

الإمامية في تمهيد الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهـاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولد سنة ٧٧٢هـ الموافق ١٢٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ

وبذيله كتاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجيزة الناصر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

1993-1998

حرف اللام

القسم الأول

باب - ل - ا

٧٢٦ (لاحب) بن مالك، بن سعد الله، من بني جُمَيْل ثم من بني صخر... ذكره ابن عبد الحكم في الصحابة، الذين نزلوا مصر، ونقل عن سعيد بن عفير: أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عصاة من قومه، فأتسبوا إلى مجعل وصخر (جعل^١)، فقال: لا صخر ولا جعل، أنتم بنو عبد الله، وقال ابن يونس: لاحب بن مالك البلوي صحابي شهد فتح مصر ولا تعلم له رواية، ذكره في كتبهم.

١٥٢٧ (لاحق) بن ضميرة الباهلي... أخرج أبو موسى، من طريق أبي الشيخ، بسند له فيه مجاهيل إلى مسلم أبي عامر: سمعت لاحق بن ضميرة الباهلي، قال وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الرجل يلتمس الأجر، والذكر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لا شيء له، إن أنه لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً يبتغي به وجهه.

١٥٢٨ (لاحق) بن مالك، أبو عقيل المديني بلامين مصغراً... ذكره أبو موسى في الذيل وأخرج من طريق الأصمعي، عن هرم بن الصقر، عن بلال بن الأسدر، عن المشوكر بن خزيمة عن أبي عقيل لاحق بن مالك. أنه قال لعمر: أنبأنا أبو عقيل أحد بني مليل: لقيت رسول الله

قال أبو عمر: ذكر ذلك جماعة من أهل السير والعلم بالنسب والخبر. وأما رواية قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره، والله أعلم. (١٩٤٧) عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم الأنصاري الجاري، شهد بدرًا في قول أبي معشر، ومحمد بن عمر الواقدي. وعبد الله بن محمد ابن عارة، ولا خلاف: إنه قتل يوم أحد شهيداً هو وابنه قيس بن عمرو، يقال أنه قله نرقل بن معاوية الديلي، واختلف في شهود ابنه قيس بن عمرو بدرًا كالاختلاف في أبيه، وقالوا جميعاً: شهدا أحد وقتل يومئذ.

(١٩٤٨) عمرو بن قيس بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار. قتل يوم أحد شهيداً، يكنى أبا محماد.

(١) لعل كلمة «جعل» زيادة من الناسخ لأنها لا معنى لها هنا ولا يستدعيها الأسلوب.

صلى الله عليه وآله وسلم على رذفة بن جُعلل ، فأمنتُ به ، وسقاني شربةً فذكر القصصة ، وفيها : أنه مات قبل أن يرجع عمرُ من الحج ، فأمر بأهله فحمِلوا معه ، فلم يزل ينفقُ عليهم ، حتى قبض ، ومن طريق الأصمعيّ أيضاً ، بهذا الاسناد ، قال أبو عقيل : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تكذبوا علىَّ ، فإنه من يكذب على يلعج في النار .

٧٥٢٩ ﴿لاحق﴾ بن معد بن ذهل . ذكره أبو موسى أيضاً في الذيل ، وأخرج من طريق أبي العناتمة الشاعر ، واسمه إسماعيل بن القاسم ، عن الأصمعيّ ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن عاصم بن الحذقان ، أنه سمعه يقول : قحطت البادية في زمن هشام بن عبد الملك ، فقدمت وفودُ العرب ، فجلس هشام لرؤسائهم ، فدخاوا ، وفهم درواس بن حبيب ، بن درواس ، بن لاحق ابن معد ، وهو غلام ، له ذقابة ، عليه شملتان ، وله أربع عشرة سنة ، فقال : أشهد بالله ، لقد سمعتُ أبا حبيب بن درواس ، يحدث عن أبيه ، عن جدّه لاحق بن معد بن ذهل : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعه يقول : كلّمكم راع وكلّمكم مسئول عن رعيته ، وإنّ الوالي من الرعيّة كالروح من الجسد ، لا حياة له إلا معها ، وذكر قصة طويلة وفي السند مجاهيل ، وأورده ابن عساكر في كتاب مناقب الشبان ، من طريق محمد بن أحمد ، بن رجاء ، حدثني يزيد بن عبد الله ، حدثنا الأصمعيّ به ، بطوله لكنّه قال : درياس ، ورأيتُه بخط شيخنا الحافظ العلائي بياض موحدة من تحت .

٧٥٣٠ ﴿لاشر﴾ بن مجرثومة ، قال : هو أبو ثعلبة الخشني سماء مسلم ، وستاق ترجمته في الكنى .

(١٩٤٩) عمرو بن كعب اليمامي بطن من همدان ، يقال : انه جد طلحة ابن مصرف . وقال بعض أصحاب الحديث : إن جدّ طلحة بن مصرف صخر ابن عمرو وقال غيره : كعب بن عمرو ، فانه أعلم .

(١٩٥٠) عمرو بن مالك بن مجيد الرواسي . كوفي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه مالك بن قيس ، فأسلما . وقال قوم : إن الصحبة لأبيه مالك بن مجيد بن رواس واسم رواس الحارث ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(١٩٥١) عمرو بن محصن بن محرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن قنم ابن دودان بن أسد بن خزبة أخو عكاشة بن محصن ، شهد أحد .

(١٩٥٢) عمرو بن مرة بن دهم بن مالك الجهني . أحد بني ذطفان بن قيس بن جهم . ويقال :

باب ل - ب

٧٥٣١ ﴿ لبدة ﴾ بن معامر ، بن خثعم . . ذكر سيف في الفتح ، ان أبا معبند وجهه قائداً على خييل بعد وقعة اليرموك ، من مرج الصفير ، وأورده ابن عساكر فقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم . قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم ماكانوا إذ ذاك يؤمرون إلا الصحابة .

٧٥٣٢ ﴿ لبدة ﴾ بن قيس بن النعمان ، بن حسان ، بن معبند ، الخزرجي . . شهد بدرأ ، قاله ابن الكلبي واستدركه ابن الأثير .

٧٥٣٣ ﴿ لبينة ﴾ الأنصاري . . ذكره الطبراني ، وغيره ، وقال أبو عمر ، هو أبو لبينة وقال ابن حبان في ترجمة حفيده ، محمد بن عبد الرحمن ، بن لبينة : كان اسم عبد الرحمن لبينة وأبا لبينة ، فلذلك يقال تارة لبينة وتارة أبا لبينة ، وأخرج البيهقي ، من طريق أسد بن موسى ، عن حاتم ابن اسمعيل ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن بن لبينة ، عن جده ، قال : دعا سعد بن أبي وقاص ، فقال : يارب ، إن لي بنين صغاراً ، فأخترتني الموت حتى يسلموا ، فداش بعدها عشرين سنة ، وأخرج ابن قانع ، من طريق محمد بن مشر بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن محمد ، بن عبد الرحمن ، بن أبي لبينة ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال : إذا صام الغلام ثلاثة أيام متتابعات ، فقد وجب عليه صوم شهر رمضان .

٧٥٣٤ ﴿ لبني ﴾ بن لبنا الأول بموحدة مصغر وأبوه بموحدة خفيفة ، وزن عصا . .

الجهني . ويقال الأسدي . ويقال : لأزدى . والأكثر الجهني . وهذا الأصح إن شاء الله تعالى . يكفي أبا مریم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وقال : آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وإن أُرغم ذلك كثيراً من الأقوام . . . في حديث طويل ذكره . كان إسلامه قديماً ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر المشاهد .

ومات في خلافة معاوية . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أيما وال أو قاض أغلق بابه دون ذوى الحاجة والخلة والمسكنة أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وخلته ومسكنته وله حديث في أعلام النبوة ، روى عنه جماعة ، منهم القاسم بن مخيمرة ، وعبد بن طلحة .

(١٩٥٣) عمرو بن مرة ، روى الحديث الذي جرى فيه ذكر صفوان بن أمية .

(١٩٥٤) عمرو بن المسيب . ويقال : ابن كب بن طريش بن عَصَر الشَّعْلِي الطَّائِي ، من بني

قال البخاري : له حجة ، روى عنه أبو بلنج الصغير ، وقال أبو حاتم الرازي . كان يكون بواسط ، وقال : هو وأبو حاتم بن حبان . يقال : إن له حجة ، وقال ابن السككن : لم نجد له سمعاً ، من رسول الله . صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة ، والبيهقي ، وابن السككن ، من طريق محمد بن يزيد الواسطي ، عن أبي بلنج ، عن أبي بن كبا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : رأيت عليه مطرف خزأ حمراً ، سبق فرس له . فجاءه يردد عدني اختصره البخاري ، وقال ابن فتحون : ضبطناه عن الفقيه أبي علي كبا بوزن عصا ، وضبطناه عن الاستيعاب ، بضم اللام وتشديد الموحدة ، رأيتُه بخط ابن مفرج مثله ، وكذلك في مبدئي انتهى ، وتبع ابن اللبائغ أبا علي ، وكذا ابن الصلاح في علوم الحديث ، وخالف الجميع ابن قانع ، فجعله مع أبي بن كعب ، وقد أشرت إلى وجهه في ذلك : في حرف الألف .

٧٥٣٥ (ليد) بن ربيعة ، بن عامر ، بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، الكلابي الجعفي أبو عقيل ، الشاعر المشهور . قال المروزي في معجمه : كان فارساً شجاعاً ، شاعراً سخياً ، قال الشعر ، في الجاهلية دهرأ ، ثم أسلم ، ولما كتب عمر إلى عامله بالكوفة : سل لييداً والأغلب العجلي : ما أحدثنا من الشعر في الإسلام ؟ فقال لييد : أبدئي الله سورة البقرة ، وآل عمران ، فزاد عمر في عطائه ، قال : ويقال : إنه ما قال في الإسلام إلا بيتاً واحداً :

ما عاتب المرأة اللبيب كنفسيه . والمرءة يضلحجته الجليس الصالح

نعل بن عمرو بن غوث بن طي . قال الطبري : عاش عمرو بن المسيب مائة وخمسين سنة ، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفد إليه ، واسلم ، قال : وكان أرمى العرب ، وله يقول امرؤ القيس :

رباً رامٍ من بني نعلٍ مخرج كفيه من قنطرة

(١٩٥٥) عمرو بن مطرف ، أو مطرف بن علقمة بن عمرو بن ثقيف الأنصاري ، قتل يوم أحد شهيداً .

(١٩٥٦) عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشجلي ، من بني عبد الأشهل ، شهد مع أخيه معاذ بن معاذ بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، لا عقب له ، قتله ضرار بن الخطاب ، وكان له يوم قتل اثنان وثلاثون سنة .

(وبقال: بل قوله)

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي * حتى ليست من الإسلام مرسلاً
ولما أسلم رجع إلى بلاد قومه ، ثم نزل الكوفة ، حتى مات في سنة إحدى وأربعين ، لما دخل
معاوية الكوفة إذ صالح الحسن بن علي ، ونحوه قال العسكري ، ودخل بنوه البادية ، قال : وكان
عمره مائة وخمسة وأربعين سنة ، منها خمس وخمسون في الإسلام ، وتسعون في الجاهلية * قلت
المدة التي ذكرها في الإسلام ، وهم ، والصواب ثلاثون ، وزيادة سنة أو سنتين ، إلا أن يكون
ذلك مبنيّاً على أن سنة وفاته كانت سنة ثيف وستين ، وهو أحد الأقوال ، وقال أبو عمر : البيت
الذي أوله الحمد لله إذ لم يأتني أجلي * ليس للبسيدي ، بل هو لقردة بن نفاعة ، وهو القائل القصيدة
المشهورة ، التي أولها * الأكل شيء ما خلا الله باطيل * وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه ، وآله
وسلم قال : أصدق كلمة قالها الشاعر ، كلمة لبسيدي ، فذكر هذا الشطر ، قال أبو عمر : في هذه
القصيدة ما يدل على أنه قاله في الإسلام ، وذلك قوله :

وكل امرئ يوم ما سيعلم سعيه * إذا كشفت عند الإله المحاصل

* قلت : ولم يتعين ما قال ، بل فيه دلالة على أنه كان يؤمن بالبعث مثل غيره من عقلاء
الجاهلية ، كقيس بن ساعدة ، وزيد بن عمرو ، وكيف يخفى على أبي عمر أنه قالها قبل أن
يُسلم مع القصة المشهورة في السيرة لعثمان بن مظعون ، مع لبسيدي لما أنشد قريشاً هذه القصيدة

(١٩٥٧) عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن
عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الضبيعي ، شهد بدرًا ويقال فيه عمير بن معبد . والأكثر
يقولون عمرو بن معبد . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره .

(١٩٥٨) عمرو بن معد يكرب الزبيدي : يكنى أبا نور ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وفد زبيد فأسلم ، وذلك في سنة تسع . وقال الواقدي : في سنة عشر . وقد روى عن ابن إسحاق بعض
أهل المغازي مثل ذلك : وذكر الطبري ، وعن ابن حميد ، عن سلبية ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن
أبي بكر : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن معد يكرب في وفد زبيد فأسلم ، وذكر له
خبراً طويلاً مع قيس بن المكشوح ،

(١) في طبعة الهند المراجلة ، وفي أسد الغابة ، والمحاضر ، وفي بعض نسخ الاستيعاب ، والمحاصل ،
وفي بعض نسخ الإصابة (الخوارج) .

بعينها ، فليسا قال : ألا كل شيء ، قال له عثمان : صدقنت ، فليسا قال : وكل نعيم لا محالة زائل *
قال له عثمان كذبت ، نعيم الجنة لا يزول ، فغضب لبيد ، وكانت قرينش تنضرب سيفهمهم^(١) على وجهه ؛ أفأكان هذا قبل أن يسلم لبيد ؟ نعم ، ويحتمل أن يكون زاد هذا البيت
بخصوصه بعد أن أسلم ، ويكون مراد من قال إنه لم ينظم شعراً منذ أسلم يريد شعراً كاملاً
لا تكملاً لقصيدة سبق نظمها لها ، وبالله التوفيق ، وقال أبو حاتم السجستاني ، في المعشرين ،
عن أشياخه ، قالوا : عاش لبيد مائة وعشرين سنة وأدرك الإسلام فأسلم قال : وسعدت الأصمعي يقول :
كتب مداوية إلى زياد أن اجعل أعطيات الناس في ألفين ، وكان عطاء لبيد ألفين وخمسمائة ،
فقال له زياد يا أبا عقيل هذان الخراجان ، فما بال هذه العلاوة ؟ قال : الخلق الخراجين بالعلواة ،
فإنك لا تثبت إلا قليلاً حتى يصير لك الخراجان ، والعلواة ، قال : فأكملها زياد ، ولم يكملها
لغيره ، فما أخذ لبيد عطاء آخر حتى مات ، وحكى الرياشي ، وهو في ديوان شعره ، من غير
رواية أبي سعيد الشكري ، قال : لما اشتد الجذب على مضر ، بدعوة النبي صلى الله عليه ،
 وآله وسلم ، وقد عليه ، وفند قيس وفيهم لبيد فأنشده

أتيناك باخير البرية كلها * لترحمنا مما لقينا من الازل^(٢)

أتيناك والعدراء تدمي لبائها * وقد ذهات أم الصبي عن الطول

قال أبو عمر : أقام بالمدينة برهة ، ثم شهد عامة الفتوح بالعراق ، وشهد مع أبي عبيد بن مسعود ،
ثم شهد مع سعد ، وقتل يوم القادسية . وقيل : بل مات عطشاً يومئذ ، وكان فارس العرب مشهوراً
بالشجاعة ، يقال في نسبه : عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد الأصغر ،
وهو منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ .

وقيل : بل مات عمرو بن معد يكرب سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن
مقرن ، وشهد فتحها ، وقتل يومئذ حتى كان الفتح ، وأثبته الجراحات يومئذ ، فحُمل فأت بقرية
من قرى نهاوند يقال لها روضة فقال بعض شعرائهم .

لقد غادر الركبان يوم تحمّلوا برموزة شخصاً لا جباناً ولا غمراً

(١) في طبعي الهند والنخاجي « سيفهمهم » بدل « سيفهمهم » وهو تصحيف .

(٢) الازل : ضيق العيش .

فإن تدعُ بالسقيا وبالغفو ترسل * السماء لنا والأمرُ يبقى على الأصل
والتي تكسيه الشجاع استكانة * من الجوع صمّاً لا يمر ولا يملأ

وفي الصحيحين عن أبي هريرة، مرفوعاً: أصدقُ كلمة قالها الشاعر، كلمة ليد:

ألا كلَّ شيء ما خلا الله باطل . ووقع في معجم الشعراء للبرزباني: "أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالها على المنبر، وقال المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان، وغيره، قالوا: وفد من بني كلاب، على رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة عشر رجلاً، منهم ليد بن ربيعة وقال ابن أبي شيمة: أسلم ليد، وحسن إسلامه، وقال هشام بن الكلبي وغيره: عاش مائة وثلاثين سنة، وفي حكاية الشعبي، مع عبد الملك بن مروان أنه عاش مائة وأربعين، وقال البخاري قال الأوبسي، عن مالك: عاش ليد مائة وستين سنة، وأخرج ابن مَنْدَه، وسعدان بن كضر، في الثاني، من فوائده، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة: أنها قالت: رحم الله ليداً حيث يقول:

ذهب الذين يعاشُ في أكتافهم * وبقيتُ في خلف كجلد الأجر

قالت عائشة: فكيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال عروة: رحم الله عائشة، كيف لو أدركت زماننا هذا؟ قال هشام: رحم الله عروة، كيف لو أدرك زماننا؟ واتصلت السلسلة إلى سعدان وإلى ابن مَنْدَه، وقال المبرّد: لما أسلم ليد نذر أن لا تهب الصبا إلا أطعم، وكان امتنع من قول الشعر، فهب الصبا وهو يملق، فقال لابنته: قول شعراً، وذلك في إمرة الوليد بن عقبة، على الكوفة، فقالت:

فقل لزُيْد بل لمدحج كلُّها * رزقتم أبا ثور قريعتكم عَمراً

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التلبية: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك . . . في حديث طويل ذكره.

قال شرحبيل بن القعقاع: سمعت عمرو بن معد يكرب يقول: لقد رأيتنا من قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول:

لبيك تعظيماً إليك عذراً * هذي زُبَيْد قد أمنتك قسراً

إِذَا كَبِتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ * دَعَوْنَا عِنْدَ كَهْبَتِهَا الْوَلِيدَا

الآيات ، والقصة ، وكما يستجادُ من شعره ، قوله :

وَكَذِبَ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَهَا * إِنَّ صَدَقَ النَّفْسَ يَزِرِي بِالْأَمَلِ

قال المرزبانى : سمع الفرزدق رجلا ينشد قولَ لبيد :

وَجَلَا السَّيُولُ عَنِ الطَّلُولِ كَأَنَّهُمَا * زَبْرٌ تَجَدَّدَتْ مُسْتَوْنَهَا أَقْلَامُهَا

فَنَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ ، وَسَجَدَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : أَنَا أَعْرِفُ سَجْدَةَ الشَّعْرِ ، كَمَا يَعْرِفُونَ سَجْدَةَ الْقُرْآنِ * قلت : وعامرُ بنُ مالكٍ جَدُّهُ إِنْ كَانَ هُوَ ، أَبُو رَامٍ مُلَاعِبُ الْأُسْتَنَةِ فَلْيَذْكُرْ لِبَيْدٍ فَيَمُنْ صَحْبَ هُوَ وَأَبُوهُ ، وَجَدَّهُ ، فَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ، وَمَاقِيلُ فِيهِ ، وَتَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ رَيْبَعَةُ بْنُ عَامِرٍ ، وَمَاقِيلُ فِيهِ ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرِ مَنْ صَرَّحَ بِصُحْبَةِ رَيْبَعَةٍ ، لَكِنِّهِ أَدْرِكُ الْعَصْرَ السَّابِقَ ، وَرَأْسُهُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ قَالَ الْأَوْيسِيُّ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ : عَاشَ لِبَيْدُ بْنُ رَيْبَعَةٍ مِائَةً وَسِتِّينَ سَنَةً .

٧٥٣٦ (لبيد) بن سهل ، بن الحارث ، بن عثروة ، بن رزاح ، بن ظفر الأنصاري . . .
تقدّم ذكره في حديث قتادة بن النعمان ، في ترجمة رفاعة بن زيد ، وقال ابن عبد البر لأدري : هو من أنفسهم ، أو حليف لهم ؟ انتهى ، وقد نسبته ابن الكلبي إلى القبيلة ، كما ترى ، لكن قال العدوي :

تَعْدُو بِهَا مَضْمَرَاتِ شَرَارٍ يَقْطَعْنَ كَبْشَتَا وَرَجَبَالَا وَعُشْرَا

قَدْ تَرَكُوا الْأَوْتَانَ خَلَوْا صَفِيرَا

فَنَحْنُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ نَقُولُ الْيَوْمَ كَمَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَهُ .

أَبَانَا خَلْفَ بَنِي قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمْضَانَ بْنِ شَاكِرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ : قَالَ : وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ : وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْيَمَنِ : وَقَالَ : إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلَى أَمِيرٍ : وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا فَعَلَى وَاحِدٍ مِنْكُمَا أَمِيرٍ ، فَاجْتَمَعَا : وَبَلَغَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ مَكَانَهُمَا : فَأَقْبَلَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ ،

إنه وكهم من ابن السكبي، وإنما هو أبو لييد بن سهل، رجل من بني الحارث، بن هازن، بن سعد العشيرة، من حلفاء الأنصار.

٧٤٣٧ (لييد) بن عطار، بن حاجب التميمي. تقدم ذكر أبيه، قال ابن عبد البر: كان أحد الوفد القادمين على رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم من بني تميم، وأحد وجوههم، أُلِم سنة تسع ولا أعلم له خبراً غير ذلك. قلت: أخرج إبراهيم الحارثي في غريب الحديث، من طريق ابن إسحاق، حدثني محمد بن خالد، عن حفص، بن عبيد الله، بن أنس، حدثنا أنس، أن عمر، قال للييد بن عطار، في خبر كان له معه: لا أم لك، فقال: بلى والله مُعَمَّمةٌ مخنولة، وذكر الأمدى في كتاب الشعراء: أن لييد بن عطار بن حاجب، أدرك الجاهلية، وأنشد له في ذلك شعراً، وقال ابن عساكر: كان من وجوه أهل الكوفة، ولم يذكر أن له صحبة.

٧٥٣٨ (لييد) بن عتبة، بن رافع، بن امرئ القيس، بن زيد، بن عبد الأشهل الأنصاري، الأشهلي، ومنهم من أسقط عتبة من نسبه، هو والد محمود بن لييد. قال أبو عمر: له صحبة.

٧٥٣٩ (لييد ربه) بك، يقال: هو اسم أبي السائب... وسيأتي ترجمته في الكنى.

باب - ل - ج

٧٥٤٠ (اللجلاج) بن حكيم السلمي أخو الجحاف... ذكره ابن مندة، وقال: له صحبة.

فلما دنا منهما قال: دعوني حتى آتي هؤلاء القوم، فإني لم أسم لأحد قط إلا هاني؛ فلما دنا منهما نادى: أنا أبو ثور؛ أنا عمرو بن معد يكرب؛ فابتدراه عليّ وخالد؛ وكلاهما يقول لصاحبه: خلّني وإياه ويفديه بأبيه وأمه. فقال عمرو: إذ سمع قولهما: العرب تفزع مني، وأراني هؤلاء جزراً، فانصرف عنهما.

وكان عمرو بن معد يكرب شاعراً محسناً، وما يستحسن من شعره قوله:

إذا لم تستطع شتياً فدعنه
وجاوزهُ إلى ما تستطيع

وشعره هذا من مذهب بات القصائد أوله:

عداده في أهل الجزيرة، وأورد له حديثاً أخبر به يثيبه في ترجمة زيد بن حارثة، في حرف الزاي ،
ويأتي في أبي خالد السُّلَمي في السكتي .

٧٥٤١ (اللجلاج) العطفاني . . أخرج أبو العباس السراج . في تاريخه ، والخطيب في المتفق
من مشيخة شيخه يعقوب بن سُفْيَان ، في ترجمة شيخه محمد بن أبي أسامة الحلبي ، عن قيس : سمعت
عبد الرحمن بن العلاء ، بن اللجلاج ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ما ملأتُ بطناً منذ أسلمتُ مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : وكان عاش مائة وعشرين سنة ، خمسين في الجاهلية ،
وسبعين في الإسلام ، وذكر العسكري عكس ذلك : أنه وفد وهو ابن سبعين : وعاش بعد ذلك
خمسين ، وقال أبو الحسن بن مُسَمِّع : اللجلاج والدُ العلامة عطفاني .

٧٥٤٢ (اللجلاج) العامري والدُ خالد . . قال البخاري : له صحبة ، وأورد في التاريخ
والسياق ، له : وفي الأدب المفرد ، وأبو داود والنسائي في الكبرى ، من طريق محمد بن عبد الله
الشَّيْبَانِي ، عن سلمة بن عبد الله الجهمي ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبيه ، قال : كنتُ غلباناً
نعمل في الشوق فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل ، فرجتم ، فجاء رجل فسالنا أن نُدله
على مكانه ، فأيننا به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : إن هذا يسألنا عن ذلك الخبيث الذي
رُجم اليوم ، فقال : لا تقولوا خبيث ، فوالله لهو أطيب عند الله من المسك ، طوله بعضهم
واختصره بعضهم ، وأخرجه أبو داود ، والنسائي ، من وجه آخر مطوًلاً عن خالد بن اللجلاج ،
قال ابنُ مُسَمِّع : هو مولى بني زُهرة ، مات بدمشق ، وعن ابنِ مُعِين : لجلاج والد خالد ، ولجلاج

يُورَقُ مَنِي وَأَصْحَابِي مُجْبُوع

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ

وما يستجاد أيضاً من شعره قوله :

وكل مقلص سلس القياد

أعاذل محمدني بدني ورُحْمِي

إجابق الصريخ إلى المنادي

أعاذل إنمنا أفني شباني

وأقزح عاتق سخل النجاد

مع الأبطال حتى سُلَّ جسمي

ويَفْنِي قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادِي

ويَفْنِي بعد حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْمِي

وفيها (يقول) :

والدُّ العَلَاءِ واحدٌ وعلى ذلك مشى المِزْبِيُّ ، في الأطراف ، فقال : الجَلَّاجُ والدُّ العَلَاءِ ، ثم ساق حديثَ خالد بن اللِّجْلَجِ ، عن أبيه ، وقال في التهذيب : روى أيضاً عن مُعَاذٍ ، وروى عنه أيضاً أبو الوَرْدُ ، بن ثُمَامَةَ . قلت : يقوى قولُ ابن مَسِيجٍ قولُ العامري . إنَّه كان مُغْلَماً في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقولُ والد العَلَاءِ : إنَّه كان ابنَ تحمسين ، أو أكثر ، فافترقا ، وقال ابنُ حَبَّانَ ، في ثقات التابعين اللِّجْلَجُ صاحبُ مُعَاذِ بن جَبَل ، ولم ينسبه ، وقال قبل ذلك في الصحابة : اللِّجْلَجُ العامريُّ مولى لبني زُهْرة ، له حبة ، سكن الشام ، وحديثُه عند ابنه ، العَلَاءِ وخالد ، ومات وهو ابنُ مائة وعشرين سنة ، فمضى على أنَّه واحدٌ ، وهذا السنُّ إنما يَنْطَبِقُ على والدِ العَلَاءِ ، فهو الذي عاشَ هذا القَدْرُ ، كما تقدَّم في الحديث الذي أخرجه السراج .

باب - ل - ح

٧٥٤٣ (لَحَقَمُ) الجَنِّي ، أحدُ جنِّ فتريين . . . تقدَّم ذكره في الأرقام

باب - ل - ص

٧٥٤٤ (لَصِيبُ) بن خَيْثَم ، بن حرملة . . قال ابنُ يونس : شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية . ونقل ابنُ مَنَدَّة هذا عن ابنِ يونس ، وزاد : له ذكر في الصحابة ، وهذه الزيادةُ ما رأيتها في كتاب ابنِ يونس .

وَدِدْتُ فَأَيْنَا مَنِي وَدَادِي	تَمَنَّى أَنْ يَلْفِيَنِي قَيْسُ
يُرُودُ بِنَفْسِهِ شَمْرَةَ الْمَرَادِ	فَمَنْ ذَا عَاذِرِي مِنْ ذِي سَفَاهِ
كَعْدِيرِكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِ	أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ كَفْتَلِي

في أبيات له كثيرة من هذه . وتروى هذه الأبيات لابن دريد بن الصمة أيضاً ، وهي لعمر بن معد يكرب أكثر وأشهر والله أعلم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن يونس ، حدثنا بقي ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عير ، قال : كتب عمر إلى النعمان بن

باب - ل - ق - ق

٧٥٤٥ ﴿لُقْمَانُ﴾ بنُ كَثِيبَةَ ، بنُ مُعَيْنِطَ أَبُو الْخَصَنِينَ ، الْعَبْسِيُّ ، أَحَدُ الْوَفْدِ مِنْ عَبَسَ . . . وَكَانُوا تِسْعَةً سَمَّاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّاهِرِيُّ تَقَدَّمَ أَسْبَاؤُهُمْ ، فِي تَرْجَمَةِ الْحَارِثِ ، بنِ الرَّيِّعِ ، ابنِ زِيَادٍ ، وَذَكَرَ لُقْمَانُ هُنَاكَ بِكَنْيَتِهِ .

٧٥٤٦ ﴿لَقِيطُ﴾ بنُ أَرْطَاةَ السَّكُونِيُّ . . . قَالَ ابْنُ مَسْدُودٍ : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى حَدِيثَهُ مُسَلِّمَةُ بنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عُلْفَمَةَ ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظٍ ، عَنْ ابْنِ عَائِدٍ ، عَنْ لَقِيطِ بْنِ أَرْطَاةَ ، قَالَ : قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الْبَاهُؤُ الرُّدِّيُّ ، وَالطَّاهِرَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عِمَارٍ عَنْهُ وَمُسْنَدُهُ ضَعِيفٌ ، وَرَوَى الطَّاهِرَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عُلْفَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَى لَقِيطٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَرَجُلَايَا مَعُوجَتَانِ ؛ لَا تَمْسَسَانِ الْأَرْضَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَثَبَتُ عَلَى الْأَرْضِ .

٧٥٤٧ ﴿لَقِيطُ﴾ بنُ الرَّيِّعِ الْعَبْسِيُّ . . . يُقَالُ : هُوَ اسْمُ أَبِي الْعَاصِ ، صَهرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى زَيْنَبَ ، مشهور بكنيته ؛ وسيأتي في السكني . . .

٧٥٤٨ ﴿لَقِيطُ﴾ بنُ صَبْرَةَ ، بنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بنِ الْمُتَنَفِّقِ ، بنِ عَامِرٍ ، بنِ عَقِيلٍ ، بنِ كَعْبٍ ، ابنِ رَابِعَةٍ ، بنِ عَامِرٍ ، بنِ كَعْبِ الْعَامِرِيِّ . . . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى

مُقَرَّنَ اسْتَشْرَ وَاسْتَعْنَى فِي حَرْبِكَ بِطَلِيحَةٍ وَعَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَلَا تَوَلَّيْتُمَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا ، فَإِنْ كُلُّ صَانِعٍ هُوَ أَعْلَمُ بِصَنَاعَتِهِ .

(١٩٥٩) عمرو بن ميمون الأودي . أبو عبد الله ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصدق^(١) إلهه ، وكان مسلماً في حياته وعلى عهده صلى الله عليه وسلم . قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ الشام فلزمته فافارقه حتى دفتته ، ثم صحبت ابن مسعود . وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين ، وهو الذي رأى الرجم في الجاهلية من القرادة إن صح ذلك ، لأن روايته مجهولون .

وقد ذكر البخاري عن نعيم ، عن هشيم ، عن حميد ، عن عمر بن ميمون الأودي مختصراً ،

(١) صدق إلهه : أعطى له صدقة ماله .

عنه ابنه عاصم ، قرأت على فاطمة ، بنت المنجذاب ، عن سليمان بن خنيرة ، وأبانا أبو هريرة
الذهبي إجازة أبانا أبو نصر بن الشيرازي ، كلاهما عن محمد بن عبد الواحد ، المديني ،
أبانا أبو مسلم الأديب ، أبانا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا مأمون بن هارون ، حدثنا حسين
ابن عيسى البسطامي ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن أبي هاشم ، واسمه إسماعيل
ابن كثير . عن عاصم بن لقيط ، بن صبرة ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛
فقال : أسبرغ الوضوء ، واخلط الأصابع ، وبالغ في الاستنشاق ، إلا أن تكون صائماً ، هذا
حديث صحيح ، أخرجه أحمد عن شيخ ، عن سفيان ، فوافقه في شيخ شيوخه بعلو ، وأخرجه
الترمذي عن قتيبة والنسائي عن ابن إسحاق ؛ بن إبراهيم ، كلاهما عن وكيع ، والنسائي ، أيضاً ،
عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم ، وعن محمد بن المنني ، عن عبد الرحمن ، بن مهدي ثلاثتهم ، عن
سفيان الثوري ، فوقع لنا عالماً بدرجتين ، وأخرجه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن
ماجه ، من رواية يحيى بن سليم ، عن إسماعيل بن كثير ، طوله بعضهم وفيه : كنت وافد بني المنفق
وفيه قصة طويلة جرت له مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ومع عائشة ، وأخرجه بطوله ابن
حبان في صحيحة .

٧٥٤٩ ﴿ لقيط ﴾ بن عامر ، بن المنشفيق ، بن عامر ، بن عقيل بن عامر العامري ، أبو رزين
العقبيلي ، والد بني المنشفيق . . روى عنه ابن أخيه ، وكيع بن عديس ، وعبد الله بن حاجب ،
وعمر بن أنس ، النخعي ، ذهب على ابن المديني ، وخليفة بن خياط ، وابن خيثمة

قال : رأيت في الجاهلية فرقة زنت فرجوها - يعني الفرقة - فرجتها معهم ورواه عباد بن العوام ،
عن حصين ، كما رواه هشيم مختصراً ؛ وأما القصة بطولها فإنها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عن
عيسى بن حطان ، وليس من يحتج بهما ، وهذا عند جماعة أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير
مكاتب ، وإقامة الحدود في البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ؛ لأن العبادات في الجن والانس دون
غيرهما ، وقد كان الرجم في التوراة وروى أن عمرو بن ميمون حج ستين ما بين حج وعمرة ، ومات
سنة خمس وسبعين .

(١٩٦٠) عمرو بن النعمان بن مقبر بن عامر المزني . له صحيفة . وكان أبوه من جلة الصحابة
رضي الله عنهم .

ومحمد بن سعد . ومسلم والبغوي ، والدرايم ، والباقردي ، وابن قانع ، وغيرهم إلى أنه غير لقيط بن صبرة ، المذكور ، قبله ، وقال بن معين : إنهما واحد وإن من قال لقيط بن عامر نسبة لجدّه ، وإتّما هو لقيط بن صبرة ، بن عامر ، وحكاؤه الأثرم ، عن أحمد ، ومال إليه البخاري ، وجزم به ابن حبان ، وابن السككن ، وعبد الغني بن سعيد ، في إيضاح الإشكال ، وقال : قبل إنه غيره ، وليس بصحيح ، وكذا قال ابن عبد البر ، وقال في مقابله : ليس بشيء ، وتناقض فيه المزني ، فجزم في الأطراف ، بأنهما اثنان ، وفي التهذيب بأنهما واحد ، والراجح في نظري أنهما اثنان . لأن لقيط بن عامر معروف بكُنْيَتِهِ ، ولقيط بن صبرة لم يذكر كُنْيَتَهُ إلا ما شذبه ابن شاهين ، فقال : أبو رزين العُقَيْلِيُّ أيضاً ، والرواة عن أبي رزين جماعة ، ولقيط بن صبرة لا يُعرف له راو إلا ابنه ، وإتّما قوّى كونهما واحداً عند من جزم به ، أنه وقع في صفة كل واحد منهما أنه وافد بنى المُتَشَفِّق ، وليس بواضح ، لأنه يحتمل أن يكون كل منهما كان رأساً ، ومن حديثه ما أخرجه عبد الله بن أحمد ، بن حنبل ، في زوائد المسند ، وأبو حفص بن شاهين ، والطبراني من طريق عبد الرحمن بن عيَّاش الأنصاري ثم السَّمْعِيُّ ، عن دَهِلَمَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، بن عبد الله ، ابن حَاجِبِ ، بن عامر بن المُتَشَفِّقِ العُقَيْلِيِّ ، عن أبيه عن عمه ، لقيط بن عامر : أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم معه نَهْيَكُ بن عاصم ، ابن مالك ، بن المُتَشَفِّقِ ، قال : فقد منّا المدينة انبِلاخ رَجَبِ ، الحديث ، بطوله في صفة البعث يوم القيامة ، في نحو ورقتين ، وهو الذي وقع فيه لعمرو : وفيه ذكر كعب بن الخُدَّارِيَّةِ ، وغير ذلك ، ومنه ما أخرجه في العَتِيرَةِ في رَجَبِ ، وأخرج البخاري ، في تاريخه ، من طريق شعبه ، عن يعلى ،

(١٩٦١) عمرو بن نعيم . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١٩٦٢) عمرو بن يَشْرَبِ . ضمرى ، كان يسكن خَبِيئَتِ الجُمَيْشِ من رِيفِ البحر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، واستقضاه عثمان رضى الله عنهما على البصرة .

(١٩٦٣) عمرو بن يعلى الثقفي ، روى عنه عمرو بن دينار ، له صحبة .

(١٩٦٤) عمرو اليكالي له صحبة ورواية ، هو من بني بكال بن دُعْمَى بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن كهلان ، هكذا نسبة خليفة في الصحابة ، يكنى أبا عثمان . روى عنه أبو تيممة الهجيمي ومعدان بن طلحة البسْمُورِيُّ ، يُعَدُّ في أهل البصرة ، وقد عدّه قوم في أهل الشام .

ابن عطاء، عن وكيع، بن عدس، عن أبي رزين العقيلي، رفعه: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ، لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا وَتَقْدَمُ لَهُ ذَكَرٌ فِي تَرْجَمَةِ كَعْبِ بْنِ الْخُدَّارِيَّةِ، وَسَيَأْتِي فِيهِ مَنْ كُنِيته أَبُو رَزِينٍ فِي الْكُنْيَةِ، وَأَعْرَبَ ابْنُ شَاهِينَ، فَقَالَ: يَكْنَى أَبَا مُصْعَبٍ.

٧٥٥٠ ﴿لَقَيْطٌ﴾ بن عباد السامي بالممثلة . قال ابن ماكولا: له وفادة .

٧٥٥١ ﴿لَقَيْطٌ﴾ بن عبد القيس الفزاري، حليف بني ظفر، من الأنصار . ذكره سيف بن عمر في الفتوح، وقال: إنه كان أميراً على بعض الكراديس يوم اليرموك .

٧٥٥٢ ﴿لَقَيْطٌ بن عدى اللخمي، جد سويد بن حسان . قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان صاحب كمين عمرو بن العاص، ذكر ذلك سعيد بن مسافر، وذكر ابن منذة، عن ابن يونس: أنه قال: له ذكر في الصحابة، ولا يعرف له مستند وعادته في أهل مصر.

٧٥٥٣ ﴿لَقَيْطٌ﴾ بن عَصْرَ البَلَوِيّ هو النعمان بن عَصْر . . أتى في حرف النون .

٧٥٥٤ ﴿لَقَيْمٌ﴾ الدَّجَاجُ . ذكره الجاحظ في كتاب الحيوان، وقال: إنه مدح النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في غزوة خيبر بشعر منه:

رَمَيْتْ نَطَاطًا^(١) مِنَ الرَّسُولِ بَغِيْلَقٍ هـ شَهْنَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَفِقَارِ

قال: فوهب له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم دَجَاجَ خَيْبَرَ، عن آخرها فن حينئذ قيل له: لَقَيْمٌ الدَّجَاجُ، ذكر ذلك أبو عمر، والشيباني والمدائني، عن صالح بن كيسان. قالت: قصته المذكورة في السيرة لابن إسحق، لكنه قال: لَقَيْمٌ فيجتمل أن يكون وافق اسمه اسم أبيه .

حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا الجريري، عن أبي تيممة الهجيمي، قال: سمعت عمر أبا البكال - وكان من أفضل من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى البخاري، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجريري، عن تيممة، قال: قدمت الشام، فإذا الناس على رجل. قلت: من هذا؟ قالوا: أفقه من بقي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، هذا عمرو البكال وأصابه مقطوعة. قلت: ما ليده؟ قالوا: قُطِعَتْ يده يوم اليرموك. رضى الله عنه .

(١) نطاط: أرض خبير، وشبهاء حال من نطاة ومعناه كثيرة السلاح وجمال ذات مناكب وفقر لقرتها وحصاتها .

عوذوا إلى السَّحَرِ * ليتوني بسَحَرِ
أخبركم الخبر * الخبير أم ضرر
* أم لأمن أم حذر *

قال : فأثينا في وجه السَّحَرِ ، فإذا هو قائمٌ شاخصٌ ، نحو السماء فننادينا ، يا خطر ، فإوماً إلينا أن
أمسكوا ، فانقضَّ نجمٌ عظيمٌ من السماء ، فصرخ الكاهنُ رافعاً صوته .

أصابه أصابه * سَاحِرُهُ عِفَابُهُ
عَاجِلُهُ عَذَابُهُ * أَخْرَقَهُ شِهَابُهُ
* زَايِلُهُ جَوَابُهُ *

الآياتُ ، وذكر بقية رَجَزِهِ . وشعره ، ومن جملته :

أقسمت بالكعبة والاركان * قد مُنِعَ السَّمْعَ عَنَّا الْجَانُ
يثاق بكف ذى سلطان * من أجل مبعوث عظيم الشأن
* يمتُّ بالنزِيلِ ، والفرقان *

باب عمران

(١٩٦٩) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبدُهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن
محَبِشِيَّة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي ، يكتى أبا نجيد بابنه نَجِيد بن عمران .

أسلم أبو هريرة وعمران بن حصين عامَ نَجِيبٍ . وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عامر عمران
ابن حصين على البصرة ، فأقام قاضياً يسيراً ، ثم استعفى فأعفاه .

وكان من فضلاء الصجابة وفقهاهم ، يقول عنه أهلُ البصرة : إنه كان يرى الحفظة وكانت تسكته
حتى اكتوى .

وفيه : قال : فقلنا له : **وَيْفَ هَكَذَا يَا خَطِرَ ، إِنَّكَ لَتَذْكُرُ أَمْرًا عَظِيمًا فَمَاذَا تَرَى لِقَوْمِكَ ؟** قال : أرى لِقَوْمِيَّ مَا أَرَى لِنَفْسِي .

أَنْ يَتَّبِعُوا خَيْرَ نَبِيِّ الْإِنْسِ * شِهَابِهِ مِثْلُ مِشْعَاعِ الشَّمْسِ

فذكر القصة ، وفي آخرها : فما أفاق خطَرَ إلا بعد ثلاثة ، وهو يقول : لا إله إلا الله ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لقد نطقَ عن مثل نبوة وإنه ليُبعث يوم القيامة أمة وحده وأخرجه أبو سعد ، في شرف المصطفى ، من هذا الوجه ، قال : أبو عمر : إسناده ضعيف ، لو كان فيه حكم لما ذكره ، لأن رواته مجهولون ، ومعمارةُ بن زيد اتهموه بوضع الحديث ، ولكنه في علم من أعلام النبوة ، والأصول لا تدفعه : بل تشهد له ، ومتصححه ، * قلت : يستفاد من هذا : أنه تجوز رواية الحديث الموضوع ، إذا كان بهذين الشرطين ، أن لا يكون فيه حكم ، وأن يشهد له الأصول ، وهو خلاف ما نقلوه : من الاتفاق على عدم جواز ذلك ، ويمكن أن يقال : ذكر هذا الشرط من جملة البيان .

باب - ل - ي

٧٥٥٧ (كَيْثُ اللهِ) هو كهنزة بن عبد المطلب .. وقع ذلك في شعر أبي سفيان بن محريث كما سيأتي في الكنى ، والمشهور أنه أسد الله .

٧٥٥٨ (كَيْثُ) بن كِنَانَةَ الْكِنَانِي اللَّيْثِي ، أخو الصَّعْبِ بن كِنَانَةَ . . تقدّم نسبه في أخيه ، قال المرزباني في معجم الشعراء : مخضرم ، وقرأت بخط العلامة رضى الدين الشاطبي ،

قال محمد بن سيرين : أفضل من نزل البصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين ، وأبو بكر .

سكن عمران بن حصين البصرة ، ومات بها سنة ثنتين وخمسين في خلافة معاوية . روى عنه جماعة من تابعي أهل البصرة والكوفة .

(١٩٧٠) عمران بن عاصم الضبعي ، والد أبي جمرة الضبعي صاحب ابن عباس ، واسم أبي جمرة نصر بن عمران . ذكروه في الصحابة ، ومنهم من لم يصحح له صحبة ، كان عمران هذا قاضيا بالبصرة . روى عنه أبو جمرة ، وقتادة ، وأبو التياح ، وغيرهما ، روايته عن عمران بن حصين .

في هامش الترجمة : أنه قرأ في أنساب مصر ليعضي بن كوثان اليشكري ماضيه ، وولد جشامة ابن قيس صعباً ، وليثاء ومخلاً ، وأمهم فاختة بنت سحر ، أخت أبي سفيان ، شهدوا مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم وقعة خيبر .

٧٥٥٩ (ليث) هو أحد ما قيل في اسم أبي هند الداري . . . وتأتي ترجمته في السكتي .
٧٥٦٠ (ليشرح) بكسر أوله ، وسكون التحتانية ، وفتح المعجمة ، والراء ، وآخره حاء مهملة ابن يحيى بن مخمر أبو مخمر الرعي . . . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ولا يُحرف له رواية ، ونقل ابن مقعدة ، عن ابن يونس : أنه قال : له ذكر في الصحابة :

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

باب ل - ا

٧٥٦١ (لائم) بن زئار بن غطفان الطائي ، أخو عدى بن حاتم لأمه . . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه ملتان بن زئار .

باب ل - ب

٧٥٦٢ (بلدة) بن كعب أبو تر يس^(١) بمشاة ، من فوق ، ثم راه وآخره مهملة بوزن عظيم .

(١٩٧١) عمران بن ملحان ، ويقال عمران بن عبد الله . ويقال عمران بن تيم ، أبو رجاء العطاردي . أدرك الجاهلية ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه . واختلف هل كان إسلامه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقيل : إنه أسلم بعد الفتح ، والصحيح أنه أسلم بعد المبعث .

حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أحمد : حدثنا إسحاق ، حدثنا محمد بن علي . حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم ، سمعت أبا رجاء العطاردي ، قال : سمعنا بالي صلى الله عليه وسلم ونحن في طلل لنا فخرجنا هرباً . قال : فررت بقوائم ظبي فأخذتها وبللتها . قال : وطئت في عرارة لنا ، فوجدت (١) خالف ابن حجر في ضبط هذا الاسم أكار كعب التراجيم فهم يحملونه بصيغة النصفية :

عداده في أهل مصر، ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق يحيى بن أيوب، عن حمرو بن الحارث، عن 'بجبع' بن كعب، عن أبي تريس لبنة بن كعب، قال: 'حججت في الجاهلية، ثم حججت الثانية، وقد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وما رأيت أحلى من الدم، أكلته في الجاهلية، وصليت خلف عمر، فقرأ سورة الحج فسجد سجدة كنتين، قلت، وما رأيت في تاريخ ابن يونس وذكر سيف في الفتوح: أنه كان مع أبي عبيدة بن الجراح، في وقعة فحل، بعد وقعة اليرموك

باب - ل - ج

٧٥٦٣ (الجلال) بن الحصين الذبياني أحد بني كعبية . . قال الأمدى: كان أحد الفرسان في الجاهلية، وأدرك الإسلام .

٧٥٦٤ (الجلال) صاحب معاذ . . تقدم في الأول .

باب - ل - ق

٨٥٦٥ (لقيس) (١) بن سلمان، مولى كعب بن عجرة . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عن مولاه، ذكره ابن مندة، قلت: وحديثه عنه في معجم الطبراني .

٧٥٦٦ (لقيط) بن ناشرة . . له إدراك ذكره ابن يونس، وقال: قديم، له ذكر في الأخبار، وشهد فتح مصر .

كف شعير فدققته بين حجرين، ثم ودجت^{١٢} بعيراً لنا فطبخته، فأكلت أطيب طعام أكلته في الجاهلية، قلت: يا أبا رجاء، ما طعم الدم. قال: حلوا .

أخبرنا أحمد بن قاسم، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا إبراهيم بن جميل، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو عمرو بن العلاء، قال قلت لأبي رجاء العطاردي: ما تذكر؟ قال: قتل بسطام بن قيس. قال الأصمعي: قتل بسطام بن قيس قبل الإسلام بقليل قال: وأنشدني أبو رجاء العطاردي:

وخرَّ على الآلاء لم يوسد
كان جبينه سيف صقيل

٧٥٦٧ (لقيم) بالتصغير، ابن سرح التنوخي . . له إدراك، ذكره ابن يونس، وقال:

شهد فتح مصر .

باب - ل - هـ

٧٥٦٨ (لهب) بن الخندق . . قال أبو موسى في الذئيل، ذكره محمد بن المروزي، وأخرج من طريق العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق، رجل منهم، وكان جاهلياً، قال: قال عوف بن مالك في الجاهلية الجملاء: لأن أموت عطشاً أحب إلي من أن أموت مخلصاً، لو عدت قلت: وقد أخرج ابن مندة هذا الأثر من هذا الوجه، ولم يقل في لهب بن الخندق: إنه كان جاهلياً، وفي روايته عوف بن النعمان، كما تقدم في ترجمة عوف، بن النعمان، وقد ذكر لهباً، في التابعين البخاري، وغيره .

٧٥٦٩ (لهيعة) بن مخمر، بن نعيم، بن سلامة البحصري، من الأفضل بطن بن بحصب . . له إدراك، قال ابن يونس، شهد فتح مصر .

القسم الرابع

باب - ل - ب

٧١٧٠ (لبيد) بن زياد . . استدركه ابن الأمين، على الاستيعاب، وعزه لمُسند الجوهري

قال أبو عمر: وهذا البيت من شعر ابن غنم في بسطام بن قيس . ومن شعره ذلك قوله فيه:

لك المرباع منها والصفايا	وحكمتك في النسيطة والفضول
إذا قاست بنو زيد بن عمرو	ولا يؤو في بسطام قتييل
وخرت على الألام لم يوسد	كان جبينه سيف قتييل

وقد قيل: إن قتل بسطام كان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم: يعد أبو رجاء في كبار التابعين، روايته عن عمرو بن عبد الوارث بن سفيان، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبو سلمة الملقى،

وأنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم حديثاً في رفع العِصم ، وتبعه ابن بَشْشَكْوَال ،
والذهبي ، وهو مقلوب ، وإتّما هو زياد بن لبيد ، المقدم ذكره في حرف الزاي ، والحديث حديثه
وقد وقع متلوياً في رواية النسائي أيضاً في حديث عوف بن مالك .

(٧٥٧١) كَبِيدٌ سَجْدٌ يَحْيَى بن عبد الرحمن . . روى عن أبيه ، عن جده رفعه ، إذا صام
الغُلامُ ثلاثة أيام فقصى عليها أمر بصوم رمضان ، أخرجه أبو موسى ، وقال : كذا ذكره
عبدان ، وهو وهم ، وإنما هو لُبَيْبَةُ الذي تقدم في القسم الأول .

باب - ل - ق

٧٥٧٢ (لقيط) السدوسي ، والد إباد . ذكره بعضهم ، وهو وهم ، قال : أسلم في تاريخ
واسط ، حدثنا جابر بن الكردى ، وأحمد بن سهل بن عليّ أبو سفيان الحميري ، عن الفضل
ابن حيدة ، عن غيلان بن جامع ، عن إباد بن لقيط ، عن أبيه ، قال : كان شعرُ رسول الله صلى الله
عليه وآله ، وسلم يبلغُ كفيه . أو منكبيه ، قال أبو محمد بن سفيان الحافظ الراوى . عن أسلم : كذا
وقع ، وإنما هو إباد بن لقيط ، عن أبي رُمثة . قلت : وسيأتى بيان ذلك في السكتي .

باب - ل - ه

٧٥٧٣ (لهيعة) الحضرى . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : يقال : إن أبا زرعة

حدثنا أبو الحارث الكرماني ، وكان ثقة ، قال : سمعت أبا رجاء يقول : أدركتُ النبي صلى الله عليه
وسلم ، وأنا شابٌ أمرد . قال : ولم أر ناساً كانوا أصل من العرب ، وكانوا يحيثون بالشاة البيضاء
فيعبدونها ، فيجيء الذئب فيذهب بها ، فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها ، وإذا رأوا صخرة حسنة
جاءوا بها وذهبوا يمسكون إليها . فإذا رأوا صخرة أحسن من تلك رموها ، وجاءوا بتلك يعبدونها
وكان أبو رجاء يقول : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى الإبل على أهلي وأريش^(١) وأبري
فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمسيلة : وكان أبو رجاء رجلاً فيه غفلة : وكانت له عبادة ، وعمّر عُمراً
طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة ، مات سنة خمس ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك . ذكر
(١) أريش : أصنع للسهم ريشاً من ريش الطير حتى يكون أسرع لوصوله إلى الغرض وأبرى : أصنع السهم

الرازي ، ذكره في الصحابة ، وزوى من طريق محمد بن عبيد الله التميمي ، عنه وقال : إنه مات ستة مائة ، وتكلم فيه الأزدي ووثقه ابن حبان .

(باب - ل - ي)

٧٥٧٤ (لينث) بن معاذ . ذكره بعضهم ، ولا يصح ، وإنما هو تابعي أرسل حديثاً ، قال الفاكهي في كتاب مكة : حدثني عبد الله بن عمر ، يعني ابن أبان ، حدثنا سعيد بن سالم ، عن عثمان ابن ساج ، عن ابن كثير عن لينث بن معاذ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن هذا البيت خامس عشر بيتاً : سبعة منها في السماء إلى العرش وسبعة منها إلى تخوم الأرض السفلى ، وأعلىها الذي يلي العرش ، البيت المعمور ، لكل بيت منها حرمة هذا البيت ، لو سقط منها بيت لسقط بعضها على بعض ، لكل بيت منها من يعمر ، كما يعمر هذا البيت .

(حرف الميم)

(القسم الأول)

(باب - م - ن)

٧٥٧٥ (مأثور) بموحدة خفيفة ، مضمومة ، وواو ساكنة ، ثم راء مهملة القبطي الحصري

الهيثم بن عدي ، عن أبي بكر بن عياش ، قال : اجتمع في جنازة أبي رجاء العطاردي الحسن البصري ، والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقولون الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس . فقال الحسن : لست خيرهم ولست بشرهم ، لكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم انصرف الفرزدق ، فقال :

ألم تر أن الناس مات كبيرهم	وقد كان قبل البعث بعث محمد
ولم يغن عنه عيش سبعين حجة	وستبين لما بات غير موسى
إلى حفرة غيراء يسكنه وردها	سوى أنها مشوى وضيع وسيد
ولو كان طول العمر يخلد واحدا	ويدفع عنه عيب عمر عمره (١)

(١) محمد : طويل .

قريب مارية أم ولد رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم. . . قدّم معها من مصر، قال حماد بن سلمة، عن ثابت عن، أنس بن مالك أن رجلاً كان يهتم بأم ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلّ اذهب فاضرب عنقه فاتاه على فإذا هو في ركبيّ يتبرّد فيها، فقال له عليّ: اخرج، فناوله يده، فأخرجه، فإذا هو محبوب ليس له ذكر، فكفّ عنه عليّ، ثم أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، إنّه محبوب ماله ذكر، أخرجه مسلم، ولم يسمّه، وسمّاه أبو بكر بن أبي خيشمة، عن مصعب الزبيري، «مأبور»، ولفظه ثم ولدت مارية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولده إبراهيم، وكان أهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له: مأبور، وقد جاء ذكره في عدة أخبار، غير ممحى، منها ما أخرجه ابن عبد الحكم، في فتوح مصر بسنده عن عبد الله بن عمر وقال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، على القبطيّة أم ولد لإبراهيم، فوجدَ عندها تسبياً لها، قدم منها من مصر، وكان كثيراً ما يدخل عليها فوقع في نفسه شيء فرجع فلقية عمر، فعرف ذلك في وجهه، فسأله، فأخبره، فأخذ عمر السيف، ثم دخل على مارية وقربها عندها فأهوى إليه بالسيف، فلما رأى ذلك كشف عن نفسه، وكان مجبوراً ليس بين رجله شيء فلما رآه عمر، رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن جبرائيل أتاني فأخبرني أنّ الله تعالى قد برّأها وقربها، وإنّ في بطنها غلاماً منيّ وأنه أشبه الناس بي، وإنّه أمرني أن أسميه إبراهيم وكناني أبا إبراهيم، وفي سنده ابن لهيعة وشك بعض رواته في شيخه، وأخرج ابن عبد الحكم أيضاً من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري، عن أنس لبعضه شاهداً بدون قصة الخصي، لكن قال في آخره: ويقال: إنّ المقوقس بعث

لكن الذي را حوا به يحملونه	مقبيا ولكن ليس حتى بمخلد
زروح ونغدو والخسوف أماننا	يضعن لنا خشف الردى كل مرصد
وقد قال لي ماذا تعدّ لما ترى	ففيه إذا ما قال غير مفند
فقلت له: أعددت للبعث والذي	أراد به أني شهيد بأحمد
وأن لا إله غير ربّي هو الذي	يميت ويحيي يوم بعث وموعد
وهذا الذي أعددت لاشيء غيره	وإن قلت لي أكثر من الخير وازدد
فقال لقد أعددت بالخير كله	تسمك بهذا يا فرزدق ترشد

مَعَهَا بَعْضَىٌّ فَكَانَ بَارِئاً إِلَيْهَا ، ثُمَّ وَجَدْتُ الْحَدِيثَ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ ، مِنْ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَفِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ، وَهِيَ حَامِلٌ بِإِبْرَاهِيمَ فَوُجِدَ عِنْدَهَا تَسْمِيّاً لَهَا كَانَتْ قَدِمَ مَعَهَا مِنْ مِصْرَ فَاُسْلَمَ ، وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ إِبْرَاهِيمَ فَرَضَى لِمَكَانِهِ مِنْهَا أَنْ يُجَبَّ تَفَنُّسُهُ ، فَقَطَعَ كَمَا بَيْنَ رَجَائِيهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ قَلِيلٌ ، وَلَا كَثِيرٌ ، الْحَدِيثُ ، وَيُجْمَعُ بَيْنَ قِسْمَتَيْ عَمْرِ ، وَعَلَىِّ بِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ مُضَى عُمَرُ إِلَيْهَا سَابِقاً عَقِبَ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُ يَجْتَبِئُ بِوَسَائِلِ أَمَانٍ قَلْبِهِ ، وَتَشَاغَلَ بِأَمْرٍ مَا ، وَأَنْ يَكُونَ إِسْرَافُ عَلِيِّ تَرَائِيهِ قَلِيلًا بَعْدَ رَجُوعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى مَكَانِهِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ بَعْدُ بِقِصَّةِ عَمْرِ ، فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ وَجَدَ الْخَصِيَّ قَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا إِلَى النَّخْلِ يَتَبَرَّدُ فِي الْمَاءِ ، فَوَجَدَهُ ، وَيَكُونُ إِخْبَارُ عَمْرِ وَعَلِيِّ مَعاً أَوْ أَحَدَهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ ؛ ثُمَّ نَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِمَا هُوَ آكِدٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ سَلِيمَانَ ابْنَ أَرْقَمَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أَهْدَيْتُ مَارِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ عَمٍّ لَهَا ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيّاً لِيَقْتُلَهُ . فَإِذَا هُوَ كَمُسُوحٍ ، وَسَلِيمَانُ ضَعِيفٌ ، وَسَيَاتِي فِي تَرْجَمَةِ مَارِيَةَ شَيْءٌ مِنْ أَخْبَارِ هَذَا الْخَصِيِّ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، بْنُ أَبِي كَعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي كَعْبَةَ عَنْ قَالَ : بَعَثَ الْمُتَقَوِّسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ بِمَارِيَةَ ، وَأَخْتِهَا سِيرِينَ وَبِأَلْفٍ مِثْقَالٍ ذَنْباً وَعِشْرِينَ ثَوْباً لِيناً وَبَغْلَةً لِلدَّلْمِ وَحِمَارَهُ مُغْفِرٍ ، وَيُقَالُ يَعْفُورٌ وَمَعَهُمْ خَصِيٌّ يُقَالُ لَهُ : مَأْبُورٌ ، وَيُقَالُ : هَابُورٌ ، بِهَاءٍ بَدَلِ الْمِيمِ ، وَبَغَيْرِ رَاءٍ فِي آخِرِهِ الْحَدِيثُ : وَفِيهِ : فَأَقَامَ الْخَصِيٌّ عَلَى دِينِهِ إِلَى أَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

باب عمير

(١٩٧٢) عمير ، مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَوْلَادِ أَبِي اللَّحْمِ الْغَفَارِيِّ ، شَهِدَ مَعَهُ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ خَيْبَرُ ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَحَفِظَ . وَرَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُعَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قَنْفَدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَةِ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَهَاجِرٍ ، عَنْ عَمِيرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُنَيْنَيْنِ وَعِنْدَهُ الْمَغَانِمُ ، وَأَنَا عَبْدٌ مُمْلُوكٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي . فَقَالَ : تَقْلِدِ السَّيْفَ ، فَتَقْلِدْتَهُ ، فَوَقَعَ فِي الْأَرْضِ ، فَأَعْطَانِي مِنْ مَخْرُثَتِي (١) الْمَتَاعَ .

(١) خَرَى الْمَتَاعَ : أَرَدُوهُ وَأَقْلَهُ قِيمَةً .

﴿ باب - م - ت ﴾

٧٥٧٦ ﴿مَاتِع﴾ ذكر الواقدي أنه مولى فاختة بنت سمخرو بن عائذ ، بن عمران ، بن مخزوم . . . وأنه كان موهباً في مبيوت النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم وأنه قال لعائشة لما سمعها تطلب امرأته فخطبها لعبد الرحمن ، بن أبي بكر أخوها : عليك بضلانه ، فإنها متقبلة بأربع ، وتدبر بثمان ، فسمعه النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فنفاهما إلى الحبي ، فاستمرّا على ذلك إلى خلافة أبي بكر ، إلى خلافة عمر . قلت : وذكر ابن إسحق في المغازي ، عن محمد بن إبراهيم النيسى أنه هو الذي قال في بنت خيلان : متقبلة بأربع ، وتدبر بثمان ، والمعروف أن الذي قال ذلك هو هيثم ، وهو في صحيح البخاري ، عن ابن مجريج . كما سيأتي في ترجمته ، وذكر ابن وهب في جامعه ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ذئب ، عن أبي سلمة ، بن عبد الرحمن ، أن مخزومين كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه ، وسلم يقال : لأحدهما هيثم ، وللآخر ماتع ، فهلك ماتع ، وبقي هيثم بعده ، قال ابن وهب : وحدثني من سمع أبا معشر يقول : إن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أمر به فضرب ، فذكر الحديث ، وسيأتي في ترجمة هيثم .

﴿ باب - م - ر ﴾

٧٥٧٧ ﴿مَارِب﴾ . روى حديث الدعاء لله - جلقين ، فيما جزم به الترمذي في جامعه ، وقد تقدمت الإشارة إليه ، في قارب ، في حرف القاف ، وابن محيطة كان يقوله بالميم ، أو القاف

(١٩٧٣) معمر بن أسد الحضرمي ، شامي ، روى عنه مجير بن منفير - مرفوعاً - في الكذب أنه خيانة .

(١٩٧٤) معمر بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأشهل . ويقال ابن عبد الأشهل فيه وفي أخيه الأنصاري الأشيلي ، قُتل يوم اليمامة شهيداً ، وكان قد شهد أحداً ، وما بعدها من المشاهد . هو آخر مالك بن أوس ،

(١٩٧٥) معمر بن الدُّمَيْسَة ، قالت : قال قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل منه ؟ قال : الماء والملح . قال أبو عمر : زيادة الملح في الحديث غير محفوظة .

لأنه وجده في كتابه بالميم ، وفي حفظه بالقاف ، وقال : الناس يقولونه بالقاف ، فكان يحدث به على الشك .

(باب - م - ز)

٧٥٧٨ ﴿مازن﴾ بن خنيسمة السكوني الكندي . قال ابن عساكر ، في ترجمة حفيده عمرو بن قيس : إنه روى عن جده مازن أنه وفد ، الحديث : وأخرجه الطبراني في الأوسط ، من طريق صفوان بن عمرو ، عن عمرو ، بن قيس ، بن ثور ، بن خنيسمة أن جده مازن بن خنيسمة ، وهبيل بن كعب أحد بني مازن ، بهما معاذ بن سبيل وافدين إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يوم نزول السكاسك ، والسككون ، فقاتل حتى أسلخوا فآخى بين السكاسك والسكون ، كذا قرأته بخط الخطيب ، في المؤلف : بكر الزاي ، وتشديد الميم ، وآخره نون ، وأخرجه ابن السككن في ترجمة هبيل ، بن كعب ، فقال : أحد بن زميل ، وقال : لم أجد لمازن وهبيل ذكر إلا في الحديث ، ذكره بالميم ^(١) بعدها لام ، وأخرجه ابن قانع ، من هذا الوجه ، لكنه صحف هبيل فقال : هبيل بالحاء المهملة ، بدل الهاء ، كما سيأتي .

٧٥٧٩ ﴿مازن﴾ بن الغضوية بن معراب ، بن بشر ، بن خطامة ، بن سعد ، بن ثعلبة ، ابن عمر ، بن سعد ، بن أسود ، بن كبهان ، بن عمرو ، بن العنوت ، بن كطي الطائي ، ثم

(١٩٧٦) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرس الكندي ، له حجة .

(١٩٧٧) عمير بن جودان العبدى ، روى عنه محمد بن سيرين وابنه أشعث بن عمير ، ليست له صحبة ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحح صحبته ، وقد تقدم .

(١٩٧٨) عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب . وكان موسى بن عقبة يقول : عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام ، شهد العقبة ، وبدراً ، وأحداً في قول جميعهم .

(١) في مخطوطة الأزهر بياض بعد كلمة « ذكره » ،

النيبائي، ثم الخطامي، أمه زينب بنت عبد الله... ذكره ابن السكن، وغيره في الصحابة، وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة، وأخرج الطبراني، والفاكهي، في كتاب مكة والبسحق في الدلائل، وابن فانع، كلهم من طريق هشام بن الكلبي، عن أبيه، قال: حدثني عبد الله الغماني قال: قال مازن بن النضرية، فذكر حديثاً طويلاً فيه: فكُـرت الأصنام، وقدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلمت، وفيه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له، فأذهب الله عنه كل ما يحد، قال: وحججته حججاً وحفظت شطائر القرآن، وحصنت أربع حرائر، ووهب لي حبان بن مازن، وفيه: أنه أنشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إليك رسول الله خبت^(١) وطيتي * تنجوب الفيا في من ميمان إلى العراج^(٢)

لقد نفع لي بأخيراً من وطئ الحما * فبغفر لي ذنبي وارجع بالفلاح^(٣)

وذكره الرشاطي في الخطامي، في الخاء المعجمة: وله حديث آخر، أخرجه ابن السكن، ومحمد بن خائف، المعروف، بوكيع، في نوادر الأخبار، وابن مندة، وأبو نعيم، من طريق الحسن بن كثير، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه: سمعت مازن بن النضرية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى الجنة قال ابن مندة: غريب لا يعرف إلا بهذا الاسناد.

(١٩٧٩) عمير بن حبيب بن محبشة ويقال: ابن خماشة الأنصاري الخطمي. هو جـد أبي جعفر الخطمي، ويقال: إنه من تابع تحت الشجرة. وينسبونه عمير بن حبيب بن خماشة أو محبشة بن جوير بن غيثان بن عامر بن خطمة من الأنصار، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٩٨٠) عمير بن حزام بن عمرو بن الجوح بن زيد بن حرام بن كعب. شهد بدرًا فيما ذكر الواقدي، وابن عمار. ولم يذكره موسى بن عقية، ولا ابن إسحاق، ولا أبو هشام في البدرين.

(١٩٨١) عمير بن الحزام بن الجوح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي. شهد بدرًا، وقتل بها شهيداً، قتله خالد بن الأعلم،

(٣) الفلاح: الظفر والفوز.

(٢) منزل بطريق مكة.

(١) خبت: أسرعت.

٧٥٨٢ (ماعز) بن مجالد بن ثور، بن معاوية، بن معاوية، بن البكراني . . ذكر ابن الكلبي في النسب : أنه وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال الزشاطي . لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . قلت : ولفظ ابن الكلبي في الجمهرة : صحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ومضى له ذكر في بشر بن معاوية بن ثور .

٧٥٨٣ (ماعز) غير منسوب . . قال أبو عمر : لا أقف على نسبه ، وله حديث في مسند أحمد ، وغيره ونسبه ابن مندة ، فقال : التميمي : سكن البصرة ، وأخرج أحمد والبخاري في التاريخ ، من طريق أبي مسعود الجري (١) ، عن يزيد ، بن عبد الله ، بن الشخير ، عن ماعز أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، سئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال : الإيمان بالله وحده ، ثم الجهاد ، ثم حجة مبرورة ، يفضل الأعمال كما بين مطلق الشمس ، ومغسرها ، رواه ثقات ، وأورده البخاري من وجه آخر ، والبعوي من وجهين ، والجري ، عن حبان ، بن عمير ، عن ماعز : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : أي الأعمال أفضل ؟ فذكر نحوه ، فكان للجري فيه شيخان .

٧٥٨٤ (ماعز) آخر . . أفرده البخاري ، والبعوي ، عن الذي قبله ، وترجم له . . ماعز والد عبد الله ، وجوز ابن مندة أن يكون واحداً ، وأورده من طريق المنيد ، بن القاسم ، عن الجعيد

ركضاً إلى الله بفير زاد
إلا التقي وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد
وكل زاد عثرة النفاد
غير التقي والصبر والرشاد

(١٩٨٢) عمير بن رباب بن حذيفة بن مهشم . هذا قول ابن الكلبي . وقال الواقدي : هو عمير ابن رباب بن حذافة بن سعيد بن مهشم القرشي السهمي ، وكان من مهاجرة الحبشة ، واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد رضي الله عنه .

(١٩٨٣) عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، كان يقال له

(١) في طبقات الهند والختانجي الحريري « بالحاء بدون تصغير ، وفي مخطوطة الأزهر بالميم وهو الصحيح بصيغة التصغير .

ابن عبد الرحمن ، أن عبد الله بن ماعز حدثه أن ماعزاً أتى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكتب له كتاباً إن ماعزاً أسلم آخر قومه ، وإنه لا تجني عليه إلا يده ، انتهى . وقيل : عن عبد الله بن ماعز ، عن أبيه ، وقد تقدم بيانه في ترجمة عبد الله ، بن ماعز .

ذكر من اسمه مالك

(باب - م - ل)

٧٥٨٥ (مالك) بن أحمـر . سكن الشام ، قاله البغوي ، وقال ابن شاهين . مالك بن أحمـر المجداني العوفي ، وأخرج من طريق يزيد ، بن عبد ربـه ، عن الوليد ، بن مسلم ، حدثني سعيد بن منصور ، بن مخزوم ، بن مالك ، بن أحمـر المجداني ، عن جد أبيه ، مالك بن أحمـر العوفي : أنه لما بلغهم مقدم النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم تبوك ، وفد إليه مالك بن أحمـر فأسلم ، وسأله أن يكتب له كتاباً يدعو به إلى الإسلام ، فكتب له في رقعة من آدم ، قال الوليد : فسألت سعيد بن منصور : أن يقرئني الكتاب ، فذكر كبيرة وضعف بصره ، وقال : الق أيوب بن مخزوم ، فصل عنه ، فلقينته ، فأخرج لي رقعة من آدم عرضها أربع أصابع ، وطولها قدر شبر ، وقد انماح ما فيها ، فقرأ على أيوب ، بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد بن عبد الله ، رسول الله ، إلى ابن أحمـر ، ومن تبعه من المسلمين : أمان لهم ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وأدوا الخمس من الغنائم وخالفوا المشركين ، وكذا

نسيج وحده ، غلب ذلك عليه وعرف به ، وهو الذي قال للجلال ، وكان على أمه إذ قال الجلاس : إن كان ما يقول محمد حقاً فلنجن شر من الخير . فقال عمير : فاشهد أنه صادق ، وأنتك شر من الخير . فقال له الجلاس : اكتمها على يابني ، فقال : لا والله ، ونمى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتمها ، وكان لعمير كالأب ينفق عليه ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلاس فعرّفه بما قال عمير ، فحلف الجلاس أنه ما قال . قال : فنزلت : **«يخلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر»** (١) . . . إلى قوله : **«فإن يتوبوا يك خيراً لهم»** ، فقال الجلاس : أتوب إلى الله . وكان قد آلى ألا ينفق على عمير ، فراجع النفقة عليه توبة منه . قال عروة بن الزبير : فما زال عمير في عليام بعد . هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره هذا الخبر .

(١) الآية ٧٥ من سورة التوبة .

أخرجه البَغَوِيُّ : من طريق هَرَوْن ، بن عُمَرَ الخُزَيْمِيِّ "الدِّمَشْقِيُّ" (١) عن الوليد ، وقال : لا أعلم بهذا الإسناد غيرَ هذا الحديث ، وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الأوسط ، من طريق صَفْوَان ، بن صالح ، عن الوليد ، وساقه كله مُدْرَجاً غير مفصل كما فصله يزيد بن عُبَيْد رَجَبَهُ .

٧٥٨٦ (مَالِكُ) بن أَخَا مِرٍ بالمعجمة ، البَاهِلِيُّ .. ويقال : أَخِيْمِرٌ بالتصغير ، ويقال : بالمهملة مع التصغير ، ذكره البخاري ، والبَغَوِيُّ ، وابن شاهين ، من طريق موسى بن يَعْقُوب الرِّسَعِيُّ ، عن أَبِي رَزِينٍ البَاهِلِيِّ ، عن مَالِكِ ابنِ أَخَا مِرٍ ، وفي رواية البَغَوِيُّ ، وابن شاهين ، ابن أَخِيْمِرٍ ، لكن بالمهملة ، عند البَغَوِيِّ ، وبالمعجمة عند ابن شاهين ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلَهُ ، وَسَلَّمَ يقول : إِنْ اللَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنَ الصَّغْفُورِ يَوْمَ الْفِيْءَةِ صَرْفًا ، وَلَا عَدْلًا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الصَّغْفُورُ؟ (٢) قَالَ : الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ الرَّجَالِ ، وَرَجَّحَ ابْنُ حَبَّان : أَنَّ أَبَادَ أَخِيْمِرٍ ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ أَخَا مِرٍ ، فَقَدْ وَهَمَ .

٧٥٨٧ (مَالِكُ) بن أُمِيَّة ، بن عُمَرَ السُّلَمِيُّ ، من مُخْلَفَاءِ بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ . . . شهد بدراً ، واستشهد باليَمَامَةِ ذكره أَبُو مَعْرٍ .

٧٥٨٨ (مَالِكُ) بن أَوْسٍ ، بن عبد الله ، بن حَجَّارِ الْأَسَدِيِّ .. له ، ولأبيه صحبة ، أخرجه حَدِيثُهُ أَبُو نَعِيمٍ ، من تاريخ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ ، من طريق عبد الله ، بن يسار ، حَدَّثَنِي بِأَسَرِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بن مَالِكٍ ، بن أَوْسٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلَهُ ،

وذكر عبد الرزاق هذا الخبر ، فقال : أَنبَأَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قَالَ : كَانَتْ أُمُّ عَمِيرِ بنِ سَعْدٍ عِنْدَ الْجَلَّاسِ بنِ سُوَيْدٍ ، فَقَالَ الْجَلَّاسُ فِي عَزْوَةِ تَبْرُك : إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا لَنُحْنُ شَرٌّ مِنَ الْحَمِيرِ ، فَسَمِعَهَا عَمِيرٌ فَقَالَ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَا خَشْيَ لِي أَنْ أُرْفَعَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْزِلَ الْقُرْآنُ ، وَأَنْ أَخْطَأَ بِحَظِيْنَةٍ . وَلَنَعْمَ الْأَبَ هُوَ لِي . فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَلَّاسَ ، فَعَرَفَهُ وَهُمْ يَتَرَحَّلُونَ ، فَتَحَالَفَا ، فَبَاءَ الْوَحْشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَنُوا ، فَلَمْ يَتَحَرَّكْ أَحَدٌ وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ لَا يَتَحَرَّكُونَ إِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ ، فَرَفَعَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا . . . إِلَى : فَإِنْ يَتُوبُوا بِكَ خَيْرًا لَهُمْ .

(١) في القاموس : الصقور : كتنور ، الدبوث ، وهو موافق لما هنا تماما .

وسلم ، وأبو بكر ، مرثوا بإبل لنا بالجحفة ، فقال : لمن هذه الإبل ؟ قيل : لرجل من أنس ، فالتفت إلى أبي بكر ، فقال : تسليت إن شاء الله تعالى ، فأتاه أبي ، فحمله على جمل ، الحديث ، وقد مضى في أنس بن عبد الله ، نحو هذا ، من طريق صخر بن مالك ، بن إياس ، بن مالك ، بن أنس ، بن عبد الله ، بن حجر الأسدي ، من أهل العرج ، أخبرني أن أباه أخبره أن أباه مالك ابن أنس أخبره ، أن أباه أنس أخبره ، وفي مغازي موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه وآله . وسلم لما هبط العرج في الهجرة ، حمله رجل من أنس ، يقال له : مالك ابن أنس ، على جمل ، يقال له ابن اللقاح ، وبعث معه غلاماً ، له يدعى مغيثاً ، فسلك به ، وفي أخبار المدينة للزبير بن بكير ، عن محمد بن الحسن ، بن زبالة ، عن صخر ، بن مالك ، ابن إياس ، بن مالك ، بن أنس ، الأسدي ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بمدة ليلة تعين^(١) ، وبنها مستجيداً .

٧٥٨٩ ﴿مالك﴾ بن أنس ، بن الحذثان ، بن عوف ، النخعي ، يمكن أبا سعيد . . تقدم ذكر والده ، قال أبو عمر : زعم أحمد بن صالح المصري . أن له صحبة ، قال ابن رشد : عنه ، وقال سلمة بن وردان : رأيت جماعة من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فعده منهم ، وذكر الواقدي ، عن شيوخه : أن مالك بن أنس هذا ، ركب الخيل في الجاهلية ، وكذا ذكر عن الواقدي ، وروى أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أنس ، بن الحذثان . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال : وكبت ، وكبت ، الحديث :

فقال الجلاس : استعجب لي ربي ، فإني أتوب إلى الله ، وأشهد لقد صدق . وأما قوله تعالى : وما تكفوا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله^(٢) . فقال عروة : كان مولى للجلاس قتل في بني عمرو بن عوف ، فأبى بنو عمرو بن عوف أن يعقلوه ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جعل عقله على بني عمرو بن عوف . قال عروة : فمال عمير فيها بعلياه حتى مات . قال ابن جريج ، وأخبرت عن ابن سيرين قال : فاسمع عمير من الجلاس شيئاً يكرهه بعدها .

قال عبد الرزاق : وأخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين ، قال : لما نزل القرآن أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذن عمير ، فقال : وفت أذنك يا غلام ، وصدقك ربك . وكان عمر بن الخطاب

(١) المدلجة : المكان من البئر إلى رأس الخوض ، أعنى المكان الذي يسير فيه المستقي من البئر إلى أن يصل رأس الخوض الذي يضع فيه الماء ، وتعني : بتلخيص أوله وسكون ثمانية ، وكسر ثالثة موضع بالحجاز معروف .
(٢) الآية ٧٤ من سورة التوبة .

قال ابن رثدنين : سألت أحمد بن صالح ، عن هذا الحديث ، فقال : هو صحيح ، قال أبو عمر : لا أحفظ له خبراً في مصنفه أكثر مما ذكرت ، وأما روايته عن عمر ، فأشهر من أن تذكر ، وروى عن المشورة الممارجرين ، وعن العباس ، روى عنه محمد بن مجبّر ، والزهرى ، ومحمد بن المنكدر ، وجماعة ، منهم عكرمة بن خالد ، وأبو الزبير ، ومحمد بن عمرو ، بن حنبل ، وتوفي سنة اثنين ، وتسعين ، وقيل : وخمس ، وهو ابن أربع وتسعين ، انتهى : وقال البغوى : أخبرني ابن أبي خيثمة ، عن مصعب ، أو غيره ، قال : ركب مالك بن أنس الخيل في الجاهلية وذكره ابن السري ، في باب : من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يثبت له عنه ، رواية ، وذكره ابن سعد في طبقة من أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يحفظ عنه شيئاً ، وذكره أيضاً في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال كان قديماً ولكنه تأخر إسلامه ، ولم يسمعنا أن له رؤية ، ولا رواية ، وقال البخارى أيضاً : قال بعضهم : له حجة ، وقال في التاريخ الصغير : حدثني عبد الرحمن ، بن شيبان ، حدثني يونس بن يحيى ، بن عنتام ، عن سلمة بن وردان ، رأيت مالك بن أنس ، وكان له حجة ، وقال ابن حبان : من زعم أن له حجة فقد وهم ، وقال البغوى : يقال : إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أخبرني رجل من أصحاب الحديث أحفظه : أنه قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال يحيى بن معين : ليست له حجة ، وأخرج البغوى بسند حسن ، عن مالك بن أنس ، قال : كنت عريفاً في زمن عمر بن الخطاب ، وفي الصحيحين ، من طريق الزهرى ، أخبرني مالك بن أنس ، أن عمر أمره أن يقسم

رضي الله عنه قدولى عمير بن سعد هذا على حصص قبل سعيد بن عامر بن حذيم أو بعده . وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه سعد وأنه والد عمير هذا . وخالفهم غيرهم في ذلك فقالوا : اسم أبي زيد الذى جمع القرآن قيس ابن السكن .

سكن عمير بن سعد هذا الشام ، ومات بها . روى عنه راشد بن سعد ، وحبيب بن عبيد ، وجماعة .

(١٩٨٤) عمير والد سعيد بن عمير الأنصارى ، كان بديراً . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صلى على من أمتى صلاتي خلاصاً من قلبه صلى الله عليه عشرين : حديثه هذا عند وكيع ،

مالاً بين قومه ، في قصة طرية ، فيها ذكر العباس . وعلى ، وقال ابن مندة ، ذكره ابن مخزيمة في الصحابة ، ولا يثبت ، ثم اخرج من طريقه ، عن حسين بن عيسى ، عن أبي خضرة ، عن سلمة ، بن وردان ، عن مالك بن أنس ؛ أنه كان مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال ابن مندة هذا وهم . والصواب عن أنس بن مالك ، وهذا الذي أشار إليه أخرجه أبو يعلى ، من طريق ابن أبي مديك ، عن سلمة ، عن أنس ، وأوله : من أصبح منكم صائماً ، وآخره قال : ووجب ، ووجب ، وقد أخرج إسماعيل القاضي ، في كتاب فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من طريق سلمة ، بن وردان ، قال : قال أنس بن مالك ، ومالك بن أنس . إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم خرج يتبرز ، فلم يجد أحداً يتبعه . فأتبعه عمر ، الحديث ، في فضل الصلاة ، قال أبو أحمد الحاكم : سمع أبو بكر ، ومعر ، وعثمان ، وهاشم ، وغيرهم ، وكان عريف قومه ، في زمن عمر ، قال الذهلي : قال يحيى بن بكير : مات سنة إحدى وتسعين ، وقال يحيى ابن حمزة : مات سنة اثنين ، وتسعين . قلت : وهو قول الجمهور .

٧٥٩٠ (مالك) بن أنس ، بن عتيك ، بن عمرو بن عبد الأعلى ، بن عامر ، بن زعمور ابن جهم ، بن الحارث ، بن الحزرج ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري . . ذكره البغوي عن ابن سعد ، وقال : شهد أحداً ، والحندي ، وما بعدها واستشهد هو ، وأخوه معمر بالنيابة .

٧٥٩١ (مالك) بن إياس الأنصاري النجاري . . ذكره موسى بن عتبة . فيمن استشهد بأحد . واستدركه ابن هشام ، علي ابن إسحق

عن سعد بن سعيد الغلي ، عن سعيد بن عمير الأنصاري ، عن أبيه وكان بدرياً . يستعد في الكوفيين .

(١٧٨٥) عمير بن سادة الضمري . له صحبة . معدود في أهل المدينة ، وقد يثبت في كتاب التمهيد معنى رواية مالك ، إذ جعل حديثه عن عمير بن سليم عن الهزلي . والصحيح أنه لعمر بن سلمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم والهزلي كان صائد الخمار . ولم يختلفوا في صحة عمير . سلمة .

(١٧٨٦) عمير بن عامر بن مالك بن الحنساء بن مذبول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، أبو دارود الأنصاري المازني . شهد بدرأ ، وهو مشهور بكنية ، وقد ذكرناه في الكشي .

(١٩٨٧) عمير بن ندي الخطمي . إمام بني خطمة وقارهم الأعشى ، وروى عدي بن عمير :

٧٥٩٢ ﴿مَالِكُ﴾ بنُ أَنَسٍ ، بنُ كَرَبَ الهَمْدَانِي النَّاعِطِي . . يَأْتِي ذَكَرُهُ فِي مَالِكِ
ابنِ نَمَطٍ .

٧٥٩٣ ﴿مَالِكُ﴾ بنُ بَحْيَةَ ، قَالَ ابنُ عَبْدِ البرِّ : لَعَبَدَ اللهَ (١) ، وَلَا يَمُوهُ مُصْحَبُهُ ، وَبَحْيَةُ
أُمُّ مَالِكٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : لِسَمَاءَ أُمِّ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : وَتَوُفِّيَ ابنُ بَحْيَةَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ ،
اتَّهَى . وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالْمُرَادِ ، وَلَكِنْ لِمُرَادِهِ إِتْيَاهُ فِي تَرْجَمَةِ مَالِكٍ قَدْ يَشْعُرُ أَنَّ مُرَادَهُ مَالِكٌ . لَكِنَّهُ
صَرَّحَ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ ، بِأَنَّهُ مُرَادُهُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، فَقَدْ أَرَّخَهُ الْجُمْهُورُ ، فِي عَمَلِ مَرْوَانَ ،
عَلَى أَلَدِيَّةٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بَلَاءَ رَيْبٍ ، وَقَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بِسَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ،
وَلَا أَعْرِفُ لِمَالِكٍ شَيْئاً يَزِمُكَ بِهِ فِي أَنَّهُ صَاحِبُ إِلَّا حَدِيثَيْنِ ، اخْتَلَفَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِيهِمَا ،
هَلْ هُمَا لِعَبْدِ اللهِ أَوْ مَالِكٍ ، وَلَا تَرْجُمُهُمُ الْبُخَارِيُّ . وَلَا ابنُ أَبِي حَاتِمٍ وَلَا مَنْ تَبِعَهُمَا لِمَالِكٍ فِي الصَّحَابَةِ
حَتَّى إِنْ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ مَرَّتْ بِآبَاءِ مَنْ اسْمُهُ مَالِكٌ عَلَى الْحُرُوفِ فَلَمَّا تَرْجَمَ حُرُوفَ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةَ ،
بَيَّضَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا ، وَأَوَّلُ مَنْ تَرْجَمَ لِمَالِكٍ بنُ بَحْيَةَ ، بنُ شَاهِينَ ، فَقَالَ مَالِكُ بنُ بَحْيَةَ ،
وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يُبَرِّدْ لَهُ شَيْئاً ، فَتَبِعَهُ ابنُ عَبْدِ البرِّ ، كَعَادَتِهِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتُ ، وَهَإِنَّا
أَذْكُرُ شُبُهَةَ مَنْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ ابنُ مَنُودَةَ مَالِكُ بَحْيَةَ ، رَوَى حَدِيثَهُ سَعْدُ بنُ إِبرَاهِيمَ
عَنْ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، بنِ بَحْيَةَ ، وَالصَّوَابُ عَبْدُ اللهِ ، ابنُ مَالِكٍ ، بنِ بَحْيَةَ ، وَأَخْرَجَ
الْبُخَارِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ نَهْزِ بنِ أَسَدٍ ، عَنْ مُشْعَبٍ ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ ، بنِ عَاصِمٍ ،
عَنْ مَالِكٍ ، بنِ بَحْيَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ،
وَقَدْ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ . فَقَالَ : أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا ؟ وَقَالَ بَعْدَهُ : تَابِعُهُ غُنْدَرُ ، وَمُعَاذُ ، عَنْ

فَإِنْ كَانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بنُ إِسْحَاقَ فَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أُخْتَهُ لِكَيْتَمَها رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبْعَدَهَا اللهَ . قَالَ أَبُو عَمْرِو : هُمَا عِنْدِي وَاحِدٌ . قَالَ ابنُ الدَّبَاغِ : هُوَ عَمِيرُ بنُ عَدِي بنِ خُرَّشَةَ بنِ أُمَيَّةَ
ابنِ عَامِرِ بنِ خُطَمَةَ ، شَهِدَ أَحَدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَكَانَ ضَعِيفَ الْبَصَرِ ، وَقَدْ حَفِظَ طَائِفَةً مِنَ
الْقُرْآنِ فَدَسَّسِي بِالْقَارِي ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي خُطَمَةَ ، هَذَا قَوْلُ ابنِ الْقَدَاحِ .

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ وَأَهْلُ الْمَغَازِي فَيَقُولُونَ : لَمْ يَشْهَدْ أَحَدًا وَلَا الْخَنْدَقَ لَضَرْبِ بَصَرِهِ ، وَلَكِنَّهُ قَدِيمُ
الْإِسْلَامِ ، صَحِيحُ النِّبَةِ ، وَكَانَ هُوَ وَخَزِيمَةُ بنُ الثَّابِتِ يُكْسِسُ ثَرَانِ أَصْنَامِ بَنِي خُطَمَةَ ، وَكَانَ عَمِيرُ قَتَلَ
عَصَاءَ بَنَتِ مَرْوَانَ وَكَانَتْ تَحْضِرُ عَلَى الْفَتَنِكَ بِرَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَّأَهَا عَمِيرُ بنُ عَدِي

(١) عَبْدُ اللهِ هُوَ ابنُ مَالِكٍ بنِ بَحْيَةَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ الْآنَ .

شُعْبَةُ ، وقال ابنُ إسحاقَ ، عن سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ ، عن حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وقال حمَّادُ بنُ سَعْدٍ ، عن حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن مالكٍ وأُخْرَجَ مُسْلِمٌ ، عن الْقَعْنَبِيِّ ، عن إِبراهيمَ بنِ سَعْدٍ ، عن أبيه ومن طريقِ أَبِي عَوَّانَةَ ، عن سَعْدٍ ، كلاهما عن حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وقال بعده : قال الْقَعْنَبِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ ، أخطأ . بُحَيْنَةُ هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ حَذَفَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ قَوْلَهُ : عَنْ أَبِيهِ أَوْلَا ، ثُمَّ فِيهِ عَلَيْهَا لِيُسَيَّرَ خَطَايَاهَا ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ : شُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَبُو عَوَّانَةَ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ : عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : عَبْدُ اللَّهِ ، بْنُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، وَهُوَ الْأَصَحُّ . قُلْتُ : وَرِوَايَةُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، فِي هَذَا وَقَعَتْ لَنَا بَعْدُ ، فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَبْنِ مَسْنَدَةٍ وَاخْتِلَافِهِمْ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا هَلْ بُحَيْنَةُ وَالِدَةُ مَالِكٍ أَوِ الْوَالِدَةُ عَبْدُ اللَّهِ ؟ وَهَذَا لَا يَسْتَلِمْ إِبْطَاتُ مُصْحَفَةِ مَالِكٍ وَلَا نَفْسِيهَا ، وَالثَّانِي : هَلِ الْحَدِيثُ عِنْدَ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ بَلَا وَاسْطَةَ أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بغير واسطة ؟ سِوَاهُ مُنْسَبٍ إِلَى أَبِيهِ ، أَوْ إِلَى أُمِّهِ ، أَقْوَالٌ : أَصَحُّهَا الثَّالِثُ ، وَبِهِ جُزِمَ الْبُخَارِيُّ ، وَقَالَ ، النَّسَائِيُّ ، بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَفِيهِ : عَنْ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ : هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ أَيْضاً : خَطِئُوا الْقَعْنَبِيَّ حَيْثُ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنُ مَالِكِ ، بْنِ بُحَيْنَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . قُلْتُ لَكِنْ وَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَسْنَدَةٍ أَنَّ يُونُسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبَ وَافَقَ الْقَعْنَبِيَّ وَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنْ إِبراهيمَ بْنِ سَعْدٍ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْنَدَةٍ ،

بَسَكِينٍ تَحْتَ ثَدْيِهَا فَقَتَلَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَهُ ، وَقَالَ : إِنِّي لَأَتَّقِي تَبْعَةَ إِخْوَتِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَخَفْهُمْ ، وَقَالَ الْهَجَرِيُّ : هِيَ عَصَاءُ بِنْتُ مَرْوَانَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَتَلَهَا عُمَيْرُ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَنْتَطِلِحْ فِيهَا عَنَزَانٌ فِي دَارِ بَنِي خُطَمَةَ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ عُمَيْرُ بْنُ عَدَى ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى الْقَارِي : وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عَمِيرٍ عَدَى بْنُ خُرْشَةَ الشَّاعِرُ فِي بَنِي خُطَمَةَ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ عَمَيْرًا هَذَا وَلَدَهُ .

(١٩٨٨) عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْإِنصَارِيِّ ، وَيُقَالُ الْأَزْدِيُّ . وَالِدُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَيْرٍ ، بَصْرِيُّ . وَلَمْ يَرَفَرْ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِهِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَيْرٍ ، حَدِيثُهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ اللَّهُ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي مِائَةَ أَلْفٍ ... الْحَدِيثُ .

والمشهور عن عبد الله، بن مالك، بن مبيضة، انتهى، وأخرجه ابن ماجه، عن أبي مروان العناني، عن إبراهيم بن سعيد، فلم يقل فيه: عن أبيه، ووقع الاختلاف، في حديث آخر: هل هو عن عبد الله، أو عن مالك؟ في الصحيحين، من طرق عن الأعرج، عن عبد الله، بن مبيضة حديث السهمي. عن التشديد الأول، منها رواية الزهري، وجعفر، ابن ربيعة، عنه، وهي عند أصحاب السنن الثلاثة أيضاً، ومنها رواية يحيى بن زيد وابن المبارك: في آخرين، وكلهم عنه، وعند النسائي، من طريق عبد ربه، بن سعيد، عن محمد بن يحيى، بن جبران، عن مالك، بن مبيضة: قلت: وكذلك أخرج الدارمي، من طريق حماد بن سلمة، وأبو نعيم في المنشقة، من طريق حماد بن زيد كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن مالك، بن مبيضة، لكن قال النسائي: هذا خطأ، والصرابي عن عبد الله، بن مالك، بن مبيضة والله أعلم.

٧٥٩٤ (مالك) بن مبرهة بن نهشل المجاشعي. . يأتي ذكره في مالك، بن عمرو، ابن مبرهة،

٧٥٩٥ (مالك) بن النضر بن الأنصاري أبو الهيثم. . مشهور بكنيته، وقع مسمى في كتاب الزهد لمحمد، بن فضال، وفي تفسير: ألهاكم التكاثر، من تفسير ابن مردويه، وفي كتاب ابن السكن، وغير واحد ممن صنف في الصحابة، وكذا جزم ابن الكلبي، وغير واحد أن اسمه مالك، وفي تسمية من شهد بدرًا من مخازي موسى بن حنيفة، وأبو الهيثم مالك.

(١٩٨٩) محمد بن عوف، مولى اسميل بن عمرو العامري. يكنى أبا عمرو، هذا قول موسى ابن عقبة وأبي معشر والواقدي، وكان ابن إسحاق يقول: عمرو بن عوف، ولم يختلفوا أنه من مولدي مكة. شهد بدرًا وأُخذوا الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال الواقدي - في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمير مولى اسميل ابن عمرو. وقال في موضع آخر: يكنى أبا عمرو؛ كان من مولدي مكة، مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر.

(١٩٩٠) عمير بن فهد، ويقال عمير بن سعد بن فهد العبدي، من عبد القيس ويقال عمير بن جودان العبدي، روى عنه ابنه أشعث بن عمير في الأشربة.

ابن التَّيَّهَان، ومضى نظيره في ترجمة أخيه عُبَيْدِ بْنِ التَّيَّهَان، وثُقِّلَ في اسمه غير ذلك وسيأتي في الكشي.

٧٥٩٦ (مالك) بن ثابت، الأنصاري الأوسي، من بني النسيث . . قال الواقدي: قُتِلَ يوم بئر معونة .

٧٥٩٧ (مالك) بن ثعلبة الأنصاري . . قال أبو موسى: وجدت على ظهر مُجْزَةٍ من أمالي ابن مُنْدَةَ بسنده إلى مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عن الضَّحَّاك؛ عن جابر، قال: كان زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاب يُقال له مالك بن ثعلبة الأنصاري، ولم يكن بالمدينة شاب أغنى منه فربَّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وآله وسلم، وهو يتلو هذه الآية: (وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) إلى قوله تعالى: (فَذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ) (١)، فغشَّى على الشاب فلاناً فاق، قال: والذي بعثك بالحق ليُمنسِّين مالك ولا يملك درهما، ولا ديناراً، قال: فتصدق بماله كله وهذا فيه ضعف وانقطاع .

٧٥٩٨ (مالك) بن جبَّار، بن حَبَّال؛ بن ربيعة، بن دُرَيْعِيل، بن أنس، بن خزيمة ابن مالك، بن سلامان، بن أسلم الأسلمي . . هو، وعمُّه الحارث بن حَبَّال، ذكرهما الطبري ونقله ابن الأثير عن ابن الكلبي، وهو في الجهرة، واستدركه ابن فتنحون .

٧٥٩٩ (مالك) بن جبَّار، بن عتيك الأنصاري، من بني معاوية . . بن مالك، بن عوف . . شهد بدرًا؛ قاله أبو عبيد، واستدركه ابن فتنحون .

(١٩٩١) عمير بن قتادة بن سعد الليثي، سكن مكة، لم يرو عنه غير ابنه عبيد بن عمير، له صحبة ورواية .

أبانا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا معاذ بن هاني، حدثنا جندب بن سواد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبيد الحميد ابن سنان، عن عبيد بن عمير، عن أبيه - أنه حدثه - وكانت له صحبة - أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكبار، فقال: هن قسح: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي

(١) الآية ٣٤ من سورة التوبة .

٧٦٠٠ (مالك) بن جبشير الطائي ، من بني معن ، بن عثود . له وفادة ، ذكره الرشاطي ، عن ابن الكلبي ، ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٧٦٠١ (مالك) بن الجلاح .^(١)

٧٦٠٢ (مالك) بن حارثة ، أبو أسماء ، بن حارثة الأسلمي . ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه هند ، وذكر أنهم سبعة شهدوا بيعة الرضوان ، وكذا ذكرهم أيضاً البغوي ، والطبري ، وابن السكن ، وزاد الطبري قيل : لمهم كانوا ثمانية ، وهم . أسماء ، وحمران ، وذؤيب ، وسلي ، وفضالة ، ومالك ، وهند .

٧٦٠٣ (مالك) بن الحارث ، القشيري العامري . يأتي في مالك بن عمرو .

٧٦٠٤ (مالك) بن الحارث ، الذهلي . تقدم في خمسمائة ، ويقال : هو مالك بن سملة .

٧٦٠٥ (مالك) بن الحارث . ذكره أبو موسى في التذييل ، وساق من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحارث ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقننا معه نحو عشرين ليلة ، وهذا حديث مالك ، بن الحويرث الليثي ، وقد أخرجا حديثه ، من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، فكان الحويرث كان اسمه الحارث فلقب الحويرث بالنصير ، فاشتهر بها ، وقد ذكر ابن السكن أنه اختلف في اسم أبيه ، كما سأذكره في مالك بن الحويرث ، وكذا ترجم البخاري في التاريخ : مالك بن الحويرث ، وساق في ترجمته حديثاً ، من رواية الحسين ، بن عبد الله ، بن مالك ؛ بن الحويرث ، عن أبيه ، عن جده .

حرم الله ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات . وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً .

(١٩٩٢) معصير ذو مران القيل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة . وهو ناعط بن مرثد الهمداني ،

كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو جد بجالد بن سعيد بن عمير الناعطي الهمداني .

(١٩٩٣) معصير بن معبد بن الأزعر من بني ضبيعة بن زيد ، هكذا قال فيه موسى بن عقبة . وقال

ابن إسحاق : هو عمرو بن معبد بن الأزعر شهد بدرًا وأُحُدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول

(١) بعده يابض في الأصل .

٧٦٠٦ (مَالِكُ) بنُ حَبِيبٍ ، قيل : هو اسمُ أَبِي مُحَمَّدَ بنِ النَّقَّاشِ . . يَأْتِي فِي الكُتُبِ

٧٦٠٧ (مَالِكُ) بنُ الحُسَيْنِ حَسَّاسَ ، . يَأْتِي فِي ابنِ الحُسَيْنِ حَسَّاسَ بِالْمُعْجَمَاتِ .

٧٦٠٨ (مَالِكُ) بنُ حَسَنٍ . . اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ السَّحْيَانِيُّ ، وَابْنُ فَتْحُونَ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ ، عَلَى الْأَسْتِيعَابِ ، وَقَالُوا : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فِي قِصَّةِ الْهَرَجَرَةِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ ، وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ رَوَايَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْزَارِ ، النَّيْسَابُورِيِّ عَنْهُ ، مَا ذَكَرَ مُهْنًا بِإِلَّا زِيَادَةً .

٧٦٠٩ (مَالِكُ) بنُ مُخْمَرَةَ ، بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِرَاءِ ، ابْنُ أَيْفَعَ ، بنِ كَرِبِ الْهَمْدَانِيِّ . . ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقَالَ : أَسْلَمَ هُوَ ، وَتَجَمَّاهُ : كَعْمَرُو ، وَمَالِكُ .

٧٦١٠ (مَالِكُ) بنُ سَهْلَةَ ، بنُ أَبِي الْأَسْنُودِ ، بنِ سَحْدَانَ ، بنِ الْحَارِثِ ، بنِ سَدُوسَ ، ابْنِ سُهَيْلَانَ ، بنِ إِدْمَهْلَ ، بنِ ثَعْلَبَةَ ، الذُّهَلِيَّ . . ذَكَرَهُ الشَّيْرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ ، وَقَالَ : لَقِبَهُ خَمَخَامَ قَلَتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ

٧٦١١ (مَالِكُ) بنُ الْخَوَازِمِيِّ ، . . ابْنُ أَشْنِيمَ : بنُ زَبَّالَةَ ، بنِ مُخَشَّيْشَ ، بنِ عَبْدِ يَالِيلَ ، ابْنِ نَاشِبَ ، بنِ عَنُورَةَ ، بنِ كَعْمَدَ ، بنِ كَثَّابِ اللَّيْثِيِّ . . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَيُقَالُ لَهُ : ابْنُ الْخَوَازِمِيِّ ، وَهُوَ لَيْثِيٌّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَلَهُ أَحَادِيثُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : مَالِكُ بنُ الْحَارِثِ ، وَسَاقَ نَسَبَهُ ،

اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمِائَةِ الْمَاجِرَةِ يَوْمَ حَنْزِينِ - ذَكَرَهُ مُوسَى بنُ عَقْبَةَ فِي الْبَدْرِينِ .

(١٩٩٤) مُعْمِرُ بنُ نُؤَيْمٍ يُعَدُّ فِي السَّكُوفِيِّينَ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ شُعْبَةَ وَمُسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ غَالِبِ بنِ أَجْبَرٍ ، وَعَمِيرُ بنِ نُؤَيْمٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَنَا مَدَامُو النَّاشِي إِلَّا الْحَمْرُ الْأَهْلِيَّةُ . فَقَالَ : أَطْعَمُوا أَهْلِيكُمْ مِنْ سَمِينِ أَمْوَالِكُمْ ، فَإِنِّي إِنَّمَا قَدَّرْتُ لَكُمْ جُورَالَ الْقَرْيَةِ .

أَخْبَرَنِي بِهِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَحْوِيَهَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنُ هَانِي النَّحْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَةَ الْآفَطُسُ : حَدَّثَنَا مُسْعَرُ بنُ كِدَامٍ وَشُعْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحُسَيْنِ ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ .

ثم قال : ويقال : مالك بن الحويرث ، وقال : شعبة : مالك بن حويرثة ، يكنى أبا سليمان ، سكن البصرة ، وحديثه في الصحيحين ، والسُّنَن ، من طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مالك . ابن الحويرث ، قال : أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن شديدة متقاربون ، فأقنا عندة عشرين ليلة ، فذكر الحديث ، والحديث فيه : وصلوا كما رأيتموني أصلي ، وفي الصحيحين أيضاً ، عن أبي قلابة ، قال : جادنا مالك بن الحويرث ، فقال : إني لأصلي بكم ، وما أريد الصلاة ، ولكنني أريد أن أريكم كيف صلاة رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي البخاري ، والسُّنَن الثلاثة ، من طريق أبي قلابة أيضاً ، عن مالك بن الحويرث : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً ، روى عنه أيضاً نصر بن عاصم ، وابنه الحسن بن مالك ، مات بالبصرة ، سنة أربع وستين ، وقد وقع في الاستيعاب ، وتسعين ، بتقديم المشاة ، على السين ، والأول هو الصحيح ، وبه جزم ابن السكن ، وغيره .

٧٦١٢ (مالك) بن حبيدة القيسيري أخو معاوية ، جد بهز بن حكيم . . أخرجه أحمد من طريق أبي قزعة ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أن أخاه مالكاً ، قال : يا معاوية : إن محمداً أخذ جيرانى ، فانطلق بنا إليه ، فإنه عرفك ، ولم يعترفنى ، وكلامك ، فانطلقت معه ، فقال : دع لى جيران فإنهم قن أسلموا ، فأعرض عنه . ثم أطلق له جيرانه ، وفي الحديث قصة ، وأخرجه الطبراني ، من هذا الوجه ، وفي روايته : فقال مالك بن حبيدة : يا رسول الله ، إني أسلمت ، وأسلم جيرانى ، نفلى عنهم .

٧٦١٣ (مالك) بن الحشاش العبدي . . تقدم في عبيد بن الحسان .

(١٩٩٥) عمير بن ودقة أحد المؤلفة قلوبهم . لم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من غنائم حنين ، لا هو ولا قيس بن عزيمة ، ولا عباس بن مرداس ، ولا هشام بن عمرو ، ولا سميد بن يربوع ، وسائر المؤلفة قلوبهم ، أنطاخم مائة مائة .

(١٩٩٦) عمير بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة أخو سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري . قتل يوم بدر شهيداً ، قتله عمرو بن عبد ود .

وقال الواقدي : كان عمير بن أبي وقاص قد استنصره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأراد أن يرده فبكي ، ثم أجازاه بعد ، فقتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة .

٧٦١٤ (مالك) بن خلف، بن عمير، بن دارم، بن عمير بن وائلة، بن سبهم، بن كازن، بن الحارث، بن سلامان، بن أسلم، بن أنصى، أخو النعمان. قال ابن الكلبي: كانوا طليعتين يوم أحد فاستشهدا فيها، ودفنا في قبر واحد، وذكره الواقدي، وتبعه محمد بن سعد والبيهقي والمستغفري.

٧٦١٥ (مالك) بن أبي حوئل، بن جندب، بن الحارث، الجعفي، حليف بني عكرى. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا؛ وقال: مات في خلافة عثمان، وسمّاه مرسى بن عقبة هلالا، وقال ابن إسحاق، بل هلال أخوه، ووافقه الهيثم بن عدي: على ذلك.

٧٦١٦ (مالك) بن خلف، بن عوف، بن أسلم. يأتي في ترجمة أخيه النعمان

٧٦١٧ (مالك) بن مجشيم الطائي ثم المعنّي. وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الجبل وقد تقدم ذكره، في ترجمة منصور، بن الأسود، وذكره الرشاطي، عن الكلبي وزعم أن ابن فتحون أمهله وسأى في مالك بن عبد الله، بن خيثم بن ي. أن ابن فتحون ذكره.

٧٦١٨ (مالك) بن الدخشم^(١) بضم المهملة والمعدجمة بينهما خاء معجمة، ويقال بالنون بدل الميم، ويقال كذلك بالصغير، من بني عوف، بن عمرو بن عوف، الأنصاري الأوسي. يختلف في نسبته، وشهد بدرًا عند الجميع، وهو الذي أسره سميل بن عمرو، يومئذ، وروى ابن منذر ذلك من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، ثم أرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

(١٩٩٧) عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن مجح، يكنى أبا أمية، كان له قدر وشرف في قريش، وشهد بدرًا كافرًا. وهو القائل لقريش يومئذ في الانصار: إني أرى وجوها كوجوه الحيات، لا يموتون ظمًا أو يقتلون منا أعدادهم، فلا تتعرضوا لهم هذه الوجوه التي كأنها المصابيح! فقالوا له: دَعْ هذا عنك؛ وحرش بين القوم، فكان أول من رمى بنفسه عن فرسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنشب الحرب وكان من أبطال قريش وشيطانًا من شياطينها وهو الذي مشى حول عسكر النبي صلى الله عليه وسلم من نواحيه، ليحزُر عددهم يوم بدر، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ، ثم قدم عمير المدينة يريد الفتنك برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره

(١) في القاموس المحيط: الدخشم: بفتح الدال والشين

وآله وسلم، مع قعثن، بن عدريٍّ فأحرقا مسجد الضرار وأنشدا المُرزُبانيُّ له في أمر مَسْمُومٍ،
وسبقه إلى ذلك الرُّبَيعِيُّ بن بكار :

أَسْرَتْ مُسْمِيلاً وَلَنْ أَبْتَغِي * أَسِيرَآ به، من جميع الأُمَمِ
وِخْدِيفُ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَتَى * مُسْمِيلاً قَتَلَهَا إِذَا تَطَلَّمَ

وفي الصحيح عن عَتَبَانَ^(١)، بن مالك، في حديثه الطويل، في صلاة النبي صلى الله عليه، وآله
وسلم، في بيته فذكروا مالك بن الدُّخَشُم، فقال بعضهم : ذاك منافق، فقال النبي صلى الله عليه،
رآاه وسلم، أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ الحديث. قال أبو عمر : لا يصح عنه التفات، فقد
ظهر من محسن إسلامه ما يمنع من اتهامه، في ذلك، قال أبو عمر : هذا الذي أسر الرجل إلى النبي
صلى الله عليه، وآله وسلم في حقه، فقال النبي صلى الله عليه، وآله وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا
إلا الله؟ الحديث. وفيه : أولئك الذين نهان الله عن قتلهم، وهذه القصة غير التي وقعت في
يَئْتِ عَتَبَانَ بن مالك، حين صلى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم في بيته، فقال قائل ممن حضر
أين مالك بن الدُّخَشُم، فقال بعضهم : ذاك منافق، لا يحب الله ورسوله : فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم : لا تقل ذلك، الحديث.

٧٦١٩ (مالك) بن رافع الرُّزَاقِي، أخو رِافعة، بن رافع.. ذكره في البدرين وأخرج
الطبراني من رواية ابن إسحاق، بن عبد الله، بن أبي طامحة، عن علي بن يحيى، بن خلاد، عن أبيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية في قصده إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة حين انصرافه من تَدْرِيفَتِكَ بالنبي صلى الله عليه وسلم : وضمن له صفوان على ذلك أن
يؤدى عنه دينه : وأن يخلقه في أهله وعياله : ولا ينقصهم شيئا ما بقوا.

فلما قدم المدينة وجد عمر على الباب فلبس به، ودخل به على النبي صلى الله عليه وسلم وقال :
يا رسول الله، هذا عُمَيْرُ بن وهب شيطان من شياطين قريش، ما جاء إلا ليفتنك بك. فقال : أرسله
يا عمر. فأرسله. فضمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه، وكله، وأخبره بما جرى بينه وبين
صفوان. فأسلم وشهد شهادة الحق، ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان، وشهد أحدا، وشهد فتح

(١) بكسر العين كثيرا، وبضمها قليلا.

عن تحمته، رفاعه، بن رافع، وكان رفاعه، ومالك أخوين، من أهل بدر، قال: بيننا رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم جالس، فذكر قصة المسىء في صلاته، وهذا سند صحيح، وكلام ابن الأثير، يوهّم أن الحديث من رواية مالك، والحديث إنما هو لرفاعة، وقد أخرجه الدارقطني من وجه آخر، عن همام، وصححه غيره واحد.

٧٦٢٠ (مالك) بن الربيع، الأنصاري، من بني جحججى. ذكره عمر بن شبة، وقال: استشهد به باليمامة.

٧٦٢١ (مالك) بن ربيعة، بن قيس، بن عبد شمس الأسدي. . . يأتي في مالك، بن ربيعة.

٧٦٢٢ (مالك) بن ربيعة، بن البدن، بن عامر، بن عوف، بن حارثة، بن عمرو، بن الحزرج، بن ساعدة، بن كعب، بن الحزرج، الأنصاري، أبو أسيد. . . مشهور بكنيته، وهى بصيغة التصغير، حكى البغوي فيه خلافاً في فتح الهمزة، قال الدوري، عن ابن معين: الضم أصوب، شهد بدرًا، وأحدًا، وما بعدها. وكان معه راية بنى ساعدة يوم الفتح، روى عن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أحاديث، روى عنه أولاده: حميد والزبير؛ والمنذر، ومولاه علي بن عبيد ومولاه أبو سعيد، ومن الصحابة أنس، وسهل بن سعد، ومن التابعين أيضاً عباس بن سهل؛ وعبد الملك، بن سعيد، بن سويد، وأبو سلسة، وآخرون. قال الواقدي: كان قصيراً أبيض الرأس؛ واللحية، كثير الشعر، وكان قد ذهب بصره، ومات سنة ستين، وهو ابن ثمان، وقيل:

مكة. وقيل: إن عمير بن وهب أسلم بعد وقعة بدر، وشهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم، وعاش إلى صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه، وهو والد وهب بن عمير، وإسلامه كان قبله بيسير؛ وهو أحد الأربعة الذين أمدهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند عمرو بن العاص بمصر؛ وهم الزبير بن العوام وعمير بن وهب الجمحي، وخارجة بن حذافة، وبسر بن أرطاة. وقيل: المقداد موضع بسر.

وقد قيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط أيضاً لعمير بن وهب رداه، وقال الخال والد. ولا يصح إسناده، وبسط الرداء لوهب بن عمير أكثر.

وذكر الواقدي قال: حدثني محمد بن أبي حديد، عن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه، قال:

خمس ، وسبعمين ، وقيل : ثمانين ، وهو آخر البدرين مَوْتًا ، وقيل : مات في خلافة عثمان ، سنة ثلاثين قال أبو عمر : هذا خلاف ثمانين جدًا .

٧٦٢٣ (مالك) بن ربيعة : بن خالد التميمي : من بني تميم ، بن مرة بن الرباب . . كان أحد أمراء سعد بن أبي وقاص ، حين توجه إلى العراق ، في أوائل خلافة عمر ، وأُمره سعد أيضًا على سرية قبل القادسية . . ذكره أبو جعفر الطبري وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلى الصحابة .

٧٦٢٤ (مالك) بن ربيعة ، بن وهب القرشي العامري من منسوبة الفتح ، هو جد والد عبد الله ، بن قيس ، بن شريح ، بن مالك . . وعبد الله هذا هو الذي يقال له : ابن قيس الرُقَبَات ، وللمالك ولد يقال له : يزيد حضر وقعة الحرة ، فكتب إلى ابن أخيه ، عبد الله : ابن قيس بخبره بمصاب بني أخيه : فأجابه عبد الله بأبيات مشهورة ، ذكرها الزبير بن بكار .

٧٦٢٥ (مالك) بن ربيعة أبو مرثم السلولي ، مشهور بكنيته . . قال ابن معين : له صحبة ، وقال البخاري : في التاريخ : له صحبة ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أنس بن عبد الله السلولي ، عن عمه : يزيد بن أبي مرثم : عن أبيه : مالك بن ربيعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم اغفر للمحلاتين ه قلت : وأخرجه أحد : وابن مشدة ، وفي آخر حديثه : وكان رأسي يومئذ مخلوقاً فما سرني بمخلوق رأسي يومئذ مُمْتَر النَّعَم ، وأخرج النسائي ، من طريق عطاء بن السائب ، عن يزيد بن أبي مرثم ، عن أبيه ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لما قدم عمير بن وهب مكة بعد أن أسلم نزل بأهله ، لم يقف بصفوان بن أمية ، فأظهر الإسلام ، ودعا إليه فبلغ ذلك صفوان ، فقال : قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصبا ، فلا أكله أبدا . ولا أضعه ولا عياله بئافعة ، فرقت عليه عمير وهو في الحجر ، وفاداه ، فأعرض عنه ، فقال له عمير : أنت سيّد من ساداتنا . أ رأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له ! أهذا دين ! أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فلم يجبه صفوان بكلمة .

(١٩٩٨) معير الخطمي القاري ، من بني خطمة من الأنصار ، روى عنه زيد بن إسحاق ، وكان

في سفره ، فأُسرى بنا ليلة ، الحديث في نومهم عن صلاة المشبوح ؛ وأُخرج الطحاوي أيضاً
وسنده حسن . أيضاً وأخرج ابن مَنْدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله وسلم دعا له أن يبارك له في
ولده ، فولد له ثمانون رجلاً ، وذكره ابن حَبَّانَ في الصحابة ، ثم غُفِّلَ ؛ فذكره في التابعين ،
وقال يحيى بن معين : شهد الشَّجَرَةَ ، مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله وسلم ، نقله عنه ابن مَنْدَةَ ، وهو
مأخوذ من الحديث المذكور في الدعاء للمحَلِّقَيْنِ ، فإنه كان في عمرة الحديبية ، وهناك كانت
بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ .

٧٦٣٦ (مَالِكُ) بن زاهر ، وقيل بن أَزْهَرَ ، قال ابن حَبَّانَ : له صحبة ، وقال البخاري ،
أدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم ، وقال بن يونس ، كان بمصر ، وقد ذكره في كتبهم ، وهو من
أصحاب النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم ، ثم أخرج من طريق سمرو بن الحارث ، عن بكر بن سَوَادَةَ ،
عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي مُعْتَمِرٍ : أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ زَاهِرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ،
وسلم مُبْتَدِئًا بِأَطْنَقِ إِذَا تَوَضَّأَ ، وقال ابن السَّكَنِ : ليس له حديثٌ مُسْتَدٌّ ، وإنما روى
فعله ، ثم أخرجه من طريق ابن طبيعة ، عن بكر بن سَوَادَةَ ، مثله ، وكذا ذكره محمد بن الرَّبِيعِ ،
في صحابة مصر ، عن ابن طبيعة مُعْتَمِدًا ، وقال ابن الأثير : مالك بن أَزْهَرَ ، وقيل . ابن أَزْهَرَ ،
وقيل : ابن زاهر ، قال : وقال أبو عمر : مالك بن زاهر بتقديم الزاي ، على الالف ، لا غير ، والأول
أكثر . قلت : وقع في ذلك أبا علي اللخمي ، فإنه تعقب على أبي عمر ، قوله : هو ابن أَزْهَرَ ،
بل الصواب ما جزم به أبو عمر ، فإنه الذي جزم به ابن يونس ، وهو أعلمُ النَّاسِ بِالْمِصْرِيِّينَ ،
وكذلك ابن الرَّبِيعِ الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وكذلك الحافظ أبو علي بن السَّكَنِ ،

هـ هـ هذا أعمى ، كانت له أخت تسميها النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم فقتلها ، فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ
عليه وسلم : أَبْعَدُهَا اللَّهُ .

باب عوف

(١٩٩٩) عوف بن أَثَاثَةَ بن عَبَّاد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي . يُكْنَى أَبَا عُبَادٍ . وقيل :
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . قاله محمد بن عمر الواقدي . وهو المعروف بمسطح ، شهد بدرًا . وتوفي سنة أربع
وثلاثين ، وهو ابن ست وخمسين سنة .

والذى ترد فيه هو ابنُ مُنْندة ، فقال : ابنُ أزهر ، وقيل ابنُ أبي زاهر ، وتبعه أو نُعَيْمٌ ، واقتصر عليه أبو عمّار .

٧٦٢٧ ﴿مَالِكُ﴾ بنُ زُرَّارَةَ ، بنُ النُبَّاش ، يقال : هو اسمُ أبي هازم ... وسيأتي في الكُفَى .

٧٦٢٨ ﴿مَالِكُ﴾ بنُ زَمْعَةَ ، بنُ قَيْسٍ ، بنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، العَامِرِيُّ أَخُو سُوْدَةَ أم المؤمنين كان من مهاجرة الحبشة الهجيرة الثانية ، وممها امرأته ميمونة بنتُ السَّعْدِيِّ ، بنُ وَفْدَانٍ ، وأقام حتى قديم ، مع جعفر بن أبي طالب ، ذكره أبو عمر ، هكذا ، ولم يزد الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ على قوله : مالك بن زَمْعَةَ هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره ابنُ فَتْحُونَ ، في أوام الاستيعاب ، فقال : ذكر ابنُ إِسْحَاقَ ، وموسى بنُ مَعْقِبَةَ أَنَّهُ مالِكُ بنُ رَيْبَةَ . وكذا قاله المُصَنِّفُ في كتابه الدُّرَرُ . قلت : سلفه في الاستيعاب أعلم الناس بنسبِ مُقَرِّشٍ ، وهو الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، فإنه ذكر في نسبِ بني عامر ، بنُ لُؤَيٍّ مائصُهُ : وسُوْدَةُ بنتُ زَمْعَةَ بنِ قَيْسٍ ، بنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، بنِ عَبْدِدود كانت عند السَّكْرَانِ بنِ عمرو ، فملك عنها مهاجراً بأرض الحبشة ، فتزوجها رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، إلى أن قال : ومالك بن رَيْبَةَ هاجر إلى أرض الحبشة ، وقال بعده : ووَلَدَ وَفْدَانُ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ عَبْدًا ، إلى آخره ، فهذا يُرْجَحُ أَنَّهُ ابنُ زَمْعَةَ .

٧٦٢٩ ﴿مَالِكُ﴾ بنُ سَنَانٍ ، بنُ مَعْبُودٍ ، بنُ ثَعْلَبَةَ الأنصاريِّ الحُدْرِيُّ ، والد أبي مُعَيْدٍ . . . مضى ذكرُ نسبِهِ في ترجمة ابنِهِ أبي سَعِيدٍ ، سَعْدُ بنُ مالِكٍ ، شهد أحداً ، واستشهد بها ورَوَى ابنُ أبي عاصمٍ ، والْبَغَوِيُّ ، من طريق موسى بن محمد بن عليِّ الأنصاريِّ ، حدَّثَنِي أُمِّيُّ أمُّ سَعْدٍ

وقد قيل : إنه شهد صفين مع علي رضي الله عنه ، وهو الأكثر فذكرناه في باب الميم ، لأنه غلب عليه مسطح ، واسمُهُ عوف لا اختلاف في ذلك .

وأُمُهُ - فيما قال ابن شهاب في حديث الإفك - أمُّ مسطح بنتُ أبي رُهم بن المطالب بن عبد مناف ، اسمها سلمى بنتُ صخر بن عامر ، وأُمها رَيْطَةُ بنتُ صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وقال : في آخر الحديث ، عن عائشة رضي الله عنها لما أنزل الله تعالى برأى ، قال أبو بكر - وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره : والله لا أنفق على مسطح بعد الذي قاله لعائشة : فأمر الله عز وجل : . وَلَا يَأْتِ أُولُو النِّزَالِ مِنْكُمْ الْآيَةُ (١) . فقال أبو بكر : والله إنِّي لأحبُّ أن يغفر الله لي . فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال : والله لا أزعها منه أبداً .

بنت مسعود، بن حمزة، بن أبي سعيد : أنها سمعت أم عبد الرحمن ، بنت أبي سعيد تحدث عن أبيها ، قال : أصيب وجه رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فاستقبله مالك بن سنان ، فقص الدم ، عن وجهه . ثم اذكره ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من ينظر إلى من خالط دمه دمي فليستظر إلى مالك بن سنان ، وأخرجه ابن السكن ، من وجه آخر ، من رواية مصعب بن الأسقع ، عن ربيع بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد ، عن أبيه . عن أبي سعيد ، بنحوه ، وأخرج سعيد بن منصور ، عن ابن وهب ، عن حمرو ، بن الحارث ، عن حمرو ابن السائب ، أنه بلغه أن مالكاً والد أبي سعيد ، فذكر نحوه .

٧٦٣٠ (مالك) بن سنان السكتيكي . . . يأتي في ابن يسار .

٧٦٣١ (مالك) بن سريد الثقفي . . . تقدم في الشريد ، في الشين المعجمة .

٧٦٣٢ (مالك) بن مشجع ، بن الحارث ، السدوسي . . . تقدم ذكره في ترجمة والده مشجع ، في الشين المعجمة .

٧٦٣٣ (مالك) بن صمصعة ، بن وهب ، بن عدي ، بن مالك ، بن عشم ، بن عدي ، ابن عامر ، بن عدي ، بن النجار . الأنصاري . . . نسبه ابن سعد ، وقيل : لأنه من بني مازن ، ابن النجار ، وجرم بذلك البغي ، فقال : لأنه من بني مازن بن النجار ، من رعدط سفيان ، حدث أنس بن مالك ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بقصة الإسراء ، وهو في الصحيحين ،

وذكر الاموي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق قال : قال أبو بكر رضي الله عنه لمسطح :

يا عوف ويحك هلا قلت عارفة	من الكلام ولم تنع بها طمعا
وأدر كنتك حميا معشر أذن	ولم تكن قاطعا يا عوف منقطعا
أما حزن من الاقوام إذ حسدوا	ولا تقول ولو عاينته قذعا
لما رميت حسانا غير مقرقة	أمانة الجيب لم تعلم لها خضعا
فيمر رماها وكنتهم معشرا أفكا	في سبي القول من لفظ الخنى شرعا
فأنزل الله وحيا في برامها	وبين عوف وبين الله ما صنعا

من طريق قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ، قال البَغَوِيُّ : سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، حديثين، وأخرج حديثه في الإسراء، من طريق سَمِيدٍ، عن قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ مَالِكٍ، بن صَعْنَةَ، وكان من قومه، فساق الحديث بطوله، وذكر الخطيب في المشهورات أَنَّهُ الذي قال له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم أَكُلْتُ تمرَ خَيْبَرٍ هكذا؟

٧٦٣٤ (مالك) بن عامر بن هانئ، بن خُفَافٍ الأشْعَرِيُّ .. كان مُعَمَّرًا، وله وفادة وله في ذلك قصيدة طويلة، بشرح أحواله يقول فيها :

أَكَيْتَ النَّبِيَّ قَبَايَعُهُ * على نأيه (١) غَيْرَ مُسْتَشْكِرٍ
له فدعا لي بِطُولِ البَقَا * وبالْبَضْعِ بالطَّيِّبِ الْكَبِيرِ
(ويقول فيها)

وعمرتُ حتى مَلِلْتُ الحَيَاةَ * وماتَ لِذَاقِي مِنَ الْأَشْعَرِ
أَنْتَ لِي سِنُونٌ فَأَفْنَيْتُهَا * فَصِيرْتَ أَحْكَمَ لِلْمُعَمَّرِ
لبستُ شَبَابِي فَأَنْضَيْتُهُ * وَصِرْتَ إِلَى غَايَةِ الْمَكْتَبَرِ
وَأَنْصَبَحْتَ فِي أُمَّةٍ وَاحِدًا * أَجُولُ كَمَا لَجَلِ الْأَنْصَدِرِ

فإن أعش: أجزر عوفاً عن مقالته شرَّ الجزاء إذا آلتيه هجما

قال الشعبي: كان أبو بكر شاعرا، وكان عمر شاعرا، وكان عليُّ أشعر الثلاثة.

(٢٠٠) عوف بن الحارث، أبو حازم البجلي الأحمسي. ويقال فيه: عبْد عوف، هو والد قيس ابن أبي حازم، وقد ذكرناه في الكنى، والله أعلم.

(٢٠١) عوف الأنصاري، يقال عوف ابن سلة بن سلاء بن وقش مدني، مخرج حديثه يدور على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشجلي، عن عوف بن سلة بن عوف الأنصاري، عن أبيه سلة، عن أبيه عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الأنصار. إسناده كله ضعيف، ليس له غيره، مخرج حديثه عن ولده.

(١) في طبعتي الهند والحاجي وآية، والصحيح ما هنا

وذكر فيها ما حضره في الجاهلية ، ثم فتح الإسلام ، كالفادسية ، وصفين ، مع علي ، وقال في آخرها :

كَانَ الْفَتْحُ كَمْ يَعْشُ كَيْسَلُهُ * إِذَا صَارَ رُمْسًا عَلَى صَوَارِ
وَطُولَ بَقَاةِ الْفَتْحِ فِتْنَةً * فَأَطْوَلُ لِعِمْرَانٍ أَوْ أَقْصَرُ

ويقال : إنه أول من عبر دجلة يوم المدائن ، وله في ذلك قصيدة رَجَز ، وكان ابنه سعد ، من أشرف أهل العراق ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء .

٧٦٣٥ (مالك) بن عبادة ، وقيل : ابن عبد الله أبو موسى الغافقي ، مشهور بكنيته .
يأتي في الكنى وله ذكر في ترجمة مالك ، بن عبد الله المعافري .

٧٦٣٦ (مالك) بن عبادة الهمداني . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، في وفد همدان ، وسيأتي مالك ، بن عبادة الهمداني ، فيجتمل أن يكون واحداً

٧٦٣٧ (مالك) بن عبدة الله ، بن خنيسري بن أفلح^(١) ، بن سلسلة ، بن عمر ، بن ثوب ابن معن ، بن عتود الطائي ثم المغمسي . . قال ابن الكلبي ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وله ولدان ، شاعران : وهما مروان ، وإياس ، وهو عم الطرماح الشاعر ؛ وهو ابن عدي

(٢٠٠٢) عوف بن عفراء . وهو عوف بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا مع معاذ ومعوذ . وأهمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم بن مالك بن النجار . وقتل عوف ومعوذ أخوه يوم بدر شهيدين .

ويقال عوذ بن عفراء ، والأول أكثر . وقيل : إن عوف بن عفراء من شهد العقبة اثنين . وقيل : إنه أحد الستة ليلة العقبة الأولى .

(٢٠٠٣) عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي . يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال أبو حماد : ويقال أبو عمر : وأول مشاهده خنيسر ، وكانت معه راية أشجع يوم الفتح .

(١) في مخطوطة الأزهر (ابن أفلح) والصحيح ما هنا كما في طبعة الهند .

بن عبد الله بن خنبري، وقال الطبري: له وفادة، ووقع عند الرشاطي مالك بن خنبري، فذكر ترجمته، وقال: لم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن فتحون، وورث في ذلك، فان ابن فتحون ذكره، وإماما وهم الرشاطي لكونه نسبته إلى جدّه، ولم يمنع النظر في ذيل ابن فتحون، حتى يرى مالك بن خنبري، فيعرف أنّه ذكره، وإماما نسبته إلى جدّه.

٧٣٣٨ (مالك) بن عبد الله الأوسى... روى حديث: إذا زنت الأمة، وقد تقدم الكلام عليه، في عبد الله بن مالك، وفي شبل بن مجاشيد.

٧٣٣٩ (مالك) بن عبد الله الخزاعي، ويقال: الخشمي... قال البغوي: خزاعي، سكن الكوفة، وقال البخاري: له صحبة، وأخرج هو وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والبغوي، من طريق منصور بن حبان، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأصليت خلف إمام أئمت الصلاة في المكتوبة، من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٣٤٠ (مالك) بن عبد الله بن عريف النخعي بالنون... في مالك بن عوف.

٧٣٤١ (مالك) بن عبد الله، بن سنان، بن سرح، بن وهب، بن الأقيصر، بن قحافة، بن عامر، بن ربيعة ابن عامر، بن سعد، بن مالك، الخشمي... كان يعرف بمالك السرياني. قال البخاري، وابن حبان: له صحبة، وقال البغوي: يقال: له صحبة، وقال العجلي

سكن الشام وعمّر ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين.

روى عنه جماعة من التابعين، منهم يزيد بن الأصم، وشداد بن عمار، وجبير بن نفير وغيرهم. وروى عنه من الصحابة أبو هريرة.

باب عويمر

(٢٠٠٤) عويمر بن أبيض العجلاني الأنصاري. صاحب اللعان. قال الطبري: عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجعد العجلاني، هو الذي روى زوجته بشريك بن سجماء، فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما، وذلك في شهران سنة تسع من الهجرة، وكان قدم تبوك فوجدهما حبلى.

تابعي ثقة ، وقال أبو عمر : منهم من يحمل حديثه مُرسلاً ، وذكره خليفة في الصحابة ، فقال :
 روى أنه سمع النبي ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فذكر الحديث الذي أخرجه أحمد من طريق
 محمد بن عبد الله الشَّعْبِيّ ، عن أبيه ، عن ليث ، بن المَنُوكِل ، عن مالك ، بن عبد الله ، الشَّعْبِيّ
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : من أغبرت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار
 قال ابن مَنُودَة : وروى عن وكيع عن الشَّعْبِيّ به ، وزاد : وكانت له صحبة ، وأخرجه أحمد أيضاً
 والطبراني ، من طريق أبي المصَّبِّح ، عن خالد ، بن عبد الله الشَّعْبِيّ ، وفي سيقه قصة ، قال :
 بينما نحن نسير في درب إذ ندى مالك بن عبد الله الشَّعْبِيّ رجلاً يقود فرسه في عراض
 الخيل : يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ،
 فذكره : وأخرجه البَعَوِيُّ من هذا الوجه ، وزاد فنزل مالك ، ونزل الناس ، فمشوا ، فما رأينا
 يوماً أكثر ما شأ منه ، وسمي أبو داود الضيالي في مسنده : وعبد الله بن المبارك في كتاب الجهاد
 الرجل المذكور جابر بن عبد الله ، وهذا هو الصواب أن الحديث لجابر بن عبد الله ، وسمعه
 مالك منه ، ومن ترجمة مالك ، ما ذكر في المغازي لمحمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني ابن جابر
 أن مالك بن عبد الله ، كان يلى الصَّوْائِف^(١) ، حتى عرفته الروم ، وقال عطية بن قيس ، ولما
 الصَّوْائِفُ زَمَنَ معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك ، ولما مات كسروا على قبره أربعين لواءً ، وكذا
 ذكره ابن السكيت ، وعن علي بن أبي جميلة قال : ما ضرب ناقوس نطأ بلقيس إلا ومالك قد
 جمع عليه ثيابه يُصَلِّي في مسجد بيته ، وفضائله كثيرة .

ثم قال بعد ذلك : وعاش ذلك المولود سنين ثم مات ، وعاشت أمه بعده يسيراً .

(٢٠٠٥) عويمر بن أشقر بن عوف الأنصاري . قيل لأنه من بني مازن ، شهد بدرًا ، تبعه
 من أهل المدينة .

(٢٠٠٦) عويمر بن عامر ، ويقال عويمر بن قيس بن زيد . وقيل : عويمر بن ثعلبة بن عامر
 ابن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ،
 أبو الدرداء الأنصاري ؛ هو مشهور بكنته .

(١) الصراف : جمع صائفة ، وهي الغزوة في بلاد الروم ، وسميت بذلك لأن العرب كانوا يغزونهم
 في الصيف ، لأن جو الشتاء في بلاد الروم شديد البرودة فلا يناسب حالة العرب

٧٦٤٢ (مالك) بن عبد الله، بن عبد المدان الحارثي. تقدم ذكر والده، وأنه كان اسمه عبد الحجر، فقصره النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما أبنته فذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب النواشر: أنه كان في الجاهلية منازع عترو بن معد يكرب، وذكر أيضاً أن بشر ابن أبي أرطاة قتل لما بعث معاوية إلى اليمن، ليكسب شعبة على، وقتل ابني مجند الله بن الهيثم، وغيرهم، والعصاة مشهورة، وهرب عبد الرحمن، بن مالك هذا من بشر إلى البصرة، فأقام بها وتزوج فاطمة بنت أبي صفرة، أخت المهلب، في قصة طويلة، ومجموع ما ذكره يقتضي أن يكون مالك المذکور من أهل هذا القسم.

٧٦٤٣ (مالك) بن عبد الله الأزدي. ذكر الذهبي في التجرید: أن له في مسند بقي ابن مخلد، حديثين.

٧٦٤٤ (مالك) بن عبد الله أبو موسى العافقي. . . يأتي في مالك بن عبادة.

٧٦٤٥ (مالك) بن عبد الله المعافري الشرداري. قال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر، روى عنه أبو قبيل، وقال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لا يكثر همك، ما قدر يكن. قلت: وهذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم، في الوجدان، والبعثي، كلهم من طريق أبي مطيع، معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عياش التميمي، عن جعفر بن عبد الله، بن الحكم عن مالك بن عبد الله المعافري. أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يمسود، فذكره.

وقد قيل في نسبة عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

وقيل: إن اسمه عامر، وصغير، فقيل: عويمر. وقال ابن إسحاق: أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج. وقال إبراهيم بن المنذر: أبو الدرداء اسمه عويمر بن ثعلبة بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج. ومن قال فيه عويمر ابن قيس يزعم أن اسمه عامر، وأن عويمرا لقب. ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء. . . والصحيح ما ذكرنا إن شاء الله تعالى.

هذا سياق الحسن بن مسفيان ، وسقط جعفر من رواية الآخرين ، ولفظه عندهما : مر النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، يعني عليه ، فقال : لا يكثر همك ما يقدر يكن ، وما ترزق يأتك ، وقال البغوي : لم يروه غير أبي مطيع ، وهو متروك الحديث ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ، من طريق أخرى ، عن العسائي فقال : عن مالك بن عباد القافقي .

٧٦٤٦ (مالك) بن عبدة الهمداني . قال ابن مندة له ذكر في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى زُرعة بن سيف ، بن ذي يزن ، يوصيه بمعاذ ، ومالك بن عبدة ، وغيرهما ، وساق سياق ذلك في مالك بن مزارعة ، ويقال : هو الذي قبله ، يعني مالك بن مجادة .

٧٦٤٧ (مالك) بن عتاهية ، بن حرب ، بن سعد ، بن معاوية ، بن حفص ، بن أسامة ابن سعد ، بن أميئس الكندي . قال البغوي : سكن مصر ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر جاء عنه حديثان ، أحدهما عند أحمد ، من رواية ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن ، بن حسان ، عن مخدس بن ظبيان ، عن رجل من جذام ، عن مالك : بن عتاهية : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : إذا رأيتم عاتراً فافضلوه ، أخرجه أحمد عن موسى بن داود ، عنه ، والبغوي عن إبراهيم ، بن سعيد الجوهري ، وغيره عن موسى ، وقال في آخره : يعق عشار المشركين ، وأخرجه ابن مندة ، من طريق علي بن إبراهيم ، عن ابن لهيعة ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق أبي خيثمة ومن طريق أخرى ، عن ابن لهيعة كذلك ، وقال

وأما محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطناية بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب . وقيل : أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الإطناية . شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، وقد قيل : إنه لم يشهد . أحداً لأنه تأخر إسلامه ، وشهد الحرة دق وما بعدها من المشاهد . كان أبو الدرداء أحد الحكماء العلماء والفضلاء .

حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، حدثنا أحمد بن علي القاضي ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ثيبة بن سعيد ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عثميرة ، قال لما حضرت معاذ الوفاء قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا ،

أحمد في رواية ابن أبي مرزيم . عن ابن لهيعة ، يعني بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها ، وأخرج يعقوب بن سفيان الحديث الأول عن ابن أبي مرزيم ، عن ابن لهيعة ، ثم أخرج عن يحيى بن بكير أنه قال : يقولون مالك بن عتاهية سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وهذا ربيع ، لم يسمع منه شيئاً ، ثانيهما أخرجه أبو نعيم . من طريق ابن لهيعة أيضاً عن يزيد بن مخيصة ، عن مالك ، ابن عتاهية ، رفعه : إن الأرض تستغفر للصلي في السراويل ، ولم يذكر في السند عبد الرحمن ، ولا الرجل من جذام ، وذكره ابن عبد الحكم في الصحابة الذين دخلوا مصر ،

٧٦٤٨ (مالك) بن عمار ، بن كزيم الأنصاري . . تقدم نسبه في ترجمة عمار ، ومالك هو أخو زيد بن ثابت لأمه أمهما السوار بنت مالك ، بن صرمة ، من بني النجار ، ذكر ابن سعد أن عماراً استشهد باليمامة ، وخلف مالكا ، وليس له عقب .

٧٦٤٩ (مالك) بن عمرو ، بن ثابت أبو حبة الأنصاري . . هكذا سماه أبو حاتم ، ونقل البيهقي عن محمد بن علي الجوزجاني : أنه مالك بن عمرو ، ابن كلدة ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عوف ، وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في السكتي .

٧٦٥٠ (مالك) بن عمرو ، بن مسميط ، أخو ثقف ، ومذلاج . قال الواقدي : أسلم مالك بن عمرو ، وشهد بدرأ وأحداً ، والمشهد بعدها ، واستشهد باليمامة ، سنة اثني عشرة .

٧٦٥١ (مالك) بن عمرو ، بن عتيك ، بن عمرو ، بن مذبول الأنصاري النجاري . . ذكر ابن إسحق أنه مات في اليوم الذي خرج فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أحد ، فصرى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك يوم الجمعة .

قال : أجلسوني ، إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجددهما - يقولها ثلاث مرات - التمسوا العلم عند أربعة أرهط : عند عويمر أبي الدرداء ، وسليمان الفارسي ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه عاشر عشرة في الجنة .

وقال القاسم بن محمد : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم . قال أبو مسهر : ولا أعلم أحداً نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعمير أبي الدرداء ، وبلال مؤذن رسول الله صلى

٧٦٥٢ (مالك) بن عمرو بن كلدّة . . تقدم قريباً ،

٧٦٥٣ (مالك) بن عمرو ، بن مالك بن برمكة ، بن كهلش ، القمي ثم المجاشعي . . ذكره ابن ساهين ، وفيه نظر ، فأخرج من طريق أبي الحسن المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، وغيره ، قالوا في ذكر وفد بني تميم : ومن بني مجاشع مالك بن عمرو ، بن مالك ، ابن برمكة المجاشعي ، أتوا حجرة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصالحوا ، فقال : ما هذا ؟ فقيل له : وفد بني العنبر ، فقال (ليدخلوا وليتسلبوا) فقالوا : ننظرهم سيدنا وردان ابن مخترم ، وكان القوم قد تعجلوا ، وتأخر في رحالهم ، فجمعها ، فذكر القصة في مراجعة محميشة بن حصن الفراري في أمرهم ، وفي طلبهم أن يرده عليهم سببهم ، وكلام الأقرع ابن حابس في الشفاعة فيهم ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ • بِخُطْبَةِ أَسْوَارٍ إِلَى الْمَجْنَدِ حَازِمٍ
لَهُ أَطْلِقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي مَقْبُورِهَا • مَمْلُوكَةٌ أَعْتَقَهَا فِي الشُّبُكَاثِمِ

وفي القصة ، فقال مالك بن برمكة : يا رسول الله ، أليس أفضل قومي ؟ فقال : إن كان لك عقل فلك فضل ، وإن كان لك مخلع ، فذلك مروءة ، وإن كان لك رقيق فلك دين ، الحديث ، وأخرج أيضاً من طريق المدائني ، عن أبي معشر ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة ، قال : قال مالك بن برمكة ، فذكر القصة الأخيرة بالحديث المرفوع : مختصراً عليها .

٧٦٥٤ (مالك) بن عمرو الأسدي . . ذكره ابن إسحق في مهاجرة الحبشة ، من بني أسد ابن خزيمة من بني تميم بن داود .

الله عليه وسلم ، وائلة بن الأسقع ، ومعاوية . قال : ولو نزلها أحد سواهم ما سقط علينا .

حدثنا محمد بن حكيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إسحاق عن أبي حسان ، حدثنا هشام بن عمار : حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنا يزيد بن أبي مریم أن عبيد الله بن مسلم حدثه عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فرطكم على الحوض فلا ألقين ما نوزعت في أحدكم فأقول هذا منسي ؛ فيقال : إنك لا تدري ما أحدثت به . فقلت : يا رسول الله ، ادع الله ألا يجعلني منهم . قال : لست منهم . فأت قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين .

٧٦٥٥ (مَالِكُ) بن عمرو، بن حَسَّانَ البَلَوِيّ . تقدم ذكره في سَنَنِ بَنِي الدِّينِ الْمُهِمَّةِ .

٧٦٥٦ (مَالِكُ) بن عمرو التَّمِيمِيّ . له ذكر فيمن قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، من وفد تميم ، ذكره ابن عبد البر ، مختصراً ، ولعله الملقب أشعبي المذكور قريباً

٧٦٥٧ (مَالِكُ) بن عمرو التَّمِيمِيّ ، ذكر وَثِيقة في كتاب الرعدة : أن أبا بكر وجهه رسولاً إلى مُسَيْلَمَةَ بِالْيَمَامَةِ ، فخطب عنده خُطْبَةً بَلِيغَةً دعاد فيها إلى الرجوع إلى الحق ، فغضب منه وسهم بقتله ، فهرب منه ، وأنشد له مَرْثِيَةً في حبيب بن زيد الأنصاري الذي قتله مُسَيْلَمَةُ منها وقال له الكذاب تشهد أني . . رَسُولُ فَسَادٍ لَأَنْتَ كُنْتَ أَسْمَعُ وقد تقدم أنه لم يبق عند حجة الوداع من مُقْرِيشٍ ، وَتَقْرِيفٍ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ ، وشهدا ، لذلك ذكرته في هذا القسم .

٧٦٥٨ (مَالِكُ) بن عمرو الرُّوَاسِيّ . . تقدم في عمرو ، بن مالك .

٨٦٥٩ (مالك) بن عمرو السُّلَيْمِيّ ، ويقال : العَدَوَانِيّ . حليف بني أسد ، وكانوا حلفاء بني عَبدِ شَمْسٍ . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا واستشهد باليَمَامَةِ .

٧٦٦٠ (مَالِكُ) بن عمرو القَشِيرِيّ ، ويقال : العَقِيْلِيّ ، ويقال : الكَلَابِيّ ، ويقال : الأنصاريّ ، وقيل فيه : عمرو بن مالك ، وقيل : أبي بن مالك ، بن الحارث ، وقد بينت في القسم الأول أن الراجح أبي بن مالك ، ليكون ذلك من رواية قَتَادَةَ ، وهو أحفظ من رواية علي بن زيد ، بن مُجَدَّعَانَ ، فإنه اضطرب فيه ، في رواية عن زُرَّارَةَ بن أَوْفَى ، عنه ، فأخلف عليه في اسمه ، ونسبه . ونسبته ، والحديث واحد ، وهو في فضل من أعتق رَقَبَةً

وقالت طائفة من أهل الأخبار : إنه مات بعد صَفِّينَ سَنَةً ثَمَانٍ أَوْ تِسْعَ وَثَلَاثِينَ . والأكثر والأشهر والأصحُّ عند أهل الحديث أنه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بعد أَوَّلِ وِلَاةِ مَعَاوِيَةَ قُضَاءَ دِمَشْقَ . وقيل : إن عمر رضي الله عنه وِلَاةَ قُضَاءَ دِمَشْقَ . وقيل : بل وِلَاةَ عُثْمَانَ وَالْأَمِيرِ مَعَاوِيَةَ .

وروى الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبد الله ، عن أبي عبد الله الأشعري قال : مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : حكيم أمي أبو الدرداء عويمر .

مُؤَمَّنة، وفيمن ضمَّ يَتِيماً بين أبيه، وقد جملة بمن من صَنَّفَ عَدَّةُ أَهْمَاءَ، وساق في كلِّ اسم حديثاً منها، وهو واحدٌ، وفرق البخاري بين مالك بن عَمْرٍو القَشْبِيرِيَّ، ومالك بن عَمْرٍو العُقَيْبِيَّ وتَعَقَّبَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْبَغَوِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا مُسْعَبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ مَالِكٌ أَوْ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ، وَشَرَابِهِ حَقٌّ يَسْتَعْفِي عَنْهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ مُسْلِمِيَّةً كَانَتْ فِكَالُهُ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَبَيْثُ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ أَخْرَجَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي بَنٍ مَالِكٍ، فَذَكَرَ حَدِيثَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدِيهِ، وَمَنْ طَرِيقَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، فَقَالَ: عَنْ مَالِكٍ، بَنِ عَمْرٍو الْقَشْبِيرِيَّ حَدِيثَ: مَنْ أَعْتَقَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٦٦١ (مالك) بن عَمْرٍو، من بني نَعَرَ. . ذكر ابن إسحاق أَنَّهُ شَهِدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلنَّصَارَى بِجُرْجَانٍ، هُوَ، وَأَبُو سَمِيَّانَ، وَغَيْلَانُ، بَنِ عَمْرٍو، وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ.

٧٦٦٢ (مالك) بن عَمْرٍو أَلَمْ يَدْعُ حَلِيفَ بَنِي عَدَى بْنِ كَعْبٍ. . أوردته البغويُّ، وقال: ذكره موسى بن محمَّبة عن ابن شهاب، والأُمويُّ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا.

٧٦٦٣ (مالك) بن عَمْرٍو الْحَنْفِيُّ. . ذكره الحسن بن مسفيان في مُسْنَدِهِ، فِي الْوُحْدَانِ،

قال أبو عمر: له حِكْمٌ مأثورة مشهورة، منها قوله: وجدتُ الناسَ أَخْبِرُ تَقَلُّبًا^(١). ومنها: ومن يأت أبوابَ السلطانِ يقوم ويقعد. ووصف الدنيا فأحسن: فمن قوله فيها: الدنيا دار كدر، ولن ينجو منها إلا أهلُ الحذر، والله فيها علامات يسمعها الجاهلون، ويعتبر بها العالمون، ومن علاماته فيها أن حَفَّهَا بالشُّبُهَاتِ، فارتطم فيها أهلُ الشهوات؛ ثم أَعَقَبَهَا بِالْآفَاتِ، فانتفع بذلك أهلُ العِظَاتِ، وبرز حلالها بالمتونات وحرامها بالنبعات؛ فامتنرى فيها تعب، والمقلُّ فيها نصيب. . . في كلمات أكثر من هذا.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا أبو زُرَّعة، حدثنا مسعر، حدثنا

(١) اخبر: اختبرهم وعاملهم، وتقل بمعنى تجد قلة، منهم طيبة، أو تقل شأهم.

والبخري في معجمه ، وأخرجنا من طريق الثوري ، عن إسماعيل بن سميع ، عن مالك ، بن معمر ، وكان قد أدرك الجاهلية قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله : إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً ، فقد أنه ، فلم يشق عليه ذلك ، وجاء آخر فقال : يا رسول الله ، إني سمعت أبي يقول لك قولاً قبيحاً فلم أقبله ، فلم يشق عليه لفظ الحسن ، وفي رواية البخري ، فسكت عنه ، قال ابن مندة لا يعرف له رؤية ، ولا صحبة ، وقال أبو حاتم الرازي روى حديثاً مرسلًا ، كذا قال .

٧٣٦٤ (مالك) بن معمر السلمي الشاعر . ذكره البخري ، وغيره في الصحابة ، وأخرج هو : والحسن بن سفيان والطبراني من طريق يعقوب ، بن محمد الزهري ، عن واصل ، ابن يزيد بن واصل السلمي ثم الناصري حدثنا أبي وعمه مقي ، عن جدّي ، مالك بن معمر ، قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم الفتح ومحننا ، والطائف فقلت يا رسول الله : إني امرؤ شاعر ، فأفنتني في الشعر ، فقال لأن يمتلي ما بين يديك إلى عاتقك فيجاء خير منك من أن تمتلي شعراً ، قلت : يا رسول الله فأمرح عني الخطيئة : قال : فمسح يده على رأسي ، ثم أمرها على كبدي ، ثم على بطني ، حتى إني لأحسهم من مبلغ يد رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : فلقد كبر مالك حتى شاب رأسه ولحيته ، ثم لم يمتد مريض بد رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم من رأسه ولحيته ، وفي رواية البخري : فإن كان ولا بد لك منه ، فشعب بامرأتك وامدح راحلتك ، قال : فإقلت بعد ذلك شعراً ، وأخرجه ابن مندة ، من هذا الوجه مختصراً ،

سعيد ، عن سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو ولي أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، وكان القاضي خليفة الأمير إذا غاب . ومات أبو الدرداء رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين بدمشق . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، ويأتي ذكره في السكتي بأكثر من هذا .

(٢٠٠٧) عويمر الهذلي . له حديث واحد في المراتين اللتين ضربت إحداهما بطون الأخرى ، فألقت جنيناً وماتت .

باب عياش

(٢٠٠٨) عياش بن أبي ثور . له صحبة ، ولاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصريين قبل قدامة رضي الله عنه .

وأخرج الطبراني في الأوسط ، من طريق سعيد بن مسعود القطان ، عن واصل بن عبيد ، به ولكن لم يقل عن جدّي ، وإنما قال : عن مالك ، وقال : لا يروى عن مالك إلا بهذا الإسناد ، نفرد به سعيد ، كذا قال ، ورواية يعقوب تردّ عليه ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : له خبر مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فكأنّه أشار إلى هذا الحديث ، قال : وهو الغائل :

وَمَنْ يَنْتَفِزْ مَالِيَسَ مَنْ سُوسَ^(١) تَفْسِيهِ . يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا

٧٦٦٥ (مالك) بن عمنيرة ، أبو صفوان ، وأبو بفتح العنين ، وحكى فيه البغوي عميراً مصغراً ، بلا هام ، في آخره . حديثه يشبه حديث سويد بن قيس ، فقل . إنهما واحد اختلف في اسمه ، على سمالك بن سحر وقيل : هما اثنان ، وقد تقدّم بيان ذلك في سويد ، وأخرجه البغوي من رواية أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن سمالك : سمعت أبا صفوان مالك بن عمنير ومن طريق شعبة ، عن مالك بن عمنير به ، وفيه اختلاف ثالث على سمالك ، يأتي في مخزومة .

٧٦٦٦ (مالك) بن عمنيلة : بن السباق ، بن عبد الدار . شهد بدرًا ؛ ذكره موسى بن عقبة ، شهد بدرًا . هكذا أورده أبو عمر ، ولم يزد ، ولم أجد في المغازي لموسى بن عقبة في الترجمة التي قال فيها : تسمية من شهد بدرًا ؛ ولفظه فيها . ومن بني عبد الدار بن قصي مصعب بن عمنير وسوينط بن حرمة انتهى ؛ فلم ينسبه إلى موسى لجوزنا أن يكون غيره ، ذكره كان الكلبي ، ولما ذكر الزبير بن بكار أنساب علي بن عبد الدار ذكر مالكاً بهذا ، ولم يصفه

(٢٠٠٩) عيش بن أبي ربيعة . واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا عبد الله . هو أخو أبي جهل بن هشام لأمه ، أمهما أم الجلاس ، واسمها أسماء بنت مسخر بن جندل بن أبيير بن مهشل بن دارم . هو أخو عبد الله ابن أبي ربيعة لأبيه وأمه . كان إسلامه قديماً قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم . وهاجر عيش رضي الله عنه إلى أرض الحبشة مع أمواته أسماء بنت سلمة بن مسخر ، وولد له منها ابنه عبد الله ، ثم هاجر إلى المدينة لجمع بين المجرتين ؛ ولم يذكر موسى بن عقبة ، ولا أبو معشر عيش بن أبي ربيعة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

(١) السوس : الطبيعة ، والمعنى من يتطبع بغير طبعه بذهب التطبع ويبقى الطبع وهو الخيم .

بالإسلام ، فضلاً عن شهوده بداراً ، ولا هو في مغازي ابن إسحق ، ولا الواقدي ، وقد طالعت
عزوة بدر من مغازي موسى بن عقبة كلها ، فما وجدت مالك بن معوية فيها ذكراً .

٧٦٦٧ (مالك) بن عوف بن سعد بن يربوع ، بن وائلة ، بن ذهمان ، بن أنصر ، بن معاوية
بن بكر ، بن هوزن أبو علي التميمي . . . وائلة في نسبه مضطت بالثلاثة ، عند أبي عمر ،
لكنها بالثلاثة التحتانية عند ابن سعد ، قال ابن إسحق ، بعد أن ذكر قصة مالك بن عوف بوفد
مُحَنِّين : كان رئيس المشركون يوم مُحَنِّين ، ثم أسلم وكان من المؤلفة ، وصحب ، ثم شهد
القادسية ، وفتح دمشق ، قال ابن إسحق ، بعد أن ذكر قصة مالك ، بن عوف ، بوفد مُحَنِّين :
وحدثني أبو وفرة ، قال : لما انهمز المشركون لحق مالك بن عوف بالطائف ، فقال رسول الله
صلى الله عليه ، وآله وسلم : لو أتاني مُسنداً لرددت عليه أهله ، وماله ، فبلغه ذلك ، فلق به ، وقد
خرج من الجعفرية ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كالمؤلفة . فقال مالك بن
عوف ، يحاطب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، من قصيدة :

مَا لَنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بَوَّاحِدٍ * فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ كَنُتْلَ مُحَمَّدٍ
أَوْفَى فَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ لِمُحَمَّدٍ * وَمَتَى تَشَاءُ يُخْبِرُكَ نَحْمًا فِي غَدٍ
وَإِذَا الْكَتَبِيَّةُ عَرَدَتْ أَنْبِيَا * بِالسُّمْمِ سَرَى وَضَرْبِ كُلِّ مَهْنَدٍ
فَكَانَتْ لَيْثٌ عَلَى أَشْبَالِهِ * وَسَطَ الْهَبَاءِ (١) خَادِرٌ فِي مَرَصَدٍ

قال الزبير : كان عياش بن أبي ربيعة قد هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ، فقدم عليه أخواه لأمه : أبو جهل ، والحارث ابنا هشام ، فذكرا له أن أمه حلفت ألا يدخل
رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما فأوثقاه رباطاً وحبساه بمكة ، فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو له .

قال : وأمّه أم عبد الله بن أبي ربيعة أسما بنت مخزبة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم : وهي
أم الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فتزوجها أخوه أبو
ربيعة بن المغيرة .

(١) في طبعي الهند والخاصي : الآتية ، بالنون وفي مخطوطة الأزهر الآباء وما هنا هو الصحيح ومعنى
عردت . مالت ، والسمري : الرمع ، والمهند : السيف ، والهباء : الغيرة ، والخادر : المستكن في خدره وعريته
من مصداق الأعداء .

قال : واستعمله رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم على مَنْ أسلم من قومه ، ومن تلك القبائل ، من ثَمَالَةَ وَسَلَةَ ، وَفَهْم ، فكان يقاتل ثقيفاً ، فلا يخرج لهم سرحاً إلا أغار عليه ، حتى يَصِيدَهُ ، وقال موسى بن معقبة في المغازي ، زعموا أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم أرسل إلى مالك بن عوف ، وكان قد قرأ إلى حصن الطائف ، فقال : إن جئتني مسلماً رددت إليك أهلك ، ولك عندي مائة ناقة ، وأورد قصته الواقدي في المغازي مطوّلاً ، وأبو الأسود عن معروّة في مغازي ابن عمار باختصار ، وفي الجليس والآنيس المصنف ، من طريق الحرّمازي عن أبي عبيدة ، وفاة مالك بن عوف ، فكان رئيس هوازن ، بعد إسلامه ، إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأشده شعراً . فذكر نحر ما تقدّم ، وزاد : فقال له خيراً ، وكساه خيلاً ، وقال دعبل : لمالك بن عوف أشعار مجيّد ، وقال أبو الحسنين الرازي إن الدار المعروفة بدار بني نصر بدمشق كانت كنيسة للأنصاري ، نزلها مالك بن عوف أول ما فتحته دمشق ، فعرفت به ، وحكي أنه يقال فيه . مالك بن عبد الله ، بن عوف ، والأول هو المشهور .

٧٦٦٨ (مالك) بن عوف بن مالك الأشجعي . . . تقدّمت الإشارة إليه في ترجمة سام بن عوف ، أورده أبو موسى .

٧٦٦٩ (مالك) بن عوف الجشمي . . . أخرج البغوي من طريق أبي أحمد الزبيري عن أبي إسحق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه ، مالك بن عوف ، فذكر حديثاً ، والمعروف في

قال أبو عمر : كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو للاستضعفين بمكة ، ويسمى منهم الوليد بن الوليد ، وسلة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة . والخبر بذلك من أصح أخبار الأحاد . وذكر محمد بن سعد قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا أبو يونس القشيري ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت أن عيَّاش بن أبي ربيعة ، والحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل قتلوا يوم السيرموك في حديث ذكره .

وقال أبو جعفر الطبري : مات عيَّاش بن أبي ربيعة بمكة .

قال أبو عمر : روى عيَّاش بن أبي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تزال هذه

والد أبي الأخوص ، أبو مالك ، بن فضلة ، وسيأتي على الصواب ، وقد أخرج البخوي أيضاً ، من طريق أبي الزعترام ، عن أبي الأخوص ، عن أبيه . مالك بن فضلة .

٧٦٧٠ (مالك) بن أبي العيثدار . . له ذكر في حديث عائذ ، بن سعيد الجشمي ، هكذا أورده ابن المنذرة ، ولم يقع ذكره في ترجمة عائذ بن سعيد عنده ، نعم هو مذکور عند إبراهيم الحربي في تحريب الحديث ، لكن قال . ابن مالك ، بن أبي عيزارة ، بسنده ، فيه ، من لا يعرف ، عن أم البنين ، بنت كثر أجيل ، عن عائذ بن سعيد ، الجشمي ، قال : وفدنا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فلقينا الضحاك بن سفيان ، وابن ذر اللحيمة السكابي أم يؤذن لهما ، فقال : يا مالك بن أبي عيزارة ، وهو أحد الوفد : إن جشمراً قد أتى بها ، فإذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقل : كذا ، وقل : كذا ، فقال : أنا إلى الإذن أخرج مني إلى التلقين ، ثم نادى مالك : ائذن لو فد جشمريار رسول الله فأذن لنا ، فلما دخلنا وجدنا عنده علقمة بن علاثة ، وكان المجلس مستظايهاً فقال علقمة : ألا أرفدك يا ابن أبي عيزارة ؟ قال مالك : أنا إلى المجلس أخرج مني إلى رفدك ، فقام علقمة وفرش يديه ، ههنا اجلس بأبي حتى تفرغ من كلامك ، فقال مالك : يا رسول الله ، عليك بذي محسر دهرأ ، وبهوان شهراً إلى ذلك ، ما قد تضوا أمراً وبلغت عذراً : فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : القضاء (قضاء) ابن أبي عيزارة ، إن جشمراً طلقاه الله اسلموا ، وحضروا : قال :

الامة ينير ما تظلموا هذه الحرمة حق تعاليمها - يعنى المكبة والحرم ، فإذا خيبتوها دلخوا . روى عنه عبد الرحمن بن سابط : ويقولون : إنه لم يجمع منه ؛ ولأنه أرسل حديثه عنه . روى عنه نافع مرسلأ أيضاً . وروى عنه ابنه عبد الله بن عياش سماعاً منه .

باب عياض

(٢٠١٠) عياض بن الحارث التيمي ، هم محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ؛ مدني ؛ له صحبة روى عنه محمد بن إبراهيم .

(٢٠١١) عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقاب بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التيمي ، هكذا نسبه خليفة .

(١) ما بين القوسين ساقط من مخرطة الأزهري

المخضرمة شقّ آذان الإبل ، حتى إذا غارت عليهم خيل رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم عرفت ، ولم تهيج ، قال إبراهيم : هذا أصل في كفالة النفس .

٧٦٧١ (مالك) بن قدامة ، بن عرجة ، بن كعب ، بن النخاط ، بن كعب ، بن جابر ، بن نخشم . بن السلم ، بن امرئ القيس ، بن مالك ، بن أوس ، الأنصاري الأوسي . . ذكره موسى ابن علقمة ، ومحمد بن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا وقيل : بل هو ابن قدامة ؛ بن مالك بن كعب ، بن النخاط ؛ وباقي النسب سواء ، والأول أثبت ؛ وبه جزم ابن الكلبي .

٧٦٧٢ (مالك) بن قنطيم التميمي ؛ والد أبي العشرارة . . حديثه مشهور ، وستأتي ترجمته في المبهمات ، فإن أبا العشرارة يختلف في اسمه ، وفي اسم أبيه ، والأشهر أسامة بن قنطيم جزم بذلك أحمد بن حنبل ؛ ثم قال ؛ وقيل : عطار بن نزر^(١)

٧٦٧٣ (مالك) بن قيس ، بن نعلبة بن العجلان . بن زيد ، بن نخشم ، بن سالم ، ابن عوف ، بن الحزرج ، أبو خبيثة الأنصاري ، مشهور بكنيته . . وهو الذي ذكر في حديث كعب بن مالك ، الطويل : أنه الذي تخلف في غزوة تبوك ، ثم لحن بهم فرأى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم شخصه ، فقال : كن أبا خبيثة ، واختاب في اسمه وسيدكر في الكني .

سكن البصرة . روى عنه مطرف ، ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير ، والحسن ، وأبو النيثاج ، وكان صديقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديماً ، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان من الجلة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمر .

(٢٠١٢) عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري . يكنى أبا سعد . كان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بدرًا ، ذكره إبراهيم بن سعد ، عن أبي إسحاق في البدرين . وذكره ابن علقمة في البدرين أيضاً ، وذكره خليفة والواقدي أيضاً في البدرين .

(١) في أسد الغابة ؛ بلز ، بدل برز ؛ وقيل ؛ برزة ؛ بالباء ، وتقديم الراء على اللزاي .

٧٦٧٤ (مالك) بن قنيس، بن بجند، بن رؤاس، بن كلاب، بن ربيعة، بن عامر، بن صغصمة، العامري الكلابي. . وفده هو وابنه يحمر بن مالك، على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، فأسلمنا، وقد تقدم بيان ذلك في يحمر بن مالك.

٧٦٧٥ (مالك) بن قنيس، الأنصاري، أبو صرمة، المازني مختلف في اسمه، وهو مشهور بكنيته. . وسائق في السكبي، سماه ابن أبي خيثمة، عن أحمد وابن معين مالك بن قنيس.

٧٦٧٦ (مالك) بن مالك، الجني. . له ذكر في حديث أخرجه الطبراني، من رواية محمد ابن خليفة الأسدي عن محمد بن أبي حنيفة، عن أبيه، قال: قال معمر يوماً لابن عباس: حدثني بحديث تمنجيني به، فقال: حدثني مخريم ابن فاتك الأسدي، قال: خرجت في بقاء لبلى، فأصبتها بالأبرق حدثان خروج النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، فقلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي كما كانوا يقولون في الجاهلية، فإذا هابت جهنم بي، يقول:

وَيْحَكَ مُحَمَّدٌ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ * صُنِّدَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ الْآيَاتِ
فَقُلْتُ: يَا أَيُّهَا الدَّاعِي وَمَا تَحْوِيلُ * أَرَسَدْتُمْ عِنْدَكُمْ أَمْ تَضْلِيلُ
فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ * جَاءَ بِبَاسٍ بَيْنَ وَحَايِمَاتِ
مُحَسَّرَاتٍ وَمُحَلَّلَاتِ * يَأْمُرُنَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ

وتوفي عياض بن زهير الفهري هذا بالشام سنة ثلاثين. وهو عم عياض بن غنم. والله أعلم.
وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكرنا. قال: ويقال عياض بن غنم، معروف بالفتوح بالشام، ولم يذكر الزبير عياض بن زهير في بنو فهر. ولا ذكره عتبه، وقد ذكره غيرهما، وقد جرده الواقدي فقال: عياض بن غنم ابن أخى عياض بن زهير ذكر في عياض بن زهير. وقال خليفة: ليس يعرف أهل النسب عياض بن غنم. قال: وهو معروف في الفتوحات بالشام.

(٢٠١٣) عياض بن عمرو الأشعري: كوفي. روى عنه الثعبي، وسماك بن حرب. وذكر إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، قال: عياض الأشعري هو عياض بن عمرو.

فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا مالك بن مالك ، بعثني رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على جنّ أهل نجد ، فذكر قصة إسلام مخزيم بن فاتك ، وأخرجه محمد بن عثمان ، بن أبي كعب ، في تاريخه ، وأبو القاسم بن بشران من طريقه ، ثم من رواية ابن خليفة الأسدي ، عن رجل من أهل أذرعات سمّاه ، فذكره .

٧٧٧٧ (مالك) بن مخزلة . له ذكر في كتاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم إلى زرعة بن سين ، بن ذى يزن ، قاله جعفر المششغفري ، واستدركه أبو موسى

٧٦٧٨ (مالك) بن مرارة ، ويقال : بن مرة ، ويقال : ابن مُرَرْد الرهاوي^(١) . قال ابن الكلبي : منسوب إلى رها ، بن مُنَجِّبه بن حرب ، بن عسلة بن خالد ، بن مالك ، من بني سهرم ، بن عبد الله ، قال البغوي : مالك بن مُرارة الرهاوي سكن الشام ، وضبطه عبد الله بن واين ماكولا بفتح الراء ، وقالوا : هم قبيلة من مذحج ، وقال الرشاطي ذكره ابن جرير في كتاب الاشتقاق الرهاوي بضم الراء ، كالمنسوب للبلد . وقال ابن عبد البر : قال بعضهم فيه الرهاوي ، ولا يصح . وأخرج الطبراني ، من طريق خالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن جدّه مُعَمَّر ، قال : جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : من محمد رسول الله ، إلى مُعَمَّر بن مُرَّان ، ومن أسلم من همدان ، سلام عليكم ، فإني أهدى إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أمّا بعد ، فإنه بلغنا إسلامكم مقدمًا من الرُّوم ، فذكر بقية الكتاب ، وفيه : وأنّ مالك بن مُرارة ، الرهاوي ، قد حفظ

(٢٠١٤) عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة القرشي الفهري . أسلم قبل الحديبية ، وشهدا فيما ذكر الواقدي . وقال الحسن بن عثمان : عياض بن غنم هو ابن عمّ أبي عبيدة بن الجراح . قال : ويقال : إنه كان ابن امرأته . وذكر البخاري ، عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : لما توفي أبو عبيدة استخلف ابن خاله أو ابن عمه عياض بن غنم أحد بني الحارث بن فهر ، فأقرّه عمر وقال : ما أنا بمبدل أمير أمّركه أبو عبيدة . قال : ثم توفي عياض بن غنم فأمر عمر مكانه سعيد بن عامر بن خريم .

قال أبو عمر : عياض بن غنم لا أعلم خلافاً أنه افتتح عامّة بلاد الجزيرة والبرقة ، وصالحه

(١) ضبط بضم الراء وفتحها كما سيأتي في هذه الترجمة .

الغيب، وأدى الأمانة، وبلغ الرسالة، فأمرك به تخيراً، وأخرج الحسن بن سفيان في مسنده، والبعثي من طريق معنبة، بن أبي حكيم، عن عطية، بن ميسرة، حدثني ثقة، عن مالك بن ممرارة الرهاوي - بطن من اليمن - : أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار مثقال حبة من خردل من إيمان، فقلت: يا رسول الله، إني لا أحب أن يمسي كوني وبطرب طعامي، وتحسن زوجتي، ويحتمل مركبي، أفن الكبر ذاك؟ قال: ليس ذاك بالكبر، إني أعوذ بالله من البؤس، والتباؤس، والكبر من بطر الحق، وغمص الناس^(١)، زاد البعثي في روايته قال: بقيته، يعني يزدرجهم، وأخرج ابن مائدة - بمصنفه - من طريق معنبة، عن عطية، عن مالك، بن ممرارة، لم يذكر بينهما أحداً، وقال ابن عبد البر: مالك بن ممرارة مذكور في الحديث الذي رواه محمد بن عبد الرحمن، في الكبر، عن ابن مسعود. قلت: وأشار بذلك إلى ما أخرجه البعثي، من طريق ابن عوف، عن معمر بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن الحنبري، عن عبد الله بن مسعود، قال: فأنبئته، يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعنده مالك الرهاوي، فأدركت من آخر حديثهم، وهو يقول: يا أيها الرسول، إني أمزق قبيحهم كل من الجال، ما قد ترى، فأحب أن أبدأ فضلك بشراكين^(٢)، فافرقهما، أفمن البغضي هو؟ قال: لا، ولكن البغي من سفه الحق، وغمص الناس، أخرجه أبو يعلى، وقال ابن مائدة: أنا أبو يعين، إبراهيم بن عبد الله، ابن محمد، بن عبد العزيز، بن عتبة، بن عبد العزيز، بن السقر بن عصفير بن زُرعة، بن سيف،

وجوه أهلها. وزعم بعضهم أن كتاب الصلح باسمه باقٍ عندهم إلى اليوم، وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم فيما ذكر الزبير، وكان شريفاً في قومه، وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشراف قريش فقال:

عياض وما عياض بن غنم كان من خير من أجن النساء

قال الحسن بن عثمان وغيره: مات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. وقال الطبري: وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان وقال البخاري: هو عامل عمر بالشام، ومات في زمان عمر رضي الله عنه وقال علي بن المديني: عياض بن غنم كان أحد الولاة باليرموك

(١) غمص الناس: احتقرهم (٢) نأبة شركاء وهو غير النعل

ابن ذري يزن قال: وكتبته من كتاب آدم^(١) منه ذكر أنه كتاب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، قال: حدثنا عمي أبو رَخَامٍ . أحمد بن حَسَنٍ ، حدثنا عمي محمد بن عبد العزيز ، سمعت أبي ، وعمي بمحمد ثمان ، عن أبيهما ، عن جدّهما محمّد بن زُرْعَةَ ، هذا الكتاب ، قد كره ، وفيه : فإذا جاءكم رُسُلِي فَأَمْرُكُمْ خَيْرٌ ، مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وعبدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ ، ومالكُ بنُ عُبَيْدَةَ ، وعقبة بن مرّة ، ومالكُ بنُ مُزَرَّدٍ ، وأصحابهم ، وفيه : وأنَّ مالكَ بنَ مُزَرَّدٍ الرَّهْطِيُّ قد حدثني أنك قد أسلمت من أول حمير ، وأنتك قاتلت المشركين ، فأبشر بخير ، وأمرُك بحمير خيراً ، فلا تخونوا ولا تجادلوا ، فإنَّ مالِكاً قد بلغ الخُبْرَ ، وحَفِظَ الغَيْبَ ، فأمرُك به خيراً ، وسلامٌ عليكم ، وأخرج البَغَوِيُّ ، من طريق مجاهد بن سَعِيدٍ ، قال : لما انصرف مالكُ بنُ مُرَّارَةَ الرَّهْطِيُّ إلى قومه ، كتب معهم النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، أوصيكم به خيراً ، فإنه منظرٌ إليه ، قال : فجعلت له همدان ثلاث عشرة وستة وسبعين بغيراً .

٧٦٧٩ (مالك) بن مُرَّارَةَ ، من بني النَّبَاشِ . بن زُرَّارَةَ التَّمِيمِيّ ، والد هُذَيْل بن أبي هالة كذا رأيته في نسخة قديمة ، من معجم البَغَوِيِّ ، ونسبه إلى الزُّبَيْرِ ، عن المؤمِّلِيّ والذي ذكره الزُّبَيْرُ : أنَّ اسمَ أبي هالة مالكُ ابنُ زُرَّارَةَ ، بن النَّبَاشِ ، وقد تقدّمت الإشارةُ إليه .

(٢٠١٥) عِيَاضُ الْأَنْصَارِي . له حديث واحد . روى عنه عبد الملك بن حمير .

(٢٠١٦) عِيَاضُ الثَّقَفِي . والد عبد الله بن عِيَاض . روى عنه ابنه عبد الله أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أتى هوازن بمحمّدين في اثني عشر ألفاً ، بعد في أهل الطائف .

باب الأفراد في حرف العين

(٢٠١٧) عَابِسُ الْغَفَارِي . ويقال عَبَسَ ، وقد تقدّم في باب عَبَسَ

(٢٠١٨) عَاقِلُ بْنُ الْبَكِيرِ بْنِ عَبْدِ الْبَالِيلِ بْنِ فَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ابْنِ كِنَانَةَ ، حليف بني عدى بن كعب بن لؤي شهد بدرًا هو وإخوته : عامر ، وإياس ، وخالد : بنو البكير حلفاء بني عدى .

(١) الأدم : بفتح الهمزة والدال هو الجلد

(٢) في مخطوطة الأزهر بياض في مكان كلمة «خيراً» وفي طبعة المند بعد (فأمرك به) كلمة (بإذاتران) وفي الهامش تعليقا على ذلك الخطأ هنا واضح ، وأقول أنا لعلها «فاذا أتاك» وهذا ليس في نسخة الأزهر وإنما هو في النسخة التي نقل منها طابع الهند .

٧٦٨٠ (مالك) بن مَوْضِحَةَ الأنصاري . . قال ابن حبان : له صحبة . قلت : ويقال : إنه مالك بن الدخشم نسب إلى جده .

٧٦٨١ (مالك) بن مَزْرَد . . في الذي قبله .

٧٦٨٢ (مالك) بن مسعود بن البدن ، بن عامر ، بن عوف بن حارثة ، بن عمرو ، بن الحزرج ابن ساعدة ، الأنصاري ، الساعدي ، ابن عم أبي أسيد . . ذكره موسى بن عوف ، وابن إسحاق وغيرهم فيمن شهد بدرأ .

٧٦٨٣ (مالك) بن مشنوف بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ، بعدها فاء ، ابن أسد ، بن عبيد مناة ، بن عائذ الله ، بن سعيد المذحجي . . قال ابن الكلبي ، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد رأس مَذْحِج ، وفيه ، ومن قتل عائذ الله خاب ، ولاده (١) مَذْحِج النبي صلى الله عليه وسلم .

٧٦٨٤ (مالك) بن مَهْلَهْل ، بن إيار ، ويقال : ديار ، الجني أخذ من أسلم من الجن . . له ذكر في حديث غريب ، أخرجه الخرائطي ، في دوائف الجن ، من طريق سعيد بن جبشير : أن رجلاً من بني تميم ، يقال له : رافع بن عَمَيْير كان أهدى الناس لطريق ، وأسراهم بلييل ، وأهجمهم على هؤل ، فكانت العير تسميه لذلك دُعْمَوْص الرتمل (٢) ، فذكر عن بدء إسلامه

قتل عاقل بن بدر شهيداً ، قتله مالك بن زهير الخطمي ، وهو ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان اسمه غافلاً ، فلما أسلم سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلاً . وكان من أول من أسلم وباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم .

(٢٠٢٩) عَنبَان بن مالك بن عمرو بن العجلان ، الأنصاري السامي ، ثم من بني عوف بن الحزرج . شهد بدرأ ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن ذكره من البدريين ، وذكره غيره فيما قال ابن هشام ، وكان رضى الله عنه اعتمى ذهب بصره على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال : كان

(١) هكذا في مخطوطة الأزهر وطبع في الهند والخانجي ، وفيه اضطراب ظاهر وأمله : ومدح أولاده . من مَذْحِج النبي صلى الله عليه وسلم (٢) الدعوص : دويه سوداء ، ويقال على الدخال في الأمور الزوار للبلوك ، وأطلق على مالك هذا دعوص الرمل لأنه أهدى الناس للطريق في الرمال .

قال : بينما أنا أسيرُ برَمْلٍ حَاجٍ ذاتَ لَيْلَةٍ إِذْ غَلَبَنِي النُّومُ ، فَنَزَلْتُ عَنْ رَأْسِي وَأَنْخَسْتُهَا ، وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعِي ، وَقُلْتُ : أَعُوذُ بِعَظِيمِ هَذَا الْوَادِي مِنَ الْجِنِّ أَنْ أُوذِيَ ، أَوْ أَهَاجَ ، فَذَكَرْتُ قِصَّةَ طَوِيلَةٍ ، فِيهَا : أَنَّ أَحَدَ الْجِنِّ أَرَادَ أَنْ يَنْحَرِمَ نَاقَتَهُ ، فَنَاطَبَهُ آخِرُ يَقُولُ :

يَا مَالِكَ بْنَ مُهَلَّبٍ بْنِ لُمَايَا * مَهْلًا فَدَيْ لَكَ مُزْرَى وَإِذَا كَرَى
سَعْنُ نَاقَةٍ الْإِنْسَى لَا تَعْرِضْ لَهَا * وَاخْتَرَبَهَا مَا شِئْتَ مِنْ أَثْوَارِي

وَفِي الْقِصَّةِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : إِذَا نَزَلْتَ وَادِيًا مِنَ الْوَادِيَةِ فَخِيفَتْ كَهْوَلُهُ : فَقُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ مُحَمَّدٍ وَلَا تَعْبُدْ بِأَحَدٍ مِنَ الْجِنِّ فَقَدْ بَطَلَ أَمْرُهَا ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَمَنْ مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ : نَبِيُّ يَثْرِبَ ، قَالَ : فَرَكِبْتُ نَاقَتِي ، حَتَّى دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ ، فَخَرَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِي فَقَبِلَ أَنْ أَذْكَرَ لَهُ شَيْئًا مِنْهُ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَكُنَّا نَرَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ : . وَأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِهِ مِنَ الْجِنِّ ، الْآيَةُ (١) .

٧٦٨٥ ﴿مَالِكٌ﴾ بْنُ كَنْثَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ . . . يُقَالُ : هُوَ امُّ أَبِي بَرْزَةَ وَالْمَشْهُورُ مُنْضَلَةٌ ، بَنُ مَالِكٍ ، وَسَيَاقِي :

٧٦٨٦ ﴿مَالِكٌ﴾ بْنُ مُنْضَلَةَ الْجُشَمِيِّ ، وَالِدُ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَوْفٍ ؛ وَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ الْبُخَارِيُّ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ ، وَأَصْحَابِ السِّنِّ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الزُّعْرَاءِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَفَعَهُ : الْأَيْدِي ثَلَاثَةَ ، وَسَمْعَهُ صَحِيحٌ ، وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرُ ، مِنْ رِوَايَةِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْهُ ، قَالَ الْبَغَرِيُّ : سَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَرَوَى حَدِيثَيْنِ .

ضَرِيرُ الْبَصَرِ . ثُمَّ عَمِيَ بَعْدُ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ . رَوَى عَنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(١٠٢٠) عَمِيكَ بْنُ التَّيْهَانِ . وَيُقَالُ عُيَيْدُ بْنُ التَّيْهَانِ . قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ قَالَ ذَلِكَ فِي بَابِ عِيْدٍ هُوَ أَخُو أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَقِيلَ : بَلْ قُتِلَ بِصَفَيْنَ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قال ابن هشام : ويقال ابن التيهان والتهيان بالتخفيف - والتثقيب ، مثل ميت وميت .

(٢٠٢١) عُمَيْمَةُ بْنُ قَيْسِ الْبَجَلِيِّ مَذْكَورٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَفِي صَحْبَتِهِ عِنْدِي نَظَرٌ ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُدَلُّ عَلَيْهِ .

(١) الْآيَةُ ٦ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ

٧٣٨٧ (مالك) بن نُمَيْكَةَ ، بالنصغير ، حليف بني كعمرو ، بن عوف ، من مزينة . . ذكره البَغَوِيُّ ، عن رواية الأُمَوِيِّ ، عن ابن إسحاق .

٧٣٨٨ (مالك) بن نَمَط ، بن قَيْس ، بن مالك ، بن سعد ، بن مالك ، بن لَإِي ، بن سُلَيْمَانَ ، الهَمْدَانِيُّ ، ثم الأَرَحْبِيُّ ، أَبُو ثَوْر . قال أبو عمر : يقال : اليَسَامِيُّ ، ويقال : الخَارِفِيُّ ، وهو الوافِدُ ذُو الْمَشْعَارِ ، ذكر حديثه أهلُ الْقَرِيبِ ، بطوله ؛ ورواية أهل الحديث مُخْتَصِرَةٌ ، وهي من طريق أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ قُلت : في السيرة النبوية اختصار ابن هشام ، قال في زيادة له ، قَدَمَ وَفَدُ هَمْدَانٍ فِيمَا حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ ، عَنْ كَعْبٍ ، بن عبد الله ، بن أذينة ، عن أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّمِيِّ ، قال : قَدَمَ وَفَدُ هَمْدَانٍ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطَ ، وَأَبُو ثَوْرَ وَهُوَ ذُو الْمَشْعَارِ ، وَمَالِكُ بْنُ أَبِي نَعْفٍ السَّيِّمِيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، الْخَارِفِيُّ ، فَلَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَهُ مِنْ تَبُوكَ ؛ وَعَلَيْهِمْ مُعَظَّمَاتُ^(١) الْحَبْرَاتِ ، وَالْعَمَائِمُ الْعَدَنِيَّةُ ، عَلَى الرُّوَا حِلِّ الْمَهْرِيَّةِ ، وَمَالِكُ بْنُ نَمَطَ يَرْتَجِزُ^(٢) يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ :

إِلَيْكَ جَاوَزَنَ سَوَادَ الرَّيْفِ * فِي كَهْرَاتِ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ

مُخَظَّمَاتُ بَخَطَامِ اللَّيْفِ

قال : وَذَكَرُوا لَهُ كَلَامًا كَثِيرًا ، فَصِيحًا حَسَنًا ، فَكُتِبَ لَهُمْ كِتَابًا وَأَقْطَعَهُمْ فِيهِ مَا سَأَلُوهُ ، وَأَمَّرَ

(٢٠٢٢) عَنَّمُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْجَهَنِيُّ . وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزِزِيِّ ، فَغَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢٠٢٣) عَجَّيْرُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْمُطَلِّبِيُّ ، أَخُو رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ . كَانَ مِنْ بَعَثَةِ عَمْرِو فَيَمُنُ أَقَامَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ ، وَكَانَ مِنْ مَشَايِخِ قُرَيْشٍ وَجَلَّتْهُمْ .

(٢٠٢٤) الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَاهِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَرَبِيعَةُ هُوَ أَنْفُ النَّاقَةِ بَصْرِيٌّ ، أَسْلَمَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَمُحَنِّينَ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ الَّذِينَ مَدَحَهُمُ الْخَطِيطَةُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ : قَاتَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مُحَنِّينَ فَلَمْ يَظْهَرْنَا اللَّهُ وَلَمْ يَنْصُرْنَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ .

(١) الْمُعَظَّمَاتُ : أَسْمَاءُ جَيِّدَةٌ تَأْتِي مِنَ الْحَبْرَاتِ جَمْعُ حَبْرَةٍ ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ

عليهم مالك بن نمط ، واستعمله على من أسلم ، من قومه . وأمره بقتال ثقيف ؛ فمكأن لا يخرج لهم مخرج إلا أغار عليه ، قال : وكان مالك بن نمط شاعراً محسناً وهو القائل :

ذكرت رسول الله في غزوة الدجى • ونحن وبأعلى رَحْنِ حان وصلد
 خلقت رب الرأى قصات (١) إلى منى • صوادير بال كُتبان من هضنب قرد (٢)
 بأن رسول الله فينا مُهَدَّق • رسول أتى من عند ذي العرش مُهَيَّئ
 وما حملت من ناقة فوق رحلها • أشد على أعدائه من محمد
 وأعطى إذا ما طالب العرفى وجاءه • وأمنى محمد المشرقي المهني

قلت : وسيأتي في ترجمة نمط بن قيس ، بن مالك ، أنه الوافد . وقيل : أبوه قيس بن مالك والذي يجمع الأقوال أنهم وفدوا جميعاً ، فقد ذكر الحسن بن يعقوب الكندي في كتاب نسب همدان ، في هذه القصّة أنهم كانوا مائة وعشرين نفساً ذكره الرشاطي ، عنه .

٧٦٨٩ (مالك) بن نميلة الأنصاري . قال ابن حبان : له صحبة ، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا وفي رواية إبراهيم ، بن سعد ، عن ابن إسحاق أيضاً : أنه استشهد بأحد ، وكذا ذكر ابن هشام من زيادته ، على البكال .

٧٦٩٠ (مالك) بن نويرة ، بن حمزة ، بن شداد ، بن عيينة ، بن ثعلبة ، بن يربوع التميمي ، البزيعي ، يكنى أبا حنظلة ، ويلقب الجفول . قال المرزباني : كان شاعراً ،

من حديثه أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً وكتب عليه معة ، وهي عند أهل الحديث محفوظة ، رواها عباد بن ليث البصري ، عن عبد المجيد بن أبي وهب ، عن العلاء بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع منه عبداً أو أمة ، فكتب له كتاباً : اشترى العلاء بن خالد بن هودة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبطة ، بيع المسلم المسلم . أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس ، حدثنا علي بن محمد بن بندار القزويني ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد أبو يعلى ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا عثمان الشحام ، عن أبي رجاء الطاردي ، عن العلاء بن خالد ، قال : ألا أقومك (١) الرافعات : الدوق كأنها تزهني في مشها (٢) القردد : المرتفع من الأرض

شريعاً ، فارساً ، معبدوداً في قمرسان بنى يربوع ، في الجاهلية ، وأشرافهم ، وكان من أرذاف الملوك ، وكان النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم استعمله على صدقات قومه ، فلما بلغته وفاة النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أمسك الصدقة ، وفرقها في قومه ؛ وقال في ذلك :

فَقَدْ لَمْتُ خُذُوا أَمْوَالَكُمْ غَيْرَ خَائِفٍ * وَلَا نَظِرٍ فِيمَا يَجِيءُ مِنَ الْعَدَا
فَإِنْ قَامَ بِالَّذِينَ الْخُشُوفَ قَاتِمٌ * أَطْعَمْنَا وَقَلْنَا الدِّينُ دِينَ مُحَمَّدٍ

ذكر ذلك ابن سعد ، عن الواقدي بسند له ، منقطع ، فقتله ضرار بن الأزور الأسدي صبراً بأمر خالد ، بن الوليد ، بعد فراغه من قتال الردة ، ثم خلفه خالد على زوجته ، فقدم أخوه مسلم بن نميرة . على أبي بكر ، فأشده مرثية أخيه ، وناشده في دمه ، وفي سيهم ، فرد أبو بكر السي ، وذكر الزبير بن بكار : أن أبا بكر أمر خالد أن يقارق امرأة مالك ، المذكورة ، وأغلظ عمر لخالد في أمر مالك ، وأما أبو بكر فذكره ، وقد ذكر قمته مطولة سيف ابن عمر ، في كتاب الردة ، والفرج ، ومن طريقه الطبري ، وفيها : أن خالد بن الوليد لما أتى البطاح بحث الأسيار ، فأتى بمالك وقتل من قومه ، فاختلفت العرب فمكأن أبو قتادة من شهد أنهم أذنبوا وأقاموا الصلاة . وصلىوا لحبسهم خالد في ليلة باردة ، ثم أمر منادياً فنادى : اذنبوا أسراكم وهي في لغة تميم كتابة عن القتل ، فقتلهم ، وتزوج خالد بذلك امرأة مالك ، فقال عمر لأبي بكر : إن في سيف خالد رخصة^(١) ، فقال أبو بكر : تأول فأخطأ ، ولا أشيم^(٢) سيفاً سله الله على المشركين ، وكودي مالكا ، وكان خالد يقول : إنه إنما أمر بقتل مالك لأنه كان إذا ذكر النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : ما إخال

كتاباً كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى العدا بن خالد بن هوزة من محمد رسول الله ، اشترى منه عبداً أو أمة - شك عثمان - مبيعة المسلم أو بيع المسلم المسلم ، لا داه ولا غائلة ولا خبيثة . قال الأصمعي : سألت سعيد بن أبي عروبة عن الغائلة ، فقال : الإباق والسرقة والزنا ، وسألته عن الخبيثة فقال : بيع أهل عهد المسلمين .

(٢٠٢٥) عكرابة بن أوس بن قيس بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث ، من بني مالك بن أوس ، كان أبوه أوس بن قيس بن عمرو بن كبار المناققين أحد القائلين : إن بيوتنا عورة وما هي بعورة .

(١) رمقا : يطلق على السبه والحق ، والخفة وركوب النمر والظلم وغشيان المخارم (٢) أشيم : أغمد

صاحبكم إلا قال كذا ، وكذا ، فقال له : أو مات بعد ذلك صاحباً ، وقال الزبير بن بكار في الموفقيات : حدثني محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أن مالك بن نويرة كان كثير شعور الرأس ، فلما قيل أمر خالد برأسه فنصب أثنية^(١) ليقدر ، فنضح ما فيها . قبل أن تخلص النار إلى شئون رأسه^(٢) ، ورثاه ميم أخوه . بأشعار كثيرة ، واسم امرأة مالك ، أم تميم بنت المنهال ، وروى ثابت بن قاسم ، في الدلائل : أن خالد رأى امرأة مالك ، وكانت فائقة في الجمال ؛ فقال مالك بعد ذلك لامرأته : قتلتيني ، يعني سأقتل من أجلك ، وهذا قاله طبعاً ، فوافق أنه قيل ، ولم يكن قتله من أجل المرأة ؛ كما ظن ؛ قال المرزباني . ومالك شعر شديد كثير ، منه يرثى معنية بن الحارث ، بن شهاب اليربوعي :

فخرت بنو أسد بمقتل واحد * صدقت بنو أسد عتية أفضل

يبححوا بمقتله ولا توفي به * كمنشئ سراتهم الذين نقتلوا

٧٦٩١ (مالك) بن هبيرة ، بن خالد ، بن مسلم ؛ بن الحارث ؛ بن المخنف ؛ بن مالك ؛ بن الحارث ، بن بكر بن ثعلبة ، بن عطية . بن السكون السكوني ، ويقال : السكوني أبو سعيد . قال البخاري : له صحبة ، وقال البغوي سكن مصر ، وحديثه في سنن أبي داود ، وابن ماجه ، وجامع الترمذي . ومنه ترك الحاكم ، فأخرجوا من طريق ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي الخثيم ، عن مالك ابن هبيرة ، وكانت له صحبة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا وجبت له الجنة ، قال : وكان مالك بن هبيرة إذا استقل أهل الجنة أجازة جزأهم ثلاثة صفوف ، حسنة الترمذي ، وصححه الحاكم . وقد اختلف على ابن إسحاق

وذكر ابن إسحاق والواقدي أن عرابة بن أوس استغفره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فردّه في تسعة نفر منهم : عبد الله بن عمرو ، وزيد بن ثابت ، وإبراهيم بن عازب ، وعرابة بن أوس ، وأبو سعيد الخدري .

كان عرابة سيحدا من سادات قومه كريما . ذكر المبرد وابن كتيبة أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقية عرابة بن أوس ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت أن أمتار لأهلي ، وكان معه بغيران فأوقرهما له عرابة تمرا ومبرّا وكساء ، وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقعيد : التي يقول فيها :

(١) الاثنية : واحدة الأثاني وهي الحجارة التي توضع أمام القدر عند الطبخ وهي ثلاث وهي تكون مواد من الدخان محرقة ، فيقال ثلاثة الأثاني لشيء الكربة (٢) يعني قبل أن تصل إلى مفارق شعره في رأسه

فيه ، أدخل بعضهم : عنه - بين أبي الخير ، وبين مالك بن هبيرة الحارث بن مالك ، كذا وقع في المعرفة لابن مثنى ، وذكره الترمذى ، وقال : تفرد به إبراهيم بن سعد ، ورواية الجماعة أصح عندنا ، وقال ابن يونس : ولى حمص معاوية ، وروى عنه من أهلها جماعة ، وذكره محمد بن الربيع الجيزى ، فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة الذين نزلوا حمص ، ونقل عن محمد بن عوف : ما أعلم له صحبة ، ولعله أراد صحبة مخصوصة ، وإلا فقد صرح بها في حديثه ، وهو في تجزئة الشفوف في الصلاة على الجنازة ، وقال أبو زرعة الدمشقي ، مات في زمن مروان بن الحكم .

٧٦٩٢ (مالك) بن هدم ، بن أبي بن الحارث ، بن بداهة التميمي ، أبو معمر . . وذكره ابن يونس ، فقال : شهد فتح مصر ، وروى عن عمر بن الخطاب وأخرج يعقوب بن مفيان في تاريخه حديثاً يقتضى أن له صحبة ، فإنه أخرج من طريق ربيعة بن لقيط ، عن مالك بن هدم ، قال : غزونا وعلينا سمير بن العاص ، وفيها معمر بن الخطاب ، وأبو معينة بن الجراح ، فأصابتنا مخمصة شديدة فأنطقت أنفس المعيشة فآلميت قوماً يريدون أن ينجروا جزوراهم قلت : وهذا في غزوة ذات السلاسل ، في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمره على الجيش ، واستمده فأمدّه بأبي معينة .

٧٦٩٣ (مالك) بن الوكيل . . ذكره عبدان بن محمد المروزي في الصحابة ، وأبو موسى في الذيل ، وذكر من طريق خالد ، بن ميمند ، عن مالك بن الخير ، عن مالك بن الوكيل ، قال :

رأيت عرابة الأوسى يسمو	إلى الخيرات منقطيع القرين
إذا ما راية رفعت لمجد	تلقّاها عرابة باليمن
إذا بلغني وحلّت رحلى	عرابة فاشركني بدم الوتين

(٢٠٢٦) العير باض بن سارية السلى ، يكنى أبا نجيح . كان من أهل الشفة سكن الشام ، ومات بها سنة خمس وسبعين . وقيل : بل مات في فتنة ابن الزبير . روى عنه من الصحابة أبو رهم وأبو أمامة . وروى عنه جماعة من تابعي أهل الشام .

(٢٠٢٧) عريب المديني ، روى عنه ابنه عبد الله بن عريب . ليس حديثه بالقائم في تفسير قول

أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا أخطو إلى الإمارة خُطوةً ، ولا أصيبَ من معاهدٍ لِرزةٍ ، فافوقها ، ولا أبغضى على إمام السُّوءِ ، وهو من رواية أنس بن أبي أنيسة ، عن بَقِيَّةٍ ، عن خالد المذکور ، وفيه من لا يُعرف حاله .

٧٦٩٤ (مالك) بن وهب الخزاعي . ذكره أبو نُعَيْمٍ في الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، وابنُ فنجون ، وحديثه عند البزار ، في مسنده ، من طريق عبد العزيز بن أبي بكر ، بن مالك ابن وهب الخزاعي عن أبيه ، عن جَدِّه : أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سَلِيطاً ، وسفنيان بن عوف طليعةً يوم الأحزاب ، فقتُلا ، فدفنهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قبرٍ واحدٍ ، فهما الشهيديان القرييان ، قال البزار : لا نعلم روى مالكُ بن وهبٍ إلا هذا الحديث . قلت : وفي مسنده من لا يُعرف .

٧٦٩٥ (مالك) بن يُحَاكِمٍ بختانية منناة ، وقد تُبْدِلُ كُهمزةً ، بعدها خاء معجمة ، خفيفة ، وكسر الميم ، بعدها مهملة ، السَّكْسَكِي ، الألهاني الخنصي . قال ابنُ عساكر : يقال : له حجة ، وقال أبو نُعَيْمٍ : ذكر من الصحابة ، ولا يُثبتُ ، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثٌ : الذين كُشِنَ الدين ، وذكره أبو زُرْعَةَ الدمشقي ، في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ، وصحب مُعَاذُ بن جَبَلٍ ، وروى عنه ، وعن عبد الرحمن ، بن عوف ، وعبد الله بن السَّعْدِي ، وعُمَرُو بن عوف ، وعبد الله بن عُمَرُو ، وغيرهم ، روى عنه معاوية بن حُصَيْنَةَ ، وحديثه عنه ، عن مُعَاذٍ في صحيح البخاري ، وروى عنه أيضاً ابنه عبدُ الله ، وعبد الرحمن ، وعُمَيْرُ بن هاني ، ومُجَبَّرُ بن نُفَيْرٍ ،

الله عز وجل : الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية (١) قال : في الخيل .

(٢٠٢٨) عَسَّسُ العذري مذكور في الصحابة . روى عنه مطرف أبو شعيب الوادي من وادي القرى
(٢٠٢٩) عَسَّعَسُ بن سلامة البصري النيمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه الحسن البصري ، والأزرق بن قيس الحارثي . يقولون : حديثه مرسل ، وإنه لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكُنِيته أبو صُفْرَةَ . ويقال أبو صُفَيْرَةَ . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه شعبة الأزرق بن قيس قال : سمعت عسَّعَسَ بن سلامة يقول : إن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتى الجبل ليتعبد ففقد قطاباً فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني نذرت أن أعزل فأتعتد

(١) الآية ٢٧٤ من سورة البقرة

وشريح بن عبيد ومكحول وآخرون ، وقال ابن سعيد : كان ثقة ، وقال العجلي : شامي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال الهيثم : مات سنة اثنتين وسبعين ، وقال ابن أبي عاصم : مات سنة سبعين .

٧٦٩٦ (مالك) بن يسار السكوني ثم العوفي . . أخرج حديثه أبو داود ، والبغوي ، وابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والمعمرى في اليوم والليلة ، وابن قانع ، عن طريق ضئضئهم ، عن شريح ، بن عبيد ، عن أبي ظبية ، عن أبي بصير ، عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا سألتهم الله فاسألوه بيطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها ، قال سليمان بن عبد الحميد ، شيخ أبي داود : لمالك بن يسار عندنا صفة ، وفي نسخة من السنن : ما لمالك عندنا صفة ، بزيادة ما النافية ، وقال البغوي . لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، ولا أدري : له صفة أو لا ؟ ووقع عند ابن السكن وحده : مالك بن سنان السكسكي ، والأول أولى ، وقد وقع في طبقات الحميين ، لعبد الصمد ، بن سعيد ؛ مالك بن سنان السكوني ثم العوفي ، بطن من السكون ، روى عنه مالك بن عامر ، وأظنه غير هذا .

٧٦٩٧ (مالك) بن أبي أمية . الأزدي ، والد جندادة . . يأتي في السكتي .

٧٦٩٨ (مالك) أبو السمنج . . يأتي في السكتي .

٧٦٩٩ (مالك) الأسدي ، والد ماعز . .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعله أو لا يفعله أحد منكم - ثلاث مرات - كفصته
أحدكم ساعة من نهار في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين عاما .

(٢٠٣٠) عصام المزني ، له صفة . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا بعث سرية قال : إذا رأيتم مسلجا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام (٢٠٣١) عطاء الشيباني القرشي ، العبدري ، من بني شيبه . روى عنه فطر ابن خليفة . في صحبته فطر .

(٢٠٣٢) عطاء . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قابلو^(١) النعال . حديثه عند أبي

(١) قابلو : أعملوا لها قبالا بكمز القاف وهو موضع يدخل فيه إهاب الرجل ، ولكل واحد من النعلين قبلا

٧٧٠٠ (مالك) القُشَيْرِيُّ ، أفرده البَغَوِيُّ عن مالك بن عمرو ، وأخرج من طريق سلمة ، بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي قزعة ، عن مالك القُشَيْرِيُّ ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : **قَامِنْ رَجُلٍ يَأْتِيهِ ذَوْرُ رَحِمِهِ ، فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ جَعَلَهُ اللَّهُ عِنْدَهُ ، فَيَبْخُلُ عَلَيْهِ إِلَّا أَخْرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْجَاعٌ** . أفرع ثم قال : لا أعلم : له صحبة أو لا ؟ فلم يروه عن داود إلا سلمة ، وهو بصري صالح الحديث .

٧٧٠١ (مالك) المُرِّي ، والد أبي غطفان .. قال ابن مندة ، ذكره البخاري في الصحابة ، وقال غيره : اسمُ والد أبي غطفان طريف ، وقد روى أبو غطفان عن أبيه .

٧٧٠٢ (مالك) الهَلَالِي ، والد عبد الله . . ذكره الحارث بن أبي أسامة ، في مسنده ، من طريق معمر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ، بن مالك ، الهَلَالِي ، عن أبيه ، قال قائل : يا رسول الله ، ما أصحاب الأعراف ؟ قال : قومٌ خرجوا إلى الجهاد بغير إذن آبائهم فقتلوا فمَنَعَتْهم الشهادةُ أن يدخلوا النار ومنعتهم معصية آبائهم أن يدخلوا الجنة ، وفي مسنده الوافدي ، وهو واه ، وقد رواه ابن لهيعة ، عن خالد ، بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يحيى بن سهل ، أن رجلاً من بني تميم أخبره أن رجلاً من بني هلال أخبره : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، عن أصحاب الأعراف ، فذكر نحوه .

باب - م - م

٧٧٠٣ (مامر) الجِنِّي . ، ذكره ابن ذرئيد ، في جملة الجن الذين وفدوا على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

عاصم النبيل ، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه عن جده ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : **قَابِلُوا النِّعَالَ** . قال أبو عمر : يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قبائلين . ولا أدري أهو الذي قبله أم لا

(٢٠٣٣) عطارد بن حاجب بن زُرارة بن عُدُس التيمي . وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طائفة من وجوه قومه ، فيهم الأقرع بن حابس والبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأَهم ، والخثعمات بن يزيد ، وغيرهم . فأسلوا ؛ وذلك في سنة تسع . وكان سيِّدا في قومه وزعيمهم وقيل : بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر . والأول أصح .

﴿باب - م - ن﴾

٧٧٠٤ ﴿مَانَاهِيَّة﴾ ^(١) الفَنَارِيَّة . . . يأتي فيمن اسمه محمد .

﴿باب - م - ب﴾

٧٧٠٥ ﴿مُبَارَك﴾ مَوْلَى ثَابِت ، بن كَيْفَس ، بن شَمَّاس الأنصاري . . . تقدّم ذكره في ترجمه رفيقه سعد .

٧٧٠٦ ﴿مُبَرِّح﴾ بن شهاب ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن سُحَيْت بن شُرْحَبِيل اليافعي . ذكره ابن يونس ، في تاريخ مصر ، وقال : وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، في أربعة تفَرِّ ، ثم شهد فتح مصر ، وهو معروف في أهل مصر ، وليست له رواية تُعَلِّمُهَا ، وخطبته بالجزيرة ، وأخوه بَرِّح بن شهاب ، شهد فتح مصر أيضاً ، ولبست له حجة ، وهما معروفان .

٧٧٠٧ ﴿الْمُبْرِقُ﴾ الشاعر ، بضم الميم ، وسكون الموحدة ، وكسر الراء ، بعدها قاف ، قيل : اسمه ربيعة بن كَيْث ، وقيل ، عبد الله بن الحارث . . . وقد تقدّم في الأسماء .

٧٧٠٨ ﴿مُبَشِّر﴾ بن أَبْنَرِق . . . تقدّم ذكره في حديث عقادة بن النعمان ، المذكور في ترجمة رِفَاعَةَ ، بن زَيْد :

٧٧٠٩ ﴿مُبَشِّر﴾ بن البراء ، بن معمر مَرُور الأنصاري . . . قال ابن الكلابي : شهد يَبْعَةُ الرُّضْوَان .

(٢٩٣٤) عَفَّان بن البُجَيْر السلمي . مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه جُبَيْر بن نَفِير ، وخالد بن معدان .

(٢٠٣٥) عَفِير بن أبي عَفِير الأنصاري . له حديث واحد ، قال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه . يا عَفِير ، ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الود ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الود يتوارث والعداوة تتوارث .

(٢٠٣٦) عَفِيف الكندي . ويقال له عَفِيف بن قيس بن معديكرب الكندي . ويقال عَفِيف بن معديكرب . ويقال : إن عَفِيفاً الكندي الذي له الصحبة غير عَفِيف بن معديكرب الذي يروى عن عمر

(١) في مخطوطة الأزهر : مَانَاهَة .

٧٧١٠ ﴿مُبَشَّر﴾ بن عَبْدِ الْمُتَنَذِر، بن زَنْبَر، بزاي، ونون، ومُؤَوَّحْدَة، وزن جعفر، ابن زَيْد، بن أُمَيَّة الأنصاري أخو أبي لُبَابَة . . ذكره ابن إسحاق، وغيره فيمن شهد بدرًا، واستشهد بها، وكذا قال ابن حِبَّان: إنه أخو أبي لُبَابَة، وقيل: إنَّ أبا لُبَابَة اسمه مُبَشَّر.

(باب - م - ت)

٧٧١١ ﴿مُتَمِّم﴾ بن نُؤَيْرَة التَّمِيمِي . . تقدَّم نَسَبُهُ فِي رَجْعَةِ أَخِيهِ مَالِك، ذكره الطَّهْرِيُّ وقال: أسلم هو وأخوه مَالِك، وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَالِكًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي تَمِيم، وكان قد أسلم. هو، وأخوه مُتَمِّمٌ صَاحِبُ الْمَرَاثِي الْحَسَانِ فِي أَخِيهِ، وهو صَاحِبُ الْبَيْتِ السَّائِرِ

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانِي وَمَالِكَا * لَطُولُ افْتِرَاقِي لَمْ تَبْقُتْ لَيْلَةٌ مَعَا

وقوله: وَكُنْتُمَا كَعْدَمَانِي جَذِيمةً حَقِيبَةً * مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنُتَصَدَّعَا

وَتَمَشَّطَلَتْ بِهِمَا عَائِشَةُ ثَمَلًا وَقَفَتْ عَلَى قَبْرِ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحَنِ، وقال: قِيلَ لِمُتَمِّمٍ: مَا بَلَغَ مِنْ حُزْنِكَ عَلَى أَخِيكَ؟ فَقَالَ: أَصَبْتُ بَعْضِي فَأَقْطَعْتُ مِنْهَا قَطْرَةً عَشْرِينَ سَنَةً، فَلَمَّا قُتِلَ أَخِي اسْتَهْلَتْ، وقال المَرْزُومِيُّ: كُنْتُمَا مُتَمِّمٌ أَبُو نَهْيَيْكَ، ويقال: أَبُو رُحْمٍ، ويقال: أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وكان أعورَ حَسَنِ الْإِسْلَامِ، وَأَكْثَرُ شَعْرَهُ فِي مَرَاثِي أَخِيهِ، وهو الْقَائِلُ:

وَكُلُّ قَتَى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ * كَسَا قِطْعَةً لِأَحَدِي يَدِيهِ مِنَ الْخَبَلِ (١)

وقيل: لِمَنْهُمَا وَاحِدٌ، وَلَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّ عَفِيْفَا الْكَنْدِي لَهُ صَحِيحة. روى عنه ابْنَاهُ يَحْيَى وَإِبْرَاهِيمُ أَحَادِيثَ، مِنْهَا نَزَوَلُهُ عَلَى الْعَبَّاسِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، حَدِيثٌ حَسَنٌ جَدًّا.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدثني أبي قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق. قال: حدثنا يحيى بن أبي الأشعث، قال: حدثنا إسماعيل بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَفِيْفِ الْكَنْدِي، عن أبيه، عن جده عَفِيْفِ الْكَنْدِي قال: كنت امرأ ناجرا، فقدمت الحجَّ، فأُتيت الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، فوالله إني لعنده يوما إذ خرج رجلٌ من خباء قريب منه فنظر إلى السماء، فلما رأى الشمس زالت قام يصلي ثم خرجت امرأة

(١) الخَبَلُ: الْفَسَادُ وَيَكُونُ فِي الْجَسْمِ وَفِي غَيْرِهِ وَالْمُرَادُ هُنَا الْفَسَادُ فِي الْجَسْمِ

وتمثل به عمر بن عبد العزيز لما مات إخوانه ، ويروى أن عمر قال للحطيطنة : هل رأيت ، أو سمعت بأبيكي من هذا ؟ قال : لا ، والله ، ما بكى بكاهه عربى قط ، ولا ينكيه ، وقال غيره : كان الزبير ، وطلحة يسيران ، فعرض لهما مئتمم ، فوقفا ليضئ ، فوقف ، فتعجلا فتعجل فقالا : ما ثقلك ؟ فقال : هباني أغدرك الناس ، أغدرك بأصحاب محمد صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ هباني خفت الضلال ، فأخبرت أن أهندي بكما ، فقالا له : من أنت ؟ قال : مئتمم بن ثويرة ، فقالا : مئتمم غير تملول ، هات أنشدنا ، فأنشدهما ، وأول قصيدته العينية .

لعمري ما دهرى بناس مالمالك^(١) • ولا جرعاً مما أصاب فأوجما
إلى الصبر آيات أراها وإننى • أرى كل حبل دون حبلك أقطما
وإنى فنى ما أدعُ بانسيك لا تجب • وكُنْتُ جديراً أن تجيب وتسمعا
تراه كنه صلب السيف يهتر للندى • إذا لم يجد عند امرئ الشؤ مطعما
فإن تكن الأيام فرقتن بيننا • فقد بان محموداً أخى حين ودعا
سقى الله أرضاً حلها قبر مالك • ذهاب العروا دى المدجنات فأمرعا^(٢)
ووالله ما أسقى البلاد لحبها • ولكنما أسقى الحبيب المودعا

من ذلك الحياء الذى خرج منه ذلك الرجل فقامت حلقته صلى ، فقلت للعباس : من هذا يا أبا الفضل ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخى . فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : خديجة بنت خويلد زوجته . ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الحياء ، فقام يصلى معه ، فقلت : ومن هذا الفتى ؟ قال : على بن أبى طالب ابن عمه . قلت : فما هذا الذى يصنع ؟ قال : يصلى ويزعم أنه نبي ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى ، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقبصر . قال : وكان عفيف يقول - وقد أسلم بعد ذلك لحسن إسلامه : لو كان الله رزقنى الإسلام يومئذ كنت ثانياً مع على بن أبى طالب .

(١) فى معجم الشعراء المرزبانى : يتأين مالك : وفى طيبة الهند : ثمان مالك ، وفى مخطوطة الأزهري : ثمان مالك ، بدون لام ، وقد أبتها هاتنا صحيفة . (٢) الذهب : جمع ذهبية وهى المطرزة ، والمدجنات المكتنفات .

باب م - ث

٧٧١٢ (مُشْعَب) غير منسوب . ذكره مُطَيَّن في الوُحْدَان من الصحابة ، وأخرج من طريق أَشْعَثَ بن أبي الشَّعْثَانِ ، عن مُشْعَب ، قال : كنتُ أغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيصوم بعضهم ، ويفطر بعضهم ، لا يعيبُ المفطرُ على الصائم ، ولا الصائم على المفطر ، وكذا أخرجه الطبراني ، وأبو نُعَيْم ، وعليُّ بن سَعِيد العسكري ويحيى بن يونس الشيرازي وابن السَّكَن ، في الصحابة ، وقال ، لم أقف له على نسب ، ولا قبيلة ، وقال أبو عمر : مُشْعَب السَّلي ، ويقال : الحاربي ، وقد قال أبو حاتم الرازي : إنَّ حَمْزَةَ بن عَمْرٍو والأسدي كانا بلقب مشعبا أو كان اسمه مشعباً فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشعباً فيحتمل أن يكون قول أبي عمر : أنه سلبني تحريفاً من الأسدي ، ويؤيد أنه هو أن أول الحديث عند الطبراني : كان غزو قلم يكن أحد من الصحابة إلا وله راحلة يعتقب عليها غديري ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل ، ثم يقول لي : اركب ، فأقول : إنَّ بي قوة حتى يفعل ذلك مرتين ، أو ثلاثاً فيقول : ما أنت إلا مشعب ، فإن كان لمن أحب أسمائي إلى ، وكذا أورد هذه الزيادة ابن السَّكَن ، والله أعلم .

٧٧١٣ (المُتَلَمِّم) بن مُحَدَّافَة ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عبيد ، بن عويج ، بن عدى ، بن كعب ، القرشي ، العدوي . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : مختصرم ، ومقتضى ذلك أن تكون له صحبه ، لأنه لم يبق بمكة في آخر العهد النبوي قرشي إلا أسلم ، وذكر له قصة مع أبي بن خلف .

وحدثني خلف بن قاسم قراءة مني عليه قال : حدثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن المنيرة ابن المفسر بمصر قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي الدمشقي قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدثني أبي عن ابن إسحاق ، فذكره بإسناده سواء إلى آخره . وقد روى هذا الحديث أيضاً من وجه آخر عن عفيف الكندي رواد سعيد بن خُشَيْم الحلالي ، عن أسد بن عبد الله ، عن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده عفيف الكندي . رواد عن سعيد بن خُشَيْم جماعة منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، وأبو غسان مالك بن إسماعيل .

٧٧١٤ (المثنى) بن حارثة ، بن ضَمْضَم ، بن سَعْد ، بن مُرَّة ، بن ذُهل ، بن مُسَيَّان
 الرَّبْعِيُّ الشَّيْبَانِيُّ . . قال ابن حَبَّان : له صحبة ، وقال كَعْبُورُ بن كَيْسَةَ : كان المثنى بن حارثة يغيرُ
 على السَّوَادِ ، فبلغ أبا بكر خبره ، فقال : مَنْ هذا الذى تأتينا وقائعُه قبل معرفة نَسَبِه ؟ ثم قدم
 على أبي بكر ، فقال : يا خليفة رسول الله ، ابغنى على قومي ، فإنَّ فيهم إسلاماً ، أقاتل بهم أهل
 فارس ، وأقضيهم أهلَ ناحيتي من العدُوِّ ، ففعل ، فقدم المثنى العراقَ ، وقاتل ، وأغار على أهل
 السَّوَادِ ، وفارس ، وبعث أخاه مسعوداً إلى أبي بكر يسأله المددَ ، فأمدهُ بخالد بن الوليد ، فكان
 ذلك ابتداء فتوح العراق ، انتهى . وللمثنى أخبارٌ كثيرةٌ ، في الفتح ، ساقها سيفٌ ، والطبرى ،
 والبلاذرى ، وغيرهم ، وذكر ثابتٌ في الدلائل : أنَّ عمر كان يؤمُّه مؤمِّر نفسه ، وقال أبو عمر :
 كان إسلامه وقدمه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم سنة تسع ، ويقال : سنة عشر ، وبعثه أبو بكر
 في صدر خلافته إلى العراق ، وكان شهماً ، شجاعاً ، ميمون النقيبة ، حسنَ الرأي ، أبلً في
 حُرُوب العراق بلاءً لم يبلغه أحدٌ ، وذكر السراج : أنَّه مات سنة أربع عشرة قبل القادسية
 ولما حُلِمَتْ زوجته مُسلمى بنت جعفر خلفَ عليها سعد بن أبي وقاص ، انتهى . وأورد ابنُ
 مُنْدَةَ في ترجمته شيئاً يؤمُّهم قدم إسلامه ، وسيأتى بيان ذلك في ترجمة مقرون بن كعب والشَّيْبَانِيِّ
 في القسم الأخير ، إن شاء الله تعالى ، وقال المرزبانى : كان مخضرمًا ، وهو يقول :

سَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالرَّمَاحُ تُنَوِّشُهُمْ • تَمُرُّقِ الْأَسِنَّةِ وَالنُّجُورِ مِنَ الدَّمِ
 فَتَرَكْتُ فِي نَفْعِ الْعَجَاجَةِ مِنْهُمْ • جَوْرًا لِسَاغَةِ وَنَسْرِ قَشْعَمِ

قرأت على أبي عبد الله بن محمد يوسف أنَّ أبا يعقوب يوسف بن أحمد حدثهم بمكة .

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي قال : حدثنا أبو جعفر
 محمد بن عمرو بن مرسى العُقَيْلى ، قال : حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط ، قال : حدثنا أبو غسان مالك بن
 إسماعيل قال : حدثنا سعيد بن خيثم الطلالى : عن أسد بن عبد الله البجلي ، عن ابن يحيى بن عفيف
 عن أبيه عن جده عفيف ، قال : جئتُ في الجاهلية إلى مكة فزاتُ على العباس بن عبد المطلب ، فبينما
 أنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس وارتفعت إذ جاء شاب حتى دنا من الكعبة فرقع رأسه وانتصب
 قائماً مستقبلاً ، إذ جاء ظلامٌ حتى قام عن يمينه ، ثم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت من
 خلفهما ، ثم ركع الشاب وركع الظام وركعت المرأة ، ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام ورفضت

باب - م - ج

٧٧١٥ (مجاشع) بن مسعود ، بن ثعلبة ، بن وهب ، بن عابد ، بن ربيعة ، بن يربوع ، ابن سمالك ، بن عوف ، بن امرئ القيس ، بن نهية ، بن مسلم ، بن منصور السلمي . . قال البخاري ، وغيره : له صحبة ، وله رواية في الصحيحين ، وغيرهما ، روى عنه أبو عثمان النهدي وكنب بن شهاب ، وأبو ساسان الرقاشي ، وعبد الملك بن مهنير ، وغيرهم ، وله ذكر في ترجمة نصر بن حجاج ، قال ابن الكلبي : تزوج سميكة بنت أبي حنيفة بن أزيه الدوسية فقتل عنها يوم الجمل ، فخلف عليها عبد الله بن عباس ، وله ذكر أيضاً في ترجمة أبي الأعور السلمي ، وقال الدؤلابي : إنه غزا كابل من بلاد الهند ، فصالحه الأصمعي ، فدخل مجاشع بنت الأصنام ، فأخذ جوهره من عين الصنم ، وقال : لم آخذها إلا لتهبوا أنه لا يضرب ولا ينفع ، قال خليفة ابن خياط : قتل يوم الجمل ، قبل الوقعة ، وبين المدائن ، وعمر بن شبة أنه قتل في محاربة الزبير مع حكيم بن جبلة ، بسبب عثمان بن حنيف ، لأنه كان عاملاً على البصرة ، فلما جاء الزبير ، ومن معه حاربه حكيم فقتلوا على البصرة ، وأخرجوا عثمان ، وقتل مجاشع وأخوه جالد ، وكل ذلك قبل أن يقدم على ، وذكر المدائني أيضاً بسند له : أن عمرو بن معدي كرب تحمّل سمالة ، فأتى مجاشعاً يستعينه فيها ، فقال : إن شئت أعطيتك ذلك من مالي ، وإن شئت حكمتك ، ثم أعطاه حكمته ، فغنى ، وهو يشكره ، وسيأتي في ترجمة عمرو أنه مات قبل مجاشع ، والله أعلم .

٧٧١٦ (مجاعة) بن مرة بن مسلم ، وقيل مسلم بن زيد ، بن مبيد ، بن ثعلبة ، بن

المرأة ، ثم خرو الشاب ساجدا وخرو الغلام وخرت المرأة ، فقال العباس : تدرى من هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا محمد بن الله بن عبد المطلب ابن أخي ، وهذا علي بن أبي طالب ، وهذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي ، إن ابن أخي هذا حدثنا أن ربه رب السموات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما أعلم على وجه الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة : قال عفيف : فتمنيت أن أكون رابعهم .

(٢٠٣٧) عقيب بن عمرو ، أخو سهل بن عمرو بن عدي بن زيد بن مجشم بن حارثة الأنصاري

يَرْبُوعٌ، بن ثَعْلَبَةَ، بن الدَّهْلِ بن حَنْفِيَةَ الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ . كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي حَنْفِيَةَ، وَأَسْلَمَ وَوَفَدَ، فَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْمَى، عَنْ عَبْدِ بَنِي عَنَسَةَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَلَالِ بْنِ سِرَاجٍ، عَنْ مُجَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مُجَاعَةَ: أَنَّهُ أَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَطْلُبُ دِيَةَ أَخِيهِ، فَتَلَّاهُ بَنُو أَسَدٍ، وَتَمِيمٌ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ جَائِعًا لَمَشَرْتُ دِيَةَ جَعَلَتْهَا لِأَخِيكَ، وَلَكِنْ سَأَعْطِيكَ مِنْهُ عَقَبِي، فَكَتَبَ لَهُ بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ، مِنْ أَوَّلِ خُمْسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ، فَأَخَذَ طَائِفَةً مِنْهَا، وَأَسْلَمَتْ بَنُو ذُهْلٍ، فَطَلَبُوا مُجَاعَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَكَتَبَ لَهُ بِأَتْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ صَاعٍ، مِنْ صَدَقَةِ الْيَمَامَةِ، الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هَلَالِ بْنِ سِرَاجٍ، عَنْ أَبِيهِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ مُجَاعَةَ بِنَ مَرَارَةَ أَرْضًا بِالْيَمَامَةِ، يُقَالُ لَهَا: الْغُورَةُ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا؛ وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ: اسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ فَأَقْطَعَهُ، وَكَانَ بَاغِيًا حَكِيمًا، وَمِنْ حِكْمِهِ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ: إِذَا كَانَ الرَّأْيُ عِنْدَ مَنْ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ، وَالسَّلَاحُ عِنْدَ مَنْ لَا يُقَاتَلُ بِهِ، وَالْمَالُ عِنْدَ مَنْ لَا يُنْفِقُهُ ضَاعَتِ الْأُمُورُ، وَكَانَ مُجَاعَةَ مِنْ أَسْرِ يَوْمِ الْيَمَامَةِ، فَقَالَ سَارِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَنْفِيِّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: إِنْ كَانَ لَكَ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ حَاجَةٌ فَاسْتَبِقْ هَذَا، فَوَجَّهَهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ، مِنْ بَنِي حَنْفِيَةَ:

وَمُجَاعَةُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا مُخْبِرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ
فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ

الْحَارِثِيُّ، شَهِدَ أَحَدًا، وَكَانَ الْحَقِيبُ هَذَا ابْنُ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ، يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَصْغَرَهُ يَوْمَ أُحُدٍ .

(٢٠٣٨) عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهَلَالِيُّ . يَعُدُّ فِي الشَّامِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ عَطِيَّةُ بْنُ يُسْنَرَ الْمَازَنِيُّ، حَدِيثَهُ فِي التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ . وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ . وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَهُوَ مَشْهُورٌ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ .

(٢٠٣٩) عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُرِّ، يَكْنَى أَبُو الصَّهْبَاءِ، سَكَنَ الْبَهْرَةَ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي مُرَّةٍ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ . فَقَالَ لَهُ: أَرْفَعْ فِي النَّسَبِ .

وَأَشْدُّ مُجَّاعَةً لِنَفْسِهِ ، فِي ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ :

أَتَرَى خَالِدًا يَقْتُلُنَا الْيَوْمَ * مَ يَذْنِبُ الْأَصْبَغُ الْكَذَّابِ
لَمْ يَدْنَعْ مِلَّةَ التَّبِيِّ وَلَا نَحْنُ رَجَعْنَا فِيهَا عَلَى الْأَعْقَابِ

وَذَكَرَ الزَّيْبُرُ أَنَّ خَالِدًا تَزَوَّجَ بِنْتَ مُجَّاعَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ، وَذَكَرَ لَهُ وَثِيمَةٌ مَعَ خَالِدٍ فِي
الرَّدَّةِ غَيْرَ هَذَا ، وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِيُّ : أَنَّهُ عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَأَشْدُّ لَهُ فِي ذَلِكَ شَعْرًا :

تَعَذَّرْتُ لَمَّا لَمْ تَجِدْ لَكَ عِلَّةً * مُعَاوِيَةَ إِنْ الْإِعْتِذَارَ مِنَ الْبُخْلِ^(١)
وَلَا سِيَّانَ كَانَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ * وَلَا بَغْضَةٍ كَانَتْ عَلَى وَلَا ذَخْلٍ

وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ أَخْبَارِهِ ، فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ ، فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٧٧١٧ (مجالد) بَنُو ثَوْرٍ ، بَنُ مُعَاوِيَةَ . . . تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَفَادَتِهِ فِي تَرْجُمَةِ يَشْرُفِ
ابْنِ مُعَاوِيَةَ .

٧٧١٨ (مجالد) بَنُ مَسْعُودِ السَّلْمِيِّ أَخُو مُجَّاشِعِ الْمُنَقَدِّمِ . . . قَالَ الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ حَبَانَ :
لَهُ صَحْبَةٌ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَخِيهِ مُجَّاشِعٍ ، وَأَخْرَجَ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ ، بَنَ عُبَيْدِ
عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : أَوَّلُ مَنْ تَصَدَّقَ بِهَا بَعْدَ مَوْتِ الْإِسْلَامِ ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ ،
بِحُجَّةِ مَجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالُوا : أَوْسَعُوا لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكُمْ لِأَجْلَسَ إِلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ
صَنَعْتُمْ شَيْئًا أَنْكَرَهُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَاكُمْ وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ ، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
رَافِعٍ ، عَنْ خُثَيْمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ : قَتَلَ مَجَالِدٌ يَوْمَ الْجَمَلِ .

فَقَالَ : ابْنُ حَرْقَوْصَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَهَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْحَى بْنِ مَرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ
قَالَ : فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَسَّطَ بِمَيْسَمِ الصَّدَقَةِ ، وَضَمَّتْ إِلَى إِبْلِ الصَّدَقَةِ .

(٢٠٤٠) عِلَاقَةُ بْنُ صَحَّارِ السَّلْمِيِّ . هُوَ ابْنُ عَمٍّ خَارِجَةُ بْنُ الصَّلَاتِ ، رَوَى عَنْهُ خَارِجَةُ
ابْنُ الصَّلَاتِ .

(٢٠٤١) عَلِيٌّ السَّلْمِيُّ ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ يَرْوِيهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ

(١) نَسِي مَخْطُوطُهُ الْأَزْهَرُ وَطَبَقِي الْمُنْذَرُ وَالْخَانِجِيُّ . لِأَنَّ الْإِعْتِزَالَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّحِيحُ مَا هَذَا .

٧٧١٩ (مجاله) والد أبي عثمة . . سيأتي في التهجوي .

٧٧٢٠ (المجذر) بن زياد ، بن عمرو ، بن آخرم ، بن عمرو ، بن عمارة ، بن مالك ، ابن عمرو ، بن بشيرة ابن شدو بن القشير ، بن تميم بن كرزمانة ، بن رباح ، بن تميم بن إراشة ، ابن عامر ، بن عبيلة ، بن تميل ، بن قران ، بن بكلي البلوي . . يقال : اسمه عبد الله ، والمجذر لقب ، وهو بالذال المعجمة ، ومعناه الغليظ الضخم ، تقدم له ذكر في ترجمة الحارث بن الصامت ، وذكره موسى بن عثبة فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بأحد ، وذكر ابن إسحاق في قصة بدر ، من طريق الزهري ، ومن طريق عروة ، وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مَنْ لقي منك أبا البختري فلا يقتله ، فلقبه المجذر فقال له : استأسر ، فإن رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم نهانا عن قتلك ، فقال : وزميلي ؟ فقال المجذر . لا والله ، فإني قاتله ، فقتله وزميله ، وأخرجه ابن إسحاق في رواية إبراهيم ، بن سعد بسند له ، فيه مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ، عن ابن عباس ، وزاد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل أبي البختري ، وعن قتل بني هاشم ، لأنهم أخرجوا كرمها ، وقال موسى بن عثبة ، عن ابن شهاب ، زعم ناس أن الذي قتل أبا البختري هو أبو اليسر ، وبأن معظم الناس إلا أن المجذر هو الذي قتل ، وكذا جزم به الزبير ابن بكار ، والوقدي ، وأخرج الحاكم من طريق محمد بن يحيى ، بن حبان ، كلام أن المجذر هو الذي قتل ، وكان المجذر في الجاهلية ، قتل مسويد بن الصامت ، فلما كان يوم أحد قتل الحارث ابن مسويد المجذر غدراً ، وهرب ، فلجأ بمكة مرتدًا ، ثم أسلم . يوم الفتح ، فقتله رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، والمجذر ، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك ، في ترجمة الحارث ، وما فيه من النزاع ، وذكر ابن حبان في الصحابة المجذر ، فقال : له صفة ، ولا أحفظ له رواية .

ابن عبد الله بن أبي الحكم الأنصاري ، عن أبيه ، عن علماء السلي ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق . ويرويه بعض الرواة : لا تقوم الساعة إلا على حائلة من الناس .

(٢٠٤٢) غلبة بن زيد الحارثي الأنصاري ، من بني حارثة . يعد في أهل المدينة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وهو أحد البكتائين الذين تولوا وأعينهم تقيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون .

(٢٠٤٣) عباس بن الأسود الكندي . ذكره الطبري فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم هو وأخوه سلمة بن الأسود .

٧٧٢١ ﴿مجذّر﴾ الأنصارى آخر . . ذكره ابن شاهين ، فساق من طريق أبي زكريا الخواص ، حدثنا رجاء بن سلة ، عن شعبة ، عن خالد الخزاعي ، عن أنس ، قال : قتل عكرمة ابن أبي جهل مجذراً الأنصارى يوم الخندق . فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضحك ، فقالت الأنصار : نضحك يا رسول الله أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا ؟ فقال : ماذا أضحكى ، ولكنه قتله وهو معه في درجته في الجنة . قالت : وهذا غير الذي قبله لأن ذاك قتل بأحد ، وقاتله الحارث بن سويد ، كما ترى ، ولم يستدركه أبو موسى ، وهو على شرطه أظنه الذي قبله .

٧٧٢٢ ﴿مجذى﴾ الضمى . . ذكره ابن السكن ، وغيره ، وقال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، وقال أبو عمر : حديثه عند محمد بن سمور ، عن الفرج بن عطاء ، بن مجذى ، عن أبيه ، عن جده . قلت ، فصحف اسمين ، وإنما هو أبو المبرج بالفتح الكسبية ، وزيادة ميم في أوله ، مع التشديد ، وأبوه عطى بصيغة التصغير ، كذلك أخرجه البخارى في التاريخ ، وابن أبي عاصم ، وابن السكن وغيرهم ، قال ابن فتحون : عرضته على الحافظ أبي علي فاستحسنه ، وصوبه ، ونسبه عليه في كتابه ، ولفظه حديثه : غزو ناعم رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم فكان يعطى الرجل البكر والبكرين ، فجاءت عجوز من قريش سمطاء حديثاً تدب من الكبير يمس ذنبها رأسها ، فسألته ، فأعطاه ثلاثين بكرة ، وأخرج ابن منبته من طريق محمد بن سليمان بن سمور ، بهذا السند حديثاً آخر ، متنه : غزو ناعم رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم بنى المصنطاق ،

(٢٠٤٤) علفية بن عدى بن عمرو بن مالك بن عمر بن مالك بن علي بن رياضة الأنصارى ، شهد بدرأ ، كذلك قال ابن هشام : عليفة — بالعين وقال ابن إسحاق : خليفة — بالخاء .

(٢٠٤٥) عنية بن سهيل بن عمرو . وقد قيل عنتبة ، ولا يصح . والصحيح أنه عنية ، كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب ، هو أخو أبي جندل بن سهيل ، أسلم عنية بن سهيل بن عمرو مع أبيه ، واستشهدا جميعاً معاً بالشام ، قال الزبير عن عمه : كانت فاختة بنت عنية بن سهيل تحت عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام — وهى أم ابنه أفضيه أبى بكر بن عبد الرحمن وأم إخوته عمر ، وعثمان ، وعكرمة وخالد ، ومحمد : بنى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن وفاختة هما الشريدان : سماهما بذلك عمر بن الخطاب ، وقال : زوجوا الشريد الشريفة ، فتزوج عبد الرحمن فاختة ، وأقطعهما عمر

(١) هو بالدال المهملة في أكثر كتب التراجم

فأصبنا سبأيا فسالنا عن العزّل ، فقال : إن شئتم ، مامن نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة ، ومحمد بن سليمان ضعيف ، وذكر ابن قانع أن اسم مجند بالجيم مُصغراً .

٧٧٢٣ (مجذى) بن قيس الأشعرى أخو أبى موسى . ذكره ابن فتحون فى الذيل وعزاه لمغازى الأموى أنه ذكر فيها عن ابن إسحاق أنه بمن قدم مع أبى موسى ، والذي أورده ابن منده ، عن مغازى الأموى محمد بن قيس ، كما ساقى فى ترجمة أبى بردة بن قيس الأشعرى أن أباه موسى خرج معه أخواه أبو بردة ، وأبورهم ، فإن كان مجذى محفوظاً احتمل أن يكون اسم أبى رهم ، وساقى مزيد لذلك فى ترجمة محمد بن قيس ، فقد قيل : إنه اسم أبى رهم وقيل : إن اسمه مجيد بوزن عظيم .

٧٧٢٤ (مجزأة) بن ثور ، بن خفيص ، بن زهير . بن عمرو ، بن كعب ، بن سدوس ، السدوسى . قال ابن منده ، ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يثبت ، وروايته عن عبد الرحمن بن أبى بكره قلت : هذا الإطلاق غلط ، وإنما جاء من رواية عبد الرحمن بن أبى بكرة قصة ذكر فيها عن مجزأة بن ثور خبراً ، قال ابن أبى شيبه : حدثنا قراد أبو منوح ، حدثنا عثمان بن معاوية ، القسرى ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، بن أبى بكرة ، قال : لما نزل أبو موسى بالناس على الهرمزان ومن معه بئسائر ، قال : فقاموا سنةً أو نحوها لا يخلصون إليه ، قال : وكان الهرمزان قبل رجلا من دهاقنتهم ، فانطاق أخوه حتى أتى أباه موسى فدأته على عورتهم ، فبعث أبو موسى معه مجزأة بن ثور ، فدخل من الفتاة التى يجرى فيها النهر ، حتى دخل المسلمون ،

بالمدينة خطة ، وأوسع لهما ، فقليل له : أكثر لهما ، فقال : عسى الله أن ينشر منهما ، فنشر الله منهما ولداً كثيراً رجلاً ونساء .

(٢٠٤٦) عتير العذرى . ويقال الغفارى . أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضاً بوادى القرى فمى تنسب إليه ، وسكنها إلى أن مات ويقال فى هذا محس وقد ذكرناه .

(٢٠٤٧) عترة السلى . ثم الذكوانى ، حليف لبى سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الأنصار شهد بدرأ . هكذا قال ابن هشام وقال ابن إسحاق وابن عتبة فى عترة دنا : هو مولى سليم بن عمرو ابن حديبة الأنصارى ، شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله نوفل بن معاوية الديلى . وقيل : بل

ففتح الله عليهم ، والقصة طويلة ، ذكرت بعضها في الجلبان ، بالجيم ، وذكر الطبري : أن أبا موسى بعث جيشاً كثيراً وأمر عليهم سهل بن عدري ، وبعث معه البراء بن مالك ، ومجنزة بن ثور ، في جماعة من الصحابة ؛ سمّاهم ، فالتقوا ، فقتل الهُرْمُزَانُ مجنزة والبراء ، فذكر قصة ، وتقدم له ذكر في ترجمة سيّاه ، في القسم الثالث ، وقال البخاري في تاريخه : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن ، قال أنس ، فذكر قصة الهُرْمُزَانُ ، وفيها : فقال عمر : يا أنس ، استنحس قاتل البراء بن مالك ، ومجنزة بن ثور ، وتقدم في ترجمة خالد بن المعتمر : أنه كان رئيس بكر بن وائل ، ومعه مجنزة بن ثور ، وللمجنزة ولد يقال له شقيق ، كان رئيس بكر بن وائل ، في خلافة عثمان ، ثم صرّفا على عمته إلى أبي ساسان ، حصّنين بن المنذر .

٧٧٢٥ (مجرّز) المدجلي ، وهو ابن الأعنور ، بن جعدة ، بن معاذ ، بن عتوارة ، ابن عمرو ، بن مدّج الكنعاني . . . مذكور في الصحيحين ، من طريق الزُّهري ، عن عمرو بن عاصم ، قالت : دخل عليّ النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مسروراً تبرق أسارير وجهه ، فقال ألم تبه أن مجرّزاً المدجليّ نظر آتفاً إلى زيد بن حارثة ، وأسامة بن زيد ، فقال : إن بعض هذه الأقدام من بعض ، وفي رواية ابن مكيبة مرّ عليّ زيد وأسامة ، وقد غطّيا رؤسهما وبدت أقدامهما ، وذكر قاسم بن ثابت في الدلائل ، عن موسى بن هرون ، عن مصعب الزُّبيري : أنه لم يكن اسمه مجرّزاً ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان إذا أسير أجزّ ناصيته ، وأطلقه ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، قال : وذكره في كتبهم ، يعني كتب من شهد

قتل بصفين ، والله أعلم . وقال في موضع آخر من كتابه : عنزة مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيدا فجعله ابن هشام من بني سليم حليفاً للأنصار ، وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار .

(٢٧٤٨) عنمة والد إبراهيم بن عنمة المازني . له صحبة . روى عنه ابنه إبراهيم ، ومحمد بن إبراهيم ابن الحارث ، ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين

(٢٠٤٩) عوذ بن عفراء . وهي أمه ، وهو عوذ بن الحارث ، قد نسبناه في باب أخيه معاذ ، وباب أخيه معوذ أيضاً ، ونسبنا أمه هنالك أيضاً . وعوذ ومعوذ ابنا عفراء هما ضربا يوم بدر أباهما جهل فأثبتهما ، فوقع صريحا . وعطف عليهما أبو جهل فقتلها . وقيل : بل قاتل يومئذ حتى قتل ،

فتح مصر، قال: ولا أعلم له رواية * قلت: وأغفل ذكره جمهور من صنّف في الصحابة، لكن ذكره أبو عمر في الاستيعاب، وذكر ابن الأثير: أن أبا نعيم، ذكره، وأغفله ابن مننّدة، ولم يستدركه أبو موسى * قلت: ولم أر له ذكرًا في النسخة التي من المعرفة لأبي نعيم عندي، وهي منمنّنة، ولو كان ذكره لما فات أبا موسى، كعادته في اتباع أبي نعيم، في ذكره كل من ذكره زائدًا على ابن مننّدة، ولولا ذكر ابن يونس أنه شهد الفتح بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما كان مع من ذكره في الصحابة حجة صريحة على إسلامه، واحتمال أن يكون قال ما قال في حقّ يزيد، وأسامة قبل أن يسلم، واعتبر قوله لعدم معترفه بالقيافه لكن قرينة رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرّبه يدل على أنه اعتمد خبره، ولو كان كافرًا لما اعتمده في حكمه شرعي.

٧٧٢٦ (مجنّفة) بن النعمان العتيبي... كان شاعر الأزدي، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر عليهم عمرو بن العاص، فلبّات، وارتدت العرب خشي عمرو بن العاص أن يرتدوا، فاستأذنهم في الرجوع إلى المدينة، فقال له مجنّفة:

يا عمرو إن كان النبي محمد * حلّ به الأمر الذي لا يدفع
فقد أوتينا قرحى وماء دموعنا * جارٍ وأعناق البرية مخصّعة
يا عمرو إن حياتهم كموافاته * فينا وننظر ما يقول ونسمع
فأقم فإنك لا تخاف من جوعنا * يا عمرو ذاك هو الأعزّ الأمنع

ذكره وثيمة في كتاب الردّة، عن محمد بن إسحق.

وأجهز على أبي جهل عبد الله بن مسعود؛ هكذا قال بعضهم عوذ، وإنما هو عوف على ما ذكرنا، وبالله التوفيق.

(٢٠٥٠) عون بن جعفر بن أبي طالب، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه وأمّ أخريه: عبد الله، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب - أسماء بنت عميس الخزيمية. واستشهد عون بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر ببسّس، ولا عقب له.

(٢٠٥١) ع-ربيع بن الأضبط الديلي. ويقال عويث والإكثر عويث بن الأضبط بن ربيع بن أبيير

٧٧٢٧ (مجمع) بن جارية، بن عامر، بن مجسم، بن العطاف، بن ضبيشة، بن زيد بن مالك، ابن عوف، بن عمرو، ابن عوف، الأنصاري الأوسي... له في ترجمة سعيد بن عبيد، بن قيس ذكر وأخرج له في السنن ثلاثة أحاديث، صحيح الترمذي بعضها، وقال ابن إسحق في المغازي: كان مجمع بن جارية بن العطاف حدثاً قد جمع القرآن، وكان أبوه بجارية من اتخذ مسجد الضرار، وكان مجمع يصلي بهم فيه، ثم إنه أحرق، فلبث كان زمن عمر بن الخطاب كالم في مجسم أن يؤم قومه، فقال: لا، أو ليس بإمام المنافقين في مسجد الضرار؟ فقال: والله الذي لا إله إلا هو ما عيلت بشيء من أمهم، فزعموا أن عمر أذن له أن يصلي بهم، ويقال إن عمر بعثه إلى أهل السكونية يعلمهم القرآن، فتعلم ابن مسعود، فعلمه القرآن.

٧٧٢٨ (مجمع) بن يزيد، بن جارية الأنصاري ابن أخي الذي قبله... قال ابن حبان: له حجة، وقيل: هما واحد، وفرق بينهما ابن السككي، وغيره، وله في مسند أحمد، وابن ماجه، حديث حسن الإسناد.

٧٧٢٩ (مجيد) في مجندي...

باب - م - ح

٧٧٣٠ (محارب) بن مزينة، بن مالك، بن مھام، بن معاوية، بن شبابة، بن عامر، بن خطيمة، بن محارب، بن عمرو، بن وداعة، بن لكيز، بن أفصى، بن عبد القيس، العبدى

ابن تميم بن خزيمه بن عدى بن الدليل. قاله ابن الكلبي. أسلم عام الحديبية فيما قاله ابن الكلبي. وقال غيره: استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه إلى الحديبية على المدينة.

(٢٠٥٢) عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف، يكنى أبا عبد الرحمن. وكان ابن اسحاق يقول في نسبه: عويم بن ساعدة بن صلجة، وأنه سن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني أمية بن زيد، ولم يذكر ذلك غيره. شهد عويم العقبتين جميعاً في قول الواقدي. وغيره يقول: شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار، وشهد بدرًا وأحداً، والخندق. ومات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل: بل مات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة، وهو ابن خمس أو ست وستين سنة.

ثم المحاربى . . قال ابن الكلبي وفد هو ، وأبوه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فأسلما ، وقال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فتحون ، انتهى ، وقد ذكره الدارقطني وابن ماكولا عن ابن الكلبي ، واستدركه ابن الأثير .

٧٧٣١ (المختفر) بن أوس ، بن زياد ، بن أسحج ، بن ربيعة ؛ بن عدى ، بن ثعلبة ، بن ذؤيب ، بن سعد المزني . . نسبته ابن حبان ، في ترجمة أبيه ، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور . المختفر بن أوس ، بن نصر ، بن زياد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكر العباس ابن مصعب : أنه ورد خراسان ، وقال أحمد بن سنان : استوطن مرو ، وذكر بشر بن المختفر أنه كان مع أبيه بخراسان ، في جيش عبد الرحمن ، بن سمرة ، ثم أخرج من طريق عيسى بن عبيد السكندی ، عن الحسن بن عثمان ، بن بشر ، بن المختفر ، بن أوس ، المزني ، عن أبيه ، عن جدته المختفر : أنه بايع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم تحت الشجرة ، وأنهم نحرروا البصرة ، عن سبعة .

٧٧٣٢ (مخجن م) بن الأذرع الأسلمي المدني . . قال أبو عمر : كان قديم الإسلام ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي ، ورجاء بن أبي رجاء ، وعبد الله بن شقيق ، وتقدم له ذكر ، في ترجمة سكة الأسلمي ووقع عند أبي أحمد العسكري : أنه سلمى ، وتعقبوه ، وقال أبو عمر : سكن البصرة ، وهو الذي اختط مسجدها ، وعمر طويلا انتهى ، وفي الصحيح من حديث سلمة ، بن الأكوع ، أرموا وأنا مع ابن الأذرع ، وأخرج البخاري

(٢٠٥٣) عياذ بن عبد عمرو الأسدي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة خاتم النبوة كأنه ركة عنز . حديثه عند أبي عاصم النبيل .

قال : حدثنا بشر بن صبحار بن معارك ، بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو ، عن معارك بن بشر ، عن عياذ ابن عمرو الأسدي أنه سمع معارك بن بشر بن عياذ بن عبد عمرو حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه ، وكان تبعه قبل فتح مكة . ودعا له قال : فرأيت خاتم النبوة وحمله على ناقة ، فلم تزل معه حتى قتل عثمان رضي الله عنه ، وقدم بها العراق . وفي غير هذه الرواية أن عياذ هذا قال : فرأيت خاتم النبوة كأنه ركة عنز .

في الأدب المفرد ، والسنن لأبي داود والنسائي ، وصحيح ابن خزيمة من طريق عبد الله ، بن بريدة الأسلمي ، عن سحسطة بن علي بن محجن ، بن الأذرع ، قال : دخل النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم المسجد ، فإذا هو برجل قد قضى صلاته ، وهو يتشهد ، الحديث . وذكر ابن إسحق في المغازي ، عن مثنان بن كروة الأسلمي ، عن أشياخ من قومه ، من الصحابة ، قالوا : مر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ونحن نتناضل ، فبينما محجن بن الأذرع يناضل رجلاً مثلاً ، من أسلم قال : ارموا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان رامياً ، ارموا وأنا مع ابن الأذرع ، فألقى نضلة فوسه من يده ، وقال : والله لا أرمي معه وأنت معه ، فإنه لا يغلب من كنت معه ، فقال : ارموا وأنا معكم كلكم ، قال أبو عمر : يقال : إنه مات في آخر خلافة معاوية .

٧٣٣ ﴿ محجن ﴾ بن أبي محجن الدثلي . . قال أبو عمر : معنود في أهل المدينة ، روى عنه ابنه بسمر ، فالك يقول بهضم الموحدة ، وسكون المهملة ، والثوري يقره بالكسر ، والمعجمة كالجادة ، قال أبو عمر : الأكثر على ما قال مالك ، وأخرج الموطأ ، والبخاري ، في الأدب المفرد ، والنسائي ، وابن خزيمة ، والحاكم من رواية مالك عن زيد بن أسلم ، عن بسمر بن محجن ، الدثلي ، عن أبيه : أنه كان جالساً مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم فأذن بالصلاة ، فقام النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ثم رجع ، ومحجن في مجلسه ، الحديث . ويقال : إن محجناً المذكور كان في سرية زبند بن حارثة ، إلى حشمسى^(١) في جمادى الأولى ، سنة ست من الهجرة ، وجزم بذلك ابن الحنابلة ، في رجال الموطأ .

(٢٠٥٤) عيسى بن عقيل الثقفي . قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأبن لي به لم اسم حازم ، فسمّاه عبد الرحمن . لم يرو عنه إلا زياد بن علاقة .

(٢٠٥٥) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر القراري . يكنى أبا مالك . أسلم بعد الفتح ، وقيل : قبل الفتح ، وشهد الفتح مسلماً ، وهو من المؤلفات قلوبهم ، وكان من الأعراب الجفان . فذكر سديد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : جاء عيينة بن حصن إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال : من هذه - وذلك قبل أن ينزل الحجاب - قال : هذه عائشة . قال : أفلا أنزل لك عن أم البنين فتسكحها ! فغضبت عائشة وقالت : من هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أحمق مطاع - يعني في قومه .

(١) حسمى : أرض بالبادية بها جبال شواقي ، لا يكاد القنم يفارقها ، وقبيلة من جذام ، والمراد هنا الأول

(١٣٣ - أصابة ، ج ٩)

٧٧٣٤ (محدوج) بن زبند المذلي .. ذكره قيس بن الربيع الكوفي في مسنده، وروى عن سعد الإسكافي : سمعت عطية ، عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي ، أخرجه أبو نعيم ، وقال : مختلف في صحبته .

٧٧٣٥ (مخزبة) بمهلة ، وراه ، وموحدة ، بوزن مسجلة ، ابن الرباب الشنّي قال أبو الفرج الاصبهاني ، في ترجمة عبد يغوث ، بن حذاد : يقال : كان يتكهن ، وذكر أبو اليقظان : أنه تنصّر في الجاهلية ، وأن الناس سمعوا مُنادياً ينادي في الليل ، قبل مبعث النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : تخير أهل الأرض ثلاث : رباب الشنّي ، وبحيرا الراهب ، وآخر ، قال : وكان من ولده مخزبة ، سُمي بذلك لأن السلاح حُرِّب له لكثرة لبسه إياه ، وقد أدرك النبي ، صلى الله عليه ، وآله وسلم وأرسله إلى ابن الجندب ، صاحب عمان ، وكان ابنه المنثي ابن مخزبة ، صاحب المختار ، وتجه به إلى البصرة ، في عسكر ليأخذها فهو معه عبّاد بن الحصين .

٧٧٣٦ (محرز) بن غانم ، بن عدي ، بن عامر ، بن غنم ، بن عدي ، بن النجار الأنصاري البخاري .. ذكره موسى بن عفيّة ، وابن إسحق ، وغير واحد فيمن شهد بدرأ ، وضبطه ابن ماكولا بمهمات ، وزن محمد وذكره الدارقطني مع من اسمه بوزن مُقبل كالذين يذكرون بعد هذا .

٧٧٣٧ (محرز) بن أسيد : بن أخشن ، بن رياح ، بن أبي خالد ، بن ربيعة ، بن عمرو ، بن سلامة الباهلي .. له إدراك ، ذكره أبو بشر الدؤلابي في الكنى ، في ترجمة ولده أذهم ،

وفي غير هذه الرواية في هذا الخبر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إذن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأين الإذن ؟ فقال : ما استأذنت على أحد من مضر . وكانت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسة - فقال : من هذه الحميراء ؟ فقال : أم المؤمنين قال : أفلا أنزل لك عن أجل منها ! فقالت عائشة : من هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا أحرق مطاع ، وهو على ما ترين سيد قومه .

قال أبو عمر : كان عيينة بعد في الجاهلية من الجرارين يقود عشرة آلاف ، وتزوج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوما فأغلظ له ، فقال له عثمان : لو كان عمر ما أقدمت عليه بهذا . فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشاننا فأفقتانا .

من رواية أدهم . قال : أول راية دخلت حنص ، ومركزت حول مدبرتها راية ميسرة بن مسروق ، قال : ولقد كانت لأبي أمامة راية ، ولأبي محرز بن أسيد راية قال : وكان أبي أول مسلم قتل مشركاً بحنص ، وهو القائل في الخطب :

وَلَمَّا رَأَيْتَ الشَّيْبَ شَيْئاً لَا هِمَّ لَهُ نَشَيْبَتٍ وَابْتَعَتْ الشَّجَابَ بِدَرَمٍ
وكان أدهم ، من الأمراء الشاميين ، في وقعة حنين الوردية ، وكان هو البشير ، بالفتح ، وهو أول مولود بحنص . وأول مولود فرض له بها قتل : وقد تقدم أنهم ما كانوا يؤمسون في الفتوح إلا الصحابي ، فيكون محرز على هذا من أهل القسم الأول ، وقد أشرت إليه هناك .

٧٧٣٨ ﴿محرز﴾ بن حارثة ، بن ربيعة ، بن عبد العرسى ، بن عبد شمس ، العنبري . قال البخاري ، حارثة بن محرز ، ولم يزد ، وقال الفايكبي في ولادة مكة : ومنهم محرز ، فذكره ، قال : وكان عاملاً لمصر فيما يقال ، وقال البلاذري ولدت حارثة بن ربيعة محرزاً أو حرزاً ، واستخلف غياث بن أسيد محرزاً على مكة في سفيرة سافرها ، ومن ولده العلاء ابن عبد الرحمن ، بن محرز ، كان على ربيع من الكوفة ، أيام ابن الزبير ، وولده بالكوفة ، في سكة ، يقال لها : سكة بني محرز ، وقال ابن عبيد البر . . ولده معمر مكة في أول ولايته ، ثم عزله ، ومقتل في وقعة الجمل .

٧٧٣٩ ﴿محرز﴾ بن زهير ، ويقال : ابن زاهر الأسدي . ذكره البخاري في الصحابة وأخرج من طريق سفيان بن حمزة ، عن كثير ، بن زيد ، عن أم ولد لمحرز بن زاهر ، رجل من أسلم ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال : وكنت أسمع محرزاً يقول :

وروى أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : سمعت معينة بن حصن يقول لعبد الله : أنا ابن الأشياخ الشم . فقال له عبد الله : ذلك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . فمكت . وكان له ابن أخ له دين وفضل . قال سفيان بن عيينة ، عن الزهري : كان جلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شباباً وكهولاً ، فجاء معينة الفزاري ، وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس ، فقال لابن أخيه : ألا تدخلني على هذا الرجل ؟ فقال : إني أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي . فقال : لا أفعل ، فأدخله على عمر ، فقال : يا ابن الخطاب ، والله ما تقسم بالعدل ، ولا تعطي الجزل . فغضب عمر غضباً حتى هم أن يوقع به . فقال له ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إن الله عز وجل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَمَانِ الْكَذِبِ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ ، مُحَرَّرُ بْنُ زُهَيْرٍ لَهُ صَبِيحَةٌ ، وَذَكَرَ هَذَا الْأَثَرُ ، وَتَبِعَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ، وَابْنُ مُنَدَّةٍ ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقَالَ أَبُو مُنَسِّمٍ . الصَّوَابُ زُهْرٌ ، كَذَا قَالَ ، وَالْخِلَافُ فِي اسْمِ أَبِيهِ مِنَ الرَّوَاةِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، فَقَالَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ ، زُهْرٌ ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ زُهَيْرٌ ، كَذَا أَخْرَجَهُ مُصَنِّعُ الرُّبُوعِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٧٤ ﴿مُحَرَّرُ﴾ بن فضالة ، بن عبد الله ، بن مرة ، بن كثير ، بن كَثْمٍ ، بن ذُوْدَانَ ، ابن أسد بن خزيمة ، الأسديُّ أبو فضالة ، ويُعرف بالآخرم . . ذكره موسى بن عَقَبَةَ ، وابن إسحاق ، وغيرهما ، فيمن شهد بدرًا ، وثبت ذكره في حديث سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ الطَّوِيلِ ، عِنْدَ مُسْلِمٍ ، وَفِيهِ فَأَبْرَحَتْ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ فَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ فَإِذَا أَوَّلَهُمُ الْآخِرُ الْأَسْدِيُّ وَعَلَى أَثَرِهِ أَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ بَعِثَانِ الْآخِرِمْ ، فَقُلْتُ : يَا آخِرُمْ : احْذَرْهُمُ لَا يَقْتُلُوكَ ، قَبْلَ أَنْ تَلْحِقَ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَأَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : يَا فَضَالَةُ إِنْ كُنْتَ تَوَاقِفُ بِلَاغِهِ ، وَالْيَوْمَ الْآخِرُ ، وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، فَلَا تَحْلُبْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ ، قَالَ كَثْمٌ : فَالْتَقَى هُوَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عِيَيْنَةَ الْفَزَارِيُّ ، فَفَقَّرَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ فَزَسَّهُ ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَسَقَطَ وَتَحَوَّلَ عَلَى فَرَسٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ بَعْدَ الرَّحْمَنِ ، فَطَعَنَهُ ، فَقَتَلَهُ . قُلْتُ وَكَانَ ذَلِكَ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدَ .

٧٧٤١ ﴿مُحَرَّرُ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق إبراهيم ، بن محمد ،

يقول في محكم كتابه . . «مُحَمَّدُ الْعَفْوَ وَكَامَرُ بِالْعُرْفِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ^(١)» . وَإِنْ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ . قَالَ . نَفِي عَنْهُ عَمْرٌ ، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

حرف الغين

باب غالب

(٢٠٠٦) غالب بن أنجح المزني . ويقال غالب بن دِيْخٍ وَلَعَلَّهُ جَدُّهُ ، يُسَمُّدُ فِي الْكُوفِيِّينَ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ ، كَذَا قَالَ شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ دِيْخٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَنْجَحٍ - وَالْحَدِيثُ وَاحِدٌ - فِي الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّمَا كَرِهْتُ لَكُمْ جُرْأَلَ الْقَرْيَةِ

(١) الآية ١٩٨ من سورة الاعراف

بن ثابت ، عن عكرمة ، بن خالد ، قال : جأني محرش ذات ليلة ، فدعونا له بعشاء ، فقال : هل عندك سواك ؟ فقلنا : ما تصنع به هذه الساعة ؟ فقال : إن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، مانام ليلة حتى يستن .

٧٧٤٢ ﴿محرش﴾ بكسر الراء الثقيلة . ضبطه ابن ماكولا تبعاً لحشام بن يوسف ، ويحيى بن معين ، ويقال : يسكون الحاء المهملة : وفتح الراء ، وصوبه ابن السككن تبعاً لابن المديني ، وهو ابن سويد ، بن عبد الله ، بن امرأة الخزاعي الكعبي ، عداؤه في أهل مكة ، وقال حمزرو بن علي الفلاس : أنه لقي شيخاً بمكة اسمه سالم ، فاكثرى منه بعيراً إلى منى ، فسمعته يحدث بحديث محرش ، فقال : هو سجدي ، وهو محرش ، بن عبد الله الكعبي ، فقلت له : ممن سمعته ، فقال : حدثني به أبي ، وأهلنا ، وحديثه عند أبي داود ، والنسائي ، وغيرهما ، بسند حسن ، ولفظه عند النسائي ، من رواية إسماعيل بن أتيمة عن مزاحم ، عن أبيه ، عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، بن أسيد ، عن محرش الكعبي ، رأيت النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من الجعرانة ليلاً فنظرت إلى ظهره كأنه سيكة فضة ، فاعتمر ، وأصبح بها كبائت ، وقال الترمذي بعد أن أخرجه من رواية ابن مريج ، عن مزاحم بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً ، فدخل مكة ليلاً ، فقضى عمرته ، ثم خرج من ليلته ، فأصبح بالجعرانة كبائت فلما زالت الشمس من الغد خرج في بطن سرف ، حتى جامع الطريق ، طريق جمع يهلسن سرف ، فمن أجل ذلك سئفت عمرته للناس ، قال الترمذي : حسن مغرب ، ولا تعرف لمحرش عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، غيره .

(٢٠٥٧) غالب بن عبد الله ، ويقال ابن عبيد الله . والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله اللبي . ويقال السكبي والصواب غالب بن عبد الله بن مسعر اللبي . بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في ستين راكباً إلى بني الملوح بالكديد ، وكانوا قد قتلوا أصحاب بشير بن سويد ، وأمره أن يغير عليهم ، فخرج ؛ فقال جندب بن مالك : كنت في سريته فقتلنا واستبقنا النعم ، وذلك عند أهل السير في سنة خمس . وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسمى له الطريق . روى عنه قطر بن عبيد الله

باب غزوة

(٢٠٥٨) غزوة بن الحارث الأسلمي . ويقال الأنصاري المازني . ويقال الخزاعي . روى عنه عبد

٧٧٤٣ (محسن) بن أبي قيس، بن الأسلت، الأنصاري. ذكره الطبري، وقال ابن سعد: أنبأنا الواقدي، عن موسى بن معبودة، عن محمد بن كعب القرظي، عن محسن بن قيس ابن أبي الأسلت.

٧٧٤٤ (محسن) بن زُرارة. أخرج أبو سعيد النقاش في الموضوعات، من حديث ابن عباس، قال: قال: محسن بن زُرارة: يا رسول الله، أنا مؤمنٌ حقًا، الحديث: وهذه القصة معروفة للحارث بن مالك، والتعدُّدُ محتمل. فقد جاء نحو ذلك عن معاذ بن جبل أيضًا.

٧٧٤٥ (محسن) بن وُحُوح بن الأسلت، بن جشم، بن وائل، بن زيد، الأنصاري الأوسي. قال ابن الكلبي: قُتل هو وأخوه محسن بالغدِير، في وقعة القادسية، ولا ثبوت لهما مصحبة.

٧٧٤٦ (محلم) بن جشمالة اللبني أخو المعصب بن جشمالة. تقدّم نسبه في ترجمة أخيه، وله ذكر في ترجمة عبد الله بن أبي سحر، وفي ترجمة مكيئل اللبني، يأتي، قال ابن عبد البر: يقال: إنّه الذي قتل عامر بن الأضبط، وقيل: إنّه محلباً غير الذي قتل، وإنّه نزل رحمن ومات بها أيام ابن الزُبَيْر، ويقال: إنّه الذي مات في حياة رسول الله، صلى عليه، وآله وسلم، ودُفن فلفظته الأرض مرة بعد أخرى. قلت: جزم بالأول ابن السكّين.

٧٧٤٧ (محلم) آخر. ذكر في الذي قبله.

الله بن رافع مولى أمّ سلمة. له صحبة وحديثه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قال: لا هجرة بعد الفتح، إنما هو الجهاد والنية.

(٢٠٥٩) غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني. شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب غطيف

(٢٠٦٠) غطيف بن الحارث الثمالي. ذكره ابن أبي خزيمة في الصحابة، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب السكّين، قال أبو أسماء: غطيف بن الحارث السكّوني. ويقال الأزدي. شامي أدرك النبي صلى

٧٧٤٨ (معلم) أبو مُسَكِينَةَ . . يأتي في السكتي ،

(ذكر من اسمه محمد)

٧٧٤٩ (محمد) بن الأسود بن خلف ، بن بياضة الخزازي . . ذكره خليفة بن خياط ، وروى له حديث : على ذروة كل بغير شيطان ، وقال البغوي : ذكره بعض من ألف في الصحابة ، ولا يعلم له مصحبة ، ولا رواية ، وعنى بذلك ابن دأود ، وذكره في الصحابة أيضا ابن مندة ، وأبو نعيم ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وذكره البخاري ، وابن حبان في التابعين ، ولكن ذكر البخاري في تاريخه ما يقتضي أنه كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالغا فأورد من طريق ابن المبارك . أنبأنا أبو محمد مولى بني أمية ، حدثني محمد بن إسحاق الجهمي ، حدثنا حمز بن عبد الله ، بن صفوان الجهمي ، حدثني محمد بن الأسود بن خلف ، بن بياضة الخزازي ، قال : قال لنا عمرو بن العاص يوم اليرموك ، فذكر قصة ، قال البخاري : ويقال : كانت اليرموك سنة خمس عشرة .

٧٧٥٠ (محمد) بن الأسود بن خلف ، بن عبد يئوث القرشي . . قال البغوي : ذكره بعضهم في الصحابة ، ووجدته يروي عن أبيه ، وقال البخاري : روى ابن خيثم ، عن أبي الزبير ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قریش ، انتهى . وكأنه أشار إلى ما أخرجه الباوردي ، من هذا الوجه ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه مر

الله عليه وسلم ، وذكر له حديث معاوية بن صالح ، قال : أخبرني يونس بن سيف ، عن غصيف بن الحارث ، قال : مهما نسيت من أشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

(٣٠٦١) غطيف - ويقال غصيف - بن الحارث الكندي ويقال : السكوني له صحبة . يعد في أهل الشام . يختلف فيه . روى عنه يونس بن سيف فقال : عن غطيف بن الحارث ؛ أو الحارث بن غطيف . وقال غيره : غطيف بن الحارث ، ولم يشك . وقال العُقيلي : يقال : غطيف الكندي ، وأبو غطيف . ويقال : غصيف ، وهو الصحيح .

علي عثمان بن عبد الله التميمي مقيلاً ، فقال : لعنه الله ، إنه كان ينجس قريشاً ، وقد تقدم ذكر أبيه ، وروايته عنه .

٧٧٥١ (محمد) بن أنس ، بن فضالة ، بن عبيد ، بن يزيد ، بن قيس ، بن ضبيعة ، بن الأضرم ، بن جندب بن كلفة ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي . . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : قال لي يحيى بن موسى ، عن يعقوب بن محمد ، أنا إدريس بن محمد ، بن يونس ، بن محمد ، بن أنس الظفري ، حدثني جدي ، عن أبيه ، قال : قدم النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم المدينة ، وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بي إليه ، فسح برأسي ، وحج حجة الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ، وقال : دعالي بالبركة ، وقال : سمّوه باسمي ، ولا تسمّوه بكنتي ، قال يونس : ولقد عمر أبي حتى شاب كل شيء منه ، ومات ، وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم من رأسه ، وكذا أخرجه مطايع عن أبي أمية الطرسوسي وعن يعقوب بن محمد : هو الزهري ؛ به ، واختصره ابن أبي حاتم ، فقال : محمد بن أنس ، بن فضالة ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم المدينة ، وأنا ابن أسبوعين ، وأخرجه أبو علي بن السككن مطولاً ، من وجه آخر : عن يعقوب ، بن محمد بهذا السند ، لكن قال : محمد بن فضالة . فنسب محمداً إلى جده ، قال ابن شاهين : سمعت عبد الله ، بن سليمان ، بن الأشعث ، يقول : محمد بن أنس بن فضالة ، هو الذي كان تصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بماله ، الذي كان في بني كظرة ، فأشار بذلك إلى ما أخرجه ابن أبي داود ، وابن مندة ، من طريق سفينان بن حمزة ، عن عمرو بن أبي سفرة ، عن مشيخة

(٢٠٦٢) مخطيف بن الحارث الكندي آخر . والد عياض بن غطيف ، تفرد بالرواية عنه ابنه عياض فيما ذكر الأزد الموصلي . فيه وفي الذي قبله نظر ، والاضطراب في ذلك كثير جداً .

باب الأفراد في حرف الغين

(٢٠٦٣) غرقفة بن الحارث الكندي ، يكنى أبا الحارث . سكن مصر ، له صحبة ورواية ، من حديثه ما رواه ابن المبارك قال : أخبرني حرمة بن عمران : قال : حدثني كعب بن علقمة أن غرقفة بن الحارث الكندي - وكانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ودق أنفه ، فرفع إلى عمرو بن العاص : فقال له : إنا قد أعطيناهم العهد . فقال له غرقفة :

أهل بيته ، قال : قُتِلَ أنسُ بنُ فضالة ، يومَ أحد ، فأبى النبي ﷺ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمحمد بن أنس بن فضالة ، فتصدق عليه بعِذْقٍ لا يباع ، ولا يذهب ، الحديث : قال ابن مَنْدَةَ . لا يروى إلا بهذا الإسناد . انتهى . وقال البخاري أيضا : قال أبو كامل ، عن فضيل بن سليمان : عن يونس ، بن محمد ، بن فضالة ، عن أبيه ، وكان أبوه عن صاحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم هو وجدّه : إن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أتاهم في بني ظفر ، ووصله البخوي ، عن أبي كامل ، وهو فضيل بن محسن ، والصليبي بن مسعود ، وكلاهما عن فضيل بن سليمان بهذا ، وزاد : فجلس على صخرة ومعه ابن مسعود ، ومعاذ فأمر رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم قارمًا فقرأ ، حتى إذا بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمّة بشهيد ، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ، الآية ^(١) ، يكي حتى اضطرّ بَحْيَنُهُ ، وقال : رَبِّ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِدْتُ ، فكيف بمن لم أره؟ وهكذا أخرجه ابن شاهين : عن البَغَوِيِّ : لا أعلمُ روى محمد بن فضالة غير هذا ، الحديث . وفرق البَغَوِيُّ ، وابن شاهين وابن قانع ، وغيرهم بين محمد بن أنس بن فضالة ، وبين محمد بن فضالة والراجح أنّهما واحد ، لكن قال ابن شاهين : سمعتُ عبد الله بن سليمان ، يعني ابن أبي داود ، يقول : شهد محمد بن أنس بن فضالة ، فذبح مكة ، والمشاهد بعدها ، والله أعلم .

٧٧٥٢ (محمد) بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخِزَاعِي . . تقدّم نسبُه في ترجمة والده . وأخرج الحديث في مقدّمة تاريخه ، من طريق الأَجَلِيّ ، بن عبد الله بن الحسن ، وجعفر بن محمد يذكر كل واحدٍ منهم عن آبائه ، وعَمَّنْ أدرك من أهله ، وغيرهم أنّهم سمّوا له من شهد مع عليّ من أصحاب

معاذ الله أن نعطيهم العَمْدَ على أن يظنّوا شتم النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما أعطيناهم العهد على أن نخلي بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم ، وألا نحملهم ما لا يطيقون ، وإن أرادهم عدوّ قاتلنا دونهم ، وعلى أن نخلي بينهم وبين أحكامهم ، إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا ، فنحكم فيهم بحكم الله عز وجل ، وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن اغتبنوا عنّا لم نعرض لهم . فقال عمرو : صدقت .

وروى عبد الرحمن بن مهدي ، عن ابن المبارك ، عن حرمة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث الأزدي ، عن غرقة بن الحارث ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وأتى بدين ، فقال : ادعوا لي أبا حسن ، فدعى له ، فقال له : خذ بأسفل الحربة ، وأخذ رسول الله صلى الله

(١) الآية ٤١ من سورة النساء

رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم إلى أن قال: وعبدُ الله بن بُدَيْل ورقاء، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيَّان قتلا بصفين، وهما رسولاً رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم إلى أهل النين. قلت: والراوى عن الأجلح غياث بن إبراهيم، وهو ساقطٌ تُسبب إلى وضع الحديث.

٧٧٥٣ (محمد) بن بشير الأنصارى بكسر الواحدة، وسكون المعجمة.. يأتى فى الذى بعده
٧٧٥٤ (محمد) بن بشير، بوزن عظيم الأنصارى.. ذكره البخارى فى الصحابه، وأخرج
من طريق زخشر، بفتح الزاى، وسكون المعجمة، بن حصن، حدثنى جدى محمد بن منيب،
حدثنى مخرم بن أنس، بن حارثة، بن لأم الطائى، قال: اقتتلنا يوم الحره، فكان أول من تلقانا
الشسياء بنت فضيلة الأزديّة، فمعلقتُ بها، فقلت: هذه وهبها لى رسول الله صلى الله عليه، وآله
وسلم، وهى كما قال رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، فدعاني خالدٌ عليها بالبسيّة فأثبتهُ بها، وهى
محمد بن سُلَمة، ومحمد بن بشير الأنصارى. فسَلَّها إلى، وأخرجه ابن منبّه، بطوله، من هذا
الوجه، وقال: لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، تفرّد به زكريا بن يحيى، عن زخشر. قلت: وتقدّم
بطوله فى ترجمة مخرم بن أنس، وأخرج البغوى، وابن شاهين، وابن يونس، وابن منبّه، من
طريق سُلَمة بن مخرم، عن يحيى بن محمد، بن بشير الأنصارى عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال: إذ أراد الله بعبدٍ كَوْنًا أَنفَقَ مَالَهُ فى البنيان، فقال: قال: ولا أعلمُ روى محمد
بن بشير غيره، وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه، وقال: هذا مرسل، وشكّ فى صحبته ابن
يونس، فقال: يقال: له صحبة، وقد ذكر فى أهل مصر، وليس هو بالمعروف فيهم، وله بمصر
حديث، فذكر الحديث، وذكره محمد بن الربيع الجيزى فى الصحابة الذين دخلوا مصر، ولم يذكر
له حديثًا، وذكره ابن عبد البر، فقال: محمد بن بشير الأنصارى روى عن النبي صلى الله عليه، وآله

عليه وسلم بأعلاها، ثم طعن بها البدن، فلما ركب بغلته أردف عليها رضى الله عنه. وذكره الخولانى
عن عبد الله بن صالح، عن حرمة بن عمران، عن كعب بن علقمة، قال: كان غرفة بن الحارث له
صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أبى جهل فى الردة. روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدي، وكعب
بن علقمة.

(٢٠٦٤) غسان العبدى. والد يحيى بن غسان، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد عبد
القيس. إسناده حديثه فى الاثربة والأوعية مضطرب.

(٢٠٦٥) غنام، رجل من الصحابة مذكور فى أهل بدر رضوان الله تعالى عليهم، وابن غنام

وسلم ، روى عنه ابنه يحيى ، زعم بعضهم أن حديثه مُرسل ، كذا ذكر محمد بن بشر ، بكسر
الموحدة وسكون المعجمة وتبع في ذلك ابن أبي حاتم ، فإنه ذكره فيمن أسم أباه بشر ، مع محمد بن بشر
العَبْدِيُّ ، ولكن ذكره بوزن عظيم جميع من تقدم .

٧٧٥٥ (محمد) بن جابر ، بن عراب ، بن عوف ، بن ذؤالة ، بن شُبُوة ، بن ثوبان ، بن
عَبْس ، ابن غالب ، العكي . . وقد عُدَّ على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ،
ذكره ابن يونس ، وأورده ابنُ مَنْدَةَ عنه ، مختصراً .

٧٧٥٦ (محمد) بن الجَدِّ ، بن قَيْسِ الأنصاري . . ذكره ابنُ القدَّاح ، وقال : سَمَاهُ
النَّبِيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم محمداً ، وشهد معه فتح مكة ، حكاه ابنُ أبي داود عنه ، وأخرجه ابن
شاهين . واستدركه أبو موسى ، وذكر محمد بن حبيب ، في كتابه المحبر : أنه أولُّ من سُميَّ محمداً
في الإسلام ، من الأنصار ، وفي الإكليل للحاكم أن مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كان من بني سَعْد ، بن عليَّ
ابن أسد ، بن ساردة ، وإنما صار في بني سَلَمَةَ لأنَّ فلان ابن محمد بن الجَدِّ ، بن قَيْس ، وهو من
بني سَلَمَةَ كان أخاه من أمه ، انتهى وهذا يُدَلُّ على قَدَمِ زمان محمد بن الجَدِّ ، بن قَيْس ،
فيؤيد ما قاله القدَّاح .

٧٧٥٧ (محمد) بن جارية . . ذكره ابنُ حَبَّان في الصحابة ، وقال : يقال : إن له حجة .
٧٧٥٨ (محمد) بن جَعْفَر ، بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ، آخر
عبد الله ، وعون . . ذكره ابنُ حَبَّان ، والبخوي ، وابنُ شاهين ، وابنُ حَبَّان ، وغيرهم
في الصحابة ، وقال محمد بن حبيب ، في المحبر . هو أولُّ من سُميَّ محمداً في الإسلام ، من المهاجرين

مذكور في الصحابة الزوادة عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن
عبد الله بن عتبة ، عنه ، من حديث سليمان بن بلال .

(٢٠٦٦) غيلان بن سَلَمَةَ بن شرحبيل الثقفي أسلم يوم الطائف ، وكان عنده عشر نسوة ، فأمره
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعة . روى حديثه عبد الله بن عمر من رواية معمر ،
عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، ولم يتابع معمر على هذا الإسناد .

وقيل : قد روى عن غيلان هذا بشر بن عاصم ، ومن نسب غيلان بن سَلَمَةَ قال : هو غيلان بن
سَلَمَةَ بن معتب بن مالك بن كعب بن عريو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقف . وأمه سبيعة بنت عبد شمس

وقال الدارقطني . ولد بأرض الحبشة ، وقال ابن مَنْدَةَ وابنُ عبد البر : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر أبو عمر ، عن الواقدي : أنه يكنى أبا القاسم ، وأنه تزوج أم كلثوم بنت علي ، بعد عمر ، قال : واستشهد بقتله ، وقيل : إنه عاش إلى أن شهد صفين ، مع علي قال الدارقطني في كتاب الإخوة : يقال : إنه قتل بصفين ، احترك هو ، وعيّد الله بن عمر بن الخطاب ، فقتل كلٌّ منهما الآخر . وذكر المرزباني في معجم الشعراء : أنه كان مع أخيه محمد بن أبي بكر بمصر ، فلما قتل اختي محمد بن جعفر ، قُتل عليه رجل من عكّ ثمّ من غافق ، فهرب إلى فلسطين ، وجاء إلى رجل من أخواله من كُثَعم ، فمَنَعَهُ من مُعاوية ، فقال في ذلك شعراً ، وهذا محققٌ يردُّ قول الواقدي : إنه استشهد بأُسَستر .

٧٧٥٩ (محمد) بن حاطب بن الحارث بن معمر ، بن حبيب ، بن وهب ، بن حذافة ، بن مجمح أبو القاسم القرشي الجحفي ، وقيل : أبو وهب ، أمه أم جميل ، بنت المجلّل العامرية . . يقال : إنه ولد بأرض الحبشة ، وهاجر أبراه ، ومات أبوه بها ، فقدمت به أمّه إلى المدينة ، مع أهل السفينتين ، فروى عبد الله ، بن الحارث ، بن محمد بن حاطب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قدّمنا من أرض الحبشة ، خرجت بي أمي ، يعني إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، هذا ابن أخيك ، وقد أصابه هذا الحرق من النار ، فادع الله له ، الحديث : ورواه أيضاً عبد الرحمن بن عثمان ، بن محمد الحاطبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، أخرجه أحمد ، وابن أبي خيثمة ، والبخاري ، وفيه : أن أمه قالت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سُمي بك ، قالت : فسحّ على رأسك ، وتفلّ فيك ، ودعا لك بالبركة ، وأخرج ابن أبي خيثمة ، عن محمد بن سلام الجحفي قال : وحدثني بعض أصحابنا ، قال : هو أول من سُمي في الإسلام محمداً ولد بأرض الحبشة ،

أسلم بعد فتح الطائف ، ولم يهاجر ، وكان أحد وجوه ثقيف ومقدمهم ، وهو ممن وفد على كسرى وخبره معه عجب ، قال كسرى ذات يوم : أي ولدك أحب إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يثوب . فقال كسرى : زه ! مالك ولهذا الكلام ! هذا كلام الحكماء ، وأنت من قوم جينة لا حكمة لهم ، فما هذا ؟ قال : خبز البر . قال : هذا العقل من البر ، لا لي إلا من والته . وكان شاعراً محسناً ، توفي غيلاً بن سيلة في آخر خلافة عمر رضي الله عنه

وأرضعته أسماء بنت عميس ، مع ابنها عبد الله بن جعفر ، وأرضعت أم محمد عبد الله بن جعفر فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا ، وقال ابن شاهين : سمعت البغوي يقول : هو أول من سمي في الإسلام محمداً قال ، وكان يكنى أبا القاسم ، وجرم ابن سعد بأن كنيته أبو إبراهيم ، وقال الهيثم : مات في ولاية بشر على العراق ، وقال غيره : سنة أربع وسبعين ، وأخرج من طريق أبي مالك الأشجعي . قال : قال لي ابن حاطب : خرج حاطب ، وجهرت إلى النجاشي فولدت أنا في تلك السفينة ، قلت : والذي أشتهر أنه ولد بأرض الحبشة محمول على الحجاز ، لأنه ولد قبل أن يصلوا إليها ، وقد روى محمد بن حاطب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمه ، وعن علي روى عنه أولاده : إبراهيم ، وعمر ، والحارث وأبو بلج ، وأبو مالك الأشجعي ، وهو ابن (١) محمد ، وسماك بن حرب ، وغيرهم ، وقيل : مات سنة ست وثمانين .

٧٧٦٠ (محمد) بن حبيب النصرى بالنون . . ويقال : المصري بكسر الميم ، وهو الأشهر ، ووقع عند أبي عمر ، بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، وقد قال ابن مندة : لا يُعرف في الشاميين ، ولا في المصريين ذكره في الصحابة ، وأخرج البغوي ، وغيره ، من طريق الوليد بن سليمان عن بشر ، بن عبيد الله ، عن ابن مخنيز ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : يا رسول الله أن رجلاً يقولون : انقطعت الهجرة ، فقال : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ، وقال البغوي : رواه غير واحد عن ابن مخنيز ، عن عبد الله

حرف الفاء

باب الفاكه

(٢٠٦٧) الفاكه بن بشر: كذا قال ابن إسحاق. وقال ابن هشام: الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الانصاري الزوقي ، من بني جشم بن الخزرج . شهد بدر

(٢٠٦٨) الفاكه بن سعد بن جبير الانصاري. ومن الأوس. روى عنه عمارة بن خزيمة. وروى أبو جعفر الخطمي ، عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر ، ويوم الاضحى . قال : وكان الفاكه

(١) في مكان كلمة محمد ، ياض بخطرة الأزهر

ابن السَّعْدِيِّ . أَنَّ النَّسَائِيَّ أَخْرَجَهُ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ : لَيْسَ فِيهِ مُحَمَّدٌ ابْنُ حَبِيبٍ .

٧٧١٦ (محمد) بنُ أبي حذيفة ، بن عُثَيْبَةَ ، بن رَبِيعَةَ ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، النَعْبَشِيُّ ، أَبُو الْقَاسِمِ وَوُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنَ التَّابِعِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكَتْمَتِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي السَّكْفِيِّ ، أُمُّهُ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْمَيْلَ ، بن عمرو ، العامرية ، قَالَ ابْنُ هَلْبِيعة ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ : وَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَالْوَاقِدِيُّ ، وَابْنُ سَعْدٍ ، وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنْ كَانَ يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَاسْتَشْفَهْدَ أَبُوهُ أَبُو حُذَيْفَةَ بِالْهَيْمَةِ ، فَضَمَّ عُثْمَانُ مُحَمَّدًا هَذَا إِلَيْهِ ، وَرَبَّاهُ فَلَمَّا كَبُرَ وَاسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ اسْتَأْذَنَهُ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى مِصْرَ ، فَأُذِنَ لَهُ ، فَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَأْلِيماً عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرِو السَّكْفِيُّ فِي أَمْرَاءِ مِصْرَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ أَمِيرَ مِصْرَ لِعُثْمَانَ كَانَ تَوَجُّهُهُ إِلَى عُثْمَانَ لِمَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَطَابَ أَمْرَاءُ الْأَمْصَارِ ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ . وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَاسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَاسْتَدْبَرَ مُعْتَبَرُ بْنُ عَامَرَ ، وَفِي نَسْخَةٍ ، ابْنُ مَالِكٍ ، فَوُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَى مُعْتَبَرٍ ، فَأُخْرِجَهُ مِنْ مِصْرَ ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ مِنْهَا ، وَدَعَا إِلَى خُلَاطِعِ عُثْمَانَ ، وَأَسْعَرَ الْبِلَادَ ، وَحَرَّضَ النَّاسَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَضِرَمِيِّ أَنَّ ابْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ يَكْتُمُ الْكُتُبَ عَلَى السُّنَنِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ فِي اللَّطْفِ عَلَى عُثْمَانَ كَانَ يَأْخُذُ الرِّوَا حِلَ فَيَحْضَرُهَا ثُمَّ يَأْخُذُ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بِذَلِكَ مَعَهُمْ ، فَيَجْعَلُهُمْ عَلَى ظُهُورِ بَيْتٍ فِي الْحَرِّ ، فَيَسْتَقْبِلُونَ بِوُجُوهِهِمْ الشَّمْسَ لِيُؤْلِحَهُمُ الْمُسَافِرُ ، ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ أَنْ

يَأْمُرَ أَهْلَهُ بِالْفَسْلِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْفَاكَةَ بْنَ سَعْدٍ مِهَاجِرِي ، كَذَا قَالَ ابْنُ السَّكْفِيِّ . قَالَ ثُمَّ شَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَتْلَ بَصْفِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

باب فِرَاتٍ

(٢٩٦٩) فِرَاتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبُحَيْرَانِي . شَامِي . قَالَ بَعْضُهُمْ : حَدِيثُهُ مَرْسَلٌ .

رَوَى عَنْهُ خُزَيْمَةُ وَالْمُهَاجِرُ ابْنَا حَبِيبٍ وَسَالِمُ بْنُ عَامِرٍ الْخُبَارِيُّ . وَرَوَى عَنْهُ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ خَصِيفٌ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ .

(٢٠٧٠) فِرَاتُ بْنُ جِيَانٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَجَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ بْنِ لُحَيْجٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ

يُخْرِجُوا إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ يُرْسِلُوا أَرْسَلًا يُخْبِرُوا بِقُدُومِهِمْ ، فَيَأْمُرُ بِتَسْلِيمِهِمْ ، فَإِذَا لَقُوا النَّاسَ ،
 قَالُوا لَهُمْ : إِنَّا لَمِنْ عِندِنَا خَبَرٌ ، السَّخْبَرُ فِي الْكُتُبِ ، فَيُنْقَلِبُ إِلَيْهِمْ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الرِّسْلُ :
 عَلَيْكُمْ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ مِنْ أَمْثَلِ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّمَا تَشْكُو إِلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ كَذَا
 وَكَذَا مِنَ الطَّعْنِ عَلَى عُثْمَانَ ، فَيُضِجُّ أَهْلَ الْمَسْجِدِ بِالْبَكَاءِ ، وَالْدَّعَاءِ ، ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : بَايَعَ أَهْلَ مِصْرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَذِيفَةَ بِالْإِمَارَةِ إِلَّا عَصِيَابَةَ مِنْهُمْ
 مَعَاوِيَةَ بْنَ خَدِيجٍ ، وَبَشَرَ بْنَ أَرْطَاةَ ، فَقَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْقَلْزَمَ وَجَدَ هُنَاكَ خَيْلًا
 لِابْنِ أَبِي حَذِيفَةَ ، فَنَمَوْهُ أَنْ يَدْخُلَ ، فَأَنْصَرَفَ إِلَى عَمْسَقْلَانَ ، ثُمَّ جَهَّزَ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ الْفَوْزَمَ
 الَّذِينَ ثَارُوا عَلَى عُثْمَانَ ، وَحَاصَرُوهُ ؛ إِلَى أَنْ كَانَ مِنْ قَتْلِهِ مَا كَانَ ، فَلَمَّا عَلِمَ بِذَلِكَ مَنَ أَمْتَنَعَ مِنْ مُبَايَعَةِ
 ابْنِ أَبِي حَذِيفَةَ اجْتَمَعُوا وَتَبَايَعُوا عَلَى الطَّلَبِ بِدَمِهِ ، فَسَارَ بِهِمْ مَعَاوِيَةُ بْنُ خَدِيجٍ إِلَى الصَّعِيدِ ؛
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ جَيْشًا آخَرَ . فَالْتَقَوْا فَقَتَلَ قَائِدَ الْجَيْشِ ، ثُمَّ كَانَ مِنْ مَسِيرِ مَعَاوِيَةَ
 ابْنَ أَبِي سَفْيَانَ إِلَى مِصْرَ لَمَّا أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى صِفِّينَ فَرَأَى أَنَّ لَا يَتْرَكَ أَهْلَ مِصْرَ مَعَ ابْنِ أَبِي حَذِيفَةَ .
 خَلْفَهُ ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ فِي عَسْكَرٍ كَثِيفٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ فِي أَهْلِ مِصْرَ فَنَعَوْهُ مِنْ دُخُولِ الْفُسْطَاطِ
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنَا لَا نَزِيدُ قِتَالًا وَإِنَّمَا نَطْلُبُ قَتْلَةَ عُثْمَانَ ، فَدَارَ الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ فِي الْمَوَادَعَةِ ، فَاسْتَخْلَفَ
 ابْنَ أَبِي حَذِيفَةَ عَلَى مِصْرَ الْحَكَمُ بْنُ الصَّلَاحِ بْنِ مَخْزُومَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَخَرَجَ مَعَ
 جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ يَسٍّ ، وَكَثَانَةُ بْنُ بَشَرَ ، وَأَبُو شَمْرٍ بْنُ أَبِرْهَةَ الصَّبَّاحِ ، فَلَمَّا بَاغُوا بِهِ
 غَدَرَهُمْ عَسْكَرُ مَعَاوِيَةَ . وَسَجَنَوْهُمْ إِلَى أَنْ قَتَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ . وَذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
 حَذِيفَةَ لَمَّا ضَبَطَ مِصْرَ وَارَادَ مَعَاوِيَةَ الْخُرُوجَ إِلَى صِفِّينَ بَدَأَ بِمِصْرَ أَوَّلًا فَقَاتَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَذِيفَةَ

وَأَمَّا ابْنُ قَاسِطٍ ، حَلِيفُ ابْنِ سَهْمٍ ، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ
 وَحَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ ، يَعِدُ فِي الْكُوفِيِّينَ . رَوَيْنَا عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : هَاجَرَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَرْبَعَةٌ : رَجُلَانِ
 مِنْ بَنِي سَدُوسَ : أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ — مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَبَشِيرُ بْنُ الْخِصَاصِيَةِ ، وَعَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ مِنْ النَّبَرِ
 ابْنُ قَاسِطٍ ، وَفِرَاتُ بْنُ حَيَّانَ — مِنْ بَنِي عَجَلٍ .

وَرَوَى سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، عَنْ فِرَاتِ بْنِ حَيَّانَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ — وَكَانَ عَيْشًا لِأَبِي سَفْيَانَ — فَرَجَحَ حَلِيفُ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ إِنِّي
 مُسْلِمٌ فَقَالَ الْأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَقُولُ : إِنِّي مُسْلِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ

بالعريش إلى أن تصالحا، وطلب منه معاوية ناساً يكونون تحت يده، رهنأ ليا من جانبهم، إذا خرج إلى صفين، فأخرج محمد رهنأ عدتهم ثلاثون نفساً، فأحبط بهم، وهو فيهم، فسُجنوا، وقال أبو أحمد الحاكم: خدع معاوية محمد بن أبي حذيفة، حتى خرج إلى العريش، في ثلاثين نفساً، فحاصره ونصب عليه المنجنيق، حتى نزل على صاح، فحبس، ثم قتل، وأخرج ابن عائد، من طريق ابن أبي شيبة، عن يزيد بن أبي حبيب. قال: فرّقهم معاوية بصيفين فسجن ابن أبي حذيفة، ومن معه في سجن دمشق، وسجن ابن عديس والباقي في سجن بعلبك، وأخرج يعقوب بن مسفيان في تاريخه، من طريق ابن المبارك. عن حرملة، بن عمران، عن عبد العزيز بن عبد الملك، الساجي، حدثني أبي، قال: كنت مع متيقية بن عامر قريباً من المنبر، فخرج ابن أبي حذيفة، فخطب الناس، ثم قرأ عليهم سورة، وكان قارئاً، فقال عقبه: صدق رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، لينقر أن القرآن ناس لا يجاوز تراقيهم، فسمعه ابن أبي حذيفة، فقال: إن كنت صادقاً إنك لمنهم، وأخرج البغوي من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: كان رجال من الصحابة يحدثون أن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم قال: يُقتل بجبل الخليل والقنطرة من أصحابي، أو من أمتي ناس، فكان أولئك المنفر الذين قتلوا مع محمد بن أبي حذيفة هناك، ورواه أبو عمر الكندي، من وجه آخر، عن الليث، قال: قال محمد بن أبي حذيفة: هذه الليلة التي قتل فيها عثمان، فإن يكن القصاص بُعثان فسيقتل في نجد، فقتل في الغد، وذكر خليفة بن خيساط في تاريخه أن علياً لما ولي الخلافة أقر محمد بن أبي حذيفة على إمرة مصر، ثم

فيكم رجالاً نكحهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيان. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات ابن حيان العجلي إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلة وقتاله. وذكر سيف بن عمر، عن مخلد بن قيس العجلي، عن أحمد بن فرات بن حيان، قال: خرج فرات والرجال وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لضرس أحدكم في النار أعظم من أحد، وإن معه لقنفاً غادراً. فبلغنا ذلك، فما أمانا حتى صنع الرجال ما صنع، ثم قتل نفر أبو هريرة و فرات بن حيان ساجدين لله عز وجل.

باب فرقد

(٢٠٧١) فرقد العجلي الربعي. ويقال التيمى العنبري. يُذكر في الصحابة، ذهب به أمه أمانة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت له ذوائب، فسح يده عليه وبرك ودعاه.

ولاهما محمد بن أبي بكر ، واختلف في وفاته ، فقال ابن قتيبة : قتله ريشدين مولى معاوية ، وقال ابن السكيت : قتله مالك بن هبيرة السكوني .

٧٧٦٣ (محمد) بن حزم الأنصاري . . ذكره البغوي ، وقال : ذكره البخاري فيمن روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولا يعرف ، وكذا قال ابن شاهين : لم يزد ، وقال أبو نعيم ذكره أبو العباس المصروي ، في المحمدين في الصحابة ، وذكر روايته عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، قال : لتكمل أمتي يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها ، وخيرها ، وقال ابن مسندة : محمد بن حزم تابعي ، روى عنه قتادة ، ولا يعرف ، وقال ابن الأثير : الذي لا يعرف محمد بن حزم الآتي ، فلعله نسب إلى جدّه .

٧٧٦٣ (محمد) بن حطاب ، بن الحارث ، بن معمر ، الجهمي بن عثم محمد بن حطاب . . تقدم نسبه قريباً ، قال ابن عبد البر ، ولد أيضاً بأرض الحبشة وقيل : ولد قبل الهجرة إلى أرض الحبشة ، فهو أسن من محمد بن حطاب ، كذا قال ، وقد تقدم أن محمد بن حطاب أول من سمي محمد في الإسلام ، من المهاجرين ، فيكون أسن ، وأخرج أحمد من طريق عثمان بن محمد ، عن أم محمد ، بن حطاب ، أنها لما أحضرت إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ابنها ، قالت هذا محمد بن حطاب وهو أول من سمي باسمك ، وقد تقدم في ترجمة محمد بن حطاب ، وأخرج أبو الفرج الأصبهاني من وجهين ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : أتى معمر بن الخطاب بحمل ، فقال : علي بالمحمدين ، فاتى بمحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن أبي جعفر ، ومحمد بن عمرو بن حزم ، ومحمد بن حطاب ، وابن

(٢٠٧٢) فرقد . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وطعم على مائدته الطعام . ذكره البخاري ، قال : حدثنا محمد بن سلام . قال : حدثنا الحسن بن مهران الكرماني ، قال : رأيت فرقد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم .

باب فروة

(٢٠٧٣) فروة بن عمرو بن الناقذ الجندعي ثم النفاثي ، كتب بإسلامه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان موضعه بعمان من أرض فلسطين ، وكان عاملاً للروم على فلسطين وماحولها ، وعلى ما يليه من العرب .

عنه محمد بن حطّاب وكُثِّمُ سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم محمدًا، فذكر قصة، فإن كان محفوظًا مُجَرَّلٌ عَلَى الْمَجَازِ، أَيْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله؛ وسلم أَقْرَبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ.

٧٧٦٤ (محمد) بن خليفة بن عامر. قال ابن القُدَّاح: شهد الفتح، وكان اسمه عبدَ مناة فسماه النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم محمدًا أخرجهُ ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عنه.

٧٧٦٥ (محمد) بن أبي درة الأنصاري. قال ابن القُدَّاح: صحب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم، وشهد فتح مكة، ذكره ابن شاهين أيضًا، عن ابن أبي داود، عنه.

٧٧٦٦ (محمد) بن رُكَّانَة، بن عبد يزيد المِطْلَبِيُّ القُرَشِيُّ. . يأتي في القسم الأخير إن شاء الله تعالى.

٧٧٦٧ (محمد) بن زيد. قال ابن مُنْدَةَ: أخرجهُ أبو حاتم الرازي، في الوحدان، وهو وَحْمٌ، ثم أخرج من طريقه بسند له إلى محمد، بن عبد الرحمن، بن أبي لَيْسَى، عن عطاء عن محمد، ابن زيد، قال: أهدى لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم لحمٌ صَيْدٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، قال: وهذا رواه قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس. قلت: أخرجهُ أبو داود، والنسائي من طريق حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء عن ابن عباس، عن زيد بن أرقم وأكثَرَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ تَخْرِيجِ طَرَفِهِ، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، روى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم فذكر هذا الحديث، روى عنه عطاء بن أبي رباح، وكذا قال ابن عبد البر، وهو على الاحتمال، لجواز التعدد، مع بُعْده، بقرينة كثرة خطأ محمد بن عبد الرحمن.

(٢٠٧٤) فروة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن يياضة البياضي الأنصاري. شهد العقبة. وشهد بدرًا، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وأخى رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بينه وبين عبد الله بن نحرمة العامري. حديثه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَجْزِيهِمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ. قاله مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي، ولم يسمه في الموطأ. وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان رضي الله عنه.

قال أبو عمر: هذا لا يُعْرَفُ، وَلَا وَجْهٌ لِمَا قَالَاهُ فِي ذَلِكَ، وَلَمْ يَكُنْ لِقَائِلَ هَذَا عِلْمٌ بِمَا كَانَ مِنْ

٧٧٦٨ (محمد) بن أبي سفيان . . له ذكر في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم للداريين ذكره ابن مندة ، من رواية سعيد بن زياد ، عن أبي هند الدارمي ، في قصة إسلامه ، وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يكتب له الكتاب الذي طلبه ، وذكر فيه شهادة أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، ومحمد بن أبي سفيان ، وقد تعقبه أبو نعيم ، بأن الصواب في هذا معاوية بن أبي سفيان لا محمد . قلت هو على الاحتمال أيضاً .

٧٧٦٩ (محمد) بن أبي سلمة بن عبد الأسد الخزومي . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوي : ذكره بعض من ألف في الصحابة ، وأنكر عليه ، حكاه ابن شاهين عن البغوي .

٧٧٧٠ (محمد) بن سليمان بن رفاعة بن خليفة ، بن أبي كعب . . قال ابن القداح : شهد أحداً ، وحضر فتح العراق ، وقتل يوم صفين ، ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبي داود عن ابن القداح .

٧٧٧١ (محمد) بن صفوان الأنصاري ، من بني مالك ، بن الأوس . . ذكر ذلك العسكري ، وقيل فيه : صفوان بن محمد ، والأول أصوب ، وأخرج أحمد وأصحاب السنن ، وابن حبان ، والحاكم في صحيحهما ، من طريق داود ، بن أبي هند ، عن الشعبي ، عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأرنيين كذبهما بمروءة على الشك وأخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده ، من رواية حماد بن سلمة ، عن داود ، فقال : عن محمد بن صفوان ، بالجزم وكذا أخرجه البغوي ، من طريق شعبة ، ومن طريق عبدة بن سليمان ، وخكي ابن شاهين عن البغوي : أنه الراجح ولا أعلم لمحمد بن صفوان غيره .

الأنصار يوم الدار ، وقد خولف مالك رحمه الله في حديثه ذلك . رواه حماد بن زيد ، عن يحيى ابن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يقله حماد . والقول قول مالك ، ولم يختلف في اسم البياض هذا ، وأما بياضة في الأنصار فهو بياضة بن عامر ابن زريق بن عدي بن عبد بن حارثة بن مالك بن عصب بن جشم بن الحزرج .

(٢٠٧٥) فروة بن مالك الأشجعي . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، حديثه مضطرب لا يثبت . وقد قيل فيه : فروة بن نوفل ، وفروة بن نوفل من الخوارج ، خرج علي المغيرة بن شعبة في صدر

٧٧٧٢ (محمد) بن صَيْفِيٍّ بن أُمَيَّة بن عَابِد ، بن عبد الله ، بن عمر بن تَخْزُوم . قال ابن القَدَّاح : له صحبة ، ذكره ابن شاهين ، عن أبي داود ، وقال أبو عمر : لا رؤية له ، وفي صحبته نظر ، وهو سِبْطٌ خَدِيجَةٌ بنتُ مَخْزُومٍ ، أمه هندٌ بنتُ عَتِيق بن عامر ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن تَخْزُوم ، وأمها خَدِيجَةُ ، وعابد بالموحدة ، والدال المهملة . قلتُ ذكر الزبير بن بكار ما يُقَوِّى قول ابن القَدَّاح ، فإنه لما ذكر أباه قال : كان له رِفَاعَةٌ ، وبه كان يُكْنَى ، وصَيْفِيٌّ بن أُمَيَّة قتل يوم بدر ، انتهى ، ومن يقتل أبوه يدر ، وهي في السنة الثمانية من الهجرة ، يكون أدرك من العهد النبوي ثمان سنين ، فأكثر فلا يسمى محمداً إلا وقد أسلم أبوه ، أو أمه ، فله ولد بعد قتل أبيه ، وأسلفت أمه فسمته محمداً أو بعضُ أهله إن ماتت قبل تسميته .

٧٧٧٣ (محمد) بن صَيْفِيٍّ ، بن سَهْل ، بن الحارث ، الخطمي الأنصاري . . نسبه هشيم في روايته ، عن حصين ، عن الشعبي . عنه حديثاً مرفوعاً في صوم يوم عاشوراء ، ويقال : إنه نزل الكوفة ، وأخرج له أحمد ، واللساني ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والحاكم في صحيحهما ، من طريق حصين ، عن الشعبي ، عن محمد بن صَيْفِيٍّ في صوم ، يوم عاشوراء ، وسنده صحيح ، وأخرج البغوي ، من طريق الأعمش ، وغيره ، عن الشعبي ، عن محمد بن صَيْفِيٍّ ، قال : أثبت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بأربنين ، الحديث ، وقال البغوي : هذا وهم والصواب محمد بن صفوان يعني كما تقدم في الذي قبله .

٧٧٧٤ (محمد) بن خَمْرَةَ ، بن الأسود ، بن عباد ، بن غنم ، بن سَوَاد . . ذكر ابن القَدَّاح :

خليفة معاوية مع المُسْتَوْرِد ، فبعث إليهم المغيرة بن خنيسلا ، فقتلوه سنة خمس وأربعين ، وقد قيل فيه فروة بن معقل الأشجعي ، وهو أيضاً من الخوارج ، إلا أنه اعتزلهم في النهروان . والله أعلم . فإن كان فروة بن معقل الأشجعي فلا صحبة له ، ولا لقاء ولا رواية ، وإنما روى عن أبيه ، وعن عائشة . روى عنه أبو إسحاق الهمداني ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق .

(٢٠٧٦) كَفْرُوة بن مجالد ، مولى اللخمين ، من أهل فلسطين . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يجعلون حديثه مراسلاً . روى عنه حسان بن عطية ، والمغيرة بن المغيرة ، وكان كَفْرُوة هذا معدوداً من الأبدال^(١) مستجاب الدعوة .

(٢٠٧٧) كَفْرُوة بن مُسَيْب ، ويقال كَفْرُوة بن مسيك - ومسيك أكثر - ابن الحارث

(١) الأبدال : يقوم بيم الله بهم الأرض وهم حواري سبعة وسُموا أبدالاً لأنه إذا مات أحدهم وجد بده حتى يتم عددهم .

لَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ سَمَاءُ مُحَمَّدًا، وَشَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ، أَخْرَجَهُ ابْنُ كُشَاهِينَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْهُ.

٧٧٧٥ (محمد) بن طلحة، بن مُعَبِّدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ النَّبِيِّ . . . تقدم نسبه في ترجمة أبيه، أحد العشرة، ذكره البخاري في الصحابة، وقالوا ولد في عهد النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وأخرج البخاري، والبخاري، والطبراني، وغيرهم، من طريق هلال الوزان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر إلى ابن عبد الحيد، يعني ابن زيد بن الخطاب، وكان اسمه محمدًا، ورجل يقول له فقل الله يا محمد، وفعل، فقال له عمر: لا أرى محمدًا يُسبُّ بك، والله لا يدعى محمدًا أبدًا مادمتُ حياً فسماهُ عبد الرحمن، وأرسل إلى بني طلحة، وهم سبعة، وسيدهم وكبيرهم محمدٌ لتغيير أسمائهم، فقال له محمد: أذكرك الله يا أمير المؤمنين، فوالله لمحمد صلى الله عليه، وآله، وسلم صماني محمدًا، فقال عمر: قوموا فلا سبيلَ إلى تغيير شيء سماه رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، وأخرج ابن مندة من طريق يوسف بن إبراهيم الطلحي، عن أبيه إبراهيم، بن محمد: أن طلحة، قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم ابني محمدًا، وكناهُ أبا القاسم، وأخرج الزبير بن بكار، من طريق راشد بن حفص الزهرري، قال: أدركتُ أربعة من أبناء الصحابة، كلٌّ منهم يسمى محمدًا، ويكنى أبا القاسم، ابن أبي بكر، وابن علي، وابن سعد، وابن طلحة، وأخرج ابن قانع، وابن السككن، وابن شاهين، من طريق محمد، بن عبد الرحمن، مولى آل طلحة، عن إبراهيم بن محمد، بن طلحة، عن ظنر محمد بن طلحة، قال: أثبتُ النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم بمحمد بن طلحة حين ولدَ لي حنكة (١)

ابن سلمة بن الحارث بن كريب الغطيفي ثم المرادي . أصله من اليمن، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فأسلم . وقال الواقدي: قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدوم عمرو بن معد يكرب — يعني في سنة عشر . وذكر الطبري، عن حميد عن سلمة، عن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال: قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً لمالك كعدة مباعدا لهم .

قال أبو عمر: وانتقل فروة بن مسيك إلى الكوفة في زمن عمر، فسكنها، روى عنه الشعبي، وأبو سبرة النخعي، وسعيد بن أبيض، أبو هانئ المرادي . حديثه في سبأ حديث حسن، وكان من وجوه قومه، وكان شاعراً محسنًا . وأُشيد له بن إسحاق في السيرة شعراً حسناً .

(١) محبكة: يخبض تمره ويدخلها بلسانه في قمه ويدبرها فيه

ويدعوه له ، وكان يفعل ذلك بالصَّيَّانِ ، فقال لعائشة : مَنْ هذا ؟ قالت : هذا محمدُ بن طَلْحَة ، فقال : هذا سميُّ هذا أبو القاسم ، ومن طريق محمد بن زيد ، بن المهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحَة ، قال : لما ولدت حمزة بنت جحش محمد بن طَلْحَة جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فسماه محمداً ، وكناه أباسليمان ، وأخرجه ابن مندة ، من وجه آخر ، عن إبراهيم بن محمد ، بن طَلْحَة ، عن أبيه أنه ذهب به إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حين ولد فسماه محمداً وقال : هو أبو سليمان لا أجمع له بين اسمي وكنتي ، قال ابن مندة : المشهور الأول ، وكان محمد كثير العبادة ، وكان يتم له السجادة ، وأخرج البغوي ، من طريق محسن ، بن عبد الرحمن ، عن أبي جميلة الطَّهَوِي ، قال : لما كان يوم الجبل قال محمد بن طَلْحَة لعائشة : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : قالت : كن كخير ابني آدم ، قال فأعمد سيفه ، وكان قد سلَّه ، ثم قام حتى قتل ، قال البغوي : قال غيره : قتله شريح بن أوفى ، فربَّ به علي ، فقال : هذا السجادة : قتله بره بآبيه ، وكان ذلك في سنة ست وثلاثين . واختلف في اسم قاتله ، وذكر البخاري ، في تفسيره غافراً تعليقاً مايقوي ما قال البغوي : أن اسم قاتله شريح بن أوفى ، فإنه قال : وقال شريح بن أوفى :

يَذْكُرُنِي دَحْصِمٌ وَالرَّحْمُ شَاجِرٌ * فَهَلَا تَلَا دَحْمٌ قَبْلَ النُّقْدِ (١)

(وهي أبيات أولها)

وَأَشْعَكَ قَوَامٌ بِآيَاتِ رَبِّهِ * قَلِيلُ الْأَذَى فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ مَسْنِئِمِ

قال ابن تبت البر : وقيل اسم قاتله كعنب بن مُدْلَج ، وقيل : شداد بن معاوية ، وقيل : عصام

(٢٠٧٨) فروة بن النعمان . ويقال : فروة بن الحارث بن النعمان بن يساف الأنصاري الخزرجي . من بني مالك بن النجار . قتل يوم اليمامة شهيداً . وكان قد شهد أحداً . وما بعدها من المشاهد .

(٢٠٧٩) فروة الجهني . شامي له صحبة . روى عنه بسر مولى معاوية أنه سمعه في عشرة من الصحابة يقولون ، إذ رأوا الهلال . اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

(١) دحم ، اسم السورة المراد يذكرني القرآن .

ابن مُقَشَّعٍ، وقيل: عبد الله بن مكنع، وقيل: غير ذلك، وقد ذكرتها مَنْسُوبَةً (٢) لقائلها في فتح الباري.

٧٧٧٦ (محمد) بن عاصم، بن ثابت، بن أبي الأفلح، الأنصاري، قال ابن مندة: له ذكر في حديث، وأبوه صحابيٌّ شهير استشهد بيتر معونة، وذكر ابن القُدَّاح: أنه شهد بيعة الرضوان، وما بعدها، وأورد ابن مندة بسنده: أن ابن عمر شهد جنازته، فسكان بين عمودَي سريره، وذكره ابن شاهين، عن ابن أبي داود فيمن شهد بيعة الرضوان: قلت: وذلك قبل موت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم بنحو ست سنين، فكأنه لم يقف على كلام ابن أبي داود، فإن بيعة الرضوان كانت سنة الهجرة، فأقل ما يكون سن من شهد بها يزيد على خمس عشرة، فهو صحابيٌّ لا محالة، وإن لم يثبت شهوده بيعة الرضوان، يكون من أجل تاريخ موت والده أدرك من الحياة النبوية ست سنين أو يزيد، وقال ابن مندة أيضاً: له ذكر في حديث، ثم أورد من طريق عثمان بن عويم، بن ساعدة، قال: كان عبد الله بن عمر شهد محمد بن عاصم، بن ثابت، بن أبي الأفلح بين عمودَي سريره كأنه أنظر إلى صفة رجليته: قلت: قال ابن الأثير: استدركه أبو موسى، وقد ذكره ابن مندة، ولا وجه لاستدراكه: قلت: إنما ذكره مضموماً إلى خمسة كل منهم اسمه محمد، ذكرهم ابن شاهين، فحكي أبو موسى كلامه، لكنه لم يثبت على أن ابن عاصم غير داخل في استدراكه.

باب فضالة

(٢٠٨٠) فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحجج بن كلفة بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري العمري الأوسي، يكنى أبا محمد. أول مشاهده أُمِّد، ثم شهد المشاهد كلها، ثم انتقل إلى الشام، وسكن دمشق وبن بها داراً، وكان فيها قاضياً معاوية، ومات بها وقبره بها معروف إلى اليوم. وكان معاوية استفضاه في حين خروجه إلى صفين، وذلك أن أبا الدرداء لما حضرته الوفاة قال له معاوية: من ترى لهذا الأمر؟ فقال: فضالة بن عبيد، فلما مات أرسل إلى فضالة بن عبيد فولد القضاء وقال له: أما إني لم أحببك بها، ولكني استترت بك عن النار فاستر. ثم أمره معاوية على الجيش، فغزا الروم في البحر، وسبى بأرضهم.

(١) ذكر ابن حجر الأفعال في قاتل محمد بن طلحة وبين قاتليها في كتابه فتح الباري.

فذكر الحديث في التشديد في الدين ، وفي فضل الجهاد ، وأخرجه أيضا أحمد وابن أبي خيثمة ،
والبغوي وغيرهم ، وفي رواية بعضهم : كنتما جلوساً في مريض الجنان ، مع رسول الله ، صلى الله
عليه ، وآله وسلم ، وصرح بعضهم بقوله . سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ومداره
على الغلاء بن عبد الرحمن ، عن أبي كثير ، مولى محمد بن عبد الله ، بن جحش ، عنه ، وأخرج حديثه
في ستر العورة أحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، وعلمه البخاري ، وصححه الحاكم ، قال ابن سعد :
يكنى أبا عبد الله ، قتل أبوه بأحد فأوصى به النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فاشترى له مالا
بخيبر ، وأعطاه داراً بالمدينة ، وأخرج البغوي ، من طريق علي بن زيد ، عن أنس ، عن
سعيد بن المسيب : أن عمر كتب أبناء المهاجرين ممن شهد بدر في أربعة آلاف ، منهم محمد بن
عبد الله ، بن جحش .

٧٧٨ (محمد) بن عبد الله ، بن أبي سعد المذحجي ، ثم الحكيمي . . ذكر الزبير بن
بكار : أن أمه آمنة بنت عفان أخت عثمان ، وأمه أرؤى بنت كثر بن أسدلتا معاً ، وسيأتي
ذكرهما ، ولم يذكر عبد الله في الصحابة فكانه مات قبل الفتح ، فيكون ابنه من أهل هذا القسم
أو الذي بعده .

٧٧٨١ (محمد) بن عبد الله ، بن سلام ، بن الحارث الأسدي . . ذكره البخاري في
الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال : له صحبة ، وقال ابن شاهين : قال ابن أبي داود : روى عن النبي
صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وسمع منه وقال أبو عمر : له رؤية ، ورواية محفوظة ، وأخرج أحمد ،
والبخاري ، في تاريخه ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وابن قانع ، والبغوي ، والطبراني ، وابن

(٢٩٨١) فضالة بن هلال المزني . مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ،
ذكره علي بن عمر .

(٢٠٨٢) فضالة بن هند الأسدي . يمد في أهل المدينة . روى عنه عبد الرحمن بن حرملة .
(٢٠٨٣) فضالة الليثي . اختلف في اسم أبيه ، ف قيل فضالة بن عبد الله الليثي . وقيل فضالة بن رهب
ابن بحرة بن يحيى بن مالك الأكبر الليثي . وقال بعضهم : الزهراني فأخطأ ، والزهراني خير الليثي ،
والزهراني تابعي . يمد فضالة الليثي في أهل البصرة ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له :
حافظ على العصرين : يعني الصبح والعصر . روى عنه ابنه عبد الله .

مُسْنَدُهُ ، مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَامٍ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلُهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا الَّذِي أَتَى اللَّهَ عَلَيْكُمْ (فِيهِ رِجَالٌ
يَحْبَبُونَ) أَنْ يَتَعَذَّرُوا (١) قَالَ : نَسْتَعِزُّ بِمَاءِ ، وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ أَبِي هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ آدَمَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ ، كَذَلِكَ ، لَكِنْ قَالَ فِيهِ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ أَبُو هِشَامٍ :
وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : حَدَّثَ بِهِ الْقَسْرِبَانِيُّ
عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ شَهْرِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ ، وَقَالَ
ابْنُ مُسْنَدِهِ : رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ هَنَادٍ عَنْ شَهْرِ مَرْسَلًا لَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدًا ، وَلَا أَبَاهُ ، وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ
رَجَاءٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ فَرَادٍ فِيهِ : عَنْ أَبِيهِ ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ : الصَّحِيحُ عِنْدَنَا : عَنْ
مُحَمَّدٍ لَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

10/1/54

٧٧٨٢ (محمد بن عبد الله غير منسوب . ذكره الباوردي ، وأورد له من طريق حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن محمد بن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم رأى امرأة تأكل بشياً فقال : لا تأكلن مما به . ولا تشربن بها ، وهذا يحتمل أن يكون ولد ابن سلام .

٧٧٨٣ ﴿محمد﴾ بن عبد الله بن مجدعة الأنصاري . . ذكر ابن القداح : أنه شهد بيعة الرضوان ، والمشهد بعدها وكان في الحرس يوم بنى قريظة ، وأورده ابن شاهين ، عن ابن أبي داود عنه .

٧٧٨٤ (محمد) بن أبي كنفس ، بن جبر الأنصاري . . أبوه مشهور ، في الصحابة ، وأما

(٢٠٨٤) فَضْلًا غَيْرُ مَنْسُوبٍ . مذكور في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أعرفه بغير ذلك . قيل : إنه مات بالشام .

باب فیروز

(٢٩٨٥) فيروز الديلمي، يكنى أبا عبد الله. وقيل: أبا عبد الرحمن ويقال له الحميري لنزوله بجمهر، وهو من أبناء فارس؛ من فخرس صنعاء. وقد قيل: إن هؤلاء الأبناء يفسبون في بني ضنبة، وكان ممن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وحديثه عنه في الأشربة حديث صحيح، وهو قاتل الأسود العنسي المكنى باب الذي ادعى النبوة في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكرُوا أن دأويه، وقيس ابن مكشوح، وفيروز الديلمي دخلوا عليه فخطم فيروز عنقه وقتله.

(١) الآية ١٠٥ من سورة التوبة

هو فذكره ابن مَنْدَةَ ، فقال : ذكره ابن مَنِمِيع ، والحديث عن أبيه ، كذا اختصره ، وأشار إلى ما أخرجه البَغَوِيُّ من طريق محمد بن طلحة التميمي ، عن محمد بن أبي عَيسٍ ، بن جَبر ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ لِي بَابُ الْأَشْرَفِ ؟ فقال مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ : أَنَا ، الحديث ، في قصة قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ ، وأشار ابن مَنْدَةَ إلى أن الضمير في قوله : عن جَدِّه لأبي عَيسٍ بن محمد ، فيكون الحديث لأبي عَيسٍ بن جَبر لا لوكده ، محمد ولكن قد ذكر ابن شاهين ، عن أبي داود عن ابن القُدَّاح : أن محمداً شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها .

٧٧٨٥ (محمد) بن عُبَيْدَةَ بن الحارث ، بن الْمُطَّلِب ، بن عبد مَنَافٍ ، التَّقَرُّشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ . . . كان أبوه من السابقين ، وقد تقدّم ، وهو أحد الثلاثة الذين بارزوا يوم بدر ، ومات من الضربة التي ضربه يومئذ ، فأما محمدٌ فذكره البلاذُري وغيره في أولاد عُبَيْدَةَ .

٧٧٨٦ (محمد) بن عثمان ، بن بشر ، بن عبد الله ، بن ذُهَيْان ، بن يسار بن مالك ، بن حُطَيْطِ الثَّقَفِيِّ . . . ذكر الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : أن أُمَّهُ رَحِيمَةَ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ ، بن أُمَيَّةَ ابْنِ أُخْتِ الْحَكَمِ وَالْأَمْوَانِ ، ولم أرَ لوالده ذكراً في الصحابة ، وكأنه مات قبل الفتح ، وأسلفت أُمُّهُ فَلِلَّهِكَ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، وقد تقدّم محمد بن عبد الله ، بن سَعْدٍ ، المَذْحِجِيُّ ، وقصته تشبه هذه القصة ، وأمُّ هذا كَحَالَةِ أُمِّ ذَاك .

٧٧٨٧ (محمد) بن عَدِيٍّ بن ربيعة ، بن سَوَادَةَ ، بن مُجَشَّم ، بن سَعْدِ الْمُنَقَرِيِّ . . . ذكره ابن سَعْدٍ وَالْبَغَوِيُّ ، وَالْبَاوَرِدِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رَشِيق ، حدثنا أبو بشر الدُّوْلَابِيُّ ، حدثنا عيسى بن محمد أبو عمير النخاس ومؤمل بن إهاب . وأحمد بن أبي العباس الصيدلاني ، قالوا : حدثنا ضمرة بن ربيعة . عن أبي زرعة يحيى بن أبي هرير الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه فيروز ، قال : أُنِيتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الْكَذَّابِ . فقالت : يا رسول الله ، علمت من أين نحن ؟ وعمن نحن ؟ فقال : أُنِيتُمْ إِلَى اللَّهِ وَلِلَّهِ رَسُولُهُ . قال الدُّوْلَابِيُّ . كان قَتْلُ الْأَسْوَدِ بِصَنْعَاءَ سِتَّةَ إِحْدَى عَشْرَةَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال أبو عمر . لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيباني ، عن عبد الله بن الديلمي ، عن أبيه أنه قدم على

عِدَّاهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَقَالَ أَبُو شَاهِينَ : لَهُ حُجَّةٌ ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ ، بْنِ أَبِي سَوَّيَةَ الْمُنْقَرِي ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي سَوَّيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمُنْقَرِي قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ رَيْعَةَ : كَيْفَ سَمَّاهُ أَبُوكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّدًا ؟ قَالَ : أَمَّا إِنِّي سَأَلْتُ أَبِي عَمَّا سَأَلَنِي عَنْهُ ، فَقَالَ : خَرَجْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، أَنَا أَحَدُكُمْ ، وَسُفْيَانُ بْنُ مَجَاشِعٍ ، وَيَزِيدُ ، بْنُ عَمْرٍو ، بْنُ مُحَرَّرٍ قُوصٍ ، بْنُ مَازِنٍ وَأَسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ ، ابْنُ جَشْدَبِ بْنِ السَّعْتَرِ ، نَزِيدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْغَسَّانِيِّ بِالْأَشْجَمِ ، فَلَمَّا وَرَدْنَا الشَّامَ ، وَنَزَلْنَا عَلَى غَدِيرٍ وَعَلَيْهِ سَمَرَاتٌ ، وَقَرَبَهُ قَاسِمُ الدِّيرَانِيِّ : فَقُلْنَا : لَوْ اغْتَسَلْنَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ ، وَادَّهْنَّا وَلَبَسْنَا ثِيَابَنَا ثُمَّ أَتَيْنَا صَاحِبَنَا ، فَقَعَلْنَا فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا الدَّيرَانِيُّ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ لِلْعَتَّةِ قَوْمٌ مَاهِي بِلُغَةِ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ ، فَقُلْنَا : نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ مَضَرَ قَالَ : مِنْ أَيِّ الْمَضَارِّ ؟ قَالَ : قُلْنَا مِنْ خَنْدَفٍ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ سَيُبْعَثُ مِنْكُمْ وَشَيْكَا نَبِيٍّ ، فَسَارِعُوا إِلَيْهِ ، وَخُذُوا حَظَّكُمْ مِنْهُ تَرْتَدُّوا ، فَإِنَّهُ نَحَاتِمُ النَّسَبِينَ ، فَقُلْنَا : مَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَلَدَ لِكُتْلٍ وَاحِدٍ مِثْلًا غَلَامٌ قَسَّاهُ مُحَمَّدًا لَذَلِكَ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَزِيمَةَ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ لِمِثْلِهِ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ أَبُو نَعِيمٍ ، وَحَدَّثَنَا عَالِيًا الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ : قُلْتُ : هُوَ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ، وَقَدْ أَنْكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى ابْنِ مَعْدَةَ إِخْرَاجَ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا إِنْكَارَ عَلَيْهِ . لِأَنَّ سِيَاقَهُ يَقْتَضِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيٍّ حُجَّةٌ بِخِلَافِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مَجَاشِعٍ ، فَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو مُوسَى عَلَى أَبِي نَعِيمٍ ذِكْرَهُ ، وَأَلْزَمَهُ بِذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَامَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ ، بْنِ رَيْعَةَ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ بَقِيَ إِلَى الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الْكَذَّابِ أَحَدٌ . وَقَدْ وَرَى حَدِيثُ فَيْرُوزِ الدِّبْلِيِّ فِي قَدُومِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَدِيثُهُ فِي الْأَشْرِبَةِ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّبْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ - جَمَاعَةٌ لَمْ يَذْكُرُوا أَحَدًا مِنْهُمْ فِيهِ أَنَّهُ قَدِمَ بِرَأْسِ الْإِهْودِ الْعَنَسِيِّ الْكَذَّابِ ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ لَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّ الْأَسْوَدَ الْعَنَسِيَّ الْكَذَّابَ الْمُنَابِيَّ بَعَثَهُ قَتَلَ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدِي بِشَيْءٍ .

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ قَتَلَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَتَاهُ خَبَرُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ ، وَقَدْ أَوْضَحْنَا ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

٧٧٨٨ (محمد) بن عَقْبَةَ بن أَحْيَةَ الأنصاري ، ذكره البلاذري فيمن سَمِيَ محمداً في الجاهلية ، وقد ذكر أبو موسى عن بعض الخلفاء : أنه عده فيمن سَمِيَ محمداً قبل البعثة ، وقد تقدم ذكر محمد بن أَحْيَةَ فما أدري هو هذا أو غيره ؟ ثم رأيت في رجال الموطأ لأبي عبد الله محمد ، بن يحيى الخزاز ، عقب ما نقلته عنه في ترجمة أَحْيَةَ بن الجلاح قال : ولأَحْيَةَ ابنٌ يَسْمَى عَقْبَةَ ، ولعقبته ابنٌ يَسْمَى مُحَمَّدًا ، ولمحمد بنتٌ هي والدَةُ فضالة بن عبيد الصَّحَّاني المشهور ، ولمحمد ابنٌ يَسْمَى المنذر ، استشهد يوم بُرْمَعُونَ ، فالظاهر أن محمد بن عَقْبَةَ مات قبل الإسلام ، فانه أعلم .

٧٧٨٩ (محمد) بن مُعَلِّبَةَ القُرَشِي . ذكره عبد الغني بن سعيد ، وقال : له صحبة ، وضبط أباه بضم المهملة ، وسكون اللام بعدها موحدة ، وتبعه ابن ماكولا ، وأخرج ابن مندة ، من طريق عمرو ، بن الحارث ، عن يزيد ، بن أبي حبيب عن أسلم ، أبي عمران ، عن هيب ، بموحدين مصغراً ، ابن مغفل ، بضم الميم ، وسكون المعجمة ، وفاء مكسورة ، وبعدها لام أنه رأى محمد بن علة القُرَشِيَّ يَحْرُ إِزَارَهُ ، فنظر إليه هيب فقال : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وسلم يقول : ويل للأعقاب من النار ، وهذا الحديث صحيح السند ، ومهيَّبٌ صحابيٌ معروف ، بهذا الحديث ، وأخرجه أحمدٌ من هذا الوجه لكن ألفظه : عن هيب أنه رأى محمداً القُرَشِيَّ يَحْرُ إِزَارَهُ ، فنظر إليه ، وقال سمعت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم الحديث . كذا عنده ، سمعت بلفظ المثناة ، وله فيه قصة ، أخرجه ابن يونس : من وجه آخر ، عن أبي يزيد : أن أبا عمران

ولا خلاف أن فيروزا الديلمي من قتل الأسود بن كعب الغنسي المثنبي . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه . روى عنه ابنه : الضحاک ، وعبد الله ، وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي عبد الله .

وذكر سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري ، عن القاسم بن محمد ابن أبي بكر ، قال : أول ردّة كانت من الأسود الغنسي ، واسمه عملة بن كعب ، وكان يقال له : ذو الحمار ، لأنه زعم أن الذي يأتيه ذو حمار . ومسلمة اسمه ثمانية بن قيس ، وكان يقال له رحمان . لأن الذي كان يأتيه يزعمه رحمان . وطليحة بن خويلد الأسدي كان يقال : إن الذي يأتيه ذو النون وكلهم ظهر قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبره ، قال : بعثني سَلَمَةُ بْنُ مَخْزُومٍ إِلَى صَاحِبِ الْخَيْفَةِ . فَلَمَّا حَضَرْتُ بِالْبَابِ وَجَدْتُ هَيْبَةَ بْنَ مَخْزُومٍ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْقُرَشِيَّ فَأَذِنَ لِمُحَمَّدَ ، فَقامَ يَجْرُ إِزَارَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هَيْبَةُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ ، فَذَكَرَهُ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ ، وَجْهِ آخَرٍ . عَنْ يَزِيدَ بِالْحَدِيثِ دُونَ الْقِصَّةِ ، وَلَمْ أَرَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَخْرَجِهِ بِلَفْظٍ : أَمَا سَمِعْتَ ، بِزِيَادَةِ أَمَا الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ ، وَسَمِعْتَ بِفَتْحِ النَّوَاءِ ، وَجَوَّزَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ فِي الصَّحَابَةِ أَنَّهَا كَانَتْ أَنَا بَنُونَ بَدَلِ الْمَيْمِ ، وَاعْتَمَدَ ابْنُ مُنَدَّةٍ عَلَى الرِّوَايَةِ الَّتِي وَقَعَتْ لَهُ ، حَيْثُ ذَكَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ . وَلَعَلَّ ذَلِكَ مُسْتَنَدٌ عَبْدُ النَّبِيِّ بْنِ سَعِيدٍ ، أَيْضًا ، وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقٍ مُسْتَنَدٍ أَحَدٍ ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ . إِنْ ذَكَرَ هَيْبَةُ لِمُحَمَّدٍ بِتَقْضَى صَحْبَتِهِ ، وَلَوْ كَانَ بَعْدَ مَنْ يُجَالِسُ صَحَابِيًا أَوْ يَخَالِطُهُ الصَّحَابِيُّ صَحَابِيًّا لَكُنَّ هَذَا النَّوعُ ، وَتَعَمُّقُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . فَأَقَامَ نَذْرَ ابْنِ مُنَدَّةٍ . قَالَتْ : وَأَبُو نَعِيمٍ لَمْ يَتَأَمَّلْ سِيَاقَ ابْنِ مُنَدَّةٍ الَّذِي يُؤْخِذُ مِنْهُ أَنَّ لِمُحَمَّدٍ صَحْبَةً . وَتَكَلَّمَ عَلَى السِّيَاقِ الَّذِي وَقَعَ لَهُ مِنْ مُسْتَنَدٍ أَحَدٍ ، وَهُوَ لَا يَقْتَضِي ذَلِكَ .

٧٧٩ (مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، بْنِ الْعَاصِ ، بْنِ وَائِلٍ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ . . . تَقَدَّمَ نَسْبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ ، عَبْدِ اللَّهِ ، وَوَالِدِهِ عَمْرٍو ، وَذَكَرَ الْعَدَوِيُّ فِي الْأَنْسَابِ أَنَّ مُحَمَّدًا صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أُمُّهُ بَلَوْنَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْبَرْتَنِيِّ : أُمُّهَا أَخُوهُ الْعُتْبَةُ بْنُ كَحْشَةَ بْنِ السَّكَلِيلِ ، وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ بِأَسَانِيدٍ لَهُ : أَنَّ عُثْمَانَ لَمَّا عَزَلَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ عَنْ مِصْرَ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ ، لَجَلَ بِطَطْنٍ عَلَى عُثْمَانَ ، فَبَاغَ عُثْمَانُ ، فَزَجَرَهُ . فَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ

قَالَ سَيْفٌ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَتَى الْخَبَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّمَاءِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْأَسْوَدُ الْكَذَّابُ الْعَنَسِيُّ ، فَخَرَجَ لِيُبَشِّرَنَا ، فَقَالَ : قُتِلَ الْأَسْوَدُ الْبَارِحَةُ ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مَبَارَكٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَبَارَكِينَ . قِيلَ : وَمَنْ قَتَلَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَيَرُوزُ الدِّبَالِيُّ . وَقِيلَ : كَانَ بَيْنَ خُرُوجِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ بِكَهْفٍ خَبِيَّانَ إِلَى أَنْ قُتِلَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُسْتَقِرًّا وَقِيلَ : كَانَ بَيْنَ أَوَّلِ أَمْرِهِ وَآخِرِهِ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ .

(٢٠٨٦) فَيَرُوزُ الْهَمْدَانِيُّ الْوَادِعِيُّ . مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَادِعِيِّ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَهُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ فَيَرُوزِ الْهَمْدَانِيِّ الْكَوْفِيِّ . وَأَبُو زَائِدَةَ وَالَّذِي ذَكَرَ يَاحْيَى وَجَدْتُ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، اسْمُهُ كُنْيَتُهُ .

له بفلطين ، فأقام بها إلى أن بلغه قتل عثمان ، ثم بلغته بيعة علي ثم بلغته وقعة الجمل ، ومخالفة معاوية ، فأراد اللحاق به لعلّه أن علياً لا يشركه في أمره ، فاستشار ولديه ، عبد الله ، ومحمداً ، فأشار عليه عبد الله بأن يترخص حتى ينظر ما يستقر عليه الحال ، وقال له محمد : أنت فارس آيات العرب ، فلا أرى أن يجتمع هذا الأمر ، وليس لك فيه ذكر ، فقال لعبد الله : أشرت علي بما هو خير لي في آخرتي ، وقال لمحمد : أشرت علي بما هو أنبأ لي في دنياي ، ورحل إلى معاوية والقصة طويلة ، وفيها دلالة على نبأمة محمد ، في ذلك الوقت عند عمرو ، حتى أحسسه الشورة وقال الواقدي ، والزبير بن بكار : شهد صفين مع أبيه وقال فيها ، وأبلى بلاء عظيماً وهو القائل :

لَوْ شِدتْ جُمْلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي * بِصِفَتَيْنِ يَوْمًا ، شَابَ مِنْهَا الذُّرَابُ

الآيات ، وهي مشهورة ، وقيل : إنها لأخيه عبد الله ، وقد أخرجها ابن عساكر بسنده ، إلى الزبير ، ثم بسنده إلى ابن شهاب ، أن محمداً بن عمرو ، بن الناص ، شهد القتال يوم صفين ، فذكر قصة فيها الآيات المذكورة ، وأخرجها من طريق نضر بن مزاحم ، عن عمر بن سعيد ، عن محمد ، بن عمرو ، وأخرجها من وجه آخر ، في ترجمة عبد الله ، بن عمرو .

٧٧٩١ (محمد) بن عمرو ، بن مغفل والد مهيّب الغفاري . . لم يذكره : وهو على شرط من ذكر محمد بن عقبة المذكور قبل بقليل .

٧٧٩٢ (محمد) بن أبي عميرة المزني . . ذكره البخاري ، وقال : له صفة ، يُعد في

باب الأفراد في حرف الفاء

(٢٠٨٧) فتح بن دحرج روى عنه وهب بن منبه . في إدراكه نظر ، والذي عندي أنه لا يصح له ذكر في الصحابة ، وحديثه مرسل ، وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن يعلى ابن أمية أيضاً والله أعلم .

قال أبو عمر : هكذا ذكره قزم بالتاء والحاء غير المعجمة وذكره عبد الغني بن سعيد في « المؤلفات والاختلاف » فقال : إنما هو قنسج بالنون والجيم .

الشاميين، ثم أخرج من طريق ابن المبارك، عن ثور، بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مجير، ابن نفير، عن محمد بن أبي عميرة، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، قال: لو أن عبداً سخر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرماً في طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم، ولو دأب أنه ازداد كيباً^(١) يزداد من الأجر والثواب، وسنده قوي، وأخرجه ابن المبارك، في الزهد، وأخرجه ابن شاهين، من طريقة، لكن وقع عنده محمد بن عميرة، وأخرجه ابن عاصم والبغوي من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور موقوفاً، لكن ذكر ابن مندة: أن في رواية ابن أبي عاصم: أراد ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وأخرجه ابن مندة، من رواية محمد بن شعيب، عن ثور، موقوفاً ومن رواية معاوية، بن صالح عن بعض شيوخه، عن خالد بن معدان كذلك، ورواه عيسى بن يونس، عن ثور كالأول، وأخرجه أحمد من طريق بقرية، عن مجير، بن سعد، عن خالد، بن معدان عن محبة، بن عبد السلام، مرفوعاً، وأخرج ابن السكك، وابن شاهين، بسند صحيح إلى بقرية، عن مجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن مجير بن نفير، عن ابن أبي عميرة، عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم: أنه قال: يا أيها الناس، ما من نفس منفسوة تحب أن تعود إلى الدنيا، ثم قال ابن السكك: يقال: ابن أبي عميرة، اسمه محمد، وأخرج النسائي له حديثاً، فقال: ابن أبي عميرة، ولم يسمه أيضاً، وأورده البغوي في ترجمة محمد، عقب الحديث الأول، وقال: لا أعلمه روى غير هذين الحديثين.

٧٧٩٣ (محمد) بن عياض الزهرى... وقع ذكره في مستندرك الحاكم، فأخرج من طريق ابن أبي عميرة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ليث مولى محمد بن عياض الزهرى، عن محمد بن عياض

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد فيما أجازته لنا في روايته عنه - قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك، وأبو محمد بن الورد، قالوا: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، قال حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني، قال: أخبرني عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، قال: حدثني فنج قال: كنت أعمل في الرشاد أعالج فيها، فلما قدم يعلى - وهو ابن أمية - أميراً على اليمن جاء معه برجال، فجاءني رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء فيه، وفي كفه جوز، فجلس على

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة كما يرداد، والصحيح ما هنا.

الزهرى، قال: رُفِعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صغرى، وعلى خرقته، وقد كشفت عورتى، فقال: فطشوا عورتَه، فإن حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير، ولا ينظر الله إلى كاشف عورتَه، وفي السند مع ابن أبي عمير غيرُه من الضعفاء.

٧٧٩٤ (محمد) بن فضالة، هو ابن أنس بن فضالة... تقدم أيضا.

٧٧٩٥ (محمد) بن قيس، بن شرحبيل، بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، القُرشي، العبدري... ذكر ابن القداح: أنه كان من مهاجرة الحبشة، وأخرجه ابن شاهين، عن ابن أبي داود، عن ابن القداح.

٧٧٩٦ (محمد) بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى الأشعري... ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق طلحة، بن يحيى، حدثنا أبو بردة، بن أبي موسى، عن أبيه، قال: خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البحر حتى جئنا إلى مكة، أنا وأخوك، ومعى أبو عامر، ابن قيس، وأبو رهم، ومحمد بن قيس، وأبو بردة، وخمسون من الأشعريين، وستة من عكّ، ثم هاجرنا في البحر، حتى أتينا المدينة، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: للناس هجرةٌ ولكم هجرتان، قال ابن مندة: رواه يزيد بن عبد الله، بن أبي بردة، عن أبيه، فلم يذكر محمداً قلت: ولا في روايته أنهم هاجروا إلى مكة قبل أن يهاجروا إلى المدينة، ولفظه في الصحيح: خرجت مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأخوان لي أنا أصغرهم، أحدهما

ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل، ثم أشار إلى، فقال: يا فارسي، هلم، فدنوتُ منه، فقال لي: يافنج، أماذن لي فأغرس من هذا الجوز على هذا الماء! فقال له فنج: ما ينفعني ذلك؟ فقال الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله. قال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم يافنج؟ فأنا أضمنها لله عز وجل، ففرز جوزة ثم سار. قال حامد: فهو ثم يؤكل منها إلى اليوم. هذا لفظ أبي يوسف.

(٢٠٨٨) الفجج بن عبد الله بن جندح العامري، من بني عامر بن صعصعة، سكن الكوفة. روى

عنه وهب بن عقبة البكائي.

أبو ردة، والآخر أبو رهم، في ثلاثة وخمسين رجلا، وذكر أبو عمر في ترجمة أبي رهم: أن أبا ميسرة هاجر، وهو أخوه أبو عامر، وأخوه أبو رهم، وأخوه مجدي، ويقال: إن أبا رهم هو مجدي فاستدرك ابن فتحون مجدي بن قيس، ونسبه إلى ذكر ابن عبد البر في ترجمة أبي رهم محمد بن قيس، وإلى رواية يحيى بن طلحة، بن يحيى، فكانه وقع فيها مجدي بدل محمد، وأما ابن حبان فجزم في كتاب الصحابة بأن اسم أبي رهم محمد بن قيس، وقال ابن قانع: أخبرني الأشعريون الررة أقون بالكوفة، في نسب أبي موسى وأهله، وكتبوا إلى مخطوطاتهم أن اسم أبي رهم محمد بتأخير الدال عن الياء، وقال ابن عساکر في السنن: لا يحفظ أنه كان لأبي موسى أخ يسمى محمداً إلا في هذا الحديث، ويقال: أنه غير محفوظ.

٧٧٩٧ (محمد) بن كعب، بن مالك، الأنصاري. تقدم نسبه في ترجمه والده، ذكره البغوي، والباوردي وابن السكن، وابن شاهين، وابن مندّة، وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا له من طريق عكرمة بن عمار، عن طارق، بن عبد الرحمن، سمعت عبد الله بن كعب، وأخاك محمد بن كعب قعوداً عند هذه السارية، لسارية أشار إليها، من سراري المسجد، فتذاكرنا الرجل يحلف على مال الآخر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيما رجل حلف على مال أخيه كاذباً ليقتطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ووجبت له النار، فقال محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً؟ فقال: سواء كان بين أصابعه. فقال: وإن كان سواك من أراك، وقال أبو نعيم: ذكر كرام محمد كعب في هذا الحديث وهم، وقد رواه الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبد الله، بن كعب، عن أبي أمامة * قلت: حديث الوليد عند مسلم في

(٢٠٨٩) فديك الزبيدي: حجازي، له صفة. حديثه عند الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه، عن جدّه فديك، قال: قلت يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فديك، أقم الصلاة وآت الزكاة، وادجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت.

(٢٠٩٠) فراس بن حابس. أظنه من بني العنبر. قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم.

(٢٠٩١) فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كعدة بن عبد مناف بن عبد الدار. هاجر إلى

صحيحه ، وقد وقعت على ما يدل أن لكعب بن مالك ولدين ، اسم كلٍّ منهما محمد ، فقرأت بخط الحافظ جمال الدين المزني في تهذيب الكمال ^(١) .

٧٧٩٨ (محمد) بن كعب الأنصاري الأصغر . . . روى عن أخيه ، عبد الله بن كعب ، روى عنه الوليد بن كثير ، قال : ومحمد بن كعب الأكبر مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهي فائدة جليلة ترد على أبي معينيم يقوى بها حديث عكرمة بن عمار ، ويستدل بها على أنه حفظ ذكر محمد بن كعب في هذا الحديث ، وأنه محمد آخر ، غير الذي روى عن عبد الله ابن كعب ، ويستفاد منه لطيفه ، وهي أن عبد الله بن كعب روى عن أخيه محمد بن كعب الأكبر وروى عنه أخوه محمد بن كعب الأصغر .

٧٧٩٩ (محمد) بن خالد ، بن مسحيم بن المستورد ، بن عامر ، بن عدي ، بن كعب ، ابن الحارث ، بن الخزرج ، الأنصاري الأوسى . . . ذكر ابن القديح : أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأنه هو الذي سماه محمداً ، وأنه شهد فتح مكة وأخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبي داود عنه .

٧٨٠٠ (محمد) بن مسلبة ، بن خالد بن عدي ، بن سجدعة ، بن حارثة ، بن الخزرج ، ابن عمرو بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسى ، الحارثي ، أبو عبد الرحمن المدني ، حليف بني عبد الأشهل . . . ولد قبل البعثة بأثنتين وعشرين سنة ، في قول الواقدي ، وهو من منسب في الجاهلية محمداً ، وقيل ، يكنى أبا عبد الله ، وأبا شعير ، والأول أكثر ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله .

أرض الحبشة . ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عتبة . وقتل فراس بن النضر يوم اليرموك شهيداً رضي الله عنه .

(٢٠٩٢) الفيراسي . ويقال فراس ، وهو من بني فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : إن كنت لا بد ساءلاً فالسأل الصالحين . وله حديث آخر مثل حديث أبي هريرة في البحر : هو الطهور ماؤه الحار ميثته . كلاهما يرويه الليث ابن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن كحش ، عن ابن الفراسي . عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . يُعد في أهل مصر ، ويخرج حديثه عنهم .

(١) بقية الكلام وهو ما قرأه ابن حجر بخط الحافظ جمال الدين المزني هو (محمد بن كعب الأنصاري) إلى قوله وسلم .

عليه ، وآله وسلم أحاديث ، قال ابن عبد البر في نسبة : روى عنه ابنه محمود وذوئب ، والمنصور ابن مخزومة ، وسهل بن أبي خيشمة ، وأبو جردة ، بن أبي موسى ، ومعرّوة والاعرج ، وقيصة بن حصن ، وآخرون ، وقال ابن شاهين ، حدثنا عبد الله ، بن سليمان ، بن الأشعث أنه شهد بدرًا ، وصحب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم هو وأولاده : جعفر ، وعبد الله ، وسعد ، وعبد الرحمن ومعر ، وقال : وسمعت يقول : قتله أهل الشام ، ثم أخرج من طريق هشام ، عن الحسن : أن محمد ابن مسleme قال : أعطاني رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم سيفاً ، فقال : قاتل به المشركين ما قوتلوا ، فإذا رأيت أمتي يضرب بعضهم بعضاً فامت به أحدًا فاضرب به ، حتى ينشكر ، ثم اجلس في بيتك ، حتى تأتيك يد خاطئة ، أو منية مقاضية ، ففعل . قلت : ورجال هذا السند ثقات ، إلا أن الحسن لم يسمع من محمد بن مسleme ، وقال ابن سعد ، أسلم قديماً على يدي مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ ، وأخى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بينه ، وبين أبي عبيدة وشهد المشاهد ، بدرًا وما بعدها إلا غزوة تبوك فإنه تخلف بإذن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم له أن يقيم بالمدينة ، وكان من ذهب إلى قتل كعب بن الأشرف ، وإلى ابن أبي الحقيق ، وقال ابن عبد البر : كان من فضلاء الصحابة ، واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم على المدينة ، في بعض غزواته ، وكان من اعتزل الفتنة ، فلم يشهد الجمل ، ولا صفين ، وقال حذيفة في حقه : إني لا أعرف رجلاً لا تضربه الفتنة : فذكره ، وصرح بسماع ذلك من النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، أخرجه البغوي ، وغيره ، وقال ابن الكلبي : ولله معمر على صدقات جهينة ، وقال غيره : كان عند عمر معمدًا لكشف الأمور المغضلة في البلاد ،

(٢٠٩٣) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي . يكنى أبا عبد الله . وقيل : بل يكنى أبا محمد . أمه أم الفضل لبابة الصخرية بنت الحارث بن حزن الهلالية ، من بني عامر بن صعصعة بن معاوية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أم إخوانه علي ما ذكرنا في باب تمام من هذا الكتاب .

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محنينًا ، وشهد معه حجة الوداع ، وشهد غسله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي كان يصب الماء على علي يومئذ .

واختلف في وقت وفاة الفضل فقيل : أصيب في يوم أجنادين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله

وهو كان رسوله في الكشف عن سعد بن أبي وقاص حين بنى القصر بالكوفة . وغير ذلك ، وقال ابن المبارك في الزهد . أنا ابن عيينة ، عن عمرو بن سعيد ، عن عباية ، بن رفاعه ، قال : بلغ عمر بن الخطاب : أن سعد بن أبي وقاص اتخذ قصراً ، وجعل عليه باباً ، وقال : انقطع الصوت ، فأرسل محمد بن مسلمة ، وكان معمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد به ، فقال له : انت سعداً فأحرق عليه بابه ، فقدم الكوفة ، فلما وصل إلى الباب ، أخرج زنده ، فاستورى نارا ، ثم أحرق الباب ، فأخبر سعد ، فخرج إليه ، فذكر القصة ، وقال ابن شاهين : كان من مقدماء الصحابة ، سكن المدينة ، ثم سكن الرابذة . يعني بعد قتل عثمان ، قال الواقدي : مات بالمدينة في صفر ، سنة ست وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وأرخه المدائني سنة ثلاث وأربعين ، وقال ابن أبي دؤود قتله أهل الشام ، وكذا قال يعقوب بن سفيان في تاريخه ، دخل عليه رجل من أهل الشام من أهل الرذن ، وهو في داره فقتله ، وقال محمد بن الربيع في صحابة مصر : بعثه عمر إلى عمرو بمصر ، فقاسمه ماله ، وأسند ذلك في حديث ، ثم قال : مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة ، وكان طويلاً معتدلاً ، أصلح .

٧٨٠١ (محمد) بن فضالة الأنصاري . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق وهب ابن جريز ، بن حازم ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحق ، قال : وعين هاجر إلى المدينة مع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أوله محمد ، وحرز ابن فضالة قتل : تقدم محرز ، وهو أسدي ، ولم أر محمد ذكر إلا في هذه الطريق ، وكان قوله الأنصاري وهم .

٧٨٠٢ (محمد) بن هشام . . ذكره القاضي أبو أحمد العسّال في الصحابة ، وأخرج حديثه

عنه في سنة ثلاث عشرة وقيل : بل قيل يوم مرج الصفر ، وذلك أيضاً سنة ثلاث عشرة ، إلا أن الأمير كان يوم مرج الصفر خالد بن الوليد ، وبأجنادين كانوا أربعة أمراء : عمرو بن العاص ، وأبو عبيدة ، ويزيد بن أبي سفيان ، وشرحيل بن حسنة ، كل على جنده وقد قيل : إن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً يومئذ . وقد قيل : مات الفضل في طاعون نحواس بالشام سنة ثمان عشرة ، وقيل : إنه قيل يوم البرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وكان أجل الناس وجها لم يترك ولداً إلا أم كلثوم ، تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ، ثم فارقا ، فتزوجها أبو موسى الأشعري . روى عنه أخوه عبد الله بن عباس . وروى عنه أبو هريرة رضي الله عنه .

ابن مَسْنَد، من طريق ابن الهادي، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: حَدِيثُكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ قَوِيحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبَرَاءِ: سَمِعْتُ عَلَى بْنِ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ: مُحَمَّدٌ بْنُ هِشَامٍ هَذَا بَجْهَوَلٍ لَا أَعْرِفُهُ * قلت: ولم أرَ للراوى عنه ذكرًا في تاريخ البخارى، فكانتْ تابعى أرسلَ هذا الحديث.

٧٨٠٣ (محمد) بن هلال بن المديني. ذكر القُدَّاحُ أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ سَمَّاهُ مُحَمَّدًا، أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ، عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْهُ.

٧٨٠٤ (محمد) بن وَحْشَوَّاح، بن الْأَسْلَمَةِ. تَقَدَّمَ نَسْبُهُ فِي أَخِيهِ، مُحْصَيْنٍ وَمُحْصَنٍ، ذَكَرَ الْقُدَّاحُ أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَأَنَّهُ حَضَرَ فَتْحَ الْعِرَاقِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنِ الْقُدَّاحِ، وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَبِيِّ: أَنَّ مُحْصَيْنًا، وَمُحْصَنًا قَتِلَا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَلَعَلَّ هَذَا أَخُوهُمَا، أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا يُدْعَى مُحَمَّدًا.

٧٨٠٥ (محمد) بن يَفْعَلٍ يَدَوِيَّةَ، بِفَتْحِ التَّجَنِّيَّةِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَّةَ أَيْضًا ثُمَّ دَالٍ مَهْمَلَةً الْمَرْكُوبِ. وَذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ يَاسِينَ فِي تَارِيخِ هَرَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَالُوِيَّةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُرْدَانَ شَاهُ الزَّنْجَانِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَتَى عَلَيْهِ مِائَةٌ وَتِسْعُ سِنِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَّجَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَفْعَلُ بْنُ يَدَوِيَّةَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَارَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ فِي شِرْكِي، ثُمَّ أَسْلَمْتُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاني مُحَمَّدًا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ: إِذَا قُلَّ الدَّعَاءُ

(٢٠٩٤) الْفَضِيلُ بْنُ النُّعْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ، قَتَلَ بَخِيرَ شَهِيدًا فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: هَكَذَا وَجَدْنَاهُ فِي غَزْوَةِ خَبِيرَ، وَطَلَبْنَاهُ فِي نَسَبِ بَنِي سُلَيْمَةَ فَلَمْ نَجِدْهُ. قَالَ: وَلَا أَحَدَهُ إِلَّا وَهْمًا فِي السَّكَبِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الطُّفَيْلُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ خُنَسَاءَ بْنِ سَنَانَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢٠٩٥) الْفَلْسَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْجَرْمِيُّ. وَيُقَالُ الْمَنْقَرِيُّ وَالصَّوَابُ الْجَرْمِيُّ. قَالَ خَافِقَةُ. وَمَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَرْمٍ بَنِي رِيَابَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ الْفَلْسَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْجَرْمِيُّ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: هُوَ خَالَ كَلِيبَ بْنِ شِهَابِ الْجَرْمِيِّ، وَالِدِ عَاصِمَ بْنِ كَلِيبَ وَحَدِيثُهُ عَنْهُ. مُعَدٌّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

نَزَلَ الْبَلَاءُ وَإِذَا جَارَ السُّلْطَانُ اخْتَبَسَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ ، الحديث ، أورده أبو موسى وأخرجه
المستغفرى ، عن محمد بن إدريس المجرى ، عن الحسن بن علي ، عن إبراهيم بن علي عن الزنجاني ،
عن محمد بن مردكاه ، حدثنا أحمد بن عبد الجرحاني بهذا السند ، رفعه ، والعلم خليل المؤمن
والعقل دليله ، الحديث .

٧٨٠٦ (محمد) الأنصاري . . . وقع ذكره في صحيح مسلم ، من رواية محمد بن مسلمة ،
عن ثابت ، عن أنس ، وقد أوردت طرقة ، في ترجمة سعد الدؤسي ، من حرف السين ، وأما قول
الدؤسي : إن سنده حديثه ضعيف ، فغير صحيح .

٧٨٠٧ (محمد) الدؤسي . . . تقدم بيان حاله في ترجمة سعد الدؤسي ، وأنه يحتمل أن
يكون أحد الاسمين لقباً له ، أو غير إلى الآخر .

٧٨٠٨ (محمد) الطائفي . . . قال أبو حاتم : رأى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وحرم
البخاري بأنه أنس بن فضالة .

٧٨٠٩ (محمد) المزني ، والد مهني . . . ذكره مطين في الصحابة ، وروى نصر بن مزاحم
عن عمر الأعرج ، عن مهني بن محمد المزني ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم
قروض ممرتين كصدقة مرة ، وأخرجه البازدي ، عن مطين ، وكذلك قال أبو نعيم : لا يصح له
صحبة ، ولا رؤية فيما أرى .

٧٨١٠ (محمد) مولى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم . . . ذكره الحاكم في تاريخه ،
نيسابور . فممن قدم محرران ، قال : أخبرني علي بن أحمد المروزي ، حدثنا أحمد بن محمد ، بن

(٢٠٩٦) فويك ، هكذا بالواو ضبطناه . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعينه مبيضتان
لا يبصر بهما شيئاً ، فسأله ما أصابه ! فقال : كنت أمرت جملاً لي ، فوقعت علي بيض حية فأصيب بصري
فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه ، فأبصر لوقته ، قال : فأنا رأيته يدخل الخيط في الإبرة ،
وإنه لابن ثمانين سنة ، وإن عينه مبيضتان . ذكره ابن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر العبدى ، عن
عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان بن سعد ، عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أباه
فويكاً خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث .

ابن كعب، بن الحارث، بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي، يقال: أنه من بني الحارث، بن الخزرج وقيل: من بني سالم، بن عوف. . . ووقع عند أبي عمر بعد أن قال: الأنصاري الخزرجي: من بني عبد الأشهل، وهو وهم لأن بني عبد الأشهل من الأوس، وحكي في كنيته قولان: أبو محمد، والثاني أثبت، والمعروف أن أبانيم كنية محمود بن لبيد، قال أخرجه البخاري: سكن المدينة، وروى أنه حقل رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم حج مجة من دلو في دارهم، أخرجه البخاري من طرق، عن الزهري، عنه، وهو عند مسلم في أثناء حديث، وأخرجه البغوي، من طريق الأوزاعي عن الزهري، عن محمود، قال: ما أنسى مجة مجة رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم من يتر في دارنا، في وجهي، ووقع في بعض طرقة، وأنا ابن خمس سنين، قال ابن حبان: أكثر روايته عن الصحابة، وأمه جميلة بنت أبي صعصعة، قال أبو مسهر، وآخرون: مات محمود بن الربيع، سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وكذا قال ابن حبان في سنة وفاته، لكن قال: وهو ابن أربع وتسعين، وكأنه مأخوذ من حديث أخرجه الطبراني، من طريق محمود بن الربيع: قال: توفي النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وأنا ابن خمس سنين.

٧٨١٣ (محمود) بن ربيعة، رجل من الأنصار. . . مُخرَج حديثه عن أهل مصر، وخراسان، في كمال المرأة: والدين الذي لا يؤذي، هكذا ذكره ابن عبد البر، ولم يرد، وهذا أظنه محمود بن الربيع، فإن الدارقطني أخرج في بعض طرق حديث مكحول، عن نافع، عن محمود بن الربيع، عن معبادة بن الصامت، في القراءة خلف الإمام رواية قال الراوى فيها:

باب قبيصة

(٢٠٩٩) قبيصة بن برمة الأسدي. قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم مات لك من الولد؟ قال: ثلاثة بنين. قال: قد احتظرت من النار بخطار شديد. هو والد يزيد بن قبيصة: وقد قيل: إن حديثه مرسل، لأنه يروى عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم.

(٢١٠٠) قبيصة بن ذؤيب الخزاعي هو قبيصة بن ذؤيب بن حنبل بن عمرو بن كليب بن أصرم، قد رفعنا في نسب أبيه إلى خراة في باب من هذا الكتاب.

وُلد قبيصة بن ذؤيب في أول سنة من الهجرة. وقيل: ولد عام الفتح، يكنى أبا إسحاق. وقد قيل (م ١٨ - لصابة، ج ٩)

عن مكحول ، عن نافع ، عن محمود بن الربيع ، عن عباد بن الصامت ، وفي رواية أخرى عن نافع ، ابن محمود بن ربيعة ، فإن يكن كذلك فهو الذي قبله ، كما يحتمل أن يكون غيره .

٧٨١٤ (محمود) بن عمير ، بن سعد الأنصاري . . ذكره ابن شاكين ، وغيره في الصحابة ، وأورده من طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير ، بن سعد أن عتبان بن مالك أصيب بعصره في عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : إني أحب أن يصلي في مسجدى ، فاتاه فذكروا مالك بن الدخشم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله : قالوا : بلى ، قال : لا يشهد بهما عبد صادقاً من قلبه فيموت إلا حرم على النار ، رجاله ثقات ، قال أبو نعيم : رواه سعيد بن بشير ، عن قتادة فرادى في آخره : إن الله وعدني أن يدخل الجنة ثلثمائة ألف من أمي ، الحديث ، وأورده ابن مندة ، من رواية سعيد بن بشير ، عن قتادة بالزيادة ، فقط ، وقال : تابعه الحجاج ، وخالفهما هشام ، انتهى ، وتقدمت رواية هشام في ترجمة عمير ، فإنه قال فيها : عن قتادة ، عن أبي بكر ، بن أنس ، عن أبي بكر : بن عمير ، عن أبيه ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر ، عن قتادة ، فقال : عن النضر بن أنس عن أبيه ، عن عتبان ، ومن وجه آخر ، عن أبي بكر بن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان ، وفيه : أن أبا بكر بن أنس قال : فلقيت عتبان ، وهذا كله في الزيادة ، وأما أول الحديث فمشهور من رواية الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان ، كذلك ، أخرج في الصحيحين .

٧٨١٥ (محمود) بن لبيد ، بن رافع ، بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن الأشهل الأنصاري ،

أبا سعيد . روى عن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وزيد بن ثابت ، وجماعة من الصحابة . روى عنه الزهري ، ورجاء بن حيوة ، ومكحول . وكان ابن شهاب إذا ذكر قبيلة يردؤب قال : كان من علماء هذه الأمة .

توفي سنة ست وثمانين ؛ وله ست وثمانون سنة هذا على قول من قال : ولد عام الهجرة . ويقال : إنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له .

قال أبو عمر : كان له فقه وعلم ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان .

الأوسى ، الأشهبى ، . . قال البخارى : له صحبة ، ثم روى من طريق عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عنه ، قال أسرع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم مات سعد بن معاذ حتى تقطعت نعائنا ، وهذا ظاهره أنه حضر ذلك ، ويحتمل أن يكون أرنسله ، وأراد بقوله : نعائنا نعال من حضر ذلك ، من قومه ، من بنى عبد الأشهل ، ومنهم رهط سعد بن معاذ ، وأخرج أحمد حديثه في مسنده ، من طريق محمد بن إسحق ، حدثني عاصم بن عمر ، بن لبيد ، قال : أتانا النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصلينا بنسا المغرب في مسجدنا ، فلما سلم قال : اركعوا هاتين الركعتين في ثيوتكم ، يعنى الشجعة (١) بعد المغرب ، وقال ابن عبد البر : إن محمود بن لبيد أسن من محمود بن الربيع ، وذكر ابن مخزيمة أن محمود بن الربيع هو محمود بن لبيد نسب لجدّه ، وفيه بُعد ، ولا سيما ومحمود بن لبيد أشهبى ، من الأوس ، ومحمود بن الربيع خزرجى ، وذكر ابن حبان محمود بن لبيد في التابعين ، فقال : يروى المراسيل ، ثم قال : وذكرته في الصحابة لأن له رؤية ، كذا قال ، وقد قال لما ذكره في الصحابة : له رؤية ، وقال : أكثر روايته عن الصحابة . وأفاد أن أمه بنت محمد بن مسلمة .

٧٨١٦ (محمود) بن مسلمة ، بن سلمة الأنصارى ، أخو محمد المذكور آنفاً . . تقدّم نسبته مع أخيه آنفاً ، ذكره في الصحابة ، واستشهد في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكر ذلك موسى بن معقبة في المغازى ، عن ابن شهاب ، وكذلك أبو الأسود ، عن معروة ، وكذا محمد بن إسحق ، وغيرهم ، قال محمد بن إسحق . أول ما فتّح من حصن خيبر حصن ناعم ، وعنده مقتل محمود بن مسلمة ، السقيت عليه رضى فقنته ، وقال ابن الكلبى : رضى محمد بن مسلمة

(٢١٠١) قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالى من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا بشر ، نزل البصرة . روى عنه أبو عثمان النهدي ، وكنانة بن نعيم ، وأبى قلابة ، وابنه قطن بن قبيصة .

(٢١٠٢) قبيصة بن وقاص السامى . سكن البصرة . روى عنه حديث واحد لم يحدث به غير أبى الوليد الطيالسى ، عن أبى هاشم بن عماره صاحب الزعفران ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة . فذكر الحديث في جواز الصلاة خلف أئمة الجور ما صلوا إلى القبلة .

(٢١٠٣) قبيصة السامى . يروى عنه عتيل بن طلحة ، وفيه نظر .

مِنَ الْحَصَنِ بِحَجَرٍ فَتَسَدَّتْ مَخْرَجُهُ ، رَمَاهُ مَرْحَبٌ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ إِلَى أَخِيهِ ، فَقَالَ : غَدًا يُقْتَلُ قَاتِلُ أَخِيكَ ، فَكَانَ كَذَلِكَ ، وَفِي مَغَازِي ابْنِ عَامِدٍ ، وَغَيْرِهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ أَمَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ، فَدَفَعَ كِنَانَةَ بْنَ الرَّيِّعِ بْنِ أَبِي الْحَلَةِ يَتِيًّا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَتَلَهُ ، يُزَعَمُونَ أَنَّ كِنَانَةَ قَتَلَ مُحَمَّدًا ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : شَهِدَ مُحَمَّدٌ أَحَدًا ، وَالْحَنْدَقُ ، وَالْحَدِيدِيَّةُ ، وَنَجْدِيبُ ، وَقَتِيلُ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا ذَلِكَ عَلَيْهِ مَرْحَبٌ رَحِيٌّ . فَأَصَابَتْ رَأْسَهُ فَهَشَمَتْ الْبَيْضَةَ رَأْسَهُ ، وَسَقَطَتِ الْجِلْدَةُ جِدَّتَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ كَفْرًا الْجِلْدَةَ ، فَرَجَعَتْ كَمَا كَانَتْ ، وَتَعَصَّبَهَا بِشَوْبٍ فَهَكَكَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ مَاتَ ، وَقَتَلَ مُحَمَّدٌ مَرْحَبًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مُحَمَّدٌ ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ ، بَعْدَ أَنْ أَثْبَتَهُ مُحَمَّدٌ ، وَقَبَرَ مُحَمَّدٌ وَعَامِرُ بْنُ الْأَكْثَنِ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَفِي زِيَادَاتِ الْمَغَازِي لِيُونُسَ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَخَذَ اللَّوَاءُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عَمْرٌ ، فَلَمْ يُفْتَحْ لَهَا ، وَقَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَهُوَ عِنْدَ أَحَدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ نَحْوَهُ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَسْنَدٍ بِمُلُو ، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ .

٧٨١٧ ﴿ مخيمية ﴾ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر ثالثه ، ثم تحثانية مفتوحة ، ابن جزم بفتح الجيم وسكون الزاي ، ثم همزة ، ابن عبد يَمْثُوث ، الزُّبَيْدِيُّ ، بضم أوله ، حليف بني سَهْمٍ ، من مَقْرَشٍ . . . كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ ، وَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ عَامِلَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،

باب قتادة

(٢١٠٤) قتادة بن أَوْفَى ، وَيُقَالُ قَتَادَةُ بْنُ أَبِي أَوْفَى الْقَيْمِيُّ . لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِيَّاسُ بْنُ قَتَادَةَ . وَرَوَى عَنْ ابْنِهِ إِيَّاسُ أَبُو جَمْرَةَ الضَّبْعِيُّ وَكَانَ إِيَّاسُ قَاضِي الرِّىِّ .

(٢١٠٥) قتادة بن عِيَّاشُ الْجَرَشِيُّ ، وَالِدُ هِشَامِ بْنِ قَتَادَةَ الرَّاهَوِيِّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ هِشَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَّعَهُ فِي خُرُوجِهِ إِلَى سَفَرٍ ، فَقَالَ : زَوَّدَكَ اللَّهُ النَّقْوَى ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ كُنْتَ ، وَعَقَدَ لَهُ لَوَاءً .

(٢١٠٦) قتادة بن مِلْحَانَ الْقَيْمِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ قَتَادَةَ وَيُقَالُ : إِنَّ شُعْبَةَ

وآله، وسلم على الأخماس، ثبت ذكره بذلك في صحيح مسلم، من حديث عبد المطلب، بن ربيعة، ابن الحارث، أنه لما سأل النبي صلى الله عليه وآله، وسلم هو والفضل بن العباس أن يستعملهما على الصدقات، فقال: إنها أوساخ الناس، ولكن ادعوا إلى محمية بن جزة، فأمره أن يزوجه بنته الفضل بن العباس، وأمره أن يصدق عنهما مهور نسائهما، الحديث. بهذه القصة، وفي المغازي: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم استوهب من أبي قتادة جارية، وصديقه فوهبها لمحمية بن جزة، قيل: إنه شهد بدرًا، فيما ذكر ابن الكلابي، وقال الواقدي: أول مشاهدته المشرقي، وقال أبو سعيد بن يونس: شهد فتح مصر، ولا أعلم له رؤية.

٧٨١٨ (مخير) بن جندادة، بن وهب الجحفي، والد عبد الله... استدركه الذهبي في التجريد، وقال: أراد من مسئلة الفتنح، فإن ولده عبد الله من كبار التابعين. قالت: وقد يئسنت الإشارة إليه، في حديث أبي مخذومة، في الأذان، من رواية عبد الله، بن مخير، أنه كان يتبعني في حجر أبي مخذومة، فلما أراد الخروج إلى الشام سأل أبا مخذومة عن صفة الأذان، الحديث. أخرجه مسلم، وغيره، وكان عبد الله بن مخير بنزل فلسطين، وأن أباه مخيراً لما مات أوصى به أبا مخذومة، لكن يحنتم أن يكون مات قبل أن يسلم، وعبد الله موجود، أو ولد بعده، فيكون عبد الله من أهل القسم الثاني، وليس في ترجمته عند أحمد عن ترجمه ما يقتضي أنه ولد في العهد النبوي، فتبين أن أباه تأخر بعد العهد النبوي، وقد قلنا مراراً أنه لم يبق في حجة

أخطأ في اسمه إذ قال فيه: منهال بن ملحان. قال البخاري: حديث همام أصح من حديث شعبة - يعني في ذلك ومنهال بن ملحان لا يعرف في الصحابة، والصواب قتادة بن ملحان القيسي، تفرّد بالرواية عنه ابنه عبد الملك بن قتادة. يُعَدُّ في البصريين.

(٢١٠٧) قتادة بن النعمان. بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب، وكعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الثقفي الأنصاري. يكنى أبا عمرو. وقيل أبو عمرو. وقيل أبو عبد الله. عقيب، شهد بدرًا والمشاهد كلها، وأصابت عينه يوم بدر. وقيل يوم الخندق. وقيل يوم أحد، فسالت حدقه، فأرادوا قطعا، ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فدفع حدقه بيده حتى وضعها موضعها، ثم غمزها براحته، وقال: اللهم اكسبها جمالا، فجاءت وإنما لأحسن عينيه وما منعت بعده.

الوداع من قریش ، ولا من ثقیف أحد إلا من أسلم ، وشهدها ، فقتضاه أن يكون محمدياً من أهل هذا القسم .

٧٨١٩ ﴿محبية﴾ بن مسعود الأنصاري الأوسي . . تقدم ذكره ، ونسبه في أخيه حويصة ، وكان محبة أصغر من حويصة ، وأسلم قبله .

باب - م - خ

٧٨٢٠ ﴿مخارق﴾ بن عبد الله ، ويقال : ابن مسلم بن الشيباني أبا قابوس ، يعد في الكوفيين . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن ابن مسعود ، وأم الفضل بنت الحارث ، وغيرهما . روى عنه ابنه قابوس ، وعبد الله ، وحديثه عند النسائي ، من رواية أبي الأحوص ، عن سمك ابن حرب ، عن قابوس ، عن أبيه ، وله في مسند الحسن بن مسفيان ، من طريق أبي بكر النعماني عن سمك ، عن قابوس ، بن أبي المخارق ، عن أبيه ، وأخرجه أبو نعيم ، في الكشي ، في أبي المخارق .

٧٨٢١ ﴿مخارق﴾ بن عبد الله البجلي . . ذكره أبو زكريا الموصلي في تاريخ الكوفيين واستدركه ابن الأثير على من تقدمه ، وأخرج من رواية أبي زكريا ، عن المغيرة ، بن الحضر ، ابن زياد ، بن المغيرة ، بن زياد البجلي ، عن أبيه ، عن أشياخه : أن المخارق بن عبد الله جده المغيرة ، بن زياد ، شهد مع جرير بن عبد الله فتح ذي الحليفة ، قالت : وفتح ذي الحليفة كان في زمن

قال أبو عمر : الأصح - والله أعلم - أن عين قتادة أصيبت يوم أحد . روى عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيبت عين قتادة بن النعمان يوم أحد ، وكان قريب عهد بعرس ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها بيده فردها . فكانت أحسن عينييه وأحدهما نظراً . وقال عمر بن عبد العزيز : كنا نتحدث أنها تعلقت بعرق فردّها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال : اللهم اكسها جمالا .

وذكر الأصمعي ، عن أبي معشر المدني ، قال : وفد أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز - رجلي من ولد قتادة بن النعمان ، فلما قدم عليه قال له من الرجل ؟ فقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبه ، عن أشياخه أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل ، مع من قدم من بجيلة ، يعني فسكنوا الموصل .

٧٨٢٢ ﴿مخارق﴾ الهلاكي ، والد قبضة . . ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، واستدركه أبو موسى عنه ، أخبرني أبو إسحق الجري أنبأنا عبد الله ، بن الحسن أنبأنا إسماعيل العراقي عن مشهدة ، أنبأنا طراد ، أنبأنا الغنوي ، أنبأنا أبو جعفر بن البخري حدثنا مسلم بن إسحاق الوراق ، حدثني محمد بن معتبة السدوسي حدثنا سليمان بن سليمان ، حدثنا سوار أبو حمزة ، عن حرب بن قبضة ، بن المخارق ، الهلاكي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر به ، وهو كاشف عن فخذه ، فقال : وإر فخرك ، فيها عورة ، تفرد به سوار ، وأخرجه علي بن سعيد عن أحمد بن إسحاق ، فوقع لنا موافقة عالية ، قال العلائي في الوشي : لم أجد لحرب ذكر في الصحابة ، فاعل سواراً وهم فيه ، فقد قال الدارقطني : إنه لا يتابع على حديثه . لكن وثقه ابن معين قال العلائي في الوشي المعلوم ، والرواي عنه ما عرفته .

٧٨٢٣ ﴿مخاشن﴾ بالشين المعجمة ، الجري حليف الأنصار . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : قتل يوم اليمامة شهيداً ، وجزم ابن فتحون ، بأنه مخشي بن معمر الآتي قريباً ، وعندى أنه يحتمل أن يكون غيره .

٧٨٢٤ ﴿المختل﴾ السعدي . . مضى في الربع بن ربيعة ، وسيأتي في القسم الثالث ههنا أيضاً .

أنا ابن الذي سألت على الحديث عنه
فأدأت كما كانت لأول أمرها
فأدأت بكف المصطفى أحسن الرد
فيا حسن ماعين ويا حسن مارد

فقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه :

تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيثا بماء فداها بعذ أبوالا

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : إن قتادة بن النعمان رُميت عينه يوم أحد فمالت حدقته على وجهه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن عندى امرأة أحببها وإن هى

٧٨٢٥ (المختار) بن حارثة ، الأنصاري السلمي بفتحين . . ذكره أبو بكر ، بن أبي علي
الذكواني ، وقال : له ذكر في مغازي ابن إسحاق ، وأستدركه أبو موسى . قلت : وذكره جمر
ابن شعبة فيمن شهد العقبة من بني سلمة .

٨٨٢٦ (المختار) بن عدى بن نوفل ، بن مضاف . . ذكره الباوردي ، وقيل عنه
تعبير مرفوع : أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قطعاه هو وعمر بن سمرة في سرقه ،
وأستدركه ابن فتحون ، وهو أخو الخييار بن عدى ، والد عبد الله المذكور في القسم الثاني ، من
حرف العين .

٧٨٢٧ (المختار) بن قيس . . ذكره أبو سفيان في الذئيل وقال : إنته شهد في الكتاب الذي
كتبه النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم للعلاء بن الحضرمي . قلت : وقد مضى ذكر الكتاب في
شبيب بن قيس ، من مسند الحارث ، بن أبي أسامة وسنده واه .

٧٨٢٨ (مخربة) بموحدة ، وزن ثعلبة ابن بشر ، من بني المجدل ، بن صبرة ، بن
الدمل بن قيس ، بن رباب ، بن زيد العبدي . . قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان شريفاً
في الجاهلية ، فارساً وإنما سمي مخربة لأن السلاح خربه في الجاهلية ، قال وأدرك الإسلام
ووقد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في وفد عبد القيس ، فسألهم النبي صلى الله عليه ،
وآله وسلم عن عثمان ، فأخبره مخربة أن له علياً بذلك ، فقال : أسلم أهل عثمان طوعاً ،
حكاه الرضا في الأنساب ، وأبو الفرج الأصمعي في الأغاني ، وهو غير مخربة الذي يأتي
بعده قريباً .

رأت عيني خشيت أن تغدني ، فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت ، وكانت أقوى
عنيه وأصهما .

وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر ، وكان رضى الله عنه من فضلاء الأنصار وكانت وفاته
في سنة ثلاث وعشرين . وقيل سنة أربع وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن
الخطاب رضى الله عنه ، ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ، وهو أخوه لأمه رضى الله عنهما .

ومن حديث أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة لصلاة
المساء ، وهاجت الظلمة من السماء ، وبرقت برقة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان

٧٨٢٩ (مَخْرَبَةٌ) بن عديّ أخو حارثة بن عديّ . . تقدم ذكر أخيه ، ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وذكره ابن فتحون في الذيل ، عن مغازي ابن إسحاق ، من رواية ابن هشام ، والآموي عنه ، قال وذكره الواقدي والخطيب ، وأسند من طريق إسحاق بن سويد عن جعفر ، بن عصفمة ، بن كميل بن وبرة بن حارثة ، بن أمية : سمعت جدّي عصفمة يحدث عن آتاله ، عن حارثة بن عديّ قال : كنت في الوفد أنا وأخي مخرجة بن عديّ الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان جديشة قد أوقع بنا فشكرونا ما أصابنا ، فقال : اذهبوا فأول ما يلقيكم من مالكم ، فأنحروا ، وسمّوا الله عز وجل بسم الله ، فمن أكل فاطلقوه قال أبو موسى في الذيل : ضبطه عبدان الرازي ، وابن ماكولا بالراء المهملة ، وهو الزاجح .

٧٨٣٠ (مخرش) الكعبي . . تقدم قريباً .

٧٨٣١ (مَخْرَفَةٌ) العبدى . . قال بن حبان : له صحبة . مات : وقد تقدم ذكره في حديث سويد بن قيس قال : جلست أنا ومخرقة أو مخرمة العبدى فذكر الحديث ، أخرجه البغوي ، وأخرجه ابن قانع ، من طريقه فقال : عن مخرمة بالميم ، قال الدارقطني : وهم أيوب في ذلك ، وقال ابن السكك : لم يصنع شيئاً ، وأخرجه ابن قانع أيضاً ، من رواية سفبان عن سماك ، فزاد فيه عنه ، وبين مخرمة مولى العنزي ، وفي سنده المسيب بن واضح وفيه مقال :

٧٨٣٢ (مخرمة) بن شريح الحضرمي . . تقدم في شريح الحضرمي .

٧٨٣٣ (مخرمة) بن القاسم ، بن مخرمة ، بن المطّاب القرشي المطّلي . . ذكره ابن إسحاق في المغازي فقال : فبعن أطعام النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم من تمر خيبر

فقال : فتادة ؟ قال : نعم ، يا رسول الله علمت أن شاهد الصلاة الليلة قليل ، فأجبت أن أشهدا . فقال له : إذا انصرفت فأتني ، فلما انصرف أعطاه عرجونا ، وقال له : خذها فسيضيء أمامك عشرا وخلفك عشرا .

وقتادة هذا هو جد عاصم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة ، روى عن قتادة بن النعمان أخوه لأمه أبو سعيد الخدري حديث ، قل هو الله أحد ، تبدل ثلث القرآن . . وقتادة بن النعمان هذا هو الذي كان يقرؤها وكان ينقلها وعليه مخرج الحديث ، وله في قصة نزول : ولا تجادل عن الذين يختارون أنفسهم^(١) في بني أبيرق من الأنصار فضيلة كبيرة وحديثه بذلك مشهور في السير ، وفي كتب تفسير القرآن

(١) الآية ١٠٧ من سورة النساء .

فقال: وأعطى ابن القاسم بن مخرمة ثلاثين وسقاً ولم يسمه، وسمّاه الزبير بن بكار، قال: وكانت الأوساق أربعين وسقاً.

٧٨٣٤ (مخرمة) بن نوفل، بن أهيب، بن عبد مناف: بن زهرة، بن كلاب، أبو صفوان، وأبو المسور الزهرى، أمه ربيعة بنت أبي صيني، بن هاشم، بن عبد مناف ابن زهرة، بن كلاب، وهو والد المسور بن مخرمة الصحابي المشهور. قال الزبير بن بكار، كان من مُسَمِّية الفتح، وكانت له سنٌ عالية، وعلمٌ بالنسب فكان يؤخذ عنه النسب، وزاد ابن سعد: وكان عالماً بأنصاب الحرم، فبعثه عمر، هو وسعيد بن يربوع، وأزهر بن عبد عوف، وحويطب، بن عبد العزى، فخذوها، وذكر أن عثمان بعثهم أيضاً، وأخرج الزبير بن بكار، من حديث ابن عباس، أن جبريل عليه السلام أرى إبراهيم عليه السلام أنصاب الحرم، فنصبها، ثم حدّها إسماعيل، ثم حدّها قحطى بن كلاب، ثم حدّها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم بعث عمر الأربعة المذكورين، فخذوها، وفي سنن عبد العزيز، بن عمران: وفيه ضعف، وأخرج أبو سعيد بن الأعرابي في مُسَمِّية، من طريق عبد العزيز بن عمران عن أبي حويصة، قال: يحدث مخرمة بن نوفل: عن أمه ربيعة بنت أبي صيني وكانت لدة لعبد المطلب بن هاشم، قال: تتابع على قرّيش سنون، فذكر قصة استسقاء عبد المطلب وفيه شعر ربيعة الذي أوله:

لِسَيِّدَةِ الْحَدِ اسْقَى اللَّهَ بِلَدَتِنَا

الآيات

وقد وقعت لنا هذه القصة في نسخة زكريا بن يحيى الطائي، من روايته، عن عمّ أبيه زحر

باب قدامة

(٢١٠٨) قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجّح، القرشي الجهمي، يكنى أبا عمرو وقيل أبا عمر، والأول أشهر وأكثر، أمه امرأة من بني جهم، وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب، وكانت تحبّه صفة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب، هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه: عثمان بن مظعون، وعبد الله بن مظعون ثم شهد بدرًا وسائر المشاهد، واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على البحرين، ثم عزّله، وولى عثمان بن أبي العاص.

وكان سبب عزّله ما رواه معمر عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر

(١) في لده: عائلته السن.

حصن عن جدّه محمد بن منيب، حدّثنا عيسى معروّة بن مضرّس، قال يحدث مخرمة بن نوفل، فذكرها بطولها، وروينا مبلو في أمالي أبي القاسم، عيسى بن عليّ، بن الجراح، وأخرج عباس الدوري، في تاريخ يحيى بن معين، والطبراني من طريق ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة عن المسور بن مخرمة، عن أبيه قال: لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام أسلم أهل مكة كلهم، حتى إن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لينقرأ السجدة فيسجدون، ما يستطيع بعضهم أن يستجد من الزحام حتى قدم رؤساء قريش: أبو جهل ابن هشام، وعنه الوليد بن المغيرة، وغيرهما، وكانوا بالطائف، فقالوا تدعون دين آبائكم؟ فكفروا، وقال ابن إسحاق في المغازي: حدثني عبد الله بن أبي بكر، بن حزم وغيره، قالوا: وأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني من غنائم محمدين دونه المائتين رجلاً من قريش من المؤلفة، فذكر فيهم مخرمة بن نوفل، وذكر الواقدي: أنه أعطاه خمسين بغيره وذكر البخاري في الصحيح، من طريق الليث، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة: أن أباه قال له: يا بني بلغني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أتى عليه أفيصة، وهو يتقسممها، فاذهب بنا إليه، فذهبنا، فوجدنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم في منزله، فقال: يا بني، ادع لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعطته من ذلك، وقالت: ادع لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا بني إنه ليس بجبار، فدعوتيه، فخرج، وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب^(١). فقال يامخرمة، هذا خبأناه لك، فأعطاه إياه، وللحديث طرق عن ابن أبي مليكة، وفي بعضها: أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما كنت أرى أن تقسم في

ابن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين - وهو خال عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن قدامة شرب فسكر، وإني رأيت حدّاً من حدود الله حقاً على أن أرفعه إليك. فقال عمر: من يشهد معك؟ فقال: أبو هريرة. فدعى أبو هريرة فقال: بم تشهد؟ فقال: لم أره يشرب. ولكن رأيت سكران يقي؛ فقال عمر: لقد تنطعت في الشهادة، ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين. فقدم، فقال الجارود لعمر: أقم على هذا كتاب الله. فقال عمر: أخصم أنت أم شهيد؟ فقال: شهيد. فقال: قد أدبت شهادتك قال: فصمت الجارود، ثم غدا على عمر فقال: أقم على هذا خد الله. فقال عمر: ما أراك إلا خصيماً

(١) مزرر: محسن ومزين.

قرش قسمًا فمخطئي، وعند البعوى، وأبي يعلى، من طريق صالح بن حاتم، بن وردان، عن أبيه، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، نحو الأول وزاد: قلت لحاتم: لم فعل ذلك؟ قال: كان ينق لسانه، قال الزبير بن بكار: حدثني مصعب بن عثمان، وغيره: أن المسور بن مخرمة مر بأبيه، وهو يخاضع رجلاً، فقال له: يا أبا صفوان انصف الناس، فقال: من هذا؟ قال: من ينصحك ولا يخشك، قال: مسور؟ قال: نعم، فضرب يده في نوبة، وقال: اذهب بنا إلى مكة أريك بيت أمي، وترئى بيت أمك، فقال: يغفر الله لك يا أبت، شرفي شرفك، وكانت أم المسور عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن، وبه، قال: لما حضرت مخرمة الوفاة بكنته فنته فقالت وا أبتاه، كان هيناً لنا، فأفاق فقال: من النادية؟ قالوا: بنتك. قال: تعالسى، ما هكذا يُسندب مثلي. قرئ: وا أبتاه كان شهماً شيطمياً^(١)، كان أيساً عصياً، قال الزبير: وحدثني عبد الرحمن بن عبدان الزهرى، قال: قال معاوية: من لي بمخرمة بن نوفل؟ ما يصنعني من لسانه تنقصاً؟ فقال له عبد الرحمن بن الأزهر: أنا أكتفيك يا أمير المؤمنين، فبلغ ذلك مخرمة، فقال: جعاني عبد الرحمن ينمياً في حجره، يزعم للمساوية أنه يكفيه إياي، فقال له ابن برصاء الليثي: إنه عبد الرحمن بن الأزهر، فرفع عصاً في يده فشججه، وقال: أعداؤنا في الجاهلية، وحسادنا في الإسلام، وأخرج البعوى من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمخرمة ابن نوفل: يا أبا المسور، قال ابن سعد، وخليفة، وابن البرقي، وآخرون: مات سنة أربع وخمسين وقال الواقدي: مات سنة خمس وخمسين، قالوا وعاش مائة وخمسة عشرة سنة، وله قصة^(٢) تذكر في ترجمة النعمان.

وما شهد معك إلا رجل واحد. فقال الجارود: إني أنشدك الله! قال عمر: لشمسكن لسانك أو لا سودنك، فقال: يا عمر، أما والله ما ذلك بالحق أن يشرب الخمر ابن عمك وتسوؤني فقال أبو هريرة: إن كنت تشك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد فسألها - وهي امرأة قدامة - فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها. فأقامت الشهادة على زوجها، فقال عمر لقدامة: إني حادك. فقال: لو شربت، كما يقولون، ما كان لكم أن تحدثوني. فقال عمر: لم؟ قال قدامة: قال الله عز وجل: وليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات^(٣). الآية. قال عمر: أخطأت التأويل: إنك إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرم عليك، ثم أقبل عمر على الناس فقال: ماذا ترون في جلد قدامة؟ فقالوا: لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً. فسكت على ذلك أياماً، ثم أصبح يوماً

(١) شيطمياً: مقولاً فصيحاً.

(٢) الآية ٩٦ من سورة المائدة.

٧٨٣٥ (مخشي) يسكون الخاء، بعدها شين معجمة ابن حمير مُصَغَّرًا بالثقليل، الأشجعي .. ذكر في مغازي ابن إسحاق، في غزوة تبوك، وفي تفسير ابن الكلبي بسنده إلى ابن عباس، وبسند آخر إلى ابن مسعود: أنه من نزل فيه دولين سألهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب، قال: فكان بمن عفى عنه مخشي بن مخير، فقال: يا رسول الله غير اسمي واسم أبي، فسماه عبد الله بن عبد الرحمن، فدعا مخشي ربه أن يقتل شهيداً حيث لا يعلم به، فقتل يوم اليمامة ولم يعلم له أثر.

٧٨٣٦ (مخشي) بن وبرة، بن يحنس الخزاعي .. قال أبو عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، أرسله إلى الأبناء باليمن، كذا ذكره في الميم، ثم ذكر في ترجمة وبرة أنه كان الرسول.

٧٨٣٧ (مخلص) بفتح أوله وسكون المجمة، ابن ثعلبة، بن صخر، بن حبيب، بن الحارث ابن ثعلبة، بن مازن، بن النجار، الأنصاري .. ذكره الأُموي، عن ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا، وأخرجه البغوي، عن الأُموي، والله تدركه ابن فنجون.

٧٨٣٨ (مخلص) بن عمرو، بن الجرح، بن زيد، بن حرام، بمهملين، ابن كعب، بن نفهم، ابن كعب، بن سلبية، بن سعد، بن علي، بن أسد، بن سارية الأنصاري السلمي بفتحين، ذكره ابن عساکر في تاريخه، وقال: شهد غزوة مؤتة، ثم ساق من طريق أبي بشر الدؤلابي بسنده له، إلى أبي طاهر، عبد الملك، بن محمد، بن أبي بكر، بن عمرو، بن حاكم، عن عمته عبد الله، بن أبي بكر، قال: قتل يوم مؤتة، من بني سلبية مخلص بن عمرو، الجرح، وقال لا عقب له.

٧٨٣٩ (مخلص) الغناري .. ذكره البغوي وابن أبي عاصم، وغيرهما، وقال البغوي

وقد عزم على سجلده، فقال لأصحابه: ما نرون في سجلد قدامة؟ فقال القوم: ما نرى أن تجلده ما كان وجعا. فقال عمر رضي الله عنه: لأن يلقى الله وهو تحت السياط أحب إلى من أن ألقاه وهو في عني. ليتوني بسوط تام. فأمر عمر بقدامة سجلده، فغاضب عمر قدامة، وهجره، فخرج عمر رضي الله عنه وقدامة معه مغاضباً له، فلما قفلا من حجتهما ونزل عمر بالسقياء نام، فلما استيقظ من نومه قال: عجلوا علي بقدامة، فوالله لقد أتاني آت في منامي فقال: سالم قدامة، فإنه أخوك، فعجلوا علي به، فلما أتوه أبي أن يأتي، فأمر به عمر رضي الله عنه إن أبي أن يجره، فسلّمه عمر، واستغفر له: فكان ذلك أول صلحهما.

سكن مكة ، وقال البخاري : له صحبة ، فانسك ذلك ابن أبي حاتم ، وقال : لا صحبة له . قلت : وما رأيت في التاريخ إلا مع التابعين ، وحكى العسكري أنه مضبط بالتشديد ، وصوب التخفيف ، وأخرج ابن أبي عاصم ، والبعثي ، وابن قانع ، من طريق عمرو بن دينار ، عن الحسن ، عن محمد بن الحنفية ، عن منخل ، الغفاري : أن ثلاثة أعبدوا لبي غفار شهيداً مع رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بدرأ ، وكان عمرهم يطعمهم كل سنة لكل رجل منهم ثلاثة آلاف ، قال عمرو بن دينار : وقد رأيت منخلداً .

٧٨٤٠ (مخمر) بن معاوية القشيري . . في ترجمة حكيم بن معاوية .

٧٨٤١ (مخنف) بن زيد السكري بالنون . . ذكره ابن السكن ، وقال : يقال له صحبة ، وهو غير معروف ، ثم ساق له من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن سجيبة ، قال : قال : حدثنا حبة بنت شماس النخري ، حدثتني مسينة بنت مخنف ، بن زيد النخري ، عن أبيها : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا مخنف ، صل رحمك بطل عمرك ؛ وافعل المعروف يكثر خير بيتك ، الحديث . وعبد الرحمن قال ابن السكن : في روايته نظر ، وقال غيره : هو مترك وأخرجه ابن شاهين من هذا الوجه ، لكن قال في روايته : حدثتني مسينة بنت مخنف بن زيد ، عن أبيها : أن رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم قال له : يا مخنف ، فذكره ، وزاد : وأذكر الله عند كل حجر ومدبر يشهد لك يوم القيامة ، وسيأتي في كتاب التسماء بهذا السند حديث آخر مطوّل يدل على صحبة مسينة المذكورة ، وأن أباهما هذا مات في إمارة معاوية .

حدثنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد : حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : سمعت أيوب بن أبي تميمة ، قال : لم يحدث في الخبر أحد من أهل بدر إلا قدامة بن مظعون .

وتوفي قدامة سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وستين سنة .

(٢١٠٩) قدامة الكلبي . ويقال العامري . وهو قدامة بن عبد الله بن عامر بن معاوية الكلبي ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا عبد الله ، أسلم قديماً ، سكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجة الوداع ، وأقام بركية في البدر من بلاد نجد وسكنها .

٧٨٤٢ (مخنف) بن سليم، بن الحارث، بن سكوف، بن ثعلبة، بن عامر، بن ذهل، بن مازن، بن ذبيان، بن ثعلبة الأزدي الغامدي. قال ابن السكبي: هو من الأزد بالكوفة والبصرة ومن ولده أبو مخنف لوط بن يحيى، بن سعيد، بن مخنف، بن سليم، قال: له صحبة، وحديثه في كتب السنن الأربعة: من طريق عبد الله بن عون، عن عامر بن أبي رملة، عن مخنف بن سليم قال: كنا وقوفاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات، فقال: يا أيها الناس، إن على أهل كل قبيلة في كل عام أضحية، وعتيرة^(١)، الحديث، قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عون. قلت: وأخرجه البغوي عن طريق سليمان التيمي، عن رجل عن أبي رملة، عن مخنف بن سليم، أو سليم بن مخنف، لكن قال البغوي: الرجل الذي لم يسم هو عندى عبد الله بن عون.

٧٨٤٣ (مخول) بن يزيد السلمي ثم البهزي. قال ابن السكن: وهو من سكن مكة، وأخرج أبو يعلى، من طريق محمد بن سليمان بن مسمول، عن القاسم بن مخول البهزي: أنه سمع أباه يقول: نصبت حبال لي بالأبواء فوقع فيها ظبي، فانهات مني فذهبت في أثره، فوجدت رجلاً قد أخذه، فتنازعنا فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ففزعني بيننا نصفين، وقال لي: أقم الصلاة، وأد الزكاة، وحج واعتمر، وزل مع الحق حيث زال، وابن مسمول بالمهمل ضعيف، وأخرجه ابن السكن، من طريقه، وقال: ليس لمخول رواية بغير هذا الإسناد.

٧٨٤٤ (مخيريق) النضري، الإسرائيلي، من بني النضير. ذكر الواقدي أنه أسلم

روى عنه أيمن بن نابل، وحيد بن كلاب، فأما حديث أيمن عنه فإنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجرة يوم النحر على ناقه صبياء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك، وأما حديث حميد ابن كلاب فإنه قال عنه: إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وعليه حلة حبرة^(٢). لا أحفظ له غير هذين الحديثين.

باب قرعة

(٢١١٠) قرعة بن إياس بن رئاب المزني. سكن البصرة، وداره بها بمحضرة العوفة. لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قرعة. وهو جد إياس بن معاوية بن قرعة الحكيم الذكي قاضي البصرة. ويقال له قرعة

(١) الأضحية: الضحية، والعتيرة: شاة تذبح في رجب. (٢) نوع من الحلل جيد.

والتشهاد بأحد . وقال الواقدي أيضاً ، والبلاذري ، ويقال : إنه من بني قيسنقاع ، ويقال : من بني القيسطون ، كان عالماً ، وكان أوصى بأمواله للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهي سبع حواط : الميثب (١) ، والصائفة ، والدلال ، وحسن ، وميرنقة ، والأعواف ، ومشربة أم إبراهيم لجعلها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم صدقة ، قال عمر بن شبة ، في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن علي ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الله بن جعفر ، بن المسنور ، عن أبي عون . عن ابن شهاب ، قال : كانت صدقات رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أموالاً لمخيريق ، فأوصى بها لرسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وشهد أحداً ، فقتل بها ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه ، وسلم : مخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة ، قال عبد العزيز : وبلغني أنه كان من بقايا بني قيسنقاع ، وقال الزبير بن بكار في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، هو ابن زبالة ، عن غير واحد ، منهم محمد بن طلحة ، بن عبد الحميد ، بن أبي عبدس ، ابن جبشير ، وساجان بن طالوت ، عن عثمان بن كعب بن محمد بن كعب ، أن صدقات رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كانت أموالاً لمخيريق اليهودي ، فلما خرج النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى أحد قال لليهود : ألا تنصرون محمداً ؟ والله إنكم لتعلمون أن نصرت به حق عليكم ، فقالوا : اليوم يوم السبت ، فقال : لا سبت ، وأخذ سيفه ، ومضى إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقاتل حتى أثبتت له الجراحة ، فلما حضره الموت قال : أموالي إلى محمد يصنعها حيث شاء ، وذكر قصة وصيته بأمواله ، وسماها ، لكن قال المير ، بدل الميثب ، والمعوان ، عوض الأعواف ، وزاد مشربة أم إبراهيم الذي يقال له مهزور .

ابن الأعر . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أحمد بن محبوب ، حدثنا أبو بكر بن أبي شبة ، حدثنا شابة ابن سوار ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر . وقره هذا قتلته الأزارقة (٢) . وذلك أن عبد الرحمن بن عيسى بن كرز أقرشي العنبري خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة ومعه أخوه مسام بن عبيدس بن كرز ، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كرز — وكان في العسكر قرّة بن إياس المزني ، وابنه معاوية بن قرّة . وقتل قرّة

(١) قال في القاموس بعد أن ذكر الميثب : ومال بالمدينة إحدى صدقاته صلى الله عليه وسلم هكذا وقع في كتب اللغة ، وهو غلط صريح ، والصواب ميث كيل ، من الأرض الميثاء . . (٢) الأزارقة : الخوارج .

٧٨٤٥ (مخيس) بكسر أوله، وسكون المعجمة، وفتح التحتانية، المثناة، بعدها مهملة، ابن حكيم، العذري... ذكره أبو علي الجبائي، وابن فتحون في ذيل الاستيعاب، عن كتاب مسانيد المقلين، لأبي الطاهر الذهلي، فإنه أخرج فيه، من طريق يعقوب بن جبشير العذري: سمعت أبا هلال ميسين بن قطبة، بن أبي عمرة العذري، يحدث عن مخيس بن حكيم: أنه سمعه يقول: أتيت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فذكر قصته فيها ذكر أكيدر دومة الجندل، وفي آخرها: أن رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم دعا له بالبركة، وفي سنده من لا يعرف.

(باب - م - د)

٧٨٤٦ (مدرك) بن الحارث، الغامدي... له حجة، عداؤه في الشاميين، روى عنه الوليد بن عبد الرحمن، الجعفي، كذا أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، مختصراً، وقال أبو موسى: ذكره محمد بن المسيب الأرغاني، عن الصحابة، وذكره أبو زرعة الدمشقي فيمن نزل بالشام من قبائل اليم، وكذا ذكره محمد بن سميع، وقد تقدمت الإشارة إليه في الحارث، بن الحارث الغامدي.

٧٨٤٧ (مدرك) بن زياد... ذكره ابن عساكر في التاريخ، وأخرج من طريق أبي عمير هدي بن أحمد، بن عبد الباقي الأدمي، أنبأنا أبو عطية عبد الرحيم، بن مخيرز، بن عبد الله. ابن مخيرز، بن سعيد بن جبّان، بن مدرك، بن زياد، قل: ومدرك بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، وتقدم مع أبي عبيدة، فوق في بدر مشق بقرية يقال لها: راوية

في ذلك اليوم، وقتل عبد الرحمن بن عبيد بن مسالم، وقتل عبد الرحمن نافع بن الأزرق، وقتل يومئذ معاوية بن قرة قاتل أبيه، وكان عبد الرحمن بن عبيد قد استعمله عثمان رضي الله عنه على كerman.

(٢١١١) قرّة بن حصين بن فضالة العبدي. أحد التسعة العيسيين الذين قتلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا.

(٢١١٢) قرّة بن دهم-وصي بن ربيعة بن عوف النخعي: من بني نخير بن عامر بن صعصعة، بصري، (٢٠٤ - ص ٩٠٠)

وكان أوله مسلم دفن بها، قال ابن عساكر: لم أجد ذكره من غير هذا الوجه.

٧٨٤٨ (مدرك) بن عوف البجلي، الأحمسي. . . ذكره جعفر المستنفرى، وقال: له صفة، وسبقه ابن حبان، فذكره في الصحابة، ثم ذكره في التابعين، وقال أبو عمر: يختلف في مصحبه، روى عنه قيس بن أبي حازم، وسمع مدرك من عمر بن الخطاب، انتهى. وقد أخرج حديثه عن عمر أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي أمامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن مدرك بن عوف الأحمسي، قال: بينا أنا عند عمر إذ أتاه رسول النعمان بن مقرن، فذكر قصة تقدمت في ترجمة عوف والد شبيل.

٧٨٤٩ (مدرك) الغفارى غير منسوب. . . ذكره البغوى، وابن أبي عاصم، وأخرجنا من طريق كثير بن زيد، عن خالد بن الطخيل، بن مدرك، عن سجدته: أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم بعثه إلى ابنته، يأتي بها من مكة، وبه أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم كان إذا سجد، ورفع، قال: اللهم إني أعوذ بك من سخطك، الحديث، لفظ ابن أبي عاصم، أخرجه يعقوب بن حميد، عن سفيان بن حمزة، عن كثير، وأما البغوى فأخرجه عن حمزة بن مالك بن حمزة، بن سفيان الأسلمى، قال: حدثني عمي سفيان بن حمزة، فذكره ولكن قال: عن خالد: أن رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم بعث جده مدركا إلى ابنته يأتي بها من مكة، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد، فذكره، قال البغوى: لا يروى عن مدرك إلا بهذا الإسناد.

٧٨٥٠ (مدعم) الأسود، مولى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم. . . كان مولداً

استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قدم إليه مع قيس بن عاصم، والحارث بن شريح. روى عنه مولا، وروى عنه أيضاً عائذ بن ربيعة بن قيس.

(٢١١٣) قرّة بن عتبة الأنصارى الأشجلى. حليف لهم. قتل يوم أحد شهيداً.

(٢١١٤) قرّة بن هبيرة بن عامر بن سالم الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن ضفصعة القشيري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له: يا رسول الله، إنا كنا نعبد الآلهة لا نتفعتها ولا نضرّها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم ذاقعلا.

وقرة هذا هو جد الصمة القشيري الشاعر، وأحد الوجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله عليه وسلم.

من حسنة مسمى أهداه رفاعه بن زيد الجذامي لرسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ثبت ذكره في المطا ، والصحيحين ، من طريق سالم ، مولى بن مطيع ، عن أبي هريرة في فتح خيبر ، فذكر الحديث وفيه : أن مندعا أصابه سهم عار ، فقتله ، وقال البلاذري : يقال : إنه يكنى أبا سلام ، ويقال : إن أبا سلام غيره قال : ويقال : إنه إنما أهداه فروة بن عمرو الجذامي .

٧٨٥١ (مدلاج) بن عمرو السلمي أخو ثقف ، ومالك . قال ابن الكلبي : أسلموا كلهم ، وشهدوا بدرأ ، وهم من خلفاء بني عمرو بن ذؤان ، بن أسد ، بن مخزومة حلفاء بني عبید شمس . وقال الواقدي : هم سلسيون ، قال : وشهد مدلاج المشاهد كلها ، ومات سنة خمسين ، وتبعه ابن عبد البر في ذلك ، وقال ابن إسحق : هو مدلاج ابن عمرو ، من بني سليم ، من بني حجر ، وحكى ابن عبد البر : أن بعضهم سماه مدلجاً .

٧٨٥٢ (مدالج) الانصاري . له ذكر ، في حديث أخرجه ابن مندّة ، من طريق السدي الصخير ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بعث غلاماً من الانصار يقال له : مدالج إلى عمر يدعوه ، فانطلق الغلام فوجده نائماً على ظهره ، قد أغلق الباب فدفع الغلام الباب على عمر فسلم ، فلم يستيقظ ، فرجع الغلام ، فلما عرف عمر بذلك ، وأن الغلام قد رأى منه ، أي رآه عرياناً ، قال : كوددت والله أن الله نهى أبنائنا ، ونحوه منا أن يدخلوا علينا في هذه الساعة إلا بإذن ، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجده قد نزل عليه هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)^(١) الآية ، فذكر بقية الحديث ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للغلام : أنت من يلج الجنة .

باب قطبة

(٢١١٥) قطبة بن جزي . ويقال ابن جرير . يكنى أبا الحويصلة ، له حجة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه مقاتل بن معدان . حديثه عند عمران بن جرير ، عن مقاتل بن معدان ، عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أنا أبايعك على نفسي وعلى الحويصلة ابنتي - وبها كان يكنى - على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسول الله ، لو كذبت على الله خدعك الله . قال أبو حاتم الرازي : هو أول من افتتح الأبلة .

(٢١١٦) قطبة بن عامر بن حديبة الانصاري ، يكنى أبا زيد . ويقال قطبة ابن عمرو بن حديبة

(١) الآية ٨٨ من سورة النور .

٧٨٥٣ ﴿مدلج﴾ آخر غير منسوب . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق إسماعيل بن عيسى ، عن ضمة بن زرعة ، عن أبيه عن مشريج ، بن عبيد ، عن مدلج ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم إذا حرس معه أصحابه ليلة في الغزو ، قال إذا أصنبت حوا : قد أوجبتكم ، وأخرجه ابن مندة ، من طريق إسماعيل أيضاً ولم يفرده بترجمة بل أوردته في ترجمة مدلج ، ابن عمرو السلمي حليف بني كند شمس ، الذي ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ فإنه قيل فيه . مدلج أو مدلج ، وكأنه تبع ابن السكك ، فإنه قال : مدلج ، بن عمرو ، السلمي ويقال : مدلج ، له صحبة ، روى عنه حديث من رواية الخصيتين ، ويقال : مات سنة خمسين ، ثم ساق من طريق ضمة بن زرعة ، عن مشريج عن مدلج ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فذكر الحديث ، وليس فيه تسمية أبيه ، ولا ذكر منسبه ، فالذي يظهر أنه غيره .

٧٨٥٤ ﴿مدلوك﴾ الفخزاري مولايم ، أبو سففيان . . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره البرذيجي في الأسماء المفردة من الصحابة ، وتقدم له ذكر في ضمة بن قنانه ، وأخرج البخاري في التاريخ وابن سعد والبعثي والطبراني ، من طريق مطر بن علاء الفخزاري ، حدثني عمي أمية أو أمية بنت أبي الشغشاء ، وقطبة مولاة لنا ، قالتنا : سمعنا أبا سففيان ، زاد البعثي في روايته : مدلوكا يقول : ذهب بي مولاى إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأسلمت ، فعدا لي بالبركة ، وهمسح رأسي بيده ، قلت : فكان مقدم رأس أبي سففيان أسود ما مسه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وسأله أبيض ، وأخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم ، من وجه آخر ، عن مطر ، فقال :

قال ابن إسحاق : هو قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلبة الخزرجي ، شهد العقبة الأولى والثانية ، ولم يختلفوا في ذلك ، وشهد بدرأ وأحدا والمجاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بنى سلبة يوم الفتح ، وجرح يوم أحد تسع جراحات وقال أبو معشر : رمى قطبة بن عامر يوم بدر بحجر بين الصفين ، ثم قال : لا أفر حتى يفر هذا الحجر . وقال الواقدي في تسمية من شهد بدرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار : من بنى سواد بن غنم بن كعب ابن سلبة ، ثم من بنى حديدة قطبة بن عمرو بن حديدة ، يكنى أبا زيد : توفي زمن عثمان رضي الله عنها .

في روايته أيضاً : عن مدلوك أبي سفيان ، فقال في السند : عن أمينة بالنون ، ولم يشك .

(باب - م - ذ)

٧٨٥٥ (المنذوب) التتوخي . . قال في التجريد : نزل حمص ، وذكره عبد الصمد بن

سعيد ، فيمن نزل حمص من الصحابة ، وأورد له حديثاً من طريق ابنه مالك بن المنذوب ، عن أبيه ، وسنده مذكر .

٧٨٥٦ (مذعور) بن عدى العجلي . . شهد السير موك بالشام ، وفتح العراق ، وذكره سيف بن عمر بسنده ، قال : لما قتل خالد بن الوليد من الجيعة رجبه المثنى بن حارثة التميمي ومنذور بن عدى العجلي وحرمة بن مرثد ، وسلمى بن القين الحنظلي . وكان المثنى ومذعور قد وفدا على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وصحبه ، وكان حرمة وسلمى من المهاجرين ، فقدما على أبي بكر الصديق ، فذكر قصة ، وذكره في موضع آخر فقال : وكان مذعور بن عدى العجلي ، على كردوس بالرموك . وقال سيف في موضع : حدثنا خالد بن قيس العجلي عن أبيه ، قال : لما قدم المثنى بن حارثة ، ومذعور على أبي بكر فاستأذناه في نخزو أهل فارس وقتالهم ، وأن يتأمرأ على من نحن بهما من قومها فأذن لهما ، وكان مذعور في أربعة آلاف من بكر بن وائل ، وضبيعة ، وعزة فغلب على خنثان ، والنارق ، وفي ذلك يقول مذعور :
خلفنا على خنثان (١) بيده شبيعة * إلى النخلات الشحق فوق النمارق
وإننا لتسرجو أن تجبول خيولنا * بشاطئ الفرات بالسيف البوارق

(٢١١٧) قطبة بن عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار . قتل يوم بئر معونة شهيداً رضي الله عنه .

(٢١١٨) قطبة بن قتاده السدوسي . هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة في سنة اثنتي عشرة ، ثم سار إلى السواد ، روى عنه مقاتل .

(٢١١٩) قطبة بن مالك الثعلبي . ويقال الثعلبي - وهو الصواب . من بني ثعلبة . ويقال الذيباني ، كوفي . روى عنه زياد بن علاقة ، ويقال هو عم زياد بن علاقة . وقال لي خلف بن القاسم ، عن أبي علي بن السكن : أنه قال سمعت ابن عقدة يقول : قطبة بن مالك من بني ثعل . وصوابه الثعلبي قال ابن السكن : والناس يخالفونه ويقولون الثعلبي .

(١) خنثان : موضع قرب الكوفة ، والنارق : موضع نزله عسكر المسلمين بالعراق أول نزولهم .

٧٨٥٧ ﴿مذكور﴾ العذري . . ذكر الراقي : أنه كان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخرج في المغازي والحاكم في الاكليل ، من طريقه ثم من طريق أبي سلمة ، بن عبد الرحمن ، بن عوف ، ومن طريق عبد الله ، بن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، يزيد أحدهما على صاحبه ، وعن غيرهما ، قالوا : أراد رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم أن يذنوا إلى الشام ، وقد ذكر له أن يدومة الجندل جمعاً كثيراً ، وكان بها سوقٌ عظيمٌ وتجار ، فتدب الناس ، فخرج في ألفين من المسلمين ، فكان يسير الليل ، ويسكن من النهار ، ومعه دليل له ، من بني عذرة يقال له : مذكور ، هادٍ خريث ؛ فلما دنا من دومة الجندل ، قال له الدليل : يا رسول الله : إن سوامهم ترعى عندك ، فأقم ؛ وخرج العذري طليعة حتى وجد آثار النعم ، والشماء ؛ فرجع ، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال حتى هجم على ما شئتهم ، فأصاب منها ما أصاب ، وجاءهم الخبر فنفروا في كل وجه ، فلم يجدوها أحداً ، فبكت السرايا . فوجد محمد بن مسلمة رجلاً منهم ؛ فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرض عليه الإسلام أياً ما ، فأسلم . ورجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت تلك العذرة على رأس تسعة وأربعين شهراً من الهجرة .

(باب - م - ر)

٧٨٥٨ ﴿مرارة﴾ بن ربيعي . بن عدي بن يزيد ، بن جشم . . ذكره ابن السكيتي . وقال : كان أحد البكراتين من الصحابة . الذين نزلت فيهم (تولوا وأعينهم تفيض من الدمع) (١) قال الهدوي : لم يذكره غيره .

باب القعقاع

(٢١٢٠) القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرد الأسلي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : تعددوا وخشوشنوا وامشوا خفاة . رواد عنه سعيد المقبري . وروى القعقاع هذا أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بناس من أسلم وهم يتناضلون . قال : ارهوا يا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا ، ارأمرأ وأنا مع ابن الأكوع . . الحديث .

للقعقاع ولأبيه جميعا حجة . وقد ضعف بعضهم حجة القعقاع . لأن حديثه لا يأتي إلا من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، وهو ضعيف .

٧٨٥٩ ﴿مرارة﴾ بن الربيع ، الأنصاري الأوسى ، من بني عوف . . ويقال إن أصله من قُضاعة حالف بني عمرو ، بن عوف صحابي مشهور ، شهد بدرًا على الصحيح ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، أخرجاه في الصحيحين ، من حديث كعب بن مالك ، في قصة توبته ، فقلت : هل لقي أحدًا مثل ما لقيت ؟ قالوا : هلال بن أمية ، ومرارة بن الربيع ، فذكروا لى رجلين صالحين ، شهدا بدرًا ، وفي حديث جابر عند (١) : قوله تعالى « وَ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ مُخَلِّفُوا » (٢) قال : هم كعب بن مالك ، ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وكلهم من الأنصار .

٧٨٦٠ ﴿مرارة﴾ بن مربع ، بن قيس الأنصاري . . ذكره ابن السكن : في ترجمة أخيه ، عبد الله ، فقال : استشهد عبد الله ، وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد ، ولهم أخ ثالث ، يقال له مرارة ، لارواية له ، ذكره بعض أهل العلم بالنسب ؛ وقال ابن عبد البر : لمرارة وإخوته عبد الله ، وعبد الرحمن ، وزيد بن مربع صحبة ، وكان أبوهم يعد في المنافقين .

٧٨٦١ ﴿مراوح﴾ المزني . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد له من طريق محمد بن الحسن ابن زبالة ، عن عبد الله ، بن عمرو ، بن القاسم عن محمد بن هنيصم ، بن حميد ، بن مراوح ، عن أبيه ؛ عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله ، كذا ذكره ، ومقتضاه أن الضمير في قوله عن جده للهنيصم ، لا لمحمد ، وأورده أيضاً في ترجمة عبيد بن مراوح ، كما تقدم .

٧٨٦٢ ﴿مران﴾ بن مالك الرازي . . ذكره ابن إسحق ، وقال : قسم له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، من خيبر ، وسمّاه ابن هشام مروان ، وكذا قال ابن الكلبي وسمّاه الواقدي مرة

(٢١٢١) القعقاع بن عمرو التيمي . قال : شهدت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه ، عنه . قال ابن أبي حاتم : وسيف متروك الحديث ، فبطل ما جاء من ذلك . قال أبو عمر : هو أخو عاصم بن عمرو التيمي ، وكان لهما البلاء الجليل ، والمقامات المحمودة في القادسية لهما ولهاشم بن عتبة ، وعمرو بن معد يكرب .

(٢١٢٢) القعقاع بن معبد بن زرارة التيمي ، أحد وفد بني تميم ، أشار أبو بكر بإمارته على

(١) بعد كلمة عند مياض في مخطوطة الأزهر ، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند بما يدل على أنه موجود في النسخ التي أخذت منها طبعة الهند .
(٢) الآية ١١٨ من سورة التوبة .

٧٨٦٣ (مرثد) بن قنطري، والد مُرارة المتقدم... محمد في المناقبة، ويقال: تاب.

٧٨٦٤ (مرثد) بن جابر الكندي... ذكره البغوي في الصحابة، وقال: روى علي بن قرين، عن حبيب بن مرزاس البجلي، سمعت غلام بن غالب القيسي يحدث، عن مرثد بن جابر الكندي، قال: وفدت على رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله، الحج في كل عام؟ فقال: إن قدرتم فحجوا كل عام. وأما الذي عليكم فحجة، قال البغوي، وعلي بن قرين شيخ كان بالجانب الشرقي ضعيف الحديث جداً.

٧٨٦٥ (مرثد) بن ربيعة العبدي... ذكره البغوي، وقال بلغي عن الشاذكوني، عن ابن قتيبة، عن المعلى بن يزيد، عن بكر بن مرثد، بن ربيعة: سمعت مرثداً يقول: سألت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم عن الخيل، فيها شيء؟ فقال: لا، إلا ما كان منها للتجارة، قال البغوي: ما بلغي إلا من هذا الوجه، والشاذكوني، رماه الأئمة بالكذب.

٧٨٦٦ (مرثد) بن زيد الغطفاني... ذكره ابن فضال في ذيل الاستيعاب، ونقل عن مقاتل بن حيان: أنه الذي نزل فيه: (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً) الآية، لأنه كان ولي مال ابن أخيه، فأكله قتل وذكره الواقدي عن مقاتل المذكور، ولفظه: نزلت في رجل من غطفان، يقال له: مرثد بن زيد، ولي مال ابن أخيه، وهو يقيم صغير، الحديث.

٧٨٦٧ (مرثد) بن الصامت الجعفي... ذكره البغوي وأخرج من طريق عبد الرحمن، ابن عمرو بن جبلة، قال: سمعت عبد الرحمن، بن مرثد الجعفي يحدث عن أبيه مرثد بن الصامت، قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، فسألته عن كس التذكر، فقال: إنما هو بضعة منك، قال: البغوي: هذا حديث منكر، وعبد الرحمن بن عمرو ضعيف الحديث جداً، قالت: وقد تابعه ضعيف مثله، فأخرجه ابن قانع ويحيى بن يونس الشيرازي، من

وسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشار عمر بإمارة الأقرع بن حابس النخعي في حين قدوم وفد بني تميم فقال، أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، وتماريا، فنزلت: دأبها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله... الآية^(١). من حديث عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

باب قيس

(٢١٢٣) قيس بن جحندر الضائي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو جد الطرمشاح الشاعر، وهو الطرمشاح بن حكيم بن نفيير بن قيس بن جحندر.

(٢) الآية الأولى من سورة الحجرات.

(١) الآية العاشرة من سورة النساء.

طريق علي بن قرين، عن حبيب بن موسى، عن عبد الرحمن بن مرثد، عن أبيه نحوه؛ وأخرجه أبو موسى في الذيل.

٧٨٦٨ (مرثد) بن ظبيان، بن سلمة، بن كوزان، بن عوف، بن سدوس، الشيباني، ثم السدوسي. ذكره ابن السكن في الصحابة، وأخرج له من طريق عمر بن أبي حنيفة: حدثني بجير ابن حاجب، بن يونس، بن شهاب بن زهير، بن مذكور، بن ظبيان، بن سلمة، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: أن مرثد بن ظبيان هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، وشهد معه يوم حنين وكتب معه كتاباً إلى بكر بن وائل، وكساه حللين فلم يوجد أحد يقرأه إلا رجل من بني ضبيعة، فسموا بني السكات، قال ابن السكن: وهو غير معروف في الصحابة قلت: وقد أخرج أحمد، والبخاري، من طريق قتادة، عن مضارب، بن حرب، العجلي، قال: حدث مرثد بن ظبيان، قال: جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، فوجدنا من يقرأه حتى قرأه رجل من بني ضبيعة، من محمد رسول الله، إلى بكر بن وائل، أسلوا، فإنهم ليسمون بني السكات، وذكره ابن السكن معلقاً، وقال هو مرسل، انتهى وأخرج خليفة بن خياط في تاريخه، وقال عن محمد بن سواء، عن قرة بن خالد، عن مضارب: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم وهب سبي بكر بن وائل لمرثد بن ظبيان، وهكذا أخرجه البخاري بإسناداً، عن خليفة.

٧٨٦٩ (مرثد) بن عامر التغلبي أبو الكنود. ذكره البخاري، وقال: روى حديثه علي بن قرين، أحد الضعفاء، عن الصلت بن سعيد المازني عن بكير بن مسمار الرياحي، بالحنانية، والمهمل، سمعت أبا الكنود، مرثد بن عامر التغلبي يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: إذا كنتم ثلاثة فامسروا أحداً، وتوكلوا على الله، وتوجهوا.

(٢١٢٤) قيس بن الحارث الأسدي. قال: أسلمت وعندي ثمان نساء، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اختر منهن أربعاً. روى حديثه ابن أبي ليل والكلبي جميعاً عن محبة بن الشمرذل عنه. قال ابن أبي خيثمة: الشمرذل - بالذال - هو الرجل الطويل.

(٢١٢٥) قيس بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة. وهو عم البراء بن عازب. كان محمد بن الواقدي يقول: هو قيس بن محرت، وذكر أنه أول من قتل، بعد ما ولوا يوم أحد من المسلمين مع طائفة من الأنصار، وأحاط بهم المشركون فلم يفلت منهم أحد، وضاربهم قيس حتى قتل منهم عدة، ثم لم يقتلوه إلا بالرمح، نظموه نظماً وهو بقائهم بالسيف؛ فوجد به أربع عشرة طعنة قد جافته عشر ضربات في بطنه. قال ابن سعد: قال عبد الله بن محمد بن عمار: لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عدى، وإنما حكاه محمد بن عمر، عن قيس بن محرت (٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ ج ٩)

٧٨٧٠ (مرثد) بن عدي الطائي . : ذكره البغوي أيضاً ، وقال : روى حديثه علي بن قرين ، عن عبد الواحد ، بن زيد ، بن أعين ، حدثنا الصلت بن سميد بن مقرن ، العسدي ، عن مرثد بن عدي الطائي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : ربيعة خير أهل المشرق ، وخيرهم عبد القيس ، قال البغوي : هذه الأحاديث لا تعرف ولا أصول لها ، وأخرجه ابن قانع ، من طريق علي بن قرين أيضاً .

٧٨٧١ (مرثد) بن عياض . . في عياض بن مرثد .

٧٨٧٢ (مرثد) بن أبي مرثد الغنوي . . صحابي . وأبوه صحابي واسمُه كَنَاز بنون ثقيلة . وزاي ، ابن الخصاصين وهما بن شهد بدرأ ، وتقدم أبوه ، وأخرج أصحاب السنن ، من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسمرى ، فذكر الحديث ، في نزول قوله تعالى : (الزاني لا ينكح إلا زانية)^(١) الآية ، قال ابن إسحق : استشهد مرثد في صفر ، سنة ثلاث ، في غزاة الرجيع ، وجاءت عنه رواية عند أحمد بن سنان القطان ، في مسنده ، والبغوي والحاكم في مستدركه ، والطبراني في الأوسط ، من طريق القاسم ، بن أبي عبد الرحمن ، السامي ، عن مرثد ، بن أبي مرثد ، وكان بدرأ قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إن تركتم أن تقبل منكم صلاتكم ، فليؤمكم خياركم ، وفي رواية الطبراني ، فليؤمكم علماءكم فإثمهم وفدكم فيما بينكم ، وبين إربكم ، قال ابن عبد البر قال القاسم السامي في حديثه : حدثني أبو مرثد ، وهو وهم ، لأن من يقتل في جلاء رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم لا يدركه القاسم ، وإنما هو مرسل . قلت : الوهم من قال عن القاسم : حدثني مرثد ، وإنما الصواب أنه قال : عن مرثد ، كذا عند جمهور من أخرج الحديث المذكور ، بالنعنة ، والله تعالى أعلم .

ولله غير قيس بن الحارث . فأما قيس بن الحارث فإنه قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢١٢٦) قيس بن أبي حازم الأحمسي ، من ولد أحسن بن الغوث بن أمار بن أراش ، يكنى أبا عبد الله جاهلي إسلامي ، لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في عهده ، وصديق إلى مصدقه ، وهو من كبار التابعين ، شهد أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، وسمع منه ، وروى عنه ، وعن جميع العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ له عنه شيء ، واسم أبيه — أبي حازم — عوف بن الحارث ، وقيل : عبد عوف ابن الحارث .

وروي عن قيس بن أبي حازم أنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبائه ، فوجدته قد

(١) الآية الثالثة من سورة النور .

٧٨٧٣ (مرثد) بن وداعة ، أبو مقصلة بقال ومثناة مصعبرا المنصبي ، . قال البخاري : له صحبة ، وأخرج من طريق جرير بن عثمان ، عن حمير بن يزيد الرحبي أنه سمعه يقول : رأيت أبا مقصلة صاحب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يصلي ، وربما قتل البرغوث وهو في الصلاة ، وأنكر أبو حاتم على البخاري قوله : إن له صحبة ، ومحجة البخاري واضحة ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، ثم ذكره في التابعين ، وله عند أبي داود والبغوي ، من رواية خالد بن معدان عنه ، عن عبد الله ، بن حوالة ، حديث في فضل الشام ، وذكره في الصحابة جماعة ، منهم مطيع ، والطبراني ، في المعنى ، وأورد له من رواية خالد بن معدان ، عنه حديثاً آخر .

٧٨٧٤ (مرحوب) أو أبو مرحب . . أخرج حديثه أبو داود ، من طريق الشافعي عنه على الشك ، وقال ابن السككن : يقال : هو أبو مرحب ، سويد بن قيس .

٧٨٧٥ (مرداس) بن عبد الرحمن . . يأتي في مرداس السلسي .

٧٨٨٦ (مرداس) بن سعد بن سعد السعدي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن عبد الله ، بن عبيد بن سعد ، قال : قدم رجل من بني عبيد بن سعد ، يقال له : مرداس ، فأسلم وانصرف ، فلقينته خيل النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقتلته ، يعني خطأ ظنوه كافراً ، فذكر القصة ، وفي سنده مقال .

٧٨٧٧ (مرداس) بن محرومة العامري . . ذكره ابن السككن في الصحابة ، وقال : معدود في الكوفيين ، ونسبه البغوي ، وابن حبان تقييداً قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج البخاري وابن السككن ، والبيهقي ، من طريق الوليد بن أبي ثور ، عن زياد بن معلقة ، عن مرداس

مقبض وأبو بكر قائم مقامه ، فأطاب الشتاء ، وأطال البكاء . وروينا عنه أنه قال : دخلتنا على أبي بكر رضي الله عنه في مرضه ، وأسما بنت عميس عند رأسه تروح عنه ومات قيس بن أبي حازم سنة ثمان أو سبع وتسعين ، وكان يخطب بالصُّفْرة ، وربما لبس الخنز ، وكان عثمانياً .

(٢١٢٧) قيس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة .

(٢١٢٨) قيس بن الحصين الحارثي . من بني الحارث بن كعب . هو قيس بن يزيد بن شداد ، يقال له ، ابن ذي الفضة ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً إلى قومه . لم يذكره البخاري

ابن عمرو، قال: رَمَى رَجُلٌ مِنْ الْحَيِّ أَخَاهُ : فَقَتَلَهُ ، فَقَرَّرَ ، فوجدناه عند أبي بكر ، فانطلقنا به إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأقادنا ، تابعه محمد بن جابر عن زياد ، أخرجه البغوي ، وأبو نمير ، من طريق مسند ، عنه .

٧٨٧٨ (مرداس) بن عصفقان ، بضم أوله ، وسكون القاف ، بعدها فاء ، ابن شميم ، ابن مقرئ ، بن جناب ، بن الحارث ، بن خزيمه ، بن عدى ، بن جندب ، بن العنبر . بن عمرو ، ابن تميم ، التميمي ، العنبري . . ذكره ابن السكن ، وقال : مُنْخَرَجٌ حَدِيثُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَيْفَعَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : مِرْدَاسُ بْنُ عَصْفَقَانَ التَّمِيمِيُّ ، هُوَ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي مِرْدَاسٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم ، فدعا لي بالبركة ، روى عنه ابنه بكر .

٧٨٧٩ (مرداس) بن عمرو . . يأتي في ابن نهيك .

٧٨٨٠ (مرداس) بن قيس الدؤسي . . ذكره أبو موسى في الذئيل ، وأورد من طريق الخرائطي في كتاب المواتف ، من طريق عيسى بن يزيد ، عن صالح بن كيسان عمن حدثه عن مرداس ، بن قيس الدؤسي قال : حضرت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وذكرت عنده الكهانة ، وما كان من تعبيرها عند منخرجه . فقلت : يا رسول الله ، عندنا شيء من ذلك أنخبرك به ، فذكر قصة طويلة ، منها أن كاهنهم كان يصيب كثيراً ، ثم أخطأ مرة بعد مرة ، ثم قال لهم : يا معشر دؤس : حرست السماء ، وخرج خير الأنبياء ، وأنه مات عقب ذلك ، وعيسى أظنه ابن دأب ، وهو كذاب ، وفي السند عبد الله بن محمد البكري أيضاً .

وقال الدارقطني : له صحبة . وقد ذكره ابن إسحاق في القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني الحارث بن كعب ، ونسبه ، فقال : قيس بن الحصين بن يزيد ابن قنن بن ذي الغصاة ، وذكر إسلامهم ، وذلك في سنة عشر .

(٢١٢٩) قيس بن خرشة القيسي ، من بني قيس بن ثعلبة ، له صحبة ، أراد عبيد الله بن زياد قتله ، لأنه كان شديداً على الولاة قواً لا بالحق ، فلما أعد له العذاب لم يرجعه إياه فاضت نفسه قبل أن يصيبه شيء ، وسخره في ذلك عجيب .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج ،

٧٨٨١ (مرداس) بن مالك الأنسلي . . يأتي في أواخر من اسمه مرداس .

٧٨٨٢ (مرداس) بن مالك ، الغنوي . . ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق المنذر ابن محمد ، عن الحسنين ، بن محمد ، عن أبيه ، عن حمزة ، بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، عن أبيه ، عن مرداس بن مالك الغنوي أنه قدم على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وافداً ، فسمح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، على وجهه ، ودعا له بخير ، وكتب له كتاباً ، وولاه صدقة قومه .

٧٨٨٣ (مرداس) بن أبي مرداس هو بن عصفان . . تقدم .

٧٨٨٤ (مرداس) بن مروان ، بن الجذع ، بن زيد ، بن الحارث ، بن حرام ، بن كعب ، ابن غنم الأنصاري ، الخزرجي . . قال ابن الكلبي ، أسلم هو وأبوه ، وشهد الخديبية ، وباع تحت الشجرة ، وكذا ذكره العدوي ، واستدركه أبو علي الغساني ، وغيره على الاستيعاب .

٧٨٨٥ (مرداس) بن مؤيلك ، بن رباح ، بن نعلبة ، بن سعد ، بن عوف ، بن كعب ابن محلان ، بن غنم ، بن غني ، بن أنصر ، الغنوي . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : وفد على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأهدى له فرساً ، وصحبه ه قلت : فرق الطبري وغيره بين هذا ، وبين مرداس بن مالك ، وجعلهما ابن الأثير واحداً والراجح الفرقة .

٧٨٨٦ (مرداس) بن شهيك الضمري . . وقيل : ابن عمرو ، وقيل : لأنه أنسلي ، وقيل : غطفاني ، والأول أرجح ، ذكره ابن عبد البر ، وغيره ، وقال أبو عمر ، في تفسير السدي وفي تفسير ابن مجريج ، عن عكرمة ، وفي تفسير سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، وقال غيرهم أيضاً

قال : حدثني خالي أبو الربيع ، وأحمد بن صالح ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، ويحيى بن سليمان ، قالوا : حدثنا ابن وهب ، قال حدثني حرملة بن عمران ، عن يزيد بن أبي حبيب - أنه سمعه يحدث محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي ، قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتاني حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ؛ ثم نظر ساعة ، فقال : لا إله إلا الله ؛ لهرقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يهرق ببقعة فغضب قيس ؛ ثم قال : وما يدريك يا أبا إسحاق ما هذا ، فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به . فقال كعب . مامن شعب من الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران عليه السلام - ما يكون عليه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة ؟ فقال له

لم يختلفوا في أن المستنول في قصة نهيك الذي ألقى السلام وقال : إني مؤمن أنه رجل^١ يسمى مرداساً ، واختلفوا في قتله ، وفي أمير تلك السرية اختلافًا كثيرًا * قلت سيأتي في حرف النون أنه سُمي في سير الواقدي نهيك بن مرداس ، ومعنى في حرف الهين أنه عامر ابن الأضبط وقد تقدم في ترجمة محلم ، بن جثامة ، وقرأت بخط الخطيب أبي بكر البغدادي في ترجمة محمد بن أسامة من المنتفق ، من مغازي ابن إسحاق ، وفي رواية يونس بن بكير بسنده إلى أسامة ، قال : أدركته أنا ، ورجل من الأنصار ، الحديث : قال الخطيب : المذكور نهيك بن سنان ، وفيه غير ذلك من الاختلاف ، والذي في رواية غيره من المغازي : حدثني شيخ من أسلم عن رجال من قومه ، قالوا : بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غالب بن عبد الله الكلبي كليب ليث في سرية إلى أرض بني ضمرة ، وبها مرداس بن نهيك ، حليف لهم ، من بني الحرقة ، فقتله أسامة فحدثني ابن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه أسامة ، قال : أدركته أنا ورجل من الأنصار فلما شبرا عليه السلاح ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم نزع عنه حتى قتلناه ، فذكر الحديث ، وفي تفسير الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزل في مرداس الأسلمي قوله تعالى (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا)^(١) كذا قال : الأسلمي ، ورواه مقاتل بن حيان في تفسيره ، عن الضحّاك ، عن ابن عباس ، نحوه ، وروى أبو نعيم من طريق المعتز بن سليمان ، عن أبيه ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم أسامة بن زيد إلى أناس من بني ضمرة ، فلقوا رجلاً يقال له : مرداس ، ومعه غنيميّة^٢ له ، وأخرج عبد بن حميد ، من طريق قتادة قال :

رجل : تقول : ومن قيس بن خرشة ! وما تعرفه ! وهو رجل من أهل بلادك ! قال : والله ما أعرفه قال : فإن قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا قيس ! عسى إن مر بك الدهر أن يليك بعدى ولاة لا تستطيع أن تقول لهم الحق قال قيس : لا والله ، لا أبايعك على شيء إلا وفيت به . فقال رسول الله صلى الله عليه عليه : إذا لا يضرّك بشر . قال : فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيد الله بن زياد من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه : فقال : أنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ! فقال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري على الله

نزلت هذه الآية فيما ذكر لنا في مرداس لرجل من غطفان، بعث النبي صلى الله عليه وآله، وسلم جيشاً عليهم غالب الليثي فقرأ أهل مرداس في الجبل، وصحب حخته الخيل، وكان قال لأهله: إنني مسلم، ولا أتعلمكم، فلقيه المسلمون، فقتلوه، وأخذوا ما كان معه، فنزلت، وإن ثبت الاختلاف في تسمية من باشر القتل مع اختلاف في المقتول احتمال تعدد القصة.

٧٨٨٧ (مرداس) أو ابن مرداس. . . شهد بيعة الرضوان، ذكره أبو معين، وأخرج عن طريق شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن، عن راشد بن سيّار، قال: أشهد على خمسة نفر ممن باع تحت الشجرة منهم، مرداس أو ابن مرداس أنهم يصلّون قبل المغرب، رجاله إلى راشد ثقات، وراشد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: إنّه مولى عبدالله، بن أبي أوفى وكذا ترجم له الخطيب في المؤلف، فمن اسمه سيّار بتقديم السين، وتشديد الميم، من تحت، فقال: راشد بن سيّار مملوك لعبد الله بن أبي أوفى.

٧٨٨٨ (مرداس) بن مالك: الأسدي. . . شهد بيعة الرضوان أيضاً، وقال ابن قانع: اسم أبيه عبد الرحمن، قال مسلم، والأوزاعي، وغيرهما. تفرد بالرواية عنه قيس بن أبي حازم، وزعم آخرون منهم المزي أن زياد بن علاقة روى أيضاً عنه، وليس كذلك، فإن شيخ زياد بن علاقة غيره، وهو مرداس بن عمرو المتقدم، وحديث مرداس الأسدي، في صحيح البخاري، وهو حديث: يذهب الصالحون، الحديث. وقال ابن السكن: زعم بعض أهل الحديث: أن مرداس بن عمرو هو الأسدي اختلف في اسم أبيه، قال والصحيح أنه غيره.

٧٨٨٩ (مرداس) الضمري. . . تقدّم في ابن مهديك.

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. قال: ومن هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ومن ذلك؟ قال: أنت وأبوك، والذي أمر كما. قال: وأنت الذي تزعم أنه لا يضرّك بشر؟ قال: نعم. قال: لتعلننّ اليوم أنك كاذب، إيتوني بصاحب العذاب، قال قيس عند ذلك فأت - رحمة الله تعالى عليه.

(١٢٣٠) قيس بن الخشخاش العنبري، قدم مع أبيه وأخيه عبيد بن الخشخاش على النبي صلى الله عليه وسلم: فكتب لهم كتاب أمان، وأصلوا ورجعوا إلى قومهم.

(٢١٣١) قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب، وهو ظفر الأنصاري الظفري، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٧٨٩٠ ﴿مِرْدَاسٌ﴾ الْمَعْلَمُ . . ذكره أبو زيد الدبوسي في كتاب الأسرار ، بغير إسناد فقال : مرَّ النبي صلى الله عليه . وآله وسلم بِمِرْدَاسِ الْمَعْلَمِ ، فقال : لَيْتَكَ وَالْخُبْرَ الْمُرْتَقَى ، وَالشَّرْطَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهَذَا لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى إِسْنَادٍ إِلَى الْآنَ .

٧٨٩١ ﴿زُرْبَانَ﴾ بن الأشعث بن أمية القيس ، بن محجن ، بن عمنرو ، بن معاوية ابن الحارث الأكبر ، الكندي . . قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مع الأشعث بن قيس ، وكذا ذكره الطبري .

٧٨٩٢ ﴿مَرْزُوقٌ﴾ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُ . . ذكره الواقدي في جملة العبيد الذين نزلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ، فأسلموا ، فأعتقهم ، وعدتهم بضعة عشر رجلاً فكان مرزوق هذا مولى عثمان .

٧٨٩٣ ﴿مَرْزُوقٌ﴾ الصَّعِيقُ . . قال العسكري ، وغيره : له حبة ، وقال ابن جرير : يقال : إن له حبة ، وقال ابن عبد البر : في إسناد حديثه ابن ، وأخرج البخاري ، والطبراني ، من طريق محمد بن حمير قال : حدثنا أبو الحكم حدثني مرزوق الصَّعِيقُ : أَنَّهُ صَفَّلَ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَا النُّفَسَارِ ، وَكَانَتْ لَهُ قَبِيْعَةٌ ^(١) مِنْ فِضَّةٍ ، وَحَلَقَ فِي قَيْنِهِ وَبِكْرَةً فِي وَسْطِهِ مِنْ فِضَّةٍ . قلت . وليس في هذا ما يدل على صحبته ، وإنما ذكرته لاحتمال أن يكون عند من جزم بصحبته مستند آخر .

٧٨٩٤ ﴿مَرْضَى﴾ بن مُقَرَّرِ بْنِ الْمُزَنَّى ، أحد الإخوة . . ذكره ابن قسحون ، ونقل عن

(٢١٣٢) قيس بن زيد ، بهري . روى عنه أبو عمران الجوني ، يقال : إن حديثه مرسل ، ليست له صحبة .

(٢١٣٣) قيس بن السائب بن عويمر بن عائد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي . مكى ، هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير ، واه لواء مجاهد ، كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية . روى عنه أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكى في الجاهلية ، فكان خير شريك لا يدارى ولا يمارى . وروى : لا يشارى ولا يمارى . هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله تعالى

(١) القبيعة : ما على طرف مقبض السيف ، وتكون من الفضة كما هنا وتكون من الحديد أيضاً .

الطبري: قال: كَتَبَ سُرَاقَةُ بْنُ مَحْمُودٍ ، عَمِدَا لِأَهْلِ الْبَابِ ، شَهِدَ فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَبِيعَةَ ،
وَسُلَيْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَتَبَ مَرْضَى بْنُ مَقْرُونٍ .

٧٨٩٥ (مرة) بن الحباب ، بن عدي ، بن الجعد ، بن العجلان ، البلسوي ، حليف
آل عمرو بن عوف ، من الأنصار . . قال الطبري : شهد أحدًا ، وزعم ابن الكلبي . أنه
شهد بدرًا .

٧٨٩٦ (مرة) بن حبيب الفهمري ، هو ابن عمرو ، بن حبيب . . يأتي .

٧٨٩٧ (مرة) بن سراقه الأنصاري . . ذكر أبو عمر أنه استشهد بمجنتين ، وتحققه
ابن الأثير بأن الذي ذكروا أنه شهد حنيناً عروبة بن مرة ه قلت : ولا مانع من الجمع .

٧٨٩٨ (مرة) بن شراحيل ، في شراحيل بن مرة .

٧٨٩٩ (مرة) بن عمرو ، بن حبيب بن وائلة ، بن عمرو ، بن سنان ، بن محارب ، بن
فهمر القرشي الفهمري . . من مسألة المفتاح ، أخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد ، والبخاري
من رواية ابن عيينة عن صفوان بن سليمان ، عن أنيسة أم سعيد ، بنت مرة الفهمرية ، عن
أيها . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين ،
وأخرجه أبو يعلى من طريق يزيد بن زريع ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان ، ولم يذكر
أنيسة ، وقال : عن أم سعيد بنت مرة ، بن عمرو الجهمري ، عن النبي صلى الله عليه وآله ،
وسلم ، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، مثله ، لكن
قال : عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجهمري ، قدّم عمرًا على مرة ، وأخرجه مطيع ، عن

وزعم ابن الكلبي أن الذي قال ذلك القول هو عبد الله بن أبي السائب . وقا غيره : بل كان شريك
رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب بن أبي السائب . وقال غيره : بل كان ذلك السائب السائب بن
عويمر والد قيس هذا . قال مجاهد : في مولاى قيس بن السائب نزلت هذه الآية : وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين^(١) فأفطر وأطعم عن كل يوم مسكينًا . وكان عبد الله بن كثير يقول : مجاهد مولى عبد
الله بن السائب ، وعنه أخذ ابن كثير القرامنة .

(٢١٣٤) قيس بن سعد بن عبادة بن ذؤلم بن حارثة الأنصاري الخزرجي قد نسبنا أباه في بابه .
فأغنى ذلك عن الرفع في نسبه ها هنا ، يمكن أبا الفضل . وقيل أبا عبد الله . وقيل أبا عبد الملك .

(١) الآية ٨٤ من سورة البقرة .

هرون بن إسحاق، عن الحارثي عن محمد بن عمرو، مثله، لكن لم يذكر مرة، وقال قالت : سمعت رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، وأخرجه البازدي، عن مطين وابن منددة، عنه وسياقي في أسماء النساء ذكر اختلاف آخر على محمد بن عمرو وكلام ابن السككن على ذلك في أسيرة، وله ذكر في ترجمة مرة الهمداني في القسم الرابع، وقال أبو عمر، في ترجمة أم سعيد من كنى النساء : أم سعيد بنت عمرو، ويقال : عمير الجمحية، روى عنها صفوان بن سليم في كافل اليم، واختلاف على صفوان في إسناده * قلت : ولولا اتحاد المخرج لجوزت أن تكون أم سعيد بنت مرة الفهرية غير أم سعيد بنت عمرو، أو عمير الجمحية .

٧٩٠٠ (مرة) بن عمرو العنقيلى . . ذكره الإسميلى، وأخرج من طريق علي بن قرين، عن خشرم بن الحسن، السعفي : سمعت عقيلى بن طريف العنقيلى يحدث عن مرة بن عمرو العنقيلى قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، فقرأ بالحمد لله رب العالمين .

٧٩٠١ (مرة) بن كعب التهمزي . . يقال : هو كعب بن مرة الماضي في الكاف، روى أيوب عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث : أن خطباً قاموا بالشام، فيهم رجال من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب، فقال لولا حديث سمعته من رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، ماقت، سمعته يقول، وذكر القن، فقرتها، فرجل متقنع بثوب، فقال : هذا يومئذ على الهدى، فقامت، فأنخذت بمنكبها، فإذا هو عثمان بن عفان، هذه رواية عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب،

أمه فكيمة بنت عبيد بن دليم بن حارثة . قال الواقدي : كان قيس بن سعد بن عباد من كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسخياهم وذواتهم . قال أبو عمر : كان أحد الفضلاء الجلة، وأحد دهاه العرب وأهل الرأي والمكيدة في الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وكان شريفاً قومه غير مدافع، هو وأبوه وجدّه، صاحب قيس بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد بن عبيدة وقال أنس بن مالك : كان قيس بن سعد بن عباد من النبي صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم فتح مكة إذ نزحها من أبيه لشكوى قيس بن سعد يومئذ . وقد قيل : إنه أعطاه الزبير . ثم صاحب قيس بن سعد على بن أبي طالب رضى الله عنه : وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه :

وكذا قال سليمان بن حرب عن حماد، عن أيوب، ورواه أبو الربيع عن حماد بن زيد، فقال :
عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، ولم يسمه، وقال إسحق بن إسرائيل، عن حماد، عن
أيوب، عن أبي قلابة أظنه عن أبي الأشعث، ورواه أبو هلال الراسبي، عن قتادة، عن عبد الله
ابن شقيق، عن مرة الكهزي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ستكون قن كصياحي
البقر فربنا رجل مقنع، فقال : هذا وأصحابه على الحق فإذا هو عثمان، ورواه كهمس عن
عبد الله بن شقيق : فأدخل بيته : وبين مرة هرم بن الحارث، وأسامة بن خريم، أخرجها
كلها البغوي، ورواية عبد الوهاب الثقفي أخرجها الترمذي : وقال حسن صحيح، وأخرج أحمد عن
ابن علية عن أيوب مثله، ورواية أبي هلال، وكهمس أخرجها أحمد فلم يختلف على أبي
قلابة أنه مرة بن كعب، وأخرج أصل الحديث أحمد أيضاً من طريق جبير بن نفير، قال :
كنّا معسكرين مع معاوية : بعد قتل عثمان، فقام كعب بن مرة فقال : يئسنا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه، وسلم جلوس، إذا أمر عثمان مرجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه، وسلم :
وآله وسلم : لتخبرن قن من تحت قدمي هذا يومئذ، ومن اتبعه على الهدى، وقد تقدم
في ترجمة كعب بن مرة حديث آخر، قيل فيه : كعب بن مرة أو مرة بن كعب، فقليل : هما واحد،
واختلف فيه بالتقديم، والآخر، وقيل : هما اثنان، والعلم عند الله تعالى .

٧٩٠٢ (مرة) بن مالك . . تقدم في أخيه، عبد الرحمن، بن مالك .

٧٩٠٣ (مرة) بن أبي مرة . . ذكره ابن مندة، وهو الذي بعده .

٧٩٠٤ (مرة) بن وهب، بن جابر، بن عتاب، بن مالك، بن كعب، بن كهمس، بن

ولم يفارقه حتى قتل : وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية وأعجزته الحيلة . وكايد فيه عليا، ففطن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه بمكيدته فلم يزل به الأشعث وأهل الكوفة حتى عزل قيسا، وولى محمد
ابن أبي بكر، ففسدت عليه مصر .

روى سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال : قال قيس بن سعد : لولا الإسلام لمكرت مكرراً
لاتطيقه العرب . ولما أجمع الحسن على مبايعة معاوية خرج عن عسكره، وغضب، وبدر منه فيه قول
خشن أخرجه الغضب : فاجتمع إليه قومه، فأخذ لهم الحسن الأمان على حكمهم، والتزم لهم معاوية
الوفاء بما اشترطوه : ثم لزم قيس المدينة، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضي الله عنه .

سعد بن عوف، بن ثقيف، الثقيفي، والد يعلى. ذكره البغوي، وغيره، وأخر مجوا من طريق عبيد الله، بن أبي زياد، عن أم يحيى بنت يعلى، عن أبيها، قالت: جئت بأبي يوم الفتح، فقلت: يا رسول الله، هذا أبي يبايعك على الهجرة، قال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وله في ابن ماجه حديث آخر، اختلف في إسناده على الأعمش.

٧٩٠٥ (مرة) بن أبي عزة، بن عمرو، بن سمير، بن وهب، بن مخزفة، بن مجهم، الجمحي. قتل أبوه بمضرايم الأسد، بعد أحد، ولمرة هذا عقب بالمدينة، ذكره الزبير.

٧٩٠٦ (مرة) غير منسوب. مضى في حرب، ويأتي في يعيش.

٧٩٠٧ (مروان) بن الجندع. تقدم نسبه في ولده مرداس، قال ابن السكبي: أسلم وهو شيخ كبير، هو وابنه، وشهد الحديبية، وكان مروان أمين رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم على مشجانه خير.

٧٩٠٨ (مروان) بن الحسك، بن أبي العاص الأموي، ابن، عم عثمان رضي الله عنه. يأتي في القسم الثاني.

٧٩٠٩ (مروان) بن قيس الأسدي. ويقال: السلمي، قال البخاري: له صحبة، روى عنه ابنه، وأخرج هو والبغوي، والطبراني، من طريق يحيى بن سعيد الأموي: حدثنا عمران بن يحيى الأسدي، سمعت يحيى، وكان قد أقر الرعية عن أهله، في عهد رسول الله صلى الله عليه،

وقيل: سنة تسع وخمسين في آخر خلافة معاوية، وكان رجلاً طوالاً سناطاً (١).

وروى أبو وهب، عن عمرو بن الحارث، قال: حدثني بكر بن سودة، عن أبي حمزة، عن جابر؛ قال: خرجنا في بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عباد، فنجرتهم تسع ركائب. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الجود من شيمة أهل ذلك البيت. وهو القائل: اللهم ارزقني حمداً ومجداً. فإنه لا حمد إلا بفعل، ولا مجد إلا بمال.

حدثنا أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن يونس، عن يقي؛ عن أبي بكر؛ قال حدثنا

(١) سناط: بضم السين وكسر هاء من لجة له أصلاً أو خفيف اللجة والمبارزين.

وآله، وسلم، قال: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، إن أبي قد توفى، وجعل عليه أن يمشى إلى مكة، وأن يشجرَ بَدَنَهُ، بها فُتات، ولم يترك مالا، فهل يقضى عنه أن يمشى عنه، وأن أنحر عنه، من مالي؟ قال: نعم، أفض عنه وانحر عنه، أرأيت لو كان على أهلك دينٌ لرجل، فقَضَيْتَ عنه من مالك، أليس يرجعُ الرجلُ راضياً؟ قال: أحقُّ أن يرضى، قال البَغَوِيُّ: لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا.

٧٩١٠ ﴿مَرْوَانُ﴾ بن قَيْسِ الْأَسْلَسِيِّ . . قال ابن حَبَّان: يقال: إنَّ له صحبة، وزعم أبو نَعَيْمٍ، وابنُ عبد البر: أنَّه الذي قبله، والذي يظهر لي أنَّه غيره، وأخرج ابن مَنْدَةَ، من طريق أبي عبد الرحيم، حدثني رجلٌ من ثَقِيفَ، عن مُجَشَّم بن مَرْوَانَ، عن أبيه، مَرْوَانَ بن قَيْسٍ، من صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ برجلٍ سَكْرَانٍ، يقال له: نَعَيْمَان، فأمر به فُضْرِبَ، فأتى به مرَّةً أخرى سَكْرَانًا، فأمر به فُضْرِبَ ثم أتى به الثالثة، فأمر به فُضْرِبَ، ثم أتى به الرابعة، وتنده عَمَرُ، فقال عَمَرُ: ما تنتظرُ به يا رسول الله، هي الرابعة، اضربْ مَحْفَقَةً، فقال رجلٌ عند ذلك: لقد رأيتُه يوم بدرٍ يقاتلُ قتالاً شديداً، وقال آخرٌ: لقد رأيتُ له يوم بدرٍ مَوْقِفًا حسناً، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كيف وقد شهِدَ بدرًا.

٧٩١١ ﴿مَرْوَانُ﴾ بن قَيْسِ الدَّؤَسِيِّ آخر . . له ذكر، ووفادة، وذكر أبو بكر بن دريد في كتاب الأخبار المشورة، من طريق محمد بن عباد، عن ابن الكلبي، عن أبيه، قال: كان مَرْوَانُ

أبو أسامة، عن هشام بن عروة؛ عن أبيه، قال: كان قيس بن سعد بن عباد مع الحسن بن علي رضي الله عنهم على مقدمته؛ ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رموسهم بعدما مات علي رضي الله عنه، وتبايعوا على الموت. فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس أن يدخل، وقال لأصحابه: إن شئتم جالذتكم بكم حتى يموت الأعجل منا، وإن شئتم أخذت لكم أماناً. فقالوا: خذ لنا أماناً؛ فأخذهم أن لهم كذا وكذا، وألا يعاقبوا بشيء، وأنه رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً؛ فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينجر لهم كلَّ يوم جزوراً حتى يبلغ.

وروي عبد الله بن المبارك، عن جويرية، قال: كتب معاوية إلى مروان: أن اشتر دار كثيرين

ابن قيس الدوسي خرج يريد الهجرة ، فرأى يابل لثقيف ، فاطردها واتبعوه ، فأدركوه ، فأخذوا له امرأتين ، والإبل التي أخذها وأخذوا لإبله ، فلما أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مخين إلى الطائف ، شكى إليه مروان ، فقال له : خذ أول غلامين تلقاهما من هوازن ، فأغار مروان ، فأخذ فتين من بني عامر أحدهما أبي بن معاوية بن سلة ، بن قشير القشيري ، والآخر حيدة الجرشي ، فأتى بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانتسب بهما ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وآله ، وسلم : أما هذا فإن أخاه يزعم أنه فتى أهل المشرق ، كيف قال يا أبا بكر ؟ فقال : يا رسول الله . قال :

مَا لَنْ يَهُودُ امْرُؤٌ عَنْ خَلِيقَتِهِ * حَتَّى تَعُودَ جِبَالُ الْحَرَّةِ السُّودُ

وأما هذا فإنه من قوم صليب مودهم ، اشدُّ يدك بهما ، حتى تؤدِّي إليك ثقيف ، يعني مالك ، فقال أبي : يا محمد ، آست تزعم أنك خرجت تضرب رقاب الناس على الحق ؟ قال : بلى ، قال : فأنت أولى بثقيف مني ، شاركهم في الدار ، والمال ، والنساء ، فقال : بلى أنت أحدكم في العصب ، وخليفهم بالله ، مادام الطائف مكانه ، وحتى تزول الجبال ، وإن تزول الجبال مادامت السموات والأرض ، فأنصرف مروان ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحسن إليهما ، فقصر في أمرهما ، فشكى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بلالا أن يقوم بنفقتهم فجاءه الضحَّاك بن سفيان أحد بني بكر بن كلاب ، فقال : يا رسول الله : ائذن لي أن أدخل الطائف ، فأذن له ، فكلمهم في أهل مروان ، وماله ، فوكلوا ذلك له ، فخرج به إلى مروان فأطلق مروان الغلامين ، ثم إن الضحَّاك عتب على أبي بن مالك في شيء بعد ذلك ، فقال يعاتبه :

اتنسى بلاني يا أبي بن مالك * غداة الرسول معرض عنك أشوس

الصلت منه ، فأبى عليه ، فكتب معاوية إلى مروان : أن خذه بالمال الذي عليه ، فإن جاء به ، وإلا بعث عليه داره ، فأرسل إليه مروان فأخبره ، وقال : إني أؤجلك ثلاثاً ، فإن جئت بالمال ، وإلا بعث عليك دارك . قال : فجمعها إلا ثلاثين ألفاً ، فقال : من لي بها ؟ ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فأتاه فطلبها منه فأقرضه ، فجاء بها إلى مروان : فلما رآه أنه قد جاء به ردها إليه ورد عليه داره ، فرد كثير الثلاثين ألفاً على قيس فأبى أن يقبلها . قال ابن المبارك : فزعم لي سفيان بن عيينة ، عن موسى بن أبي عيسى - أن رجلاً استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلاثين ألفاً ، فلما ردها عليه أبى أن يقبلها ، وقال : إنا لا نعود في شيء أعطينا . وهو القائل بصيفين :

يَقُولُ دَكْ مَرْوَانُ بْنُ قَيْسٍ بِحَلِهِ * ذَلِيلًا كَمَا قِيدَ الرَّفِيعُ الْخَبِيسُ
وذكر هذه القصة عمرُ بنُ شبة في أخبار المدينة أيضاً بطرُهاه قلت وأخو أبي بن مالك الذي أشير
إليه بأنه يقول: إنه فتى أهل المشرق اسمه مَهَبُكُ بن مالك، ذكره المرزبان في معجم الشعراء، وقال:
إنه جاهلي، وكان يلنَّبُ مُنْزِبَ الرِّزْقِ، قال: وكان قد قدم مكة بطعام، ومتاع للتجارة، فرآهم يهودين
فأنهَّبَ العير بما عليها، قال وعاتبه خاله في إتهاب ماله بمعاظ، فقال:

يا خالُ ذُرْنِي، ومالي، ما فعلت به * وما بصيدك منه إنني مُودِي
إنَّ نَهْيَكَا أُنَى إِلَّا خِلَافَةً * حتى تَفِيدَ جِبَالُ الْحَرَّةِ السُّودِ
فلنْ أَطِيعَكَ إِلَّا أَنْ تَتَخَلَّدَنِي * فَأَنْظُرَ بِكَيْنِكَ هَلْ تَسْتَطِيعُ تَخْلِيدِي
اتَّخَذُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ * وَلَنْ أُعِيشَ بِمَالٍ غَيْرِ مُحَمَّدٍ

٧٩١٢ (مري) بالتصغير، بن سنان، بن عييند، بن ثعلبة، بن معبد، بن الأجر، هو مخدرة
الأنصاري، الخدري، عم أبي سعيد. ذكره العدوي، وقال: شهد أحداً، وقال الواقدي: شهد
أحداً، وببيعة الرضوان، وغاب عن خير، فأسمهم له رسول الله، صلى عليه، وآله وسلم منها، وله
ذكر في ترجمة سمرة بن مجند، فإنه كان تزوج أمه، فكان سمرة في حجره، فلما استنصر
سمرة يوم أحد كلم مري بن سنان النبي صلى الله عليه، وآله وسلم فيه، فأجازته، واستدركه
ابن فتحون.

باب م - م - ز

٧٩١٣ (مزرد) بن ضرار، بن سنان، بن عمر، بن جحاش، بن بجالة، الغطفاني،

هذا اللواء الذي كنا نحف به * مع النبي وجبريل لنا مَدَدُ
ما ضر من كانت الأنصار عيته * ألا يكون له من غيرهم أحدُ
قوم إذا حاربوا طالت أكفهم * بالمشركيه حتى يُفْتَحَ البلدُ

وقصته مع العجوز التي شكت إليه أنه ليس في بيتها جرد فقال: ما أحسن ما سألت! أما والله لا أكثر
جرذان بيتك. فلا بيتها طعاماً وودكا وإداما - مشهورة صحيحة - وكذلك خبره أنه توفي أبوه عن
تحمل لم يعلم به، فلما ولد - وقد كان سعد رضي الله عنه قسم ماله في حين خروجه من المدينة بين أولاده
فكلام أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في ذلك فبئسا، وسأله أن ينقض ما صنع سعد من تلك القسمة،

الشعبي . . وقيل في سياق نسه غير ذلك ، يقال : اسمه يزيد ، ومزرد لقب بذلك لقوله :

فقلتُ مزردَهَا مُجَسِّدُ فَنَتِي * لَزَرْدِ الشَّيْخِ فِي الشَّيْبَابِ مَزْرَدُ

وهو أخو الشياخ الشاعر المشهور ، وقد تقدّم بعض خبره في ترجمة الشياخ ، قال أبو عمر : قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنشد له أبياتاً منها :

تَعَلَّمُ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ * أَحَنَّ عَلَى الْأَذَى وَأَقْرَبَ لِلْفَضْلِ

تَعَلَّمُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَأَنَّا * أَفَانَا بِأَمَارِ مُعَالَبِ ذِي غَسْلِ

وأما رَهطه ، وكان بهجوم ، وذكره العسكري في باب مَنْ أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم من الشعراء ، وحكى عن بعضهم : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأنشده شعراً ، وقال المرزباني : كان يكنى أبا ضرار ، وقيل : أبا الحسن ، وهو أَسَنُّ من الشياخ ، وله أشعار شهيرة ، وكان هجاءً ، حلف أن لا ينزل به ضيفٌ إلا هجاء ، ولا يتنكبُ^(١) بيته إلا هجاء ، ثم أدرك الإسلام فأسلم ، وهو القائل :

سَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَلَّ الْعَوَازِلُ * وَمَا كَادَ لَا يَأْخُذُ لِنَلِي مُزَابِلُ^(٢)

(يقول فيها)

فقال : نصبي للوؤود ، ولا أغبر ما صنع أبي ولا أنقضه - خبر صحيح من رواية الثقات أيضاً .
روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين ، وهو معدود في المدنيين .

ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة ، وعبد الله بن الزبير ، وشريح القاضى ، لم يكن في وجوههم شعرة ولا شيء من لحية . وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول : لودنا أن نشترى لقيس ابن سعد لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلاً رضى الله عنه .

قال أبو عمر : خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ، ولا يشبه أخلاق قيس ولا مذهبه في معاوية ، ولا سيرته في نفسه ، ونزاهته : وهي حكاية مفتعلة وشعر مزور ، والله أعلم
(١) يتنكب بيته : يعرض عنه فلا يمر به ، وهذا من شدة حقه ، لأنه بهجوم من يمر به ، وكانت جملة يتنكب بيته في مخطوطة الأزهر وطبعي الهند والسعادة هكذا ولا سكب سنه ، وهو تصحيف قبيح لم يحاول أحد من أشرف على طبع الكتاب تصحيحه ، ونحمد الله على أن وقفنا لذلك .

(٢) كانت كلمة وقيل العوازل ، ووصل العوازل ، في مخطوطة الأزهر وطبعي الهند والخانجي ، وهو تصحيف وكان الشطر الثاني غير موجود فنقلته من المفضليات ، ومن معجم الشعراء للمرزباني ،

وَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي * مَعْنَى "إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَتَأَمَّلْ"
زَعِيمٌ لِمَنْ فَارَقْتَهُ بِأَوَابِدٍ * يَعْنِي بِهَا السَّارِي، وَتَحْدَى الرَّوَّاحِلَ
وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِمَزُودٍ مِنْ آيَاتٍ :

تَسَبَّرْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتُوبَةٍ * إِلَى اللَّهِ فَنِي لَا يُنَادِي وَلِبْدُهَا
وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ الْآيَاتِ ؟ تَعْنِي الَّتِي فِي
عَمْرِ لَمَامَاتٍ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمَرْقُوقِ
قَالُوا : مُزَرَّدٌ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ مُزَرَّدٌ ؟ خَلَفَ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ الْمَوْسِمَ تِلْكَ السَّنَةَ ، وَهُمْ مِنْ نَسَبِ
هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْآيَاتِ الَّتِي قَبْلَهَا لِلشَّيْخِ .

٧٩١٤ (مزيدة) بن جابر ، العبدى العصرى : . كَذَا تَنَمَّى ابْنُ مَهْنَدَةَ أَبَاهُ ، وَسَجَادَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ مَالِكًا وَنَسَبَهُ ، فَقَالَ : ابْنُ مَالِكٍ ، بَنُ هَامٍ ، بَنُ مُعَاوِيَةَ ، بَنُ شَبَابَةَ ، بَنُ عَامِرٍ ، بَنُ خَطْلَمَةَ ،
ابْنُ حَارِبٍ ، بَنُ تَعْمَرٍ ، بَنُ وَدِيعَةَ بَنُ لَكَيْزٍ ، بَنُ أَفْصَى ، بَنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ جَدُّ هُودِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْعَصْرِيُّ لِأَمِهِ ، وَهَذَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَهْنَدَةَ وَكَمْ ، فَإِنَّ مَزِيدَةَ بَنُ
جَابِرِ الْعَبْدِيِّ كَانَ قَاضِيَ الْخَوَارِجِ فِي زَمَانِ قَطْرِى بَنِ الْفَجَاءَةِ فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةٍ ، حَكَمَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَيْشٍ الْمُشْتَوِّفُ الْإِخْبَارِي ، وَلِمَزِيدَةَ جَدُّ هُودِ حَدِيثٌ عِنْدَ الزَّمَذَنِيِّ ، وَغَيْرِهِ . وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ
فِي تَرْجُمَةِ صَحَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَذَكَرَ الْبَغَوِيُّ : أَنَّ "الْمَحَارِبِيَّ" قَالَ : مَزِيدَةُ الْعَصْرِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ .

وَمِنْ مَشْهُورِ أَخْبَارِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بَنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ دَيُونًا عَلَى النَّاسِ ، فَفَرَضَ
وَأَسْتَبْطَأَ عَوَادَهُ ؛ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ يَسْتَحْيُونَ مِنْ أَجْلِ دَيْنِكَ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا يَنَادِي : مَنْ كَانَ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ
عَلَيْهِ دَيْنٌ فَيُؤَلِّهِ . فَأَتَاهُ النَّاسُ حَتَّى هَدَمُوا دَرَجَةً كَانُوا يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا إِلَيْهِ . - ذَكَرَ هَذَا الْخَبَرُ صَاحِبُ
كِتَابِ "الْمَوْثِقِ" ، وَغَيْرِهِ .

(١٢٣٥) قَيْسُ بْنُ السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ زَعُورَاهُ بْنِ حِرَامِ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ
أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ، غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . قَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ : أَبُو زَيْدٍ قَيْسُ
ابْنِ السَّكَنِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَلَا عَقَبَ لَهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ جَسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا . وَيُقَالُ
(١) ذَاهِبٌ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ .

٧٩١٥ (مزينة) بن حوالة . . تقدم في زائدة .

٧٩١٦ (مزينة) بن مالك . . في الذي قبله بواحد ،

باب م - م - مس

٧٩١٧ (مساحق) بن عبد الله ، بن مخزومة ، بن عبد العزى ، بن أبي قيس ، القرشي ، العامري . . استشهد أبوه باليامة ، ولابنه نوفل بن مساحق رواية ، وهو معدود في كبار التابعين ، روى عن عمر بن الخطاب ، وغيره ، وأخرج أبو بكر بن المقرئ في فوائده ، عن أحمد بن محمد ، ابن الفضل ، عن نصر بن علي ، عن ابن عيسى ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الملك بن نوفل : ابن مساحق ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث سرية قال : **إن رأيتُم مسجداً ، أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً** . الحديث ، وفيه قصة الرجل الذي قتله المسلمون ، فانت المرأة تحزننا عليه ، وكانا محتاجين ، وهذا الحديث يعرف من رواية عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عمام ، عن أبيه ، وقد مضى في ترجمة عصام ، وذكره أبو موسى وأشار إلى أن هذه الرواية شاذة ، ولكن يحتمل إن كان راويها حفظها أن يكون لسفيان فيه إسنادان ، ويؤيده أن في آخر هذه الرواية زيادة وهي : **إن في الحب شغلة** .

٧٩١٨ (مسافع) الدثلي . . ذكره البخاري في الصحابة ، وأخرج الطبراني ، وابن منده ، وابن عدي ، في ترجمة مالك بن الكمال ، من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، عن مالك بن عبيدة ، ابن مسافع الدثلي عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، **لولا عباد الله**

إنه أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم زيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وأبو زيد هذا . قال أبو عمر : إنما يريد بهذا الحديث الأنصار ، وقد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعة منهم عثمان بن عفان ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وسالم مولى أبي حذيفة - رضي الله عنهم .

(٢١٣٦) قيس بن سلع الأنصاري . حديثه قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدرى ، وقال : **أنفق يا قيس بنفق الله عليك** . روى عنه نافع أو رافع مولى حمته بنت شجاع ، يعد في أهل المدينة ، حجازي . وقال بعضهم فيه : **قيس بن الأسقع** ، وليس بشيء .

ركع، وصية رُضِعَ، وبهائم رُتِعَ لصبٍ عليكم العذابُ صَبًا، وعَبَيْدَةُ، ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح أوله، وخني اسمه على ابن عبد البر فكانه أبا عَبَيْدَةَ، وترجمه في الكنى، وميائى، وله شاهد عند أبي يعلى، عن أبي هريرة.

٧٩١٩ (مسافع) بن عياض، بن صخر، بن عامر، بن كعب، بن سعد، بن تميم، بن مرة القرشي التميمي... قال أبو عمر: له حجة، ولا أعرف له رواية، وقال الزبير بن بكار: كان شاعراً فتمرض لحسان، فقال فيه أحياناً من جملتها:

يَا آلَ نِمْ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ * قَبِيلَ الْقِدَافِ بِصُفْمٍ كَالْجَلَامِيدِ

وقال المرزبانى: شاعرٌ معروف، هجاء حسان بن ثابت، فقال حسان من أبيات، فذكر البيت،

وبعده:

لَكِنْ سَأَصْرُمُهَا عَنْكُمْ وَأَعْدِلُهَا * لَطَلْحَةُ بْنُ مُعَيْشِدِ اللَّهِ ذِي الْجَوْدِ
وهو في ديوان حسان لابي سعيد الشكري

٧٩٢٠ (مُساوِر) بن هند، بن قيس، بن زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ... يأتي في القسم الثالث.

٧٩٢١ (المستنير) بن هند، بن صَعْصَعَةَ الْخَزَاعِيَّ... تقدّم ذكره في ترجمة شبيب بن قُرّة، وأنه كان أحد المشهود في عهد العلاء بن الحضرمي استدركه ابن فتحون، وأبو موسى.

٧٩٢٢ (المستورد) بن حيلان العبدي، له ذكر في حديث أخرجه الطبراني، من رواية عنبسة بن أبي صغيرة، عن الأوزاعي، عن سليمان ابن حبيب سمعت أبا امامة يقول: قال رسول الله

(٢١٣٧) قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف ابن مبدول بن عمرو ابن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني، شهد العقبة، وشهد بدرأ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله على الساقة يومئذ، ثم شهد أحداً، لا يوقف له على وقت وفاة

(٢١٣٨) قيس بن صعصعة. لا أعرف نسبه. حديثه عند ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، ابن حبان، عن قيس بن صعصعة، قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: في كم اقرأ القرآن؟ الحديث

(٢١٣٩) قيس بن طخفة، كان من أصحاب الصفة يختلف فيه اختلافاً كثيراً، وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة.

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : سيكون بينكم وبين الروم أربع مَهدَن ، تقومُ الرابعة على رجل مملكٍ هَرَقْل ، يدومُ سبعَ سنين ، فقال له رجلٌ من عبد القيس ، يقال له المستورد بن جيلان : يا رسول الله : مَنْ إمام الناس يومئذ ؟ قال : مِنْ وَلَدِي ، ابنُ أربعين سنة ، كأن وجهه كوكبٌ دُرِّيٌّ في خده الأيمن خالٌ أسود ، عليه عباءتان قطّوانيتان ، كأنه من رجال بني إسرائيل ، يملك عشرين سنة يستخرج الكنوز ، ويفتح مَدائنَ الشرك .

٧٩٢٣ (المستورد) بن شداد، عمرو بن حسل ، بن لاجب ، بن حبيب ، بن عشمرو ، بن سليمان ابن مُحارب ، بن فهر ، القرشي القهري المكي . . نزيل الكوفة ، وله ، ولأبيه ، صحبة ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن أبيه أنه روى عنه قيس بن أبي حازم ، ووقاص بن زبينة ، وأبو عبد الرحمن الحبلي ، وعبد الرحمن بن مجير ومعبد بن خالد ، وآخرون ، وحديثه في الصحيح ، والترمذي ، وغيرهما ، من طريق قيس بن أبي حازم ، عنه ، حديثه : ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه في اليم ، فلينظر بهم يرجع ؛ وله عدة أحاديث عن مسلم ، وفي السنن ، وعلق له البخاري حديثاً في الخوض ، وصله مسلم ، قال محمد بن الربيع الجيزي^(١) : في مُسند الصحابة الذين دخلوا مصر : شهد فتح مصر ، واختط بها ، ولأهل مصر عنه أحاديث ، ولم يرو عنه إلا أهل مصر ، فيما أعلم ، إلا قيس بن أبي حازم ، فإن له عنه رواية ، وقيل : إن أبا إسحاق السديسي^(٢) ، روى عنه أيضاً ، قال ابن يونس . توفي بالاسكندرية ، سنة خمس وأربعين ، من الهجرة .

٧٩٢٤ (المستورد) بن عصمة . . وقع له ذكر في حديث أخرجه عبد الرزاق ، عن ابن

(١٢٤٠) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث ، والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقرى التيمي . يكنى أبا علي وقيل : يكنى أبا طلحة . وقيل : أبو قبيصة . والمشهور أبو علي . قدم في وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة تسع ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سيد أهل الوبر . وكان رضى الله عنه عاقلاً حليماً مشهوراً بالحلم . قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلت الحلم ؟ قال : من قيس بن عاصم

(١) العبادة القطوانية : نسبة إلى (قطوان) بفتح القاف والطاء موضع بالكوفة ، وتكون العبادة القطوانية قصيرة الخلق .

(٢) في مخطوطة الأزهر وطبعي الهند والخانجي (الخيري) ، والصحيح ما هنا ، وفي طبعي الهند والخانجي زيادة لفظ « له » بعد الجيزي ، والصحيح ما هنا كما في مخطوطة الأزهر .

مُعيّنة، عن أبي سعيد، عن نضر بن عاصم: أنه قال لعلي: قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم أخذ الجزية من نجوس هجر.

٧٩٢٥ (المستورد) بن مهال بن قنفذ، بن عصىة، بن هصيص، بن حيي بن مجشم، بن مالك، بن كعب، بن القين القضاعي... قال ابن الكلبي: صحب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وكذا قال الطبري.

٧٩٢٦ (مسروح) بن سندر الحصى، مولى زنباع الجذامي... قال ابن يونس: له حبة ويكنى أبا الأسود، وقدم بكتاب عمر بعد الفتح، وفيه الوصاة به، فأقطع منية، وتوفي بها، في أيام إمرة عبد العزيز، بن مروان، ثم أخرج من طريق سعيد بن عفير، حدثني أبو نعيم سمك بن نعيم، عن جده لأمه (عثمان بن سويد، بن سندر، الجروسي، قال ابن يونس: هو جد عثمان لأمه) أنه أدرك مسروح بن سندر، وكان داهياً منكراً. وكان له مال كثير وعمر حتى زمان عبد الملك قال: وكان ربما تغدئ معي بموضع من قرية عثمان بن سويد، يقال لها سليم، وكان لابن سندر إلى جانبها قرية، يقال لها: قلوب (١) قطيعة، وتقدم له ذكر في ترجمة سندر، وتوفي بمصر في أيام عبد العزيز بن مروان، قال: ويقال: سندر. وابن سندر أميتة قلت: يريد في هذه القصة المخصوصة وهي قدومة مصر، وأما القصة مع زنباع في كونه خضاه، فإنما وقع ذلك لسندر نفسه كما تقدم في ترجمته.

٧٩٢٧ (مسروح) ولد ثوية التي أرادت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم... له ذكر في ترجمة ثوية في حرف التاء المثلثة من النساء.

المنقري: رأيت يوماً قاعداً بفناء داره محتبياً بجمل سيفة يحدث قومه إذ أتى برجل مكتوف، وآخر مقتول، فقيل له: هذا ابن أخيك قتل ابنك. قال: فوالله ما حلّ جبوته، ولا قطع كلامه، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه، فقال: يا ابن أخي، بنس ما فعلت! أنمت بربك، وقطعت رحمك، وقتلت ابن عمك، ورميت نفسك بسهمك، ثم قال لابن له آخر: قم يا بني فوار أخاك، وحل كناف ابن عمك، وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها، فإنها غريبة.

- (١) ما بين القوسين ساقط في مخطوطة الأزهر. وثابت في طبعتي الهند والخانجي، وفيه تكرير لا يخفى.
(٢) في طبعة الهند قبل، قارب، دقاوب،

٧٩٢٨ ﴿مَسْرُوقٌ﴾ بنُ وائل الحضرمي .. وفد على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم في وفد حضرموت، كذا ذكره أبو عمر، مختصراً، وقد ذكره ابن السكن، وذكر تعيين طريق بقية، عن سليمان بن عمرو، الأنصاري، عن الضحاك بن الشحان، بن سعيد: أن مسروق بن وائل قدم على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فذكر نحو الحديث الآتي في مسعود بن وائل فكانه اختلف في اسمه على سليمان، بن عمرو.

٧٩٢٩ ﴿مَسْرُوقٌ﴾ العكي .. ذكره ابن عساكر، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، ولا أعلم له رواية، ولا رؤية، ثم ذكر أنه شهد اليرموك أميراً على بعض الكراديس، ومن طريق سيف قال: كان مسروق بن فلان، على كردوس، وقال سيف في الفتح أيضاً عن أبي عثمان عن خالد، وعبادة، قالا: وبعث أبو عبيدة مسروقاً وعلقمة بن حكيم، فكانا بين دمشق وفلسطين وذكر أيضاً أنه توجه مع الطاهر، بن أبي هالة لقتال من ارتد بعد النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، من: عك، والأشعرين، ثم توجه أميراً على عك، وشهد فتوح العراق أيضاً، وله أيام مشهورة، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون في تلك الحروب إلا الصحابة، وذكر ابن سعد من طريق ابن أبي عون، قال: أرسل علي بن أبي طالب سجير بن عبد الله إلى معاوية يدعوه إلى بيعته، فكلمه سجير وحضه على الدخول فيما دخل فيه المسلمون، وكان عند معاوية يومئذ وجوه أهل الشام: ذو الكلاع، وشراحيل، بن السعط، ومسروق العكي، وغيرهم، فتكلموا بكلام شديد، وردوا أشد الرد، وتهددوا معاوية إن هو أجاب إلى ذلك، وترك الطلب بدم عثمان، فذكر القصة.

٧٩٣٠ ﴿مِسْطَحٌ﴾ بن أئانة، بن عبادة، بن المطلب، بن عبد مناف، بن قصي، المطلبي. كان

وكان قبس بن عاصم قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية، وكان سبب ذلك أنه غمز عكبة ابنته وهو سكران، وسبب أبيها، ورأى القمر فتكلم، وأعطى الخمر كثيراً من ماله، فلما أفاق أخبر بذلك فحرمها على نفسه، وقال فيها أشعاراً منها قوله:

رأيت الخمر صالحة وفيها	خصال تفسد الرجل الخلياً
فلا والله أشربها صحياً	ولا أشقى بها أبداً سقياً
ولا أعطى بها ثمناً حياتي	ولا أدعو لها أبداً ندياً
فإن الخمر تفضح شاربها	وتجنهم بها الأمر العظيماً

اسمُه عَوْفًا وأما مسطح، فهو لقبه، وأمّه بنت خالة أبي بكر، أسلمت، وأسلم أبوها قديمًا، وكان أبو بكر يميّزُه لقرابته منه، فلما خاض مع أهل الإفك في أمر عائشة حلف أبو بكر أن لا يُنفمه، فنزلت: (ولا يأتل أولو الفضل منكم، والسعة أن يؤتوا أولى القربى) ^(١) الآية، فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه، ثبت ذلك في الصحيحين، في حديث عائشة الطويل في الإفك، وفي الخبر الذي أخرجه أبو داود من وجه آخر، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلد الذين قدفوا عائشة وعدّه منهم، ومات مسطح سنة أربع وثلاثين، في خلافة عثمان، ويقال: عاش إلى خلافة علي وشهد معه صفين، ومات في تلك السنة سنة سبع وثلاثين.

٧٩٣١ (مسعود) بن الأسود، بن حارثة بمهملتين، ومثله، ابن نضلة، بن عوف، بن عبيد بفتح أوله، بن عويج، كذلك، ابن عدي، بن كعب، القرشي العدوي، المعروف بابن العجاء وهي أمّه، وهي بنت عامر، بن الفضل، السلولي، ويقال له: ابن الأعجم. . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه: نجنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكلّمناه، وقلنا: نحن نقديها، فقال: تطهر خير لها الحديث، وعنه ابنته عائشة في ابن ماجه والبيهقي بسند حسن، وأشار إليه الترمذي في الترجمة، لكن قال: ابن الأعجم، قال أبو عمر: كان هو وأخوه مطيع من السبعين الذين هاجروا وشهدوا بيعة الرضوان، وقال البغوي: سكن المدينة، وقال ابن حبان: سكن مصر، وهو وهم.

٧٩٣٣ (مسعود) بن الأعجم. . . هو ابن العجاء، فإن مسعود بن الأسود الذي سكن مصر آخر غير هذا المذكور قبله.

ومن جيد قوله:

إني امرؤ لا يغترى خلق	دنس يفسده ولا أفن
من منقر في بيت مكرمة	والغصن ينبت حول الغصن
خطباء حين يقول قائلهم	بيض الوجوه أعفّة لسن
لا يفظنون بعيب جارهم	وهم لحسن جواره فطن

وقال الحسن: لما حضر قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيّه، فقال: يا بني، احفظوا عني، فلا أحد أنصح لكم مني، إذا مت فسوّدوا كباركم، ولا تسوّدوا صغاركم؛ فيسفه الناس كباركم، وتهزّون عليهم،

(١) الآية ٢٢ من سورة النور

٧٩٣٣ (مسعود) بن أمية بن خلف الجحفي.. قتل أبوه يوم بدر، ولولده عامر بن مسعود رواية عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، والأكثرون قالوا: إن حديثه مرسى، فتسكون الصحبة لأبيه، وكان من مسلمة الفتح، أو مات على كفره فقبيل الفتح ووُلد له عامر قبل الفتح بقليل، فلذلك لم يُثبت له صحة السماع من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وإن كان معدوداً في الصحابة، لأن له رؤية، وذكر الزبير أن مسعوداً هذا كان زوج هند بنت أبي بن خلف بنت عمه،

٧٩٣٤ (مسعود) بن أوس، بن أصرم، بن زيد، بن ثعلبة، بن غنم، بن مالك، بن النجار الأنصاري.. ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عتبة، والوافدي فيمن شهد بدرًا، وذكره البغوي مختصراً. قال ابن عبد البر: أدخل الوافدي، وابن عمار، بين أوس، وأصرم زيداً آخر، وقال ابن يونس في تاريخه: شهد بدرًا، وفتح مصر، وله بمصر حديث، وأخرج حديثه الطبراني، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن عثرو المعافري، عن مولى لرفيع بن ثابت: أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم اشترى جارية بربرية بمائتي دينار، فبعث بها إلى مسعود بن أوس، وكان بدرياً، فوهب له الجارية، فلما جاءت قال: هذه من الجؤس الذين نهى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم عنهم قال: فحدث بهذا الحديث رجلاً فحدثني أن يحيى بن سعيد حدثه أن عماله بالمغرب وكان بدرياً، فذكره، وقال أبو عمر: هو أبو محمد الذي زعم أن الوتر واجب فكذبه عبادة، وذكر ابن الكلبي أنه شهد صفين مع علي وقال ابن عبد البر: لم يذكره ابن إسحاق في البدرين، كذا قال، فوهم، وقد ذكره فيمن شهدا من بني زيد بن ثعلبة، وقال جعفر المستغفري، أبو محمد الذي كذبه عبادة في وجوب الوتر اسمه مسعود بن زيد بن سبيع، كذا قال: وسيأتي.

وعليكم بإصلاح المال، فإنه منبهة للكريم، ويستغنى به عن اللئيم. وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر كتب الرجل. روى عنه الحسن، والأحنف، وخليفة بن حصين، وابنه حكيم بن قيس.

وروى النضر بن شميل، عن شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن الشخير، عن حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه، أنه أوصى عند موته فقال: إذا أنا مت فلا تنوحوا علي، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه.

قال النضر بن شميل قال عبدة بن الطبيب:

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ماشاء أن يترجما

٧٩٣٥ (مسعود) بن خالد، بن عبد العزى، بن سلامة الخزاعي... مضى ذكر والده، وأخرج الطبراني عن طريق أبي مالك، بن أبي القارة الخزاعي حدثني أبي، عن أبيه الوليد، عن جده، مسعود، قال: قال بعثت إلى رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم يعني شاة فرد إلينا شطرها، فرجعت إلى أم خنساس، يعني زوجته، فقلت: يا أم خنساس، ما هذا اللحم؟ قالت: ردة إلينا خيلك من الشاة التي بعثت بها إليه، فقلت: مالك لا تطعمين خيالك منه غدوة؟ قالت: هذا مؤرم، وكلهم قد أطعمته، وكانوا قبل ذلك يذبحون الشاة، وأنشأتين، والثلاثة فلا تجزى عنهم. قلت: تقدم في ترجمة خالد بن عبد العزى حديث آخر بهذا الإسناد.

٧٩٣٦ (مسعود) بن خراش، بن جحش بن عمرو، بن معاذ العبسي بالموحدة أخور يعني... قال البخاري: له مصحبة. وأنكر ذلك أبو حاتم وقال العسكري: قال غير أبو حاتم: قد سمع من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وهكذا ذكره في التابعين ابن حبان وجماعة، وقال ابن السكن: لم أجد ما يدل على مصحبه، ثم روى من طريق عقبة بن عمار العبسي، عن مسعود بن خراش أن عمر قال لبي تيس أي الخيل وجدتم أصبر في حرككم؟ قالوا: السكيت، وأخرج البخاري في التاريخ من طريق طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن مسعود بن خراش، قال: بينما نحن نطوف بين الصفا والمروة إذا أناس كثير يتبعون فتى شاباً مؤثقاً بيده في عنقه، قلت: ما شأنه؟ قالوا: هذا طلحة بن عبيد الله صبياً، وامرأة وراءه، تدنم، وتسبه، قلت: من هذه؟ قالوا: الصعبة بنت الحضرمي أمه، قال طلحة: وأخبرني عيسى بن طلحة، وغيره: أن عثمان بن عبيد الله هو الذي قرآن طلحة مع أبي بكر ليحبسه عن الصلاة،

تحية من أوليته منك نعمة
فأكان قيس هلك هلك واحد
إذا زار عن شحط بلادك سلماً
ولكنه مبنيان قوم تهدما

(٢١٤١) قيس بن عائد الأحمسي، أبو كاهل. هو مشهور بكنيته. مات في زمن الحجاج. وقيل اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك، والأول أكثر وأصح، وقد ذكرناه في السكتي بأكثر من هذا.

(٢١٤٢) قيس بن عبد الله الأسدي. من بني أسد بن خزيمه، هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب. قال ابن عقبة: كان ظنراً لعبد الله بن جحش، ولأم حبيبة رضي الله عنها.

فسميا لذلك القرينين . قلت : إن كان هذا مُعْتَمَد من أَثْبَت مُصْحَبْتِهِ فَلَا مُحْجَةَ فِيهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْقِصَّةِ أَنَّهُ أَسْلَمَ حِينَئِذٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٩٣٧ (مَسْعُودٌ) بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ يَحْمَرٍ ، بْنُ سَعْدٍ ، بْنُ عَبْدِ الْعِزَّى ، بْنُ مُحَمَّدٍ ، بْنُ غَالِبٍ ، ابْنُ عَائِذَةَ ، بْنُ يَسْتَعٍ ، بْنُ مُلَيْحٍ ، بْنُ الْهُوْنِ ، وَهُوَ الْقَارَةُ بْنُ خَزِيمَةَ ، بْنُ مُدْرِكَةَ الْقَارِي . . . وَيُقَالُ : مَسْعُودُ بْنُ عَامِرٍ ، بْنُ رَبِيعَةَ ، بْنُ مُعْمِرٍ ، بْنُ سَعْدٍ ، بْنُ مَخْلَدٍ ، بْنُ غَالِبٍ ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَلِيِّ ، وَأَفَادَ أَنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنُ مَسْعُودٍ الَّذِي رَدَّ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَوْلَهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : أَسْلَمَ قَدِيمًا قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَسَلَّمَ ، دَارَ الْأَرْقَمِ ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَآخَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ عَيْنِدِ بْنِ التَّيْمَانِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ ، وَتَسَمَّى أَبُو مَعْشَرٍ أَبَاهُ الرَّبِيعَ ، أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ وَغَيْرُهُ : تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَقَدْ نَيْفَ عَلَى السَّتِينَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَلِيِّ : يُقَالُ لَأَلِ مَسْعُودِ بْنِ الْقَارِي ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي زُهْرَةَ بِالْمَدِينَةِ .

٧٩٣٨ (مَسْعُودٌ) بْنُ رُحَيْلَةَ بِالْخَاءِ ، الْمَعْجَمَةُ مَصْغَرًا ، ابْنُ عَائِذٍ ، بْنُ حَبِيبٍ ، بْنُ مُنَيْحٍ ، ابْنُ ثَعْلَبَةَ ، بْنُ قَنْدُزٍ ، بْنُ خَلَاوَةَ ، بْنُ سَيْبِغٍ ، بْنُ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ ، الْأَشْجَعِيُّ . . . كَانَ قَائِدًا أَشْجَعَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ، وَرَوَى عَمْرُ بْنُ شُبَةَ بِسَنَدِهِ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : كُفِدَتْ أَشْجَعُ فِي سَبْعَائِهِ ، يَقُودُهُمْ مَسْعُودُ بْنُ رُحَيْلَةَ ، فَزَلُّوا بِشِعْبِهِمْ ، وَاتَّخَذَتْ أَشْجَعُ فِي مَحَلِّهَا مَسْجِدًا .

(٢١٤٣) قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدُسٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ ، هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ الشَّاعِرُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ النَّوْنِ .

(٢١٤٤) قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، مَدَنِيٌّ ، هُوَ جَدُّ يَحْيَى ، وَسَعْدٌ ، وَعَبْدُ رَبِيعَةَ : بَنِي سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْمَدَنِيِّينَ الْفُقَهَاءِ ، كَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ . وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَجَمَاعَةٌ . وَقَالَ مَصْعَبٌ . هُوَ جَدُّ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ : قَيْسُ بْنُ قَهْمَدٍ . قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : غَلَطَ مَصْعَبٌ فِي ذَلِكَ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَحْمَدُ وَيَحْيَى : قَالَ : وَقَيْسُ بْنُ قَهْمَدٍ ، وَقَيْسُ بْنُ عَمْرِو - وَكُلَاهُمَا مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ يَقُولُونَ : إِنَّ سَعِيدًا وَالدَّيْحِيَّ بْنَ سَعِيدٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ قَيْسَ شَيْئًا . وَقَدْ رَوَى عَنْ قَيْسٍ جَدُّ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ .

٧٩٣٩ (مسعود) بن زُرارة، الأنصاري، أخو سعد بن زُرارة... ذكره البغوي، وقال: شهد أحداً.

٧٩٤٠ (مسعود) بن زيد، بن سبيع الأنصاري... قال ابن حبان: له صحبة، وهو أبو محمد، الذي، قال: إن الوتر واجب، وقد تقدم في مسعود بن أوس، وهذا أقوى، وقال البغوي: مسعود بن زيد أبو محمد، الأنصاري، شهد بدرًا، وهو صاحب حديث الوتر، ثم ساقه من طرق في بعضها، عن المجدي، رجل من بني مدج، قال: قلت لعمارة: إن أبا محمد شيخ من الأنصار، وفي ترجمة أخرى، عن رجل من بني كنانة أن رجلاً من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد، وكانت له صحبة.

٧٩٤١ (مسعود) بن سعد، ويقال: ابن عبد سعد، ويقال: ابن عبد مسعود، والأول قول ابن إسحاق، والثاني قول موسى بن عقبة، والثالث قول الواقدي، وانفقوا في بقية نسبه، فقالوا: ابن عامر، بن عدي، بن جشم، بن مجدعة، بن حارثة، بن الحارث، بن الخزرج، بن تميم، بن مالك، بن الأوس، الأنصاري الأوسي ثم الحارثي... ذكره ابن إسحق، وأبو معشر، وموسى ابن عقبة، والواقدي فيمن شهد بدرًا وأخرجه البغوي مختصراً.

٧٩٤٢ (مسعود) بن سعد، بن قيس، بن خالدة، بن عامر، بن زريق الأنصاري الزريق... ذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا؛ وكذا ابن إسحق، وقال أبو نعيم قال ابن عمارة: استشهد بخير وخالفه الواقدي فقال: قتل يوم بدر معونة، وأخرجه البغوي مختصراً وكرره أبو عمر، فذكره مطولاً، ومختصراً.

(٢١٤٥) قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري، من بني سواد بن مالك بن النجار، قتل يوم أحد شهيداً، واختلف في شهوده بدرًا، وقد ذكرنا ذلك في باب أبيه عمرو بن قيس؛ لأنهما قتلًا جميعاً يوم أحد.

(١٢٤٦) قيس بن أبي عكرمة بن عمير بن وهب النخاري. وقيل الجهمي. سكن الكوفة ومات بها وله حديث واحد، ليس له غيره؛ رواد عنه أبو وائل أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق وقال لهم: يا معشر التجار، إن بيعكم هذا مما يحضره الخاف. فشؤبوه بالهدقة. وقوله صلى الله عليه

٧٩٤٣ (مسعود) بن سعد الجذامي رسول فروة بن عمرو الجذامي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره الواقدي ، وساق ابن سعد عنه ، عن معمر ، وغيره ، عن الزهري عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، وساق من طريق أخرى ، عن أربعة من الصحابة ، قالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من الحديبية في ذي الحجة ، سنة ست أرسل رُسُلَهُ إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، فذكر القصة ، وفيها : وكان فروة عاملاً لقيصر على عمان من البلقاء ، فكتب فروة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرسل إليه بهدية مع رجل من قومه ، يقال له : مسعود بن سعد ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كتابه ، وقبِلَ هديته ، وأجاز رُسُلَهُ بمخمس مائة درهم .

٧٩٤٤ (مسعود) بن سنان الأسود الأنصاري ، حليف بني سلة ، . تقدم ذكره في ترجمة أسود بن خنيس ، وأنه كان فيمن قتل ابن أبي الحقيق ، وأخرج ابن مندة . من طريق أسامة ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث علي بن أبي طالب على بعث وقال : امض ولا تلتفت ولا تقا تلهم حتى يقتلوك ، ودفع لواءً إلى مسعود بن سنان الأسدي ، ونسبه غيره سلسيا ، وقال أبو عمر : شهد أحداً واستشهد يوم اليمامة ، وفرق ابن الأثير بين الأول ، وبين الذي قُتِلَ باليمامة ، والذي يظهر أنهما واحد ، فإن ابن إسحق ذكر فيمن استشهد باليمامة من الأنصار مسعود بن سنان فكان أنه أسدي حالف بني سلة .

٧٩٤٥ (مسعود) بن سنان . . ذكر في الذي قبله .

وسلم : إن التجار هم الفجار إلا من برَّ وصدق : ومنهم من يجعلهما حديثين . روى عنه الحكم بن عتيبة ، ولا أدري أسمع منه أم لا ؟

(٢١٤٧) قيس بن قهد الأنصاري ، من بني مالك بن النجار ، هو قيس بن قهد بن قيس بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال مصعب الزيري : هو جد يحيى بن سعيد الأنصاري ، قال : ولم يكن قيس بن قهد بالمحمود في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن أبي خيثمة : هذا وهم من أبي عبيد الله ، وإنما جد يحيى بن سعيد قيس بن عمرو . قال : وقيس بن قهد هو جد أبي مريم عبد الغفار ابن القاسم الأنصاري الكوفي . قال أبو عمر : وهو كما قال ابن أبي خيثمة ، وقد غلط فيه مصعب ، وكلامهم خطأ في قوله هذا .

٧٩٤٦ (مسعود) بن سويد ، بن حارثة ، بن نضلة ، بن عوف ، بن عبيد ، بن عويج ، ابن عدى ، بن كعب ، القرشي العدوي . قال الزبير بن بكار : وكان من السبعين الذين هاجروا إلى المدينة ، من بني عدى بن كعب ، واستشهد بمؤتة ، وليس له عقب ، وبخوه ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية .

٧٩٤٧ (مسعود) بن الضحّاك ، بن عدى بن أراش ، بن حرملة ، بن لحم ، السخمي ، وقد ينسب مسعود إلى جدّه ، وسُمّي أبو عمر جدّه حرملة ، كآله نسب أباه إلى جدّه الأعلى وقال : زعم أهله ولده أن له صحبة ، وروى الحديث عن جماعة من ولده ، انتهى ، وقال الطبراني : حدثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المظاع ، بن عيسى ، بن المظاع ، بن زيادة ، بن مسعود ، بن الضحّاك ، بن عدى ، بن أوس بن حرملة ، بن لحم ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه مسعود : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه مظاعاً ، وقال له : أنت مظاع في قومك ، إض إلى أصحابك ، وحمله على فرس أبيه ، وأعطاه الراية ، وقال : من دخل تحت رايتي هذه فقد أمن من التعذّاب ، رواه عبد السلام بن المثنى بن المظاع ، عن أبيه ، عن جدّه ، مثله لكن قال : زائدة بدل زيادة .

٧٩٤٨ (مسعود) بن عبدة بن مظهر ، بضم الميم ، وسكون الميم ، وكسر الهاء .. قال الطبراني : شهد أحداً هو وابنه نيار بن مسعود ، واستدركه ابن قتيحون وأبو موسى .

٧٩٤٩ (مسعود) بن عمرو القاري بالشديد بغير كهمزة من القارة .. كان على المغام يوم حنين ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحبس السبابة ، والأموال بالجفران ،

(٢١٤٨) قيس بن أبي قيس . شهد مع علي رضي الله عنه صفين . ذكره ابن السكيت فيمن شهد صفين مع علي رضي الله عنه من الصحابة .

(٢١٤٩) قيس بن كلاب السكابي . له صحبة ، روى عنه عبد الله بن حكيم الكلبي ، حديثه عند أهل مصر .

(٢١٥٠) قيس بن مالك بن أنس الأنصاري ، أبو صرمة . وهو مشهور بكنته ، واختلف في اسمه فقيل : قيس بن مالك ، وقيل مالك بن قيس ، وقد ذكرناه في الكنى بأكثر من ذلك فأعني عن الإعادة هاهنا روى عنه ابن حجر ، ولؤلؤة ، ومحمد بن كعب القرظي .

كذا أورده أبو عمر مختصراً، والذي في جمهرة ابن الكلبي عمرو بن القاري استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المغام يوم حنين .

٧٩٥٠ (مسعود) بن عمرو، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كراهة السؤال، روى عنه سعيد بن يزيد فقد يحدّثه محمد بن جامع، العطّار، وهو متروك، كذا أورده ابن عبد البر، وأقرّه ابن الأثير، وزاد، وله حديث آخر، رواه عنه الحسن في النهي عن قتل الجنان (الحيات) * قلت : ودعواه تفرد محمد بن جامع به ليس بصحيح، فقد أخرجه البغوي وابن السكن والطبري، وابن مندّة، وأبو نعيم، وغيرهم، من طرق ليس فيها محمد بن جامع، لكن كلشاً تدور على محمد بن عبد الرحمن، بن أبي ثعلبة، عن عبد الكريم، عن سعيد بن يزيد، عن مسعود بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلّق وجهه، فإيكون له عند الله وجه، وأما الحديث الآخر فأخرجه ابن مندّة، من طريق معتمر، عن أبي خلدة، عن الحسن : عن مسعود، بن عمرو، وفي سنده جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، وهو متروك، قد اتهم بوضع الحديث، لكن المتن له أصل من غير هذه الطريق، وذكر البغوي : أنه مسعود بن ربيعة، بن عمرو القاري، حليف بني زهرة، ثم أسند ذلك من طريق محمد بن فليح، عن موسى بن عتبة .

٧٩٥١ (مسعود) بن عمرو، بن عمير الثقفي . . كانه الذي وهم أبو عمر أنه القاري، ذكر الشلمي في تفسيره، عن مقاتل : أنه نزل فيه : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بيني وبين الربا إن كنتم مؤمنين) ^(١) وكان له، وإخوته رباً عند بني المغيرة، بن عبد الله، فلما أسلبوا

(٢١٥١) قيس بن المحسّر، كان خرج مع زيد بن حارثة في السرية التي قدم فيها إلى أم قرفة فأخذها، وهو الذي تولى قتلهم، وقتل الفزاريين أيضاً، وذلك في رمضان في سنة ست من الهجرة . (٢١٥٢) قيس بن حصن بن خالد بن مخلد الأنصاري الزرقى . ويقال : قيس بن حصن، شهد بدرًا وشهد أحدًا .

(٢١٥٣) قيس بن مخزوم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلب أبو محمد . ويقال أبو السائب، ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، فهو ورسول الله صلى الله عليه وسلم لدّة ^(٢) . وروى ذلك عنه أنه قال: ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل، فنحن لدان .

(١) الآية ٢٧٨ من سورة البقرة (٢) اللدّة : المائل في السن

طالبوهم، فقالوا: مانطى الربا في الإسلام واختصموا إلى عتاب بن أسيد، فكتب به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزلت، وقد تقدم في ترجمة حبيب بن عمرو، وإخوته، وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، عن طريق ابن عباس: أن قوله تعالى: (وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ) ^(١) نزلت في رجل من ثقيف، ورجل من قريش، والثقيفي هو مسعود بن عمرو، وفي ترجمة عروة بن عمير الثقيفي شيء من هذا.

٧٩٥٢ (مسعود) بن مهنيدة... يأتي بعد اثنين في غلام فروة.

٧٩٥٣ (مسعود) بن وائل... ويقال: ابن مسروق، أخرج ابن مهنيدة، عن طريق مغيرة، ابن أبي مغيرة، عن سليمان بن عمرو، عن الضحاك بن النعمان، بن سعدان، مسعود بن وائل، قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحسن إسلامه، فقال: يارسو الله، إني أحب أن نبعث إلى قومي رجلاً يدعوهم إلى الإسلام، عسى الله أن يهديهم بك، فقال لمعاوية: اكتب له، فقال: يارسول الله، كيف أكتب له؟ قال: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، فذكر الحديث.

٧٩٥٤ (مسعود) بن يزيد بن مسبيع، بن خنساء، ويقال: سنان بن عبيد، بن عدي ابن كعب، بن غنم، بن كعب، بن سلة الأنصاري السلمي... ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة.

٧٩٥٥ (مسعود) غلام فروة، يقال: اسم أبيه مهنيدة... قال ابن حبان: مسعود بن مهنيدة الأسلمي له صحبة، وذكر الواقدي، عن ابن أبي سبرة عن الحارث، بن فضال،

أمه أم ولد. هو أحد المؤلفين قلوبهم، ومن حسن إسلامه منهم، ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل عام حنين، لا هو ولا عباس بن مرادس، ومن ذكرنا معهما، كما صنع بسائر المؤلفين قلوبهم؛ وكل هؤلاء إلى إيمانهم. وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير خمسين وسقا، وقيل ثلاثين وسقا. روى عنه ابنه عبد الله بن قيس، وكان عبد الله من الفضلاء النجباء.

(٢١٥٤) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصاري المازني: شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً.

(٢١٥٥) قيس بن المكشوح، أبو شداد. واختلف في اسم المكشوح، فقيل هيرة بن هلال،

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف

حدثني مسعود بن هنييدة، عن أبيه، قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، فقلت: جئت لأسلم عليك، فقد أعتقني أبو تميم أوس بن حجر، قال: بارك الله عليك، أين تركت أهلك؟ قلت: بموضعهم، والناس صالحون، وقد كثرت الإسلام حولنا، قال: وأعطاني عشرة من الإبل، فرجعت إلى أهلي، فنجحت منها بخير، وبهذا الإسناد ذكر الواقدي قصة للمريسي، قال ابن سعد: مسعود مولى تميم بن حجر، أبي أوس، كان دليل النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وقد حفظ عنه، في المريسي، أسلم قديماً حين مر بهم في الهجرة، وأعطاه النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، حين أعتق عشراً من الإبل، وأخرج البغوي وابن ماجة، من طريق بريدة، بن سفيان، بن فروة، عن غلام لجدته، يقال له: مسعود، قال: كان النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، يصلي إلى جنبه أبو بكر، فجئت أصلي، فدفع النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، في صدر أبي بكر فقمنا خلفه، رواه أبو كريب، وغيره، عن زيد أتم منه. قلت: وهو عند مطين، وابن السكن، والطبراني، وغيرهم، وفي أوله: مر بي رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، هو وأبو بكر، فقال أبو بكر: يا مسعود، قل لأبي تميم يبعث معناديلاً قال: فقلت له: فبعثني، وبعث معي بوطاب^(١) من لبن، فجعلت أدخل بهم الجبال، والأودية، وكنت قد عرفت الإسلام، فصلى رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، فذكره، وقد مضى له ذكر في ترجمة أبي تميم أوس، بن عبد الله، ابن حجر الأسلمي، ويأتي له ذكر في ترجمة هشام بن مصابة.

٧٩٥٦ (مسعود) غير منسوب، قال ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد، هو ابن هرون، حدثنا حماد، هو ابن سابة عن هشام، بن عروة، عن أبيه، قال: كان في أصحاب رسول الله،

وهو الأكثر. وقيل عبد يغوث بن هيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحسن بن الغوث بن أثمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي، حليف مراد، وعداده فيهم. وبجيلة وخثعم ابنا أثمار بن أراش. قيل: لأصحابه له: وقيل: بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء والرواية، ولا أعلم له رواية ومن قال: لأصحابه له يقول: إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر. وقيل: في أيام عمر. وهو أحد الصحابة الذين شهدوا مع النعمان بن مقرن فتح نهاوند له ذكر صالح في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما، وهو أحد الذين قتلوا الأسود العنسي، وهم: قيس بن مكشوح، ودادويه، وفيروز الديلمي. وقنبله

(١) الوطاب: قرينة مأخوذة من جلد الشاة التي بلغت سنتين

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رجلٌ يقال له : مسعود ، وكان نماماً ، فلما كان يومَ الخندق ، بعثه أهلُ قريظة إلى أبي سفيان أن ابعث إلينا رجالاً ، حتى نقاتل محمداً بما يلي المدينة ، وتقاتله أنت بما يلي الخندق ، فشق ذلك على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لما بلغه أن يُقاتل من جهتين ، فقال : يا مسعود ، نحنُ بعثنا إلى بني قريظة أن يرسلوا إلى أبي سفيان ، فيرسل إليهم رجالاً ، فإذا أتوهم مكنوا منهم فقتلناهم ، فلم يتمالك مسعودُ لما سمع ذلك أن أتى أبا سفيان فأخبره ، فقال : صدق والله محمد ، ما كذب قط ، فلم يرسل إلى بني قريظة أحداً . قلت : وفي هذه القصة شبه بقصته نعيم بن مسعود الأشجعي ، فالله تعالى أعلم .

٧٩٥٧ (مسعود) جد أبي العُشراء .. تقدّم في قبضته .

٧٩٥٨ (مسلم) بن أسلم ، بن بجرة (١) الأنصاري الخزرجي .. وربما نسب إلى جدّه ، أخرج الطبراني ، من طريق ابن إسحق ، حدثني عبدُ الله ، بن أبي بكر ، عن مُسلم ، بن أسلم ، بن بجرة أخى بلحارث بن الخزرج ، وكان شيخاً كبيراً ، قد حدّث نفسه ، قال : إن كان لي دخل المدينة ، فيقضي حاجته بالشوق ، ثم يرجعُ إلى أهله ، فلا يضعُ رداءه إذا رجع إلى المدينة ، حتى يركع ركعتين ثم يقول : إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال لنا : مَنْ هيّطَ منكم فلا يرجعُ إلى أهله حتى يركع ركعتين ، في هذا المسجد ، وأخرج هذا الحديث ابنُ مَنشدة ، من هذا الوجه ، لكنّه ، سماه محمداً ، فقال : عن محمد بن أسلم ، بن بجرة ، وقال : غريبٌ لا يُعرف عنه إلا من هذا الوجه ، ولمسلم ابن أسلم حديثٌ آخر ، أخرجه ابن أبي عاصم ، عن هشام بن عمار ، عن إسماعيل ، بن عيمّاش ، عن إسحق ، بن عبد الله ، هو ابن أبي فروة ، عن إبراهيم ، بن محمد ، بن مُسلم ، بن بجرة ، الأنصاري ،

الأسود العنسي يدلُّ على أن إسلامه كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قُتل قيس بن مكشوح رحمه الله بصفين مع علي رضي الله عنه ، وكان يومئذ صاحب راية بحيلة ، وكانت فيه نجدة وبسالة ، وكان قيس شجاعاً فارساً بطلاً شاعراً ، وهو ابنُ أخت عمرو بن معد يكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية وكاناً في الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمر بن معد يكرب :

فلو لا قيستني لإقبت قرناً
لعلك سوعدي بيني زييد
وودعت الجبابر بالسلام
وما قامعت من تلك اللئام

(١) في مخطوطة الأثر (بحرة)

عن أبيه ، عن جده مُسلم : أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، جعله على أسارى بني قريظة ، ينظرُ إلى فرج الغُلام ، فإذا رآه قد أُبليت ضرب مُنقعه ، وهذا أخرجه الطبرانيُّ عن أحمد بن المولى ، عن هشام ، لكن قال في مُسنده : عن إبراهيم بن محمد ، بن أسلم ، بن بجرة ، عن أبيه عن جده ، وقد تقدّم في حرف الألف .

٧٩٥٩ (مُسلم) بن الحارث ، بن بَدَل ، ويقال : الحارث بن مسلم التميميُّ .. قال البخاريُّ سكن الشام ، وقال البخاريُّ ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازي : إن له صحبة ، زاد البخاريُّ : والد الحارث ، وصَحَّح البخاريُّ ، والترمذيُّ وغيرُ واحد أنَّ اسمَ الصحابيِّ مسلم ، واسمَ التابعيِّ ولده الحارث ، والاختلافُ فيه على الوليد بن مُسلم ، فقال جماعةٌ عنه ، عن عبد الرحمن ، بن حسان ، عن الحارث بن مسلم ، عن أبيه ، وقال هشام بن عمار ، وغيرُه : عنه ، عن عبد الرحمن ، عن مُسلم بن الحارث ، والراجحُ الأوَّل لأنَّ محمد بن شعيب بن سَابُورَ رواه عن عبد الرحمن كذلك ، وكذا قال صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن ، في حديث أخرجه البخاريُّ في التاريخ ، عن الحكم بن موسى ، عن صدقة ، ولفظه : عن الحارث ، بن مُسلم التميميِّ ، عن أبيه : أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسلم كتب له كتاباً بالوصاية إلى من يُعرفه من ولاة الأمر ، قال الدارقطنيُّ : مات في خلافة عُثمان .

٧٩٦٠ (مُسلم) بن الحارث ، الخزاعيُّ ، ثم المصطفيُّ .. ذكره البغويُّ ، وغيرُه في الصحابة ، وروى هو والطبرانيُّ ، وابن السكن ، وابنُ شاهين ، وابنُ الأعرابيِّ ، وابنُ مُنْدة ، من طريق يعقوب بن محمد ، الزهريُّ ، عن يزيد بن عمرو ، بن مسلم ، حدثني أبي ، قال : كنتُ عند النبيِّ صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأنشده مُنشداً قول سُويْد بن عامر المصْطَلقيُّ .

ومثلك قد قرئت له يديه إلى التَّحْسِينِ يمشي في الخطام

ومن خبره في صفين أنَّ بحيلة قالت له : يا أبا شِداد ، خذْ رايَنا اليوم ، فقال : غيري . خَيرَ لكم قالوا : ما نريد غيرك . قال : فوالله لئن أعطيتُمونيها لا أُنْتهى بكم دون صاحب الترس المذهب . قال : وعلى رأس معاوية رجل قائمٌ معه ترس مذهب يسترُ به معاوية من الشمس . فقالوا له : اصْنَعْ ما شئت ، فأخذ الراية ثم رَحِبَ ، فجعل يُطاعهم حتى انتهى إلى صاحب الترس . وكان في خيل عظيمة . فاقتتل الناسُ هنالك قتالاً شديداً ، وكان على خَيل معاوية عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فشُدَّ أبو شِداد بسيفه نحو صاحب الترس فعارضه دونه رومي لمعاوية ، فضرب قدم أبي شِداد فتقطعها ، وضربه قيس

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أُمْسِنْتَ فِي حَرَمٍ * إِنَّ الْمَنَاطِبَ بَجْنِي كُلِّ إِنْسَانٍ
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا يُفَارِقُهُ * وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَإِنَّ الْآيَاتِ

وفيه قول مسلم : ما رأيت مُشركًا خيراً من مُسويند بن عامر ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : لو أدركت هذا الإسلام لأسلم ، لم يقل ابن السكن في روايته : مُسلم بن الحارث ، وإنما قال : مسلم بن أبي مُسلم ، وأشار إلى أن يعقوب بن محمد تفرد به * قلت : وقع لنا مُعَلِّو في الثَّقَفِيَّاتِ ، من حديثه .

٧٩٦١ (مسلم) بنُ خَيْشَشَةَ بفتح المعجمة ، وسكون المشاة النحتانية ، وفتح الشين ، وتشديد النون الكنتاني ، أخو أبي قرصافة . . ذكره ابنُ أبي داود ، وابنُ السكن ، والطبراني ، وغيرهم ، في الصحابة ، وأخرجوا من طريق زياد بن سيار ، عن عَزَّة بنت عياض ، بن أبي قرصافة عن جدها أبي قرصافة ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، هل لك عَقِيبٌ ؟ قلت : أخٌ لي ، قال : فجئ به ، فوقف بآخى وكان غلامًا صغيراً . حتى جاء معي ، فلما دنا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم هرب ، فأخذته ، فضممت يديه ، ورجليه ، ثم أحضرتة ، فأسلم ، وبايعته وسماه مسلماً ، وكان اسمه مِنْسَمًا ، فقلت : مسلم معك يا رسول الله .

٧٩٦٢ (مسلم) بن رياح بكسر الراء ، وبالمشاة النحتانية الثقي . . ذكره ابن خزيمة في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الجبار ، بن العباس ، عن عون بن أبي جحيفة عن مسلم بن رياح أنه قال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يؤذن ، قال : الله أكبر ؛ الله أكبر ؛ فقال : كلمة الحق ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كلمة الإخلاص ، فقال : أشهد أن محمداً رسول

فقتله . وأُشْرِعَتْ إليه الرماح ، فقتل رحمة الله تعالى عليه .

(٢١٥٦) قيس بن النعمان السكوني . كوفي ، يقال : إنه كان قد قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحصاه على عهد عمر . من حديثه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأدبني إليه ، فأبى ، وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه إلى الغار . روى عنه إِبَاد بن أبييط السدوسي ، وكان جاراً له .

روى أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا عبيد الله بن زياد بن أبييط ، عن أبيه ، عن قيس بن النعمان ،

الله ، قال : خرج صاحبها من النار ، وذكره البغوي ، فقال : لا أدري : له حجة أم لا ؟ ورأيت في غير موضع بفتح الزل وتخفيف الموحدة .

٧٩٦٣ (مسلم) بن سبيع أبو الغادية . سماه ابن حبان ، والمستفري ، والمحفوظ أن اسمه يسار ، بالتحانية المثناة .

٧٩٦٤ (مسلم) بن شيبة ، بن عثمان ، بن طلحة ، بن أبي طلحة ، بن عبد الدار ، بن قصي العبدري الحنفي . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال : سمعت أبا بكر بن أبي داود ، يقول : عثمان صحابي وشيعة صحابي ، ومسلم صحابي كلهم حجة البيت ، ثم روى من طريق عبد الحكيم ابن منصور ، عن عبد الملك بن عمير : عن مسلم بن شيبة خازن البيت ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : إذا أخذ القوم مقاعدكم ، فإن دعا رجل أخاه ، وقد أوسع له في مجلسه فليجلس ، فإنما هي كرامة ، وإن لم يوسع له فلينظر أوسع البقرة مكانها فليجلس فيه ، هكذا قال عبد الحكيم ، وقال مسفيان بن عبد الرحمن ، وغيره ، عن عبد الملك ، عن مصعب ، بن شيبة ، وأخرجه الخطيب في الجامع ، من طريق عبد الله بن عمر الرقي عن عبد الملك كذلك .

٧٩٦٥ (مسلم) بن عبد الله . تقدم فيمن اسمه شهاب .

٧٩٦٦ (مسلم) بن عبد الرحمن . قال البخاري ، وأبو حاتم : له حجة ، ونسبه أبو علي ابن السكن عامرياً وأخرج هو ، والطبراني ومن قبلهما البخاري ، من رواية عباد بن كثير الرمي ، عن شميسة بنت كهان ، عن حوالاتها مسلم ، بن عبد الرحمن ، قال : رأيت رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ، يبايع الناس على الصفا ، بعد الفتح ، فجاءته امرأة يدعها كبند

قال : لما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستخفيان مرا بعبد يرعى غنما ، فاستسقياه من اللبن ، فقال : ما عندي شاة تحلب ، غير أن هاهنا غنما فاحلبت أول الشاة وقد أجذبت ، وما بقي لها لبن . فقال : ادعها عندي . فدعا بها ، فاعتقلها النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح ضرعها ، ودعا حتى أنزلت . قال : وجاء أبو بكر فحلب فسقى أبا بكر ، وحلب فسقى الراعي ، ثم حلب فشرب . فقال الراعي بمالله من أنت ؟ فوالله ما رأيت مثلك قط ! قال ، وتراك تكلم علي حتى أخبرك ؟ قال : نعم ، قال : فإني محمد رسول الله . قال : أنت الذي تزعم قرشي أنك صاني ! قال : إنهم ليقولون ذلك . قال : فأشهد أنك نبي ، وأشهد

الرَّجُلُ، فلم يمضِ عليها، حتى غُيِّرَتْ مُبْفَسْرَةً أَوْ مُحَرَّوَةً، وجاء رجلٌ وعليه خاتم من حديد، فقال: ما طهر الله كفتاً عليها خاتم من حديد؟ قال ابنُ رَجَبان: ما أرى خديشه محفوظاً.

٧٩٦٧ (مسلم) بن عبد الرحمن، الأزدي. . تقدم في شيطان بن عبد الله في الشين المعجمة.

٧٩٦٨ (مسلم) بن معبِّد الله القُرَشِيُّ. . وقيل مُعَبِّدُ الله بن مُسلم، وقيل: إمته

مسلم بن مسلم، حديثه في صيام الدهر، يدور على هرون بن سلمان الفراء، أخرجه أبو داود، والترمذي من طريق عبيد الله، بن مسلم القُرَشِيُّ، عن أبيه، قال: سألتُ، أو سئل النبي صلى الله عليه وآله، وسلم عن صيام الدهر، فقال: إِنَّ لَاهِلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ رَمَضَانَ، والذي يليه، وكلُّ أربعماء، وخميس، فإذا أنتَ قد صُممت الدهر، وأفطرت، وقال البخاري قال: أبو نعيم، عن هرون، فذكره، وأخرجه النَّسَائِيُّ، عن أحمد بن يحيى، عن أبي مُنَعِّم به، وعن إبراهيم بن يعقوب عن أبي مُنَعِّم، عن هرون، عن مُسلم، عن أبيه، كذا قال، وأشار الترمذي إلى هذه الرواية فقال: روى بعضهم عن هرون به، وقد وافق زيد بن الحُبَابِ عبيد الله، بن موسى وأخرجه النَّسَائِيُّ من طريقه وصوب غير واحد أن اسم الصحابي مُسلم، وقال البغوي: سكن الكوفة.

٧٩٦٩ (مسلم) بن معبِّس، بموحدة، ومهمل، مُصغراً ابن كَرَيْز، بن حبيب،

ابن عبد شمس . .

٧٩٧٠ (مسلم) بن عُقْبَةَ الْأَشْجَعِيِّ. . ذكره ابن عساكر في تاريخه، وساق بسند

من طريق إبراهيم بن أبي أمية، وقال سمعتُ نوح بن حبيب، يقول: فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم من أشجع مُسلم بن عُقْبَةَ.

أَنْ مَا جِئْتُ بِهِ حَقٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَا فَعَلْتَهُ إِلَّا نَبِيٌّ وَإِنِّي مُتَبَعُكَ. قال إنك لا تستطيع ذلك يومك . فإذا بلغك أني قد ظهرت فأتنا .

(٢١٥٧) قيس بن النعمان العبدي . أحد وفند عبد القيس، حديثه في البصريين، روى عنه أبو

القَمُوصِ زيد بن علي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره .

(٢١٥٨) قيس بن الهيثم الشامي . بصرى . هو جدُّ عبد القاهر بن البري له صحبة . روى عنه

عطية الدعا .

٧٩٧١ (مسلم) بن عَقْرَب . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : روى حديثه مُعَيْنُ بْنُ حَبَّانَ ، بن مُشَيْبٍ ، عن زَيْدٍ ، بن أَبِي مُعَاذٍ ، عن بكر بن وائل ، عنه ، ولم يذكر فيه كلاماً لغيره . وأخرجه ابن قانع ، من هذا الوجه ، ولفظه : عن مُسْلِمِ بْنِ عَقْرَبٍ ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال : من حلف على ممازكة ليظنر به فإنه ككفارته أن يدعه ، وله مع ذلك خير ، وقال أبو أحمد العسكري : حديثه مُرْسَلٌ ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وذكره البخاري في الناجين .

٧٩٧٢ (مسلم) بن العلاء بن الحضرمي . . تقدم ذكر أبيه في العسنيين ، وأخرج الطبراني من طريق زكريا بن طلحة ، بن مسلم ، بن العلاء بن الحضرمي ، عن أبيه ، عن جده مسلم ، قال : شهدت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي لما وجهه إلى البحرين ، فقال : وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ جَمْلُ الْفَرَسِ وَالسَّيْنِ ، قال قل له ما سوى ذلك ، قال : وقد كتب للعلاء : سئخوا بالجوس سنة أهل الكتاب ، وأخرجه أبو سليمان بن زبر ، من هذا الوجه لكن قال : عن جده العلاء ، وأخرجه ابن منبدة كالتطبراني وزاد : وكان اسمُ مُسْلِمِ العاص ، فسماهُ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مُسْلِمًا ، وهذا بضعف ، رواية أبي سليمان ، ومدار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم ، وهو ساقط .

٧٩٧٣ (مسلم) بن عمرو ، بن أبي عَقْرَبٍ ، خويلد بن خالد . . له صحبة ، هكذا قال

(٢١٥٩) قيس ، أبو جيرة ، بن الضحاك ، قال . فينا نزلت . ولا تنابروا بالألقاب ،^(١) . حديثه كثير الاضطراب .

(٢١٦٠) قيس أبو غنيم الأسدي . والد غنيم بن قيس . كوفي له صحبة . وقد قيل . لأنه سكن البصرة . روى عنه ابنه غنيم بن قيس .

(٢١٦١) قيس الأنصاري ، جدّ عدي بن ثابت . حديثه مرفوع في المستحاضة تنتظر أيام أقرانها وتغتسل وتنوضا لكل صلاة .

(٢١٦٢) قيس القيمي . روى عنه المغيرة بن شبيب . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه (١) الآية ١١ من سورة الحجرات

ابن حَبَّان ، وقال البَغَوِيُّ ، مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو عَقْرَب ، وَالِدُ أَبِي نُوفَل ، بن أَبِي عَقْرَب ،
 سكن البصرة . ثم ساق من طريق الأسود بن شيبان عن أَبِي نُوفَل ، بن عَقْرَب ، عن أبيه ، في قصة ابن
 أَبِي لَهَب ، وقول النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبَكَ ، وفيه : أَنَّ الْأَسَدَ
 أَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ رُفْقَتَيْهِ ، وعند غيره : أَبُو نُوفَل ، بن أَبِي عَقْرَب ، فَأَدْرَى ؟ أَهْوَهُ ، أَوْ غَيْرَهُ
 وقد تقدم مُسْلِمُ بْنُ عَقْرَب قَرِيباً ، فَلَعَلَهُ هَذَا ، مُنْسَبٌ لَجَدِّهِ ، وَحُذِفَتِ الْأَدَاةُ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي تَارِيخِ
 الْبُخَارِيِّ ، قَالَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْرَب ، أَبُو نُوفَل الْعَرِيجِيُّ ، الطَّائِيُّ قَالَ عَلِيٌّ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : السَّكَنِيُّ
 ثُمَّ قَالَ : وَيُقَالُ : مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو ، بن أَبِي عَقْرَب ، فهو عنده واحدٌ ، وسأذكر الْخِلَافَ فِي اسْمِ
 أَبِي عَقْرَب فِي السَّكَنِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، تَعَالَى ، وقد ذكرتُ أَكْثَرَهُ ، فِيمَا تَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا ، مِنْ الْأَسْمَاءِ ،
 بِعَمْرٍو أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى .

٧٩٧٤ (مسلم) بن عَمْسِيرِ الثَّقَفِيِّ . . أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو ، بن السُّعْمَانِ
 الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ مُزَاهِمٍ ، بن عَبْدِ الْعَزِيزِ ، الثَّقَفِيِّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَمِيرٍ ، قَالَ : أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، جَرَّةً خَضِرَاءَ ، فِيهَا كَافُورٌ ، فَفَسَّمَهُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ،
 وَقَالَ : يَا أُمَّ مُسْلِمٍ : اتَّبِعِي لَنَا فِيهَا .

٧٩٧٥ (مسلم) بن عِيَّاضٍ ، بن زَعْنَبٍ ، بن حَبِيبِ الْحَسَارِيِّ . . ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ
 الشُّعْرَاءِ وَقَالَ : يُقَالُ لَهُ : ابْنُ الْفِرَاسِيَّةِ ، شَهِدَ أَبُوهُ الْقَادِسِيَّةَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

وَزَوَّجَهَا مِنْ جُنْدٍ سَعْدٍ فَأَصْبَحَتْ . . مُيَطِّيفٌ يَهْتَاوِلِدَانُ بَكْرِينَ وَائِلَ

ثُوبٌ أَصْفَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ عَلَى يَسَارِهِ . وفي خبر آخر عنه ، قَالَ : بَعَثَنِي جَرِيرٌ وَإِدَا عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٢٦٣) قَيْسُ الْجَذَامِيِّ . اِخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، فَقِيلَ : قَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ، وَقِيلَ : قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ .
 سَكَنَ الشَّامَ . رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ مَرَّةٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَائِدٍ . وَقَدْ قِيلَ . إِنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ .

باب الْأَفْرَادِ فِي حُرُوفِ الْقَافِ

(٢١٦٤) قَارِبُ بْنُ الْأَسَدِ الثَّقَفِيِّ ، هُوَ قَارِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسَدِ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، هُوَ جَدُّ
 وَهَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِبٍ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

من آيات، وسعد يعني به ابن أبي وقاص، وكان مسلم شاعراً أيضاً وهو القائل:

بني عمنّا لا تظلمونا فإننا * إذا ما ظلمنا لانقر المظالم
فإن تدعوا فيها مضى أو تبخلوا * مكارمنا نخاف سواها مكارمنا
وكفنا فبايعنا الرسول عليكم * ونسبنا الأمور واحتجنا العظام

وهذا يشعر بأن له ولأبيه عياض خفية، وقد أشرت إليه في حرف العين.

٧٩٧٥ (مسلم) غير منسوب، والدُّ رَامِطَةٌ. . روت عنه رِبْنَةُ أنه قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله، وسلم حُذَيْنًا فقال لي: ما اسمك؟ قلت: غُرَاب، قال: أنت مسلم، قال ابن السككن: لم يرو غيرَه، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، وفي التاريخ الكبير، ولفظُ البَغَوِيّ، من طريق عبد الله بن الحارث، بن أبي، حدثني أمي، عن أبيها، أنه شهد مغازم حُذَيْن، واسمه غُرَاب، فسماه النبي صلى الله عليه وآله، وسلم مسلماً، قال البَغَوِيّ، سكن مكة، واسم ابنته رَامِطَةٌ.

٧٩٧٧ (مسلم) والدُّ صَفِيَّة. . ذكره الطَّبْرَانِيُّ في الصحابة، ولم يخرج له شيئا.

٧٩٧٨ (مسلم) والدُّ عبادَة. . ذكر ابن مندَة، من طريق يعقوب القمّني، عن عَنَبَسَة ابن سعيد الرازي عن ابن أبي كَيْسَلِي، عن عبادَة بن مسلم، عن أبيه، قال: مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي، وقد لزم رجلا في المسجد، فذكر الحديث، كذا أورده مختصراً.

٧٩٧٩ (مسلم) والدُّ عَوْسَجَة. قال ابن حبان: له صحبة، وقال البَغَوِيّ: أحسنه كابن السكوفة؟

الله عليه وسلم: رحم الله المحلقين. قال فيه الحميدي، عن ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب ابن عبد الله بن قارب أو عارب - هكذا على الشك - عن أبيه، عن جده، ولا أحفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عيينة وغير الحميدي يرويه قارب من غير شك وهو الصواب، وهو معروف مشهور. من وجوه ثقیف، ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفا. وحصاره لهم. ثم وفد في وفد ثقيف فأسلم.

(٢١٦٥) مَقْبَات بن أَتَشِيم بن عامر بن الملوّح الكِنَافِي ويقال الليثي ويقال التميمي. والاكثر قول من نسبته في كنانة، سكن دمشق. روى عنه عامر بن زياد الليثي وأبو الحويرث، فرواية عامر

حدثنا هرون ، بن عبد الله ، حدثنا مهدي بن حنفص ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سليمان بن قرم ، عن عوينة ، عن أبيه مسلم ، قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان يمسح على الخفين ، قال البغوي : لم يسنده غير مهدي ، وهو خطأ ، وأخرجه ابن أبي خيثمة ، عن مهدي ، وابن السكن ، من طريقه ، قال البغوي : الصواب عن عوينة ، عن عبد الله ، بن مسعود ، موقوفاً ، وقال ابن السكن : الصواب من فضل عبد الله ، وقد رواه عنه مهدي ، عن أبي الأحوص ، فقال : عن سليمان ، عن عوينة ، عن أبيه ، قال : سافرت مع عبد الله ، بن مسعود ، * قلت : وقد أخرجه الطبراني ، عن عبد الله ، بن أحمد ، بن حنبل ، عن محمد بن جعفر الوركاني ، عن أبي الأحوص مثل ما روى مهدي مرفوعاً ، وانفذه : رأيت رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم يمال ثم يمسح موقوفاً ، ومسح على مخفيه .

٧٩٨٠ (مسلم) يقال : هو اسم أبي الغادية الجني . . . حكاة البغوي ، وسيأتي في الكشي .

ذكر من اسمه مسئلة مفتوح الأول بزيادة هاء

٧٩٨١ (مسئلة) بن أسلم ، بن حريش ، بمهمله أوله ، وآخره معجمة ، بوزن عظيم ، ابن عدي ، بن بخندة ، بن حارثة الأنصاري . . . ذكره ابن عبد البر وقال : قتل يوم جسر أبي عبيد .

٨٩٨٢ (مسئلة) بن قيس الأنصاري . ذكره ابن مندة ، وقال : عداؤه في أهل المدينة ، وأخرج من طريق حبيب بن أبي حبيب ، عن إبراهيم بن الحصين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن مسئلة ابن قيس أن رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم قال : استشرت جبريل في الدين مع الشاهد .

٧٩٨٣ (مسئلة) بن وهب ، بن ثعلبة ، بن وائلة ، بن عمرو ، بن سفيان ، بن محارب

عنه مرفوعة في فضل صلاة الجماعة . وأما أبو الخويرث فانه قال : سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباب بن أشيم الكناني ، ثم الليثي : يا قباث ، أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، ووقفت بي أمي على روث الفيل ، وأنا أعقله .

وقال البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور ، عن يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قباث بن أشيم الليثي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

ابن فهر ، بن مالك الفهرى ، والده حبيب بن مسئلة . ذكره المنذرى فى الصحابة ، وأخرج
من طريق يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة : أن حبيب بن مسئلة
الفهرى جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأدركه أبوه ، فقال : يا نبي الله ، إن ابني يدي
ورجلى ، فقال أرجع معه ، وأخرجه البغوى فى ترجمة حبيب الفهرى ، من طريق داود الطمار
عن ابن جريج ، ولم يقع فى روايته حبيب بن مسئلة ، ففترق بين حبيب بن مسئلة ، وحبيب
الفهرى ، كما بينت ، ذلك فى حرف الحاء ، وقد أخرجه أبو نعيم ، من طريق أبى عاصم وحجاج
ابن محمد ، كلاهما عن ابن جريج ، وقال فيه : حبيب بن مسئلة .

٧٩٨٤ (مسئلة) بن مخلد ، بن الصامت ، بن نيار ، بن لؤذان ، بن عبدود ، بن زيد ، بن
ثعلبة . بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى . . . ويقال أنه زرقى يكنى أبا سعيد ،
وذكره ابن السكن ، وأبو نعيم ، وغيرهما فى الصحابة قال ابن السكن ، روى عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أحاديث لا يذكر فى شيء منها سماعاً ، كذا قال ، وقد أخرج أبو نعيم ، من طريق ابن
عوف ، عن مكحول ، قال : ركب عقبة بن عامر إلى مسئلة ، وهو أمير على مصر ، فقال له : تذكر
يوم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من علم من أخيه سببة فسترها سترة الله بها من
النار يوم القيامة ؟ قال : نعم ، قال : فلهذا جئتكم ، وأخرج أبو نعيم أيضاً ، من طريق وكيع ، عن موسى
ابن علي ، عن أبيه ، عن مسئلة بن مخلد ، قال : ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المدينة ، وقبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن عشر سنين ، وكذا رواه أحمد ، ومع
ذلك قال : ليست لمسئلة صحبة ، فلعنه أراد الصحبة الخاصة ، وأخرجه ابن الربيع الجيزى ، من

صلاة رجلين يومهما أحدهما أذكى عند الله من صلاة ثمانية ترى ؛ وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أذكى
عند الله من صلاة مائة ترى . ذكره البخارى فى التاريخ .

(١٢٦٦) قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . قال عبد الله بن جعفر : كنت
أنا وعبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب ، فرأى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أرفعوا إلى هذا
— يفتى قثم — فرفع إليه ، فأردفه خلفه ، وجعلنى بين يديه ، ودعا لنا .

واستشهد قثم بسمرة قند . قال ابن عباس : هو آخر الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وذلك أنه كان آخر من خرج من قبره من نزل فيه ، وقد ادعى ذلك المغيرة بن شعبه لقصة ذكرها

وجهمين : أحدهما قال فيه مثل هذا ، والآخر قال : قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن أربع سنين ، ومات وأنا ابن أربع عشرة سنة ، وزاد : ولأهل مصر عنه حديثان ، أحدهما : أغروا النساء يلزمن الحجال ، ولم يصرح فيه بالسماع ، والثاني : أنه ولد سنة الهجرة ، قال محمد بن الربيع : ولي إمرة مصر ، وهو أول من جمعت له مصر والمغرب ، وذلك في خلافة معاوية وصدر من خلافة يزيد بن معاوية ، وتوفي بمصر سنة اثنتين وستين ، قال ابن الربيع ، ولي إمرة مصر يزيد ابن معاوية ومات بها ، وهذا قول ابن حبان ، وابن البرقي ، وقال الواقدي : رجع إلى المدينة ، ومات بها ، وذلك سنة اثنتين وستين ، قال ابن السككن : وهو أول من جعل على أهل مصر بنيان المنار ، ومحمد أبوهم ، بضم الميم ، وفتح الخاء ، المعجمة ، وتشديد اللام ، وأخرج محمد بن الربيع ، من طريق ضمام بن إسماعيل ، عن أبي قبيل ، قال : بعث إلى حنظلة ، يعني أمير مصر ، فقال شيخ : لو كان في جسدك للسنوط موضع لضربتك ، فقال له أبو قبيل ، : ولم ذاك ؟ قال : صرت كاهناً تقول الآخر فالآخر شر ، فقال له أبو قبيل : ليس أنا الذي قال هذا ، إنما سمعت مسلمة بن مخلد ، وقال وكان زادني بعث البحر ، ففكره الجند ذلك ، وهو على أعوادك هذه ، يقول : يا أهل مصر ، ما فؤدت مني ؟ والله لقد زدت في عدوكم ، وعددكم وقسوتكم على عدوكم ، واعلموا أني خير من بعدى والآخر فالآخر شر ، وفي لفظ : والذي نفسى بيده لا يأتينكم زمان إلا الآخر فالآخر شر ، فمن استطاع منكم أن يتخذ نقعاً في الأرض فليفعل .

٧٩٨٥ (مسئلة) يقال : إنه اسم عبد الرحمن بن المنهال . واختلف في اسم ولده عبد الرحمن ف قيل : مسلمة ، وقيل : غير ذلك ، وسيأتي بيانه في المهمات .

فأنكر ذلك ابن عباس ، وقال : آخر الناس عهداً بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس . وقد روى عن علي مثل ذلك سواء في أنه أنكر ما ادعى المغيرة من ذلك ، وقال : آخر الناس عهداً بالنبي صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس .

وكان قثم بن العباس والياً لعلي بن أبي طالب على مكة ، وذلك أن علياً لما ولي الخلافة عزل خالد ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة ، وولاه أبا قتادة الأنصاري ، ثم عزله ، وولى قثم ابن العباس ، فلم يزل والياً عليها حتى قتل على رحمه الله . هذا قول خليفة . وقال الزبير : استعمل على بن أبي طالب قثم بن العباس ، على المدينة .

(١) يعني منارات المساجد

٧٩٨٦ (مسئلة) بن هزّان، ويقال: إن هذّان، الحذّاني. ذكره الرشاطي، وقال: له ذكر في خبر عبد الله بن عباس، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفتح: ومدحه بشعره: خلقت من حلي ومن رخلتي * طواليع من بين القصصيمة بالركن باني رسول الله فينا محمدًا * له الرأس والقاموس من سلفي كعنب أمانا بمرضان من الله قابس * أضاء به الرحمن مظلمة الكذب أعزبه الأنصار لما تقارنت * صدور العوالي في الحنادس والضرب وكذا أورد له المرزباني في هذه الآيات.

٨٩٨٧ (المسور) بن مخزوم غير منسوب. . شهد في أمان أهل نجران الذي كتبه لهم أبو بكر، الصديق، عقب وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر ذلك سيف عن طلحة الأعمى، عن عكرمة واستدركه ابن فتحون.

٧٩٨٨ (المسور) بن مخزوم، بن نوفل، بن أهيب، بن زهرة، بن كلاب بن مرة: بن كعب، بن لؤي، القرشي، الزهري. . قال مصعب الزبيري: يكنى أبا عبد الرحمن وأمه عائكة بنت عوفى أخت عبد الرحمن، من أسلمت وهاجرت، قال يحيى بن بكير. . وكان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم به المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أبيض ابن ست سنين، قال البغوي. . حفظ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، أخرجه البغوي، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة على بنت أبي جهل في

روى عنه أبو إسحاق السبيعي وغيره. . مات قثم بن العباس بسمرقند، واستشهد بها، وكان خرج إليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية، وكان قثم بن العباس يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم، وفيه يقول داود بن سليم:

عقبت من حلي ومن رخلتي	يا فاق إن أدبني من قثم
لأنك إن أدبت منه غدا	خالقي اليسر ومات القدم
في كفته بحر، وفي وجهه	بدر، وفي العينين منه شمم
أجم عن فعل الحسناء سمعه	وما عن البحر به من صمم

الصحيحين ، وغيرهما ، ووقع في بعض طرقه عند مسلم . سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا محتلم ، وهذا يدل على أنه ولد قبل الهجرة ، ولكنهم أطبقوا على أنه ولد بعدها ؛ وقد تأول بعضهم أن قوله محتلم من الحلم بالكسر ، لا من الحلم بالضم ، يريد أنه كان عاقلاً ضابطاً لما يتحمله ، وقال مصعب . كان يلزم عمر بن الخطاب ، وقال الزبير : كان من أهل الفضل والدين ، وأخرج البغوي من طريق أم بكر بنت المسور ، عن أبيها قال : مربى يهودي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوصلاً ، وأنا خلفه ، فرفع ثوبه ، فإذا خاتم النبوة في ظهره ، فقال لي اليهودي : ارفع رداءك عن ظهره ، فذهبت أفعل ، فنضح في وجهي كفاً من ماء ، ومن طريق عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل ، عن المسور ، أقبلت بحجر أحمله ثقيل ، وعلى أزار خفيف ، فالتحل فلم أستطع أن أضع الحجر ، حتى بلغت به موضعه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى ثوبك فخذ ، ولا تمشوا معراً ، وروى المسور أيضاً عن الخلفاء الأربعة ، وعمر بن عوف القرشي والمغيرة وغيرهم ، روى عنه أيضاً سعيد بن المسيب ، وعلى بن الحسين ، وعوف بن الطفيل ، ومعمرة ، وآخرون ، وكان مع خاله عبد الرحمن ، بن عوف ، ليالي الشورى ، وحفظ عنه أشياء ، ثم كان مع ابن الزبير ، فلما كان الحصار الأول أصابه حجر من حجارة المنجنيق ، فمات ، وكذا قال يحيى بن بكير ، وزاد : أصابه وهو يصلي فأقام خمسة أيام ومات يوم أنى نعى يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ، وكذا أرخه أبو مسهر ، ونقل الطبري عن ابن معين أنه مات سنة ثلاث وسبعين ، وتعقبه بأنه غلط لأنهم اتفقوا على أنه مات في حصار ابن الزبير ، أصابه حجر من المنجنيق ، والمراد به الحصار الأول من الجيش الذي أرسله يزيد بن معاوية ، وكان ذلك سنة أربع أو خمس وستين ، وأما

لم يدُر ما لا ، وبلى قد دَرى فَعَافِها واعتاض منها نَعَم

وقال الزبير - في الشعر الذي أوله :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحِمْلُ والحرم

لأنه قاله بعض شعراء المدينة في قثم بن العباس ، وزاد الزبير في الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله :

كم صارخ بك مكروب وصارخة يدعوك ياقُثمُ الخيرات ياقُثمُ

وقد ذكرنا في بهجة المجالس ، الشعر الذي أوله : هذا الذي تعرف البطحاء وطأته . ولمن هو ، والاختلاف فيه ، ولا يصح أنه قثم بن العباس ، وذلك شعر آخر على عروضة وقافته ، وما قاله الزبير فغير صحيح . والله أعلم .

سنة ثلاث وسبعين فكان الحصار من الحجاج ، وفيه قتل ابن الزبير ، ولم يبق المسور إلى هذا الزمان .
 ٧٩٨٨ (مسور) بن فلان ، والد عبد الله . ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق أشهب
 ابن عبد العزيز عن ابن طهية ، عن ابن محيرز ، عن عبد الله بن المسور ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما لم تتأفوا أن يؤتى
 إليكم مثل الذي نهيتم عنه ، فإذا خفتم ذلك فقد حلّ لكم الصمت ، قال أبو نعيم : كذا قال ، ولا
 نعرف لابن طهية عن ابن محيرز شيئاً .

٧٩٨٩ (مسور) بضم أوله وفتح السين وتشديد الواو ، ضبطه عبد الغني بن سعيد ، وابن
 ماكولا ، وأورده البخاري مع المسور بن بخرمة فاقضى أنه مثله ، وهو ابن يزيد الأسدي ، ثم
 المالكي . قال البغوي : من بنى مالك ، روى حديثه يحيى بن كثير عنه ، قال : شهدت رسول الله
 صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئاً ، فقيل له لما سلم ، قال : فهلاً ذكرتنيماً ؟
 قال : كنت أراها نسخت ، أخرجه أبو داود في السنن .

٧٩٩٠ (المسيب) بن حزن بن أبي وهب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عمران ، بن مخزوم ،
 القرشي المخزومي والد سعيد . له ولأبيه حزن حبة ، وله حديث في الصحيحين من طريق طارق
 ابن عبد الرحمن ، قال : انطلقت حاجتاً فررت بقوم يصلون ، قلت : ما هذا المسجد ؟ قالوا : هذه الشجرة
 حيث بايع رسول الله صلى الله عليه ، وسلم بيعة الرضوان ، فلقيت سعيد بن المسيب فأخبرني ، فقال
 سعيد : حدثني أبي أنه كان عن بايع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم تحت الشجرة ، فلما
 خرجنا من العام المقبل أتيناها فلم نقدر عليها ، قال سعيد : إن أصحاب محمد لم يعلموها فعبثتموها أتم

(١٢٦٧) قردة بن ثفائة السلولي ، من بني عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ،
 كان شاعراً ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من بني سلول ، فأمره عليهم بعد أن أسلم
 وأسلموا ، فأنشأ يقول :

بان الشباب فلم أحفل به بالا	وأقبل الشيب والإسلام إقبالا
وقد أروى ندي من مشعشعة	وقد أفلب أوراكا وأكتفالا
الحمد لله إذ لم يأتني أجلى	حتى اكتسيت من الإسلام سربالا

وقد قيل : إن البيت قوله : * الحمد لله إذ لم يأتني أجلى * للبيد . قال أبو عبيدة لم يقل لبيد في

فأنتم أعلم ، وقد تقدم ذكره في حديث والده حز بن أبي رهب ، وللمسيب حديث آخر في الصحيحين وغيرهما في قصة وفاة أبي طالب وفي كل ذلك رد لقول مصعب الزبيري : لا يختلف أصحابنا أن المسيب وأباه من مُسلمة الفتح ، وقد ردّ كلامه بذلك أبو أحمد العسكري ، وقد شهد المسيب فتوح الشام ، ولم يتحرر لي متى مات .

٧٩٩١ (المسيب) بن أبي السائب بن عبد الله بن عابد بموحدة ، ابن عمر ، بن مخزوم ، القرشي المخزومي أخو السائب . ذكره الزبير بن بكار ، ونقل عن أبي معشر أنه أسلم ، وهاجر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية ، وكان ابنه عبد الله من قاتل يوم الدار ^(١) .

٧٩٩٢ (المسيب) بن عمرو . ذكره أبو موسى في الذيل ، وحكى عن مقاتل بن سليمان أنه ذكره في تفسير سورة والعاديات ، وقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في سرية إلى حى من بني كنانة ، وأمره عليهم وكان أحد النقباء ^(٢) فغابت السرية ، ولم يأت خبرها ، فقال المنافقون : قتلوا جميعاً ، فبزلت والعاديات ضحياً .

باب - م - ش

٧٩٩٣ (مشرح) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة الأشعري . قال البهوي : ذكره البخاري في الصحابة ، وأخرج ابن أبي عاصم وابن السككن وغيرهما من طريق سلمة ابن وهام : حدثني مثل ^(١) بنت مشرح الأشعرية أن أباه مشرحاً وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسلم قص أظفاره لجمعها ، ثم دفنها قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

الإسلام غيره . وكان قد عمر مائة وخمسين سنة . وقردة هذا هو الذي يقول :

أصبحتُ شيخاً لرى الشخصين أربعة والشخص شخصين لمّا مسنى الكبير

(١) يوم الدار : هو يوم حصار عثمان رضي الله عنه في داره .

(٢) النقباء : اثنا عشر نقيباً من الانصار طاب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بيعة العقبة من الانصار الذين بايعوه أن يختاروا منهم اثني عشر نقيباً يكونون كفلاء لهم وضامين لبيعتهم .

(٣) مثل بيم وثاء مثله ولام آخره ويخطيء من يجعله ميلاً بيم ولام وهو على اسم ملك من ملوك اليمن .

وآله، وسلم، وفي سنده محمد بن سليمان بن سميراء وهو ضعيف جداً، وأخرجه البيهقي في أواخر الباب الأربعين من شعب الإيمان من هذا الوجه، وقال ابن السكن: لم يرو عنه غيره.

٧٩٩٤ (مشرح) بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم ابن خالد السعدي جد علي بن حجر المحدث المشهور. قال ابن حبان: له صحبة، وأخرج ابن السكن عن الحسين بن إسماعيل الفارسي، عن حاتم بن عبد الله بن عبدة، عن علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مشمرج: حدثنا أبي عن أبيه إياس، عن جده المشرح، قال: قدمت على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم في وفد عبد القيس فسألهم النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: هل فيكم غيركم؟ قالوا: لا، غير ابن أختنا، قال ابن أخت القوم منهم، ثم كساه رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم برداً، وأقطعه حريراً^(١) ماء بالبادية، وكتب له كتاباً.

باب - م - ص

٧٩٩٥ (مُصْعَب) بن شَيْبَةَ بن مَعْنَانَ الْحَجَبِيُّ. تقدم ذكره في سَلْبَةَ بن شَيْبَةَ.

٧٩٩٦ (مُصْعَب) بن عَمِير، بن هَاشِم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، بن قصي، بن كلاب، العَبْدِرِيّ أحد السابقين إلى الإسلام، يكنى أبا عبد الله. قال أبو عمر: أسلم قديماً والنبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في دار الأرقم، وكنم إسلامه خروفاً من أمه، فعلمه عثمان بن طلحة فأعلم أهله، فأوثقوه، فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع مع من رجع إلى مكة، فهاجر

ولا أسمع الصوتَ حتى أَسْتَدِيرَ له	وحال بالسمع دوني المنظر العسر
وكنْتُ أمشي على السابقين مُتَدَلَا	فصِرْتُ أمشي على ما يذبت الشجر
إذا أقوم عَجَنْتُ الأرضَ مَتَمَكَّنَا	على البراجم حتى يذهب النفر

(١٢٦٨) قَرَطَةُ بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطناية الأنصاري الخزرجي. من بني الحارث بن الخزرج، حليف بني عبد الأشهل، يكنى أبا عمرو، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ثم فتح

(١) ركي: بضم الراء وكسر الكاف وتثنية الياء جمع ركية يفتح الراء وكسر الكاف وتثنية الياء وهي بر الماء. يعني أقطعة أبار ماء.

إلى المدينة، وشهد بداراً، ثم شهد أحداً، ومعه اللواء، فاستشهد، وذكر محمد بن إسحق عن صالح بن كيسان، عن بعض آل سعد بن أبي وقاص قال: كان مُصعب بن عمير أنعم^(١) غلام بمكة، وأجوده حلة مع أبيه، وأخرج الترمذي بسند فيه ضعف عن علي قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم مُصعب بن عمير فبكي للذي كان فيه من النعمة، ولما صار إليه، وفي الصحيح عن حبان أن مُصعباً لم يترك إلا ثوباً، فكان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطوا رجله خرج رأسه^(٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعلوا على رجله شيئاً من الإذخر، وقال ابن إسحاق في المغازي، عن يزيد بن أبي حبيب: لما انصرف الناس عن العقيقة بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم معهم مُصعب بن عمير يفقههم، وكان مُصعب هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى، ثم رجع إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة، وفي صحيح البخاري عن البراء: أول من قدم علينا مُصعب بن عمير، وابن أم مكتوم الحديث. وزاد أبو داود من هذا الوجه في الهجرة الأولى.

٧٩٩٧ (مُصعب) بن امرأة الجللاس... تقدم في عمير بن سعد.

٧٩٩٨ (مُصعب) الأسلمي. ذكره البغوي والطبراني، وأخرج من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن مُصعب الأسلمي، قال: انطلق غلام منا حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أسألك أن تجعلني ممن تشفع له، فقال: أعني بكثرة السجود، وأخرجه البراء عن طلوت بن عباد، عن جرير، فقال عن عبد الملك: كان بالمدينة غلام يكنى أبا مُصعب فذكر الحديث مُطولاً، وقال: لا نعلمه إلا من هذا الوجه، قال العسكري: وهو مرسل. قلت: رواية

الله على يديه الرئي في زمن عمر سنة ثلاث وعشرين، وهو أحد العشرة الذين وجههم عمر إلى الكوفة من الأنصار، وكان فاضلاً، ولاده علي بن أبي طالب على الكوفة، فلما خرج علي إلى صفين حمله معه وولاهها أبا مسعود البدرى، وروى ذكرى بن أبي زائدة، عن ابن إسحاق، عن عامر بن سعد، قال:

(١) يعني أكثر الغلمان وهم الأولاد الصغار أعياناً وأحسنهم ثوباً، والحلة هي الثوب.

(٢) يعني أنه كان متقشفاً زاهداً بعد ما كان مع أبيه أنعم غلام وأجوده ثوباً، ولم يجدوا لكفته بعد مرة إلا ثوباً قصيراً لا يستر جميع جسده فلما غطوا رجله ظهر رأسه وإذا غطوا رأسه ظهرت رجلاه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اجعلوا على رجله شيئاً من الإذخر وهو نبات طيب الرائحة يضعه أهل مكة وأهل المدينة في بيوتهم.

البرار ظاهرة الإرسال، لكن فيها أبو مُصَنَّب، وأما رواية غيره فالواصل فيها ظاهر، لكن عبد الملك كان يدكس.

باب - م - ض

٧٩٩ (مُضارب) بن زيد العجلي... له إدراك، ذكره سيف في الفتوح، وأنه كان من قواد المثنى بن حارثة، وأمراته على مُقَدَّمته لما سار إلى محاربة أهل العراق، وذلك سنة ثلاث عشرة ثم شهد بعد ذلك القادسية.

٨٠٠١ (مُضَرَّح) ... في مُطَرَح.

٨٠٠٢ (مُضَرَّس) بن سفيان، بن خَفَاجَة، بن النابغة، بن حبيب، بن وائلة، بن دهمان، ابن نضر بن معاوية، بن بكر، بن هوازن النصري بالنون... قال ابن الكلبي: شهد حنيناً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٠٣ (مُضَرَّس) بن عمرو التعلبي... ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب عَنِّي، وقال: صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٠٤ (مُضْطَّجِع) بن أُنَاقَة بن عَمَّاد، بن عبد المطلب، القرشي المطلبي، أخو مُسَطَّح... ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا.

٨٠٠٥ (المُضْطَّجِع) آخر... يأتي في المنبعث.

دَخَلْتُ على أبي مسعود الأنصاري وقرظة بن كعب، وثابت بن زيد، وهم في عُرْس لهم، وجوار يتغنين، فقلت: أستمعون هذا وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: إنه قد رخص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح. شهد قرظة بن كعب مع علي مشاهدته كلها، وتوفي في خلافته في دار ابتناها بالكوفة، وصلى عليه علي بن أبي طالب. أوقيل: بل توفي في إمارة المغيرة ابن شعبة بالكوفة في صدر أيام معاوية والاول أصح لأن شاء الله تعالى.

(١٢٦٩) قطن بن حارثة السلمي الكلبي، من عليم بن جذاب بن كلب بن وبرة. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأله الدعاء له ولقومه في غيث السماء في حديث فصيح كثير الغريب من

(باب - م - ط)

٨٠٠٦ (مطاع) النخعي . . تقدم في مسعود بن الضحاك .

٨٠٠٧ (مطهرج) بن جندلة ، ويقال ابن جدالة السلسي . . روى أبو موسى في الذيل من طريق زيد القمسي ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس : أن رجلا من بني مسلم من الأعراب اسمه مطهرج بن جندلة سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، ما فضل أمتك على أمة نوح ؟ قال كفضل الله على جميع الخلائق الحديث . وأخرجه ابن النقاش في الموضوعات ، وذكر في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه مطهرج بن الأسلم ، وأخرج إسماعيل بن أبي زياد السامي في تفسيره عن أبي مسلم عن الضحاك عن ابن عباس نحوه ، إلا أنه قال : مطهرج بن جدالة وبهذا ذكره ابن مندة .

٨٠٠٨ (مطرف) بن بهصلة بن كعب ، بن قشع ، بن ذؤيب ، بن هيصم ، بن عبد الله ، بن جرماز ، بن مالك ، بن مازن ، بن عمرو ، بن غنم التيمي المازني . . تقدم ذكره في ترجمة الأعشى ، وسيأتي في ترجمة فضلة بن بهصلة إن شاء الله تعالى .

٨٠٠٩ (مطرف) بن خالد بن فضلة الباهلي . ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وقال : أسلم ، وكتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ، وقال الرضا : مطرف الكاهلي وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفتح فكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقات ، كذا ذكره بالكاف

رواية ابن شهاب عن عروة . وله خبر آخر يرويه ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة العليني كتاباً بعمل من كلب وأحلافها في خبر ذكره .

(١٢٧٠) قنن بن دارم بن أفلت العبسي : أحد التسعة البعسين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا . ذكرهم الدارقطني والطبري .

(١٢٧١) قنفذ بن عمير بن جدعان التيمي . . له صحبة ، ولاء عمر مكة ثم عزله ، وولي نافع بن عبد الحارث .

وقال ابن شاهين : مُطَرِّفُ ابن السكاكن الباهلي من بني قُريص ، ثم ساق حديثا . قال : حدثنا عمرو بن مالك ، أخبرني المنذر ، حدثنا الحسين بن محمد بن علي ، حدثنا علي بن محمد المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد ابن رومان ، عن محمد بن إسحاق ، عن شيُوخة قالوا : وفد مُطَرِّفُ بن السكاكن الباهلي أحد بني قريص على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعد الفتح ، فقالوا : يا رسول الله سَلِّمْنا للإسلام ، وشهدنا دين الله في سمواته ، وأنه لا إله غيره ، وصدقناك ، وآمنا بكل ماقلت ، فاكتب لنا كتابا ، فكتب له . من محمد رسول الله لمطرف بن السكاكن ولحق سكن بيته من باهلة ، أن من أحيا أرضاً مواتا فيها مِرَاحُ الأنعام فهي له وعليه في كل ثلاثين من البقر فارض^(١) وفي كل أربعين من النعم عَتُود^(٢) وفي كل خمسين من الإبل مُسِنَّة^(٣) الحديث . وفيه فانصرف مطرف وهو يقول :

حلفتُ بِرَبِّ الرَّاغِصَاتِ^(٤) عَظِيْمَةٍ . . . على كل حرف^(٥) من سديس^(٦) وبازل

في آيات يمدح بها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهذا مما يقوى أنه من باهلة ، قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم : قال يعقوب : يَدِشَّةُ واد يصب من جبل تهامة ، وفي بعضها لبني هلال وبعضها لسلول وهذا يقوى أنه باهلي .

٨٠١٠ (مُطَرِّفُ) بن عبد الله بن الأعلم ، بن عمرو ، بن ربيعة ، العقيلي . . ذكره ابن سعد والرشاطي في وفد بني عقيل ، ابن سعد : حدثنا هشام بن محمد بن السائب ، يعني الكلبي ، حدثنا رجل من بني عقيل عن أشياخ قومه ، قالوا : وفد منّا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني عقيل ربيع بن معاوية بن خفاجة ، بن عمرو ، بن عقيل ، ومُطَرِّفُ بن عبد الله بن الأعلم ، بن عمرو ، بن عقيل وأنس بن المستفق ، بن عامر ، بن عقيل ، فبايعوه ، وأسلموا ، وبايعوه على من وراءهم من قومهم ،

(٢٧٢) مُقْبِدُ بن مطرف ، أو ابن أبي مطرف ، والأكثر يقولون ابن مطرف الغفاري . روى عنه المطالب بن عبد الله بن حنطب ، يختلف في صحبته ، ويقول بعضهم : إن حديثه مرسل ، لأنه يروى عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والحديث رواه عبد العزيز بن المطالب بن عبد الله بن حنطب

(١) الفارض : البقرة المسنة والمراد هنا البقرة الكبيرة . (٢) العتود العنز التي بلغت الحول .

(٣) المسنة : الكبيرة . (٤) الراقصات : الإبل التي تسيّر متبخرة كأنها ترقص .

(٥) الحرف : الناقة الضامرة أو المهزولة أو العظيمة .

(٦) السديس . الناقة قبل السنة التاسعة وبازل : الناقة في السنة التاسعة .

وأعطاهم العقيق وهي أرض في بلادهم فيها عيون ، ونخل ، وكتب لهم بذلك كتاباً ، وفيه : ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا ، وأطاعوا ، ولم يمنعوا حقاً لمسلم ، قالوا : وكان الكتاب في يد مطرف .

٨٠١١ ﴿ مطرف ﴾ بن الكامن . . في مطرف بن خالد .

٨٠١٢ ﴿ مطر ﴾ بن الزارع ، ويقال : أنه ابن هلال . . يأتي بعد ترجمة .

٨٠١٣ ﴿ مطر ﴾ بن معكاز السليسي مبعث في الكوفيين . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الطبراني : اختلف في صحبته ، وقال عثمان الدارمي : سألت يحيى بن معين عن مطر : ألقى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ؟ فقال : لا أعلمه ، وما يروى عنه إلا هذا الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : سئل ابن معين : أله صحبة ؟ قال : لا ، وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه : هل له صحبة ؟ فقال : لا يعرف ، قلت : فله رؤية ؟ قال : لا أدري ، وقال البردنجي : لم يرو عنه إلا أبو إسحاق ، ولا تصح له صحبة . وقال أبو أحمد العسكري : قال بعضهم : ليست له صحبة ، وبعضهم يدخله في الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديث : إذا قضى الله لعبده أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند ، والترمذي وقال : حسن غريب ، ولا يعرف لمطر غير هذا الحديث وصححه الحاكم .

٨٠١٤ ﴿ مطر ﴾ بن هلال الغنوي . . ويقال : مطر بن فيل ، وقال ابن حبان : مطر بن الزارع له صحبة ، وأخرج البغوي من طريق يحيى بن حماد ، عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق : حدثني امرأة من عبد القيس يقال لها أم أبان بنت الورع بن الزارع : أن جدّها الزارع خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم مع أشج عبد القيس ، قالت : فخرج جدي بآبٍ له مصاب وبأخ له من

عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه ، عن قهيد الغفاري أنه حدثه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن كعدا عليّ عاد ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكرته ثلاث مرات ، فإن أبي فقاتله ، فإن قبلك فانت في الجنة ، وإن قتلته فهو في النار وروى عنه عمرو مولى المطلب عن قهيد بن مطرف الغفاري . عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وفي حديث عمرو هذا عنه ناشده الله والإسلام ثلاثاً .

(١٢٧٣) قتيظ بن قيس بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الخزرجي ، شهد أحداً في قول الواقدي .

أمه من غيره ، ليس من عبد القيس اسمه مطر بن قبييل العنزي ، فقال له الأشج : خرجت معنا وأفدأ برجل مجنون ، وآخر ليس منّا ، قال : أما المجنون فيدعو له النبي صلى الله عليه وآله وسلم عسى أن يعافيه الله ، وأما العنزي فأخني لأمي ، لا أصبر عنه ، فذكر الحديث بطوله ، وأخرجه ابن مندة من طريق موسى بن إسماعيل ، عن مطر ، لكن قال : مطر بن هلال ، وأخرجه البزار من طريق أبي داود الطيالسي عن مطر بسنده إلى الزارع . أنه خرج وأفدأ ومعه الأشج وخرج بابن له مجنون يقال له مطر ، وابن أخ له الحديث . . وقد مضى له ذكر في ترجمة مصححار بن العباس وفي ترجمة جهم بن قثم ،

٨٠١٥ (مطر) الليثي . . في مكشئتل .

٨٠١٦ (مطر) العنزي حليف عبد القيس ، أخو عتقة بن جرؤة . ، تقدم ذكره في ترجمة مصحار بن العباس وقيل هو مطر بن قبل المذكور قبله .

٨٠١٧ (مطعم) بن عبدة البكوي . . ذكره ابن بونس ، وقال : صحابي ، روى عنه ربيعة بن كقيط ، وأخرج ابن مندة حديثه من طريق ابن كهيعة ، عن إسحق بن ربيعة ، بن كقيط ، عن أبيه ، قال : خرجت إلى عبد الله بن عمر في الفتنة ، فلقيت على بابي مطعم بن عبدة البكوي فقال : عهد إلى رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أن أسمع وأطيع وإن كان علي أسود مجذع الأطراف (١) ، قال ابن مندة : حديث غريب .

٨٠١٨ (مطعم) آخر . . تقدم له ذكر في حارثة .

٨٠١٩ (المطلب) بن أزهر بن عبيد مخوف الزهري ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف ،

حرف السكاف

باب كثير

(٢١٧٤) كثير ، خال البراء . روى الشعبي ، عن البراء بن عازب ، قال : كان اسم خالي قليلا ،

(١) أسود : يعني شخص أسود ، ويجدع الأطراف يعني مقطوع اليدين والرجلين ، والمقصود أن الرسول صلى الله عليه وسلم عهد إليه أن يكون نبيا مطعما للحاكم ولو كان علي هذه الصفة والمراد ولو كان الحاكم أقل إنسان .

ابن عبد عوفى .. ذكره ابن اسحق فيمن هاجر إلى الحبشة قال : فمات بها فورثه ابنه عبد الله ، فيقال : أنه أول وارث في الإسلام ، وقال الواقدي : هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، فولد له بها عبد الله ، وقال ابن الكلبي : هاجر هو وولده عبد الله فماتا جميعا بأرض الحبشة ، وكان مع المطلب امرأته رَمْلَة بنت عوف بن مُصَبِّيرة بن سَعِيد بن سَهْم السهمي .

٨٠٢٠ (المطلب) بن أبي البختري بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزى القرشي الأسدي .. قتل أبوه كافرا يوم بدر ، وعاش هو بعد ذلك ، وهو أخو الأسود المتقدم في الألف ذكره الزبير بن بكار ، وقال : كان عظيم الجثة ، وكذلك أخوه .

٨٠١٢ (المطلب) بن حنظب : بن الحارث ، بن معبئ ، بن تخزوم ، أبو عبد الله بن حنظب .. ذكره ابن اسحق فيمن أسر يوم بدر ، ثم أسلم ، وقد تقدم له حديث في ترجمة عبد الله ابن حنظب ، اختلف في سنده .

٨٠٢٢ (المطلب) بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم .. تقدم في عبد المطلب قال البغوي . المطلب بن ربيعة ، ويقال : عبد المطلب بن ربيعة ، وأخرج له ابن شاهين من طريق صفجاح بن يحيى ، عن يزيد ، بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث عنه ، رفعه : من آذى العباس فقد آذاني .

٨٠٢٣ (المطلب) بن أبي وداعة ، بن الحارث بن مُصَبِّيرة ، بن سَعِيد ، بن سَهْم القرشي السهمي .. ذكره ابن سعد في مُسَلِّمة الفتح ، وقال الواقدي : نزل المدينة ، وله بها دار ، وبقي دهرأ ، وقال ابن الكلبي . كان لدة (١) النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو معبئ : له صحبة

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من حديثه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنما نسكتنا بعد صلاتنا .

(٢١٧٥) كثير بن شهاب الحارثي . في مصنفه نظر . وقد روى عن عمر ، وهو الذي قتل يوم القادسية جالينوس ، وأخذ سلبه ، لا أعلم له رواية ، وقيل : بل قتل جالينوس زهرة بن كحرية .

(٢١٧٦) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي . وعداده في بني جهم ، يكنى أبا عبد الله ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيرا . وكان اسمه قليلا . هو أخو زيد بن الصلت . (١) لدة النبي يعني نسله .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحديثه في مسند أحمد بسند صحيح إلى عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبي وداعة، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد في النجم (١) الحديث، وفي آخره: قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبداً. هذه رواية عبد الرزاق عن معمر، وأدخل رباح بن زيد عن معمر بين عكرمة بن خالد والمطلب بن جعفر بن المطلب، وأخرج البغوي من طريق عبد الله بن الحارث عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكأنه قد سمع شيئاً فذكر الحديث، وفيه إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم قبيلة، وفي المغازي لابن اسحق أن أبا وداعة أسر يوم بدر، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن له ابناً كيتساً تاجرأ ذامال كانكم به قد جاء في فداء أبيه، فكان كذلك، وروى أيضاً عن حفصة أم المؤمنين، وحديثه عنها في صحيح مسلم من رواية الزهري. عن السائب بن يزيد، عن المطلب، عن حفصة في صلاة الشبحة (٢) قاعداً، روى عنه أولاده: جعفر، وكثير، وعبد الرحمن، وحفيده أبو سفيان بن عبد الرحمن، وأخرج البغوي، وابن شاهين من طريق عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب، ابن أبي وداعة، عن أبيه: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بمكة (والنجم) يعني فسجد فيها، قال: وأنا يومئذ كافر. فلم أسجد، فلا أسمعها من أحد إلا سجدت فيها.

٨٠٢٤ (المطلب) السليبي . . . له ذكر في غزوة بئر معونة: فروى ابن كريمة، عن أبي الأسود، عن عروة، ثم بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو الساعدي، وبعث معه المطلب السليبي ليدلهم على الطريق، فذكر القصة، وأخرج الطبراني من طريقه.

يروي كثير بن الصلت عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وزيد بن ثابت.

(٢١٧٧) كثير بن العباس بن عبد المطلب. يكنى أبا تمام، ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأشهر في سنة عشر من الهجرة، ليس له صحبة، ولكن ذكرناه بشرطنا. أم كثير بن العباس رومية، تسمى سبأ، وقيل: أمة حيرية، وكان فقيهاً ذكياً فاضلاً. روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وروى عنه ابن شهاب.

(٢١٧٨) كثير بن عمرو السليبي، حليف بني أسد. ويقال: حليف بني عبد شمس، وبني أسد حلفاء

(١) يعني السجدة في قراءة سورة النجم عند قوله (فاسجدوا لله واعبدوا) وهي آخر سورة النجم.

(٢) صلاة الشبحة. صلاة التطوع.

٨٠٢٥ (مطيع) بن الأسود بن المطلب ، بن أسد بن عبد العزى ، بن قيس بن القريش الأسدي . قال الزبير بن بكار : أوصى إلى الزبير بن العوام ، ثم ساق من طريق هشام بن عروة أن مطيع بن الأسود ، قال : سمعت عمر يقول : من عهد إلى الزبير بن العوام فإن الزبير عمود من عمود الإسلام ، ووالده الأسود هو الذي عارض عثمان بن الحويرث عند قيصر لما طلب منه أن يملكه على أهل مكة ، وقصته مشهورة ذكرها الزبير وغيره .

٨٠٢٦ (مطيع) بن الأسود بن حارثة ، بن فضالة بن عوف ، بن عبيد ، بن عويج ، بن عدي ، بن كعب ، بن لؤي ، القريش العدوي . . . كان اسمه العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطيعاً ، وهو والد عبد الله المقدم ، ذكره في حرف العين ، قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه في صحيح مسلم ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعيسى ابن طاححة التيمي ، قال مضعب الزبيري : مات في خلافة عثمان بالمدينة ، وحي ابن البرقي عن بعضهم أنه قتل بالجل .

٨٠٢٧ (مطيع) بن ذى ، من بني بكر بن كلاب السكابي . ذكره الفاكهي في كتاب مكة ، وروى ميمون ابن الحكيم ، عن محمد بن جعفر ، عن ابن جريج ، قال : سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مطيعاً ، وكان اسمه العاصي ، والذي يظهر أنه الذي بعده ، وأن ذى تصحفت من ذى اللحية ، لكن النسخة من كتاب الفاكهي متقنة ، والتعدد محتمل .

٨٠٢٨ (مطيع) بن عامر ، بن عوف ، بن كعب ، بن أبي بكر ، بن كلاب أخو ذى اللحية السكابي . . ذكره ابن الكلبي ، والطبري والدارقطني فيمن له وفادة ، وله حديث في مسند بقي بن

بني عبد شمس بدرأ فيما ذكر ابن إسحاق من رواية زياد ، وليس في رواية ابن هشام . ذكره ابن السراج ، عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، عن أبيه ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال وشهد بدرأ من حلفاء بني أسد كثير بن عمرو ، وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، لم أر كثيراً في غير هذه الرواية ، ولعله أن يكون ثقف لقباً له ، واسمه كثير .

(٢١٧٩) كثير بن قيس . ذكره ابن قانع ، وذكر له حديثاً من رواية داود بن جميل ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من سلك طريق العلم سهل الله له طريقاً إلى الجنة . كذا جمعه ابن قانع في الصحابة وهذا وهم ؛ فإن الحديث إنما رواه أبو داود في مصنفه ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن (٢٨٤ - أسامة ، ج ٩)

مَعْلَد، قال ابن السكيت: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن اسمه فقال: العاصي، فقال: أنت مطيع.

٨٠٢٩ (مطية) بن مالك. ذكره الطبري في الصحابة، واستدركه ابن فتحون، وأنا أخشى أن يكون هو قطبة الماضي في حرف القاف، تحرّفت القاف إلى الميم، وتصحفت الموحدة بالياء، فأنه أعلم.

(باب - م - ظ)

٨٠٣٠ (مظهر) بن رافع، بن عدي، بن زيد، بن مجشم، بن حارثة، الأنصاري، عم رافع بن خديج. ضبطه ابن ماكولا بضم الميم وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة، وقال له ولأخيه ظهير بالتصغير صحيحة، ورواية. روى عنهما ابن أخيهما رافع. قلت: ورواية رافع عن عمه في الصحيح بالإبهام، وسمى ظهيراً في رواية، ويقال اسم الآخر مهيير بالميم مصغراً أيضاً، ومظهر ذكره الواقدي فيمن شهد أحداً، وعاش إلى خلافة عمر، فقتله أكلج^(١) من عبيده بخير، وكان أقامهم يعملون له في أرضه، فحماهم اليهود على ذلك.

(ذكر من اسمه معاذ)

٨٠٣١ (معاذ) بن أسس الجني، حليف الأنصار.. قال أبو سعيد بن يونس: صحابي كان بمصر والشام، قد ذكر فيهما، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، وله رواية عن أبي الدرداء، وكعب الأحمري، روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده، وذكر أبو أحمد العسكري ما يدل على أنه بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان، وكأنه أشار إلى ما أخرج البغوي من طريق فروة

قيس، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح. ودأود بن جميل مجهول. قاله الدارقطني، وذكر أن الأوزاعي روى هذا الحديث عن كثير بن قيس، عن سمرة، عن أبي الدرداء (٢١٨٠) كثير الأزدي. رأى النبي صلى الله عليه وسلم أكل طعاماً مسته النار، ثم صلى، ولم يتوضأ. روى عنه عقبة بن مسلم التجيبي. سكن كثير هذا مصر، ويعد في أهلها.

(٢١٨١) كثير الأنصاري. سكن البصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره. وقد قيل: حديثه مرسل. روى عنه ابنه جعفر بن كثير.

(١) الأعلاج: جمع علاج: يكسر العين وسكون اللام وهو الرجل عن كفا العجم.

ابن مجاهد، عن سهل بن مُعَاذ قال: غزوت مع أبي الصائفة^(١) في زمن عبد الملك وعلينا عبدالله بن عبد الملك، فقام أبي في الناس، فذكر قصة فيها أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٠٣٣ (معاذ) بن جبَل، بن عمرو، بن أوْس، بن عابد، بن عدي، بن كَعْب، بن عمرو بن أدَّى، بن علي، بن أسد، بن ساردة، بن يزيد، بن مُجَشَّم، بن عدي بن نَابِي، بن تميم، بن كعب، بن سلمة؛ أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي، الإمام المقدم في علم الحلال والحرام قال أبو إدريس الخولاني: كان أبيض وضئ الوجه، برأق الثنايا، أكحل العينين، وقال كعب بن مالك: كان شاباً جميلاً سمحاً من خير شباب قومه، وقال الواقدي: كان من أجمل الرجال، وشهد المشاهد كلها، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، روى عنه ابن عباس، وابن عمر وابن عدي؛ وابن أبي أوفى الأشعري، وعبد الرحمن بن سمرة، وجابر بن أنس، وآخرون من كبار التابعين، وشهد بدرأ، وهو ابن إحدى وعشرين سنة، وأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن، والحديث بذلك في الصحيح من رواية ابن عباس عنه، وذكر سيف في الفتوح بسند له عن عبيد ابن صخر قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: إني قد عرفت بلادك في الدين، والذي قد ركبتك من الدين، وقد طيبت لك الهدية، فإن أهدى لك شيء فاقبل، قال: فرجع حين رجع بثلاثين رأساً أهديت له قال، بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له لما ودَّعه: حفظك الله من بين يديك، ومن خلفك، وعن يمينك، وعن شمالك، ومن فوقك، ومن تحتك، ودرأ عنك شرور الإنس والجن، وفي سنن أبي داود عن مُعَاذ بن جبَل قال: قال لي النبي

باب كردم

(٢١٨٢) كردم بن سفيان الثقفي. روت عنه ابنته ميمونة بنت كردم عن النبي صلى الله عليه وسلم في النذر.

(٢١٨٣) كردم بن أبي السنابل الأنصاري ويقال الثقفي له صحبة. سكن المدينة ومخرج حديثه عن أهل الكوفة.

(٢١٨٤) كردم بن قيس الثقفي. حديثه عند جعفر بن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر عنه.

(٢) الصائفة غزوة الروم لأن العرب كانوا يغزونهم صيفاً لأن بلادهم باردة فكان العرب يفضلون غزومهم الصيف لئلا يتعرضوا لبرد الشتاء.

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني لأحبك : الحديث في القول بعد كل صلاة ، وعدة أنس بن مالك
 فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو في الصحيح ، وفيه عن عبد الله
 ابن عمرو رفعه : أقرؤا القرآن من أربعة ، فذكرهم فيهم ، وقال الشَّعْبِيُّ عن مسروق : كنا عند ابن مسعود
 فقرأ : إن معاذاً كان أمةً فأنشأ الله ، فقال فروة بن نوفل : نسيت ، فقال : مانست ، إنا كنا
 نُسَبِّحُهُ بآراءهم عليه السلام ، وقال أبو نعيم في الحلية : إمام الثقة به وكثر العلماء شهد العقبة ،
 وبدرا والمشاهد ، كان من أفضل شباب الأنصار حُلَمَاءَ وَحَيَاءَ وَسَخَاءَ ، وكان جديلاً وسيماً ،
 وروى عنه من الصحابة عمر ، وأبو قتادة ، وعبد الرحمن بن سمرة وغيرهم ، وقال عبد الرزاق : أنبأنا
 معتمر ، والزهرى ، عن ابن كعب بن مالك : كان معاذ شاباً جميلاً سَمِحاً لا يسأل الله شيئاً
 إلا أعطاه . وقال الأعمش عن أبي سفيان : حدثني أشياخ منا فذكر قصة فيها فقال عمر : عجزت
 النساء أن يلدن مثل معاذ ، ولولا معاذ لهلك عمر : أخرجه محمد بن مخلد العطار في فوائده
 وفي حديث أبي قلابة عن أنس ، عند الترمذي ، وغيره في ذكر بعض الصحابة مرفوعاً : وأعلمهم
 بالحلل والحرام معاذ ، وفي مرسل أبي يعقوب الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي معاذ
 يوم القيامة أمام الناس برتوة^(١) وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، وأورده ابن عساكر
 من طرق ، عن محمد بن الخطاب ، والرتوة بفتح الراء المهملة وسكون المثناة وفتح الواو ، وفي طبقات ابن
 سعد من طريق منقطع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذب إلى أهل اليمن لما بعث معاذاً : إني بعثت
 إليكم خير أهلي ، ومناقبه كثيرة جداً ، وقدم من اليمن في خلافة أبي بكر ، وكانت وفاته بالطاعون في الثامن
 سنة سبع عشرة ، أو التي بعدها ، وهو قول الأكثر ، وعاش أربعاً وثلاثين سنة ، وقيل غير ذلك .

باب كرز

(٢١٨٥) كُرْز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن حسل بن لاجب بن حبيب بن عمرو بن شيان بن
 محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري . أسلم بعد الهجرة ، قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفهري
 على سرح المدينة ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه ، حتى بلغ وادياً يقال له سفوان ناحية
 بدر ، وفاته كرز ، فلم يدركه . وهي بذر الأولى ، ثم أسلم كرز بن جابر ، وحسن إسلامه ،
 وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذين بعثهم في أثر العُمرَيين الذين قتلوا راعيه ، وقتل كرز
 ابن جابر يوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق ، وسار في غير

(١) الرتوة : مقدار ميل ، أو مقدار مد البصر .

٨٠٣٣ (معاذ) بن الحارث ، بن الأرقم ، بن عوف ، بن وهب ، بن عمرو ، بن عبد عوف ابن غنم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصاري ، الخزرجي ، يكنى أبا حليمه ، وهو بها أشهر ، وكان يقال له القاري . . . ساق نسبه محمد بن سعد ، ويقال إن كنيته أبو الحارث ، وأبو حليمه لقب ، قال أبو عمر : شهد الخندق ، وقيل : لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا ست سنين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وعمران بن أبي أنس ، وسعيد المقبري ، وأبو الوليد البصري ، وقال ابن عوف : كان أبو حليمه يفتي في رمضان ، وهذا أرسله ابن عوف عنه ، فإنه لم يدركه ، وقال البخاري يعد في أهل المدينة ، وشهد الجسر مع أبي معبيد ، ولما فرؤا قال لهم عمر : أنا فتكم ، وأخرج البراء وابن مندة ، من طريق ربيعة بن عثمان ، عن عمران بن أبي أنس : سمعت معاذ بن الحارث ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : منبري على روضة من مرتع الجنة ، قال ابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم : قتل يوم الحرة ، وقال أبو حاتم الرازي : يقال : إنه قتل بالحرة ، وقال ابن حبان : عاش تسعا وستين سنة . كانت الحرة سنة ثلاث وستين ، فعلى هذا يكون مات تقدم ذكره من عمره صحيحا ، وهو الذي أقامه عمر يصلي التراويح في شهر رمضان .

٨٠٣٤ (معاذ) بن الحارث بن رفاعه ، بن الحارث ، بن سواد ، بن مالك ، بن غنم ، بن مالك النجاري الأنصاري ، الخزرجي ، المعروف بابن صفراء ، وقيل بحذف الحارث الثاني في نسبه وعفراء أمه عurf بها . . . شهد العقبه الأولى مع الستة الذين هم أول من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأوس والخزرج ، وشهد بدرأ . وشرك في قتل أبي جهل ، وعاش بعد ذلك ، وقيل

طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقبه المشركون ، فقتلوه رحمه الله . وذكر الطبري ، عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق - أن كرز بن جابر ، وحبيش بن خالد الكلابي كانا في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة ، فشذا عنه ، وسلكا طريقا غير طريقه جميعا ، فقتل قبل كرز فجعله كرز بين رجله ، ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز .

قد عابت صفراء من بني فهر نقيه الوجه نقيه المصدر

* لأضر بن اليوم عن أبي صخر *

وكان حبش يكنى أبا صخر .

بل مُجرَح يدر فُتات من جراحته ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السنن للنسائي ؟ وغيره ، من طريق كُثَير بن عبد الرحمن القرشي ، واختُلِف في إسناده على ابن نصر ، وهو عند البغوي بسند صحيح عن نصر ، عن معاذ ، عن رجل من قريش ، قال : رأيت مُعَاذ بن كُثَيراء يطوف بالبيت ، فطاف ولم يُصل بعد الصبح ، أو العصر ، فقالت له : فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن الصلاة بعد الصبح الحديث . وعند البغوي من طريق أبي نصر بن سليمان ، ابن زياد ، عن مُعَاذ بن كُثَيراء ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : رأيت رَبيّ الحديث .

٨٠٣٥ (معاذ) بن الحارث ، بن سُراقة الأنصاريّ السَّلَبيّ بفتح السين (١) . ذكره ابن سعد في الصحابة ، وكان عنده الرّباب بنت البراء بن معرُور ، فولدت له سعد بن مُعَاذ . قلت : وليس سعد هذا الصحابيّ المشهور رئيس الأوس ، وإنما وافقه في اسمه ، واسم أبيه ، وصاحب الترجمة كُثَير بن جَحيّ فافترقا .

٨٠٣٦ (معاذ) بن رباح ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن أنمار ، بن مالك ، بن يسار ، بن حطّاب ابن جشم ، الثقفي ، يكنى أبا زُهير ، وهو بها أشهر ، واختُلِف في اسمه ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٣٧ (معاذ) بن رفاعَة الأنصاريّ الزُرَقيّ . ذكره الواقدي وقال : شهد غزوة بني قريظة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس . قلت : وفي التابعين مُعَاذ بن رفاعَة آخر يُروى عن أبيه ، وجابر ، وخولة ، روى عنه عبد الله بن محمد بن عَقِيل .

(٢١٨٦) كُرَيز بن علقمة الخزاعي : ينسبونه كُرَيز بن علقمة بن هلال بن مُجَرَّية بن عبد منهم ابن حُليل بن مُحَبِّشَة بن سلول الخزاعي . أسلم يوم فتح مكة ، وعمر عمرًا طويلًا ، وهو الذي نصب أعلام الحرم في خلافة معاوية ، وإمارة مروان بن الحُكم . روى عنه عروة بن الزبير . من حديثه ماروي سفيان بن عيينة وغيره ، عن الزهري ، عن عروة ، عن كُرَيز بن علقمة الخزاعي ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، أيُّ أهل بيت من العرب أو العجم أراد بهم

(١) وهو كان بفتح السين فإنه يكون بفتح اللام أيضا وهو نسبة إلى سلة : بفتح السين وكسر اللام من الأنصار .

٨٠٣٨ (معاذ) بن زُرارة ، بن عمرو ، بن عدي ، بن الحارث ، من بني ظَفَر . قال أبو عمر : شهد أخذاً هو وولده أبو نَمْلَة ، وأبو ذَرَّة .

٨٠٣٩ (معاذ) بن سعد ، أو سعد بن مُعَاذ الأنصاري . . وقع بالشك في صحيح البخاري ، والموطأ عن مالك ، عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو سعد بن معاذ : أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنماً بسلع (١) الحديث ، أورده البخاري في كتاب المذابح عقب رواية نافع ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أخيه ، أن جارية لهم وذكره ابن مندة ، وأبو نعيم وابن قتيحون في الصحابة .

٨٠٤٠ (معاذ) بن الصِّمَّة ، بن عمرو ، بن الجَوْح ، الأنصاري . . قال العَدَوِي : شهد أخذاً وما بعدها ، وقتل يوم الحرة ، وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام : أن مُعَاذ بن الصِّمَّة شهد بدرًا هو وأخوه خراش ، فيحرر هل هو أو غيره ؟

٨٠٤١ (مُعَاذ) بن عبد الله بن خَنْطَب . ، ذكره الطبري واستدركه ابن قتيحون .

٨٠٤٢ (معاذ) بن عبد الله التيمي . . قال ابن حبان يقال له صحبة .

٨٠٤٣ (مُعَاذ) بن عبد الرحمن ، بن عثمان ، بن مُجَبِّد الله التيمي . . ذكره ابن السكك في ترجمة والده ، وقال : لهما صحبة ، وذكره ابن قتيحون في الصحابة ، وعزاه الخليفة ، وقال البخاري : سمع أباه ، روى عنه الزُّهري " مُعَدُّ " في أهل الحجاز ؛ وقال بعضهم : سمع مُعَاذ عمر بن الخطاب ، ولا يصح ، وهو أخو عثمان ، وكذا قال أبو حاتم الرازي ، ولا يصح سماعه من عمر انتهى ، وإذا لم يصح سماعه من عمر فكيف يدرك العصر النبوي وروايته ؟ قلت : وحديثه في الصحيحين عن عمران مولى .

الله خيراً أدخل عليهم الإسلام . قال الرجل : ثم مه ؟ قال : ثم تقع فتين كأنها الظلال . قال الرجل : كلا ، والله إن شاء الله تعالى . قال : بلى ، والذي نفسي بيده ، ثم يعودون فيها أساود حتى يضرب بعضهم رقاب بعضهم .

(٢١٨٧) كرز رجل آخر . روى عنه عبد الله بن الوليد .

(٢١٨٨) كرز ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأيتَه يصلي فوق جبل . روت عنه ابنته ، لا أدري أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره .

(١) سلع جبل بالمدينة .

عثمان ، هن عثمان ، وكذا في النسائي ، ففي البخاري من طريق محمد بن ابراهيم التيمي وعنده مسلم والنسائي من طريق نافع بن مجبّر ، وغيرهم كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن ، عن محران ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة ، وابن حبان في ثقات التابعين . .

٨٠٤٤ (معاذ) بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ . . روى حديثه الحُمَيْدِيُّ في مسنده ، عن ابن عُيَيْنَةَ ، كذا على الشك ، ورجح أنه مُعَاذ ، وقد تقدم سياقه فيمن اسمه عثمان .

٨٠٤٥ (معاذ) بن عَفْرَاء هو ابن الحارث . . تقدم

٨٠٤٦ (معاذ) بن عمرو ، بن الجُحُوح ، بن زيد ، بن حَرَام ، بن كعب ، بن عُثْم ، بن كعب ابن سُلَمة الأنصاري الخزرجي السُلَبي . . قال البخاري له صفة ، وقد تقدم ذكر أبيه أيضاً ، وشهد معاذ هذا العَقَبَةَ ، وبدراً ، وهو أحد من قتل أبا جهل ، وقال ابن اسحاق في المغازي : حدثني كُثُورٌ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بن الجُحُوح : سمعت القوم يقولون : أبو الحكم لا يَخْلُصُ إليه ، فجعلته من شأني ، فصمدت نحوه ، فحملت عليه فضربة فَأُطِنَتْ (١) قدمه (٢) ، وذكر ابن اسحاق أيضاً فيما أخرجه ابن أبي خيثمة ، عن يوسف بن مهلول ، عن عبد الله ابن إدريس عنه ، عن عبد الملك بن أبي بكر ، ورجل آخر معه كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس : عن مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاء أنه قال : سمعت القوم وهم في مثل الحُرْجَةِ (٣) ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون أبو الحكم لا يَخْلُصُ إليه ، فلما سمعتها جعلته من شأني ، فقصدت نحوه ، فلما أمكنتني حملت عليه ، فذكر نحوه ؛ ويمكن الجمع بأن كلا منهما ضربه ، وأصح من ذلك ما في الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف في قصة أبي جهل فضربه ابنا عَفْرَاء ، حتى برد ، وهما مُعَاذٌ ، ومَعْوُذٌ ،

باب كعب

(٢١٨٩) كعب بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة الجهني ، كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : دو من بنى غسان ، حليف لبني ساعدة من الأنصار ، شهد بدراً ، وهو أخو سعد بن حجاز . وقال الطبري :

(١) أطنت قدمه : قطعتها ، قال في القاموس : أطن ساقه : قطعها . ومعنى كلام معاذ أن الضربة أطنت قدم أبي الحكم أي قطعتها .

(٢) الحُرْجَةُ : يفتح الحاء والراء والجيم : مجتمع الشجر ، والجماعة من الإبل ، والمراد اجتماع الناس والتفافهم بعضهم حول بعض كالشجر المجتمع أو كالأبل المجتمعة .

وفى المغازى أيضاً أن عكرمة بن أبي جهل ضرب معاذ بن عمرو ، فقطع يده ، فبقيت مُعلقة حتى تمطى عليها ، فألقاها ، وقاتل بقية يومه ، ثم بقي بعد ذلك دهرأ حتى مات فى زمن عثمان . . . قاله البخارى وغيره .

٨٠٤٧ (معاذ) بن عمرو ، بن قيس ، بن عبد العزى ، بن كزينة ، بن عمرو ، بن عدى ، بن عوف ، بن مالك ، بن النجار الأنصارى الخزرجى . . . ذكر البغوى عن ابن القداح أنه شهد أحداً وما بعدها ، واستشهد باليامة .

٨٠٤٨ (معاذ) بن ماعص ، ويقال ابن معاص ، ويقال ابن ناعص بالنون ابن ميسرة ، بن خلدة ، بن عامر ، بن ذريق ، آخر عبّاد الأنصارى الزرقى . . . قال ابن إسحاق ، وموسى بن علقمة : شهد معاذ بدرأ ، وروى الواقدى عن يونس بن محمد الطائفى ، عن معاذ بن رفاعه : أن معاذ بن ماعص جرح بدر ، فمات من مجرّحه ، قال الواقدى : والثبت أنه شهد بدرأ ، وأحداً ، واستشهد يوم بدر معونة ، وذكر ابن مندة من طريق إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة التيمى : أن معاذ بن ماعص كان من جملة الذين خرجوا فى طلب الذين ساقوا لقاح رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع محمد بن حنيفة ابن حصن ، وكان أميرهم سعيد بن زيد ، وكذا أخرج الواقدى من طريق أبي بكر بن أبي الجهم نحو ذلك ، ووقع فى معازى موسى بن علقمة أنه استشهد يوم مؤتة ، وفى نسخة منها أن الذى استشهد فيها أخوه عباد .

٨٠٤٩ (معاذ) بن محمود ، بن عمرو ، بن محصن الأنصارى ، أبو الحارث إمام مسجد المدينة

لها أخٌ ثالث اسمه الحارث بن سباز بن مالك بن ثعلبة من غسان ، كذا قال الطبرى من غسان ، ولم يذكر أحدٌ الحارث بن سباز هذا غيره . والله أعلم :

وأما كعب بن جهم وأخوه سعد بن جهم فذكوران ، شهد كعب بدرأ وشهد سعد أحدًا ، وقتل يوم اليمامة . ولا خلاف أنهما من حلفاء بنى ساعدة من الأنصار ، ولم يختلف أهل المغازى أن أباهما سباز بالجيم والزاي .

وذكر الدارقطنى قال : قرأت بخط أحمد بن أبي سهل الحلوانى فى سماعه من أبي سعيد السكرى ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن السكلى - فى نسب قضاعة - قال : وكعب بن جهم بالجاء والنون ابن (٢٩٢ - إمالة ، ج ١)

حكى ابن أبي حاتم ، عن أبيه أنه أمّ بمسجد المدينة ثلاثين سنة ، ومات سنة أربع وخمسين ، قال الذهبي : ومقتضى ذلك أن يكون صحابياً ، وهو كما قال .

٨٠٥٠ (معاذ) الانصارى . . . حكى أبو عمر أنه أبو زيد الذي جمع القرآن ، وهو بكنيته أشهر واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً .

٨٠٥١ (معاذ) بن عمرو البهري . ذكره أبو الفتح الأزدى في الأسماء المفردة من الصحابة واستدركه أبو موسى ، وقال ابن الأثير : لا أدري هل آخره زاي أو نون .

٨٠٥٢ (معاذ) بن زيد الجرشي . . . ذكره ابن مندة من طريق عبد العزيز بن قيس ، عن حميد بن أنس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم برجل من تهامة يقال له معاذاً بن زيد الجرشي فقال : ما تقول في التبيذ . الحديث .

ذكر من اسمه معاوية

٨٠٥٣ (معاوية) بن أنس السلمي . . . ذكره سيف في الفتوح ، عن سهل بن يوسف ، عن القاسم بن محمد ، وأنه كان ممن حارب الأسود العنسي في حياة النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم .

٨٠٥٤ (معاوية) بن ثور ، بن عبادة ، بن البكاء العامري البكائي . . . تقدم ذكره في ترجمة ابنه بشر بن معاوية ، وله ذكر في ترجمة عبد عمرو بن كعب ، وجده عبادة ضبطه العنقي بكسر الهمزة ، قاله أبو عمر ، وذكره ابن مندة بالسند الماضي في ترجمة بشر ، قال : وكتب النبي صلى الله عليه وآله ، وآله وسلم لمعاوية كتاباً ، ووهب له من صدقة عامه مئة ألف ، ولما رجع معاوية إلى منزله قال : إنما أنا

ثلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم ابن الحلاف بن قضاة ، شهد بدرًا والمشاهد كلها . قال أبو عمر رحمه الله : هو جوني حليف لبني ساعدة وهو عندى ابن جاز بالجيم والزاي ، والله أعلم ، كما قال أهل المغازي .

(٢١٩٠) كعب بن المخندارية ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه بإسناد متصل أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه صاحب له يقال له : نهيك بن عاصم بن المنتفق ، ذكر حديثاً طويلاً فقال : ها إن ذين لمن قفر لعمرك إن حدثت إني لمن أتى الناس في الدنيا

هامة اليوم أو غدا^(١) ، ولي مال كثير ، وإنما لي ابنان ، فرجع فقال : يا رسول الله : خذها مني فضعها حيث ترى من مكايده العدو ، فأني مؤسر ، فقال : أصبت يا معاوية ، فقبلها منه ، قال ابن الكلبي : وقد فخر محمد بن بشر بن معاوية بما صنع جده فقال :

وَأَبِي الَّذِي مَسَحَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِ * وَكَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
أَعْطَاهُ أَحْمَدُ إِذْ أَنَاهُ أَعْنَزًا * مُعْفَرًا^(٢) ثَوَاجِلَ^(٣) لَسَنَ بِاللَّجِبَاتِ^(٤)
يَمْلَأَنَّ رِفْدًا الْحَيَّ كُلَّ عَشِيَةٍ * وَيَعُودُ ذَاكَ الْمَلَأَ بِالْعَدَوَاتِ
بُورِكُنَ مِنْ مَنَحٍ وَبُورِكَ مَانَحٍ * وَعَلَيْهِ مِنِّي مَا بَقِيَتْ صَلَاتِي

وله ذكر في ترجمة الفسجيع الدامري ، وأخوه عبد الله بن ثور تقدم .

٨٠٥٥ (معاوية) بن جَاهِمَةَ بن العباس بن مُرْدَاسِ السُّلَاسِيِّ . . ذكره البَقَوِيُّ وغيره في الصحابة ، وقد ذكرتُ الاختلاف في إسناد الحديث المروى عنه في ترجمة جَاهِمَةَ في حرف الجيم .

٨٠٥٦ (معاوية) بن الحارث بن المطالب بن عبد مناف : ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى وساق قصته الفاكهي في كتاب مكة من طريقه ، قال : كان معاوية بن الحارث بن المطالب يتقلد السيف ويقول للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : صل فوالله لا يتعرض لك أحد الاضربت عنقه ، قال : فلما مات قال فيه أبو طالب :

والآخرة ، فقال له كعب بن الخُدَارية أحد بني بكر بن كلاب : مَنْ هُم يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : بنو المنتفق - قالها ثلاثاً .

(٢١٩١) كعب بن زهير بن أبي سلمى ، واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني ، من مزينة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر ، وكانت محلهم في بلاد غطفان ، فيظن الناس أنهم من غطفان - أعنى زهيراً وبنيه ،

(١) هامة اليوم أو الغد : يعني أنه معرض للموت اليوم أو غداً ، والعرب تقول فلان هامة اليوم أو الغد تعني أنه على حافة الموت . والهامة طائر تزعم العرب أنه يأتي على قبر الميت بعد دفنه .

(٢) عفرا : جمع عفراء : وهي البيضاء المشرب بياضها حمرة أو التي بياضها ليس خالصاً .

(٣) ثواجل : جمع نجل ، وهو العظيمة الواسعة البطن .

(٤) اللجبات : بكسر اللام جمع لجة بوزن عتبة وهي العنز قليلة اللبن أو غزيرته والمراد هنا قليلة اللبن لأنه ينني عنها وصفاً سلباً .

فابكي معاوية لا معاوية مثله * نغم الفتي في العرف لا في المنكر

* قلت : ولم أره في أنساب الزبير ، بل ذكر إخوته عبيدة والطفيل ، والحسين ، وذكر أن عبيدة وأخوته أسلموا ، وأظنه لكونه لم يعقب (١) خفي أمره .

٨٠٥٧ (معاوية) بن حُديج بمهملة ، ثم جيم مصغراً ، ابن جفنة ، بن نجيب ، أبو نعيم ، ويقال : أبو عبد الرحمن السَّكُونِي ، وقال البخاري : خولاني . . الزُّهري يُعدُّ في المصريين ، وقال البَعَوِي : كان عامل معاوية على مصر * قلت : إنما أمره معاوية على الجيش الذي جهزه إلى مصر ، وجها محمد بن أبي بكر الصديق ، فلما قتلوه بايعوا للمعاوية ، ثم ولي إمرة مصر يزيد ، وذكره ابن سعد فيمن ولي مصر من الصحابة ، وقال ابن يونس : يكنى أبا نعيم ، وقد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، ثم كان الوافد على عمر بفتح الاسكندرية ، ذهبت عينه في غزوة البثينة مع ابن أبي سريح ، وولي غزو المغرب مراراً آخرها سنة خمسين ، ومات سنة اثنتين وخمسين ، وأخرج له أبو داود ، والنسائي حديثاً في السهو في الصلاة ، والنسائي حديثاً في التداوي بالحجامة ، والغسل ، والبعوي حديثاً قال فيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها ، وأخرج أحمد الأحاديث الثلاثة ، وكلها من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس عنه ، وقد أخرج أيضاً من طريق ثابت البناني ، عن صالح بن حُجير عنه حديثاً مرفوعاً في دفن الميت ، ومن طريق ابن أبي عمير ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح عنه قال : هاجرنا على عهد أبي بكر فينا نحن عنده فذكر قصة زمزم ، قال الأشرم ، عن أحمد : ليست له صحبة

وهو غلط . قدم كعب بن زهير على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف ، فأنشده قصيدته التي أولها :

* بانت سعاد قلبي اليوم ممتول *

القصيدة بأسرها ، وأثنى فيها على المهاجرين ، ولم يذكر الأنصار ؛ فكلمته الأنصار ، فصنع فيهم حينئذ شعراً ، ولا أعلم له في صحبته وروايته غير هذا الخبر . وكان قد خرج هو وأخوه بجير بن زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا أبرق العزاف (٢) . فقال كعب لبجير : الق هذا الرجل وأنا مقيم لك هاهنا . فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فسمع منه وأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال

(١) لم يعقب : لم ينجب أولاداً .

(٢) أبرق العزاف : ماء في طريق المدينة .

وذكره يعقوب بن سُفيان وابن حبان في التابعين ، لكن ابن حبان ذكره في الصحابة أيضاً . قال البخاري : مات قبل أبي عمرو .

٨٠٥٨ ﴿مُعاوية﴾ بن حزن القشيري . . قرأت بخط الخطيب في كتاب المؤلف في ترجمة عَقِيل بالتصغير ، وبوزن عَظِيم ، قال في الثاني : وعبد الرحمن بن محمد بن عَقِيل النيسابوري ، ثم ساق من طريقه عن أبي حامد الجُسنوي ، عن أحمد بن يونس عن عمر (عمرو) بن عبد الله ، عن سُفيان ابن حسين ، عن داود الورّاق ، عن سعيد بن حكيم ، عن أبيه عن جده معاوية بن حزن القشيري قال : أتيت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فلما وقفت عليه قال : أما أني قد سألت الله أن يُعينني عليكم ، وذكر الحديث بطوله ، كذا بخطه معاوية بن حزن مجودة وعمل على حزن (ضبة) وأنا أظن أنه ابن حيدة الذي بعد هذا ، فكاتبته هنا على الاحتمال ، ونهت عليه في القسم الأخير .

٨٠٥٩ ﴿مُعاوية﴾ بن الحكم السلمي . . قال أبو عمر : كان يسكن في بني مُسلم ، وينزل المدينة وقال البخاري : له صحبة ، يعدّ في أهل الحجاز ، وقال البغوي : سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حديثاً . قلت : ثبت ذكره وحديثه في صحيح مسلم من طريق عطاء بن يسار عنه ، قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فطس رجل من القوم في صلاته فقلت : يرحمك الله الحديث وفيه إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، قال البغوي : الحديث طويل فيه قصص الصلاة ، وقد روى الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن مُعاوية بن الحكم قصة الطيرة ، والكهانة ، ثم أخرجه من طريق أبي مُؤيس ، عن الزهري ، وروى مالك من طريق عطاء بن يسار قصة في الجارية التي لطمها لكنه سماه عمر بن الحكم ، وخالف فيه أكثر الناس ،

ألا أبلغا عنى بحميرٍ رسالة على أى شيء وَيَبْ غَيْرِكَ دَلَّكَ

على خلقٍ لم يُتلفِ أُمّا ولا أباً عليه ولم تدركْ عليه أخاً لكَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل ، لم يُتلف عليه أباه ولا أمه . وفيها :

شربت بكأس عند آلِ محمد وأنهلك المأمون منها وعلكَا

فكتب إليه بُحَيْر : أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنك إن فعلتَ ذلك قبل منك وأسقط ما كان منك قبل ذلك . فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مُسْتَلْبِأً ، ودخل عليه مسجده ، وأنشده :

وأخرج البغويّ من طريق يعقوب بن محمد الزهريّ ، عن أسد بن موسى ، عن صفار بن حميد ، عن كثير ابن معاوية بن الحكم السلسي ، عن أبيه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأنزى أخى على ابن الحكم فرساً له جندفاً ، فذكر الحديث كما تقدم في ترجمة على بن الحكم من حرف العين ، وقال ابن عبد البر : أحسنُ الناسَ سياقةَ الحديث معاوية بن الحكم يحيى بن أبي كثير ، وأما غيره فقطعه أحاديث * قلت : لكن قصة أخيه على لم تدخل في رواية يحيى .

٨٠٦٠ (معاوية) بن حنيفة بن معاوية ، بن قشير بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر بن صعصعة القشيريّ ، جد بهز بن حكيم . . قال البغويّ ثول البصرة ، وقال ابن الكلبي : أخبرني أبي أنه أدركه بخراسان ، ومات بها وقال ابن سعد : له وفادة وصحبة ، وقال البخاري : سمع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وزعم الحاكم أن ابنه تفرد عنه ، لكن وجدت رواية لعروة بن رُويم اللخمي عنه وكذا ذكر المزني أن محمداً البرقيّ روى عنه ، وقد مضى له ذكر في ترجمة والده حيدة ، وعاق له البخاريّ في الطهارة ، وفي النكاح ، وقال في الغسل : قال بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده وأخرج له أصحاب السنن ، وصحح حديثه ، وأخرج البغويّ عن الزبير بن بكار ، عن عبد المجيد بن أبي رواد ، عن معمر ، عن الزهري ، حدثني رجل من بني قشير ، يقال له بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : في كل كذوب (١) خمس مائة صدقة ، قال البغويّ : تفرد به الزهري ، وأظنه من رواية معمر عن بهز بن حكيم .

٨٠٦١ (معاوية) بن أبي ربيعة الجرمي . . ذكره محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترخيص

* بانت سعاد فقلبي اليوم متبول *

فلما بلغ إلى قوله :

مُهَنَّدٌ من سيوفِ الله مَسْلُول
والعَفْوُ عند رسولِ الله مَأْمُول

إنَّ الرسولَ لسيفٌ يستضاء به
أنبتُ أنَّ رسولَ الله أوعدني

ومنها :

بِطْنِ مكة لما أسلبوا زولوا

في فنية من قريش قال قائلهم

(١) الزود : ثلاثة أبرة إلى المشرة أو إلى خمسة عشر ، وإلى عشرين ولا تكون إلا من الإناث ، وقد

فسرها الرميرل رجمل عددها خمياً :

فأسند إلى أبي بكر بن دُرَيْدٍ بسند له إلى ابن السكيت ، عن أبي بشر الجرمي ، عن أشياخه : أن بني عَقِيلٍ ، وبني جَرْمٍ ، وبني جَعْدَةَ اختصموا في ماء فقضى به النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لجرم ، فقال شاعر منهم يقال له معاوية بن أبي ربيعة :

ولمّا أخو جرم كما قد علمتم * إذا جمعت عند النبي المجامع
فإن أتمم لم تقنعوا بقضائه * فإنّ بما قال النبي لقانع

٨٠٦٢ (معاوية) بن سفيان بن عبيد الأسد الخزومي ، ابن أخي أبي سَلَمَةَ بن عبد الأسد . مات أبوه كافراً ، وقتل عمه مع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأما هو فقد كره الزبير بن بكار .

٨٠٦٣ (معاوية) بن أبي سفيان صَخْر بن حَرْب بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف القرشي ، الأموي ، أمير المؤمنين ، ولد قبل البعثة بخمس سنين ، وقيل بسبع ، وقيل بثلاث عشرة ، والاول أشهر ، وحكى الواقدي أنه أسلم بعد الحديبية ، وكنم إسلامه ، حتى أظهره عام الفتح ، وأنه كان في معمرة القنضاء مسلماً ، وهذا بعارضة ما ثبت في الصحيح عن سعد بن أبي وقاص أنه قال في العمرة في أشهر الحج : فعلناها ، وهذا يومئذ كافر ، ويحتمل إن ثبت الأول أن يكون سعد أطلق ذلك بحسب ما استصحب من حاله ، ولم يطلع على أنه كان أسلم لا خفافه لإسلامه ، وقد أخرج أحمد من طريق محمد بن علي بن الحسين ، عن ابن عباس : أن معاوية قال : قصّرت عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عند المروة ، وأصل الحديث في البخاري من طريق طاوس ، عن ابن عباس بلفظ : قصّرت بمشقة ، ولم يذكر المروة وذكر المروة يعين أنه كان معتمراً ، لأنه كان في حجة الوداع حلق بمنى ، كما ثبت في

قال الخليل : أي قال لهم : هاجروا إلى المدينة - فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من معه أن اسمعوا .

قال أبو عمر رحمه الله عليه : كان كعب بن زهير شاعراً مجوّداً كثير الشعر ، مقدّماً في طبقة هو وأخوه بجير . وكعب أشعرهما ، وأبوهما زهير فوقهما .

قال خلف الأحمر : لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كعب ، ولكعب ابن شاعر اسمه عقبة ، ولقبه المعتزّب : لأنه شديبٌ بامرأة ، فغضبه أخوها بالسيف ضربات كثيرة ، فلم يمته ، وله ابن أيضاً يقال له العوام شاعر .

المسيحين عن أنس ، وأخرج البغوي من طريق محمد بن سلام الجبلي ، عن أبان بن عثمان : كان معاوية بنى وهو غلام مع أمه إذ عثر . فقالت : قم لارفعك الله ، فقال لها أعرابي : لم تقولين له هذا ؟ والله إنى لأراه سيود قومه ، فقالت : لارفعه الله إن لم يسد لإلا قومه ، قال أبو ثعلبة : كان من الكتبة الحسبة الفصحاء ، حليماً وقوراً ، وعن خالد بن معدان : كان طويلاً ، أبيض ، أجملح (١) ، وصحب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وكتب له ، وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان ، وأقره عثمان ، ثم استمر ، فلم يُبايع عليّاً ، ثم حاربه ، واستقل بالشام ، ثم أضاف إليها مصر ، ثم تسمى بالخلافة بعد الحكمين ثم استقل لما صالح الحسن ، واجتمع عليه الناس فسمي ذلك العام عام الجماعة ، وأخرج البغوي من طريق مبارك بن فضالة ، عن أبيه ، عن علي بن عبد الله ، عن عبد الملك بن مروان قال : عاش ابن هند يعني معاوية عشرين سنة أميراً ، وعشرين سنة خليفة ، وبه جزم محمد بن إسحق ، وفيه تجوز ، لأنه لم يكمل في الخلافة عشرين ، إن كان أولها قتل على ، وإن كان أولها تسليم الحسن بن على له فهي تسع عشرة سنة إلا يسيراً ، وفي صحيح البخاري عن عكرمة ، قلت لابن عباس : إن معاوية أوتر بركة ، فقال : إنه فقيه ، وفي رواية : أنه قد صحب رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وحكى ابن سعد أنه كان يقول : لقد أسلمت قبل معمرة القضية ، ولكني كنت أخاف أن أخرج إلى المدينة ، لأن أمي كانت تقول : إن خرجت قطعنا عنك القوت ، وأخرج ابن شاهين عن ابن أبي داود بسنده إلى معاوية حديث : الخير عادة ، والشر كالجاجة . وقال ابن أبي داود : لم يحدث به عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم إلا معاوية ، وفي سنده أبو يعلى عن سويد بن شعيب عن عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده سعيد ، هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن معاوية قال : اتبعت رسول الله صلى

وقال الخطيب لكعب بن زهير : أنتم أهل بيت يُنظر إليكم في الشعر فاذكرني في شعرك ، فقال كعب في ذلك شعراً ذكره أهل الأخبار .

وبما يستجاد لكعب بن زهير قوله :

لو كنت أعجب من شيء لآعجبنى	سعى الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها	فالنفس واحدة والهمم منتشرة
والمرء ماعاش محدود له أمل	لا تنتهى العين حتى ينتهى الأمر

(١) الجملح : انهمار الشعر من جانبي الرأس . يعنى كان أصله مقدم رأسه .

الله عليه ، وآله وسلم بوضوء ، فلما توضأ نظر إلى فقال : يا معاوية إن وليت أمراً فاتق الله ، واعدل فازلت أظن أني مُبتلى بعمل ، مُسويد فيه مقال ، وقد أخرجه البيهقي في الدلائل من وجه آخر ، وفي تاريخ البخاري عن معمر بن مهران بن منبشة ، قال : قال ابن عباس : ما رأيت أحداً أحلى للبك من معاوية ، وقال البغوي : حدثنا عيسى ، عن الزبير ، حدثني محمد بن علي قال : كان عمر إذا نظر إلى معاوية قال : هذا كسرى العرب ، وذكر ابن سعد عن المدائني قال : نظر أبو سفيان إلى معاوية وهو غلام ، فقال : إن ابني هذا لعظيم الرأس ، وأنه لخليق أن يسرد قومه ، فقال هند : قرمه فقط ؟ ثكلته إن لم يسد العرب قاطبة ، وقال المدائني : كان زيد بن ثابت يكتب الوحي ، وكان معاوية يكتب للنبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فيما بينه وبين العرب ، وفي مسند أحمد وأصله في مسلم عن ابن عباس قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : ادع لي معاوية ، وكان كاتبة ، وقد روى معاوية أيضاً عن أبي بكر وعمر ، وعثمان ، وأخته أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان ، روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وجابر الجعفي ، ومعاوية بن حديج والسائب بن يزيد وعبد الله بن الزبير ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم ومن كبار التابعين مروان بن الحكم ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وقيس بن أبي حازم ، وسعيد ابن المسيب ، وأبو إدريس الخولاني ، ومن بعدهم عيسى بن طلحة ، ومحمد بن مجير بن مطعم ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو عجلان ، وجبير بن نفير ، ومحمد بن مولى عثمان ، وعبد الله بن محيريز ، وعائقة بن وهص ، وعمر بن هانئ ، وهشام بن منبه ، وأبو العريان النخعي ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وآخرون ، وقال ابن المبارك في كتاب الزهد : أخبرنا ابن أبي ذؤيب ، عن مسلم بن مجند عن أسام مولى عمر قال : قدم علينا معاوية وهو أبغض الناس ، وأجلهم ، فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب ، وكان عمر ينظر إليه فيتعجب منه ، ثم يضع أصبعه على جبينه ، ثم يرفعهما عن مثل الشراك ،

وعما يستجد له أيضاً قوله :

إن كنت لا تذهب ذمي لما	تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي إذ أفا منصبت	فيك لمسمع خفي القائل
فالسامع الذم شريك له	ومطعم الماكول كالآكل
مقالة السوء إلى أهلها	أسرع من منجدر سائل
ومن دعا الناس إلى ذمه	ذموه بالحق وبالباطل

في أبيات كثيرة من هذه : وله ولأبيه قبله ضروب من حكم الشعر .

فبقول : يخ بئ إذا نحن خير الناس أن جُمع لنا خير الدنيا والآخرة ، فقال معاوية : يا أمير المؤمنين ، سأحدثك ، أنا بارض الحمامات والريف ، فقال عمر : سأحدثك . ما بك إطفاك نفسك بأطيب الطعام ، وتصيبك^(١) حتى تضرب الشمس متنبك^(٢) وذوو الحاجات وراء الباب ، قال : حتى جئنا إذا طوي ، فأخرج معاوية محلة فلبسها ، فوجد عمر منها ريحاً كأنه ريح طيب ، فقال : يعمد أحدكم فيخرج حاجباً متقبلاً^(٣) حتى إذا جاء أعظم بلدان الله محرمة أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما فقال له معاوية : إنما لبستهما لأدخل بهما على عمه يرقى يا عمر ، والله لقد بلغني أذاك ههنا وبالشام ، فأنه يعلم أن لقد عرفت الحياة في عمر فتزع معاوية الثوبين ، ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما ، وهذا سند قوي ، وأخرج ابن سعد عن أحمد بن محمد الأزرق^(٤) ، عن عمرو بن يحيى ، بن سعيد ، عن كجده قال : دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه محلة خضراء فنظر إليه الصحابة ، فلما رأى ذلك عمر قام ومعه الدرة فجعل يضرباً بمعاوية ، ومعاوية يقول : الله الله يا أمير المؤمنين ، فيم ؟ فيم ؟ فلم يكلمه حتى رجع فجلس في مجلسه ، فقالوا له : لم ضربت الفتى وما في قومك مثله ؟ فقال : ما رأيت إلا خيراً ، وما بلغني إلا خير ، ولكني رأيته . وأشار بيده يهني إلى فوق ، فأردت أن أضع منه ، وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا مفيان عن شيخ قال : قال عمر : إياكم والفرقة بعدى ، فإن فعلتم فاعلموا أن معاوية بالشام . فإذا وُكِّمتم إلى رأيكم كيف يستبها^(٥) منكم . مات معاوية في رجب سنة سنين على الصحيح .

٨٠٦٤ (معاوية) بن سؤيد ، بن مفرّج المزني أبو سؤيد الكوفي .. تقدم ذكر والده في

ومن جيد شعره قصيدته التي يفتخر فيها على مراد أولها :

أُعرف رسماً بين دُهمان فالرقم	إلى ذي مراً هيط كما خط بالقلم
عفته رباح الصيف بعدى بمورها	وأندية الجوزاء بالوبل والديم
ذيار التي بنت جبالاً وصهرمت	وكنت إذا ما الحبيل من نخلة صرم
فزعت إلى آدماء حُرف كأنما	بأقربها قارم إذا جلدها استحم
ألا أبلغنا هذا المعرض أنه	أيقظان قال القول إذ قال أو حطم

(١) تصيبك : نومك صباحاً .
 (٢) متنبك : جانبي ظهرك ، قال في القاموس : ومننا الظاهر
 مكتنفاً الصلب الم والصلب هو العمود الفقري .
 (٣) ثفل : بفتاء فوقية مفتوحة وفاء مكسورة يعني
 مغير الراحة .
 (٤) يستبها : يسلبها منكم .

حرف السين المهمة، ويأتى فى النعمان بن مقرن، وهو مشهور فى التابعين، وحديثه عن أبيه وعن البراء بن عازب فى صحيح مسلم وغيره، وقد ذكره أبو يعلى، والحسن بن مسكين، والبخارى، وابن السكن فى الصحابة، وأخرجوا من طريق أبي زيد عن مطرف، عن الشعبي عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم: إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما، قال: وأخرج البخارى أيضاً من طريق مطرف عن أبي السفسر، عن معاوية بن سويد، قال كنا بنى مقرن لنا غلام فلطمه بعضنا فأتى النبي صلى الله عليه، وآله؛ وسلم فشكا إليه، فأعتقه، فقيل: يا رسول الله: إنه ليس لهم خادم غيره، فقال: فليخذ منهم حتى يستغنوا، وكذا أخرجه النسائى من هذا الوجه، وهذا الحديث أخرجه مسلم، وأصحاب السنن من رواية هلال بن يساف، ومن رواية سلة بن كهيل، وغيرهما، كلهم عنه عن أبيه، قال: كنا بنى مقرن فذكر القصة: الحديث: فكأنه وقع فى الرواية المذكورة تقصير من بعض الرواة، وقد أخرجه النسائى على الاختلاف، ولم يثبت على ذلك كداته، وإنما ذكر اختلافاً على مطرف فى الوساطة بينه وبين معاوية بن سويد فيه، وقال: إن قول من قال عن أبي السفسر أشبه بالصواب، قال ابن أبي حاتم الرازى: حديثه مرسل، وقال أبو أحمد العسكري: ليسوا يصححون سماعه، وروايته مرسلة، وذكره ابن حبان، والعجلي فى ثقات التابعين، روى عنه أيضاً سلة بن كهيل، وعمر بن مرة، وأشعث بن أبي الشعثاء، وغيرهم.

٨٠٦٥ ﴿معاوية﴾ بن صغصعة التميمى أحد وفد بنى تميم الذين فادوا من وراء الحجزرات... ذكره أبو عمر، وقال: لا أعرف له رواية. كذا قال، والمعروف صغصعة بن مقرن والله أعلم.

فإن تسالى الأقوام عني فإني	أنا ابن أبي سلمى على رغم من رغم
أنا ابن الذى قد عاش تسعين حجة	فلم يخز يوماً فى معد ولم يلم
وأكرمه الأكفاء من كل معشر	كرام فإن كذبتنى فاسألى الأمم
أقول شبيبات بما قال عالما	بهن، ومن يشبه أباه فما ظلم
فأشبهته من بين من وطىء الحصى	ولم ينتزعنى شبه خال ولا ابن عم
إذا شئت أعلكت الجوع إذا بدت	نواجز الحية بأعظ ما عجم
أعيرتنى عزاً قديماً وسادة	كراماً بنوا إلى المجدنى باذخ الشمسم

٨٠٦٦ (معاوية) بن عباد ، بن عقيل ، والد كعب بن الأشجّل بن الرّحّال . له وفادة ذكره في التّجريد .

٨٠٦٧ (معاوية) بن عبد الله غير منسوب . ذكره البغويّ والاسمعيلى في الصحابة ، وأخرجنا من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج أن معاوية بن معاوية بن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ في المغرب حم التي فيها الدخان ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٦٨ (معاوية) بن عمرو الدثلي والد نوفل . يأتي في آخر من اسمه معاوية .

٨٠٦٩ (معاوية) بن عفيف المزني . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وأورد عن أبي الحسن الرّازي ، الدّستام قال : قال بعضهم : الدار التي في الدجاجة في غزو سقيفة جناح دار أبي قحافة ، ومعاوية ابني عفيف المزني ولهما صحبة .

٨٠٧٠ (معاوية) بن عمرو ، وأخو ذى الكلاع . قال الرّشاطي كان في السّكون ، وهاجر إلى المدينة ، فتفتّحه ، ثم رجع إلى قومه ، وذكر ربيعة في الرّدة أنه قام إلى ملوك كندة حين اجتمعوا على الرّدة وانزعوا من زياد بن لبيد ناقة من الصدقة ، فقال معاوية : يا معشر كندة إن لم أكن شريككم في الخطبة فإني شريككم في المصيبة ، ردّوا زياداً إلى عمله ، واكتبوا إلى أبي بكر بعذرهم ، وإلا سفتك والله الدماء على الرّدة ، فلم يقبلوا منه ، فترلى عنهم مُغضباً ، وأُشيد له في ذلك أياتا حسنة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧١ (معاوية) بن عمرو الدثلي . ويقال معاوية بن عروة تقدم التّنبية عليه قبل بترجمة .

٨٠٧٢ (معاوية) بن قرمّل بفتح القاف والميم بينهما راه ساكنة ، وقيل بسكر أوله وثالثه

هم الأصل مني حيث كنت وإني	من المزيّنين المضيفين للمكرم
هم ضربوك حين جئتم عن الهدى	بأسياهم حتى استقمتم على أمم
وساقتك منهم عصبة خندفة	فمالك منها قيد شبر ولا قدّم
هم الأسد عند الناس والحشد في القرى	وهم عند عقدة الجار يوفون بالذم
هم منصرف أسهل الحجاز وحزنه	قد يماهم أجلاؤا بأك عن الحرم
متى أدع في أوس وعثمان تأتني	مساعر حرب كلهم سادة وعم
فسكم فيهم من سيّد وابن مبد	ومن عامل للخير إن قال أو زعم

المحاربى . قال أبو عمر: مذكور فى الصحابة ، وقال ابن السككن ، وابن خنثة : يقال له حجة ، وأخرجنا من طريق يعلى بن الحارث سمعت المورع بن حبان المحاربى يحدث عن معاوية بن قمر ممل المحاربى قال : كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام ، فخرجنا فسرّفع لنا دير ، فقلنا : السلام عليكم فخرج إلينا قس ، فقال : من أصحاب هذه الكلمة الطيبة الحديث : وكان أصحاب معاوية بن قمر ممل يزعمون أن له حجة ، وقال ابن السككن : وروى أبو العلاء عن معاوية بن قمر ممل قال : قدمت المدينة فى خلافة عمر ، فلا أدري أهو هذا أم غيره . قلت : ذكره البخارى وابن حبان وغيرهما فى التابعين ولم يحكوا فى اسم أبيه خلافاً أنه بالخاء المهملة ، بخلاف هذا فإنه بالقاف ، وسيأتى فى القسم الثالث أنه خنثى وهذا محاربى .

٨٠٧٣ (معاوية) بن مخنف بن عيسى ، بن عيسى بن مولى ، الكندى ، يسكنى أبا شجرة . قال ابن الكلبي : له حجة ، واستدركه ابن الأثير .

٨٠٧٤ (معاوية) بن مرداس ، بن أبي عامر ، بن سنان ، بن حارثة ، بن عيسى ، بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عتبة ، بن سلمة السلمي . . ذكره ابن الكلبي وغيره ، فى الأخبار المشهورة لابن بكر ابن كريد بسنده عن ابن الكلبي ، عن أبي مسكين قال : نزل دُرَيْد بن الصَّمَّة الجشمي بعمر بن الحارث بن الشَّريد ، فرأى أخته خنساء ، واسمها تماضر ، وهى كمن (١) بعيراً لها ، ثم قصصت ثيابها فاغتسلت ، ودُرَيْد بنظر ، فرأى شيئاً أعجبه ، فذكر القصة ، وأنه خطبها فامتنعت ، وتزوجت بعد ذلك عبدالله بن رواحة بن معصية السلمي ، فولدت له أبا شجرة ، ثم خلف عليها مرداس بن أبي عامر ، فولدت له معاوية ، ويزيد ، وحرباً وعميرة ، فهلك معاوية أيام عمر بالمدينة ، فقال عمر حين

(٢١٩٢) كعب بن زيد بن قيس بن مالك بن كعب بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى . شهد بدرًا وقتل يوم الخندق شهيداً ، قتله ضرار بن الخطاب فى قول الواقدي . وقال ابن إسحاق : أصابه سهم فقتله . قال ويزكرون أن الذى أصابه سهم أمية بن ربيعة بن صخر الدؤلى ، وكان قنجا يوم بدر معونة وخنده ، وقتل سائر أصحابه . ذكره ابن عتبة وابن إسحاق فى البدرين .

(٢١٩٣) كعب بن زيد ، ويقال : زيد بن كعب . روى قصة الغفارية التى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بياضاً ، فقال شدى عليك ثيابك ، والحقى بأهلك . وكان البياض بكشحمها . روى عنه جميل بن زيد . وفى هذا الخبر اضطراب كثير .

(١) تمناً : تطل جسمه بالقار من الجرب ، وهو علاج معروف عند العرب .

بلغه موته : هلك الخلال بن مرداس ، أما والله لو عاش لا كرمته . انتهى . وقد ذكر الخنساء في الصحابة ، وأنها شهدت القادسية ومعها أربع بنين لها فاستشهدوا ورتبهم .

٨٠٨٥ (معاوية) بن معاوية المزيّني . ذكره البغوي ، وجماعة ، وقالوا . مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووردت قصته من حديث أبي أمامة ، وأنس ثمسندة ومن طريق سعيد ابن المسيّب ، والحسن البصريّ مرسلّة ، فأخرج الطبراني ، ومحمد بن أيوب بن الضّرّيس ، في فضائل القرآن ، وسموه في فوائده ، وابن مندّة والبيهقي في الدلائل ، كلهم من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن كينمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد : مات معاوية بن معاوية المزيّني أتحب أن نعلّيّ عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحيه ، فلم يبق أكمة ولا شجرة الا كتفخت (١) فرجع سريره (٢) حتى نظر إليه ، فصلى عليه وسخّفه صفنان من الملائكة ، كل صف سبعون ألف ملك ، فقال : يا جبرائيل ، ثم قال معاوية هذه المنزلّة ؟ قال بحب قل هو الله أحد ، وقرأته إياها جابياً ، وذاهباً ، وقائماً ، وقاعداً ، وعلى كل حال ، وأول حديث ابن الضّرّيس : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالشام ، ومحبوب قال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرجه ابن سنن جسر في مسنده ، وابن الأعرابي ، وابن عبد البر ، ورويناه بعلموني في فوائده حاجب الطوسي كلهم من طريق يزيد بن هرون : أنبأنا الدلاء أبو محمد الثقفي سمعت أنس بن مالك يقول : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة كبريى ، فطلعت الشمس يوماً بنور ، وشعاع وضياء لم نره قبل ذلك فتعجّب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شأنها إذا أتاه جبريل

(٢١٩٤) كعب بن سليم القرظي ، ثم الأوسي . وبنو قريظة حلفاء الأوس كان من سبي قريظة الذين استحيوا إذ وجدوا لم يلبثوا بحكم سعد بن معاذ فيهم . لا أحفظ له رواية . وأما ابنه محمد فن العلاء الجلة التابعين .

(٢٢٩٥) كعب بن سؤور الأزدي . كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . معدود في كبار التابعين . قال الأصمعي : هو كعب بن سور بن بكر بن ثعلبة بن سليم بن نوفل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن هوازن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد ، الأزدي بعثه عمر بن الخطاب قاضياً على البصرة لخبر

(١) كتفخت : خلعت ولانت . (٢) سريره : نعشه .

فقال : مات معاوية بن معاوية الليثي ، فبعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه ، قال : بم ذاك ؟ قال بكثرة تلاوته قل هو الله أحد ، فذكر نحوه ، وفيه : فهل لك أن تصلي عليه فأقبض لك الأرض ؟ قال : نعم ، فصرى عليه ، والعلاء أبو محمد هو ابن زيد الثقفي واه^(١) وأخطأ في قوله الليثي ، وله طريق ثلاثة عن أنس ذكرها ابن منبته من رواية أبي عتّاب في الدلائل ، عن يحيى بن أبي محمد عنه ، قال : ورواه نوح بن عمرو ، عن بقیة ، عن محمد بن زياد ، بن أبي أمامة نحوه . قلت : وأخرجه أبو أحمد الحاكم في فرائده ، والطبرانی في مستند الشاميين ، والخلال في فضائل قل هو الله أحد ، وابن عبد البر جميعاً من طريق نوح ، فذكر نحوه ، وفيه : فوضع جبرائيل جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت حتى نظرت إلى المدينة ، وقال ابن حبان في ترجمة العلاء الثقفي : من الضعفاء ، بعد أن ذكر له هذا الحديث ، سرقة شيخ من أهل الشام ، فرواه عن بقیة ، فذكره . قلت : فما أدري عنى نوحاً أو غيره ، فإنه لم يذكر نوحاً في الضعفاء وأما طريق سعيد بن المسيّب المرسلة فرويناها في فضائل القرآن لابن الضريس ، من طريق علي بن يزيد بن مبدع عن عه ، وأما طريق الحسن البصري فأخرجها البخاري وابن منبته من طريق صدقة بن أبي سهل ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن معاوية بن معاوية المزني بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان غازیاً بقبوك ، فأناه جبريل فقال : يا محمد هل لك في جنازة معاوية المزني ، فذكر الحديث ، وهذا مرسل ، وليس المراد بقوله (عن) أداة الرواة ، وإنما تقدم الكلام أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزني ، قل ابن عبد البر : أسانيد هذا الحديث ليست بالقوية ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة ، ومعاوية بن مة رن المزني معروف هو وإخوته ، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه . قلت : قد يحتاج به من يجيز الصلاة على الغائب ، ويدفعه ما ورد أنه رُميت الحجة حتى شهد جنازته ، فهذا يتعلق بالأحكام ، والله أعلم .

عجيب مشهور ، جرى له معه في امرأة شككت زوجها إلى عمر ، فقالت : إن زوجي يقوم الليل ويصوم النهار ، وأنا أكره أن أشكوه إليك ، فهو يعمل بطاعة الله . فكان عمر لم يفهم عنها . وكعب ابن سور هذا جالس معه ، فأخبره أنها تشكو أنها ليس لها من زوجها نصيب . فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ، ويقضي بينهما ، فقضى للمرأة يوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمر عن ذلك فنزع بأن الله عز وجل أحل له أربع نسوة لازيادة ، فلها الليلة من أربع ليال ، هذا معنى الخبر اختصرت لفظه وجئت بمعناه .

٨٠٧٦ (معاوية) بن المغيرة ، بن أبي العاص ، بن أمية الأمويّ ابن عم مروان بن الحكم ، واهو ولد عائشة أم عبد الملك بن مروان ، وأمه لمبشرة بنت صفوان ، صحابية معروفة . . ومات أبوه في الجاهلية واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧٧ (معاوية) بن مقررّ المزيّ . . تقدم كلام ابن عبد البر في ترجمة معاوية ، بن معاوية ، وذكره ابن شاهين ، وأورد في ترجمته حديثاً أوله : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث جيشاً أوصى أميرهم . الحديث ، واستدركه ابن فتحون .

٨٠٧٨ (معاوية) بن مفسّع . . ذكره ابن مندة ، وقال : روى حديثه محمد بن جابر ، عن أشعث ابن أبي الشعثاء ، عن الصلت البكريّ ، عن معاوية بن مفسّع ، وكان له صحبة ، قال : أقبلنا إليه في يوم عيد في السواد (١) فصلّ بنا .

٨٠٧٩ (معاوية) بن النقيّ من الأحلاف . . ذكر الطبريّ أنه كان على بني عَقِيل ، إذ أعانوا فيروز الديلمي على استنقاذ عياله من أهل الردة صدر أيام أبي بكر الصديق ، وكذا ذكر سيف ، وقال : إنه استنقذهم من قيس بن عبد يغوث قبل قتل الأسير العدسيّ ، ونسبه عَقِيلِيّاً ، وكأنه من عَقِيل كَتِيف ، وقد تقدم التنبيه على أن من كان شهد الحروب في أيام أبي بكر وما قاربها من قريش وثقيف يكون معدوداً في الصحابة ، لأنهم شهدوا حجة الوداع .

٨٠٨٠ (معاوية) العدويّ . . ذكر سيف في كتاب الردة أن أبا بكر الصديق كتب إليه يأمره بالجد في قتال أهل الردة ، وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون في ذلك الزمان إلا الصحابة .

وأما ما حكاه الشامي في هذا الخبر ، فذكر أن كعب بن سُور كان جالساً عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت رجلاً قطّ أفضل من زوجي ، إنه لسيّد ليّلة قائماً ، ويظلّ نهاره صائماً في اليوم الحار ما يفطر . فاستغفر لها عمر ، وأثنى عليها ، قال : مثلك أنثى بالخير وقاله : فاستحييت المرأة ، وقامت راجعة ، فقال كعب بن سُور : يا أمير المؤمنين ، هلاّ أعديت المرأة على زوجها إذ جاءتك تستعديك ؟ فقال : أ كذلك أرادت ؟ قال : نعم . قال : ردّوا على المرأة فرّدت . فقال لها : لا بأس بالحق أن تقوليه ، إن هذا يزعم أنك جئت تستدسين أنه يجتنب فراشه .

٨٠٨١ (معاوية) الليثي .. ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، قال ابن مندة ، عَداده في أهل البصرة ، وأخرج البخاري وابن أبي خيثمة ، والبخوي ، والطبراني وغيرهم من طريق جرير بن الرقعة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يُصَبِّحُ النَّاسُ مُجَدِّدِينَ فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ ، يَقُولُونَ : مُسْطَرْنَا بَنَوْهُ (١) كَذَا ، وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : يَضْطَرُّونَ فِي إِسْنَادِهِ ، وَجَدَّ الْبُخَارِيُّ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَنْظَلَةَ ، وَمَعَاوِيَةَ الْيَمَنِيُّ وَاحِدًا ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا : الْمَوْجُودُ فِي نَسْخِ تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ الْفَرَقَةَ ، وَمَا وَقَفْتُ عَلَى وَجْهِ الْاضْطِرَابِ الَّذِي ادَّعَاهُ أَبُو عَمْرٍ .

٨٠٨٢ (معاوية) الهذلي .. ذكره البخاري في الصحابة ، وقال ابن مندة : عَداده في أهل حمص ، وأخرج البخوي ، وجعفر الفريري في كتابه صفة المنافق : وابن مندة من طريق جرير بن عثمان ، عن سليمان بن عامر ، عن معاوية الهذلي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إِنَّ الْمُنَافِقَ لَيُصُومُ فَيَكْذِبُهُ اللَّهُ ، وَيُصَلِّي فَيَكْذِبُهُ اللَّهُ ، وَيَتَصَدَّقُ فَيَكْذِبُهُ اللَّهُ ، وَيَقُومُ فَيَكْذِبُهُ اللَّهُ ، وَيُقَاتِلُ فَيَكْذِبُهُ اللَّهُ ، وَيُقْتَلُ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ جَعْفَرٍ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ هُرُونَ ، عَنْ حَرِيزٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ ، وَالمَحْفُوظُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ ، كَذَا قَالَ : قَالَ بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو الْيَمَانِ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حَرِيزٍ ، وَهُوَ يَفْتَحُ الْمَهْمَلَةَ وَآخِرُهُ زَايٌ .

٨٠٨٣ (معاوية) والد نوفل .. ذكره الطبري ، وأخرج من طريق ابن أبي سبرة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَأَنْ يُؤْتَرَ (٢) أَحَدُكُمْ أَدْلُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ تَفُوتَهُ صَلَاةُ الْعَمْرِ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ

قَالَتْ : أَجَلٌ لِي أَمْرًا شَابَةً ، وَإِنِّي أَبْغِي مَا تَبْغِي النِّسَاءُ . فَأَرْسَلَتْ إِلَى زَوْجِهَا ؛ فَجَاءَ ، فَقَالَ لِكَيْفِ : أَقْضِ بَيْنَهُمَا . فَقَالَ : أَمِيرُ الْأُمَمِينَ أَحَقُّ بِأَنْ يَقْضَى بَيْنَهُمَا . فَقَالَ : عَزَمْتَ عَلَيْكَ لَتَضَيِّقَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنَّكَ فَهِمْتَ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا لَمْ أَفْهَمْ . قَالَ : فَإِنِّي أَرَى أَنَّ لَهَا يَوْمًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، كَأَنَّ زَوْجَهَا لَهُ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهَا فَإِنِّي أَقْضِي لَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ يَتَعَبَّدُ فِيهِنَّ . وَلَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ . فَقَالَ عَمْرٌ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ الْأَوَّلَ بِأَعْجَبَ مِنَ الْآخِرِ ، أَذْهَبَ فَأَنْتَ قَاضٍ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

(١) النور : النجم إذا مال للغروب ، وهذا محمول على من يعتقد أن النجم يؤثر بنفسه في نزول المطر ووزق الناس

(٢) يؤتر أهله : ينقصهم .

عن ابن أبي سبرة ، وهو ضعيف والمحموظ في هذا ما أخرجه النسائي من طريق جعفر بن ربيعة
وزيد بن أبي حبيب فرقهما عن عراك بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث : أنه سمع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقول : صلاة من فاتته (١) فكأنما وتر أهله وماله ، ونوفل المذكور يأتي نفسه
في النون ، فإن كان ابن أبي سبرة حفظه احتمال أن يكون لكل من نوفل وولده صحة .

٨٠٨٤ (معبد) بن أكرم الحضراحي . . تقدم ذكره في ترجمة أكرم بن أبي الجون ،
من حرف الألف ، قال ابن السكبي : كانت أم معبد التي مر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الهجرة تحت أكرم بن أبي الجون : فولدت له معبداً ، ونسرة ، وبنتا يقال لهما خلسدية .
٨٠٨٥ (معبد) بن أمية بن خلف الجهمي . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه سلمة .

٨٠٨٦ (معبد) بن حميد ، بن زهير ، بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزى . . ذكره
الزبير بن بكار ، وقال . قتل ولده عبد الله بن معبد يوم الجمل ، وهو لناجية بنت حكيم بن حزام .
قلت : وحيد والد معبد قتل قبل الإسلام ، ومقتضى ذلك أن يكون لمعبد صحة على ما تقرر أن من عرف
من أهل مكة والطائف أنه كان في العهد النبوي إلى خلافة أبي بكر فابعدا فإنه يعد في الصحابة ، لأنهم
شهدوا حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٠٨٧ (معبد) بن خالد الجهمي أبو زمنة . . قال الواقدي : أسلم قديماً ، وكان أحد
الأربعة الذين حملوا ألوية جبهة يوم فتح مكة ، وكان يلزم البادية ، مات سنة اثنتين وسبعين ، وهو
ابن بضع وثمانين سنة ، وقال ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن حبان : له صحة ، وله رواية
عن أبي بكر وعمر ، قال أبو عمر : هو غير معبد الذي تكلم في القدر ، وقيل : هو هو . قلت : هذا

وروي وكيع ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : يقال : إنه كان على قضاة البصرة بعد كعب بن
سور أبو زيد الأنصاري عمرو بن أخطب .

قال أبو عمر . رحمه الله : فأعجب عمر ما قضى به بينهما ، فبعثه قاضياً على البصرة ، وأمر عثمان
أبا موسى أن يقضى كعب بن سور بين الناس ، ثم ولي ابن عامر فاستقضى ابن سور فلم يزل قاضياً
بالبصرة حتى كان يوم الجمل ، فلما اجتمع الناس بالجرية : واصطفوا للقتال خرج ويده المصحف ،

(١) هكذا الحديث بالأصول والظاهر أنه قدمت فيه كلمة على كلمة والأصل من فاتته صلاة فكأنما وتر
، ومعنى وتر أهله تفهم أو أصابهم بكروه أو وتر في أهله وماله أي وتره الله ونقصه .

الثاني باطل ، فإن القدرى وافق هذا الصحابي في اسم أبيه ، ونسبه ، واختلف في اسم أبيه ونسبه ، فقول خالد مثل الصحابي ، وقيل عبد الله بن محويم ، وقيل : عبد الله بن حكيم ، ومن ثم زعم بعضهم أنه ولد الذي روى حديث لا تنفعوا من الميتة بإهاب ، ولا عصب ، وحكى البخارى في التاريخ الصغير أنه معبد بن عبد الرحمن ، فأنه أعلم .

٨٠٨٨ (معبد) بن زهير . . ذكره ابن فتحون في التنبية على أوهام الاستيعاب ، ونقل عن مغازى الأموى ، عن ابن إسحاق ، أنه ذكره فيمن استشهد بالبيعة ، ولم يذكره ابن فتحون في الدليل ، وهو على شرطه .

٨٠٨٩ (معبد) بن عباد بن يشير بن القسّم ، بن سالم بن مالك ، بن سالم المعروف بالخبلى ، ابن غنم بن عوف ، بن الحزرج ، الأنصارى . . ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بدرأ ، وهو أبو محيضة ، مشهور بكنيته ، وهو بمهملة ومعجمة مصغرا ، كذا ضبطه الأكثر ، وذكره أبو عمر تبتدا لواقدي بفتح معجمة ، وصاد مهمل ، بوزن عجية ، ونقل عن أبي معشر أنه ذكره بعين ثم صاد مهملتين مصغرا ، وخطأه في ذلك ، وسمى ابن القداح أباه عمارة ، ووهمه ابن ماكولا .

٨٠٩٠ (معبد) بن عبد ، سعد ، بن عامر ، بن عدى ، بن بجدعة ، بن حارثة ، بن الحارث ، الأنصارى ، الحارثى . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : شهد أحدا هو وابنه تميم بن معبد .

٨٠٩١ (معبد) بن عمرو التميمى . . تقدم في سعيد بن عمرو .

٨٠٩٢ (معبد) بن عمرو حليف قريش . . ذكر عبد الله بن محمد اللقداوى ، وأبو مخنف أنه استشهد بفحل (١) في خلافة أبي بكر الصديق .

فقتله وشهره رجال بين الصنفين - يناشد الناس الله فى دماهم ، فقتل على تلك الحال ، أتماه سبهم غرب (١) فقتله . وقيل : إنه كان المصحف فى عنقه ويده عصا ، ويلىه ابن يريش وهو يأخذ الجبل ، فأتماه سبهم فقتله رحمة الله عليه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا مضر بن محمد ، قال : حدثنا أبو تميم بن عثمان ، قال حدثنا مخلد بن حسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت : إن زوجى يصوم النهار ويقوم الليل . فقال : ماتريدن ؟

(١) نحل : موضع بالشام كانت فيه وقائع حربية . (٢) غرب : لا يدري من رماه .

٨٩٠٣ (معبد) بن عمرو التميمي . . قال ابن عساكر : ذكر أبو مخنف أنه استشهد بـسحل وكذا قال القُداعي ، وقال غيرهما : استشهد بأجنادين ، وقال ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة : معبد ابن عمرو التميمي ، وقال أبو الأسود عن عروة : استشهد بأجنادين ، تميم بن الحارث ، وأخ له من أمه يقال له معبد بن عمرو التميمي .

٨٠٩٤ (معبد) بن عمرو الأنصاري . . ذكر الواقدي أن أباسفيان بن حرب كان قد حلف أن لا يمس رأسه ماءً حتى يأخذ بثأره من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فخرج في مائتي راكب فلحق رجلاً من الأنصار يقال له معبد بن عمرو ، ومعه أجير له فقتلها ، فرأى أن يمينه قد انحلت فرجع ، وقد ذكر ابن إسحاق القصة ، لكنه قال : وحليف له ولم يسمها .

٨٠٩٥ (معبد) بن عوسجة ، بن حرملة ، بن سبرة بن خديج ، بن مالك ، الجهني ، والد سبرة . . تقدم ذكره في ترجمة سبرة بن أبي سبرة ، وأن ابن قانع زعم أن أباسبرة المذكور هنا هو معبد هذا ، وذكر الذهبي أن أباسبرة هو جد عيسى بن سبرة بن أبي سبرة الراوي عن أبيه : عن جده ، وقال غيره : إنه الجمع ، وهو الأظهر .

٨٠٩٦ (معبد) بن قيس العبدي . . يأتي في ابن وهب .

٨٠٩٧ (معبد) بن قيس . ، ذكره أبو علي بن السكن في الصحابة ، وقال : ذكره أحمد بن سنان الواسطي في مسنده ، وأخرج من رواية سمالك بن حرب ، عن معبد بن قيس قال : دخل علينا رسول الله ، صلى عليه ، وآله وسلم وقد تزوجت ، فقال : هل من طهو ؟

أتريد أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ! قال : ثم رجعت إليه ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل . قال : أتريد أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ؟ ثم جاءته الثالثة ، فقالت : إن زوجي يصوم النهار ويقوم الليل ! قال : أتريد أن أنهاء عن صيام النهار وقيام الليل ؟ قال : وكان عنده كعب بن مسور ، فقال كعب : إنها امرأة تشتكي زوجها ، فقال عمر : أما إذ فطنت لها فاحكم بينهما قال فقام كعب وجاءت بزوجه فقالت :

يا أيها القاضي الفقيه أرشده	ألهي خليلي عن فراشي مسجده
زهدده في مضجعي تعبده	نهاره وليله ما يرقده
ولست في أمر النساء أحمده	فامض القضاء كعب لا تردده

٨٩٨ (معبد) بن قيس بن صخر، ويقال: ابن صيفي، بن صخر، بن حرام، بن عبيد، ابن عدي، بن عقم، بن كعب، بن سلمة الأنصاري السلسي... ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا، وكذا ذكره ابن اسحاق وغيره.

٨٩٩ (معبد) بن مخزومة، بن قلس، بن حريش، بن عبد الأشهل، الأنصاري الأشيلي ذكره ابن عبد البر، وقال: شهد أحدًا.

٨١٠٠ (معبد) بن مسعود السلي، أخو مجالد ومجاشع... قال البخاري والرازي، وابن حبان: له صحبة، وأخرج البخاري، والإسماعيلي، من طريق زهير بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، قال: حدثني مجاشع، بن مسعود، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم بأخي معبد بعد الفتح لتبأيه على الهجرة فقال: ذهب أهل الهجرة بما فيها، فقلت على أي شيء تبأوك يا رسول الله؟ قال: على الإيمان والجهاد، قال: فلقيت معبدًا بعد، وكان أكبر، فمأله فقال: صدق مجاشع، ورجاله ثقات، وهو عند البخاري من رواية الأكثر عن القسبري عنه، قال: كذلك إلا الكشميني فعنده: فلقينا أبا معبد، وقد أخرجه أبو عروانة، والجزقي، والطبراني من طريق هن زهير كالأكثر وكذا الأبي عروانة من رواية عمر بن أبي قيس، عن عاصم، لكنه لم يسم معبدًا، وأخرجه البخاري من طريق خالد الخزام، عن أبي عثمان، فسماه مجالدًا، ومن طريق فضيل بن سليمان، عن عاصم: انطلقت بأبي معبد ويحتمل أن يكون لمجاشع أخوان: مجالد، ومعبد فالذي جاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو معبد، والذي لقبه أبو عثمان بعد هو مجالد، وكنته أبو معبد، وفي رواية على بن مسهر، وعاصم الأحول عند مسلم: ما قد يرشد إلى ذلك، والله أعلم.

فقال الزوج:

إني امرؤ قد شفني ما قد نزل
وفي الجواميم الشفا وفي النحل

في سورة النور وفي السبع الطول
فردّها عني وعن سوء الجدل

فقال كعب:

إن السعيد بالقضاء من فصل
إن لها حقاً عليك يا بعل

ومن قضى بالحق حقاً وعدل
من أربع واحدة لمن عقل

« أمضى لها ذاك ودع عنك العال »

٨١٠١ (معبد) بن أبي معبد الخزاعي . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق يعقوب ابن محمد الزهري ، عن عبد الرحمن بن مغيرة ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر مهاجرين مرة بجيمة أم معبد ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم معبداً وكان صغيراً ، فقال : ادع هذه الشاة ، ثم قال : يا غلام ، هات قرية ، فأرسلت أم معبد : أن لالين فيها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هات ، فمسح ظهرها ، فاجترت ، ثم حلب فشرب ، وسقى أبا بكر ، وعامراً ، ومعبداً ، ثم رد الشاة ، وذكر سيف في الفتوح ، والطبري من طريق ابن المشني بن حارثة : لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام فاسمه العساكر ، فكان معبد بن أبي معبد من بقي مع المنى بن حارثة من الصحابة . . وقال أبو عبيد البكري في الكلام على ضجنان^(١) في غزوة ذات الرقاع يشير إلى ناقته .

قد كفرت من رقتي محمد * وعجوة من يثرب كالعجوة^(٢)
وجعلت ماء قديد^(٣) موعدي * وماء ضجنان لها مضحى الغدير

* قلت : ومعبد هذا غير ولد أم معبد ، فإن في السيرة النبوية أن معبد الخزاعي هو الذي بُسِّطَ أباسفيان عن الرجوع إلى أحد ليستأصل المسلمين برعته ، وأنشد له في ذلك شعراً ، فإن معبد بن أم معبد يصغر عن ذلك .

٨١٠٢ (معبد) بن المقدم بن الأسود . . يأتي نسبه في ترجمة والده ، وتأتي ترجمته في القسم الثاني

٨١٠٣ (معبد) بن ميسرة السلمي ، ذكره ابن عبد البر ، وقال : فيه نظر .

٨١٠٤ (معبد) بن ثباته في ابن منقذ .

ثم قال له : أيها الرجل إن لك أن تزوج من النساء مثنى وثلاث ورباع ، فلك ثلاثة أيام ولامرأتك هذه من أربعة أيام يوم . ومن أربع ليال ليلة ، فلا تصل في ليلتها إلا الفريضة ، فبعثه عمر قاضياً على البصرة .

(٢١٩٦) كعب بن عاصم الأشعري . روت عنه أم الدرداء . مخرج حديثه عن أهل المدينة . ويقال : هو أبو مالك الأشعري الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم والشاميون . وقيل : لهما اثنان .

(١) ضجنان : بوزن مكران جبل قرب مكة وآخر بالبادية . (٢) العجوة : الزبيب أو العنب الأسود .

(٣) قديد : واد .

٨١٠٥ (معبد) بن كهوذة ، بن قيس ، بن عبادة ، بن دهم ، بن عطية ، بن قيس ، بن عامر بن مالك بن الأوس ، الأنصاري الأوسي . . . روى حديثه أبو داود من طريق عبد الرحمن بن النعمان بن معبد ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى عليه ، وآله ، وسلم أمر بالإثم المروء (١) عند النوم ، وقال ليقفه الصائم ، قال أبو داود : قال لي يحيى بن معين : هو حديث منكر ، وأورده البغوي في الكنى ، فقال : أبو النعمان الأنصاري جد عبد الرحمن بن النعمان ، ولم ينبه على أن اسمه معبد ، وقيل إن الضمير في قوله عن جده يعود لعبد الرحمن ، فتكون الصيغة لهوذة ، والله أعلم .

٨١٠٦ (معبد) بن وهب العبدي العبدي . . . ذكره ابن أبي حاتم وغيره في الصحابة ، وأخرج البغوي من طريق طالب بن حبيب ، عن هود العبدي ، عن معبد بن وهب بن عبد القيس : أنه شهد بدرًا ، فقاتل بسيفين ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : يا لهف نفسي على فتیان عبد القيس ، أما إنهم أسد الله في أرضه وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال : عن رجل من عبد القيس كان حرجًا جأ يعني كثير الحج في الجاهلية ، يقال له معبد بن وهب أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها هريرة بنت زمة أخت سودة أم المؤمنين ، وأنه شهد بدرًا ، فذكره إلا أن عنده : فقال النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : من هذا ؟ فقالوا : معبد بن قيس ، فلعل قيسا من أجداده ، وأخرجه أيضاً أبو يعلى الموصلي ، وأبو جعفر الطبري ، وابن قانع ، وابن شاهين ، والمستفري ، كلهم من رواية محمد بن صدران عن طالب ، وجوز ابن مندة أنه معبد بن قيس الأنصاري الذي مضى قريباً ، وليس كما ظن .

والله أعلم : ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم إلا من شذ فقال فيه : عمرو بن عاصم ، وليس بشيء . وبالله التوفيق .

(٢١٩٧) كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث البلوي ثم السوادى ، من بني سواد بن مري ، من بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاة حليف الأنصار قيل : حليف ابني حارثة بن الخزرج وقيل : بل هو حليف لبني عوف بن الخزرج ، وقيل ، إنه حليف لبني سالم من الأنصار . وقال الواقدي : ليس بجانيب للأنصار . ولكنه من أنفسهم . وقال ابن سعد : طلبت اسمه في نسب الأنصار فلم أجده . ويكنى أبا محمد ، فيه نزلة : وفدية من صيام أو صدقة أو نسك (٢) ، نزل الكوفة ومات بالمدينة

(١) الإثم : السكحل . والمروء : المطيب المخلوط بالمسك ونحوه . وهو حديث منكر كما قال ابن معين .

(٢) الآية ١٩٦ من سورة البقرة .

٨١٠٧ (معبد) بن 'فلان الجذامي' . . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج الأموي في المغازي ، عن ابن اسحاق من رواية معمر بن معبد بن فلان الجذامي عن أبيه ، قال : وفد رفاعة ابن زيد الجذامي ، على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فسكتب له كتابا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى رفاعة بن زيد : إني بعثته إلى قومه عامةً ومن دخل فيهم ، يدعهم إلى الله ورسوله ، فذكر قصة طويلة ، وفيها : أن حَبَّان بن مَلَّة كان صاحب دحية السكبي لما مضى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر ، فلما رجع تعرض له السَّهْنِيد بن الضَّرِيض الجذامي ، وأبوه ، فأخذوا مامعه : فانتصر له النعمان بن أبي جُعْعال في كفر منم ، فاستنقذوا ماني أيديهم ، فرده إلى دحية وصاعده حَبَّان بن مَلَّة ، وكان قد تعلم منه أم القرآن ، فكان ذلك الذي هاج بسببه ذهاب زيد بن حارثة إلى بني جذام فقتلوا السَّهْنِيد وأباه ، وذكر القصة بطولها الطبراني ورويناها بعاو في أمالي المحاملي ، وتقدم منها في ترجمه حَبَّان بن مَلَّة .

٨١٠٨ (معبد) الخزاعي . . أفردته أبو عمر عن معبد بن أبي معبد المتقدم ، وهما واحد فإن القصة واحدة .

٨١٠٩ (معبد) الخزاعي . . ذكره أبو عمر فقال : هو الذي ردَّ أباسفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة ، وهذه القصة ذكرها ابن اسحاق فقال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو ابن حزم : أن معبدًا الخزاعي مرَّ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بحمراء الأسد^(١) يعني لما رجع أبو سفيان ، ومن معه عن أحد فوصلوا الروحاء ، فقدموا على الرجوع ، وقالوا أصبنا قادتهم ثم رجعنا قبل أن نستاذهم ، فرأى أبو سفيان معبدًا الخزاعي وكان معبد قبل ذلك لقي النبي

سنة ثلاث أو إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنين وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . روى عنه أهل المدينة وأهل الكوفة .

(٢١٩٨) كعب بن عدى التنوخي . مخرج حديثه عن أهل مصر . روى عنه ناعم بن أحجيل حديثاً حسناً .

(٢١٩٩) كعب بن عمرو ، أبو شريح الخزاعي الكعبي . هو مشهور بكنيته . وقد اختلف في اسمه على ما تقدم ذكره في باب خويلة : ويأتي ذكره في السكبي إن شاء الله .

(٢٢٠٠) كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد الأنصاري السلمي . من بني سلمة ، أبو اليسر ،

(١) حمراء الأسد : موضع على ثمانية أميال من المدينة .

صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن انصرف من أحد فغزاه فيمن أصيب من أصحابه وهو يومئذ مشرك، فلقى بعد ذلك أبا سفيان فقال له: ما وراءك يا معبد؟ قال رأيت محمداً قد خرج في أصحابه يطلبكم في جمع لم أر مثلهم يتحرّقون عليكم تحرقاً، وقد اجتمع معه من كان تحلف، ولهم عليكم من الخندق ما لا رأيت مثله، قال: ويحك انظر ما نقول، فقال: والله ما أرى أن تركب حتى ترى نواصي الخيل، ولقد حملني ما رأيت منهم على أن قلت أياتاً في ذلك فأنشده:

كادت تهتد من الأصوات راحلتى إذ سالت الأرض بالجرود الأنايل^(١)

فذكر الأيات، فأنشئ عزم أبي سفيان عن الذي عزم عليه من الكرة إلى المدينة، ورجع بمن معه قلت: وزعم بعضهم أن معبدًا هذا هو ولد أم معبد الخزاعية التي مر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة، والذي يظهر لي أنه غيره، وقد تقدم في ترجمته أنه كان في الهجرة صغيراً، وأحد كانت بعد الهجرة ثلاث سنين أو زيادة، فيبعد أن يكون في ذلك السن صار رئيس قومه حتى ينسب إليه ما ذكر، وفي قصة أم معبد ما يشعر بأن زوجها أبا معبد لم يكن بتلك المنزلة، وسأني ترجمته في الكشي، وعندى أن صاحب القصة مع أبي سفيان هو صاحب الأيات الدالية التي تقدمت في معبد، والعلم عند الله تعالى.

٨١١٠ (معتب) بضم أوله وفتح المهملة وكسر المنة المشددة بعدها موحدة ابن الجراء هو ابن عوف... يأتي والجرأ أمه.

٨١١١ (معتب) بن مجيد، ويقال عبيدة بن إياس البلوي، ثم الظفري، حليف بني

وهو مشهور بكنيته. شهد العقبة ثم بدرًا. وهو ابن عشرين سنة. ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين وسنذكره في الكشي إن شاء الله تعالى بآتم من ذكرها هاهنا، روى عنه حنظلة بن قيس، وربيع بن خراش وعبادة بن الوليد.

(٢٢٠١) كعب بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن كعب بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار. شهد أحدًا والمشاهد بعدها: استشهد يوم اليمامة - قاله العدوي.

(٢٢٠٢) كعب بن عمرو اليامي الحمداني، جد طلحة بن مصرف، من نسبه يقول فيه. كعب بن عمرو وبعضهم يقول: كعب بن عمرو والأشهر ابن عمرو بن جندب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلفة بن ذول بن جشم (١) الجرد: جنح أجرد وهو الفرر قصير الشعر رقيقه وهو سابق في تدوئه والأنايل اليبالة الأصيلة الزائدة في التبل والأصالة.

كُظِر من الأنصار . . ذكره ابن اسحاق ، ومرسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، وقال ابن سعد : من لم يعرف نسبه في بني كُظِر قال : إنه بلوى ، وقال غيره : هو أخو عبدالله بن طارق ، بن عمرو ، بن مالك لآبيه ، وقيل إن جده إياس بن تميم بن شعبة بن سعد الله بن فهران بن بلي ، وقيل في اسم جده : سويد بن هشيم بن كُظِر ، ونقل أبو هرير عن ابن عمار أنه ذكره بالعين المعجمة المكسورة وآخره مثابة ووافقه ابن سعد .

٨١١٢ (مُعْتَب) بن عمرو الأسلمى أبو مروان مشهور بكنيته . . واختلف في اسمه فقيل كما هنا ، وقيل بسكون العين المهملة وكسر المثناة ، وقيل كضبط ابن عمار في الذي قبله ، قال الواقدي : حدثنا سعد بن عطاء بن أبي مروان ، عن جده معتب الأسلمى ، قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاء ماعز بن مالك فذكر قصة رَجَمَهُ ، وفيها فقال : نَكَحْتُهَا حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْكَ فِيهَا كَمَا يَغِيبُ الْمَرْوَدُ فِي الْمُسْكُحِلَةِ ، وكما يغيب الرِّشَاءُ فِي الْبَرِّ قَالَ : نعم ، وجاء عنه حديث آخر يأتي في ترجمة أبي مُعْتَب في الكشي إن شاء الله تعالى .

٨١١٣ (مُعْتَب) بن عوف المعروف بابن الحراء الخزاعي . . ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، وفيمن شهد بدرا ، قال ابن البرقي : يقال له : ابن الحراء ، ويقال له مِعْنَان .

٨١١٤ (مُعْتَب) بن قشير ، بقاف ومعجمة مصغراً بن ثعليل ، بن زيد ، بن العَطَّاف ابن ضبيعة ، بن زيد بن مالك بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسى . . ذكروه فيمن شهد البقرة ، وقيل : إنه كان منافقاً وإنه الذي قال يوم أحد : لو كان لنا من الأمور شيء ما قُتِلْنَا ههنا ، وقيل : إنه تاب ، وقد ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا .

ابن يام بن همدان ، سكن الكوفة . له صحبة . ومنهم من ينكرها ، ولا وجه لإنكار من أنكر ذلك . من حديثه ما رواه طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده ، قال : قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بوقاً فأمر به على سالفته . وقد اختلف فيه . وهذا أصح ما قيل فيه .

(١٢٠٣) كعب بن عمير الغفاري مع كبار الصحابة ، كان قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة بعد مرة على السرايا ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذات أطلاق ، فأصيب أصحابه جميعاً ، وسلم هو جريحاً قتلته قضاة . قال الدُّوْلَابِيُّ وغيره وذلك في السنة الثامنة من الهجرة . وقال ابن اسحاق . عن عبد الله بن أبي بكر : إنه أصيب بها هو وأصحابه .

(١) حكى القرآن هذا القول في الآية ١٥٤ من سورة آل عمران .

٨١١٥ (مُعْتَب) بن أبي لُهب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ذكر الزبير بن بكار: أنه شهد هو وأخوه حُذَيْفَةُ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانا ممن ثبت، وأقاما بمكة، وأخرج ابن سعد بسند له إلى العباس ابن الفضل قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة في الفتح قال لي: يا عباس، أين ابنا أخيك: عُتْبَةُ، ومُعْتَبٌ؟ لا أراهما، فقلت: تنحيا مع من تنحى من مشرك قريش، قال: اذهب فائتني بهما، قال: فركبت إلى عرفة فائتتهما، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوكم، فركبا معي سرّيتين فدعاهما إلى الإسلام فأسلما، وبايعا، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إني استوثقت ابني عمي هذين من ربي فوهبهما لي، وأخرج الطبراني من وجه آخر إلى علي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل يوم الفتح بين مُعْتَبَةٍ ومُعْتَبٍ يقول للناس: هذان أخواي وابنا عمي فرحاً باسلامهما استوهبتهما من الله فوهبهما لي، ويجمع بأنه دخل المسجد بينهما بعد أن أحضرهما العباس.

٨١١٦ (مُعْتَكِد) بن مُهْمَلٍ بن دِثَارِ الجُنيّ. كان ممن أسلم من الجُنّ، وله قصة أوردها الخرائطي في كتاب المرواف، وقد ذكرتها في ترجمة رافع بن معمر.

٨١١٧ (مُعْتَمِر) الكِنَانِيُّ والد حَنْشٍ بفتح المهملة والنون بعدهما معجمة. ذكره ابن السكّن والطبراني في الصحابة، وأخرجنا من طريق صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حَنْشٍ بن المعتمر عن أبيه. قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بصلي على جنازة،

(٢٢٠٤) كعب بن عياض الأشعري. معدود في الشاميين. روى عنه جابر بن زبير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لكل أمة فتنه، وفتنه أمتي المال وهو حديث صحيح. وقد روى عنه جابر بن عبد الله. وقيل: لأنه روت عنه أم الدرداء.

(٢٢٠٥) كعب بن مالك بن أبي كعب. واسم أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن علي بن أسد بن سارة بن يزيد بن نجشم بن الخزرج الأنصاري السلمي. يكنى أبا عبد الله. وقيل: أبا عبد الرحمن، أمه ليلى بنت زيد بن ثعلبة، من بني سلمة أيضاً. شهد العقبة الثانية، واختلاف في شهره بدرًا، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار. كان أحد شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم

لجاءت امرأة بمخمر تريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت في آجام (١) المدينة ، قال ابن السكن : لم أجد لمخمر غير هذا ، وليس بمعروف في الصحابة .

٨١١٨ (معدان) بن ربيعة ، بن سلة بن أبي الخير ، بن وهب ، بن معاوية الأكرمين السكندى . . قال ابن السكبي : له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن سعد ، والطبري .

٨١١٩ (معدان) أبو الخير هو الجلف شيش . . تقدم في الجيم .

٨١٢٠ (معدان) الكلاعي والد خالد . . ذكره أبو علي بن السكن ، وابن قانع في الصحابة ، قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وأخرجنا من طريق ابن عجلان ، عن أبان بن صالح ، عن خالد بن معدان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله رفيق يحب الرفق ، الحديث : قال ابن السكن ، لم أجد هذا الوجه ، ولم يذكر رؤية ولا سماعاً . قلت : وقد أخرجه الطبراني من طريق ابن مخرجة ، عن زياد ، عن خالد بن معدان عن أبيه .

٨١٢١ (معدان) بن مذهب . . له وفادة ، روى عنه ابنه لاحق ، استدركة يحيى بن معدة ، قاله أبو موسى ، قال : ولم يخرج له حديثاً .

٨١٢٢ (معد يكرب) بن الحارث ، بن مشرحيل ، بن الحارث السكندى . . قال ابن السكبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨١٢٣ (معد يكرب) بن رفاعة أبو رمنة معروف بكنتيته . . يأتي في الكفى .

الذين كانوا يردون الأذى عنه ، وكان مجوداً مطبوعاً ، قد غلب عليه في الجاهلية أمر الشعر ؛ وعُرف به ، ثم أسلم وشهد العقبة ، ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا والمجاهد كلها حاشا تبوك ، فإنه تخلف عنها . وقد قيل : إنه شهد بدرًا ، فإنه تعالى أعلم ، وهو أحد الثلاثة الأنصار الذين قال الله فيهم : وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض (١) . الآية ، وهم : كعب بن مالك الشاعر هذا . وهلال بن أمية ، ومرارة بن ربيعة ، تخلفوا عن غزوة تبوك ، فتاب الله عليهم ، وعذرهم ، وغفر لهم ونزل القرآن المثلوث في شأنهم . وكان كعب بن مالك يوم أحد لبس لامة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت صفراء ، ولبس النبي صلى الله عليه وسلم لأمته ، فخرج كعب بن مالك أحد عشر جرحاً .

(١) آجام : جمع أجمة بفتح الحاء وضم الشجر الملتف . (٢) الآية ١١٩ من سورة التوبة .

٨١٢٤ (معد بكرب) بن كمر أجيل بن شيطان ، بن خديج ، بن امرئ القيس ، بن الحارث ، بن معاوية ، الكندي . . قال ابن الكلبي . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فان كان محفوظا فهو عم الذي قبله بترجمة ، لكن لم أر الأول في الجهرة .

٨١٢٥ (معد بكرب) بن قيس الكندي . . يقال : إن اسمه الأشعث ، والأشعث لقب .

٨١٢٦ (معد بكرب) الهمداني . ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وأخرج له من طريق الفضل بن العلاء الكوفي ، عن كثر بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معد بكرب ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحشة يجدها إذا دخل منزله : فأمره أن يتخذ زوجا من حمام ، ففعل ، فذهبت الوحشة ، وأخرج الحسن ابن سفيان والمستغفرى من طريقه ، وعلى بن سعيد العسكري كلهم من رواية عمر بن موسى ، عن خالد ابن معدان ، عن معد بكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنياء^(١) قال أبو أحمد العسكري : لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن كان بعضهم أخرج حديثه في المسند * قلت : وهذا أعجب ، وهو يقول في روايته وكان من الصحابة ، وقد فرق ابن الأثير بين راويي هذين الحديثين ، وهما عندي واحد ، لاتحاد الراوي عنهما ، وليس في قوله الهمداني ما يمنع أنه راوي الحديث الآخر ، فنسب مرة إلى مكانه ، ومرة إلى قبيلته ، مع أن السندين ضعيفان ، ووقع في ثقات التابعين عند ابن حبان : معد بكرب الهمداني ، روى

وتوفي كعب بن مالك في زمن معاوية ، سنة خمسين . وقيل سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن سبع وسبعين ، وكان قد عمى وذهب بصره في آخر عمره . يعد في المدنيين ، روى عنه جماعة من التابعين .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا الرياشي قال حدثنا عبيد بن عقيل ، قال . حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، قال . كان شعراء المسلمين : حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، فكان كعب يخوفهم الحرب ، وعبد الله يعيرهم بالكفر ، وكان حسان يقبل على الأنساب . قال ابن سيرين : فبلغني أن دوسا أسلمت فرقام قول كعب ابن مالك :

(١) ثنياء : استثناءه : والاستثناء في العتق أن يقول : بعد شهر أو بعد سنة أو نحو ذلك والاستثناء في الطلاق أن يقول مثل ذلك أو يقول إلا إذا فعلت كذا ، وهو حديث ضعيف ولكنه مؤيد بأحاديث أخرى .

عن ابن مسعود ، وخبّاب ، روى عنه أبو اسحق السّبيعي ، وهو غيرهما ، ووجدت في المؤلف للخطيب ما يقتضى أن الذى روى عنه أبو اسحق السّبيعي غير الذى روى عنه خالد بن معدان ، فأخرج من طريق وكيع ، عن أبيه ، عن أبي اسحق ، عن معدى كرب قال : أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه أن يقرأ لنا (طسم المبين) يعنى الشعراء فدلهم على خبّاب ، الحديث ، فهذا هو الذى ذكره ابن جبان ولم يصرّح فى الرواية بصحبه ، ونسبه الخطيب مشرقياً ، وذكر أنه روى أيضاً عن على من رواية أبي اسحق عنه ، وتبع فى ذلك يعقوب بن شبّه ، وزاد أنه نسب إلى مشرق موضع باليمن مكسور الميم ^(١) ، ووثنقه يعقوب ، وذكر أن له عن عبد الله حديثاً آخر ، وعن على حديثاً موقوفاً ثم قال الخطيب : وفى الرواية معدى كرب المشرق آخر أكبر من هذا روى عن أبي بكر الصديق ، وأشار إلى أن بعضهم خلطه بهذا ، فوهم ، وسيأتى فى القسم الثالث .

٨١٢٧ (معرض) بن علاط السّليسي ، أخو الحجاج . قال أبو عمر : ذكر أهل السير والأخبار أنه قتل يوم الجمل فرثاه أخوه الحجاج ، وقد تقدم ذلك فى ترجمة الحجاج ، وأبى ذلك الدارقطني ، فقال : إن المقتول يوم الجمل معرض بن الحجاج بن علاط ، وأن الذى رثاه أخوه نصر ابن حجاج ومعرض بضم أوله وفتح المهملة وكسر الراء الثقيلة ثم ضاد معجمة .

قضينا من تهامة كل وتر وخير ثم أعمدنا السيوفاً
نخبرها ولو نطقَت لقال قواطع كوساً أو ثقفا

وفى رواية ابن إسحاق :

قضينا من تهامة كل ريب وخير ثم أجمعنا السيوفاً

فقال دوس : انطلقوا فخذوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما نزل بثقيف .

وقال ابن سيرين : وأما شعراء المشركين فعمرو بن العاص ، وعبد الله ابن الزبيري ، وأبو سفيان ابن الحارث . قال الزبيري : وضار بن الخطاب ،

(١) الذى فى القاموس (ومخلاف المشرق باليمن) وضبطه بفتح الميم وكسر الراء ، ثم قال بعد ذلك مباشرة (والنضحاك المشرق تابعى وصرا به كسر الميم وفتح الراء نسبة إلى مشرق بطن من همدان) وهذا غير (مشرق) الذى هو مخلاف فإنه بفتح الميم وكسر الراء فلعل الذى اطالع على معنى الكلمة انتقل نظره إلى الأخير .

٨١٢٨ (معرض) بن مَعْنِيَّ قَيْب النِّمَامِيّ .. جاء عنه حديث في المعجزات تفرد به ولده عنه قال ابن السكن : له حديث في أعلام النبوة لم أجده إلا عند الكنديّ ، عن شيخ مجهول ، فلم أتشأغل بتخريجه ، وأخرجه ابن قانع عن الكنديّ ، عن شاصويه بن عبيد ، أنبأنا معروض بن عبد الله ابن معروض بن معنيّ قيب ، عن أبيه ، عن جده معروض بن معنيّ قيب قال : حججت حجة الوداع فدخلت مكة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأن وجه القمر ، وسمعت منه عجباً ، جاء رجل من أهل اليمامة بصبيّ قد لُفّ في خرقة فقال له : من أنا ؟ قال : أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صدقت ، بارك الله فيك ، ثم لم يتكلم الفلام بعدها حتى شبّ ، قال معروض : فكنّا نسمّيه مبارك اليمامة ، وذكره البيهقيّ من طريق الكنديّ ، ومعرض وشيخه مجهولان ، وكذلك شاصويه ، واستنكروه على الكنديّ ، لكن ذكر أبو الحسن العماد في فوائده قال : سمعت أبا عبد الله العجليّ مُسْتَمْعِليّ ابن شاهين يقول : سمعت بعض شيوختنا يقول : لما أملى الكنديّ هذا الحديث استمظمه الناس ، وقالوا : هذا كذب ، من هو شاصويه ؟ فلما كان بعد مدة جاء قوم من الرّجالة يمين جاء من عدن فقالوا : دخلنا قرية يقال لها الحرّدة ، فلقينا بها شيخاً فسالناه : هل عندك شيء من الحديث ؟ قال : نعم ، فقلنا : ما اسمك ؟ قال : محمد بن شاصويه ، وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه ، وأخرجه أبو الحسين بن جميع في معجمه عن العباس بن محمد ، ابن شاصويه ، بن عبيد ، عن أبيه عن جده ، وأخرجه الخطيب عن الصّوريّ ، عن ابن جميع ، وكذا أخرجه البيهقيّ من طريقه ، وأخرجه الحاكم في الإكليل من وجه آخر عن العباس بن محمد ابن شاصويه .

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد ، قال : حدثني أبي ، حدثني الأوزاعي ، قال : حدثني يونس بن يزيد الأيليّ ، عن الزهريّ ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك — أن كعب بن مالك قال : يا رسول الله ، ماذا ترى في الشعر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، قال أبو عمر : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك : أرى الله عز وجلّ شكر لك قولك :

زعمت سخينة أن ستغلب ربّها فليغلبن مغالب الغلاب

هذه رواية محمد بن سلام . وفي رواية ابن هشام قال : لما قال كعب بن مالك :

٨١٢٩ (معروف) غير منسوب . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق شَيْبَةَ بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : نَكْرَة ، قَالَ بَلْ أَنْتَ مَعْرُوف .

٨١٣٠ (مَعْقِل) بن مَخْوَيْل ، بن وائلة ، بن عمرو ، بن عبد ياليل الهذلي . . قال الرشاشي كان شاعرا ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أُرْكَمَةَ * قلت : ذكر ذلك ابن اسحاق ، وذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج هو وابن مندة من طريق ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن يزيد الهذلي ، قال : كان بين أبي مسفيان وبين مَعْقِل بن مَخْوَيْل ، وكان مَعْقِل وجيهاً فيهم في سلب (١) رجل من قريش ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يامعقل بن مَخْوَيْل اتق معارضة قريش * قلت : وذكره المَرْزُبَانِي في معجم الشعراء ، فقال : مُحَمَّدُ بْنُ سَرْم ، كان سيد قومه ، فجاء إلى خالد بن زُهَيْرِ بْنِ أَخْتِ ابْنِ ذَيْبِ الهذلي امرأة وابنتها في الجاهلية ، فمجاهد مَعْقِل ، فاجابه خالد ، فأصلح بينهما أبو ذَيْب ، وأنشد ما تقاولوه في ذلك .

٨١٣١ (مَعْقِل) بن سِنَان بن مُطَهَّر بن عَرَكِيٍّ بن فُتَيْيَان ، بن مُبَيْع ، بن بكر ، بن أشجع ابن رَيْث ، بن عَطْفَانِ الْأَشْجَعِيِّ . . ذكر ابن الكلبي وأبو عبيد أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقطعته قطيعة ، قال البغوي : عن هرون الجُمَّال : قتل أبو سنان مَعْقِل بن سنان الْأَشْجَعِيِّ في ذُو الْحِجَّةِ سنة ثلاث وستين ، واختُلف في كنيته ، فقيل : أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن ، أو أبو عيسى أو أبو سنان : وهو روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه مسروق وجماعة من التابعين

جاءت سخينة كى تغالب ربها فليغلبن مُمخالب الغلاب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا .

وله أشعارٌ حسانٌ جداً في المغازي وغيرها .

وروى ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : بلغني أن كعب بن مالك قال - يوم الدار : يامعشر الانصار ، انصروا الله مرتين . وقال أبو صالح السمان : قال ذلك زيد بن ثابت .

(٢٢٠٣) كعب بن مرة البهزري السلمي . وقد قيل في البهزي هذا إنه مرة بن كعب ، والأكثر يقولون : كعب بن مرة له حجة ، سكن الأردن من الشام . ومات بها سنة تسع وخمسين . روى عنه

(١) لعل هنا سقطاً تقديره (خلاف) أى خلاف في سلب رجل .

منهم الشعبي، والحسن البصري، يقال إن روايتهم عنه مرسله، وقال العسكري بخبر السكوفة، وكان موصوفاً بالجمال، وقدم المدينة في خلافة عمر، فقبل فيه وكان جميلاً:

أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ شَرِّ مَعْقِلٍ * إِذَا مَعْقِلٌ رَاحَ الْبَقِيعُ مُرَجَّلاً^(١)
فبلغ ذلك عمر، ففأفأ إلى البصرة.

وذكر المدائني بسنده أن عمر سمع امرأة، تنشد البيت، وفي مغازي الواقدي أنه كان منه رواية أشجع يوم مخين، ومع ثعلب بن مسعود رواية أخرى، وفيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث أشجع إلى المدينة لغزو مكة، وذكر الواقدي من طريق زياد بن عثمان الأشجعي قال: كان معقيل حامل لواء قومه يوم الفتح، وبقي إلى أن بعثه الوليد بن عقبة ببيعة أهل المدينة ليزيد بن معاوية، فلقى مسلم بن عقبة المرثي، فأنس به وحادثه، فقال له: إني قدمت على هذا الرجل فوجدته يشرب الخمر، وينكح الحرام، فلم يدع شيئاً حتى قال فيه، ثم قال لمسلم: اكتمت علي قال: أفعل، لكن علي عهد الله وميثاقه لا تمكنني يداي ولي عليك قدرة إلا ضربت الذي فيه عينك، فلما قدم مسلم في وقعة الحررة أتى به فأمر به فضربت عنقه صبراً، وفي ذلك يقول الشاعر:

ألا تتركُمُ الانصارُ تَبكي سرائها * وأشجعُ تبكي معقيل بن سنان

ويقال: إن الذي باثر قلبه نوفل بن مساحق بأمر مسلم بن عقبة، حكاه ابن إسحاق.

٨١٣٢ (معقل) بن أم معقل .. مذكور في ترجمة أبي معقل في حديث: عمرة

شرحيل بن السمط وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو صالح الخولاني، وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة يروونها عن شرحيل بن السمط، عن كعب بن مرة السلمي الهزلي. وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأهيانها عن شرحيل بن السمط، عن عمرو بن دبة. والله أعلم. وقد قيل: إن كعب بن مرة الهزلي مات بالشام سنة سبع وخمسين.

(٢٢٠٧) كعب بن يسار بن ضبة بن ربيعة العبسي، له صحبة، وشهد فتح مصر، وله خطبة بمصر معروفة. روى عنه عمار بن سعد التميمي، أراد عمرو بن العاص أن يستعمله على القضاء - وكان عمر كتب إليه في ذلك - فأبى.

(٢) البقيع: مكان بالمدينة فيه مقبرة أهل المدينة (مرجلا) يعني عشطاً شعره من رجيل الشعر وهو قشيطه (تسريحه).

في رمضان تعدل حجة ، أخرجه ابن مثنى من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثنا معقل بن أم معقل الأسدي قال : أرادت أمي الحج وكان جملها أعرج ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اعتمرى في رمضان ، فإن عمرة في رمضان كحجة ، وأخرجه عبد الرزاق عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سبرة بن عبد الرحمن ، عن معقل بن أبي معقل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عمرة في رمضان تعدل حجة .

٨١٣٣ (معقل) بن أبي معقل ، ويقال ابن أم معقل ، وهو معقل بن الهيثم ، ويقال ابن أبي الهيثم الأسدي : من حلفائهم . قال ابن سعد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أبو زيد هولي بن ثعلبة ، وأبو سبرة بن عبد الرحمن ، ولم يسمه ، وقال الدارقطني : الصحيح أنه معقل بن أبي الهيثم ، وقال الترمذي ، والعسكري : معقل بن أبي معقل هو معقل بن أبي الهيثم . قلت : وله في السنن حديثان ، ويقال : مات في خلافة معاوية .

٨١٣٤ (معقل) بن مقرر المزني أبو عمرة . قال ابن جبان : له صحبة ، وقال البغوي : سكن الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وقال الواقدي وابن منبجر : كان بنو مقرر سبعة ، كلهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو عمر : ليس ذلك لأحد من العرب غيرهم ، كذا قال ، وقد ذكر هو في ترجمة هند بن حارثة الأسدي ما ينقض ذلك وأخرج الطبري من طريق البخاري ، عن المختار بن عبد الرحمن بن معقل بن مقرر أن ولد

(٢٢٠٨) كعب ، رجل من الصحابة ، فطعت يده يوم اليمامة . حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف أنه صلى الله عليه وسلم صلى بكل طائفة ركعة وسجدتين ، روى عنه زياد بن نافع ، عديته عند أهل مصر .

باب كلثوم

(٢٢٠٩) كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد ، أبو رهم الغفاري ، هو مشهور بكنية . أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، ولم يشهد بدرًا وشهد أحدًا ، وكان ممن بايع تحت الشجرة

مُعْتَقِلٌ كَانَ عَشْرَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ (وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) (١) الْآيَةُ، وَأَخْرَجَ الْبَنَوِيُّ عَنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّدِيِّ، عَنْ مُصَافٍ بْنِ الْحَارِثِ قِصَّةَ مُعْتَقِلِ بْنِ مُفَرَّقٍ مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ

٨١٣٥ (مُعْتَقِلٌ) بْنُ الْمُنْذَرِ، بْنُ سَرَّحٍ، بْنُ خُنَّاسٍ، بْنُ سَنَانٍ، بْنُ مُعْبِيدٍ، بْنُ كَدَيْ، بْنُ خُثَمِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ... ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ لَيْمَنْ شَهِدَ بِدَرَاهِمٍ.

٨١٣٦ (مُعْتَقِلٌ) بْنُ الْهَيْثَمِ، أَوْ ابْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ... تَقَدَّمَ فِي مُعْقِلِ بْنِ أَبِي مُعْقِلٍ، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مُعْتَقِلِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ لَهُمْ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٨١٣٧ (مُعْقِلٌ) بْنُ يَسَارٍ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بْنُ مُعْتَبِرٍ، بْنُ سَحْرَاقَ (١) ابْنِ لَآئٍ، بْنُ كَعْبٍ، بْنُ هَبْدٍ، بْنُ فَوْزٍ، بْنُ مُهْدَمَةَ، بْنُ لَا طَمٍ، بْنُ عَثْمَانَ، بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَزْنِيِّ، وَمُزَيْنَةُ هِيَ وَالِدَةُ عَثْمَانَ، بْنُ هَمْرٍ، نَسَبُوا إِلَيْهَا، وَمُعْتَقِلٌ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ، وَقِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ أَبُو يَسَارٍ... أَسْلَمَ قَبْلَ الْحَدِيثِ وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ، قَالَ الْبَغَوِيُّ: هُوَ الَّذِي حَفَرَ نَهْرَ مُعْتَقِلٍ بِالْبَصْرَةِ بِأَمْرِ عُمَرَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ، وَنَزَلَ بِالْبَصْرَةِ وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَمَاتَ بِهَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَأَسَدُ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ مُعْبِيدٍ، قَالَ: مَا كَانَ هُنَا يَعْنِي بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ أَهْنَا مِنْ مُعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَأَخْرَجَ أَحَدٌ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ، عَنْ مُعْتَقِلِ بْنِ يَسَارٍ: مُعَرِّمَاتُ الْخَمْرِ وَنَحْنُ نَشْرِبُ الْفَضِيخَ (٢) جُمَلَاتُ

وَكَانَ إِذْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَدْرُحَى بِسَهْمٍ فِي نَحْرِهِ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَقَ فِيهِ: فَكَانَ أَبُو رُحْمٍ يُسَمَّى الْمُنْحَوْرَ، وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً فِي عِمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَمَرَّةً فِي عَامِ الْفَتْحِ فِي خُرُوجِهِ إِلَى مَكَّةَ وَحُسَيْنِ وَالطَّائِفِ. كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ لَهُ مَنْزِلٌ بِبَنِي غِفَارٍ.

(٢٢١٠) كَلْثُومُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ فَاجِيَةِ الْمُصْطَلَقِ الْخَزَاعِيِّ. رَوَى عَنْهُ جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ، وَابْنُ الْخَضَرِيِّ

(١) الْآيَةُ ٩٩ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ وَتَمَامُهَا (وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفَقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِوَا ذَلِكَ) اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢) حَرَّاقُ: يَفْتَحُ الْحَاءَ وَالرَّاءَ الْحَقِيقَةَ.

(٣) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالْفَضِيخُ عَصِيرُ الْعَنْبِ وَشَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنْ بَسْرِ مَفْضُوحٍ. ١ هـ وَالْمَفْضُوحُ الْمُنْفَلَقُ أَيْ الْمَخْرُوبُ بِشَيْءٍ يَفْلَتُهُ نَصْفَيْنِ.

أشرب وأقول : هذا آخر العهد بالخمر ، وأخرج البغوي من طريق أبي الأشهب ، عن الحسن ، قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي توفي فيه ، فذكر الحديث الذي في ذم الإمام الذي يَفْش رعيته ، وروى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعن النعمان بن مقرن ، روى عنه عمران بن حصين ، وعمر بن ميمون الأودي ، وأبو عثمان النهدي ، والحسن البصري وآخرون . قال العجلي يكنى أبا علي ، ولا نعلم في الصحابة ممن يكنى أبا علي غيره ، كذا قال : وتلقب بأن قيس بن عاصم يكنى أبا علي ، وكذا أطلق بن علي ، وسكن معقل بالبصرة ، وحديثه في الصحيحين ، والسنن الأربعة . ومات في آخر خلافة معاوية ، وقيل : عاش إلى امرأة يزيد ، وذكره البخاري في الأوسط في فضل من مات ما بين الستين إلى السبعين .

٨١٣٨ (معلي) بن لؤذان ، بن زيد ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن عدي ، بن مالك ، الأنصاري الحنظلي . . ذكر ابن الأثير أن ابن الكلبي ذكره ولم يصرح بمتعلق الذكر ليعلم هل يدل على الصفة أولا .

٨١٣٩ (معمر) بن الحارث ، بن قيس ، بن عدي ، بن سعيد ، بن سهم القرشي السهمي . . ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة .

٨١٤٠ (معمر) بن الحارث ، بن معمر ، بن حبيب ، بن وهب ، بن حذافة ، بن جهم القرشي الجمحي ، أخو حاطب . . قال ابن إسحاق : أسلم قديماً قبل دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم ، وذكره فيمن شهد بدرًا ويقال : إنه والد جميل بن معمر الذي قيل فيه :
وكيف ثواني بالمدينة بعدما . . قضى وطراً منها جميل بن معمر (١)

ابن كثير ، أحاديثه مرسلات لا تصح ، أو سمع ابن مسعود .

(٢٢١١) كلثوم بن الهيثم الأنصاري بن عمرو بن عوف ، وينسبونه كلثوم بن الهيثم بن أمية القيس ابن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، صاحب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعرف بذلك ، وكان شيخاً كبيراً ، أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدومه في هجرته من مكة إلى المدينة ، اتفق على ذلك ابن إسحاق وموسى والواقدي ، فأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري

(١) ثواني : إقامتي ، والوطر : الحاجة .

وقيل سميل ولد الفهرى الذى قبله ومات الجحى فى خلافة عمر :

٨١٤١ (معمري) بن حبيب ، بن عبيد ، بن الحارث الأنصارى . . ذكره الواقدي فيمن شهد بدرًا ، وأخرج من طريق عائشة بنت قدامة بن مظعون ، قالت : قال صفوان بن أمية لأبي : أنت المبتلى بأبي يوم بدر ، قال : لا والله ما فعلت ، ولو فعلت ما اعتذرت من قتل مُشرك ، قال : فن هو ؟ قال : رأيت فتية من الأنصار أقبلوا إليه منهم معمري بن حبيب ، بن عبيد ، بن الحارث ، يرفع سيفه ويضعه فذكر قصة .

٨١٤٢ (معمري) بن حزم ، بن يزيد ، بن لوذان ، بن عمرو ، بن عبد محسوف ، بن نخم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصارى ، جد أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن حزم قاضى المدينة . . قالوا : وهو أخو عمرو بن حزم المسحاج المشهور ، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع أبي موسى إلى البصرة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، ولأخويه عمر وعمارة ، ولا رواية لمعمري هذا ، وذكر ابن سعد أنه شهد بيعة الرضوان ، وما بعدها ، ونقل ذلك البهري عن محمد بن سعد ، وقال : أحسبه أصغر من عمرو بن حزم .

٨١٤٣ (معمري) بن رباب بن حذيفة الجهمي . . يأتي ذكره فى أوائل بن رباب ، قال ابن عساکر : معمري بن رباب بن حذيفة بن مهشم بن شعيب ، بن سهم القرشي السهمي ، ويقال : اسم أبيه رأم ، ويقال : بحساب ، شهد فتح دمشق ، وبعث إلى بك ، وكان ممن كتب فى كتاب الصالح ، قال عمر ابن شعيب ، تزوج رباب بن حذيفة ، فذكر القصة التى سنأتى فى ترجمة أوائل ، ومقتضى هذا أن يكون معمري وأخوته صحابة لأنهم من قریش ، وكانوا فى زمن فتح الشام رجالاً .

فنزل عليه ، حتى بنى مساكنه ، وانتقل إليها . ويقال : بل كان نزوله فى بنى عمرو بن عوف على سعد بن خيصة . وقال محمد بن عمر : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم ، وكان يتحدث فى منزل سعد بن خيصة ، وكان يسمى منزل القرآن ؛ فلذلك قيل : نزل على سعد بن خيصة وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم وخرج من بنى عمرو ، فأدركته الجمعة فى بنى سالم بن عوف ، فصلاها فى بطن الوادى ، ثم نزل على أبي أيوب الأنصارى .

توفى كلثوم بن الهدم قبل بدر يدير . وقيل : إن كلثوم بن الهدم أول من مات من أصحاب النبي

٨١٤٤ (معمري) بن أبي سرح ، بن ربيعة ، بن هلال ، بن مالك القرظي . . ذكره الواقدي ، وأبو معشر فيمن شهد بدرا ، وقال ابن سعد : مات سنة ثلاثين ، وكانت عنده أخت أبي عبيدة بن الجراح .

٨١٤٥ (معمري) بن عبد الله بن أبي . . تقدم في محمد .

٨١٤٦ (معمري) بن عبد الله ، بن فضالة ، بن قافع ، بن عوف ، بن مجيد ، بن عزيح ، بن عدى القرشي العدوي . أسلم قديماً ، وهاجر الهجرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر روى عنه سعيد بن المسيب ، وبشر بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مجبر ، وعبد الرحمن بن عتبة مولاة ، وأخرج أحمد والحاكم من طريق أبي كثير مولى ابن جحش ، عن محمد بن جحش : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مر على معمري وثغذه مكشوفة فقال : يا معمري غط فخذك فإنها عورة ، وصحبه الحاكم ، وأخرج ابن قانع من وجه آخر عن الأعرج ، عن معمري بن عبد الله بن فضالة : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مر به وهو كاشف عن فخذيه ، فذكر الحديث ، وقال ابن سعد : كان قديم الإسلام ولكنه هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة ، فأقام بها ثم قدم المدينة بعد ذلك ، أخرج مسلم والبخاري وأصحاب السنن إلا النسائي من طريق سعيد بن المسيب ، عن معمري بن عبد الله ، ومنهم من زاد فيه ابن عبد الله بن فضالة سمعت النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : لا يحتكر إلا خاطيء ، زاد بعضهم : قيل لسعيد : إنك تحتكر ، قال : ابن أبي معمري كان يحتكر ، وأخرج مسلم من طريق بشر بن سعيد ، عن معمري بن عبد الله قال : كنت أسمع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : الطامام بالطعام مثلاً بمثل : الحديث ، وقال الزبير : أخبرني محمد بن يحيى ، أخبرني محمد بن طلحة : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أقطع معمري بن عبد الله داره التي بالسوق ، وهي التي يجلس إليها عامل السوق ، قلت : ويحتمل أن يكون هذا هو الذي بعده .

صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة ، لم يدرك شيئاً من مشاهدته .

وذكر الطبري أن كلثوم بن الهدم أول من مات من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، مات بعد قدومه بأيام في حين ابتداء بنيان مسجده وبيوته ، وكان موته قبل موت أبي أمامة أسعد بن زرارة بأيام . ولم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات ، ثم توفي بعده أسعد بن زرارة .

باب كليب

(٢٢١٢) كليب بن بشر بن تميم ، حليف لبني الحارث بن الخزرج ، قتل يوم اليمامة شهيداً ، وقيل

٨١٤٧ (معمّر) بن عبد الله بن عامر، بن إياس، بن الظَّئِرْب، بن الحارث، بن فهر، القرشيّ
الفسهريّ . . ذكره عمر بن كُثَيْبَة في الصحابة، وقال: استوطن المدينة، واتخذها داراً، واستدركه ابن
فتحون، وقد أشرت إليه في الذي قبله، والله أعلم.

٨١٤٨ (معمّر) بن عثمان، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مُرَّة القرشيّ التيمي
. . أسلم يوم الفتح هو وابنه عبد الله، ذكره أبو عمر.

٨١٤٩ (معمّر) بن فضلة . . قال يعقوب بن محمد الزهريّ: حدثني محمد بن إبراهيم مولى بني
زُهْرَة، عن ابن أبي ليثة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن مولى معمّر بن فضلة، عن
معمّر بن فضلة، قال: قت على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم ومعي موسى لأحلق رأسه
فقال: يا معمّر مكنك رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم من شحمة أذنيه، قلت: ذاك من منن الله
عليّ، قال: أجل، فخلقت رأسه، وهذا الحديث أخرجه البغويّ في ترجمة معمّر بن عبد الله بن فضلة،
فكانه يقول: إنه في هذه الرواية نُسِب إلى جدّه، وأخرج من وجه آخر عن ابن أبي ليثة، عن يزيد بن
أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن مجبير، عن معمّر بن عبد الله العدويّ، قال: بعثنى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أوفد الناس بمنى أن لا يصوم أحد أيام التشريق فهذا يقوى أنه واحد.

٨١٥٠ (معمّر) غير منسوب . . أخرج حديثه أبو داود الطيالسي في مسنده، وابن قانع في
الصحابة من رواية مجالد، عن الشعبي، عن معمّر، وفي رواية الطيالسي: حدثني معمّر قال: قدمت على
رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم فسمعت يقول: انظروا قريشاً، واسمعوا قولهم، ودعوا
فعلهم، والمخفوظ في هذا المتن عن الشعبي عن عامر بن شهر، كذلك أخرجه أحمد وغيره من طرق
عن الشعبي.

في هذا كليب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد بن الحارث بن الخزرج: شهد أحداً
وما بعدها، وقتل يوم اليمامة.

(٢٢١٣) كليب بن جرز بن كليب، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخذ منا النبي صلى الله
عليه وسلم من المائة جذعتين.

(٢٢١٤) كليب بن شهاب الجرمي، والد عاصم بن كليب: له ولأبيه شهاب حجة. قال عاصم: إن
أباه كليلاً خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: وأنا غلام أهم

٨١٥١ (معن) بن الأخنس السلمي . . ذكرت ما قيل فيه في ترجمة ثور بن معن .

٨١٥٢ (معن) بن حرملة بن مجشم الهذلي . . ذكره ابن يونس ، قال : ويقال : حرملة بن معن ، والأول أصح ، وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم شهد فتح مصر .

٨١٥٣ (معن) بن عدي بن الجدي بن العجلان ، البسولي حليف الأنصار ، وهو أخو عاصم ابن عدي المتقدم . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد أحدا ، وجرى ذكره في حديث عمر الطويل في شأن السفينة ، وفيه : لما توجه مع أبي بكر وأبي عبيدة قال : فلقيننا رجلا صالحا ، قال الزهري قال عروة : أحدهما عويم بن ساعدة ، زاد البرقاني في روايته : والآخر معن بن عدي ، فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : والله لو دنا أنا متنا قبله ، فإننا نخشى أن تقتل بعده فقال معن بن عدي : لكى والله لأحب أنى مت قبله لأصدقته مينا كما صدقته حيا فقتل معن بن عدي يوم اليمامة شهيدا . وهذا هو المحفوظ عن الزهري عن عروة مرسلا ، وقد وصله سعيد بن هاشم المخزومي عن مالك : عن الزهري فقال : عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، أخرجه ابن أبي خيثمة عنه ، وسعيد ضعيف ، والمحفوظ مرسل عروة ، وذكر الواقدي في كتاب الردة أنه كان مع خالد بن الوليد في قتال أهل الردة ، وأنه وجه طليعة إلى اليمامة في مائتي فارس .

٨١٥٤ (معن) بن فضالة ، بن عبيد ، بن ناقد الأنصاري . قال ابن الكلبي : له صحبة ، وولى اليمن لمعاوية ، وقد تقدم ذكر والده فضالة بن عبيد في حرف الناء ، والله أعلم .

٨١٥٥ (معن) بن فضالة بن عمرو الغفاري . . ذكره البغوي في الصحابة ، وذكره ابن حبان في التابعين ، وسيأتي حديثه في ترجمة والده فضالة بن عمرو .

وأعقل ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل يحب من العامل إذا عمل عملا أن يحسنه . وقد روى ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن عمر ، وعلى .

(٢٢١٥) كليب الجهنى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب ، لا أقف على اسم أبيه ، روى أيضاً كليب الجهنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه ليبياعه ، فقال له : أطلقك عنك شعر الكفر . روى عنه ابنه كثير بن كليب .

(٢٢١٦) كليب ، رجل من الصحابة قتله أبو لؤلؤة يوم قتل عمر رضى الله عنه . ذكر عبد الرزاق عن معمر ، قال : سمعت الزهري يقول : إن أبا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلا ، فأت منهم ستة ، منهم عمر

٨١٥٦ (معن) بن يزيد بن الأحنس، بن حبيب، بن مجرة، بن زغب، بن مالك، بن عؤوف
ابن محصية، بن مخفاف، بن امرئ القيس، بن جهم، بن مسلم الشلمي. ثبت ذكره في صحيح
البخاري من طريق أبي الجوزية الجرمي عن معن بن يزيد، قال: بايعت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أنا وأبي وجدتي، وخاصمت إليه فأفلحني^(١)، وخطب علي فأنكحني، وذكر ابن يونس أنه دخل
مصر وروى عنه أبو الجوزية الجرمي، ومهيل بن ذراع، وعتبة بن رافع، وكان ينزل الكوفة،
ودخل مصر، ثم سكن دمشق، وشهد وقعة مرج راهط^(٢) مع الضحاك بن قيس في سنة أربع وخمسين
ويقال: لأنه كان مع معاوية في حروبه، وأخرج من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال: شهد معن
ابن يزيد وأبوه وجده بدرأ، كذا قال، ولم يتابع عليه، قال ابن عساكر: شهد فتح دمشق، وكان له مكان
عند عمر بن الخطاب، وقال خليفة بن خياط: يكنى أبا يزيد، وسكن الكوفة، وذكره أبو زرعة
الدمشقي فيمن سكن الشام. وقتل مرج راهط، وذكر محمد بن سلام الجعفي: أن معن بن يزيد قال
لمعاوية: ما ولدت قرشية من قرشي شراً منك، قال: لم؟ قال: لأنك عودت الناس عادة، يعني في
الحلم، وكأني بهم قد طلبوها من غيرك فإذا هم حمرعي في الطرق، فقال: ويحك، لقد كنت إليها قتيلاً

٨١٥٧ (معوذ) بن الحارث الأنصاري، وهو ابن عفرأ. . . ثبت ذكره في صحيح البخاري
من رواية صالح بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، في قصة بدر في قتل أبي جهل، وفيه فضر به ابنا
عفرأ حتى برّد، وهما مموذ ومعاذ، وقد تقدم في ترجمة أخيه، وقال أبو مسلم الكجي في كتاب
السنن: حدثنا أبو عمر هو الخوضي قال: أصيب مموذ بن الحارث بين يدي النبي صلى الله عليه وآله

وكليب، وعاش منهم سنة، ثم نحر نفسه بمنجرحه. قال معمر: وأخبرنا أيوب، عن نافع، قال: ذكر
لعمر بن الخطاب امرأة توفيت باليداء، فجعل الناس يمدون عليها ولا يدفنونها، حتى مر عليها كليب،
فدفنها، فقال عمر رضي الله عنه: إني لأرجو لكيب ما خيراً، وسأل عنها عبد الله بن عمر، فقال:
لم أرها، فقال: لو رأيتها ولم تدفنها لجعلتك نكالا.

باب كنانة

(٢٢١٧) كنانة بن عبد ياليل الثقفي. كان من أشرف أهل الطائف الذين قدموا على رسول الله

(١) أفلحني: قضى لي.

(٢) مرج راهط: مكان بالشام كانت فيه الوقعة المذكورة.

(٣) ٣٤ م - لصابة، ج ٩

وسلم يوم بدر ، وقال ابن عبد البر : كان ممن قتل أباجيل ، ثم قاتل بعد ذلك حتى استشهد .

٨١٥٨ (معوذ) بن عمرو بن الجوح ، بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي . ذكره موسى ابن محقة فيمن شهد بدرا ، وكذا ذكره أبو معشر ، والواقدي ، ولم يذكره ابن اسحق ، قاله أبو عمر . قلت : تقدم ذكر أخيه معاذ بن عمرو بن الجوح ، ومضى ذكر ولدهما عمرو .

٨١٥٩ (معيقيب) بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية ، وآخره موحدة مصغر ؛ قال ابن شاهين : ويقال معيقب بغير الياء الثانية ، ابن أبي فاطمة الدؤسي ، حليف بني أمية . . أسلم قديماً ، وشهد المشاهد ، وكان مجذوماً ، قاله ابن شاهين ونقل عن ابن أبي داود أنه من ذى أصبح ، ويقال : إنه من بني سدوس ، وشهد بيعة الرضوان ، والمشاهد بعدها ، وقال ابن سعد : معيقب بن أبي فاطمة حليف بني عبد شمس : أسلم بمكة ، ويقال : كان من مهاجرة الحبشة ، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب ، ثم كان على خاتم عثمان بن عفان ، ومات في خلافته ، وقيل : عاش إلى بعد الأربعين ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أحاديث ، روى عنه ابنه محمد والحارث ، وابن ابنه لميأس بن الحارث وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، قال أبو عمر : كان به داء الجذام ، وقيل البرص ، فعولج بأمر عمر ابن الخطاب حتى وقف .

٨١٦٠ (معيقيب) بن معروض اليمامي . . في معرض .

باب - م - غ

٨١٦١ (مفعل) بن ضرار الغطفاني هو الشماخ الشاعر . . تقدم في حرف الشين المعجمة .

صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائف ، وبعد قتلهم عروة بن مسعود ؛ فأسلخوا وفيهم عثمان بن أبي العاص .

(٢٢١٨) كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، هو الذي خرج بن يئب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

باب كيسان

(٢٢١٩) كيسان ، أبو عبد الرحمن بن كيسان . يقال : هو مولى خالد بن أسيد . سكن مكة والمدينة .

٨١٦٢ (مغفل) بن عبد منهم، بن عفيف المزني، والد عبد الله بن مغفل الصحابي المشهور، وهو عم عبد الله ذي الجنادين . . مات عام الفتح قبل دخولهم مكة، ذكر ذلك أبو جعفر الطبري .

٨١٦٣ (مغلس) البكري . . ذكره بن مندة، وأخرج من طريق ربيعة بنت مغلس عن أبيها: أنه وفد . على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وفي سنده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو واه

٨١٦٤ (مغيث) بن عيسى البلوي . . تقدم في معتب بالعين المهملة، ثم المثناة المكسورة .

٨١٦٥ (مغيث) بن عمرو السامي . . تقدم في معتب بالعين المهملة .

٨١٦٦ (مغيث) الغنوي . ذكره ابن السكن وقال: روى حديثه عبد الله بن محمد بن يزيد ابن البراء الغنوي، عن أبيه عن جده عن أبيه مغيث، قال: أمرني النبي صلى الله عليه، وآله وسلم لحلب له ناقة، فاستسقاني مسكين، فأدركني الرحمة له فسقيته، ثم أتيت النبي صلى الله عليه، وآله وسلم بما بقي فشرب . وسقى أصحابه، وقال ابن مندة: مغيث، وقيل مجتب يعني بالمهملة، بعثه النبي صلى الله عليه، وآله وسلم في بعض البعوث، روى حديثه محمد بن يزيد الغنوي عن أبيه، عن جده، عن الحارث عن عبيد، عن جده مغيث هذا، كذا قال في نسبه وسنده، ولم يذكر البراء .

٨١٦٧ (مغيث) زوج بريرة، وهو مولى أبي أحمد بن جحش الأسدي . . ثبت ذكره في صحيح البخاري من طريق خالد الخزاز، عن عكرمة: أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيث، كأنني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي، ودموعه تسيل على لحيته، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: .

روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه، قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد عند البئر العليا .

(٢٢٢٠) كيسان بن عبد، أبو نافع بن كيسان . يقال . هو كيسان بن عبد الله بن طارق . سكن الطائف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر أنها حرمت وحرم ثمنها روى عنه ابنه نافع . وله حديث آخر، قال . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء بشاري دمشق، بإسناد صالح من حديث أهل الشام . وقد قيل في هذا: كيسان بن عبد الله بن طارق .

(٢٢٢١) كيسان الأنصاري، مولى لبني عدى بن النجار . ذكر فيمن قُتيل في يوم أحد . وقد قيل

ألا تعجب من حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ، ومن بُغْضِ بَرِيرَةَ مَغِيثًا، الحديث. وأخرج البغوى مثله من طريق قتادة عن عكرمة، وجاءت تسميته من حديث عائشة، فأخرج الترمذى من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم عن الأسود، عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بَرِيرَةَ، وكان اسم زوجها مَغِيثًا وكان مولى، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت فراقه، وكان يحبها وكان يمشى في طرق المدينة وهو يبكي، واستشفع إليها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت أتاها. قال: لا، بل أشفع، قالت: لا أريده، وسيأتى شرح هذه القصة في ترجمة بَرِيرَةَ إن شاء الله تعالى.

٨١٦٨ (مغيث) مولى مالك بن أنس الأسلمى. . تقدم مع مولاه.

٨١٦٩ (مغيث) الأسلمى آخر، يكنى أبا مروان. . يأتى حديثه فى الكنى .

٨١٧٠ (المغيرة) بن الأخنس، بن شريق الثقفى، حليف بنى زهرة. . تقدم نسبه مع أبيه، ذكره أبو عمر فى الصحابة، وفى الموفقيّات للزبير بن بكار أن المغيرة بن الأخنس هبما الزبير بن العوام فوثب عليه المنذر بن الزبير، فضرب رجله، فبلغ ذلك عثمان، فغضب، وقام خطيباً يذكر قصة، وقال المرزبانى فى معجم الشعراء: قتل يوم الدار مع عثمان، وهو القاتل:

لا عمـد لى بقارة مثل السـبـيل لا ينتهى عذارها حتى الليل

٨١٧١ (المغيرة) بن الحارث، بن عبد المطلب، هو أبو سفيان الهاشمى. . يأتى فى الكنى فانه مشهور بكنيته.

إنه من بنى مازن بن النجار . وقيل . إنه مولى بنى مازن بن النجار .

(٢٢٢٢) كيسان، أو مهران، مولى النبى صلى الله عليه وسلم . ويقال اسمه هرمز . ويكنى أبا كيسان، اختلف فيه على عطاء بن السائب فقيل كيسان . وقيل مهران . وقيل: طهمان . وقيل: ذكوان كل ذلك فى حديث تحریم الصدقة على آل النبى صلى الله عليه وسلم .

باب الأفراد فى حرف الكاف

(٢٢٢٣) كبانة بن أوس بن قيطى الأنصارى الأوسى . وهو أخو عرابة الأوسى . له صحبة، شهد أحـمـدا مع النبى صلى الله عليه وسلم . قال الدراقضى: كبانة بالباء والتاء .

٨١٧٢ (المغيرة) بن الحارث بن عبد المطالب .. قال أبو عمر . له صحبة ، وهو أخو أبي سفيان ابن الحارث على الصحيح ، وقيل : إن أبا سفيان هو المغيرة ، ولا يصح ، وتمقَّب ابن الأثير هذا بأن أصحاب الأنساب كالزبير ، وابن الكلبي ، وغيرهما جزموا بأن أبا سفيان اسمه المغيرة ، ولم يذكروا له أخاً يسمى المغيرة ، ولا يمكِّن أبا سفيان ، وكذا جزم البغوي بأن أبا سفيان اسمه المغيرة بن الحارث ، والله أعلم ،

٨١٧٣ (المغيرة) بن رُوَيْبَةَ . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق سلمة بن صالح ، عن أبي إسحق ، عنه ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالابيطاح ركعتين ، واستدركه ابن قنبحون ، وقال : يحتمل أن يكون هو أخا معمار بن رُوَيْبَةَ .

٨١٧٤ (المغيرة) بن شُعْبَةَ بن أبي عامر بن مسعود ، بن مُعَتَّب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ابن سعد ، بن عرف ، بن قيس النخعي .. أبو عيسى ، أو أبو محمد ، وقال الطبري : يكنى أبا عبدالله قال : وكان ضخماً القامة ، عَجَل ، الذراعين (١) ، بعيد ما بين المنكبين ، أَصْهَب (٢) الشعر ، جَعْدَه . وكان لا يفرقه أسلم قبل عمرة الحديبية ، وشهدابيعة الرضوان ، وله فيها ذكر ، وحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أولاده : عروة ، وعَفَّار ، وحمة مولاة ، وزاد : وابن عم أبيه حسن ابن حبة ، ومن الصحابة المسنور بن مخزومة . ومن المخضرمين فبن بعدهم قيس بن أبي حازم ، ومسروق وقبصة بن ذؤيب ، ونافع بن جُبَيْر ، وبكر بن عبدالله المزني ، والأسود بن هلال ، وزباد بن علاقة وآخرون ، قال ابن سعد : كان يقال له مُغِيرَةُ الرَّأْي ، وشهد البصرة ، وفتوح الشام ، والعراق ، وقال الشعبي : كان من مدعاة العرب ، وكذا ذكره الزُّهري ، وقال قبصة بن جابر : صحبت المغيرة ، فلو أن

(٤٢٢٢) كبش بن هوذة السدوسي . روى عنه إيراد بن لقيط .

(٢٢٢٥) كَدَن بن عبد العتكي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فبايع وأسلم . روى عنه ابنه لغاف بن كَدَن .

(٢٢٢٦) كَدِير الضبي كوفي . روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، يختلف في صحبته ، وحديثه عند أكثرهم مُرْسَل ، روى أبو إسحاق السبيعي ، عن كَدِير الضبي - أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : مدني على عمل يدخلني الجنة فقال : قل العدل ، وأعط الفضل . . . وذكر الحديث .

(٢٢٢٧) كرامة بن ثابت الأنصاري ، شهد صفين ، في صحبته نظر . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

(٢) أَصْهَب : أحمر .

(١) عَجَل الذراعين : ضخماً .

المدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها الا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها، وولاه عمر البصرة، ففتح ميسان و همدان و عدة بلاد إلى أن عزله لما شهد عليه أبو بكر ومن معه، قال البغوي: كان أول من وضع ديوان البصرة وقال ابن حبان: كان أول من مسلم عليه بالإمارة، ثم ولاه عمر الكوفة، وأقره عثمان، ثم عزله فلما قتل عثمان اعتزل القتال إلى أن حضر مع الحكميين، ثم بايع معاوية بعد أن اجتمع الناس عليه، ثم ولاه بعد ذلك الكوفة، فاستمر على إمرتها حتى مات سنة خمسين عند الأكثر، وتقل فيه الخطيب الإجماع، وقيل: مات قبل بسنة، وقيل: بعدها بسنة، وقال الطبري: كان لا يقع في أمر إلا وجد له مخرجا، ولا يلتبس عليه أمران الا ظهر الرأي في أحدهما، وقال الطبري أيضا: كان مع أبي سفيان في هدم طاغية تقيف بالطائف، وبعثه أبو بكر الصديق إلى أهل الشَّجِير أصيب عينه باليرموك، ثم كان رسول سعد إلى رستم، وفي صحيح البخاري في قصة النعمان بن مقرن في قتال الفرس: أنه كان رسول النعمان إلى أمير الفرس، وشهد تلك الفتوح، وتقدم له ذكر في ترجمة عبدالله بن بسديل بن ورفاء، وقال البغوي: حدثني حمزة بن مالك الأسدي، حدثني عمي سنان بن حمزة، عن دويد: عن المطالب بن خنيط، قال: قال المغيرة: أنا أول من ركبا في الإسلام، جئت إلى يرفاء حاجب عمر، وكنت أجالسه، فقلت له: خذ هذه العمامة فالبسها، فإن عندى أختها، فكان يأنس بي، ويأذن لي أن أجلس من داخل الباب، فكنيت آتي فأجلس في القاعة^(١) فيمر^٢ المار فيقول: إن للمغيرة عند عمر منزلة، إنه ليدخل عليه في ساعة لا يدخل فيها أحد، وذكر البغوي من طريق زيد بن أسلم أن المغيرة استأذن على عمر فقال: أبو عيسى، قال: من أبو عيسى؟ قال المغيرة

(٢٢٢٨) كريب بن أبرهة. في صحبته نظر، وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة: حذيفة بن اليمان، وأبي الدرداء، وأبي ربحانة، إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين، منهم كعب الحبر، وسليم بن عامر، ومرة بن كعب، وغيرهم.

(٢٢٢٩) كريب بن سامة، ويقال ابن أسامة العامري. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع النابتة الجعدى فأسلم، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم، العن بني عامر يا رسول الله. فقال: لم أبعث لهما. حديثه يدور على الرجال بن المنذر، عن أبيه، عن جده، ويقال هو كرز - وقد ذكرناه.

(١) القاعة: وقت الظاهر حينما يقبل الناس ويستريحون.

ابن شعبة ، قال : فهل لعيسى من أب ؟ فشهد له بعض الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكنيه بها ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غفر له ، وإننا لا ندرى ما يفعل بنا ؟ وكناه أبا عبدالله ، وأخرج البغوي من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم عن أبيه ، قال : استعمل عمر المغيرة على البحرين ، ففكر هو ، وشكوا منه ، فمزله ، فخافوا أن يعيده عليهم ، فجمعوا مائة ألف فأحضروها اللهقان إلى عمر ، فقال إن المغيرة اختان (١) هذه ، فأودعها عندي ، فسأله : فقال : كذب ، إنما كانت مائتي ألف ، فقال : وما حملك على ذلك ؟ قال كثرة العيال ، فسمعت في يد اللهقان ، فحلف وأكد الأيمان أنه لم يودع عنده قليلا ، ولا كثيرا ، فقال عمر للمغيرة : ما حملك على هذا ؟ قال : إنه افتري على فأردت أن أخزيه ، وأخرج ابن شاهين من طريق كثير بن زيد ، عن المطلب هو ابن حنطب ، عن المغيرة ، قال : كنت آتي فأجلس على باب عمر أنتظر الإذن على عمر ، فقلت ليرقا حاجب عمر : خذ هذه العمامة فالمسها فإن عندي أختها ، فكان يأذن لي أن أقعد من داخل الباب ، فمن رآني قال إنه ليدخل على عمر في ساعة لا يدخل فيها غيره ، وقال ابن سعد : كان رجلا مطولا مصاب العين ، أصيبت عينه بالبرموك ، أصهب الشعر ، أقرص الشفتين ، ضخمة الهامة ، تعبيل الذراعين ، عريض ما بين المسكين ، وكان يقال له : مغيرة الرأي ، وقال البخاري في التاريخ : قال أبو نعيم عن زكريا ، عن الشعبي . أنكسفت الشمس في زمن المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وخمسين ، فقام لمغيرة وأنا شاهد فذكر القصة ، كذا قال ، والصواب سنة تسع وأربعين .

(٢٢٣٠) كلمة بن الحنبل ويقال كئلده بن عبدالله بن الحننبل ، والصواب كئلده بن حنبل ابن شميل قال ابن إسحاق : والواقدي ، ومصعب : كان كئلده ابن الحنبل أخا صفوان بن أمية لأمه أمهمما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح . وقال ابن الكلبي ، والهيثم بن عدي : كئلده ابن الحنبل ابن أخى صفوان بن أمية لأمه . وقال ابن إسحاق : كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح : وكان أخا صفوان بن أمية لأمه ، وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال الحنبل . بطل سحر ابن أبي كبشة اليوم . فقال له صفوان : فض الله فاك ، لأن يربني رجل من قريش أحب إلى من يربني رجل من هوازن .

٨١٧٥ (المغيرة) بن نوفل بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمي . . قال أبو عمر . ولد قبل الهجرة ، وقيل : ولد بعدها بأربع سنين ، وذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق علي بن عيسى الهاشمي . عن سليمان بن نوفل ، عن عبد الملك بن نوفل بن المغيرة ، بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده المغيرة بن نوفل قال قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يحمد عدلاً ، ولم يذم جوراً فقد بارز الله بالمحاربة ، قال ابن شاهين : غريب ، ولا أعلم للمغيرة غيره ، وجزم أبو أحمد العسكري بأن هذا الحديث مُرسَل . وذكر ابن حبان المغيرة هذا في ثقات التابعين ، والراجح ما قاله أبو عمر ، والحديث ليس بثابت ، والمغيرة هذا كان قاضياً بالمدينة في خلافة عثمان ، ثم كان مع علي في حروبه ، وهو الذي طرح علي ابن مُلجَم القطيفة لما ضرب علياً فأمسكه ، وضرب به الأرض ، ونزع منه سيفه ، وسجنه حتى مات على منزله ، وقال الزبير بن بكار : خطب معاوية أمامه بذات أبي الماص ابن الربيع بعد قتل علي ، فجعلت أمرها للمغيرة بن نوفل ، فتوثق منها ، ثم زوجها نفسه . فأتت عنده

٨١٧٦ (المغيرة) المخزومي . . مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان تحت بنت عائذ بن نعيم بن عبد الله النخاس العدوية ، فأتت أمها تستفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أجل شكوى عين ابنتها ، وهل يجوز لها أن تكحلها ؟ والحديث في الصحيحين من حديث أم سلمة إلا أن الزوج لم يُسم ، ولا المرأة المستفتية ، ولا ابنتها ، وسماها ابن وهب في مؤلفاته قال : أنبأنا ابن كريمة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب بنت أبي سلمة أن أمها أخبرتها بذلك وأخرجه إسماعيل القاضي في أحكام القرآن ، عن أبي ثابت ، عن ابن وهب به ، واستدركه ابن قتيون .

٨١٧٧ (المغرب) هو الأسود بن ربيعة . . تقدم .

قال أبو عمر : كَلْدَة بن الحَنْبَل هو الذي بعثه صفوان بن أمية إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضغائيس^(١) . وكَلْدَة هذا هو وأخوه عبد الرحمن بن الحنبل شقيقان . وكان ممن سقط من اليمن إلى مكة قُبَا قال مصعب وغيره وقال غيرهم : كان كَلْدَة بن الحنبل أسود من مُسودان مكة وكان متصلاً بصفوان بن أمية بخدمة ، لا يفارقه في سفر ولا حضر ، ثم أسلم بإسلام صفوان ، ولم يزل مقبلاً بها حتى توفي بها . روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان .

(٢٢٦١) كَنْتَاز بن حصن . ويقال ابن حصين ، أبو مرثد الغنوي ، قال ابن إسحاق : وهو كَنْتَاز ابن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جِلَّان بن غنم بن غنم بن (١) الجدايا : جمع جداية وهي صفار الغزلان ، والضغائيس : صفار القنّاء .

(باب - م - ق)

٨١٧٨ (المقداد) بن الأسود الكندي، هو ابن عمرو بن ثعلبة، بن مالك، بن ربيعة، ابن عامر، بن مملوك، البهري، وقيل الحضرى. قال ابن الكلبي: كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما في قومه، فلحق بمحضرموت، خالف كندة، فكان يقال له الكندي. وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد، فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبي شمر بن حنجر الكندي، فضرب رجله بالسيف وهرب إلى مكة، خالف الأسود بن عبد يغوث الزهري، وكتب إلى أبيه فقدم عليه، فتبى الأسود ابن المقداد، فصار يقال له: المقداد بن الأسود، وغلبت عليه، واشتهر بذلك، فلما زات (ادعواهم) لا يأتهم (١) قيل له المقداد بن عمرو، واشتهرت شهرته بابن الأسود، وكان المقداد يكنى أبا الأسود، وقيل: كنيته أبو عمرو، وقيل: أبو سعيد، وأسلم قديماً، وتزوج مضاعة بنت الزبير بن عبد المطلب، ابنة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرأ والمشاهد بعدها، وكان فارساً يوم بدر حتى إنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره، وقال زرار بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود: أول من أظهر إسلامه سبعة، فذكره فيهم، وقال مختار بن طارق، عن ابن مسعود، شهدت من المقداد مشهداً لأن أكون صاحبه أحبُّ إلى مما عدل به، وذكر البغوي من طريق أبي بكر ابن عيَّاش، عن عاصم، عن زرار: أول من قاتل على فرس في سبيل الله المقداد بن الأسود، له من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمته قريبة، عن عمها كريمة بنت المقداد، عن أبيها:

يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر، شهد بدرأ هو وابنه مرثد، وهما خليفاه حمزة بن عبد المطلب وهو من كبار الصحابة. روى عنه وائل بن الأصبغ. يقال: إنه مات في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ست وستين سنة، ومنذ كره في السكنى بآتم من ذكره هنا إن شاء الله.

(٢٢٢٢) كهمس الهلال. وهو كهمس بن معاوية بن أبي ربيعة. معدود في البصريين روى عنه معاوية بن قره. روى حماد بن زيد، عن معاوية بن قره، عن كهمس الهلال، قال: أسلمت فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامي، ثم غبت عنه حولا، ورجعت إليه وقد ضمير بطني، وبخل جسمي، ففرض في البصر ورفعته، قلت: أما تعرفني؟ قال من أنت؟ قلت: أنا كهمس

(١) الآية الخامسة من سورة الأحزاب.

شهدت بدرأ على فرس لي يقال لها سَبْحَة^(١) ومن طريق يعقوب بن مسليمان ، عن ثابت البناني ، قال :
 كان المقداد ، وعبد الرحمن بن عوف جالسين ، فقال له : مالك لا تزوج ؟ قال : زوجتي ابنتك ،
 فغضب عبد الرحمن ، وأغلظ له ، فشكا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أنا أزوجك ، فزوجه
 بنت عمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، وعن المدائني قال ، كان المقداد طويلاً ، آدم ، كثير الشعر
 أعين ، (٢) مقروناً بمصغّر لحينه ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، وابن شاهين من طريقه بسنده إلى كريمة
 زوج المقداد : كان المقداد عظيم البطن ، وكان له غلام رومي ، فقال له : أشق بطنك ، فأخرج من شحمة
 حتى تلتطف : فشق بطنه ، ثم خاطه ، فأت المقداد ، وهرب الغلام : وقال أبو ربيعة الإيادي ، عن
 عبد الله بن بكيدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة ،
 وأخبرني أنه يحبهم : علي ، والمقداد ، وأبو ذر ، وسلمان ، وأخرجه الترمذي ، وابن ماجه ، وسنده
 حسن ، وروى المقداد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه علي ، وأنس ، وعُبيد
 الله بن عدي بن الحيار ، وهمام بن الحارث ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وآخرون ، واتفقوا على أنه
 مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان ، قيل : وهو ابن سبعين سنة .

٨١٧٩ (المقداد) بن معد يكرب ، بن عمرو ، بن يزيد ، بن معد يكرب ، يكنى أبا كريمة ،
 وقيل : كنيته أبو يحيى . . صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : روى عنه أحاديث ، وعن خالد
 ابن الوليد ، ومعاذ ، وأبي أيوب ، ونزل حمس^(١) ، وروى عنه ابنه يحيى ، وحفيده صالح بن يحيى ،

الاهلال الذي أتيتك عام أول . قال : ما بلغ بك ما أرى ؟ قلت : ما نمتُ بعدك ليلاً ، ولا أفطرت
 نهراً . قال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ، صم شهر الصبر^(٢) ومن كل شهر يوماً . قلت : زدني ،
 قال : صم شهر الصبر ، ومن كل شهر يومين . قلت : زدني ، فإني أجد قوة . قال : صم الصبر ، ومن
 كل شهر ثلاثة أيام .

حرف اللام

ليبيد

(٢٢٢٣) ليبيد بن ربيعة العامري الشاعر . أبو عقيل ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد^(١)

(١) وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس بهذا الاسم ولجوه بن أبي طالب .

(٢) أعين : واسع العين عظيم سرادها . (٢) شهر الصبر : شهر رمضان .

وخالد بن معدان ، وجيب بن عبّيد ، ويحيى بن جابر الطائي ، والشعبي ، ومُشريح بن عبيد ، وعبد الرحمن بن أبي كعوف ، وآخرون ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام ، وقال : مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة ، وقال عثمان مات سنة ثلاث ، وقيل ستة ست ، وأخرج البقويّ من طريق أبي يحيى بن مُسلم الكلاعيّ ، قال : قلنا للمقداد بن معد يكرب . يا أبا كريمة : إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال بلى والله ، لقد رأيته ، ولقد أخذ بشمّخه أذني ، وإنّي لأمشي مع عمّ لي ، ثم قال لعُمّسي : أتري أنه يذكره ، وسمعته يقول : ميمشّر ما بين السَّقَط إلى الشيخ القاني يوم القيامة أبناء ثلاثين سنة المؤمنون منهم - في خلق آدم . الحديث .

ومن طريق الشعبي عن المقدم أبي كريمة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية عن أبي كريمة الشاميّ .

٨١٨٠ (مقسم) بن بجرة بضم الموحدة ، وسكون الجيم ، بن حارثة ، بن قنيرة ، بقاء ومشاء مصفرة ، السكندريّ ثم التَّجِيبِيّ التَّخَضُّعِيّ . ذكره أبو سعيد بن يونس ، وقال : أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايع مُعَاذًا بِاللَّيْن ، ويقال : إن له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وكان قاتل أهل الردة مع زياد بن لبيد ، وروى عن عليّ بن أبي طالب ، ثم أخرج من طريق عليّ بن رباح قال : كنا في غزوة البحرين وعلينا فضالة بن عبيد ، فجعلت أدعو على العدو : اللهم أهلّكم واستأصل شأفتهم ، فضرب مقسم بن بجرة على منكبي وقال : ويحك يا حق ، قل : اللهم انصرنا عليهم ، فلولوا هؤلاء ما أعطينا عطاء .

قومه بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو ليث بن ربيعة ابن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . روى عبد الملك بن عمير ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أصدقُ كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : لا أكل شيء ما خلا الله باطل ، وهو شعر حسن . وفي هذه القصيدة ما يدلُّ على أنه قالها في الإسلام . والله أعلم وذلك قوله :

وكلُّ امرئٍ يوماً سَبَّعْتُمْ سَعْفِهِ إِذَا كَشَفَتْ عَنْهُ الْإِلَهِ الْحَاصِلُ

٨١٨١ (مقسّم) الفارسي . . ذكره الطبراني في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٨١٨٢ (مقسّم) آخر . . تقدم في مُعْتَب .

٨١٨٣ (المقنّع) بن الحصين التيمي ، نزيل البصرة . . ذكر له حديث في مسند بقي ابن مخلد ، واستدركه الذهبي في التجريد ، وقيل : هو المقنع بتقديم النون على القاف ، وسيأتي .

٨١٨٤ (المقنّع) آخر هو السلي . . أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وافتخر به العباس بن مرداس في قصيدته التي يقول فيها :

لَا وَفَدَ كَالْوَفْدِ الْأَوَّلِ عَقَدُوا لَنَا * سَبَبًا بِحَبِيلِ مُحَمَّدٍ لَا يَقْطَعُ
وَقَدْ أَبَوْ قَطَنَ حُزَابَةَ مِنْهُمْ * وَأَبُو الْغَيْثِ وَوَرِاسِعٌ وَمُقَنِّعٌ

واستدركه ابن فتحون .

٨١٨٥ (المقنّع) من بني ضرار بن غوث ، بن عوف ، بن مالك ، بن سلامان ، بن سعد هذيم ، وذكر ابن الكلبي في ترجمة ولده طارق بن المقنّع أنه رثى الحسين بن علي لما قتل ، قال : وقد شهد بعض آباءه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشاهده ، وعداده في الأنصار .

(باب - م - ك)

٨١٨٦ (مكحول) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن اسحاق في السيرة ، وقال : وَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَخْتِهِ الشَّيْمَاءِ بِعْنَى مِنَ الرِّضَاعَةِ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ مَكْحُولٌ ، وجارية ، فزوَّجت الغلام للجارية ، فأم يزل فيهم من نسلهم بقية ، والله أعلم .

وقد قال أكثر أهل الأخبار : إن لمبيدا لم يقل شعراً منذ أسلم . وقال بعضهم : لم يقل في الإسلام إلا قوله :

الحمد لله إذ لم يأتني أجلى حتى اكتسبت من الإسلام سربالا
وقد قيل : إن هذا البيت لقردة بن قنائة السلولى ، وهو أصحّ عندي ، وسيأتي في موضعه من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى . وقال غيره : بل البيت الذي قاله في الإسلام قوله :

ما عاتب المرء الكريم نفسه والمرء يصلحه القرين الصالح

٨١٨٧ (مَكْحُول) آخر .. زعم مُقاتِل في تفسيره أنه اسم النجاشي ، وجوز غيره أن يكون اسم ابنه الذي هاجر .

٨١٨٨ (مَكْرَز) بن حَفْص بن الْأَخِيْف بالخاء المعجمة ، والياء المشناة ، ابن عُلَقَمَة ، ابن عبد الحارث ، بن مُنْزَقْد ، بن عمرو ، بن بَغِيض ، بن عامر ، بن مُلَوَّى ، القرشي العامري . . ذكره ابن حِبَّان في الصحابة . وقال : له حصة ، ولم أره لغيره ، وله ذكر في المغازي عند ابن اسحق . والواقدي أنه هو الذي أقبل لافتداه مُسَيْلِم بن عمرو يوم بدر ، وذكره المَرْزُبَانِي في معجم الشعراء ، ووصفه بأنه جاهلي ، ومعتناه أنه لم يُسَلِّمْ ، والا فقد ذكر هو أنه أدرك الاسلام ، وقدم المدينة بعد الهجرة لما أسر مُسَيْلِم بن عمرو يوم بدر فافتداه ، وقال في ذلك :

أفكُّ بأذوادٍ كرامٍ سبأفتى • ينال الصميمَ مِعْرَبها لا المواليا

وقلتُ سُهَيْل خيرُنا فاذهبوا به • لأبنائه حتى يديروا الأمانيا

وذكر أنه قصة في قتله عامر بن الملوِّح لما قتل عامر قتيلاً من رَهْط مَكْرَز ، وقد ذكر الزبير ابن بَكَّار قصة افتدائه سُهَيْل بن عمرو ، وأنه قدم المدينة ، فقال : اجعلوا القيد في رجلي مكان رجله حتى يُبيعت اليكم بالفداء ، وأنشد له البيهقي ، وله ذكر في صلح الحديبية في البخاري .

٨١٨٩ (مُكْرَم) الغِفَارِي . . أخرج ابن مَنْدَةَ من طريق عمرو بن أيوب الغِفَارِي عن محمد بن مَعْن ، الغِفَارِي ، عن أبيه ، عن جده ، عن نَضْلَةَ بن عمرو الغِفَارِي : أن رجلاً من غفار أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : مُهَان ، قال : بل أنت مُكْرَم ، ووقع في رواية ابن مَنْدَةَ مُهْرَان ، وصوب أبو مُنْجَم أنه مهان ، وهو كما قال .

وذكر المبرد وغيره أن لَيْد بن ربيعة العامري الشاعر كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر ألا تهب الصبا إلا نحر وأطعم ؛ ثم نزل الكوفة ؛ فكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعيثوا أبا عقيل على مروءته ؛ وليس هذا في خبر المبرد . وفي خبر المبرد أن الصبا هبت يوماً وهو بالكوفة مُقْتَرِ مَلَق ، فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط - وكان أميراً عليها لعثمان ، فخطب الناس ، فقال : إنكم قد عرفتم نذراً أبي عقيل ، وما وكد على نفسه ، فأعيثوا أخاكم . ثم نزل فبعث إليه الناس ؛ فقتل نذره . وفي خبر غير المبرد : فاجتمعت عنده ألف راحلة ، وكتب إليه الوليد :

أرى الجزاءَ رَشَحَةً شَفَرَتِه • إذا هبت رياحُ أبي عقيل

٨١٩٠ (مكرم) آخر . . تقدم في ترجمة سعد القرظي أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم لقي رجلين من أسلم فقال : من أنتما ؟ قالا : نحن المهانان ، قال : بل أنتما المكرمان .

٨١٩١ (مكرم) آخر . . هو رفيق الذي قبله قد ذكر فيه .

٨١٩٢ (مكنف) بن زيد الخليل الطائي . . تقدم نسيه في ترجمة أبيه ، قال ابن حبان : كان أكبر ولد أبيه ، وبه كان يكنى أبوه ، وأسلم ، وحسن إسلامه ، وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، وقال الواقدي في المغازي : كان زيد الخليل من جديلة طي ، وكذلك عدى بن حاتم ، فثبت عدى بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على إسلامه ، وقال البخوي في ترجمة حريث بن زيد الخليل : يقال له أيضاً الحارث ، وكان أسلم هو وأخوه مكنف ، وصحبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدا قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، ثم لم يفردا مكنفاً بترجمة ، فاستدركه ابن فتحون ، وقال : ذكره الطبري ، والدارقطني ، وذكر الواقدي في كتاب الردة أنه كان ممن ثبت على الإسلام ، وقاتل بني أسد لما ارتدوا مع مطليحة ، وأنشد له في ذلك من أبيات .

تَضَلُّوا وَغَرَّهُمْ مُطْلِحَةٌ بِالْمَنَى * كَذَبًا وَدَاعِي رَبَّنَا لَا يَكْذِبُ
لَنَا رَأُونَا بِالْفَضَاءِ كِتَابِيًّا * تَدْعُو إِلَى رَبِّ الرَّسُولِ وَتَرْغَبُ
وَلَوْ فَرَارًا وَالرَّمَاحَ تَوْزُّهُمْ * وَبِكُلِّ وَجْهِ وَجَّهُوا تَقَرُّبُ

٨١٩٣ (مكنف) آخر . . ذكر أبو عمر عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن مكنف الحارثي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى عيشة بن مسعود ثلاثين وسقاً ، وذكره الحسن بن سفيان في مسنده من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر .

أَغْرَّ الْوَجْهَ أَيْضَ عَامِرِي طَوِيلُ الْبَاعِ كَالسَيْفِ الصَّقِيلِ
وَفَى ابْنُ الْجَعْفَرِي بِخَلْفَتِي عَلَى الْعِيَالِ وَالْمَالِ الْقَلِيلِ
بَنَحَ الْكُؤُمَ إِذْ سَحَبْتَ عَلَيْهِ ذُبُولَ صَبَا تَجَاوَبُ بِالْأَصِيلِ

قال : فلما أتاه الشعر - وكان قد ترك قول الشعر - قال لابنته : أجيبه ، فقد رأيتني وما أعيأ بحواب شاعر ، فأنشأت تقول :

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُ أَبِي عَقِيلٍ دَعَوْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الْوَلِيدَا
أَنَّمِ الْأَنْفَ أَصِيدُ بِحَبَشَمِيَا أَعَانَ عَلَيَّ مُرُوءَتَهُ لَيْدَا

٨١٩٤ (مكيتل) بمشاة مصغراً ، وقيل بكسر المثناة وآخره راه الليثي . . قال ابن إسحق في المغازي : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير : سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث عروة بن الزبير ، يقول : حدثني أبي وجدتي ، وكانا شهدا حينئذ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر يوم مخين ، ثم جلس إلى ظل شجرة فقام إليه الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن ، ومعيينة يومئذ يطلب بدم عامر بن الأضبط المقتول ، والأقرع يدافع عن محطهم ابن جشممة القتال ، فقام رجل يقال له مكيتل ، قصير مجروح ، فقال : اشتر اليوم وغدير غدا ، إلى أن قال : حتى قبلوا الدية . الحديث ، وقد ذكر في ترجمة عامر بن الأضبط وفي رواية ابن هشام عن زياد البكائي مكيتل ، وأخرجه البغوي أيضاً من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، وسياقه أتم .

باب م - ل

٨١٩٥ (ملاعب) الأسنة ، وهو مالك بن عامر . . تقدم .
٨١٩٦ (ملككان) بن عبدة الأنصاري . . ذكره الواقدي ، والطبري ، وسماء ابن هشام ملكون بن عبدة ، وذكروه فيمن أطعمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خير ثلاثين وسقاً .
٨١٩٧ (مليل) بلامين مصغراً ، ابن وبرة ، بن خالد ، بن العجلان الأنصاري . . ذكره ابن إسحاق والواقدي وغيرهما فيمن شهد بدرأ ، ومنهم من نسبه إلى جده وهو موسى بن عقبة .

باب م - ن

٨١٩٨ (المنبعت) الثقي مولى عمر بن معتب . . قال ابن إسحق في السيرة : حدثني رجل ،

بأمثال الهضاب كأن ركباً	عليها من بني حام قعودا
أبا وهب جزاك الله خيراً	نحرناها وأطعمنا الثريد
فعد إن الكريم له معاد	وظني بأن أروى أن يعودا

ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : أحسنت لولا أنك استزدته . فقالت : والله ما استزدته إلا لأنه ملك ، ولو كان سوقاً لم أفعل .
وقالت عائشة : رحم الله ليبدأ حيث يقول :
ذهب الذين يماش في أكثافهم
وبقيت في خلف كجلد الأجر

عن ابن المنكدر قال: نزل على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم لما كان محاصراً الطائف المنبعث، فأسلم، وكان يسمى المضطجع فسماه المنبعث، وكان من موالى آل عثمان بن عامر بن مُعْتَب. .

٨٢٠٠ (المنبعث) آخر. . جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه أبو داود في كتاب الكنى، عن محمد بن إسماعيل، بن سالم، عن محمد بن فضَّيل، عن وكيع، عن هشام بن عمرو، عن أبيه، عن عائدة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ برجل يقال له المضطجع فسماه المنبعث، وأخرجه عن محمد بن عبد الله بن يزيد، عن ابن مُعِينة، عن هشام، عن أبيه، فأرسله، لم يذكر عائدة، وكذا رواه ابن شاهين عن طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام، ولفظه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُغيِّر الاسم التَّسْيِيح إلى الاسم الحسن، فقال لرجل: ما اسمك؟ فذكره، وكذا جاء عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيَّب، وعلقه أبو داود في السنن فقال في باب الأسماء من كتاب الأدب: غيَّر النبي صلى الله عليه وآله وسلم المضطجع فسماه المنبعث. قلت: ويحتمل أن يكون المذكور قبله، فإن هذا لم يُنسَب، وفي الأنساب لابن الكلبي: المنبعث بن عمرو، بن ربيعة، بن عبد الله، ابن أبي بكر، بن كلاب، لم يصفه بغير ذلك، فيحتمل أن يكون هو هذا.

٨٢٠١ (المنتجع) النجدي. . ذكره أبو سعيد النقاش، واستدركه أبو موسى من طريق، وساق بسند مجهول إلى عبد الله بن هشام، عن أبي حنيفة الرُّقِّي، عن جده المنتجع النجدي، وكان من أهل نجد، وكان له مائة وعشرون سنة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم: أوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل: إذا أصبحت فشمر ذيك؛ فأول شيء تلقاه فكله، والثاني فادفنه، الحديث: وأخرج أبو الشيخ في كتاب الثواب بهذا الإسناد حديثاً آخر.

لا ينفعون ولا يرجي خيرهم ويعابُ قائلهم وإن لم يطرب
ويروى: وإن لم يشغب. قلت: فكيف لو أدرك زماننا هذا.

وليبد بن ربيعة، وعلقمة بن علاثة العامريان، من المؤلفة قلوبهم، وهو معدود في فحول الشعراء المجردين المطبوعين. وبما يستجاد من شعره قوله في قصيدته التي يرثي بها أخاه أربد:

أعاذل ما يدريك إلا تظنيا إذا رحل السفَّار مَنْ هو راح
أنجزع ما أحدث الدهرُ للقي وأى كريم لم تصبه القوارع
أعمرك ما تدري الضراب بالحصي ولا زاجرات الطير ما الله صانع

٨٢٠١ (المنتذر) .. حكاه الرشاطي ، وقيل بصيغة التصغير ، كما سيأتي أنه عند ابن مندة بالوجهين^(١) .

٨٢٠٢ (المنتشر) بن الأجدع الهمداني ، أخو مسروق .. قال البغوي : لا أدري له حجة أو لا ؟ وذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق موسى بن صالح بن مسعود ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت بيعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين أنزل الله عليه (إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله)^(٢) التي بايع الناس عليها البيعة لله ، والطاعة للحق ، وكانت بيعة أبي بكر : تبايعوني ما أطعت الله ، وكانت بيعة عمر ومن بعده كبيعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي معشر : المنتشر رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال لا أدري .

٨٢٠٣ (المنتفق) قال ابن شاهين ، عن ابن أبي داود : هو أبو رزين العقيلي .. وتعضب بأن أمم أبي رزين لقيط . كما سيأتي في الكنى ، وقد جاء في حديث آخر عن المنتفق ، أو ابن المنتفق ، وتقدم التنبيه عليه في عبد الله بن المنتفق .

٨٢٠٤ (منجذاب) بن راشد ، بن أصرم ، بن عبد الله ، بن زياد الضبي .. نزل الكوفة ، ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق سيف بن عمر ، عن أبي خلدة ، وعطية ، عن سهم ابن منجذاب ، عن أبيه منجذاب بن راشد ، قال : قدم علينا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وما المرء إلا كالشهاب وضرومه
يحرر رمادا بعد إذ هو ساطع
وما البر إلا مضمرات من التقي
وما المال إلا عاريات ودائع

فقال له عمر بن الخطاب يرما : يا أبا عقيل ، أنشدني شيئا من شعرك . فقال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمني الله البقرة وآل عمران ، فزاده عمر في عطاءه خمسمائة ، وكان ألفين ، فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفودان فما بال العلاوة ؟ يعني بالفودين ألفين وبالخلاوة الخمسمائة - وأراد أن يحطها ، فقال أموت : الآن ، فبقى لك العلاوة والفودان ، ففرق له وترك عطاءه على حاله ، فمات بعد ذلك بيسير . وقد قيل : إنه مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان ، وهو أصح ، فبعث الوليد إلى منزله عشرين جزورا فذبحرت عنه وقال الشعبي لعبد الملك :

(١) بالوجهين : يعني المنتذر كما هنا ، والمنتذر تصغير منذر .

(٢) الآية العاشرة من سورة الفتح .

عام تبوك ، فاستغفرنا إلى تبوك ، فنفرت إليه تيم ، والرباب ، وأخواتها ، فكنا ربيع الناس ، وكانوا ثمانية وأربعين ألفاً ، وقال الدارقطني : نزل منجباب الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأحاديث ، ولا نعلم روى عنه غير ابنه سَهْم بن منجباب ، وقال أبو موسى في الذيل : كان من أشرف أهل الكوفة .

٨٢٠٥ ﴿ منجباب ﴾ بن راشد الناجي . . ذكره أبو الحسن المدايني ، وسيف بن عمر فيمن أمّر على كور فارس في خلافة عثمان ، ممن لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآمن به هو وأخوه الحرث ، وكانا عثمانيين ، فهربا من علي ، فأما الحرث فإنه أفسد في الأرض ، فسيّر إليه عليّ جيشاً وأوقعوا بيني ناجية ، وقد تقدم شيء من هذا في الحرث .

٨٢٠٦ ﴿ مندوس ﴾ ويقال أبو مندوس . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد من طريق سليمان بن الأزهر بن كنانة ، عن أبيه ، عن جده ، عن مندوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان الذين معلقاً بالثرى لتناوله قوم من أبناء فارس ، واستدركه ابن فضال .

٨٢٠٧ ﴿ المنذر ﴾ بن الأجندع الهمداني ، أخو مسروق . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وتبعه المستغفري فقالوا : له حجة ، وأخرج ابن شاهين في كتاب الجنائز ، من طريق هشيم ، عن عمر ابن أبي زائدة ، قال : مات المنذر بن الأجندع في السجن ، وكان قد قطعت يده ورجله في قطع الطريق ، فسئل الشعبي : أيسل عليه ؟ فقال : فإلى من تدعونه ؟ !

٨٢٠٨ ﴿ المنذر ﴾ بن الأشوع العبدي . . ذكره الاموي في المغازي ، فقال : قدم في وفد عبد القيس ، فقالوا : يا رسول الله ، جئنا مسلماً غير حرب ، ومطيعين غير عاصين ، فاكتب لنا كتاباً يكون في أدينا تركة على سائر العرب ، فسرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم ، وأمرهم ، ونههم ،

بل تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة ، وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول :

بانت تشكي إلى النفس مُجَمَّشة * وقد حملتك سبعة بعد سبعينا

فإن ترادى ثلاثاً تبلغي أملاً * وفي الثلاث وفاء للثمانينا

ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة ، فأنشأ يقول :

كأن وقد جاوزت تسعين حجة * خلعت بها عن منكبّي ردائيا

ثم عاش حتى بلغ مائة حجة وعشراً ، فأنشأ يقول :

ووعظهم ، وكتب لهم كتاباً ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٠٩ المنذر بن أبي محيصة . . يأتي في القسم الثالث .

٨٢١٠ المنذر بن رفاعه الغطفاني . . ذكر مقاتل بن سليمان في تفسير قوله تعالى (وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ) ^(١) الآية : أن رجلاً من غطفان يقال له المنذر بن رفاعه كان عنده مال كثير ليتيم ، وهو ابن أخيه ، فلما بلغ العُلام طلب ماله ، فنهه ، فترافعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلا عليه هذه الآية ، فقال : أطعنا الله ، وأطعنا الرسول ، ونعوذ بالله من الخوب ^(٢) الكبير فدفع إليه ماله ، فانفقه الفتى في سبيل الله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ثبت الأجر ، وبقى الوزر على والده ، وكان مشركاً . وذكر الككائي القصصة ، ولم يسمه الغطفاني ، ونقله المصنف عن الككائي ومقاتل ، ولم يسمه أيضاً ، ومن ثم لم يذكره أحد من مصنف في هذا الفن .

٨٢١١ المنذر بن ساوى بن الأخنس ، بن بنان ، بن عمرو ، بن عبدالله ، بن زيد ، بن عبدالله ، بن ذرام التيمي الدارمي . . وزعم غير الكلبي أنه من عبد القيس ، وبين الرشاطي السبب في ذلك أنه يقال له : العبدى ، لأنه من ولد عبدالله بن دارم ، فظن بعض الناس أنه من عبد القيس ، تقدم ذكره في ترجمة نافع العبدى وأنه كان في الوفد ، ولم يثبت ذلك إلا أكثر ، بل قالوا . لم يكن في الوفد ، وإنما كذب معهم باسلامه ، وكان عامل البحرين ، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء بن الحضرمي قبل الفتح ، فأسلم ، ذكره ابن اسحق ، وغير واحد ، وزاد الواقدي : ثم استقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي فاستخاف المنذر بن ساوى مكانه ، وأخرج الطبراني من طريق أبي مجلز ، عن أبي عبيدة بن عبدالله ، بن مسعود ، عن أبيه قال : كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المنذر بن ساوى : من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، وأكل

أليس في مائة قد عاشها رجل * وفي تكامل عشر بعدها عمر

ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة ، فأنشأ يقول :

ولقد سئمت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف ليبدأ

وقال مالك بن أنس : بلغني أن ليبدأ بن ربيعة مات وهو ابن مائة وأربعين سنة . وقيل : إنه مات وهو ابن سبع وخمسين ومائة سنة . في أول خلافة معاوية . وقال ابن عفير : مات ليبدأ سنة إحدى

(١) الآية الثالثة من سورة النساء . (٢) الخوب : الذنوب .

ذبيحتنا فذلکم المسلم ، له ذمة الله ورسوله ، وروى ابن مندة من طريق مُبَشَّر بن مُعْبِيد ، عن زيد ابن أسلم عن المنذر بن سَأوى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه أن افرض على كل رجل ليس له أرض أربعة دراهم وعبادة ، قال ابن مندة : كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على هجر^(١) وذكر أبو جعفر الطبراني : أن المنذر هذا مات بالقرب من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحضره عمرو بن العاص فقال له : كم جعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم للميت من ماله عند الموت ؟ قال : الثلث ، قال : فما ترى أن أصنع في ثلثي ؟ قال : إن شئت قسمته في سبيل الخير ، وإن شئت جعلته تجزئ غلته بعدك على من شئت ، قال : ما أحب أن أجهل شيئاً من مالي كالسائمة ، ولكنني أقسمه قال الرشاطي : لم يذكره ابن عبد البر^(٢) قلت : هو على شرطه ، ولو لم يثبت أنه وفد .

٨٢١٢ (المُنذر) بن سعد أبو حميد الساعدي . . وقيل اسمه عبد الرحمن ، يأتي في السكبي .

٨٢١٣ (المُنذر) بن عائد العبدي المعروف بالأسج أشج عبد القيس . . وقيل اسمه مُنْقِذ ابن عائد ، كما تقدم في ترجمة مطر بن فيل . وفي ترجمة مصحار بن العباس .

٨٢١٤ (المُنذر) بن عبدالله بن قنوة ، بن وقش ، بن ثعلبة ، بن طريف ، بن الخزرج ابن ساعدة ، الأنصاري الخزرجي الساعدي . . ذكره ابن اسحاق ، والواقدي فيمن استشهد بالطائف لكنه عند الواقدي : المنذر بن عبد بغير إضافة ، وسمى أبو عمر أباه عبادة ثم أعاده في ابن عبدالله وسقط قنوة من نسبه عند ابن مندة .

٨٢١٥ (المُنذر) بن عبدالله بن كوفل . . ذكره الواقدي فيمن استشهد بالطائف ، واستدركه ابن قتيحون .

٨٢١٦ (المُنذر) بن عبدة المداني . . له ذكر في المغازي ، ولا أعرف له رواية ، قاله ابن مندة .

وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ، ونزل بالنخلة . وروى يوسف بن عمرو - وكان من كبار أصحاب ابن وهب : عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رويت لليد اثني عشر ألف بيت .

(٢٢٣٤) لبيد بن سبل الأنصاري : لا أدري أهو من أنفسهم أو حليف لهم ، جاء ذكره في التفسير عند قوله تعالى : «وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمُ بِهِ بَرِيئًا»^(٣) . وقيل البري هذا لبيد بن سبل . وقيل (١) هجر بفتح الهاء والجيم بلد بالبحر واسم لجميع أرضي البحرين . (٢) الآية ١١١ من سورة النساء .

٨٢١٧ (المنذر) بن عدِيّ، بن المنذر، بن عدِيّ، بن حُجْر، بن وَهَب، بن مُعَاوِيَةَ
الْكِنْدِيّ .. ذكر الطبريّ أن له وفاة، واستدركه ابن قُتَيْبُون.

٨٢١٨ (المنذر) بن عَطَقَمَة، بن خَلْدَة، بن عبد الدار، بن عبد مناف العبدريّ .. مقتل أبوه
كافراً، وولده في الإسلام أيوب بن المنذر، وقتل محمد بن أيوب بن المنذر يوم الحرة، ذكره
الزبير بن بكار.

٨٢١٩ (المنذر) بن عمرو، بن خُنَيْس، بن حارثة، بن لوذان، بن عبد وُدّ، بن زيد،
ابن ثعلبة. بن الحزرج بن ساعدة، بن كَعْب، بن الحزرج الأنصاريّ الحزرجيّ الساعديّ ..
ومهم من أسقط حارثة من نسبه، قال ابن أبي خَيْثَمَة: سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول:
المنذر بن عمرو عَقِيْبِيّ بِدْرِيّ نَقِيب اسْتُشْهِدَ يوم بَرْ مَعُونَة، وكذا قال ابن اسحاق، وثبت أنه
اسْتُشْهِدَ يوم بَرْ مَعُونَة في صحيح البخاريّ، ومسمى المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه، وكان
يلقبُ المَعْنِيْقُ^(١) ليموت، وقال موسى بن معقبة في المغازي: أنبأنا ابن شهاب، عن عبد الرحمن
ابن عبد الرحمن بن كعب، بن مالك، ورجال من أهل العلم: أن عامر بن مالك مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ قدم
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ابعث معي من عندك من شئت وأنا لهم جار، فبعث
رهما منهم المنذر بن عمرو، وهو الذي يقال له: اَعْنَقُ^(٢) ليموت، فسمع بهم عامر بن الطُّفَيْل،
فاستنصر لهم بنى سُلَيْم، ففر معهم رهما: بنو عَصِيَّة، وبنو ذَكْوَان، وكانت وقعة بَرْ مَعُونَة،
وقتل المنذر ومن معه، وذكر ابن اسحق هذه القصة مطولة عن أبيه. عن المغيرة بن عبد الرحمن،

رجل من اليهود، والذي رماه ابن أَتْبِيرِق، ويقال: ابن أبرق - بالدرج التي سرقها، ورماها في داره
ورماها بِسَرِقَتِهَا.

(٢٢٣٥) ليبد بن عطارد التميمي. أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني
تميم، وأحد وجوههم، إسلامهم في سنة تسع، ولا أعلم له خبراً غير ذكره في ذلك الوقت.

(٢٢٣٦) ليبد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس. ويقال: ليبد بن رافع ابن امرئ القيس بن زيد
من بني عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى، وهو والد محمود بن ليبد، له مصحبة ولابنه أيضاً على ما قد
ذكرناه في باب من هذا الكتاب.

(١) المنق: المسرع.

(٢) أعنق: أسرع.

ابن الحارث ، بن هشام ، وغيره ، وأخرجهما ابن مَنذُة من طريق أسباط بن نصر عن السَّديّ قال : ورواها سَكَنَةُ بن الفضل ، عن محمد بن إسحق ، عن مُحمَّد ، عن أنس بطولها ، وقال البَغَوِيُّ : ليست له رواية ، وتُعقَّب بما أخرجه ابن قانع ، وابن السَّكَن ، والدارقُطْنِي في السنن ، من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سَهْل ، بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن المنذر بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجد سجدة في السهو قبل التسليم ، قال الدارقُطْنِي : لم يرو المنذر غير هذا الحديث ، وعبد المهيمن ليس بالقويّ . قلت : وفي السند غيره ، والله أعلم .

٨٢٢٠ (المنذر) بن قدامة ، بن عرفة ، بن كعب ، بن السَّحاط ، بن كعب ، بن حارثة ، ابن غنم ، بن مالك ، بن الأونس ، الأنصاريّ الأونسيّ . . ذكره ابن اسحاق ، وموسى بن عُقبة ، وابن السكيت ، وغيرهم فيمن شهد بدرًا ، وذكر الواقدي أنه كان على أسارى بني قيسِشَقاع .

٨٢٢١ (المنذر) بن قيس ، بن عمرو ، بن مُعَبِّد ، بن مالك ، بن عدى ، بن غنم ، بن عدريّ ابن النجار . . شهد أحُدًا ، والمشاهد ، واستشهد هو وأخوه سَلِيط بن قيس يوم جسر أبي مُعَبِّد ، قاله الدويّ ، واستدركه ابن قُتَيْبُون .

٨٢٢٢ (المنذر) بن كعب الدارميّ . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو العباس السراج في ترجمة شيخه أحمد بن سعيد بن صخر ، بن سليمان ، بن عبد الله بن قيس ، بن عبد الله بن المنذر : بن كعب ، بن الأسود ، بن عبد الله ، بن زيد ، بن مُعَبِّد الله ، بن دارم ، وكذلك نسبة الخطيب قال : سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول ، قال : وقيل : إن المنذر بن كعب وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحكى الخطيب أن جدّه صخرًا هو ابن مُعَلِّم بن قيس ، واستدركه ابن قُتَيْبُون .

باب لقيط

(٢٢٢٧) لقيط بن أُرطاة السَّكُونِيّ . يروى عنه أنه قال : قُلتُ تسعة وتسعين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ ، وحديثه عندي لا يصح لأنه يدور على مسألة بن علي الحشني ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه . عن عبد الرحمن بن عائذ .

(٢٢٢٨) لقيط بن الربيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف . هذا أصح ما قيل في اسم أبي العاص بن الربيع وقيل اسمه القاسم ، وقيل مَقْسَم ، والله أعلم وهو مشهور بكنيته ، وقد استوعبنا خبره في كتاب الكنى ، لأنه غلبت عليه كنيته .

٨٢٢٣ (المنذر) بن مالك . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وقال : إنه مجهول ، ثم أورده من طريق مسلم بن خالد ، عن مطير بن البصري ، عن حميد بن هلال . عن المنذر بن مالك ، قال . قلت : يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : منى إلى فقير ، وجمعة من مقل . قلت : ويحتمل أن يكون هذا الحديث مرسلًا ، والمنذر بن مالك هو أبو منشرة الغفاري وهو تابعي مشهور .

٨٢٢٤ (المنذر) بن محمد ، بن عقبة ، بن أحنية بهملتين مصفراً ، ابن الجلاح الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا عبيدة . ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بيثر معونة .

٨٢٢٥ (المنذر) بن يزيد بن عامر ، بن حديدة الأنصاري أخو عبد الرحمن . قال العدوي : له صحبة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٢٦ (المنذر) غير منسوب . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : كان يسكن البادية . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه البغوي ، وذكر ابن فتحون عن جعفر الطبري . نحو ذلك .

٨٢٢٧ (منسأة) الجني . ذكر ابن ذريرة أنه أحد الجن الذين استمعوا القرآن من أهل نصيبين ، وآمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بنسخة .

٨٢٢٨ (منصور) بن عمار ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، العبدري ، أخو مصعب ، يكنى أبا الروم ، وهو مشهور بكُنيته . ذكره موسى بن عقبة ، وابن اسحاق في مهاجرة الحبشة . وذكره فيمن شهد أحدًا ، وقال الزبير بن بكار : استشهد بالبرموك .

(٣٢٢٩) لقيط بن عامر العقيلي . أبو رزين ، وهذا أيضا من غلبت عليه كُنيته . ويقال لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو وافد بني المنفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة ، وليس بشيء . روى عنه أبو كعب بن هند بن عاصم بن لقيط .

باب الأفراد في حرف اللام

(٢٢٤٠) لبي بن لبنا . له صحبة ، كان يلبس الحرء الأحمر . قال أحمد بن زهير : أخبرنا يحيى

٨٢٢٩ (منظور) بن زبَّان، بن سيار، بن عمرو، بن عقيل، بن هلال، بن سَمَى، بن مازن، بن فزارة. ذكر الدارقطني وعبد الغني بن سعيد في المشبه عن المفضل القلبي أنه قال في حديث البراء بن مازب: لقيت خالي ومعه الراية، فقلت: إلى أين؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه، قال: هذا الرجل هو منظور بن زبَّان، وحكى عمر بن شبة: أن هذه الآية وهي قوله تعالى (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) (١) نزلت في منظور بن زبَّان خَلَفَ على امرأة أبيه، واسمها مليكة وأن أبا بكر الصديق طلبها لما ولي الخلافة إلى أن وجدهما بالبحرين، فأقدمهما المدينة، وفرق بينهما، وأن عمر أراد قتل منظور، فحلف بالله أنه ما علم أن الله حرم ذلك، وفي ذلك يقول الوليد بن سعد بن الحام المرسي من أبيات:

بَنَسَ الْخَلِيفَةُ لِلْأَبَاءِ قَدْ عَلِمُوا
فِي الْأُمَمَاتِ أَبُو زَبَّانَ مَنظُورُ

وهذا يدل على أن منظوراً لم يقتل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلعل خال البراء لم يظفر به، بل لما بلغه أنه قصده هرب، وقال أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني: كان منظور سيّد قومه وهو أحد من طال سَحْلُ أمه به، فولدت له بعد أربع سنين، فسُمي منظوراً لطول ما انتظروه، قال: وذكر الهيثم بن عدي، عن عبد الله بن عيمّاش المشتوف، وعن هشام بن الكلبي قال: وذكر بعضه الزبير بن بكار عن عمه، عن مجالد، قالوا: تزوج منظور بن زبَّان امرأة أبيه، وهي مليكة بنت خارجة، بن سنان، بن أبي حارثة المرسي، فولدت له هاشما، وعبد الجبار، وخولة، ولم تزل معه إلى خلافة عمر، فرُفِعَ امرؤه إلى عمر، فاحضره وسأله عما قيل فيه: من مُشربه الخمر، ونكاحه امرأة أبيه،

ابن معين قال حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو بلنج - جارية بن بلج، قال: رأيت مُلَبَّى بن كلبا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مُنْطَرَفٌ سَخْرٌ أَحْمَرٌ.

(٢٢٤١) اللجلج العامري. له صحبة، ولكن روايته عن معاذ هو من بني عامر بن صعصعة. وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: أخبرنا همام السَّكُونِي، قال: حدثنا بشر بن إسماعيل الحلبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلج العامري، عن أبيه، عن جده، قال: أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلج وهو ابن مائة وعشرين سنة، قال: وما ملأت بطنني من طعام منذ أسلمت، آكلُ حَسْبِي وأشربُ حَسْبِي.

فأعترف بذلك ، وقال ما علمت أن هذا حرام ، فحبسه إلى قُرب صلاة العصر ، ثم أحلفه أنه لم يعلم أن الله حرم ذلك ، فحلف فيما ذكروا أربعين يمينا ثم خلى سبيله ، وفرق بينه وبين مملوكه ، وقال : لولا أنك خلعت لضربت عنقك ، وقال ابن الكلبي في روايته : قال له عمر : أتتسكح امرأة أبيك وهي أمك ؟ وما علمت أن هذا نكاح المقتدر ، ففرق بينهما ، فاشتد ذلك عليه فرآها يوما تمشي في الطريق فاشتد :

ألا لا أبالي اليوم ما صنع الدهر
فإن يك قد أنسست بعيداً مزارها
إذا منعت مني مملكتي والخمر
فحسب ابنة المرءى ما طلع الفجر

(وقال أيضا من أبيات)

لعمرك أي دين يفرق بيننا
وبينك قسراً إنه لعظيم

فبلغ ذلك عمر ، فطلبه ليعاقبه ، فهرب ، وتزوجها طلحة بن عبيد الله ، وذكر الزبير بن بكار في أخبار المدينة قال : قال عمر لما فرق بين منظور ومملوكه : من يكفل هذه ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف أنا ، فأزله داره ، فعرفت الدار بعد ذلك بها ، فكان يقال لها : دار مملوكه ، وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة : أن ذلك كان في خلافة عمر ، كما ذكره في ترجمة مملوكه في النساء ، وذكر ابن الكلبي في كتاب المذاب أنها كانت منكنى أم حولة وأنها كانت عند زبآن فهلك عنها ، ولم تلد له فتزوجها ولده نكاح مقتدر ، فذكر القصة مطوالة ، وذكره أبو موسى في ذيله في ترجمة مملوكه هذه ، من طريق محمد بن ثور ، عن ابن مجريج ، عن عكرمة ، قال : فرق الإسلام بين أربع ، وبين أبناء مبعولتهن ، فذكر منهن مملوكه ، خلف عليها منظور بعد أبيه ، وقال أبو الفرج أيضا : خطب

(٢٢٤٢) لقمان بن شبة بن ميط ، أبو حصين العبدي . قال أبو جعفر الطبري : هو أحد التسعة العبديين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلبوا .

(٢٢٤٣) لميب بن مالك اللبي . ويقال لهب روى خبراً عجباً في الكهانة وأعلام النبوة ، رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك ، قال لميب : حضرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده الكهانة ، فقلت : بأي وأى نحن أول من عرف حراسة السماء ، وزجر الشياطين ، ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم ، وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك ، وكان شيخاً كبيراً قد أتت عليه مائتا سنة وثمانون سنة ، وكان من أعلم كهاننا ، فقلنا : يا خطر ، هل عندكم من علم

الحسن بن علي حولة بنت منظور هذا، وأبوها غائب، فجعلت أمرها بيده، فتزوجها، فبلغه، فقال : أمثلي ميفتات عليه في ابنته ؟ فقدم المدينة ، فركز راية سوداء في مسجد رسول صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق في المدينة قيسى إلا تدخل تحتها ، فبلغ ذلك الحسن ، فقال : شأنك بها ، فأخذها وخرج ، فلما كان بقباء جعلت تدبه وتقول : يا أبت الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة ، فقال : تلبثي هنا ، فإن كان له بك حاجة فسيأخذها ، قال : فأقام ذلك اليوم ، فلحقه الحسن ومعه الحسين ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عباس ، فزوجها من الحسن ، ورجع بها وأطن هذه البنت هي التي ذكرت في ترجمة الفرزدق الشاعر ، أو هي أختها ، وذلك أن زوجته النوار لما فرّت منه إلى ابن الزبير بمكة فنزل على بني عبد الله ابن الزبير فدحهم ، وكانت النوار نزلت على بنت منظور بن زبّان ، فقضى ابن الزبير للنوار على الفرزدق ، في قصة مذكورة ، وفي ذلك يقول الفرزدق :

أما بنوه فلم تقبل شفاعتهم • • • وشفعت بنت منظور بن زبّان
ليس الشفيع الذي يأتيك مؤثراً • • • مثل الشفيع الذي يأتيك محرّناً

وقال المرزبان : منظور مخضرم : تزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة ، ففرّق بينهما عمر ، فذكر البيتين ، وذكر ابن الأثير في ترجمته ، عن الأمير أبي نصر بن مأكولا : أنه ذكر في الإكمال : منظور بن زبّان ، بن سيار الفزارى ، هو الذي تزوج امرأة أبيه ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم من يقتله ، قال ابن الأثير : لو لم يكن مسلماً لما قتله على ذلك ، بل كان يقتله على الكفر . انتهى .

وقصته مع أبي بكر وعمر ثم مع الحسن بن علي تدل على أنه عاش إلى خلافة عثمان ، والله أعلم .

هذه النجوم التي يرمى بها ، فإننا قد فرغنا لها وخفنا سوء عاقبتها ؛ فقال :

عودوا إلى السحر ليقوني بسحر
أخبركم الخبر الخير أم ضرر
أم لامن أو حذر

قال : فانصرفنا يومنا ، فلما كان في غد في وجه السحر أتيناها ، فإذا هو قائم على قدميه شاخص في السماء بعينه ، فناديناها يا خطر ، فأومأ إلينا أن أمسكوا فأمسكنا فانقض نجم عظيم من السماء وصرخ السكاهن رافعا صوته :

٨٢٣٠ (منظور) بن ليبد، بن عقية، بن رافع الأنصاري الأشجلى أخو محمود... قال العدوي: شهيد يعة الرضوان، واستدركه ابن فتحون.

٨١٣١ (منقذ) بن خنيس، الأسدي، أبو كعب، مشهور بكنيته... وسيأتي في الكنى.

٨٢٣٢ (منقذ) بن حبان العبدي... تقدم في ترجمة مصححار وهو ابن أخت الأشج، والله أعلم.

٨٢٣٣ (منقذ) بن زيد، بن الحارث، أورده أبو عمر عن بعض من ألف في الصحابة.

٨٢٣٤ (منقذ) بن عائد... في المنذر، بن عائد.

٨٢٣٥ (منقذ) بن عمرو، بن عطية، بن خنساء، بن مبدؤل، بن عمرو، بن غنم، ابن مازن، بن النجار الأنصاري المدني... قال البخاري: له صحة، وقد تقدم في ترجمة حبان ابن منقذ بيان الاختلاف في سبب حديث: إذا بايعت فقل: لا خلافة (١) وهل القصة لحبان بن منقذ، أو لآبيه منقذ بن عمرو؟

٨٢٣٦ (منقذ) بن فبابة الأسدي... ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني أسد ابن خزيمه، وذكره ابن مندة فيمن اسمه معبد، والمعروف منقذ، وصحيف أبو عمر أباه فقال: لبابة.

٨٢٣٧ (منقذ) الأسدي... ذكره ابن فتحون في الذيل عن الباوردي، وأنه أورده

أصابه أصابه خامره عقابه

عاجله عذابه أخبرقه شهابه

زأله جوابه

ياؤله ماحاله بلبيله بلباله

عاوده خبأله فقتطعت حبأله

وغيرت أحواله

(١) لا خلافة: لا خداع ولا تمويه، وكان هذا الرجل قليل الخبرة كذا إيع يبعأ أو اشترى شيئاً بحدع ويشتره بأغلى من ثمنه فيكون مغبوناً، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليأمن القن في بيته وشرائه.

فيمر شهد صفين من الصحابة ، من طريق عبد الله بن أبي رافع ، والسند بذلك ضعيف .

٨٢٣٨ (منقح) بن الحصين ، بن يزيد ، بن شبيل ، بن حبان ، بن الحارث ، بن عمرو ابن كعب ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم ، التميمي . ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وأخرج البخاري في تاريخه ، وابن أبي خيثمة في تاريخهما ، من طريق عصمة ابن بشر : حدثنا الفرع عن المنقح ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بصدقة إبلنا فقال : اللهم لأجلهم أن يكذبوا علي ، قال المنقح : فلم أحدث عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم إلا حديثاً نطق به كتاب ، أو سجدت به مسنة ، قال سيف بن هرون راوية عن عصمة : أظنه الفرع ، شهد القادسية ، وأخرجه أبو علي بن السكن من هذا الوجه مطولاً ، وزاد فيه بيان سبب الحديث المذكور ، وفيه أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم على ناقة ، وأسود أخذ بركابه ، قد حاذى رأس النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ما رأيت من الناس أطول منه .

٨٢٣٩ (المنقح) بن مالك بن أمية ، بن عبد العزى السلي . تقدم ذكره في ترجمة قُدْر بن عمار ، السلي وأن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أمره على طائفة من قومه ، وقد تقدم ذكر المنقح بتقديم القاف على النون ، وهو سلي أيضاً ، فلا أدري هل هما واحد اختلف في اسمه أو هما اثنان ؟

٨٢٤٠ (المنكدر) بن عبد الله بن الهدير التميمي . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة . وأخرجوا من طريق محارب بن السائب ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : من طاف بهذا البيت أسبوعاً (١) لا يلغو فيه كان كعدل رقة يعتقها .

ثم أمسك طويلاً ، وهو يقول :

يا معشر بني قحطان	أخبركم بالحق والبيان
أقسمت بالسكبة والأركان	والبلد المؤمن السدان
قد منع السمع عتاة الجان	بشاقب بكف ذي سلطان
من أجل مبعوث عظيم الشأن	يبعث بالنزيل والقرآن
وبالهدى وفاضل الفرقان	تبطل به عبادة الاوثان

قال : فقلت : ويحك يا خطر ، إنك لتذكر أمراً عظيماً ، فإذا ترى لقومك ؟ فقال :

(١) الأسبوع يعني سبع مرات .

٨٢٤١ (منهال) بن أوُس النُّسَكْرِيُّ بضم النون .. وفد إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ذكر الرشاطي عن المدائني ، قال : ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون .

٨٢٤٢ (منهال) بن أبي منهال .. ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٨٢٤٣ (منهال) القيسي .. تقدم ذكره في قتادة بن ملحان .

٨٢٤٤ (منيب) بضم أوله وكسر النون ، وآخره موحدة ، ابن عبيد السلمي .. ذكره الخطيب ، وتبعه ابن ماكولا ، واستدركه أبو موسى ، وأورده من طريق الأحوص بن حكيم ، عن عبد الله بن غابر بمعجمة ، وموحدة الألفاني ، عن منيب ، بن عبيد السلمي ، وكان من الصحابة ، عن أبي أمامة ، رفعه : من صلى الصبح في مسجد ثم ثبت حتى يُصلى مُسَبِّحُهُ (١) الضُّحَى كان له أجر حجة ومعمرة .

٨٢٤٥ (منيب) أبو أيوب الأزدي الغامدي .. قال البخاري : وأبو حاتم : له صحبة ، وقال أبو عمر : عداؤه في أهل الشام ، وأخرج الطبراني من طريق عبيد بن جبران ، عن منيب ، بن منيب الغامدي ، عن أبيه عن جده ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للناس : يا أيها الناس ، قولوا : لا إله إلا الله تفلحوا ، فمنهم من سبّه ، ومنهم من ثقل في وجهه ومنهم من حنا عليه التراب ، حتى انتصف النهار فأقبلت جارية بعُس (٢) من ماء فغسل وجهه ، ويديه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : هذه زينب ابنته ، وأخرجه البخاري من هذا الوجه ، يختصرا .

أرى لقومي ما أرى لنفسي

برهانه مثل شعاع الشمس

إن تتبعوا خير في الإنس

يبعث في مكة دار الخُمس

بمحكم التنزيل غير اللبس

فقلنا له : يا خطر ، ومن هو ؟ فقال : والحياة والعيش ، إنه لمن قریش ، ما في حبله طيش ، ولا في خلقه طيش ، يكون في جيش ، وأى جيش ، من آل قحطان وآل أيش .

فقلنا : بين لنا من أى قریش هو ؟ فقال : والبيت ذى الدعائم . والركن والاحائم . إنه لمن نجل هاشم . من معشر أكارم . يبعث بالملاحم . وقتل كل ظالم .

(١) السبحة : بضم السين وسكون الباء ، هي صلاة التطوع

(٢) العُس : بضم العين القُدَح العظيم .

٨٢٤٦ (مُنْبِيق) بنون وموحدة ، وقاف مصغراً ، ابن حاطب ، بن الحارث ، بن حبيب الملبحي . ذكره أبو موسى ابن عتبة فيمن استشهد بأحد .

٨٢٤٧ (المُنْبِذِر) مصغراً الأسلي ، ويقال الثمالي ، ويقال : هو المنبذر بصيغة التصغير ، وقيل بوزن المُنْبِشِر . ذكره ابن يونس ، وقال : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عبد الرحمن الحبلي ، وقال البغوي : سكن إفريقية ، وروى حديثه رُشْدَيْن بن سعد ، عن حبي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن المُنْبِذِر صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال إذا أصبح : رَضِيتُ بالله رباً وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً فانما الزعيم لأخذن يده ، فلا دخلته الجنة ، وصله الطبراني إلى رُشْدَيْن ، وتابعه ابن وهب عن محبي ، لكنه لم يسمه ، قال : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن مندة ، وقال ابن السككن : المُنْبِذِر الثمالي من مذحج ، ويقال : من كندة ، وله حديث واحد . مخرج حديثه عند أهل مصر ، وأرجو أن لا يكون صحيحاً ، وليس هو بالمشهور ، ونقل الرشاطي عن عبد الملك بن حبيب قال : دخل الأندلس من الصحابة المُنْبِذِر الإفريقي ، ولم يتابع عبد الملك على ذلك فإنه لم يتجاوز إفريقية .

باب - م - ه

٨٢٤٨ (المهاجر) بن أبي أمية ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشي ، المخزومي ؛ أخو أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، شقيقها . قال الزين : شهد بدرًا مع المشركين وقتل أخواه يومئذ : هشام ، ومسعود ؛ وكان اسمه الوليد ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاه لما بعث العمال على صدقات صنعاء فخرج عليه الأسود العنسي ؛ ثم ولاه أبو بكر ، وهو الذي

ثم قال : هذا هو البيان . أخبرني به ربيع الجان .

ثم قال : الله أكبر . جاء الحق وظهر . وانقطع عن الجن الخبر .

ثم سكنت وأغمى عليه ، فما أفاق إلا بعد ثلاثة ، فقال : لا إله إلا الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ، لقد نطق على مثل نبوة ، وإنه ليعث يوم القيامة أمة وحده .

وذكر هذا الخبر أبو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له ، فقال : أخبرنا عبد الله بن أحمد البلوي المديني قال : أخبرني عمارة بن يزيد ، قال : حدثني عبد الله بن العلاء ، عن أبي الشعثان زباج بن الشعثان

افتتح حصن النجدير الذي تحصنت به كنفذة في الردة وهو زياد بن لبيد ، وقال المرزباني في معجم الشعراء : قاتل أهل الردة ، وقال في ذلك أشمارا ، وذكر سيف في الفتوح أن المهاجر كان يخاف عن غزوة تبوك ، فرجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو عاتب عليه ، فلم يزل أم سلمة تعتذر عنه حتى عذره ، وولاه ، وأخرج الطبراني من طريق محمد بن حنبل بضم المهملة وسكون الجيم ابن عبد الجبار ، بن وائل ، بن حنبل ، عن عمه سعيد بن عبد الجبار ، عن أبيه ، عن أمه أم يحيى ، عن وائل بن حنبل ، قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحب بي ، وأذن لي مجلسي فلما أردت الرجوع كتب ثلاث كتب : كتاب خاص بي فضلتني فيه على قومي : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية إن وائلا يستسرعيني ، وتوفلا على الأتقال حيث كانوا من حضر موت . الحديث .

٨٢٥٠ (المهاجر) بن حنبل . . يأتي في ابن مفضل .

٨٢٥١ (المهاجر) بن زياد الحارثي أخو الربيع . ذكره ابن عبد البر ، وقال : في صحبته نظر ، ولا أعلم له رواية ، وأنه شهد فتح تستر مع أبي موسى ، وكان صائما فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر ، ثم قاتل حتى قتل .

٨٢٥٢ (المهاجر) بن قنفذ ، بن معمر ، بن جذعان ، بن كعب ، بن سعد ، بن تميم ، ابن مرة ، القرشي التيمي . . كان أحد السابقين إلى الاسلام ، ولما هاجر أخذه المشركون فعدبوه ، فأنقذ منهم ، وقدم المدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا المهاجر حقا ، وقال ابن سعد ، وأبو معينة والعسكري : ولأه عثمان في خلافته شرطته ، وقيل : كان اسمه أولا عمرا ، ويقال : كان اسم أبيه خلفا ، وقنفذ لقب ، وقيل . إنما أسلم بعد الفتح ، وسكن البصرة ومات بها ، وأخرج

قال : حدثني أبي ، عن مالك بن مالك الليثي ، قال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت عنده الكهانة . . . وساق الحديث إلى آخره .

قال أبو عمر : إسناد هذا الحديث ضعيف ، ولو كان فيه حكم لم أذكره ، لأن رمواته مجهولون ، وعجارتهم زيدتهم بوضع الحديث ، ولكنه في معنى حسن من أعلام النبوة ، والأصول في مثله لا تدفعه بل تصححه وتشهد له والحمد لله .

أبو داود، والنسائي من طريق مُمَازِ بْنِ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَاسَانَ، عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مَقْنُذٍ: أَنَّهُ أَقْبَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَيُولُ، فَسَلِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ.

٨٢٥٣ (المهاجر) مولى أم سَلَمَةَ، يَكْنَى أبا حُذَيْفَةَ. صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَاخْتِطَّ بِهَا ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى طَحَا، فَسَكَنَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ؛ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ ابْنُ يُونُسَ، وَأَخْرَجَ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِيزِيُّ، وَابْنُ مُنَدَّةٍ مِنْ طَرِيقِ بَكِيرِ مَوْلَى عُمَرَ: سَمِعْتُ الْمُهَاجِرَ يَقُولُ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَنَيْنَ فَلَمْ يَقُلْ لِي شَيْءٌ صَنَعْتُهُ؛ لَمْ صَنَعْتُهُ؟ وَلَا لِي شَيْءٌ مَرَكْتُهُ؛ لَمْ تَرَكْتُهُ؟ قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ: هُوَ يَعْنِي بِكِيرًا مَوْلَى عُمَرَ جَدِّي أَخْرَجُوهُ كَلِمَةً مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّشْجِيبِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ مُبَكِيرٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ.

٨٢٥٤ (المهاجر) غير منسوب. ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ: كَانَ لِنَبْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبَالَانُ (١): لَا أَدْرِي هُوَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَوْ غَيْرُهُ؟ هَلْ قُلْتُ: بَلْ هُوَ غَيْرُهُ لِيُزَمَّ ابْنُ السَّكَنِ وَغَيْرُهُ، أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ أَهْلِ مِصْرَ، وَهَذَا قَدْ أَخْرَجَ حَدِيثُهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي مَسْنَدِهِ، مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ: دَخَلْنَا عَلَى شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ

حرف الميم

باب مازن

(٢٢٤٤) مازن بن خَيْشَمَةَ السَّكُونِي. بَعَثَ بِهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَافِرَةِ بَيْنِ السَّكُونِ وَالسَّكَاكِ. حَدِيثُهُ عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ قَيْسٍ بْنِ ثَوْرٍ مَازَنُ بْنُ خَيْشَمَةَ، عَنْ جَدِّهِ مَازَنُ بْنُ ذَلِكَ.

(٢٢٤٥) مازن بن اللَّصْطُوبَةِ وَيُقَالُ الْغَضُوبُ، الْخَطَامِيُّ، نَحَذُ مِنْ طَى، الطَّاقُ الْعَانِي، لَهُ مَصْحُوبَةٌ وَهُوَ جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ وَعَلَى بْنِ حَرْبٍ الطَّاقُ، وَخَبَرَهُ عَجِيبٌ، مَخْرُجٌ فِي أَعْلَامِ النَّبُوَّةِ مِنْ أَخْبَارِ

(١) قَبَالَانُ: بِكَسْرِ أَوَّلِهِ تَثْنِيَةُ قَبَالٍ وَهُوَ زَمَامٌ بَيْنَ الْأَصْبَعِ الْوَسْطَى وَالتَّى تَلَاهَا، وَمَعْنَى لَهَا زَمَامَانُ: زَمَامُ جِهَةِ الْإِهَامِ وَزَمَامُ جِهَةِ الْخَنْصَرِ

مهاجر، وعلى فعل لها قبالة، وكنت أريد تركه لشهرته، فقال لي: لا تركه، فإن فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لها قبالة.

٨٢٥٥ (مجمع) بكسر أوله وسكون الهاء بعدها جيم مفتوحة، ثم همزة، هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. ذكره الحاكم في صحيحه، من طريق الهيثم بن زياد، عن الأوزاعي حدثني أبو عمار، عن وائلة بن الأسقع رفعه: خير السودان لقمان، وبلال، ومجمع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: وأخشى أن يكون الذي بعده والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٢٥٦ (مجمع) العكبي مولى عمر بن الخطاب.. قال ابن هشام: أصله من عك، فأصابه سباء، فنسب عليه عمر، فأعتقه، وكان من السابقين إلى الإسلام، وشهد بدرآ، واستشهد بها، وقال موسى بن عفيقة: كان أول من قتل ذلك اليوم، وذكر ابن مندة من طريق السكبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أنه من نزل فيه قوله تعالى (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ) الآية (١).

٨٢٥٧ (مهران) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. قال الثوري، عن عطاء ابن السائب، قال: أتيت أم كلثوم بنت علي بشيء من الصدقة فردتها وقالت: حدثني مولى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له مهران: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنما آل محمد لا تحبل لنا الصدقة، ومولى القوم منهم، وأخرجه أحمد، والبخاري، وابن شاهين، من طريق الثوري، وقال

الكهان. وفي خبره قال: قلت: يا رسول الله: إني امرؤ من خطامة طي، وإني لمولع بالطرب، وأحب الخمر والنساء، فيذهب مالي؛ ولا أحمد حالي، فادع لي الله أن يذهب ذلك عني، وليس لي ولد، فادع الله أن يهب لي ولداً، قال: فدعالي، فأذهب الله عني ما كنت أجد، وتزوجت أربع حرار فزوّجت الولد، وحفظت شعر القرآن، وحججت حجاجاً، وأنشد:

إليك رسول الله خبت مطيبتى	نجوب الفيافي من عمان إلى العرج
لنشفع لي يا خير من وطئ الحصى	فيغفر لي ربي فأرجع بالفلسج
إلى معشر جانب في الله دينهم	فلا دينهم ديني ولا شرهم شرهم (١)

(١) شهرته: يعني لمخالفته لعال الناس فيكون مشهوراً به وهو لا يحب الشهرة

(٢) الآية ٥٢ من سورة الأنعام.

(٣) الشرح: بفتح الراء منفتح الودى، وقد سكته للضرورة، والمراد: ولا طريقة لهم طريق.

البخاري، عن أبي نعيم، عن سيفيان، يقال له مهبران، أو ميمون، وقال حماد بن زيد، عن عطاء: كَيْسَانُ أو هُرْمَزٌ، وفي اسمه اختلاف آخر تقدم فيمن اسمه زياد.

٨٢٥٨ (مهبران) والمد ميمون الجزري... قال البخاري، ذكره البخاري في الصحابة، وقال: سكن الشام، وأخرج ابن السكن، من طريق عبد الرحمن بن سوار الهلالي، قال: كنت جالسا عند عمرو بن ميمون فقال له رجل من أهل الكوفة: يا أبا عبد الله، بلغني أنك تقول: من لم يقرأ بأم الكتاب فصلاته خداج^(١) فقال نعم، حدثني أبي ميمون: عن أبيه مهبران، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا، قال عبد الرحمن: وحدثني عمرو بن ميمون بن مهبران، عن أبيه، عن جده أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا في سفرهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسبحون على الحفنين ثلاثة أيام، وإذا أقاموا في أهلهم مسحوا حتى يصبوا العشاء، قال ابن السكن: لا يروى عن ميمون شي. إلا من هذا الوجه، وأخرج الطبراني وابن مندة الحديث الأول باختصار.

٨٢٥٩ (مهزم) بن وهب الكندي... قال العُقَيْلي: له صحة، وأخرج ابن قانع من طريق إسوادة بن أبي سعيد الزرقي أنه بلغه عن سعيد بن جبير، عن مهزم بن وهب الكندي يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر فوجد من رجل ريحا فلما صلى قال: يا رسول الله إنما شربت شيئا في جرد^(٢) فنادى بأعلى صوته: يا أهل الوادي: لأحل لكم أن تذبذبا في الجر الأخضر، والأبيض، والأسود، ولينبذ أحدكم في سقاة، فإذا طاب شرب، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه، وقال أبو نعيم: تفرد بذكره المتأخرون قلت: فلم يصب أبو نعيم في ذلك، فقد سبقه ابن قانع، والعُقَيْلي.

وكنتم أمراً بالهرو والخزير مولعا شبابي إلى أن آدن الجسم بالنهج

فبدلني بالحر خوفا وخشية والعمر اخصنا فحسنا لفرجى

فأصبحت همسى في الجهاد ونيتي فليله ما صومي والله ما حجتي

وحديثه في أعلام النبوة من حديث ابن الكلبي عن أبيه.

باب ماعز

(٢٢٤٦) ماعز بن مالك الأسدي. معبود في المدنيين، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) خداج: أصل الخداج إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام ويقال أخذت الناقة إذا أنت بولده ناقص

فمعنى فصلاته خداج أنها ناقصة (٢) الجر: اسم جمع للجرة وهي إماء الفجار

٧٢٦٠ (مشم) قيل : هو اسم أبي حذيفة بن عتبة ، بن ربيعة العبشمي . . . وسيأتي في الكنى .

٨٢٦١ (مشم) قيل : هو اسم أبي العاص بن الربيع العبشمي . . . وسيأتي في الكنى .

٨٢٦٢ (مهن) غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عمر بن سنان : حدثنا ورده بنت ناجية ، عن سلمة الضبي ، عن مهمل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . من سره أن يظله الله في ظله يوم القيامة فليصل رحمه ، ولا يدخل بالسلام ، وفي سننه من لا يعرف .

٨٢٦٣ (مهند) الفغاري . . له حديث في مسند بقي بن مخلد .

٨٢٦٤ (مهير) بالتصغير ، ابن رافع الأنصاري عم رافع بن خديج . . ذكره العنبري ، والبعري وابن السكن في الصحابة ، وأخرجوا من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن يعقوب بن حكيم عن سليمان بن يسار ، عن رافع بن خديج : أن بعض عمومه يزعم قتادة أن اسمه مهير ، قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمر كان بنا رافقاً ، واستدركه ابن فتحون ، وفي الصحيحين رواية رافع عن عمه أحدهما مظهر بالتصغير ، وذكر ابن عبد البر أن الآخر مظهر ، وقد تقدم .

٨٢٦٥ (مهن) بن الهيثم بن ناي بن سجد عمة الأنصاري الأوسي . . ذكره الأموي في المغازي ، عن ابن اسحق فيمن شهد العقبة ، قال ابن فتحون : رأيت في نسخة من منجسم البغوي بوزن عظيم ه قلت ، وكذلك أووده المستغفري عن ابن اسحاق ، قال ابن فتحون ، ورأيت في نسخة من معجم البغوي قرئت على أبي ذر الهروي بالتصغير ، وآخره راه ، قلت الأول أصوب .

كنابا بإسلام قومه ، وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تاباً منياً ، وكان محصناً فرجهم . روى عنه ابنه عبد الله بن ماعز حديثاً واحداً .

(٢٢٤٧) ماعز ، رجل آخر . لا أقف له على نسب ، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل ؟ .

باب مالك

(٢٢٤٨) مالك بن أحر الجذامي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبشك ، وكتب له كتاباً فيما روى الوليد بن مسلم عن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن أحر ، عن جده مالك بن أحر :

باب -- م -- و

٨٢٦٦ (موسى) بن الحارث، بن خالد، بن صخر، بن عامر، بن كعب، بن سعد، بن تميم، ابن مرة القرشي التيمي. ذكره الطبري فيمن هاجر إلى الحبشة مع أبيه، فمات بها موسى، وقال أبو عمر: مات بالحبشة وهو صغير.

٨٢٦٧ (موسى) الأنصاري والد إبراهيم. أخرج ابن الجوزي في الموضوعات حرز أبي دجانة من طريقه.

٨٢٦٨ (مؤله) بفتحين ابن كُثَيْف بن سَمَل بن خالد بن عمرو، بن الضباب، بن كلاب، الكلبي، ويقال: مولى الضحَّاك بن سُفْيَانَ الكلبي. قال ابن السككن: له صحبة، وذكره البغوي وغيره في الصحابة وأخرجوا من طريق الزبير بن بَكَّار: حدثني طلعة بنت عبد العزيز بن مؤله قالت: حدثني أبي عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عشرين سنة، فسمح يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق إليه قلوباً ابن لبيون، ثم صحب أبا هريرة، وعاش في الاسلام مائة سنة، وكان يدعى ذا اللسانين من فصاحته، وأخرج البغوي عن الزبير بن بَكَّار هذا السند قصة عامر بن الطفيل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اشغل عني عامراً كيف شئت، وأنى شئت، واهد بني عامر، فأصابت عامراً غدة كغدة البعير، فذكر قصة موته، وهكذا أخرجه ابن شاهين. عن أبي محمد بن صاعد عن الزبير.

٨٢٦٩ (مؤمِّل) بن عمرو. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأظنه المؤمِّل بن عمرو، بن حبيب، بن تميم، بن عبد الله بن مقرط، بن رزاح، بن عدى، بن كعب، القرشي العدوي، فإن لهم عقباً منهم لياس بن المؤمِّل له ذكر.

(٢٢٤٩) مالك بن أحر اليامي، ويقال ابن أخامر، والصحيح ابن أخينمر، روى عنه أبو رزين الباهلي مرفوعاً: ماعون - يعني الذي يدخيل على أهله الرجال، يقال حديثه مرسل، لأنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. توفي في أيام عبد الملك بن مروان.

(٢٢٥٠) ملك بن أزهر. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه سعيد بن أبي شمر. يُسَد في المصريين.

(٢٢٥١) مالك بن أمية بن عمرو السلمي. من خلفاء بني أسيد بن خزيمه، بَدْرِي، استشهد يوم اليمامة.

٨٢٧٠ (مؤمن) (١) ..

٨٢٧١ (مؤمن) بن فضالة بن عدى الأنصارى .. قال أبو عمر : بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عيناً على المشركين لما جاءوا إلى أحد ، وشهد هو وأخوه أنس جميعاً أحداً .

٨٢٧٢ (موهب) بن رباح الأشعري ، حليف بني زُهرة . ذكره الزبير بن بكتار ، عن عمه مضعب ، قال : قال حسان بن ثابت لموهب :

قَدْ كُنْتُ أَغْضَبُ أَنْ أَسْبَ فُسَبِّحَنِي عِنْدَ الْمَقَامَةِ مَوْهَبُ بْنُ رَبَاحٍ
(فاجابه موهب بأبيات قال فيها)

سَمَّيْتَنِي عِنْدَ الْمَقَامَةِ كَاذِباً وَأَنَا السَّمِيعُ دَعُوكَ وَالْكَامِي سِلَاحِي
وَأَنَا أَمْرٌ مِنْ أَشْعَرَ بْنِ مُقَاتِلٍ وَبَنُو لُؤَيٍّ أَسْرَقِي وَجَنَاحِي
(فقال حسان)

حملت بني تميم فأغضى سيفهمهم وزُهرة لا ترداد إلا تهاديا
فقال عبد الرحمن بن عوف لحسان : خذ مني ثمن موهب بن رباح واكفف عنه ، ففعل ، وأخرج الفاكهي من طريق الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن موهب هذا قصة ابن جندعان .

٨٢٧٣ (موهب) بن عبدالله بن خراشة الثقفي .. ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبي الحسن المدائني عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان قال : كان موهب هذا في وفد ثقيف ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت موهب أبو سهيل .

٨٢٧٤ (موهب) النوفلي مولاهم .. قال الأمامي في المغازي : حدثنا أبي عن رجل من

(٢٢٥٧) مالك بن أوس بن عبد الله الأسلمي . له صفة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر .

(٢٢٥٣) مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة النصرى . من بني نصر بن معاوية ، يكنى أبا سعد ، زعم أحمد بن صالح المصري - وكان من جماعة أهل هذا الشأن - أن له صفة ، وقال سلمة بن وردان : رأيت جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم ، وذكر منهم مالك بن أوس بن الحدثان النصرى . وذكر الواقدي - عن شيوخه - أن مالك بن أوس بن الحدثان ركب الخيل في الجاهلية ، وذكر ذلك غير الواقدي . وروى أنس بن عياض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : وجبت وجبت .. وذكر الحديث قال

(١) ليس بعده شيء في جميع الأصول

آل موتهب مولى عقبة بن الحارث عن موتهب كانوا جعلوا في على حراسة خشية خبيث بن عدى، قال فرغب إلى أن أجنيه ما ذبح على النصب، وإن أسقيه العذب، وإن أعليه إذا أرادوا قتله، ففعلت، فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة أتته، فقال له رهط من الأنصار إنه كان قد أوى مخبئاً معروفاً، فقلت: يا رسول الله أتؤمنني وتؤمن من في حجرتي؟ قال: ومن هم؟ قلت: ولد الحارث بن عامر بن نوفل، قال: فأمهم، واستدركه ابن فنجون.

(باب - م - ي)

٨٢٧٥ (ميم) غير منسوب . . قال أبو عمر: حديثه عند زيد بن أبي أنيسة، وأخرج ابن أبي عاصم في الوحدان، وأبو نعيم من طريقه، ثم من رواية زيد بن أنيسة، عن عمرو بن مرة عن مجيب الله بن الحارث عن ميم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يغدو الملك برأيه مع أول من يغدو إلى المسجد، فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخل بها منزله، وإن الشيطان ليغدو برأيه مع من يغدو إلى السوق، وهذا موقوف صحيح السند، ثم وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه ابن مندة من طريق الحارث بن حصيرة، حدثني محمد بن حمير الأزدي قال: إني لأشاهد ميثا حين أخرجه ابن زياد، فقطع يديه ورجليه، فقال: سلوني أحدثكم، فإن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني أنه سيقطع لساني، فما كان إلا وشيكا حتى خرج مشرطاً فقطع لسانه، ثم ظهر لي أن صاحب الحديث الثاني آخر منضرم، وأن قوله في هذه الرواية خليلي يريد علي بن أبي طالب، وكان من عادته إذا ذكره أن يصلي عليه، وسأين ذلك في القسم الثالث.

ابن رشد بن: فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح، قد رواه أنس بن عياض، فقلت لأحمد بن صالح: لمالك بن أوس بن الحدان صحة؟ فقال: نعم. وذكر البخاري في التاريخ الكبير، قال لي عبد الرحمن بن شعبة: حدثني يونس بن يحيى، عن سلمة بن وردان، قال: قال: رأيت أنس بن مالك، ومالك بن أوس بن الحدان، وسلمة بن الأكوع، وعبد الرحمن بن أشيم وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم، لا يغيرون الشيب.

قال أبو عمر: لا أعرف له خبراً في صحيحه أكثر مما ذكرت. ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وأما روايته عن عمر فأشهر من أن تذكر، وروى عن العشرة المهاجرين، وعن العباس

٨٢٧٦ (ميسرة) بن مسروق العبدي، من بني هذم بن عوذ بن قطيعة، بن عبس، العبسي أحد الوفد من عبس الذين مضت أسماؤهم في ترجمة الربيع بن زياد... وشهد ميسرة حجة الودع، وقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحمد لله الذي استنقذني بك من النار، وأخرج الواقدي في كتاب الردة عن طريق أسلم مولى عمر قال: حدثني ميسرة بن مسروق قال: قدمت بصدة قومي طامعين، وما جانا أحد حتى دخلت بها على أبي بكر، فجزاني وقومي خيراً، وعقد لنا، وأوصى بنا خالد بن الوليد، فكان إذا زحف الزحف أخذ اللواء فقاتل به، وشهدنا معه اليمامة، وفتح الشام، وقال أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام: حدثني يحيى بن هانئ، بن محروقة المرادي: كان ميسرة بن مسروق صحبة، وصالح، قال: ولما مات قيس عقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لميسرة بن مسروق، قال: وحدثني النضر ابن صالح، عن سالم بن ربيعة، قال: حل ميسرة ونحن معه يومئذ في الخيل في وقعة كحل، فصرعت فرسه، فقتل يومئذ جماعة، وأحاطوا بنا، إلى أن جاء أصحابنا فأنقشوا عنا، ثم شهد فتح حصص، واليرموك، فأراد أن يبارز رومياً فقال له خالد: إن هذا شاب، وأنت شيخ كبير، وما أحب أن تخرج إليه، فقف في كتيتك فإنك تحسن البلاء، عظيم العناء، وقال ابن الأعرابي في نوادره: حدثت عن الواقدي أن ميسرة بن مسروق أول من أطلع درب الروم من المسلمين.

٨٢٧٧ (ميسرة) يقال: هو اسم أبي كطيبة الحجام... وسيأتي في السكني.

٨٢٧٨ (ميسرة) الفجر... صحابي، ذكره البخاري، والبخوي، وابن السكن، وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا عن طريق بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبياً؟ قال: آدم بين الروح والجسد. وهذا سند قوي. لكن اختلف فيه على

ابن عبد المطلب. روى عنه محمد بن مجير بن مطعم، والزهرى، ومحمد بن المنكدر، وجماعة، منهم: عكرمة بن خالد، وأبو الزبير، ومحمد بن عمرو بن حلحلة.

وتوفي مالك بن أوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسعين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

(٢٢٥٤) مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراه بن جشم بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس، وزعوراه بن جشم أخو عبد الأشمل، وهم من ساكني رانج. شهد مالك بن الأوس أمحداً، والحنديق، وما بعدها من المشاهد، وقتل باليمامة شهيداً.

مُبدِل بن مَيْسَرَة ، فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا ، وخالفه حماد بن زيد ، فرواه عن مُبدِل ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قيل : يا رسول الله ، لم يذكر مَيْسَرَة ، وكذا رواه حماد عن والده ، وعن خالد الخزاز ، كلاهما عن عبد الله بن شقيق ، أخرجه البغوي ، وكذا رواه حماد بن سلمة ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخرجه البغوي أيضاً وأخرجه من طريق أخرى عن حماد ، فقال : عن عبد الله بن شقيق ، عن رجل ، قال : قلت : يا رسول الله ، وأخرجه أحمد من هذا الوجه وسنده صحيح ، وقد قيل : إنه عبد الله بن أبي الجعداء الماضى فى العبادلة ، وميسرة لقب .

٨٢٧٩ (مَيْسَرَة) غلام خديجة . . ذكر فى السيرة ، وكان رفيق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى تجارة خديجة قبل أن يتزوجها ، وحكى بعض أدلة نبوته ، وترجم له ابن عساكر ، ولم أوف على رواية صريحة بأنه بقى إلى البعثة ، فكتبته على الاحتمال .

٨٢٨٠ (ميمون) بن سنباذ العقيلي ، يكنى أبا المغيرة . . قال ابن السكن : أصله من اليمن ، وحديثه فى البصريين ، وقال البخارى : له صحبة ، وأخرج هو وعبد الله بن أحمد فى زيادات المسند من طريق هرون بن دينار بن أبي المغيرة العجلي البصرى قال : حدثنى أبي قال : كنت على باب الحسن ، فخرج رجل من أصحابه فقال لى : يا أبا المغيرة ، ميمون بن سنباذ فقال : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قوام أمتى بشيرارها .

وأخرجه ابن السكن من رواية يحيى بن راشد ، عن هرون بن دينار العجلي ، حدثنى أبى : كنت عند الحسن فلما خرجت من عنده لقينى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون

(٢٢٥٥) مالك بن إياس الأنصارى الخزرجى قتل يوم أحد شهيداً ، لم يذكره بن إسحاق .

(٢٢٥٦) مالك بن أيفع بن كرب الناعطى . قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وفد همدان ، وناعط هو ربيعة بن مرثد ؛ بطن من همدان ، ومجالد بن سعيد المحدث من رهطهم .

(٢٢٥٧) مالك بن بحنة . هو مالك بن القشيب الأزدي ، من الأزد ، والد عبد الله بن مالك بن بحنة لم أجد أحداً منهم يزيد فى نسب مالك هذا شيئاً ، وأجمعوا أنه أزدي ، وأن أمه بحنة قرشية مطلبية ، من بنى المطلب بن عبد مناف ، إلا أن منهم من يقول : إن بحنة أم ابنه عبد الله بن مالك بن بحنة . وسند ذكر عبد الله بن مالك بن بحنة فى بابيه إن شاء الله تعالى ؛ لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعاً صحبة وتوفى ابن بحنة آخر خلافة معاوية .

ابن سبأ، فقال: يا أبا المغيرة، فذكره، وأخرجه ابن عمدة من هذا الوجه، وقال في سياقه: عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خيثم، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كنا على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون بن سبأ، فذكر الحديث بلفظ: ملاك هذه الأمة بشرارها، وهذه طريق أخرى من رواية هارون بن دينار، وقد استنكره، وقال: هارون وأبو مجملان، وأخرجه ابن عدي في الكامل، من طريق عبد الخالق بن زيد، بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سبأ، فلهذه طريق ثالثة، والله الموفق.

وقال أبو عمر: ليس إسناد حديثه بالقائم، وقد أنكر بعضهم صحبته، يشير إلى ما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه قال: ليست له صحبة، وتبعه أبو أحمد العسكري، وزاد: أدخله بعضهم في السند.

٨٢٨١ (ميمون) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. . تقدم في مهران.

٨٢٨٢ (ميمون) غير منسوب. . ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق أشعث بن سوار عن محمد بن سيرين، عن ميمون، قال: استقطعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرضاً بالشام قبل أن تفتح، فأعطانيها، ففتحها عمر في زمانه، فأنتهت فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني أرضاً من كذا إلى كذا، قال: لجعل عمر ثلثاً لابن السبيل، وثلثاً لعارتها، وثلثاً لنا.

٨٢٨٣ (ميمون) بن يامين الاسرائيلي. . ذكره المستغفرى، واستدركه أبو موسى، وابن فتحون، وأخرج أبو عبيد بن حميد في تفسيره بسند قوى إلى جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن مجير، قال: كان ميمون بن يامين الحبر، وكان رأس اليهود بالمدينة؛ فأسلم، وقال: يا رسول الله

(٢٢٥٨) مالك بن النيهان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الأعلم، أبو الهيثم البلوى، من بلى بن الحاف بن قضاة، ثم الأنصاري، حليف بني عبد الأشهل، وقالت طائفة من أهل العلم: إنه أنصاري من أنفسهم من الأوس، وهو مشهور بكنيته. شهد بيعة العقبة الأولى والثانية، وكان أحد الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة، وهو أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيما زعم بنو عبد الأشهل. وأما بنو النجار فرغم أن أول من بايعه ليلة العقبة أبو أمامة أسعد ابن زُرارة، وزعم بنو سلة كعب بن مالك وغيره أن أول من بايع تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور، والله أعلم. وشهد أبو الهيثم مالك بن النيهان بدرأ. وأحدًا والمشاهد كلها.

ابعد إليهم فاجعل بينك وبينهم حكما من أنفسهم ، فأرسل إليهم ، فجاموا فحكمهم ، فرضوا بيمينهم ،
وأثبنا عليه خيرا ، فأخرجه إليهم ، فبهتوه ^(١) وسبّوه ، فأنزل الله تعالى (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ)
الآية ^(٢) .

٨٢٨٤ (مينا) مولى العباس ، أحد من قيل : إنه عمل المنبر . . حكاة الزكي المنذرى ، وغيره

القسم الثاني من له رؤية

باب م - ح

٨٢٨٥ (المحسن) بشديد السين المهملة ، بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي سبط
النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . واستدركه ابن فتحون ، على ابن عبد البر ، وقال : أراه مات صغيرا ،
واستدركه أبو موسى على ابن مائدة ، وأخرج من مسند أحمد ، ثم من طريق هانيء عن علي : قال : لما
ولد الحسن سمّيته حرباً فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سمّيته ؟ قلنا :
حرباً ، قال : بل هو حسن ، فلما ولد الحسين فذكر مثله ، وقال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث قال مثله ،
وقال : بل هو محسن ، ثم قال : سمّيتهم بأسماء ولد هارون كسبر وسبّير ، ومشبّر ^(٣) إسناداه صحيح .

وتوفى في خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين . وقيل سنة إحدى وعشرين . وقيل : بل قتل بصفين
مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين . وقيل : إنه شهد صفين مع علي ، ومات بعدها بيسير . وأما
عبيد أخوه فقتل بصفين سنة سبع وثلاثين .

(٢٢٥٩) مالك بن ثابت الأنصاري ، من بني النبيت ، قتل يوم بئر معونة شهيداً مع أخيه سفيان
ابن ثابت ، ذكر ذلك الواقدي .

(٢٢٦٠) مالك بن حمزة بن أبيقع بن كرب الناعطي الهمداني . أسلم هو وعماه عمرو ومالك

(٢) الآية العاشرة من سورة الاحقاف

(١) نسبوه إلى البهتان .

(٣) قال في القاموس : وشبّر كيقم ، وشبّير كقشّير ، ومشبّر كمشدّد أبناء هارون عليه السلام ، قيل
بأسمائهم سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين والمحسن أم وضبط. الأخير بشد السين وكسرهما .

٨٢٨٥ (محمد) بن أبي بن كعب الأنصاري، يكنى أبا معاذ. . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال ابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والجعفي : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه أم الطفيل بنت الطفيل ، بن عمرو ، السدوسي ، وروى عن أبيه ، وأمه ، وعن عمر ، وعثمان ، وغيرهم ، روى عنه ابنه معاذ ، وبسر بن سعيد الحضرمي ، والحضرمي بن لاحق ، قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال الواقدي : قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين ، والله أعلم .

٨٢٨٦ (محمد) بن أسلم بن مجشرة الأنصاري الخزرجي . . قال ابن شاهين : سكن المدينة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره محمد بن اسماعيل البخاري ، وقال ابن مندة : له رواية ، ولأبيه صحبة ، ثم أورد في ترجمته حديثا يقتضئ أن يكون له صحبة ، وقد بايت جهة الوهم فيه في ترجمة مسلم بن أسلم بن مجشرة في القسم الأول ، وقال المرزباني في معجم الأعلام : محمد بن أسلم الأنصاري قال يوم الحرة :

وإن تقتلونا يوم حرة وإرقم * فنحن على الإسلام أول من قتل
ونحن تركناكم يسد أذلة * وأبنا بأسلاب لنا منكم متبسل

وفي الاستيعاب : محمد بن أسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حديثه مرسل ، قال ابن الأثير : أظنه هذا ، قلت : وليس كما ظن ، فقد فرق بينهما البخاري ، وابن أبي حاتم عن أبيه وقد تقدم في القسم الأول .

٨٢٨٧ (محمد) بن إياس بن البسكبر ، الليثي المدني . . تقدم نسبه في ذكر والده ، وأنه شهد بدرا ، وذكر ابن مندة محمد هذا فقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصح له صحبة

ابن أبيع بن كرب الناعطي . وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمداني ، وهو رط مجالد بن سعيد المحدث ورط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٢٦١) مالك بن الحويرث بن أشيم الليثي . يختلفون في نسبه إلى ليث ، ولم يختلفوا أنه ليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ، يكنى أبا سليمان : ويقال مالك بن الحارث . وقال شعبة : مالك بن حويرثة ، والأول هو الصحيح . سكن البصرة ، ومات بها سنة أربع وتسعين . روى عنه أبو قلابة ، وأبو عطية ، وسلمة الجرمي ، وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث .

(٢٢٦٢) مالك بن الحشاش الغنبري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأبيه

وذكره المرتزبان في مُعْجَم الشعراء وقال : إنه من حلفاء بني عدى بن كعب ، أشد له في ذلك مَرِيَّة في زيد بن عمر بن الخطاب لما قتل في حرب كانت بين بني عدى بن كعب بالمدينة يقول :

ألا بالَيْتِ أُمِّي لم تَيْلِدَنِي * ولم أك في الغَوَايَةِ بالمَطِيعِ
ولم أَر مَضْرَع ابن الخير زَيْد * وَهَدَنَةِ يالك من صَرِيعِ

وذكره ابن سعد في التابعين ، وقال : أمه الرَيْثُوع بالتشديد بنت مُعَوِذ الأنصاريَّة ، الصحابة المعروفة ، وقد عُلِّق له البخاري في الصحيح شيئاً ، وروى هو عن عائشة ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم ، وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وقافع وغيرهم ،

٨٢٨٨ (محمد) بن أبي بكر الصديق . . تقدم نسبه في ترجمة والده عبد الله بن عثمان ، وأمّه أسماء بنت مَحْمُود الحنْصَمِيَّة ، ولدت له في طريق المدينة إلى مكة في حِجَّة الوداع ، كما ثبت عند مُسلم في حديث جابر الطويل ، ونشأ محمد في حجر عليّ ، لأنه كان زوج أمّه ، وروى عن أبيه مرسلًا ، وعن أمّه وغيرهما قليلاً ، روى عن ابنه القاسم بن محمد ، وحديثه عنه عند الدَّسَائِي وغيره ، من رواية يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبي بكر ، وشهد مع عليّ الجمل وصَفَيْن ، ثم أرسله إلى مصر أميراً ، فدخلها في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ، فولى إمارتها لعليّ ، ثم جُمِعَ معاوية وعمرو بن العاص في عسكر إلى مصر ، فقاتلهم محمد ، وانهزم ، ثم قُتِل في صفر ، سنة ثمان : حكاة ابن يونس ، وقال : أنه اختفى لما انهزم في بيت امرأة ، فأُخِذَ من بيتها فقتل ، وقال ابن عبد البر : كان عليّ يثنى عليه ، ويُفضِّله ، وكانت له عبادة ، واجتهاد ، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جدا ،

ولأخويه - قيس ، وعبيد ابني الحشاش - كتاب أمان . روى عنه حصين بن أبي الحر العبدي .
خرج حديثه عن البصريين وعداده فيهم .

(٢٢٦٣) مالك بن أبي خولى العجلي . هكذا نسبته ابن سلام في بَقِ عجل بن لجيم . ونسبه ابن إسحاق وغيره في جُعْف من مذحج ، شهد بدرًا هو وأخوه خولى ، هكذا قال ابن هشام : إنه من بني عجل بن لجيم . وقال إبراهيم بن سعد : مالك بن أبي خولى ، وخولى بن أبي خولى هما جعفيان من جعف وهما ابنا عمرو بن خيشمة بن الحارث بن معاوية بن عوف بن سعد بن جُعْف ، حليفان لبني عدى ابن كعب . قال أبو عمر : هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام . والله أعلم .

(٢٢٦٤) مالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدُّخْشُم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف . شهد

وتولت تربية ولده القاسم، فنشأ في حجرها، فكان من أفضل أهل زمانه، وأخرج البغوي في ترجمته من طريق عبد العزيز بن رُفيع، عن محمد بن أبي بكر، قال: أظلمت ليلة وكان لها ريح، ومطر، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنين أن ينادوا: صلوا في رحالكم، ثم قال: لا أحسبه محمد بن الصديق.

٨٢٨٩ (محمد) بن ثابت بن قيس بن شمس الأنصاري... تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وأمه جميلة بنت عبد الله، بن أبي بن ساول، التي اختلعت من ثابت، وأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما ولد، فحنكه^(١) أوردته في الصحابة على قاعدتهم فيمن له رؤية، فأخرج البغوي وابن أبي داود، وابن شاهين، من طريق زيد بن الحباب، حدثنا أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس ابن شمس، عن إسماعيل بن محمد، بن ثابت، عن أبيه: أن أباه ثابتاً فارق جميلة بنت عبد الله بن أبي وهي حامل بمحمد، فلما وضعت خلفت أن لا تلبيته بلبسها، فجاء به ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبقي في فيه، وسماه محمداً، وقال: أذهب به، فإن الله رازقه، قال: فلتقتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس، فقلت: أنا ثابت بن قيس، ما تريدن؟ قالت: رأيت في ليلتي هذه أني أَرْضع ابناً له. يقال له محمد، قال: فهذا ابني، فأخذته، وإن ضُرْعها ليُعصر من لبنها من ثديها، لفظ البغوي، وقال ابن مندة: غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب، ولا يصح لمحمد ابن ثابت صحبة، وأخرج الحديث البيهقي من وجه آخر، عن زيد بن الحباب، وسمى أباً ثابت زيد

العقبية في قول ابن إسحاق، وموسى، والواقدي. وقال أبو معشر: لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة وذكر الواقدي أيضاً، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حذيفة، عن داود بن الحصين، قال: لم يشهد مالك بن الدخشم العقبة: قال أبو عمر: لم يختلفوا أنه شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد: وهو الذي أسر يوم بدر سهيل بن عمرو، وكان يُستهم بالثفاق، وهو الذي أسر فيه الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أليس يشهد أن لا إله إلا الله؟ فقال الرجل: بلى. ولا شهادة له! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أليس يصلي؟ قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولئك الذين نهاني الله عنهم. والرجل الذي سار رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) حنكه: أخذ بمرة فضعها ثم دلك بها حلقه وهو أدنى الفم من الداخل وكان من عادة العرب ذالك.

ابن اسحاق ، بن اسماعيل ، بن محمد ، بن ثابت ، وقد سبق لمحمد ذكر في ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أبيه ، وسالم مولى أبي مخنف ، روى عنه ابنه : اسماعيل ، ويوسف ، والزهرى ، وغيرهم ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ، وقال : هو أخو عبد الله بن حنظلة لأمه ، ومقتل يوم الحرة هو وأولاده : عبد الله ، وسليمان ، ويحيى ، وقال خليفة : قتل هو وأخوه عبد الله ، ويحيى يوم الحرة .

٨٢٩٠ (محمد) بن أبي الجهم بن مخنف بن عمرو ، ، بآق نسبه في ترجمة والده ، قال ابن عبد البر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وأن أمه خولة بنت القعقاع بن معبد التميمية ، وقد مضى ذكر القعقاع ، وأنه كان من رؤساء بني تميم ، وإلى محمد أشار عمر بن عبد المنذر الحنفطيلي بقوله في قصة جحرت .

نحن ولدنا من قريش خيارها . أبا الحكم المطعم وابن أبي الجهم

وكان موسى بن طلحة أبا محمد هذا لأمه ، وذكر الزبير أن محمدا هذا شهد الحرة ، فقتله مسلم ابن عتيبة بعد ذلك صبرا ، وكان قبل ذلك وقد على يزيد فاجاره ، فلما خرج أهل المدينة على يزيد شهد محمد عليه أنه يشرب الخمر ، وغير ذلك ، فقال له مسلم بن عتيبة : والله لا يشهد شهادة زور بعدها ، فقتله ، وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك ، عن مالك ، وزاد : وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ، وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعة أنفس ، وقال أبو معشر : كانت الحرة في ذي الحجة من السنة ، وذكر الزبير بن بكار من طريق ابن شهاب : أن محمدا لما قتل أحضر إلى والده ميتا .

وسلم فيه هو عتبان بن مالك . وروى قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدخشم عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبوه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا أصحابي : قال أبو عمر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه . والله أعلم .

(٢٢٦٥) مالك بن رافع بن مالك بن العجلان ، قد نسبنا أباه رافع بن مالك في بابه . شهد مالك ابن رافع هذا بدرًا مع أخويه : خنبلاد ، ورفاعة ابني رافع مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الواقدي قال أبو عمر : لمالك بن رافع هذا حديث في الوضوء والصلاة .

(٢٢٦٦) مالك بن ربيعة بن البدر بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الحزرج بن ساعدة

٨٢٩١ (محمد) بن خَيْثَم ، أبو يزيد المخارفي . . قال البخاري ، والبغوي ، وابن شاهين ، وغيرهم : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : روى عن عثمان بن ياسر ، روى عنه محمد بن كعب القرظي .

٨٢٩٢ (محمد) بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، الهاشمي ، يكنى أبا حمزة كما ذكره الحاكم أبو أحمد . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وعزاه لابن سعد . وابن سعد إنما ذكره في التابعين ، وقال ابن مندة : ومن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يُعرف له رؤية ولا سماع فذكره ، وقال العسكري ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال الجعفي : قلت : وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال البخاري في التاريخ : سمع عمر .

٨٢٩٣ (محمد) بن السعدى ، . يأتي في محمد بن عطية .

٨٢٩٤ (محمد) بن عامر ، هو ابن أبي الجهم . . تقدم ، قال البخاري في تاريخه : سمع عمر .

٨٢٩٥ (محمد) بن عبد الله بن ربيعة الأنصاري . . تقدم نسبه في ترجمة والده . واستشهد أبوه في غزوة مؤتة ، في أواخر العهد النبوي ، ولم أر له ترجمة ، ولا رأيت في ترجمة أبيه أن له وكلاً يسمى محمداً ، وإنما نقلته من كتاب الخزرج للحافظ شرف الدين الدمياطي ، وأنه ساق نسب شيخه عبد الله بن الحسين بن ربيعة إلى محمد بن عبد الله بن ربيعة ، وفي ثبوت ذلك نظر .

٨٢٩٦ (محمد) بن عبد الله بن زيد . . ذكره ابن مندة ، وقال : يقال : إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره قبله البغوي ، فقال : رأيت في كتاب بعض من ألف في الصحابة تسمية نفر لا أعلم أحداً منهم سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا ولد في عهده ، منهم هذا

ابن كعب بن الخزرج ، أبو أسيد الأنصاري الساعدي . صحَّح عن ابن إسحاق ابن البدر بالبلاء والنون ، كذلك قال يونس بن بكير ، وإبراهيم بن سعد عنه ، وكذلك رواه محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مالك بن ربيعة بن البدر بالنون . وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ابن عقبة ، عن الزهري : مالك بن ربيعة بن البدرى - بالياء . فصحَّف . والله أعلم : وهو مشهور بكنيته . شهد بدرًا ، وأخذوا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات بالمدينة سنة ستين فيما ذكر المدائني . قال : توفي أبو أسيد في العام الذي مات فيه معاوية وقيل بن سعد . وقيل : أن أبا أسيد توفي سنة ثلاثين ، ذكر ذلك الواقدي ، وخليفة . وهذا خلاف

ولما ذكره ابن الأثير زاد في نسبه بعد زيد عبد ربه صاحب الأذان ، فإن يكن هو فله رواية ، وأبي مسعود الأنصاري البدرى ، روى عنه ابنه عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ومُسَيَّم المَجْمَر^(١) ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

٨٢٩٧ (محمد) بن عبد الله بن سعد ، بن جابر ، بن عمير ، بن بشير ، بن بشر ، من ولد سلم بن الحكم ، بن سعد المشيرة الحَكَمِيَّة . تزوج أبوه أخت عثمان بن عفان ، فولدت له محمدا هذا وكان أبوه مات قبل الفتح كافرا وهو سَحْلٌ ، فلذلك سمى محمدا ، وذكر البلاذرى في الأنساب : أن لمحمد هذا أولاداً بالبصرة .

٨٢٩٨ (محمد) بن عبد الله بن عثمان التيمي ، أبو القاسم ، بن أبي بكر الصديق . . تقدم في محمد بن أبي بكر :

٨٢٩٩ (محمد) بن عبد الرحمن ، بن عبد الله بن عثمان التيمي ، أبو عتيق ، ابن أخى الذى قبله . قال ابن شاهين : كان آسن من عبه ، وقال موسى بن عتبة : له رؤية ، وقال ابن حبان : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومحمد ومن فوّه أربعة فى نَسَقِ رأوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم : محمد ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو بكر ، وأبو قحافة ، قال موسى بن عتبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة إلا لهم . قلت : وتلقاه عنه جماعة ، واستدرك بعضهم عليه عبد الله بن الزبير ، فإنه هو وأمه أسماء بنت أبي بكر ، وجدها ، وأباه أربعة فى نَسَقِ ، وقد يُلْحَق بذلك ابن أسامة بن زيد ، بن حارثة ، فقد مضى

متباين جدا . وقيل : مات وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : بل كان أبو أسيد إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة ، قد ذهب بصَرُّه ، وهو آخر من مات من البدرين . وهذا إنما يصح على قول من قال : توفى سنة ستين أو بعدها ، وقد نُسِبَ : عليه فى الكنى .

(٢٢٦٧) مالك بن ربيعة السَّلُولِي . من بنى سَلُول بن عمرو بن صمصعة ، أبو مريم السَّلُولِي . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من أصحاب الشجرة ، هو والد يزيد بن أبي مريم ، ميمدٌ فى الكوفيين .

(١) يضبط المَجْمَر : يضم الميم وسكون الجيم ، ويشد الميم وكسرها مع فتح الجيم وكلاهما بصيغة اسم الفاعل .

الثلاثة في تراجمهم، وأما ابن أسامة فلم يسم، وذكر الواقدي، أن أسامة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولده في عهده.

٨٣٠٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . . ذكره يعقوب بن شيبة في ترجمة والده، وأنه كان يكنى به، وأنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستدركه ابن فتحون، وذكره الله المفسر في تفسيره بغير إسناد أن عمدا هذا دعا قرماً فاطمهم، وسقامهم، فحضرت المغرب، فقد مر أرحلاً يقال له ابن أبي جحشوة فصل فيهم فقرأ (مَنْ يَأْتِهَا الْكَافِرُونَ^(١)) فذكر الحديث في نزول (لَا تَقْرَأُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى^(٢)) وهو من تحليط عيد الله، فان القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف، فلعلها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن عن أبيه، فسقط قوله عن أبيه.

٨٣٠١ (محمد) بن عبيد، هو ابن أبي الجهم . . تقدم.

٨٣٠٢ (محمد) بن عطية السعدي، والد عروة أمير الدين لعمر بن عبد العزيز. ذكره البغوي وغيره في الصحابة، واستبعد ذلك لما رواه الحاكم في المستدرك من طريق عروة بن محمد بن عطية السعدي عن أبيه عن جده قال. قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أقالس من بني سعد بن بكر وأنا أصغر القوم، فذكر حديثاً في وفادتهم، فإذا كان في سنة الوفود موصوفاً بصغر السن، فكيف يكون له ابن يصحب؟ وهذا الإسناد ليس بواضح في نفي إمكان صحبته، بل يحتمل أن يكون له مع الصفة

(٢٢٦٨) مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤي القرشي العامري، كان قديماً للإسلام. هاجر إلى أرض الحبشة، ومعه امرأته عمرة بنت السعدي المامرية، هو أخو سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢٢٦٩) مالك بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر. والأبحر هو خندرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج قتل يوم أحد شهيداً وهو والد أبي سعيد الخدري الأنصاري، قتله غراب بن سفيان السكاني.

(٤٢٧٠) مالك بن صمصة الأنصاري المازني، من بني مازن بن النجار. روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء.

(٢) الآية ٤٤ من سورة النساء.

(١) الآية الأولى من سورة (الكافرون)

للمذكورة ولد صغير ، فيكون من أهل هذا القسم ، فذكرته هنا لهذا الاحتمال ، وأشرت إليه في القسم الأخير ، وقد ذكره الطبري في الصحابة ، وقيل ابن عساكر : يقال إن له صحبة ، والصحبة لأبيه ، وقد كنت ذكرته في القسم الرابع ثم نقلته إلى هنا لهذا الاحتمال ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين محمد بن عطية قيل : إن له صحبة ، والصحيح أن الصحبة لأبيه ، وأخرج البغوي من طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة ، عن عروة بن محمد السعدي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديث : إن من أشراط الساعة أن يخرب العامر ؛ ويعمر الخراب ، الحديث .

ومن طريق أبي المغيرة الأوزاعي حدثنا محمد بن خراشة ، حدثني محمد بن عروة بن السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحره ، قال البغوي . والصواب عندي رواية الوليد ، وهو عروة بن محمد بن عطية السعدي ، عن أبيه ، ولا أحسب لمحمد صحبة ، فكان محمد بن عروة مقلوب من عروة بن محمد .

وقد أخرج ابن مندة من طريق يحيى البالبلي ، ورواه ابن الجراح ، كلاهما عن الأوزاعي مثل رواية الوليد ، وقالوا في السند : عن عروة بن محمد بن عطية ، وكذا رواه يحيى بن حمزة عن الأوزاعي ، لكن قال : عن عروة ، عن أبيه ، عن جده ، ولم يسمهما ، وجزم البخاري ، بأن هذه الرواية عن محمد مرسل ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : يقولون عن أبيه ، ولا يذكرون جده . فقال : الحديث عن أبيه ، وليس بمسند ، وجاء بهذا السند حديث آخر أخرجه ابن مندة من طريق سلمة بن علي ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد السعدي ، عن أبيه أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثا .

(٢٢٧١) مالك بن عباد الغافقي . وغافق هو ابن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث المصري أبو موسى . مصري ، ويقال شامي ، له مصحبة . روى عنه أبو وداعة الحميدي حديثه في المصري مات سنة ثمان وخمسين .

(٢٢٧٢) مالك بن عباد الهمداني . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك ابن ممرّة ، وعقبة بن ممرّة ، فأسلموا .

(٢٢٧٣) مالك بن عبد الله الأوسمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا زكّت الأمة ولم تحصن فأجلدوها ، ثم إذا زكّت فأجلدوها ، ثم إن زكّت فأجلدوها . الحديث . كذا قال يونس ، عن ابن

وذكر أبو الحسن بن مسميع ، محمد بن عطية في طبقات المحصين في الطبقة الثالثة من التابعين ، وعاش محمد بن عطية حتى ولي عمرو بن عبد العزيز ولده عروة إمرة اليمن وهو حى ، أخرج ذلك ابن أبي الدنيا من طريق ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي ، قد ذكر موعظة محمد بن عطية لولده عروة لما ولي إمرة اليمن ، وذلك على رأس المائة ، ويؤخذ منه أن محمداً ناهى التسعين ، والموعظة المذكورة معناها في كتاب الزهد لابن المبارك ، وفيها : إذا غضبت فانظر إلى السماء فوقك ، وإلى الأرض أسفل منك ، فأعظم خالفهما ، وقد تقدمت روايته في ترجمة والده عطية ، من رواية أبي وأمل العاص عن عروة بن محمد - أن رجلاً أغضبه ، فقام وتوضأ ثم قال : حدثني أبي عن جدي مرفوعاً أن الغضب من الشيطان ، أخرجه أحمد ، وأبو داود ، ومحمد بن أبيه حديث آخر ذكرته في ترجمة عطية أيضاً ، وسيأتى مزيد من أمر الحديث الذى من رواية محمد بن خُراشة في ترجمة محمد بن حبيب في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

٨٣٠٣ (محمد) بن عمار بن حزم الأنصارى ابن عم الذى بعده . . ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود ، عن ابن القداح ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه لما ولد محمداً ، قلت : وفى الرواة شيخ آخر يقال له محمد بن عمار ، لكنه ابن عمرو بن حزم ، ابن أخى الذى بعده ، وهو من شيوخ مالك .

٨٣٠٤ (محمد) بن عمرو بن حزم الأنصارى . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، يسكن أبا عبد الملك ، وقبل كنيته أبو سليمان ، ذكر ابن شاهين ، عن أبي داود : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه محمداً ، وتقدم له ذكر في ترجمه محمد بن خطّاب البلخي ، وقال الواقدي : ولد سنة عشر من الهجرة ببشجران

شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شبل بن حامد ، عن مالك بن عبد الله الأوسى . وقد اختلف عن ابن شهاب في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ، والصواب فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب .

(٢٢٧٤) مالك بن عبد الله بن خبيري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن مؤب ابن معز بن عتود بن سلامان بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي الطائي . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان ابنه : مروان وإياس شاعرين . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زيد الخيل فأسلم .

حيث كان أبوه عاملاً بها ، وكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يسميه محمداً ، ويكنيه أبا عبد الملك ، وهذا الذي قاله الواقدي هو المشهور ، ومقتضاه أن لاصحبه له ، ولا رؤية ، فإن أباه لم يقدم به المدينة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : إنه ولد قبل الوفاة النبوية بسنتين ، وأُرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج البخاري في ترجمته من طريق قيس بن سودة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من عاد مريضاً لا يزال يخوض في الرحمة ، الحديث . وهذا من مسند عمرو بن حزم ، فالضمير في قوله عن جده يعود على أبي بكر ، لا على عبد الله .

وروى محمد عن أبيه وعن عمرو بن العاص ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وعمر بن كثير ، بن أفلح ، ووثقه النسائي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان أمير الأنصار يوم الحرة ، وقال ابن سعد : قتل يوم الحرة ، وكان مقدماً على الخزرج ، كما كان عبد الله بن حنظلة مقدماً على الأوس ، فلما قتل انهمز أهل المدينة ، فوقع بهم أهل الشام فأبادوهم ، وقصة الحرة مشهورة ، والله أعلم .

٨٣٠٥ (محمد) بن قيس بن مخزومة ، بن عبد المطلب ، بن عبد مناف ، القرشي المطلبي . . ذكره العسكري وقال : لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن أبي داود ، والباوردي في الصحابة ، وجزم البخاري وابن مندة وغيرهما بأن حديثه مرسل ، وروى أيضاً عن أبيه ، وعمر وروى أيضاً عن أمه ، وعن عائدة وروى عنه ابنه الحكم ، وأبو بكر ، ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن اسحاق ، وابن جريج ، وعمر بن كثير بن أفلح ، وغيرهم .

(٢٢٧٥) مالك بن عبد الله الحنعمي . كان أميراً على الجيوش في خلافة معاوية ، وقبل ذلك . روى عنه القاسم بن محمد ، وعبد الله بن سليمان البصري . قال القاسم بن محمد : كان مالك بن عبد الله الحنعمي رجلاً صالحاً . قال علي بن أبي جميلة : ما يضرب الناقوس قطُّ بليل - وكانوا يضربونه نصف الليل - إلا ومالك بن عبد الله الحنعمي قد جمع عليه ثيابه في مسجد بيته يصلي . ومالك ابن عبد الله الحنعمي فضائل جمة عند أهل الشام يروونها يطول ذكرها . يُعد في البصريين ، ومنهم من يجعل حديثه مرسلًا ، ويجعله من التابعين .

(٢٢٧٦) مالك بن عبد الله الخزاعي ، ويقال ابن عبيد الله . ويقال مالك بن أبي عبد الله ، والأول

٨٣٠٦ (محمد) بن المنذر، بن نعتبة، بن أحيحة بن الجلاح . . يأتي ذكره في ترجمة محمد أبي أحيحة في القسم الرابع .

٨٣٠٧ (محمد) بن نبيط بن جابر . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، عن ابن أبي داود ، عن ابن القدياح وقال : حَسَنَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَسَمَاءُ مُحَمَّدًا .

٨٣٠٨ (محمد) بن النضر بن الحارث ، بن علقمة ، بن كلاب ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار . كان بلقشب المرتفع وله أخوان : عداء ، ونافع ، وعمه النضر هو الذي قتل صبرا ، فرثته أخته بالآليات القافية المشهورة ^(١) .

٨٣٠٩ (محمد) الكنانى . . قال أبو حاتم الرازى : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

باب - م - خ

٨٣١٠ (مُخَارِق) بن شهاب ، بن قيس التميمي ، من بني مُجَنَّدُب ، بن العنبر ، بن تميم . ذكره المرزبانى . نقل دُعبل أنه شاعر إسلامي ، وأبوه أيضا شاعر ، ويقال : إنه مازنى ، وكانت بكر بن وائل أغارت في الجاهلية على بني ضُبَّة فاستأقت لإبلاها ، فاستنجدوا مُخَارِقَ بن شهاب ، فاستصرخ قومه ، فلحق به وَرْدَان من بني عدى بن جُنْدُب بن العنبر ، بن تميم ، فقاتلهم حتى استنفذ الابل ، وقال :

أكثر . وهو معدود في الكوفيين ، روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعى قال البخارى : قال سليمان بن بشر ، ويقال سليمان بن بشر .

(٢٢٧٧) مالك بن عبد الله المعافى . يُسَمَّد في أهل مصر ، حديثه عندهم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تكثر همك فإنه مآقد يركن ، وما ترزق بأهلك .

(٢٢٧٨) مالك بن عتاهية بن حرب بن سعد الكيندى معدود في أهل مصر من الصحابة ، وفيها كان مسكنه :

(١) أخته هي فتيلة بنت الحارث والآيات القافية المشهورة مخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها :

أحمد ولدك خير نجييه في قومه والفحل فحل معرق

والنضر أقرب من قتلت قرابة وأحقهم إن كان عتق يعق

ما كان ضرك لو منت وربما ممن الفنى وهو المغيظ الخفق

والاصح الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الآيات قال : لم سمعها قبل أن أقتله ما فتنته :

حيث خزاعياً وأفناء بارق * ووردان يحمي عن عدى بن جندب
 ستمرفها ولدان ضبة كلها * باعينا مردودة لم تغيب
 قلت : ولوردان وأخيه حيدة وقد تقدم حيدة في الحاء المهملة ، ويأتي في وردان .
 ٨٣١١ (المختار) بن أبي عبيد . . . يأتي في القسم الرابع .

باب - م - ر

٨٣١٢ (مروان) بن الحكم ، بن أبي العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ،
 القرشي الأموي أبو عبد الملك ، وهو ابن عم عثمان ، وكاتبه في خلافة . .

ويقال : ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقيل ياربج ، وقال ابن شاهين : مات النبي صلى الله عليه
 عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين ، فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين ، قال : وسمعت ابن أبي داود
 يقول : ولد عام أحد . يعني سنة ثلاث ، وقال ابن أبي داود : وقد كان في الفتح ميذا ، وفي حجة
 الوداع ، ولكن لا يدري أسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً أم لا ، وقال ابن طاهر : ولد
 هو والمسور بن مخرمة بعد الهجرة بسنتين ، لاختلاف في ذلك ، كذا قال ، وهو مردود ،
 والخلاف ثابت ، وقصة إسلام أبيه ثابتة في الفتح ، لو ثبت أن في تلك السنة مولده لكان حينئذ ميذا
 فيكون من شرط القسم الأول ، لكن لم أر من جزم بصحته ، فكانه لم يكن حينئذ ميذا ، ومن
 بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه ، فلم يثبت أزيد من الرؤية ، وأرسل عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ، وروى عن غير واحد من الصحابة ، منهم عمر ، وعثمان ، وعلي ، وزيد بن ثابت ، وعبد
 الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، وبسرة بنت صفوان ، وقرنه البخاري بالمسور بن مخرمة في

(٢٢٧٩) مالك بن عقة ، أو عقة بن مالك ، هكذا جرى ذكره على الشك ، هو مذكور في

الصحابة ، روى عنه بشير بن عاصم .

(٢٢٨٠) مالك بن عمرو . مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني تميم .

(٢٢٨١) مالك بن عمرو بن ثابت بن عمرو الأنصاري . من بني عمرو بن عوف ، يكنى

أبا حبة . هكذا ذكره أبو حاتم الرازي .

(٢٢٨٢) مالك بن عمرو الرواسي . روى عنه طارق بن علقمة ، أظنه مالك بن عمرو الكلابي

الذي روى عنه زرارة بن أبي أوفى ، لأن رواه هو ابن كلاب ، وقد تقدم الاختلاف
 في ذلك في مالك .

روايته عن الزهري ، عن عروة ، عنهما في قصة مُصَلِّح الحديدية ، وفي بعض طرقه عنده أمه ماروبيا ذلك عن بعض الصحابة ، وفي أكثرها : أرسلنا الحديث .

روى عنه سهل بن سعد ، وهو أكبر منه سنًا ، وقدرًا ، لأنه من الصحابة ، وروى عنه من التابعين ابنه عبد الملك ، وعلي بن الحسين ، ومحرّرة بن الزبير ، وسعيد بن المسيّب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وغيرهم .

وكان يُعَدُّ في الفقهاء ، وأنكر بعضهم أن يكون له رؤية ، منهم البخاري ، وقيل : إن أمه لما ولد أرسلت به إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليحنكه ، وهذا مشكل على ما ذكرناه في سنة مولده ، لأنه إن كان قبل الهجرة فلم تكن أمه أسلمت ، وإن كان بعدها فإنها لم تهجر به ، والنبي صلى الله عليه وسلم إنما دخل مكة بعد الهجرة عام القضية^(١) وذلك سنة سبع ، ثم في الفتح سنة ثمان ، فإن كان ولد حينئذ بعد إسلام أبيه استقام ، لكن يعكر على من زعم أنه كان له عند الوفاة النبوية ست سنين أو ثمان أو أكثر ، وكان مع أبيه بالطائف إلى أن أذن عثمان للحكم في الرجوع إلى المدينة فرجع مع أبيه ، ثم كان من أسباب قتل عثمان ، ثم شهد الجمل مع عائشة ، ثم صفّين مع معاوية ، ثم ولى إمارة المدينة لمعاوية ، ثم لم يزل بها إلى أن أخرجه ابن الزبير في أوائل إمارة يزيد بن معاوية ، وكان ذلك من أسباب وقعة الحرة ، وبقي بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، فبايعه بعض أهل الشام في قصة طويلة ، ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحّاك بن قيس ، وكان أميراً لابن الزبير فانتصر مروان وقتل

(٢٢٨٣) مالك بن عمرو السلمي . حليف بني عبد شمس . شهد بدرًا هو وأخوه ثقف بن عمرو ، ومدلج بن عمرو ، وقتل مالك بن عمرو يوم البمامة شهيدًا وقال ابن إسحاق : شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو ، وأخوه مدلج بن عمرو ، وكثير بن عمرو .

(٢٢٨٤) مالك بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، ومات يوم الجمعة اليوم الذي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو قد لبس لأمته في موضع الجنائز ، ثم ركب دابته إلى أحد .

(٢٢٨٥) مالك بن عمرو العقيلي ، ويقال السكلاي ويقال مالك بن الحارث الخزاعي . ويقال

(١) عام القضية : هو عام عمرة القضاء لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لما منع من دخول مكة ولم يتمكن من عمل العمرة قضاها بعد ذلك فسمي عام القضية .

الضحاك ، واسترق له ملك الشام ، ثم توجه إلى مصر ، فاستولى عليها ، ثم بغته الموت ، فعهد إلى والده عبد الملك ، فكانت مدته في الخلافة قدر نصف سنة ، ومات في شهر رمضان سنة خمس وستين ، قال ابن طاهر : هو أول من ضرب الدنانير الشامية التي يباع الدينار منها بخمسين ، وكتب عليها : قل هو الله أحد .

(باب - م - س)

٨٣١٣ (مسرغ) بن ياسر بن شوييد الجهن . . يأتي ذكره في ترجمة والده في الباب آخر الحروف .

٨٣١٤ (مسعود) بن الحكم ، بن الربيع ، بن عامر ، بن خالد ، بن غانم ، بن زريق الأنصاري الرثقي ، أبو هارون . . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وحكى عن الواقدي أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه ابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن عبد البر وقال ابن أبي خيثمة : بلغني أنه ولد في أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحكاه عنه البغري ، وأذكره العسكري في فضل من ولد في العهد النبوي ، وأسند أبو أحمد عن خليفة بن خياط : أنه يُكنى أباهرون ، وله رواية في الصحيح وغيره عن أمه ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلي وغيرهم .

روى عنه أولاده : اسماعيل ، وعيسى ، ويوسف ، وقيس ، ونافع بن مجير بن مطعيم ، وسليمان بن يسار ، وابن المنكدر ، وغيرهم ، قال الواقدي : كان سرياً ثقة ، وقال أبو عمر : يعد في جلة التابعين .

مالك بن عمرو القشيري ، ويقال الأنصاري وقال الثوري : مالك بن عمرو ، أو عمرو بن مالك - على الشك . وقال فيه هشيم : مالك بن الحارث . والاختلاف في حديثه على علي بن يزيد ، هو انفرد به عن زرارة بن أبي أوفى ، عن مالك هذا على حسب ما ذكرناه من الاختلاف فيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ضم يثما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنى وجبت له الجنة ، يعد في أهل البصرة ، وجعل البخاري مالك بن عمرو العقيلي غير مالك بن عمرو القشيري ، وقال أبو حاتم : هما واحد .

(٢٢٨٦) مالك بن عمير الحنفي . كوفي ، أدرك الجاهلية . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً وروى عن علي . روى عنه إسماعيل بن سميع .

٨٣١٥ (مسلم) بن أمية بن خلف الجمحي . . ذكره ابن الكلبي في قصة رُكَّاه .

٨٣١٦ (مسلم) بن قَرْظَة بن عبد عمرو، بن نوفل، بن عبد مناف، القرشي النوفلي . . كان أبوه يكنى أبا عمرو، وكان شديداً على المسلمين، وتزوج بنت عتبة بن ربيعة فولدت له فاختة التي تزوجها معاوية، ومات أبوها كافراً قبل الفتح، وعاش ولده مسلم حتى قُتِلَ يوم الجمل ذكره البارودي .

٨٣١٧ (مسند) بن العباس، بن عبد المطلب الهاشمي . . عده أبو بكر بن دُرَيْد في أولاد العباس، واستدركه ابن فَتْحُون، ولعله ولد بعد تمام .

(باب م - ط)

٨٣١٨ (مُطَرِّف) بن عبد الله بن الشيخير . . تقدم نسبه في ترجمة والسدة، وهو التابعي المشهور، قال ابن حبان في ثقات التابعين: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من عباد أهل البصرة، وزمَّهدهم، وقال الذهبي في التجريد: تابعي أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر له ابن سعد مناقب كثيرة، وقال: كان ثقة له فضل وورع، وعقل، وأدب، وقال أحمد في الزهد: حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو سُلَيْمَان بن المغيرة، وكان مُطَرِّف إذا دخل منزله سَبَّحت معه ابنة ابنته . قال غيره: كان يركب الخيل، ويلبس المطارف^(١)، ويعتني السلطان، ولكنه على جانب كبير من الصلاة في الدين، وقال يزيد بن عبد الله بن الشيخير أخوه: أنا أكبر من الحسن بعشر سنين، وأخى مُطَرِّف أكبر مني بعشر سنين، كذا قال، وهذا لو كان ثابتاً^(٢) .

(٢٢٨٧) مالك بن عمير السلمي . شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف، وكان شاعراً . روى عنه يزيد بن واصل السلمي . من حديثه قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله إني رجل شاعر، فهل علي شيء في الشعر؟ فقال: لأن يمتلي ما بين لبتك إلى عاتقك قبجا وكما خير من أن يمتلي شعراً .

(٢٢٨٨) مالك بن سميرة . أبو صفوان . باع من النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً سراً قبل الهجرة قال: فأمر الوزان فأرَّجج لي، وأعطى الوزان أجره . وروى عنه سماك بن حرب . وقد قيل فيه مالك بن عمير، والأول أكثر .

(١) المطارف: جمع مطرف بوزن منبر ومكرم بهزم الميم وفتح الراء وهو رداء من خز مرج ذو أعلام والأعلام ألوان تعاليف لون جميع الثوب . (٢) بعد ذلك يباح بالأصل .

وروي في كتاب مجاب الدعوة لابن أبي الدنيا بسند جيد ، عن حميد بن هلال : كان بين مُطَرِّف ورجل شيء فقال له مطرف : إن كنت كاذباً فعجل الله حينئذ^(١) ، فسقط مكانه ميتاً ، ومن شدة خروجه مارواه يعقوب بن سفيان عنه بسند صحيح قال : لو أتاني آت من ربي يخبرني أني أنا من أهل الجنة أو من أهل النار أو أصير تراباً لا خرت أن أصير تراباً ، وروى مطرف عن أبيه ، وعثمان وعلى ، وعمار ، وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه أخوه أبو العلاء يزيد ، وحميد بن هلال ، وغيلان بن جرير وثابت البناني ، وقتادة ، وآخرون ، ومناقبه كثيرة ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، مات في إمارة الحجاج بعد الطاعون الذي كان سنة سبع وثمانين .

٨٣١٩ (مُطَهَّر) ولد سيد البشير محمد صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن ظفر الحموي في كتاب البشائر بخبر البشير لما عدّ أولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة ، وقال : وبعض الناس يسميه الطاهر ، وهو سهو ، فإن الطاهر هو ابن أبي هالة ، وهو من خديجة أيضاً ، ولم يذكر مستنده فيما زعم ، وما المانع أن تكون خديجة سمّت أحد أولادها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسم ولد لها من غيره ، وذلك موجود في العرب كثيراً ، وسبقه إلى ذلك غيره ، وفي تاريخ ابن البرقي : ولدت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والطاهر ، والمطهر ، ويقال : إن الطيب هو الطاهر ، وهو عبد الله ، ويقال : إن الطيب والمطيب ولدا في بطن ، وأن الطاهر والمطهر ولدا في بطن ، وقد تقدم ذكر الطاهر زيادة على هذا .

٨٣٢٠ (المُطِيب) ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر في الذي قبله .

(٢٢٨٩) مالك بن عتميلة بن السباق بن عبد الدار . شهد بدرًا . ذكره موسى بن عقيبة فيمن شهد بدرًا .

(٢٢٩٠) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن النضري ، انهزم يوم حنين كافراً ، وهو كان رئيس جيش المشركين يومئذ ، ولحق في انهزامه بالطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أتاني مسلماً لركدت إليه أهله وماله ، فبلغه ذلك ، فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد خرج من الجعرانة ، فأسلم فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كما أعطى سائر المؤلفة قلوبهم — وهو أحدهم وممدود فيهم — وكان مالك بن عوف شاعراً واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف النضري على من أسلم من قومه ، ومن قبائل (١) حينئذ : موتك ومهلكك .

باب م - ع

٨٣٢١ (مَعْبُد) بن زهير ، بن أبي أمية ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن مخزوم القرشي المخزومي ابن أخى أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أبو عمر : له رؤية ، ولا صُجبة له ، وقتل يوم الجمل ، وقال الزبير : أمه زينب بنت أشرم بن الحارث ، بن السباق ، بن عبد الدار .

٨٣٢٢ (مَعْبُد) بن العباس ، بن عبد المطلب ، الهاشمي أحد الإخوة . قال ابن عبد البر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه ، واستشهد بآفريقية في خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين ، وقيل استشهد بها بعد ذلك في خلافة معاوية ، وذكر الدارقطني في كتاب الإخوة : أن عليا ولده مكة .

٨٣٢٣ (مَعْبُد) بن عبد الله بن النحام العدوي . . ذكره ابن البرقي في ترجمة والده .

٨٣٢٤ (مَعْبُد) بن المقداد بن الأسود الكندي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، وكان مبكياً به ، وأخرج الدولابي في المبكى ، من طريق منصور ، عن هلال بن يساق قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية وأمر عليها المقداد ، فلما رجع قال له : كيف رأيت الإمارة يا أبا معبد ؟ قال : خرجت يارسول الله وأنا أحدهم ، ورجعت وأنا أراهم كالبيد لي ، قال : كذلك الإمارة يا أبا معبد إلا من وقاه الله شرها ، قال : لا جرم والذي بعثك بالحق نبيا لا أتامر على رجلين .

٨٣٢٥ (مَعْمَر) بن عبد الله ، بن أبي بن سلول الخزرجي . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه

قيس ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف ، ففعل ، وضيق عليهم ، وحسن إسلامه ، وقال حين أسلم :

ما إن رأيت ولا سمعت بما أرى في الناس كلهم كمثل محمد

(٢٢٩١) مالك بن قدامة بن عريفة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، شهد بدرًا هو وأخوه منذر بن قدامة .

(٢٢٩٢) مالك بن قطبة . زوى عنه زياد بن علاقة .

(٢٢٩٣) مالك بن قهطم . ويقال قهطم - بالحاء . وهو والد أبي العشرام الدارمي . واختاف في

عبد الله ، ومات أبوه في السنة التاسعة ، ولمعمر هذا ولد تزوج زينب بنت همر بن الخطاب فيما ذكره الزبير بن بكار ، فأقل أحوال معمر هذا أن تكون له رؤية .

باب م - غ

٨٣٢٦ (المغيرة) بن هشام بن مشعة ، بن عبد الملك ، بن أبي قيس ، بن عبد ود ، بن نصر ، بن مالك ، بن حسبل ، بن عامر ، بن لؤي ، القرشي ، العامري ، وهشام يكنى أبا ذئب ، وهو وجد الفقيه المشهور محمد بن عبد الرحمن ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم عام الفتح ، وله رواية عن عمر وغيره ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

باب م - ن

٨٣٢٧ (المنذر) بن أبي أسيد الساعدي ، واسم أبي أسيد وهو بالتصغير مالك بن كريمة . . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال ابن حبان : يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم عام الفتح . قلت : وقع ذكره في الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال : أتى بالمنذر بن أبي أسيد إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم حين وُأد ، فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فلما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر أبو أسيد بابنه ، فحمل فأفلتوه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أين الصبي ؟ فقال أبو أسيد : فلتناه يا رسول الله قال : ما اسمه ؟ قال : فلان ، قال : لا ، ولكن سمّاه

اسم أبي العشراء واسم أبيه ، فقال البخاري : أبو العشراء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم ، قاله أحمد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عطاردين بلز ، قال : ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن خولي بن حرمله بن قتادة ، من بني موله بن عبد الله بن فقيم بن دارم : نزل البصرة . هذا كله كلام البخاري في أبي العشراء . وقال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان : اسم أبي العشراء الدارمي أسامة ابن مالك .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل في اسم أبي العشراء بلز بن قحطم . وقيل : عطاردين برز - بتحريك الراء وتسكينها أيضاً . وقيل برز بن قحطم ، وهو من بني دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وأبو

المنذر ، وله رواية عن أبيه في الصحيح أيضاً ، وعلق البخاريّ له في الصلاة: وقال أبو أسيد : طولت بنا يا بُنَيَّ ، روى عنه الزبير بن المنذر ، وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة .

٨٣٢٨ (المنذر) بن الجارمود ، واسمه بشر بن عمرو ، بن محيش ، بن المعلى ، بن زيد ، بن حارثة ، بن معاوية العبدي . أمه أمامة بنت النعمان .

قال ابن عساكر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ولأبيه محبة ، وقتل شهيدا في عهد عمر ، وأمر عليّ المنذر على إصطناعه ، وقال يعقوب بن سفيان : وكان شهد الجبل مع علي ، وولاه مُعَيِّدُ الله بن زياد في إمرة يزيد بن معاوية الهند ، فمات هناك في آخر سنة إحدى وستين ، أو في أول سنة اثنتين ، ذكر ذلك ابن سعد ، وذكر أنه عاش ستين سنة ، وقال خليفة : ولله ابن زياد السند سنة اثنتين وستين ، فمات بها ، والله أعلم .

باب م - ه

٨٣٢٩ (المهاجر) بن خالد بن الوليد المخزومي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال خليفة ، وابن سعد ، والزبير بن بكار : أمه أسماء بنت أنس ، بن مُدْرِك ، الحنظليّة ، وقال أبو عمر : كان غلاماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وشهد صفين مع عليّ ، وشهد قبلها الجبل ، ففقت فيها عينه ، وقال ابن عساكر : أدرك حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان مع عليّ ، وقال أبو حذيفة البخاريّ في الفتوح : لم ينح من بني المغيرة في طاعون سمّوا أس إلا المهاجر ، وعبد الله بن أبي عمرو بن

العشراء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله : إذا لم يوصل إلى الحلق واللثة لوطنحت في فتحها أجزاك . ولم يرو عن أبي العشراء فيما علمت غير حماد بن سلمة ، وحديثه هذا في الذكاة قال به أكثر الفقهاء في ذكاة الضرورة ، وجعلوها كالصيد ، وبعضهم يأباه . ومن أنكر معناه ولم يقل به مالك بن أنس رحمة الله عليه .

(٢٢٩٤) مالك بن قيس بن مجاهد بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه عمرو بن مالك وأسلم . فيه وفي الذي قبله نظر .

(٢٢٩٥) مالك بن قيس أبو صرمة الأنصاري ، مشهور بكنيته . وقد ذكرنا الاختلاف في اسمه في

حفص ، وعبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام ، وفي ذلك يقول المهاجر بن خالد :

أفنى بني ربيعة فرسانهم * عشرون لم يُغصب لهم شارب
ومن بني أعمامهم مثلهم * من مثل هذا يعجب العاجب
طعن وطاعون مناباتهم * ذلك ماخط لنا الكاتب

قال : وربيعة التي أشار إليها زوج المغيرة بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، وهي بنت مسعود بالصغير ، بن سهم ، ولدت من المغيرة عشرة رجال ، وقال سيف بن عمرو في الفتوح ، عن مجالد ، عن الشعبي : خرج الحارث بن هشام في سبعين من أهل بيته لم يرجع منهم إلا أربعة ، فذكر الآيات ، وذكر الدولابي في الكنى من طريق الحسن بن عثمان قال : ومن قُتل بصرفين مع أصحاب علي المهاجر بن خالد بن الوليد ، وكذا قال يعقوب بن شبة في مسنده ، وأشد له الزبير بن بكار من قوله :

رُبَّ ليل ناعمٍ أحيته * في عناق عند أقباء الحشى
ونهارٍ قد هـونا بالي * لا ترى شيئاً لها فيمن كشي
ذاك أذنن وسلمى جيرة * نصل الجبل ونفصسى من وكشا

٨٣٣٠ (المهلب) بن أبي صفرة الأزدي . . يأتى ذكره في القسم الأخير .

٨٣٣١ (موسى) بن مخديفة ، بن غانم ، القرشي العدوي . . قال أبو عمر : له رؤية ،

باب الكنى ، وهو ممدود في أهل المدينة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار أضر الله به ، ومن شاق شق الله عليه .

(٢٢٩٦) مالك بن مرارة . ويقال ابن فزارة . والصحيح ابن مرارة - قال بعضهم : الرهاوى ، والله أعلم . مذكور في حديث ابن مسعود الذي يرويه حميد بن عبد الرحمن الحميري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البغى إنما هو من سفه الحق وغمط الناس .

روى عطاء بن ميسرة عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله

(١) الحشى : موضع قرب المدينة والأقباء جمع قبا وهي نوع من الشجر ويروى في عناف بدل عناق ، وعند أقباء بدل أقباء ،

ولا نعلم له رواية، أوردته في ترجمة أخيه، ولم يضرده، واستدركه ابن قتيحون.

٨٣٣٢ (موسى) بن طلحة، بن معبد الله التيمى. تقدم نسبه في ترجمة والده، يكنى أبا عيسى، وقيل: كنيته أبو محمد، ونزل الكوفة، وأمه سخولة بنت القسطنقاع، بن معبد، بن زرارة قال ابن عساكر: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه، وأخرج البخاري في التاريخ الصغير من طريق العسدي، عن اسحاق بن يحيى، عن موسى بن طلحة قال: صحبت عثمان اثنتي عشرة سنة، ولموسى رواية في الصحيح، والسنن، عن أبيه، وعثمان، وعلي، والزبير، وأبي ذر، وأبي أيوب، وغيرهم.

روى عنه ابنه عمران، وحفيده سليمان بن عيسى، وابن أخيه اسحاق بن يحيى وابن أخيه الآخر موسى بن اسحاق، وروى عنه أبو اسحاق السديقي، وعبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب وآخرون، وقال الزبير: كان من وجوه آل طلحة، وقال العجلي: تابعي، ثقة، وكان خياراً، وقال أبو حاتم: كان يقال له في زمنه: المهدي، وكان أفضل وأكده طلحة بعد محمد، ويقال: إنه تحول من الكوفة إلى البصرة لما غاب المختار على الكوفة، وقال عبد الملك بن عمير: كان فضحاء الناس يعني في عصرهم أربعة، فعد منهم موسى بن طلحة، قال ابن أبي شبة، وابن أبي عاصم: مات سنة ست ومائة، وقال الهيثم بن عدي، وابن سعد: مات سنة ثلاث. وقال أبو نمير، وأحمد: مات سنة أربع.

عليه وسلم يقول: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر. وليس مالك بن مرارة هذا مشهوراً في الصحابة.

(٢٢٩٧) مالك بن مرة الهمداني، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان مع مالك بن عباد، وعقبة بن عمر، وأسلموا، وقد ذكر في ترجمة مالك بن عباد.

(٢٢٩٨) مالك بن مسعود بن البدن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الجوح بن ساعدة، الأنصاري الساعدي، شهد بدرًا، وهو ابن عم أبي أسيد الساعدي. قال موسى بن عقبة: مالك بن مسعود هو ابن البدن. وذكره في البدرين، ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا، وأحدًا.

تم بحمد الله الجزء التاسع من الإصابة والاستيعاب، ويليه الجزء العاشر
وأوله في الإصابة (القسم الثالث : من كان في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وأمكنه أن يسمع منه ولم ينقل أنه سمع منه) وأوله في الاستيعاب
(مالك بن نضلة) ونسأل الله التوفيق لإتمامه إنه نعم المعين،

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦

الترقيم الدولي ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧